

طَبَقَاتُ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَبِيرِ

إِنَّا جَاءَ الْبَيْتَ إِلَى خَيْرِ عِدَّةٍ الْوَقَابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي السَّيِّدِي

٧٢٧ — ٨٧٧١

تحقيق

محمود محمد الطنّاجي عبد الفتاح محمد الهاوا

الجزء السابع



[جميع الحقوق محفوظة]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بقية

الطبقة الخامسة

فيمَن تُوَفِّي بين الحماسة والسمائة

محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد

ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله بن عبد المجيد

[الإمام الكبير أبو بكر بن الإمام أبي الظفر بن الإمام أبي منصور بن السَّمْعَانِي]*

الفقيه ، الأديب ، المحدث ، الحافظ ، الواعظ ، الخطيب ، المُبرِّز في علم الحديث ، رجلاً ، وأسانيد ، ومتوناً ، وغير ذلك ، جامع لأشتات العلوم .

وهو أبو الحافظ الكبير ، تاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم بن محمد ، وكان هو أيضاً يُلقَّب تاج الإسلام .

مولده في سنة ست وستين وأربعمائة .

سمع^(١) والده أبا المظفر ، وعبد الواحد بن أبي القاسم التُّشَيْرِي ، ونصر الله بن أحمد الحُشَنَائِي ، وأسمد بن مسعود المُتَّيِي ، وأبا الحسن علي بن محمد المَلَّاف ، ومحمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش الحافظ ، وأبا القاسم التُّرْسِي^(٢) الحافظ ، وغيرهم ، بَرَو ، وَيَسَابُور ، والرَّي ، وهَمْدَان ، وبغداد ، والكوفة ، وأصْبَهَان ، ومَكَّة ، وغيرها . رَوَى عنه السَّلَفِي ، وأبو الفتح الطَّائِي ، وغيرها .

ذكره عبد الغافر في « السياق » ، وقال فيه : الإمام ، ابن الإمام ، ابن الإمام ، شاب نشأ في عبادة الله ، وفي التحصيل من صباه ، إلى أن أَرْضَى أباه ، حَظِيَ من المربية ، والأدب ، والنحو ، وعمرتها ، نظماً ونثراً ، بأعلى المراتب .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٠٨ ، البداية والنهاية ١٢/١٨٠ ، شذرات الذهب ٤/٢٩ ، طبقات ابن هدياء الله ٢٢ ، البر ٤/٢٢ ، الكامل ١٠/٢٢١ ، الباب ١/٥٦٣ ، للتنظيم ٩/١٨٨ وما بين الحاصرين سقط من الطبوعة . وهو في س ، س ، والطبقات الوسطى .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره والده في التذييل ، وعدد جداً كثيراً من أشياخه ، منهم والده أبو المظفر ... » . (٢) في الطبوعة : « الزبي » وكفا في س ، س ، مع قطع الزاى فقط . وأثبتناه على الصواب من الطبقات الوسطى ، وقد تقدم في الجزء السادس ٣٨ .

يَنْفُثُ^(١) إِذَا خَطَّ بِأَقْلَامِهِ عُمْدَ السَّخَرِ ، وَيَنْظِمُ مِنْ مَعَانِي كَلَامِهِ عَقُودَ الدُّرِّ ، مُتَصَرِّفًا فِي الْفَنُونِ بِمَا يَشَاءُ^(٢) كَيْفَ يَشَاءُ ، مَطِيعًا لَهُ عَلَى الْبَدِيعَةِ الْإِنْشَاءَ ، ثُمَّ بَرَعَ فِي الْفَقْهِ ، مُسْتَدِيرًا اخْتِلَافَهُ^(٣) مِنْ أَبِيهِ ، بَالِغًا فِي الْمَذْهَبِ وَالْخِلَافِ أَقْصَى سَمَرَامِيهِ^(٤) ، وَزَادَ عَلَى أَقْرَابِهِ ، وَأَهْلَ عَصْرِهِ ، بِالتَّبَحُّرِ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ ، وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ وَالْأَسَانِيدِ ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ الْجَرْحِ وَالتَّمْدِيدِ ، وَالتَّحْرِيفِ^(٥) ، وَالتَّبْدِيلِ ، وَضَبْطِ^(٦) التَّوْنِ ، وَالشُّكْلَاتِ مِنْ^(٧) الْمَعَانِي ، مَعَ الْإِحَاطَةِ بِالتَّوَارِيخِ ، وَالْأَنْسَابِ .

وَطَرَّزَ أَكْثَامَ فَضِيلِهِ بِمَجَالِسِ^(٨) تَذَكِيرِهِ ، الَّذِي تَتَصَدَّعُ^(٩) صُمُّ الصَّخُورِ عِنْدَ تَحْذِيرِهِ ، وَتَتَجَمَّعُ أَشْتَاتُ الْعِظَامِ النَّخِيرَةَ عِنْدَ تَبَشِيرِهِ ، وَتُصْنَفِي آذَانُ الْحَفَظَةِ لِحَارِي نُكَّتِهِ ، وَتَحْتَظِفُ الْمَلَائِكَةُ لُفَاطَهُ^(١٠) إِنْشَارَاتِهِ مِنْ شَفَقَتِهِ ، وَيَحْتَرِقُ حُجُبُ الشَّدَادِ السَّيِّعِ صَوَاعِدُ دَعَوَاتِهِ ، وَيُطْفِئُ أَطْبَاقَ الْجَحِيمِ سَوَابِقُ عِبَرَاتِهِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُتَخَلِّقٌ بِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، مُتَمَكِّنٌ بِتَوَاضُعِهِ وَتَوَدُّدِهِ^(١١) مِنَ الْأَحْدَاقِ ، رَاقِلٌ فِي جَلَالِيبِ أَهْلِ الصَّفَا ، مُرَاعٍ لِمَهُودِ الْأَسْلَافِ بِحُسْنِ الْوَقَا ، مُجْمِعٌ لَهُ الْأَخْلَاقُ الْحَمِيدَةُ ، ثَابِتٌ لَهُ الْحَقُوقُ الْأَكِيدَةُ . خَلَّفَ أَبَاهُ بِيَلَدَتِهِ ، فِي مَجَالِسِ التَّدْرِيسِ ، وَالنَّظَرِ ، وَالتَّذْكِيرِ ، وَزَادَ عَلَيْهِ فِي الْخُطَابَةِ^(١٢) ، وَالْقَبُولِ التَّامِّ بَيْنَ الْخَاصِّ وَالْعَامِ ، وَصَبَرَ عَلَى مَكَايِدَةِ الْخُصُومِ الْأَذَى ، [وَمَقَاوِمَةِ]^(١٣) الْمَعَانِدِينَ ،

-
- (١) ضبعت الفاء في س بالضم والكسر ، وفوقها كة « ما » . وهو الصواب كما في القاموس (ن ف ث) .
 (٢) في المطبوعة : « كيف يشاء بما يشاء » ، وأثبتناه على النسق الذي في س ، س ، والطبقات الوسطى .
 (٣) في الطبوعة : « أخلاقه » بالقاف ، وأثبتناه بالناء على الصواب من س ، س ، والطبقات الوسطى .
 (٤) في الطبوعة : « مراتبه » وأثبتنا الصواب من س ، س ، والطبقات الوسطى .
 (٥) في س وحدها : والتحرير . (٦) في س وحدها : « وحفظ »
 وفي الطبقات الوسطى : وضبط التون والفرائب . (٧) في الطبوعة : « في » والثبت من س ، ز ، والطبقات الوسطى .
 (٨) في المطبوعة ، ز : « بمجالس » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .
 (٩) في الطبوعة : « يتصدع صم الصخر » . وأثبتنا ما في س ، ز .
 (١٠) في الطبوعة ، ز : « لفظ » ، والثبت من س ، والطبقات الوسطى .
 (١١) في الطبوعة ، ز : « وتودده » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (١٢) في الطبوعة :
 « في الخطاب » . وأثبتنا ما في س ، ز . (١٣) ساقط من الطبوعة ، وهو في س ، ز .

والمخالفين ، ونفق سوق تقواه وورعه عند الملوك والأكابر ، حتى عظموا خدمته وتبركوا به ، وبنصحه ، وكلامه ، وصار قُطْبُ قُطْرِهِ ، حُشْمَةً ، وحرمةً ، وجاهاً ، ومنزلةً ، مستغنياً بكفائه ، وما آتاه الله ، من غير منقِ مخلوق ، عن التعرض لِمَنَالِ شَيْءٍ من الخُطَامِ ، قاصراً همَّه وأيامه على الإفادة ، ونشر العلم ، مدَّ الله في عزِّز أنفاسه ، وأبقاه حُجَّةً على العلماء .
هذا كلام عبد الغافر .

وقال الخافظ أبو سعد ، رحمه الله : أُمِّلَى والدي مائة وأربعين مجلساً ، في غاية الحسن والفوائد ، بجامع مرو ، واعتُرف^(١) بأنه لم يُسَبَقْ إلى مثلها ، وصنَّف تصانيف في الحديث . قلت : ووقفتُ على كثيرٍ من إملائه ، وهو دالٌّ على علوِّ شأنه ، في الفقه ، والحديث ، واللغة .

قال ولدُه : وكان يُعْمَلُ في مجلسٍ وعظه الأحاديثُ بأسانيدِها ، فاعترض عليه بعضُ المنازعين ، وقال : محمد السَّمْعَانِي يعمد المنبر ، ويمدُّ الأسامي ، ونحن لا نعرف^(٢) ، ولعله يضمها في الحال ، وكتب هذا الكلام في رقعة ، وأعطيت له ، بعد أن سعد المنبر ، فنظر فيها ، وروى حديث : « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » بَيِّنٌ وتسمين طريقاً ، ثم قال : إن لم يكن في هذا البلد أحدٌ يعرف الحديث ، فنعوذ بالله من المُقَامِ بيلدٍ ما فيها من يعرف الحديث ، وإن كان فليُكْتَبْ عشرة أحاديثٍ بأسانيدِها ، ويترك اسماً^(٣) أو اسمين من كل إسناد ، ويخلط الأسانيد بعضها ببعض ، فإن لم أُمَيِّزَ بينها ، وأضع كلَّ اسمٍ منها مكانه ، فهو كما يدعيه .

وفعلوا ذلك امتحاناً ، فردَّ كل اسمٍ إلى موضعه ، وطلب القراء الذين يقرءون في مجلسه ، في ذلك اليوم شيئاً ، فأعطاهم الحاضرون ألفَ دينار .
قال أبو سعد : سمعتُ هذا كله من محمد بن أبي بكر السَّمْعَانِي .

(١) جاء في الطبقات الوسطى : « بجامع مرو كل من رآها اعترف بأنه لم يسبق إلى مثلها » .
(٢) في الطبوعة : « لا نعرفه » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات الوسطى .
(٣) في الطبوعة ، ز : « اسم » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

قال : وكان ذلك اليوم عيداً لأهل السنة .

وكان والده الإمام أبو المظفر ، إذا جرى شيء يتعلق بالأدب أو اللغة ، أو سُئل عن شيء من ذلك ، يقول : سلوا ابني محمداً ، فإنه أعرف باللغة مني .

قال صاحب « الكافي » : سمعت أبا عبد الله محمد بن الحسن ^(١) الرضا خواني ، وكان من تلامذة الإمام أبي المظفر بن السَّمْعَانِي يقول : كنتُ شريك ابنه أبي بكر محمد ، ومُعِينُنا ^(٢) [أبو] عبد الله النَّيْسَابُورِي ، فتأخَّر حضورُ محمد يوماً ، ثم جاء ، وقد احمرَّت عيناه من البكاء ، فقال له أبو عبد الله : ما الذي خلَّفَكَ ، وما شأنُكَ ؟

فقال : رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ في المنام ، فناولني قدحاً مملوءاً ماءً ، وقال لي : اشرب . فأخذته وشربته كله ، وانتبَهْتُ وقد أثرَ ذلك في عروقي وسائر جَسَدِي .

فنهض الإمام أبو عبد الله مُسرعاً إلى الصُّفَّة ، التي فيها الإمام أبو المظفر ، وهو يقول : البشارة ، البشارة ، وأخبره بالنام ، فقال الإمام أبو المظفر : الحمد لله . وقال : إني رأيتُ مثلَ هذا المنام ، ولكني ما شربتُ جميعَ الماء ، بل بَعْضَه ، وهو شربُ جميعه ، فيجتمعُ عنده جميعُ أحاديثِ النبيِّ ، صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

وللإمام أبي بكر شعرٌ كثير ، ويحكى أنه غسلَ قبلَ موته جميعَ المِسْوَدَات التي فيها شعره ، فلم يوجَد له إلا ما كان على ظهور الدفاتر من الأجزاء .

ويحكى أن شخصاً كتبَ إليه رقعةً ، وفيها أبياتُ شعرٍ ، وأراد جوابها ، فقال : أما الأبياتُ فقد أسلمَ شيطانُ شعري ، فلا جواب لها .

ومن مליح شعره :

أَقْلِي النَّهَارَ إِذَا أَضَاءَ صَبَاحُهُ وَأَظْلُ أُنْتَظَرُ الظَّلَامَ الدَامِسَا
فَالصَّبْحُ يَشْمَتُ بِي فَيَقْبِلُ صَاحِكَا وَاللَّيْلُ يَرْنِي لِي فَيُدِيرُ عَابِسَا

(١) في س وحدهما : « الحسين » . و « الرضا خواني » وردت هكذا في المطبوعة ، ز .
وفي س : « الرضا خاني » ولم تعرف هاتين النسبتين . (٢) سقطت من س ، هنا وفيما يأتي .
وهي في المطبوعة ، ز .

وله أيضاً :

وطني فوق طرفي ظلّ برّمي بنهم اللحظ قلب الصب طرفه
يؤثر طرفه في القلب ما لا يؤثر في الحصى والترّب طرفه

وله ، ما أورده ولده أبو سعد ، في كتاب «التجبير» في ترجمة أبي حامد أحمد بن عبد الله الفارسي ، الصوفي ، المعروف بالأوحد ، وذكر أنه قال في قرية فاز ، إحدى قرى طوس :

نزلنا بقعة تدعى بفاز فسكّات الدّ من نيل الفاز
وقمتُ إلى نراها كلّ أرض فسكّات كالحقيقة في المجاز^(١)

وفي أبي بكر بن السّمعاني ، يقول الشيخ الحافظ أبو طاهر السّلفي :

هو المزيّ إبان الفتاوى وفي علم الحديث الميذي
وجاحظ عصره في التّرشيداً وفي وقت التّشاعر بحثري
وفي النحر الخليل بلاخلاف وفي حفظ اللغات الأصمعي

قلت : ودّت لو قال :

* وفي الشعر الأديب البُحْثري *

وسلم من لفظ التّشاعر ، ومن تشكير البُحْثري .

وقال آخر ، فيما ذكر السّلفي^(٢) :

ياسائلي عن علم الزمان وعالم العصر لدى الأعيان^(٣)
لست ترى في عالم العيان كابن أبي المظفر السّمعاني

وقدم القاضي يحيى بن صاعد بن سيّار الهروي نيسابور ، وكان أبو بكر بن السّمعاني

بها ، فدخل عليه زائراً ، فأطرق يحيى بن صاعد رأسه ساعة ، ثم رفعه^(٤) ، وأشد يقول :

قلّ للإمام بن الإمام محمد بن من مظفر بن محمد السّمعاني

(١) في س : « تسمى بفاز » . والمثبت في ز ، والطبوعة . (٢) بعد هذا في الطبوعة زيادة :

« يقول » ، وليست في س ، ز . (٣) في الطبوعة ، ز : « لدى » بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالمهمل

من س . (٤) في الطبوعة ، ز : « ثم رفع رأسه » . وأثبتناه ما في س ، والطبقات الوسطى .

عَشِقْتُكَ عَيْنِي مُدْرَأْتُكَ وَكَانَ مِنْ قَبْلِ الْلقاءِ يُحِبُّكَ السَّمْعَانُ^(١)
فأجابه أبو بكر ، على البديهة :

حَبِيتُ بِيحْيَى إِذْ رُزِقْتُ لِقَاءَهُ وَنِلْتُ بِهِ جَدًّا لِأَمْرِي مُسَاعِدًا
فَلَا زَالَ بِيحْيَى وَاسْمُهُ قَالَ عَمْرٍهُ وَكَلِمَ أَيْبُهُ نَجْمُهُ دَامَ صَاعِدًا
والد أبي بكر اسمه منصور ، وكنيته أبو المظفر ، فحذف القاضى يحيى لفظ الأب^(٢) ،
لمكان الوزن .

قال الحافظ أبو سعد : من عجيب ما تنفق ، أن آخر مجلس أملاه ، كان افتتاحه بقوله
صلى الله عليه وسلم : « إِنْ أَمَأَسَكُمُ عَقَبَةٌ كَثُودًا ، لَا يَجُوزُهَا الْمُتَقَلُّونَ ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ
أَتَخَفَّفَ لِقَلِّكَ الْعَقَبَةَ » .

وكان قد وصل فى التفسير ، الذى يذكره فى مجلس الوعظ ، بن قوله^(٣) : ﴿ الْيَوْمَ
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ الآية .

وتوفى عقيب ذلك ، ابن ثلاث وأربعين سنة ، فى يوم الجمعة ، ثانى صفر ، سنة
عشر^(٤) وخمسمائة^(٥) .

﴿ ومن الفوائد ، والمسائل عن تاج الإسلام أبى بكر ﴾

(٦)

(١) فى ز ، والطبوعة : « إِذْ رَأَيْتُكَ » وأثبتنا ما فى س ، والطبقات الوسطى . وجاء فى س ، ز :
« يحبك الأذنان » . وأثبتنا ما فى الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وبه يتحقق الجنس فى البيتين .

(٢) فى الطبوعة : « الأداة » . وفى ز : « الأدب » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات
الوسطى . (٣) سورة المائدة ٣ . (٤) فى الطبوعة ، ز : « خمس عشرة » . وأثبتنا

الصواب من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة . (٥) بعد هذا فى الطبقات الوسطى :
« أسندنا حديثه فى الطبقات الكبرى » . (٦) هكذا بياض فى أصول الطبقات الكبرى . وقد ذكر
المنصف رحمه الله فى الطبقات الوجع عن بعض الفوائد عن المترجم ، قال :

• « من كلام أبى بكر بن السمعمانى فى دخول الحمام ، قال : جملة القول فيه أنه مباح للرجال ،
بشرط التستر وغطى البصر ، ومكروه للنساء ؛ لما بُنى أمرهن عليه من المبالغة فى الستر ، =

= ولما في وضع ثيابهن في غير بيوت الأزواج من الهتك ، ولما في خروجهن واجتماعهن من الفتنة والشر .

وذكر للداخل آدابا ، منها : أن يتذكر بحرّه النار ، ويستعيد بالله تعالى من حرّها ، ويسأله الجنة ، وأن يكون قصده التنظف والتطهر ، دون التمتع والترفة ، وألا يدخله إذا رأى فيه عاريا ، بل يرجع ، وألا يقرأ فيه القرآن ، ولا يسلم ، ويستغفر الله تعالى إذا خرج ويصلي ركعتين ، فقد كانوا يقولون : يوم الحمام يوم إثم . وروى لـكلّ أدب منها خبرا . وما ذكره من أن الداخل لا يسلم قد ذكره الغزالي أيضا في « الإحياء » ، ووافقه عليه صاحب « التتمة » ، فقال : لا يستحب لداخله على من فيه ؛ لأنه بيت الشيطان ؛ ولأن الناس يكونون مشتغلين بالتنظف .

وأما ترك القراءة فقد ذكرها الغزالي أيضا في الإحياء ، إلا أن الغزالي قال أنه لا يقرأ القرآن إلا سرا ، وابن السمعاني أطلق ولم يستثن ، ولعل مرادها أن الأولى ترك القراءة ، لا أنها مكروهة ، فقد نقل صاحب « البيان » و « المدة » وغيرها من أصحابنا أنها لا تُكروه في الحمام . وقال الصيّمرى في « شرح الكفاية » : ولا ينبغي لأحد إذا كان على غائط أو بول أو في حمام أن يقرأ . وليس هذا صريحا في الكراهة ، ولكن كلام الحلي في « المنهاج » يقتضي الكراهة ، كما قال ابن السمعاني . والذي أفتى به والدي رضي الله عنه أنه إن كان في مكان نظيف وليس فيه كشف عورة لم يُكروه ، وإلا فيُكروه . ● وقال ابن السمعاني : لم يرد في استحباب صوم رجب على التخصيص سنة ثابتة ،

والأحاديث التي تروى فيه واهية لا يفرح بها عالم .

وهذا كلام صحيح ، ولكن لا يوجب التزهيد في صومه ، ففضل الصوم من حيث الإطلاق ثابت . وفي « سنن أبي داود » وغيره في صوم الأشهر الحرم ما يكفي في قيام السنة على الترغيب في صومه .

● قال أبو سعد السمعاني في ترجمة أبي الفنائم - أي الترميضي الحافظ - من « الذيل » :

قرأت بخط الإمام والدي : سمعت أبا الفنائم محمد بن ميمون الترميضي ، يقول في قول =

٧٠٩

محمد بن مكي بن الحسن الفارسي*

أبو بكر الباشاني^(١) ، يعرف بابن^(٢) دوست

قال ابن السمعاني : فقيه فاضل ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا بكر محمد بن عبد الملك بن بشران ، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري^(٣) .

قلت : والقاضي أبا الطيب الطبري ، وغيره .

روى عنه أبو طاهر السلفي ، وأبو المعمر الأنصاري ، وغيرهما ، وأجاز لابن كليب . مات في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسة .

= النبي صلى الله عليه وسلم : « وَمَنْ يَرَعَ حَوْلَ الْجَمِيِّ يُوشِكُ أَنْ يَجْشُرَ » قال : هو : « يَجْشُرُ » بالشين المعجمة ، من قولهم : جشُر : إذا رعى .

• قال : وسمعتة يقول في قوله عليه السلام : « أَيَّامٌ مَنَى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ »

قال : هو « شُرْبٍ » بفتح الشين ، واستشهد بقوله تعالى : ﴿ فَتَارِبُونَ شُرْبِ الْمَيْمِرِ ﴾ .

انتهى ما حكاه المصنف . ونقل : الشرب بفتح الشين وضمها سواء : مصدر شرب .

وقيل : بالفتح المصدر ، والضم الاسم . وقد قرأ نافع وعاصم وحمة وأبو جعفر بضم الشين ،

ووافقهم الحسن والأعمش . وقرأ باقي القراء بالفتح . انظر إتحاف فضلاء البشر ٤٠٨ .

والآية الكريمة المستشهد بها في سورة الواقعة ٥٥ .

* له ترجمة في المنتظم ١٧٩/٩ . وهو فيه : محمد بن مكي بن عمر بن عبد . . .

(١) في الطبوعة ، ز : « الباشاني » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . وهذه النسبة إلى

باب الشام : لأحدى أحوال المشهورة بالجانب الغربي من بغداد . الباب ٨٠/١ ، ومعجم البلدان ٤٤٥/١

(٢) ضبطت الدال في الطبقات الوسطى بالفتح ، وهي بالضم في المتن ٢٨٤ .

(٣) في الطبوعة : « وأبا محمد بن الحسن الجوهري بن علي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول .

٧١٠

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم

الحافظ أبو بكر الحازمي الحمذاني *

إمام متقن مُبرِّز .

ولد سنة ثمان وأربعين وخمسة ، وقيل : سنة تسع وأربعين .

وسمع بهمذان من أبي الوقت خُصُورا ، ومن شهر دار بن شيرويه ، وأبني زرعة^(١) طاهر ، وأبني العلاء العطار ، ومَعمر بن الفاخر ، وغيرهم .

ورحل إلى بغداد والموصل وواسط والبصرة وأصبهان والجزيرة والحجاز^(٢) ، فسمع من خلق ، منهم خَطيب الموصل أبو الفضل^(٣) ، وأبو موسى المديني الحافظ ، وله إجازة من السَّفي ، وابن السَّمعاني ، وأبي عبد الله الرُّسْتَمي .

روى عنه أبو عبد الله الدُّيَيْثي ، وابن أبي جعفر ، والتقيّ علي بن ماسُويه القرني ، وغيرهم . قال ابن الدُّيَيْثي^(٤) : قدم بغداد عند بلوغه ، واستوطنها ، وتفقه بها على مذهب الشافعي ، وجالس علماءها ، وتميَّز وفهم ، وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله ، مع زهد وتعبّد ورياضة وذكُر ، صَنَّف في علم الحديث مصنَّفات ، وأملَى عِدَّةَ مجالس .

قال : وكان يفتل عليه معرفة أحاديث الأحكام ، وأملَى طُرُق الأحاديث التي في كتاب «المذهب» للشيخ أبي إسحاق ، وأسندَها ، ولم يُتَمَّه .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٣٣٢ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٦٣ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/١٩٢ ، الروضتين ٢/١٣٧ ، شذرات الذهب ٤/٢٨٢ ، طبقات ابن هداية الله ٨٠ ، المعبر ٤/٢٥٤ ، النجوم الزاهرة ٦/١٠٩ ، وفيات الأعيان ٣/٤٢١ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « وأبني زرعة بن طاهر » . والصواب حذف «ابن» كما جاء في الوفيات . وهو أبو زرعة طاهر بن محمد القدسي . ويلاحظ أنه من شيوخ علماء هذه الطبقة ، انظر صفحة ١٥٠ من الجزء السادس . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « والشام » .

(٣) الطوسي ، كما في تذكرة الحفاظ .

(٤) في الطبوعة : « الزبي » وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من تذكرة الحفاظ ، وهو كذلك في س ، ز ، ولكن من غير قطع . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا متفق مع ما في التذكرة .

وقال ابن النجار : كان من الأئمة الحُفَّاط ، العالمين بفقهِ الحديث ومعانيه ورجاله ، أَلَفَ « الناسخ والمنسوخ » ، وكتاب « عَجالة البتدى » ، في الأنساب ، « والمؤتلف والمختلف » ، في أسماء البلدان .
قال : وكان ثقة حُجَّة نبيلًا زاهدًا ورعًا ، ملازمًا للخلوَّة والتصنيف ونشر العلم ، أدركه أجلُّه شابًا ، توفي ثامنَ عَشْرِي جمادى الأولى ، سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

٧١١

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الخُبُوشاني*

الفقيه ، الصوفي .
أحد الأئمة ، علما ودينا ورعا وزهدا .
وخُبُوشان بضم (١) انشاء المعجزة والباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وفي آخرها نون : بليدة بناحية نيسابور ، ولد بها في رجب سنة عشر وخمسمائة .
وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قيل : إنه كان يستحضر كتابه (٢) « المحيط » وأنه عُدِم الكتاب فأملأه من خاطره .
وقدم مصر سنة خمس وستين ، فأقام بمسجده بالقاهرة مدة ، ثم تحول إلى تربة الشافعي رضى الله عنه ، وتبثَّل لعماره التربة الذكورة والمدرسة ، ودرَّس بها مدة .
وكان إماما جليلا ، كبير المحلِّ في الورع ، قلَّ أن ترى العميون مثله ، زهدا وعلما ، وأمرا بالمعروف وتصميا على الحق .
ومن تصانيفه كتاب « تحقيق المحيط » ، في ستة عشر مجلدا (٣) .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/ ٣٤٧ ، حسن المحاضرة ١/ ٤٠٦ ، شذرات الذهب ٤/ ٢٨٨ ، العبر ٤/ ٢٦٢ ، مفتاح السعادة ٢/ ٣٥٠ ، النجوم الزاهرة ٦/ ١١٥ ، وفيات الأعيان ٢/ ٣٧٤ .
وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى نقب الترجمة وكنيته : نجم الدين أبو البركات .
(١) فيها ياقوت بانفتح . انظر معجم البلدان ٢/ ٤٠٠ . (٢) في الطبوعة : « كتاب » .
وأثبتنا الصواب من س ، ز . وسياق في ترجمة محمد بن يحيى ، في هذا الجزء . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ولد بخُبُوشان . قال الحافظ عبد العظيم : وذلك في رجب سنة عشر وخمسمائة .

وحدث بالقاهرة عن أبي الأسعد هبة الرحمن بن القشيري .

وكان السلطان صلاح الدين رضى الله عنه حسن العقيدة في الشيخ الخُبوشاني ..
وكان الخُبوشاني^(١) له حالٌ غريبة ومحلٌ مكين ومقام في الدين ، وكان يقول بملء فيه : أصعد إلى مصر وأزيل ملك بني عُبيد اليهودي ، ففعلها وصرح بلمعهم^(٢) ، وثاروا في أمره وأرسلوا إليه ببال عظيم ، قيل : مبلغه أربعة آلاف دينار ، فلما وقع نظره على رسولهم وهو بالزُّي المرموق نهض إليه بأشد الغضب ، وقال : ويلك ، ما هذه البدعة ! وكان الرجل قد زور^(٣) في نفسه كلاماً يلاطفه به ، فأعجله عن ذلك ، فرمى الدنانير بين يديه ، فضربه على رأسه فصارت عمامته حِقاً في عنقه ، وأثرله من السلم وهو يرمي بالدنانير على رأسه^(٤) ، ويسبُّ أهل التصر .

ثم إن المعاضد توفى ، وتهيب^(٥) صلاح الدين ، خوفاً^(٦) من الخطبة لبني العباس ، وحذراً من الشيعة^(٧) ، فوقف الخُبوشاني أمام المنبر بعداء ، وأمر الخطيب أن يذكر بني العباس ، ففعل ، ولم يكن^(٨) إلا الخير ، ووصل إلى بفسداد الخبر ، فزَيَّنوها وأظهروا من الفرح فوق الوصف .

وأخذ الخُبوشاني في بناء الضريح الشريف^(٩) ، وكان ابن السكيتاني ، رجلٌ من المشبهة ، مدفوناً عند الشافعي رضى الله عنه ، فقال الخُبوشاني : لا يكون صدِّيق وزنديق في موضع واحد ، وجعل ينش ويرمى عظامه ، وعظام الموتى الذين حوله من أتباعه ، وتمصبت المشبهة عليه ، ولم يبال بهم ، وما زال حتى بنى القبر والمدرسة ، ودرس بها .

(١) كذا جاء السلام في المطبوعة ، ز ، وفي س : « وكان للخُبوشاني حال غريبة » .

(٢) في س وحدها : « بهم » . (٣) أي هياً وأعد . (٤) في المطبوعة ، ز :

« وسب » وأثبتنا م في س ، والطبقات الوسطى . (٥) في المطبوعة : « وبهت » ، وأثبتنا

ماو سائر الأصول . (٦) جاء السلام في الطبقات الوسطى على هذا النحو : « وتهيب صلاح الدين

من الخطبة لبني العباس خوفاً من عود دولة العبيديين وحذراً من الشيعة » . وهذا أتم وأبين .

(٧) في المطبوعة : « الشيعة » . والثبت من سائر الأصول . (٨) في س وحدها : « يذكر » .

(٩) يقصد ضريح الإمام الشافعي رضى الله عنه ، كما صرح في الطبقات الوسطى

ولعل الناظر يقف على كلام شيخنا الذهبي في هذا الموضع من ترجمة الخبوشاني فلا يحفل به ، ويقول في ابن الكيزاني : إنه من أهل السنة . فالذهبي رحمه الله متمسب جلد ، وهو شيخنا وله علينا حقوق ، إلا أن بحق الله مقدّم على حقه ، والذي نقونه : إنه لا ينبغي أن يُسمع كلامه في حق ولا شافعي ، ولا تؤخذ تراجمهم من كتبه ، فإنه يتعصب عليهم كثيرا .

﴿ ومن ورع الخبوشاني ﴾

أنه كان يركب الحمار ويحمل تحته كيساً لئلا يصل إليه عرقه .

وجاء الملك العزيز إلى زيارته وصاحبه ، فاستدعى بقاء وغسل يديه وقال : يا ولدي أنت تمسك العنان ولا يتوقى^(١) الغلمان عليه ، فقال : اغسل وجهك ، فإنك بعد المصافحة لمست وجهك . فقال : نعم . وغسل وجهه .

ولما خرج صلاح الدين إلى الإفرنج نوبة الرملة جاء الشيخ الخبوشاني إلى وداعه ، والتمس منه أمورا من الكُوس يُسقطها عن الناس ، فلم يفعل ، فقال له الشيخ : قم لا تصرف الله ، ووكره بمصاه^(٢) ، فوفقت قلنسوة السلطان عن رأسه ، فوجّه لها ، ثم توجه^(٣) إلى الحرب فكسر ، وعاد إلى الشيخ ، فقبل يده ، وعرف أن ذلك بسبب دعوته .

وانظر إلى كلام الذهبي هنا في « تاريخه » وقوله : ظن السلطان أن ذلك بدعوته . ولو كانت هذه الحكاية لمن هو على مُعتقد من المبتدعة لهُول أمرها ، وقال : جرى على صلاح الدين بدعائه ما جرى ، واستقر كلامه يثبت عندك ما نقوله .

وكان تقي الدين عمر بن أخي السلطان له مواضع يُباع فيها المزّر^(٤) ، فكشف الشيخ ورقة إلى صلاح الدين : إن هذا عمر ، لا جبره الله ، يبيع المزّر . فسبّرها صلاح الدين إلى عمر ، وقال : لا طاقة لنا بهذا الشيخ ، فأرضه . فركب إليه ، فقال له حاجبه : فب بباب

(١) في الطبوعة . « ولا توق » . والمثبت من سائر الأصول . (٢) في الطبوعة ، ز :

« بمصا » . وزدنا الماء من س . (٣) كذا في الطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى :

« ثم نهض متوجها » . (٤) المزّر ، بكسر الميم : نبيذ يتخذ من الذرة . وقيل : من الشعير أو الحنطة . النهاية ٣٢٤/٤ .

المدرسة حتى أسبغك إليه فأوطئ لك ، فدخل وقال : [إن]^(١) تقي الدين يسلم عليك .

فقال [الشيخ]^(٢) : بل شقي الدين لا سلم الله عليه .

فقال : إنه يعتذر ويقول : ليس لي موضع يباع فيه المزر .

فقال : يكذب .

فقال : إن كان هناك موضع مزر فأرنا .

فقال الشيخ : اذن ، وأمسك دؤابتيه وجعل يلطم على وجهه وخديه ، ويقول : لست

مزرا فأعرف مواضع المزر ، فخلصوه من يده ، وخرج إلى تقي الدين ، وقال : فديتك بنفسى .

وعاش الشيخ نجم الدين عمره لم يأكل من وقف المدرسة لقمة ، ولا أخذ من مال

الملوك درهما ، ودُفن في الكساء الذي صحبه من خبوشان ، وكان بمصر رجلا تاجر من بلده يأكل من ماله .

ودخل يوما القاضي الفاضل وزير السلطان لزيارة الشافعى ، فوجده يلقى الدرس على كرسى

ضيق ، جلس على طرفه وجنبه إلى القبر ، فصاح الشيخ فيه : قم قم ، ظهرك إلى الإمام !

فقال الفاضل : إن كنت مستدبره بقالبى فأنا مستقبليه بقلبي ، فصاح فيه أخرى وقال : ما تعبنا بهذا ، فخرج ، وهو لا يعقل .

توفي الشيخ نجم الدين في ذى القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، وعلى يده كان خراب

بيت العبديين الرقصة الذين يزعمون أنهم فاطميون ، وإنما هم منتسبون^(٣) إلى شخص اسمه

عبيد ، قيل : إنه يهودى ، وقيل : مجوسى من أهل سمنية^(٤) ، دخل المغرب وملكها

وبنى المهدية وتلقب بالمهدي ، وكان زنديقا خبيثا عدوا للإسلام ، قتل من الفقهاء

والمحدثين أمما ، وبقي هذا البلاء على الإسلام من أول دولتهم إلى آخرها ، وذلك من

ذى الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين إلى سنة سبع وستين وخمسمائة .

(١) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٢) في الطبوعة : « ينسبون » . والمثبت في س ، ز .

(٣) بليدة من أعمال حماة . انظر معجم البلدان ١٢٣/٣ .

وقد بينَ نسبهم جماعة ، منهم القاضي أبو بكر الباقلائي ، فإنه كشف في أول كتابه المسمى بـ «كشف أسرار الباطنية» ، بطلان^(١) نسب هؤلاء إلى الإمام علي كرم الله وجهه .
وهم أربعة عشر رجلا ، منهم ثلاثة بإفريقية ، وهم اللقبون بالمهدي والقائم والمنصور .
وأحد عشر بمصر ، وهم : المعز والمعز والحاكم والظاهر والمستنصر والمستعلي والآمر والحافظ والظافر والقائم والعاقد ، وهو آخرهم .

ولقد حكي أن العاضد رأى في منامه أن حية خرجت من مسجد معروف بمصر ،
ولسمته^(٢) ، فأرسل جماعة في صبيحة ليالته إلى ذلك المسجد فثاروا فيه بلا شخصا أعجميا فقيرا ، فردوا إليه وقالوا : لم نر إلا فقيرا أعجميا ، وتكررت الرؤيا وهو يرسل فلا يرون^(٣) إلا ذلك الأعجمي ، فقيل له : هذه أضغاث أحلام . وكان الأعجمي هو الخبوشاني .

وكان للعاقد وزير يُسمى بالملك الصالح ، على عادة وزراء الفاطميين أخيرا يُسمون أنفسهم بالملوك ، وهو أبو الفارات طلائع بن رزيك^(٤) ، فقتله العاضد ، ثم استوزر شاور ، ثم قتله ، وذلك أن أسد الدين شيركوه دخل القاهرة ، وقام شاور بضيافته وضيافة عسكره ، وتردد إلى خدمته ، فطلب منه أسد الدين مالا ينفقه على جيشه فاطله ، فأرسل إليه يقول : قد ماطلت بنفقات الجيش وهم يطالبون ، فإذا أتيتني فسكن على حذر منهم ، فلم يؤثر هذا عند شاور وركب على عادته ، وأتى أسد الدين مسترسلا ، وقيل إنه تمارض ، فجاء شاور يعوده ، فاعترضه صلاح الدين يوسف بن أيوب وجماعة من الأمراء الثورية ، فقبضوا عليه فجاءهم رسول العاضد يطلب رأس شاور ، فدُبح وحُمل رأسه إليه ، واستقل^(٥) أسد الدين ، ولم يلبث أن حضرته النية بعد خمسة وستين يوما من ولايته ، فقلد العاضد صلاح الدين

(١) في س وحدهما : «عن بطلان» . (٢) في المطبوعة : «لسمته» وزدنا الواء من س ، ز .

(٣) في المطبوعة ، ز : «يرى» . والثبت من س . (٤) في المطبوعة : «أبو الطلائع

زريك» . وكذا في ز ، مع تقديم الراء على الزاي . وفي س : «أبو الطلائع بن رزيك» . والصواب في

كتيبته واسمه ما أثبتناه . انظر الكامل ١٢٣/١١ ، ووفيات الأعيان ٢٠٨/٢ .

(٥) في المطبوعة ، ز : «واستقل» . وأثبتنا ما في س .

يوسف ولقبه الملك الناصر ، وكتب تقليدَه القاضي الفاضل ، وبدت سعادة صلاح الدين ، وضعف أمر العاضد .

وكان مبدأ ضعفه أن الفرنج ، خذلهم الله ، قصدوا مصر في جمع عظيم وجحفل كبير واستباحوا بُلَيْس ، وأناخوا على مصر ، وأحرق شاور مصر خوفاً عليها منهم ، وبقيت النار تعمل فيها أربعة وخمسين يوماً ، ثم عرف العجز وشرع في الحيل ، وأرسل إليهم يصالحهم على ألف ألف دينار [مصرية] ^(١) ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، ليرحلوا عنه ، وأرسل إليهم مائة ألف دينار حيلةً وخداعاً ، وواصل بكتبة الملك ^(٢) نور الدين من حيث لا يعلم الفرنج ، يطلب منه الفوث ، ويقول : إن الفرنج قد استحکم [طلبهم و] ^(٣) طمعهم في البلاد المصرية ، فجهز ^(٤) نور الدين [أسد الدين] ^(٥) في عسكر عظيم ، فرحلت الفرنج لَمَّا سمعت بخبر العسكر .

ودخل أسد الدين مصر وتأكدت الصداقة بينه وبين شاور ، واستمر الحال إلى جين ولاية صلاح الدين واستمراره إلى مستهل سنة سبع وستين وخمسمائة ، فخطب لبي العباس بالقاهرة وسائر بلادها ، وكانت خطبهم منقطعة منها هذه المدة المديدة والدول السخيفة ^(٦) ، بعد أن كان جين عن ذلك واستعظم خطبه .

وكان العاضد لما ضعف أمره وتنمّ الخمول أرسل كتاباً إلى نور الدين يطلب الاستقالة من الأتراك في مصر خوفاً منهم ، والاقتصار على صلاح الدين ، فكتب إليه نور الدين : الخادم يهني ^(٧) بما سنّاه ^(٨) الله من الظفر الذي أضحك سنّ الإيمان . يشير إلى نصرة المسلمين على الفرنج في نوبة دمياط ، ويقول : إن الفرنج لا تؤمن غائلتهم ، والرأى إبقاء الترك

(١) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز . وستأتي مرة أخرى في كل التمهول .

(٢) في المطبوعة : « لبي الملك » . والثبت من س ز . (٣) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

(٤) في المطبوعة : « فجهز » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه

من س ، ز . (٦) كذا في الأصول . ولعل صوابها : السخيفة . (٧) في المطبوعة : « يهني » .

والثبت من س ، ز . (٨) في المطبوعة : « جباه » ، وفي س : « سباه » . وأثبتنا الصواب من ز ،

ويقال : سنّ الله الأمر : أي سهله ويسره .

بديار مصر ، فبقيت الترك إلى المستهل من السنة المذكورة ، ففُطمت خطبة الفاطميين ، وخطب لأمر المؤمنين المستضيء ، وأرسل إلى بغداد بالخير .

وتوفي العارضد بعد ذلك في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطان صلاح الدين بعد ذلك للعزاء ، وأغرب في الحزن والبكاء ، وتسلم القصر بما فيه من خزان ودقائن وأموال ، لا تُعد ولا تُحصى ، وأمتعة ، استمر البيع فيها بمسء ما أهدي ووهب وأطلق وأدّخر عشر سنين .

ويحكى أن صلاح الدين قال : لو علمت أن العارضد يموت بعد عشرة أيام ما قطعت خطبته ، وأنه قال : ما رأيت أكرم من العارضد ، أرسلت إليه مدة مقام الإفرنج على دمياط أطلب منه نفقة ، فأرسل إلى ألف ألف دينار مصرية ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، غير اثنياب والأمتعة .

ثم أودع صلاح الدين أقارب العارضد السجن ، وقرر لهم النفقات وزائد^(١) الصلات . واستفحل أمره ، وكان على يده فتح بيت المقدس ، وهو الفتح الذي اشتهر به شرقاً وغرباً ، وحصل من الجنة^(٢) والقلوب قرباً ، وأبقى له إلى يوم الدين ثناء حسناً ، رحمه الله ورضى عنه .

وكتب في سنة سبعين وخمسمائة إلى أمير المؤمنين المستضيء بأمر الله كتاب من إنشاء انماضي الفاضل ، يُعَدُّ ماله من الفتوحات ، ومن جهاد الفرنج مع نور الدين وقبالم الحسنة وإقامتهم الخطبة لأمر المؤمنين ، ولا عهدنا^(٣) قيامها منذ دهر ، واستيلاءه على البلاد الكثيرة من أطراف المغرب إلى أقصى اليمن ، وأن في هذه السنة كان عندنا وفدٌ نحو سبعين راكباً [كلهم]^(٤) يطالب لسلطان بلده تقليداً ، ويرجو منا وعداً ويحاف وعيداً . وأكثر من ذلك إلى أن قال : والمراد الآن تقليد جامع بمصر واليمن والمغرب والشام ، وكل ما تشتمل عليه الولاية النورية ، يعني ولاية نور الدين محمود ، وكل ما يفتحه الله للدولة

(١) في المطبوعة، ز: «وترايد» وأثبتنا ما في س . (٢) في المطبوعة، ز: «الحبة»، والثبت في س.

(٣) في س وحدها: «ولا عهد بإقامتها» . (٤) سقط من س .

العباسية بسَيُوفنا، ولن ينضم^(١)، من آخر وولد من بعدنا، تقليداً يضمن^(٢) للزمنة تخليداً. وعظم خطبه بحيث إنه لما مات المستضيء وولى الناصر لدين الله أمير المؤمنين لم تكن له قدرة عليه، مع ما كان الناصر عليه من عظمة لا تُوازى، وخضوع ملوك الأرض له شرقاً وغرباً، وقهره الكافة بعداً وقرباً، وأرسل إلى صلاح الدين كتاباً يمانبه على أمور، منها تسميته بالملك الناصر، وأنه لا ينبغي لك يا صلاح الدين أن تتسمى باسمي، فإن ما يصلح المولى على العبد حرام. فأجابه بأن هذه التسمية من زمن المستضيء، قبل أن يكون مولانا أمير المؤمنين خليفة. وكان هذا الجواب من القاضي الفاضل، وتلاطف به، فإن القاضي الفاضل كان يهاب العباسيين، لاسيما الناصر لدين الله، فأمكنه أن يجيبه إلا بلطف، وقال: أخشى أن أذبح على فراشي وفي مأمني، ويكون الذابح لى الناصر لدين الله وهو يبتدأ. واستقر صلاح الدين، إلا أنه تضعفت تسميته بالملك الناصر بحيث إنه إلى اليوم لا يُعرف إلا بصلاح الدين يوسف [بن أيوب]^(٣) مع جلالة وعظمته، ولو لم يكن له إلا الحسنان العظيمان اللتان برز بهما على الأولين من السلاطين والآخرين، وهما فتح بيت المقدس، وإبادة الفاطميين، وقد علم الناس سيرتهم كيف كانت، وسببهم الصحابة، وفعلهم القبيحة التي لا تُعد ولا تُحصى، من عدم مبالاتهم بأمر الدين، وقلة نظرهم إلا في فساد المسلمين، ولو لم يكن إلا الحاكم وفياله التي صارت تواريخ، وتسويته تارة بين جميع الأديان، وحكمه آونة بخلاف ما أنزل الرحمن، وحمله الناس على ما يؤسوس به الشيطان، ولقد كاد يدعى الإلهية^(٤)، وربما ادعاها، ومن أراد أن ينظر العجب فلينظر إلى ترجمته في التواريخ^(٥) المبسوطة. ولقد أطلنا في هذه الترجمة ولا بد من فائدة.

(١) في الطبوعة: «يقوم». وفي ز: «نعم». بنقط الياء فقط. وأثبتنا ما في س.

(٢) في الطبوعة: «يتضمن». والمثبت من س، ز. (٣) ليس في س.

(٤) في الطبوعة: «الالهية». والمثبت في سائر الأصول. (٥) في س: «في كتب التاريخ».

٧١٢

محمد بن ناصر بن أحمد^(١) بن محمد بن عبيد الله بن أبي عياض

أبو نصر^(٢) السرخسي العياضي الفقيه الواعظ

وُلد بِسَرْخَسَ سنة أربع وستين وأربعمائة ، ومات بها في ذى الحجة سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة .

٧١٣

محمد بن نصر بن منصور

أبو سعد الهروي القاضي*

أحد الفقهاء الرؤساء ، وهو الذي أرسله الخليفة ليخطب له بنت السلطان سنجر ، فقتلته الباطنية بهمدان .

ولى القضاء بمدن كثيرة من بلاد العجم ، وولى قضاء الشام مدة وقضاء بغداد مدة ، وترقت به^(٣) الحال ، وعظم^(٤) رتبته ، وعلا صيته .

ومن شعره :

البحرُ أنت سماحةٌ وفصاحةٌ والدُرُّ يُنثرُ من يدِكَ وفيكَ

والبدرُ أنت صباحةٌ وملاحةٌ والخيرُ مجموعٌ لديك وفيكَ

قتل سنة تسع عشرة وخمسمائة ، وفي تاريخ شيخنا الذهبي سنة ثمان عشرة ، وفي تاريخه أيضاً أنه حنفي^(٥) .

(١) في س : « بن أحمد بن عبد الله بن أبي عياض » . (٢) كذا في المطبوعة ، س ، وفي س ، والطبقات الوسطى : « أبو نصر » بالضاد المعجمة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٩٥ ، وفيها اسمه : « أحمد » خطأ . الجواهر المضية ١٣٧/٢ ، الكامل ١٠/٢٦٨ ، الباب ١/١٢٧ ، مرآة الزمان ٨/١١٥ .

(٣) في المطبوعة : « وشرفت له » وأثبتنا الصواب من س ، ومثله في س ، ولكن من غير نقط .

(٤) في المطبوعة : « وعظمت رتبته وعلا صيته » . والتبت من س ، س .

(٥) ومن ثم ترجمه صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، كما أسلفنا .

٧١٤

محمد بن هبة الله بن عبد الله

الشيخ سديد الدين السَّلَامِي^(١)

كان إماماً نظّاراً جَدَلِيّاً ، تخرّج به جماعة من الفضلاء ، وأعاد بالمدرسة النّظامية .
توفى في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٧١٥

محمد بن هبة الله بن^(٢) مَكِّيّ الحَمَوِيّ الإمام تاج الدين

كان فقيهاً فَرَضِيّاً نحوياً متكلماً ، أشعريّ العقيدة ، إماماً من أئمة المسلمين ، إليه مرجع
أهل الديار المصرية في فتاويهم .

وله نظم كثير ، منه أرجوزة سماها : « حقائق الفصول وجواهر الأصول » ، صنّفها
للسلطان صلاح الدين ، وهي حسنة جداً نافعة^(٣) ، عذبة النظم ، وفي خطبها يقول :
فهذه قواعدُ العقائد ذُكرتُ فيها مُعْظَمُ المقاصد .

ومنها :

حكيتُ منها أعدلَ المذاهبِ	لأنه أشهى مُرادِ الطالبِ ^(٤)
جمعتها للملكِ الأمينِ	الناصرِ الغازي صلاح الدين
عزيز مصر فيصير الشام ومن	ملكه الله الحجازَ واليمن
ذي العدلِ والجودِ معاً والباسِ ^(٥)	يوسفَ مُحمّدي دولة العباسِ ^(٦)
ابن الأَجَسَلِ السَّيِّدِ الكبيرِ	أيوبَ نجم الدين ذي التدبيرِ

(١) في المطبوعة : « الساماني » . والمثبت من سائر الأصول . وهذه النسبة يفتح السين واللام
والميم ويعدها أنف وفي آخرها سين أخرى مهلهلة : للم مدينة سداس ، من بلاد أذربيجان . الباب
١/٥٥٢ . (٢) في المطبوعة : « هبة الله البرمكي » وأثبتنا ما في س ، ص . (٣) في المطبوعة :
« يانعة » . والمثبت و س ، ص . (٤) في س : « ابني مراد » وو ص ما يشبه هذا أن رسم من غير نقط .
والمثبت في المطبوعة . (٥) في س : « ذي العقل » . (٦) في المطبوعة : « يحيى » وأثبتنا ما في س ، ص .

ومن آخرها :

ثم انتهى تحريرها في شهر ربيع الأول بعد عشر
وقد مضى من هجرة النبي محمد ذي الشرف العلي
سبعون عاماً قبلها خمسمائة فاجب من اللفظ وفصل منثنية

وله أرجوزة أخرى في الفرائض سماها : « روضة المراتض ونزهة الفرائض » قال فيها :

جمعها جامع الفضائل الأوحى القاضي الأجل الفاضل
عبي موت الفضل ذي الجد العلي عبد الرحيم بن أبي المجد على
أهدى إليه قطرة من بحره إذ كل ما أنظمه من بئره
وهو الذي أجمع كل عالم في عصرنا من ناثر وناظم
بأنه الخبز النسيج وخد في علمه ودينه وزهده

• ووقفت له على ما كتبه في قوله تعالى (١) : ﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾

وكان قد اجتمع مع الإمام أبي محمد بن برّي النحوي ، فقال ابن برّي : كيف يكون
الصدّق نِحْلَةً ، والنِحْلَةُ في اللغة : الهبة من غير عوض ، والصدّق تستحقه المرأة اتفاقاً ،
لا على وجه التبرع ؟ وطلب المعنى الفقهي في ذلك ، على مقتضى مذهب الشافعي ، وسأل
عن الصدّق ، وهل هو من أركان العقْد ؟

فأجاب الحموي بكلام وفت عليه ، علّمه عنه بعض تلامذته ، في سنة سبع وسبعين
 وخمسمائة .

وجدت بخط ابن القليوبي في كتابه « العلم الظاهر » : كان الشيخ تاج الدين الحموي
مدرساً بالمدرسة الصلاحية وخطيباً بالقاهرة ، وكان كثير الاشتغال بالعلم ، دائم التحصيل له ،
وسمعت الشيخ الإمام الحافظ زكي الدين عبد العظيم ، يقول : دخلت عليه يوماً وهو
في سرّاب تحت الأرض لأجل شدة الحر ، وهو يشتغل ، قال : فقلت له : في هذا المكان
وعلى هذا الحال ! فقال : إذا لم أشتغل بالعلم ماذا أصنع !

(١) الآية الرابعة من سورة النساء .

وسمته أيضا يقول : وَجِدَ فِي تَرْكْتِهِ مَحَايِرُ تَسَعُ إِحْدَاهُنَّ تِسْعَةَ أَرْطَالٍ ، وَالْأُخْرَى أَحَدُ عَشَرَ رَطْلًا ، وَالْأُخْرَى ثَمَانِيَةٌ وَوُجِدَ فِي تَرْكْتِهِ أَيْضًا خَمْسُونَ دِيَوَانًا خُطْبًا ، وَسَمِعْتُ أَنَّ لَهُ دِيَوَانًا لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ ، جَيِّدَ الْإِتْقَادِ ، رَأَيْتُ كِتَابَ « الْبَيَانِ » لِلْعِمْرَانِيِّ بِخَطِّهِ وَحَوَاشِيهِ أَيْضًا بِخَطِّهِ ، فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ يَذَّهَبُ عَلَيْهَا ، تَدُلُّ عَلَى وَفُورِ عِلْمِهِ وَكَثْرَةِ إِطْلَاعِهِ . قَالَ الشَّيْخُ الْحَافِظُ : وَكَانَ يَأْخُذُ الْكِتَابَ بِالْثَمَنِ الْيَسِيرِ فَلَا يَزَالُ يُجِدُّهُ حَتَّى يَصِيرَ ^(١) مِنَ الْأُمَمَاتِ . انْتَهَى مَا وَجَدْتُهُ وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ كَمَالِ الدِّينِ بْنِ الْقَلْيُوبِيِّ .

وَنَقَلْتُ مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ تَاجِ الدِّينِ الْحَمَوِيِّ مِنْ نَفْظِهِ ^(٢) نَفْعَنَا اللَّهُ بِهِ :

اثنان من بعدهما تسعةً وسبعةً من قبلها أربعٌ
وخمسةً ثم ثلاثٌ ومن بعد ثلاثٍ ستةً تتبعُ
ثم ثمانٍ قبلها واحدٌ فرتبِ الأعداد إذ تُجَمَعُ

(٣)

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

نُكْتُبُ عَلَى خِرْقَتَيْنِ لَمْ يَصْبِهَا مَاءٌ ، وَتَضَمُّمَا الطَّلُقَةَ تَحْتَ

قَدِيمِهَا تَضَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَمَالَى عِزُّ وَجَلُّ هَذِهِ صُورَتُهَا :

انْتَهَى مَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ عَلَى صُورَتِهِ .

٧١٦

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْصُورٍ

الْإِمَامُ الْمُعْظَمُ الشَّهِيدُ أَبُو سَمِيدٍ النَّبْسَاوَرِيُّ * ، تَلْمِيزُ الْفَرَّائِيِّ

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الْفَرَّائِيِّ وَبِهِ عُرْفٌ ، وَعَلَى أَبِي الْمَظْفَرِ الْخَوَافِيِّ .

(١) فِي س : « بِصِيرِهِ » . (٢) زِيَادَةٌ فِي الطَّبُوعَةِ عَلَى مَا فِي س ، ز .

(٣) وَضَعْتُ الْحَسَةَ فِي الطَّبُوعَةِ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، ز وَهُوَ صَوَابٌ مَا يَقْتَضِيهِ النِّظْمُ السَّابِقُ .

* لَهُ تَرْجُومَةٌ فِي : تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ وَاللِّغَاتِ ٩٥/١ ، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ١٥١/٤ ، طَبَقَاتُ ابْنِ هُدَيْيَةَ اللَّهِ ٧٧ ، الْعَبَرُ ١٣٣/٤ ، النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٣٠٥/٥ ، وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٣٥٩/٣ ، تَرْجُومَةٌ وَاسِعَةٌ . وَقَدْ جَاءَتْ كُنْيَةُ الْمُتَرْجِمِ فِي كُلِّ هَذِهِ الْمَرَاجِعِ - مَاعِدَا التَّهْذِيبِ - : « أَبُو سَمِيدٍ » .

سمع الحديث من أبي حامد أحمد بن علي بن عبدُوس ، ونصر الله الخُشْنَامِيَّ
وجماعة كثيرة

وخرجت له « أربعون حديثاً »^(١) وفيت لنا بالسماع .

وله تصانيف كثيرة، منها « المحيط في شرح الوسيط » و« الإنصاف في مسائل الخلاف »
و« تعلية أخرى في الخلافات » كثيرة التحقيق .

وكان إماماً مناظراً ورعاً زاهداً متقشفاً ، وكان والده من أهل حيرة^(٢) ، قدم نيسابور
لأجل القُشَيْرِيِّ .

قال ابن السمعاني : فصَّحبه مدَّة ، وجاور وتعبَّد .

قال : وأما ولده فكان أنظر الخراسانيين في عصره .

ومن شعر محمد بن يحيى^(٣) :

وقلوا يصير الشَّمْرُ في المَاءِ حَيَّةً إذا الشمسُ لاقته فما خِلْتُهُ حَقًّا^(٤)

فلما التوى صُدْغاه في ماء وجهه وقد لَسَمَا قلبي تيمَّنتُهُ صِدَّةً^(٥)

قُتِلَ محمد بن يحيى في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، قُتِلَهُ الزُّنُزَاتُ شَهِيداً ،
قيل : إنهم دَسُّوا في فيه التراب حتى مات ، وذلك لما خرجوا على السلطان الكبير أعظم
ملوك السَّامَجُوقِيَّةِ سَنَجَرُ بن مَلِكْشَاهِ السَّامَجُوقِيِّ ، وفعلوا المظالم واقتحموا الجرائم .
وكانت واقعتهم من أعظم الوقائع وأغربها ، وقُتِلَ فيها أُمَمٌ لا يحصيهم إلا^(٦) الله سبحانه
وتعالى الذي خلقهم .

(١) في الطبقات الوسطى : « أخبرنا بها أحدث شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن بن نيابة بقرائه
عليه بالسند إليه » . (٢) كذا في المطبوعة بياء تحتية بعد جاء مهلة . وفي س : « حيرة » بخاء
معجمة ثم باء موحدة ، ولاندرى أي الاثنين الصواب . والكان الأول بفتح أوله وتشديد ثانيه : بلدة
في جبال هذيل ثم في جبال سطاغ . والثاني بفتح أوله وكسر ثانيه : اسم ماء لبني ثعلبة من حمى الربذة .
معجم البلدان ٢/ ٣٧٥ ، ٣٩٩ . ويلاحظ أن الكلمة جاءت في ز بالرسم نفسه مع إهمال النقط .

(٣) البستان في الشذرات والوفيات . (٤) في الشذرات والوفيات : « فاختله صداه » .
ثم جاءت قافية البيت الأول عندنا في البيت الثاني عندهما . (٥) في الوفيات : « فلما ثوى صدغه » .
والرواية عندنا مثلها في الشذرات . (٦) كذا في المطبوعة . وفي ز : « إلا الله تعالى الذي خلقهم »
وفي س ، والطبقات الوسطى : « إلا الذي خلقهم » .

قال ابن السمعاني : رأيت محمد بن يحيى فى المنام فسألتُه عن حاله ، فقال : غُفِر لى .
وقال على بن أبى القاسم البهبهنيُّ يرثى محمد بن يحيى وقد قُتِلَ (١) :

يا سافِكا دَمَ عالِمٍ متبحِّرٍ قد طار فى أقصى المالكِ صِيحُهُ
باللهِ قل لى يا ظَلُومُ ولا تَحَفُ مَنْ كان بِيحيى الدِّينَ كيف تُمِيتُهُ (٢)
وقال آخر ، يمدحه (٣) :

رُفِيت الدِّينَ والإسلامَ نَحْيِي بِيُحْيِي الدِّينَ مولانا ابنَ بَحْيِي (٤)
كانَ اللهُ رَبَّ العرشِ يُبَلِّغُ عَلَيهِ حينَ يُبَلِّغِي الدَّرْسَ وَحْيَا

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

• قال محمد بن يحيى فى مسألة العينة (٥) ، بعد ما ذكر اعتراض الخصوم ، بأنها وسيلة إلى الربا ، ووسيلة إلى مقصود الربا ، وهو الفضل أو إلى عين الربا ، وهو مقابلة الدرهم بالدرهمين : الثانى ممنوع ، وهو المحرَّم فى سائر الماصى ، أعنى وسيلة القتل والزنا (٦) وما يُنفى بالآخرة إلى حقيقة تلك الجناية ، والأول مسلمٌ ولا تحريم فيه ؛ فإن النكاح يُفقد مثل مقصود الزنا ، وهو مشروع ، وجَوَزَ الحنفية بيع صُبْرَةٍ بصُبْرَةٍ ، كل حَفَنَةٍ بحَفَنَتَيْنِ ، وهو مُحَصَّلٌ لمقصود الربا .

وهذا كلام حسن ، كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله تعالى يُبديه تفقُّها ، وأصله موجود فى كلام الفرَّالى ، حيث يقول : ولا نظَرَ إلى الزيادة عند عدم المقابلة .

- (١) البيان فى الشذرات والوفيات أيضا . (٢) فى الشذرات والوفيات : « نحي الدين » .
وفى الوفيات : « تالله قل لى » . (٣) البيان فى الوفيات .
(٤) فى س ، ز : « وفاة الدين » وأثبتنا ما فى الطبوعة والوفيات ، لكن الكلمة رسمت فى المطبوعة : « وفاة » . وكتبناها باناء الفتوحة من الوفيات وهو الصواب .
(٥) العينة ، بكسر العين : أن يبيع من رجل سعة بثمن معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتريها منه بأقل من الثمن الذى باعها به ، وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة ، لأن العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري لما يشتريها لبيعها بغير حاضرة تصل إليه معجلة . النهاية ٣/ ٣٣٣ . وانظر تفصيلا أكثر فى المصباح النير (ع ي ن) . (٦) فى المطبوعة : « والربا » والكلمة فى ز خلو من النقط وأثبتنا ما فى : س .

● استنجاز البياع على كلمة لا تتمب . ذكر الرافعي أنه فاسد ، وأنهم لم يحملوه من صَوَر الوجهين ، ثم قال : لكن المحكي عن الإمام محمد بن يحيى أن ذلك في المبيع^(١) المستقر قيمته في البلد ، كالخبز واللحم ، وأما الثياب والعبيد ، وما يختلف قدر الثمن فيه باختلاف قدر التعاقدين فلا .

٧١٧

محمد بن أبي بكر بن^(٢) محمد بن عبد الله الطيَّان^(٣)

المرَّوَزِيَّ الرَّمَادِيَّ ، أبو عبد الله

قال ابن السَّمْعَانِيَّ في «التحجير» : فقيه فاضل ، زاهد حافظ للقرآن ، كثير التلاوة ، قرأ بالروايات ، وكان من الأخيار^(٤) الزاهدين الورعين .
يُعرف بالفقيه الزاهد .

سمع عَمْرُو : جَدِّي أبا الطَّفَرِّ ، وأسمد^(٥) بن أبي سعيد المِثْنِيَّ ، وبنيسابور أبا بكر السَّرَوِيَّ ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسيَّ ، وغيرهم .

سمعت منه ، وقرأت عليه القرآن خَتَمَاتٍ بِحَرْفِ ابْنِ^(٦) ذَكْوَانَ ، عن عبد الله بن عامر .
تُوُفِّيَ في المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ودفن بسنجدان^(٧) .

(١) في س ، ز : « البيع » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) سقطت « بن محمد » من س ، وهي في المطبوعة ، من . وسقط من الطبقات الوسطى : « بن عبد الله » . (٣) في س ، ص : « الطيان » بإلواء الموحدة ، ولم نجد هذه النسبة في كتب الأنساب . وقد أثبتناه بإلواء النخبة من المطبوعة والطبقات الوسطى . والطيَّان : نسبة إلى عمل الطين ، كما في الباب ٩٧/٢ . (٤) كذا في المطبوعة . وفي س : « الأخبار » والكلمة في ص غير منقولة . (٥) في س وحدهما : « وأسمد بن سعيد بن أبي سعيد » .

(٦) في س : « أبي ذكوان » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من ص ، والمطبوعة . وابن ذكوان : هو عبد الله بن أحمد بن بشر ، ويقال لبشر بن ذكوان . طبقات القراء ٤٠٤/١ .

(٧) في المطبوعة : « بنجدان » والتصويب من : بن ، ص ، وسيد ذكر الصنف في آخر ترجمة أبي سعد بن السمعاني ، في هذا الجزء ، أن سنجدان مقبرة مرو .

٧١٨

محمد بن أبي علي بن أبي نصر بن أبي سعيد

الشيخ نجر الدين النوفاني *

من أهل نوقان طوس .

درس الفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قدم بغداد واستوطنها ، ودرس بالمدرسة القيسرية بها مدة ، إلى أن أنشأت أم الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين مدرسةً بالجانب الغربي فجعلته مدرسا بها .

قال ابن النجار : كان من كبار ^(١) الأئمة ، وأعيان ^(٢) فقهاء الأمة ، علما كاملا نبيلًا ^(٣) بارعا ، له اليد الباسطة في المذهب والخلاف ، والباع الممتد في حسن الكلام ^(٤) في المناظرة ، وإيراد ما يُورده من الجدل والمنطق ، وله معرفة تامة بالتفسير .

قال : وأكثر الفقهاء والمدرّسين ببغداد من الشافعية والحنابلة تلامذته .

قال : وكان مع فضله صالحا متديّنا ^(٥) حافظا لأوقاته ، لا يُذهب ساعةً من عمره إلا في أشغال أو اشتغال ، أو نسخ أو مطالعة .

حدّث ببغداد بكتاب « الأربعين » لشيخه محمد بن يحيى ، عنه .

قال : وسمعت الفقيه أبا عبد الله محمد بن أبي بكر بن الدّباس يقول فيه : كان وليّ الله ^(٦) ، ويذكر أشياء من كلامه ، كان يعبّدها ورآها .

مولده بنوقان ، في شوال سنة ست عشرة وخمسة .

وتوفي في صفر سنة اثنين وتسعين وخمسة .

* ترجم ابن كثير في البداية والنهاية ١٣/١٣ في وفيات سنة ٥٩٢ هـ لرجل سماه : الفخر محمود ابن علي النوفاني الشافعي . فله صاحبنا ؛ للاشتراك في اللقب والنسبة والمذهب وسنة الوفاة ، وبلاحظ أنه لم يرد عندنا في هذه الطبقة من يسمى محمود بن علي النوفاني .

(١) في س وحدهما : « أكابر » . (٢) في المطبوعة : « وعين من أعيان » . والثبت من سائر الأصول . (٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، م : « ورعا » .

(٤) في س وحدهما : « السلام والمناظرة » . (٥) في المطبوعة : « دينا » . والثبت من سائر الأصول . (٦) في المطبوعة : « وكان يذكر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٧١٩

محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي

الإمام أبو المظفر الخواري

صاحب « التعليقة في الخلاف »^(١) المسماة « المعترض »^(٢) .

٧٢٠

محمد بن أبي القاسم بن عبيد^(٣) القولقاني المروزي

من قرية غولقان^(٤)

قال ابن السمعاني : ولد بها ، في [حدود]^(٥) سنة خمسين وأربعمائة .

قال : وكان فيها فاضلا ، عالما زاهدا ورعا ، حسن المعرفة بالمذهب ، حافظا له .

سمع أبا الخير محمد بن موسى الصفار ، والإمام أبا المظفر ، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشمي ، وأبا الفتوح عبد الغافر بن الحسين الألمي^(٦) الكاشغري الحافظ ، وغيرهم .

كتبت عنه برّو ، وسمعت منه كتاب « دَوْر مَنْ ذَكَرَ مَرَّو » لأبي الفتح الألمي الحافظ ، بروايته عنه ، وغير ذلك .

توفي بنوَلقان في جمادى الأولى سنة ثلاثين وخمسمائة .

محمد الماخواني

هو محمد بن عبد الرزاق . تقدم في هذه الطبقة^(٧) .

(١) في المطبوعة : « الخلاق المسمى » . وأثبتنا ما في س ، ص . (٢) كذا وقعت الترجمة في الأصول . (٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س : « عبيد الله » . وفي س : « عبد الله » . (٤) بالفتح ثم السكون وفتح اللام والفاء وآخره نون : قرية من نواحي مرو ، بينها وبين مرو خمسة فراسخ . معجم البلدان ٨٢٧/٣ . (٥) سقط من المطبوعة . وهو من س ، ص . (٦) في المطبوعة هنا : « الإيلاني » ، وفيها فيما يأتي : « الإملي » . والثبت في س ، ص . (٧) هذا سهو من المصنف رحمه الله . فالصحيح أنه تقدم في الطبقة السابقة وانظر الجزء الرابع ١٧٧ .

٧٢١

إبراهيم بن أحمد^(١) بن محمد بن علي بن محمد بن عطاء المروزي*

الإمام أبو إسحاق

ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

وكان أحد أئمة^(٢) السليين ، ومن كبار العلماء الماملين .

تفقه على الحسن النيهي^(٣) ، والإمام أبي المظفر السمعاني .

وسمع الحديث الكثير ، وحدث بالكتب الكبار .

وأصله من قرية يقال لها : فلخار ، من قرى مرو الروذ .

قال ابن السمعاني : سمع بمرو الروذ أبا عبد الله محمد [بن محمد]^(٤) بن الملا البغوي ،

وسمع أيضا أبا المظفر بن السمعاني ، وأبا^(٥) عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ

الأصبهاني ، وغيرهم بمرو ، وغيرها .

حدث عنه ابن السمعاني^(٥) ، وقال : سمعت منه الكثير .

قال : وكان إماما متقنا [مفتيا]^(٦) مصيبا ، ومناظرا ورعا محتاطا في المأكول والملبوس ،

حاذي الخاطر ، حسن المحاور ، كثير المحفوظ ، ذا رأي ونباهة^(٧) ، وإصابة في التدبير ،

وكان الأكابر يصادقونه ، ويستضيئون^(٨) برأيه ويوزرونه .

(١) في المطبوعة : « إبراهيم بن محمد » وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ومصادر الترجة

وهو ما يوافق الترتيب الهجائي .

* له ترجمة في : الأنساب ٤٣٠ ب ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ ، الباب ٢ / ٢٢٠ ، معجم البلدان

٣ / ٩١١ وهذه المصادر الثلاثة نقلت الترجة عن السمعاني صاحب الأنساب . ويلاحظ أن ترجمة المذكور

جاءت في الأنساب والباب والبلدان تحت نسبة « الفلخاري » . وفلخار : من قرى مرو الروذ .

(٢) في نسخة : « الأئمة » . (٣) في المطبوعة : « الميهي » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول .

والحسن النيهي هذا قدمت ترجمته في الجزء الرابع ٣٠٧ ، وذكر المصنف هناك أنه شيخ إبراهيم المروزي .

(٤) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٥) ساقط من : س .

(٦) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٧) في س : « ذا رأي وشهامة » .

(٨) في س : « ويستضيئون » .

قال : وكان والدى لما توفى قَوْض النظر فى مصالح^(١) إليه وفى مصالح أخى ، وجعله وصياً .

قال : وكان إذا دخل مدرستنا لا يشرب الماء فى^(٢) زاويتنا ، ولا فى^(٣) دارنا ، ويحتاط فى ذلك .

قال : وقُتِل فى الوقعة الخوارزمية^(٤) ، فى شهر ربيع الأول سنة ست^(٥) وثلاثين وخمسة ، أصابه سهمان ، فبقي بعدها ثلاثة أيام ومات .

٧٢٢

إبراهيم بن الحسن بن طاهر

أبو طاهر الحَمَوِيّ ، المعروف بِالْحَصْنِيّ*

من فقهاء دمشق .

وُلِدَ فى ذى الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، بحماة .

وتلقاه بيفداد ، وسمع^(٦) أبا على بن نَبْهَان [الكاتب]^(٧) وأبا طالب الرِّبَيعِيّ ، وأبا طاهر الحِجْنَائِيّ ، وابن المَوَازِينِيّ ، وغيرهم .

روى عنه ابن السمعانيّ ، وابن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم بن صَفْرَئِيّ ، وأبو نصر بن الشَّيرَازِيّ ، وغيرهم .

وقدم دمشق ، واجتمع بالملك العادل نور الدين^(٨) وحكى عن نفسه أنه كلن عنده يوماً

(١) فى المطبوعة : « فى مصالح ومصالح أخى إليه » . والثبت من س ، ز .

(٢) زيادة فى المطبوعة على ما فى س ، ز . وعبارة ابن السمعانيّ فى الأنساب : « وكان يحتاط حتى كان لا يشرب الماء من كوز دارنا احتراماً عن أكل أموال البتاي والافتخار بتألم » .

(٣) بعد هذا فى الطبقات الوسطى زيادة : « بمرور » . (٤) فى أصول الطبقات الكبرى : « ثلاث » . وأثبتنا ما فى الطبقات الوسطى ومصادر الترجمة .

* له ترجمة فى النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥ .

(٥) فى الطبقات الوسطى : « وسميها » . (٦) سقط من س ، ز ، وهو فى المصبوعة والطبقات الوسطى . (٧) فى الطبقات الوسطى : « محمود بن زنىكى » .

بقلمة دمشق ، وأن نور الدين التفت إلى كاتبه ، وقال : اكتب إلى نائبنا بعمرة النعمان ليقبض على جميع أملاك أهلها ، فقد صحَّ عندي أن أهل العمرة يتقارضون الشهادة ، فيشهد أحدهم^(١) لصاحبه في ملك يشهد له ذلك^(٢) في ملك آخر ، فجمع ما في أيديهم بهذا الطريق .

قال : فقلت له : اتق الله ، فإنه لا يتصور أن يتعالم أهل بلد على شهادة الزور . فقال : صحَّ عندي ذلك .

فكتب الكاتب الكتاب ، ودفعه إليه ليُعلم عليه ، وإذا بصبي راكب بهيمة على نهر بردى ، وهو يُنشد^(٣) :

اغدوا مادام أمركم نافذاً في النفع والضرر
واحفظوا أيام دولتكم إنكم منها على خطر
إنما الدنيا وزينتها حُسن ما يبق من الخبر

قال : فاستدار إلى القبلة ، وسجد واستغفر الله ، ثم مرَّق الكتاب ، وتلا قوله تعالى^(٤) : ﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَكَنَ^(٥) [وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ] ﴾ . توفي الحصيني بدمشق ، في صفر سنة إحدى وستين وخمسة .

٧٢٣

إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور

بن معاذ بن يحيى^(٦)

(١) في المطبوعة : « بعضهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : « ذلك المشهود له » . (٣) في المطبوعة : « ينشد هذه الأبيات » . وليست هذه الزيادة في سائر الأصول . (٤) سورة البقرة ٢٧٥ . (٥) هذه التكلفة في الطبوعة وليست في سائر الأصول . (٦) كذا وقعت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وقد جاءت في الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو :

٧٢٤

إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الطَّبْرِي^(١)

= « إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور بن معاذ بن يحيى

السُّلَمِيّ الْأَمَدِيّ المعروف بالظهير بن الفراء »

تفقه ببغداد على أسعد الميموني ، وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وعلق عنه الخلاف ،
وسمع بها من أبي عبد الله الفراءى « صحيح مسلم » ، وحدث به عنه ببغداد .

سمع منه المبارك بن كامل الخفاف ، وهو أكبر منه سنًا وأقدم موتًا .

قال ابن النجار : كان فقيها فاضلا نبيا وجيها مليح الناظرة حسن الكلام في مسائل
الخلاف ، فصيح العبارة دقيق الإشارة ، حسن المعرفة بالأصول والجدل ، قاهرا للأخصوم ،
مليح المحاورة ، حسن المحاضرة ، كثير المحفوظ للحكايات والأشعار ، دمثا طيب الأخلاق ،
من ظُرُوف البغداديين ومحاضنهم .

ثم قال نقلا عن أبي الحسن الطّيميّ : إنه توفي ليلة الثلاثاء لثمان عشرة خلت من المحرم
سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

ولإبراهيم هذا ترجمة في البداية والنهاية ٣٠٤/١٢ ، وذكر ابن كثير أنه توفي عن
أربع وسبعين سنة ، وذكر سنة وفاته كما جاء في الطبقات الوسطى .

(١) وهذه الترجمة أيضا جاءت مبتورة في أصول الطبقات الكبرى ، ثم جاءت في الطبقات الوسطى
كاملة هكذا :

« إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الشيباني الطبري

أبو إسحاق

من أهل مكة . طَبْرِيّ الأصل ، وذلك أن جده صاحب « العُدّة » الحسين بن علي ،
استوطن مكة ، إلا أنه طبري .

قال ابن النجار : كان فقيها فاضلا عالما بالذهب والخلاف والفرائض ، وله تصانيف
في ذلك ، وله معرفة بالحديث والتفسير ، وولى قضاء مكة .

٧٢٥

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم [بن إبراهيم] ^(١) بن مهران الجَزَرِيّ
أبو ظاهر

مولده في المحرم سنة أربع عشرة وخمسمائة .

وكان فقيها زاهدا ، من كبار تلامذة ابن البرّيّ ^(٢) .

سمع الحديث ببغداد ، من أبي الفتح الكروخي ^(٣) وغيره .

قال ابن باطيش في « الفَيْصَل » : عاد من بغداد إلى الجزيرة ^(٤) في أيام شيخه أبي القاسم

ابن البرّيّ ، ولازم التدريس والإفادة ، إلى أن صار إمامً وقته مشاراً إليه في التدريس

والفتوى ، وتخرج به جماعة ، وظهرت بركته عليهم .

وتوفى بالجزيرة ^(٥) ليلة الخميس ، خامس المحرم ، سنة تسع وتسعين ^(٦) . وخمسمائة .

= سمع بأصبهان أبا علي الحسن بن أحمد الحدّاد ، وابنه أبا نعيم عبيد الله بن الحسن ، وغيرها .

وقدم بغداد وحديث بها .

سمع منه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامريّ الواعظ ، وأبو الحسين

هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعيّ ، وأبو الحجاج يوسف بن مكي بن يوسف الحارثيّ

الدمشقيّان . وذكر آخرين .

مولده في صفر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . وتوفى في الخامس من شهر رجب سنة

ثلاث وعشرين وخمسمائة .

(١) زيادة من س ، ز على ما في المطبوعة . (٢) في المطبوعة ، ز : « ابن البريّ » بتقديم

انراء على الزاي . وأثبتناه بتقديم الزاي على الصواب من س ، وقدم الكلام عليه في حواشي صفحة ٤٠١

من الجزء السادس . (٣) في المطبوعة ، ز : « الكروخي » بالجيم ، وفي س : « الكروحي »

بالجاء المهملة وكل ذلك خطأ ، إنما صوابه : « الكروخي » بالحاء المعجمة ، وفتح الكاف وضم الراء :

نسبة إلى كروخ ، وهي بلدة بناوحي هراة . كافى الباب ٣/ ٣٩ ، وسمى أبا الفتح هذا : عبد الملك بن أبي القاسم

عبد الله بن أبي سهل . (٤) المقصود جزيرة ابن عمر . (٥) في س وحدها : وسبعين .

٧٢٦

إبراهيم بن محمد بن نُهْهان بن مُخْرَز

أبو إسحاق الغنوي الرقي الصوفي

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

وسمى رزق الله التميمي وغيره .

وتفقه على حجة الإسلام الغزالي ، وغر الإسلام الشافعي .

وكتب الكثير من تصانيف الغزالي .

روى عنه ابن السمعاني ، وأبو اليُمن زيد بن الحسن الديلمي ، وعمر بن ظر زرد ،

وآخرون .

توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

٧٢٧

إبراهيم بن المطهر

أبو طاهر الشبّاك^(١) الجرجاني

حضر دروس إمام الحرمين ، بنيسابور ، ثم صحب الغزالي ، وسافر معه إلى العراق ،

والحجاز ، والشام ، ثم عاد إلى وطنه بجرّجان ، وأخذ في التدريس والوعظ ، وظهر له

القبول ، وبُنيت له مدرسة ، ثم قُتل بِنَقْمَةٍ ، ومات شهيداً سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٢٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٧ ، شذرات الذهب ٤/٢٣٥ ،
العبر ٤/١١٩ ، المنتظم ١٠/١٣٤ .

(١) في ز وحدها : « الشبّاكي » ، والشبّاك : ضبط بالقلم في الطبقات الوسطى بفتح الشين وتشديد
الباء . وهذه النسخة تضبط بهذا الضبط وتضبط أيضاً بضم الشين . وانظر الشنبه ٣٤٦ ، وتاج العروس
(ش ب ك) .

٧٢٨

إبراهيم بن منصور بن مُسلم

أبو إسحاق العراقي الفقيه المصري*

شارح «المهذب»^(١) . إمام الجامع العتيق بمصر وخطيبه .

كان في مبدأ^(٢) عمره يعمل النشأب في القاهرة .

قال ابن القليوبي في « مناقب الفقيه أبي الطاهر »^(٣) : سمعت والدي يقول : كان سبب اشتغاله بالعلم أنه اشترى جاريةً وباتت عنده ، فلما أصبح أتى إلى حانوته على عادته ، فقال له بعض جيرانه : كيف وجدت جاريتك البارحة ؟ فقال له آخر : كيف يجتمع معها قبل أن يستبرأها .

فقال : وما الاستبراء ؟

فقال : أن تحيض في منكك .

فتجرد لطلب العلم ، ورحل إلى العراق ، وفتح عليه هناك ، وأقام مدة ، ثم قدم مصر ، ومن ثم عُرِف بالعراقي .

قلت : تفقه بالعراق على أبي بكر محمد بن الحسين الأرموي ، صاحب أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى أبي الحسن بن الخل ، وبتصر على القاضي مجلي . ولد سنة عشر وخمسمائة .

ومن تصانيفه « شرح المهذب » الذي أشرنا إليه ، وغيره .

وكان معظماً في القاهرة ، وعنه أخذ فقهاؤها ، منهم الفقيه أبو الطاهر خطيب مصر ، وغيره .

* له ترجمة في : حسن البخصرة ١/٤٠٧ ، شذرات الذهب ٤/٣٢٣ ، المعبر ٤/٢٩١ . مرآة الجنان ٣/٤٨٤ ، وفيات الأعيان ١/١٣ وفيها : « بن السلم » وقيدته ابن خلكان بضم اليم وتشديد اللام . (١) قال في الطبقات الوسطى : « وهو في عشر مجلدات » . (٢) في المطبوعة : « أمره » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) في المطبوعة : « ظاهر » . وأثبتنا ما في س ، ز وسياً في بعد أسطر . وهذا الكتاب اسمه « العلم الظاهر » وقد سبق في ترجمة محمد بن حبة الله بن مكى ، س ٢٤ وسبأني أيضاً في ترجمة القاضي مجلي بن جيع ، في هذه الطبقة .

وكان رجلاً ورعاً ذا حالٍ حسنة . حكى تلميذه الفقيه أبو الطاهر ، قال : اشتهدت نفسي ليلةً قطائف ، ولم يكن عندي شيء ، واشتدّت مطالبة النفس بها^(١) ، فقلت : لا شيء عندي ، فقالت : البّيع الذي تستجرّ منه مجاور صاحب^(٢) القطائف ، يأخذ لك منه ما تحب ، ويمطيك العسل على جاري عادته . فخرجت بهذا القصد ، لأقول له ذلك ، فبينما أنا واقفٌ عليه والشهوة تبعث على الطلب ، والنفس تأتي ، وإذا بالشيخ أبي إسحاق اليراقق ناولني كغدةً ، وقال لي : أطائفُ أحل من القطائف . فأخرجت منها ما قضيت به حاجتي .

كذا أسند هذه الحكاية ابن القليوبي في « مآثر أبي الطاهر » .

وكان أبو إسحاق اليراقق من الفضل بحيث لا يتمجّب من مثل هذه الواقعة منه . توفي في إحدى الجماديين^(٣) سنة ست وتسعين وخمسمائة .

وولى الخطابة بعده ولده ، ولولده « ديوان خطب » مشهور .

قال ابن القليوبي : يقال : إن ولده كان في جنازة والده يُنشىء الخطبة التي يخطب بها ، وكان مُفتتحها : الحمد لله الذي شتّت بالموت شمل الأحياء^(٤) ، وأورث البنين مناصب الآباء^(٥) .

قال : وقرأ فيها^(٦) « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمَنِ الصَّالِحِينَ » .

قلت : وولى الخطابة بعد ابن أبي إسحاق : الفقيه أبو الطاهر المجلي^(٧) ، الرجل الصالح ، وكان قبل ذلك يؤمّ بالمسجد الملقّ بسوق الغزل بمصر ، الذي يقال : مَنْ أُمّ فيه خَطَبَ في هذا الجامع .

(١) في المطبوعة : « لها » والثبت من س ، ز (٢) في س وحدهما : « صانع » .

(٣) في وفيات الأعيان يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الأولى . وفي حسن المحاضرة :

حادي عشر . (٤) في المطبوعة : « الأحياء » بياء تحية ثم همزة وأثبتناه بياء موحدة وطرح الهمزة

من س ، ز . وهو الموافق لما بعده . (٥) في المطبوعة : « الآباء » وحذفنا الهمزة كما في س ، ز .

(٦) سورة النحل ١٢٠-١٢٢ . (٧) كذا بالمجم في المطبوعة ، ز . وفي س : « المحلى » بالحاء المهملة .

قال ابن القليوبي : ورأيت من الاتفاق المجيب : أمّ فيه الشيخ أبو الطاهر فأمّ بالجامع وخطب ، وأمّ فيه الشيخ أبو المجد ، فأمّ بالجامع ^(١) وخطب ، وأمّ فيه الكمال عبد الرزاق خليفة الحكم بمصر ، فأمّ بالجامع وخطب . قال : ورأيت من هذا الاستقراء عجبا .

(ومن الفوائد عن أبي إسحاق) ^(٢)

• حكى [في شرح المذهب] ^(٣) في مسألة اشتباه الإناء الطاهر بالنجس وجهها : أنه يُعتبر الملك ، فإن كان الإناء ان ملكا لرجل ، تحرّى فيهما ، وإن كانا لرجلين لم يجب التحري ، وجاز لكل واحد أن يتوضأ بإنائه من غير تحرّ لأن الأصل الطهارة ، وقد شك في نجاسته فلا يزال يتيقن الطهارة بالشك .

• كما لو قال رجل : إن كان هذا الطائر غرابا فأنت طائر ، وقال آخر : إن لم يكن غرابا فصراقي طائر ، ثم طار ولم يُعلم .

وليس بشيء لأن اتوضى بملك النير كالتوضى بملكك ، فليس يستدعى صحة الوضوء ملكا بخلاف الوطء ، فإنه لا يحلّ إلا في ملك ، فافترقا . هذه عبارته في « شرح المذهب » .

وفيها بعض المدافعة ، فأول كلامه يدل على أن الوجه في تحرّي الرجلين في إنائهما ، وهذا غير غريب ، بل هو الحق ، فلا يجب على كل واحد أن يتحرّى في إناء نفسه لنفسه ، وآخره يدل على أن مراده [أنه] ^(٤) في تحرّي الرجلين في إناءين يملك أحدهما ، والآخر ملك لنيره فإن كان في هذه الصورة فهو وجه ^(٥) غير بعيد ، والذي أحسبه أنه سقط من الكلام شيء ، لعل آفته الناسخ ^(٦) .

(١) في المطبوعة ، ز : « فأمّ وخطب بالجامع » . وأثبتنا ما في س ، وهو الموافق لما قبله ولما بعده .

(٢) بعد هذا في المطبوعة : « فنعنا الله تعالى به » . وليست هذه الزيادة في س ، ز .

(٣) زيادة من س . وسيأتي التصريح بها في أثناء المسألة . (٤) ليست في س .

(٥) في س : « فهو وجه غريب بعيد » . (٦) جاء في الطبقات الوسطى من بقية الفوائد عن أبي إسحاق :

• « قال العراقي في « شرح المذهب » : إذا وقف على جيرانه ، ففيه أربعة أوجه :

أحدها : يُصرف إلى من يُنسب إلى سُكنى محلته . والثاني : يُدفع إلى من ليس بينه =

٧٢٩

إدريس بن حمزة بن علي الشافعي الرمي

أبو الحسن *

من أهل الرملة^(١) .

قال ابن السمعاني : كان فقيهاً فاضلاً ، مبرزاً فصيحاً ، عالماً من غول الأمة^(٢) .

تفقه أولاً ببيت المقدس على الفقيه أنصر بن إبراهيم المقدسي ، ثم ببغداد ، على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، ودخل خراسان ، وخرج إلى ما وراء النهر ، وسكن سمرقند ، وفُوض إليه التدريس لأصحاب الشافعي ، في مسجد النارة ، وسكنها إلى أن توفي بها .

قال : وسمعت جماعة من علماء سمرقند يُفخِّمون أمره ، ويذكرونه بالتمظيم ، ويقولون : كان علماء سمرقند ، مثل السيد الأشرف والكاشي^(٣) ، يهابون الكلام معه في المسائل ،

= وبينه درجٌ مُغلق . والثالث : يُدفع إلى من يُصليّ معه في مسجد ويدخل إلى حُجَّامه .

والرابع : يُدفع إلى أربعين داراً من كل جانب . ويحيى ، مثل هذا كله في الوصايا .

هذا كلامه في الوقف ، ثم أعاد ذكر الأوجه في كتاب جامع الوصايا . والرابع من هذه الأوجه مشهور ، وأغربها الثالث ، والأولان معروفان .

• حكى العراقي في آخر كتاب الوقف من هذا « الشرح » وجهين ، فيما إذا تنازع مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف ، ولا بينة ، هل القول قولهم أو قول الناظر ؟
• قال في « الروضة » : والمتشتمس [يعني الماء] في الحياض والبرك غير مكروه بالاتفاق . وقد نقل فيه أبو إسحاق العراقي قولين .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٧٢ ، المنتظم ٩/١٦٦ . وجاء في المطبوعة : « أبو الحسنين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والبداية ، والمنتظم .

(١) من بلاد فلسطين . (٢) في الضمات الوسطى : من فحول الأمة .

(٣) في المطبوعة : « الكاشي » بالسين المعجمة ، وأثبتناه بالسين المهملة من سائر الأصول ، ولم نجد في كتب الأنساب « الكاشي » بالمعجمة . أما « الكاشي » بالمهملة ، فينسب إلى « كاش » اسم جد كافي الباب ٣/٢١ .

لفصاحته وفضله وجريته^(١) .

ذكره الحافظ أبو حفص عمر بن محمد النَّسَفِيُّ ، وقال : كان من فُحول المفاظرين .
وذكر الحافظ أبو الفضل بن طاهر : أنه سمع أبا الحسن إدريس بن حمزة هذا يَمْرُو يقول :
لما دَخَلْتُ بَنَدَادَ ، واشتغَلْتُ بِالدَّرْسِ^(٢) فِي حَلْقَةِ الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ ، دَخَلَ عَلَيَّ فِي بَعْضِ
الْأَيَّامِ فَرَأَى فِي يَدِي شَيْئًا مِمَّا عَلَّقَتْهُ عَنِ الشَّيْخِ نَصْرٍ^(٣) ، فَعُجِبَ بِهِ وَقَالَ : لِمَ أَكُنْ أَظُنُّ
أَنَّهُ بِهَذِهِ الدَّرَجَةِ .

وذكر النَّسَفِيُّ أَنَّهُ تَوَفَّى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ .

٧٣٠

أَسْعَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ

أَبُو الْفَنَائِمِ الْبَاغِي^(٤) الْخَطِيبُ

وُلِدَ فِي صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ^(٥) وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِينَ .

وَرَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَلِيلِ الْبَغَوِيِّ .

رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ السَّمْعَانِيِّ .

تَفَقَّهُ عَلَى مِجْيِ السُّنَنِ الْبَغَوِيِّ ، وَالْمَوْفَّقِ الْهَرَوِيِّ .

مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِينَ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَحَرَمَتُهُ » : وَفِي ز : « وَجَرَمَتُهُ » بِالْجِيمِ . وَمَا أَثْبَتْنَا مِنْ س ، وَالضَّبَقَاتِ

الْوَسْطَى . وَالْمَقْصُودُ جَرَى اللِّسَانِ ، وَسَيَأْتِي مِثْلُ هَذَا التَّعْيِيرِ فِي تَرْجُمَةِ « أَسْعَدِ الْمِجْنِيِّ » بَعْدَ قَلِيلٍ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « بِالتَّدْرِيسِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، وَالضَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، وَهُوَ الصَّوَابُ

لَمَّا ذَكَرَ فِي صَدْرِ التَّرْجُمَةِ أَنَّهُ تَفَقَّهُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَبِي نَصْرٍ »

وَالصَّوَابُ حَذْفُ « أَبِي » كَمَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ . وَالشَّيْخُ نَصْرٌ : هُوَ الْمُقَدَّسِيُّ ، سَبَقَ فِي صَدْرِ التَّرْجُمَةِ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « النَّاجِي » وَرَسَمَتِ النِّسْبَةَ فِي شَكْلِ لَا يَفْهَمُ . وَقَدْ أَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنَ الضَّبَقَاتِ

الْوَسْطَى . وَهِيَ بَأَنبَاءُ بَعْدَهَا أَلْفٌ ثُمَّ مِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَتَوْنٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ : نِسْبَةٌ إِلَى بَاهُتَيْنِ ، بِهَمْزَةٍ بَعْدَ الْمِيمِ

ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ : وَهِيَ مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةَ ، كَمَا ذَكَرَ يَذْوُوتُ فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ ٤٨٢/١ ، وَذَكَرَ

« أَسْعَدُ بْنُ أَحْمَدَ » الْمُتَرَجِّمُ . (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « تِسْعٍ » وَالثَّبْتُ فِي سَائِرِ الْأَصُولِ .

٧٣١

أسعد^(١) بن محمد بن أحمد بن أبي سعد بن^(٢) علي^(٣) أبو سعد الثابتي^(٤)
من أهل بَنَج دِيَه^(٥)
ولد^(٦) سنة خمس وأربعين وخمسة .

٧٣٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر
أبو الفتح الميهني*

بكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها بالفتحة ، وفي آخرها النون بعد الهاء : نسبة
إلى مِيهَنَة ، قرية بين سَرْخَس وأَبِيوَرْد .
هو الإمام الكبير النظَّار ، صاحب الطريقة ، الملقَّب على أنه الفرد في علم الخِلَاف .
كنيته أبو الفتح^(٧) .
تفقه على الإمام أبي المظفر منصور بن محمد السمعاني ، وعلى الموفق الحرَّوي بمرو .

(١) سقطت هذه الترجمة كلها من س . ولأسعد هذا ترجمة في الأنساب ٣/١٢٩ ، واللباب ١/١٩٢ .
(٢) في المطبوعة : « بن أبي سعد علي » . وأثبتنا مدق زه والطبقات الوسطى . والأنساب ، واللباب .
(٣) في المطبوعة ، ز : « علي بن أبي سعد الثابتي » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى والأنساب .
(٤) هذه النسبة إلى الجد . وقيل إن أسعد هذا من أولاد زيد بن ثابت الأنصاري ، كما في الأنساب واللباب .
(٥) في المطبوعة : « من أهل بني دره » وهو خطأ أثبتنا ضوايه من زه والطبقات الوسطى ، والأنساب واللباب . وقد عرفنا بهذه البلدة فيما سلف ، فانجز فهارس البلدان في الأجزاء السابقة .
(٦) كذا في أصول الطبقات الكبرى والوسطى ، والذي في الأنساب واللباب أنه توفي سنة خمس وأربعين وخمسة في شهر ربيع الأول . وانظر الأنساب فقيه كلام عن حياة المترجم وشيوخه .
* له ترجمة في : البداية والنهاية ٧٢/٢٠٠ ، ٢٠٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٦٨٨ ، شذرات الذهب ٤/٨٠ ، العبر ٤/٧١ ، السكامل ١٠/٢٨٧ ، المنتظم ١٠/١٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٥٢ ، وفيات الأعيان ١/٢١٢ . وقد جاء اسم المترجم في كل هذه المصادر — ما عدا العبر — : أسعد بن أبي نصر . وجاء في العبر : أسعد الميهني .

(٧) كتابه ابن كثير في البداية في الموضع الثاني : أبا الفضل ، ولقبه : مجد الدين .

وقال أبو سعد بن السمعاني^(١) : برع في الفقه ، وفاق أقرانه في حِدَّة الخاطر ، والاعتراض وجَرَى اللسان ، وقهر الخصوم . وكان والدى استنابه في التدريس بالنظامية بمرّو ، فتولى ذلك ، وتمقه عليه جماعة ، ثم خرج من مرّو إلى غزّة ، وأكّرم مؤرّده ، وبلغ إلى لوهور^(٢) ، وشاع ذكره ، بالفضل والنظر ، في تلك الديار ، وحصل له مبلغ من الأموال ، والعبيد والخدم ، وانصرف منها ، وقصد العراق ، فورد العراق ، ودّرس بالنظامية بها ، وعلق عليه « تعليقة »^(٣) الخلاف ، وانتشر ذكره في الأقطار ، ورحل إليه طلبة العلم من الأمصار ، وصار مقصداً للكل .

قال : وسمع بنيسابور بقراءة والدى . قال : وما أظنه روى شيئا من الحديث .
قال : ورجع من خراسان إلى العراق [يعني]^(٤) بعد أن أنفذ إليها رسولا من جهة السلطان محمود إلى مرّو ، وكان قد فتر سوقه ، وما زال حاله يصمد وينزل ، إلى أن أدركته منيته بهمدان ، بعد العشرين^(٥) وخمسمائة .

قال : وسمعت أبا بكر^(٦) محمد بن علي بن عمر^(٧) الخطيب ، يقول : سمعت فقيهاً من أهل قزوین ، وكان يخدم الإمام أسمعدي آخر عمره بهمدان ، قال : كنا معه في بيت ، وقت أن قرّب ارتحال^(٨) ، فقال لنا : اخرجوا من هاهنا ، فخرجنا ، فوقفت على الباب وتسمّمت^(٩) ، فسمعت يلبطم وجهه ويقول : واحسرتا على ما قرّطت في جنب الله ، وجمل يبكي ويلطم وجهه ، ويردّد هذه الكلمة^(١٠) إلى أن مات . رحمه الله تعالى^(١١) .

-
- (١) في الذيل على تاريخ بغداد ، كما صرح ابن خلكان في الوفيات ، وإن ذكر كلمة « الذيل » فقط .
(٢) لوهور : مدينة عظيمة مشهورة في بلاد الهند . معجم البلدان ٤ / ٣٧١ .
(٣) في المطبوعة : « تعليقته في الخلاف » . والثبت من سائر الأصول .
(٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٥) ذكر ابن الجوزي في المنتظم ، وابن الأثير في الكامل وفاة المترجم سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، وكذا ابن كثير في البداية ، لكنه أعاد ذكر وفاته سنة سبع وعشرين حكاية عن ابن خلكان . وبقية المصادر تجمع على وفاته سنة سبع وعشرين .
(٦) في أصول الطبقات الكبرى : « محمد بن عمر بن علي » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ووفيات الأعيان ، نقلاً عن السمعاني أيضاً . (٧) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « حاله » . والذى في وفيات الأعيان : « أجله » . (٨) في المطبوعة : « أستمتع » . وفي ز : « وتسمّمت » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، والوفيات . (٩) في س وحدها : « الكلمات » .
(١٠) بعد هذا في وفيات الأعيان : ذكر لي هذا أومعناه ، فإني كتبت من حفظي .

٧٣٣

إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي

شيخ القضاة، أبو علي *

ولد الإمام الجليل الحافظ أبي بكر البيهقي .

مولده بخسروجرّد ، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

وسمع أباه ، وأبا حفص بن مسرور ، وأبا عثمان الصابوني ، وعبد القافر بن محمد الفارسي ، وناصر بن الحسين العمري ، وغيرهم .

روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي ، وإسماعيل بن أبي سعد الصوفي ، وغيرهما .

تفقه ^(١) على أبيه ، وتخرج به في الحديث ، وسافر الكثير ، ودخل خوارزم ، فسكن بها مدة وولى بها الخطابة ، وتدرّس الشافعية ، والقضاء من وراء جيحون الذى كان يرسم أصحاب الشافعي ، ثم سافر إلى بلخ ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى بيهق ، بعد ما غلب عليها نحو ثلاثين سنة ، وتوفى بها في مجدي الآخرة سنة سبع وخمسمائة .

٧٣٤

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد النيسابوري **

أبو سعد بن أبي صالح المؤذن ^(٢)

أما والده أبو صالح المؤذن فحدث شهر ، وأما أبو سعد ففقيه كبير ، إمام من الأئمة . ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، أو سنة اثنتين .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٧٦ ، الكامل ١٠/٢١٠ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٠٥

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « ذكره عبد القافر فقال : شيخ فاضل فقيه محدث ، تفقه على ناصر العمري ، وقرأ على أبيه . . . »

** له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٧ ، شذرات الذهب ٤/٩٩ ، المعبر ٤/٨٧ ، المنتظم ٧٤/١٠ .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « من أهل نيسابور ، استوطن كرمان ، وقد خرج له والده الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك معجلاً أيضاً سمعناه على أبي محمد عبد الله بن محمد قيم الغياثية يقاسيون ، وأوردنا منه أحاديث عدة لطيفة من الفقهاء في الطبقات الكبرى . »

وتفقه على إمام الحرمين ، وأبى الظفر السمعاني^(١) ، وسمع أياه وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهري ، وأبا القاسم القشيري ، وأبا العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الأزدي الهروي ، والفقيه أبا الحسن علي بن يوسف الجويني ، وأبا سهل محمد بن أحمد الحفصي وغيرهم^(٢) .

وأجاز له أبو سعد الكنجري وذي .

وروى عنه محمد بن طاهر المقدسي^(٣) مع تقدمه ، وأبو القاسم بن عساكر ، وأبو موسى المديني ، وأبو الفرج بن الجوزي ، وقاضي القضاة أبو سعد بن أبي عَصْرُون ، وآخرون . قال ابن عساكر : كان إماما في الأصول والفقه ، حسن النظر ، مقدما في التذكير^(٤) ، وجيها عند سلطان كِرْمَان ، معظما بين أهلها ، محترما بين العلماء^(٥) وسائر البلاد ، قرأ « الإرشاد » على مصنفه إمام الحرمين .

وقال ابن السمعاني : كان ذا رأي وعقل وتدير ، وفضل وافر ، وعلم غزير ، ظهر له العز والجاه والثروة ، وبقي مكرما بكرمَان^(٦) .

قال ابن الجوزي^(٧) : توفي ليلة عيد الفطر ، سنة اثنتين وثلاثين وخمسة .

وقال ابن السمعاني : توفي في آخر يوم من شهر رمضان من السنة المذكورة ، ببرْدَسِير^(٨) كِرْمَان ، ودُفِن يوم^(٩) الفطر .

(١) في الطبقات الوسطى : « وكان قد تفقه قبلهما على أبي القاسم الفوشنجي » .

(٢) ذكر في الطبقات الوسطى من شيوخ الترجم أيضا : أبا إسحاق الشيرازي ، وفاطمة بنت الأستاذ أبي علي الدقاق . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في معجم البلدان » .

(٤) في المطبوعة : « التذكير » والثبت من س ، ز . (٥) في س : « العلماء في سائر » .

(٦) في الطبقات الوسطى من كلام ابن السمعاني : « وخرج له أخوه صالح بن أبي صالح مائة حديث » .

(٧) في المنتظم ، للموضع السابق ، وزاد ابن الجوزي هناك : ودُفن يوم العيد .

(٨) في المطبوعة : « بيرد كِرْمَان » وأثبتنا الصواب من س ، ز . وبرْدَسِير : أعظم مدينة بكرمَان ، كان معجم البلدان ١/٥٥٥ . (٩) في س : « يوم عيد الفطر » .

٧٣٥

إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، الحافظ المسند

أبو القاسم بن السمرقندي*

ولد^(١) بدمشق في رمضان، سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

وسمع أبا بكر الخطيب، وأبا نصر بن طلاب، وعبد العزيز الكِنَاني، وابن هزّار مرز

الصرَيفي، وابن النُّقُور، وأبا نصر الزَّيْنِي، وابن السَّري، وخلقاً بالشام والعراق.

روى عنه ابن السمعاني، وابن عساكر، وعمر بن طبرزّد، وأبو اليُمْن الكِنَدي،

وعبد العزيز بن الأخضر، وخلقاً، فإنه مُعَرَّ، وعلا سَنَدُهُ.

قال أبو شُجاع عمر^(٢) البَسْطَامِي: أبو القاسم^(٣) إسناده خراسان كله والعراق - وإسناده

بنون^(٤) - يعني « مسنده ».

توفي في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست^(٥) وثلاثين وخمسمائة.

ذكره ابن الصلاح^(٥) فتابعناه في إirاده.

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢١٨/١٢، تذكرة الحفاظ ١٢٦٣/٤ وذكره الذهبي أثناء ترجمة أخيه عبد الله بن أحمد، شذرات الذهب ١١٢/٤، المعبر ٩٩/٤، الكامل ٤١/١١، المنتظم ٩٨/١٠، النجوم الزاهرة ٢٦٩/٥، ٢٧٠.

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى: « سأئله عن مولده، فقال: يوم الجمعة وقت الصلاة، الرابع من شهر رمضان ... » وذكر المصنف في الطبقات الوسطى أيضاً، قال: « ذكره ابن الصلاح، وقال: ذكره السنن في معجم شيوخه البغداديين، وفي ذلك رفعة. قلت: وذكره ابن السمعاني، وقال: شيخ كبير ثقة حافظ مثقن، قال: وحل عنه الكثير، واشتهر بالرواية والدِّكَاة وجودة الاستماع والإصغاء. »
(٢) في الطبقات الوسطى: « عمر بن أبي الحسن. » (٣) في المطبوعة والطبقات الوسطى: « إسناده خراسان كله والعراق » فحسب. وفي س، ز: « إسناده خراسان، وإسناده بنون. »
وقد جمعنا بين الروايتين. وقوله: « وإسناده بنون » تكلمة لازمة. ويراد بها أمان تصحيف الكلمة إلى « أستاذ ». (٤) في المطبوعة: « ثمان » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ومصادر الترجمة.
(٥) انظر التعاليق رقم (١).

٧٣٦

إسماعيل بن عبد الملك بن علي

أبو القاسم الحاكمي*

من أهل طوس ، من تلامذة إمام الحرمين .

سمع أبا حمد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا صالح المؤذن ، وعمه نصر بن علي .
قال : ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان إماماً ورعاً بارعاً ، حسن السيرة ، سافر إلى
العراق والشام ، مع الفزائي ، وكان شريكاً له في الدرس ، وكان أكبر سنّاً منه .
قال : وسمعت أن الفزائي كان يُكرمه غاية الإكرام ، ويقدمه على نفسه ، وفي بعض
الأوقات يخدمه ، وأظن أنهما خرجا متعادلين^(١) من بغداد إلى الحجاز .
توفي سنة تسع وعشرين وخمائه ، ودُفن إلى جانب الفزائي .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءة عليه ، أخبرنا محمد بن قايماز ، وفاطمة بنت إبراهيم ،
قالا : أخبرنا الحسن^(٢) بن الزبيدي ، زاد ابن قايماز : وأبو النجاء^(٣) بن اللثي ، قالا :
أخبرنا أبو الفتوح الطائي^(٤) ، أخبرنا الشيخ الجليل أبو القاسم الحاكمي ، أخبرنا عمي الزكي^(٥)
الحاكم أبو الفتح نصر بن علي بن أحمد ، أخبرنا الشيخ أبو علي الرؤذباري ، أخبرنا أبو بكر
محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار ، المعروف بابن داسة البصري ، قال : أخبرنا^(٥)

* ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية ، وسماه : إسماعيل بن عبد الله بن علي ، أبو القاسم الحاكم .
وترجم له ابن الجوزي أيضاً في المنتظم ٥٢/١ .

(١) يقال : عدله في الحمل : أي ركب معه . والمدلان ، بكسر العين : هملا الغاية ، سيما بذلك
اتساويهما . معجم مقاييس اللغة ٤/٣٤٧ . (٢) في س : « الحسين » وما أثبتنا في المطبوعة ، ز .
ومثله في العبر ١١٣/٥ ، وفيه : الحسن بن المبارك بن محمد الحنفي ، ابن الزبيدي . وهنا إشكال ، وهو
أن الحسن بن الزبيدي هذا له أخ اسمه الحسين ، يقال له أيضاً : ابن الزبيدي ، كما في العبر ، الموضع السابق
وانظره أيضاً صفحة ١٢٤ ، وقد تقدم عندنا في صفحة ١٨٩ من الجزء السادس .

(٣) في المطبوعة ، ز : « أبو النجاء » . والثبت من س ، والعبر ١٤٣/٥ ، وشذرات الذهب
١٧١/٥ . وابن اللثي هو عبد الله بن عمر بن علي . (٤) في المطبوعة ، ز : « الطاوسي » .
وأثبتنا ما في س ، ومثله في العبر ١٥٩/٤ ، وسماه الذهبي : محمد بن أبي جعفر محمد بن علي .
(٥) في س : « حدثنا » .

أبو داود السجستاني ، قال : حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان رضي الله عنه ، قال : « قيل له : لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخِراءة ^(١) » قلت : أجل ، لقد نهانا أن نستقبل القيلة بفائط أو بول ، وأن لا نستنجي باليمين ، وأن لا يستنجي أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار ، أو نستنجي برجميع أو عظم » وفي رواية « بروث أو ريمة » .

نقلت من خط الحافظ أبي سعد بن السمعماني ، في كتابه « لفته ^(٢) » المشتاق إلى ساكني العراق « ماصورته : سمعت أبا الفتح نصر بن محمد بن إبراهيم الراعي ماذا كره بامل طبرستان ، يقول : اجتمع الإمام أبو حامد الغزالي ، وإسماعيل الحاكمي ، وأبو الحسن البصري ، وإبراهيم الشباك الجرجاني ، وجماعة كثيرة من الغراء ^(٣) والصالحاء في مهد عيسى عليه السلام بيت المقدس ، فأنشد قول هذين البيتين :

فديتك لولا الحب كنت قد يتنى ولكن بسخر المقتلين سببتني
أنتك لما ضاق صدرى من الهوى ولو كنت تدري كيف شوق أنيتني
فتواحد أبو الحسن البصري وجدا أثر في الحاضرين ، وتوفي محمد الكازروني من بين الجماعة في الوجد .

قال الراعي : وكنت [مهم] ^(٤) حاضرا ، وشاهدت ذلك .

٧٣٧

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي *

الإمام أبو سعيد بن أبي القاسم

نزيل هرة .

(١) في المطبوعة : « الخراء » . وفي س ، ز : « الخراء » . وأتينا ما في النهاية ١٧/٢ ، وفيما ابن الأثير بالكسر والد ، وذكر كلاما آخر فأنظره هناك . (٢) في المطبوعة : « لفة » . والكلمة غير واضحة في ز . وقد أتينا ما في س . ويلاحظ أن المصنف ذكر هذا الكتاب في ترجمة السمعاني الآتية في هذه الطبقة : « بنية » . (٣) هذه الواو من س . (٤) سقط من س .
* له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ١/١٢١ ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ .

قال الرافعي في كتاب الخلع من « الشرح » : إمام غَوَاص ، من التأخرين ، لقيه
من لقيناه .

وقال عبد الغافر الفارسي : شاب نشأ في عبادة الله تعالى ، مرَّضِي السيرة والطريقة ،
جَارٍ على منوال أبيه أبي القاسم البوشنجي الفقيه ، وهو فقيه مدرِّس مناظر ، ورع زاهد ،
دخل نيسابور ، وحضر مجالس النظر ، فارتضاء الأئمة والفقهاء .

وقال ابن السمعاني : إمام فاضل غزير الفضل ، حسن المعرفة بمذهب الشافعي ، رضى
الله تعالى عنه ، جميل السيرة ، مرَّضِي الطريقة ، كثير العبادة ، دائم الذكر ، خَشِن^(١)
العيش ، قانع باليسير ، راغب في نشر العلم ، لازم^(٢) للسنَّة ، غير ملتفت إلى الأمراء
وأبناء الدنيا .

ورد بفسداد حاجًا ، فسمع من أبي علي بن تبهان ، وأبي القاسم بن بيان الرزاز ،
وغيرهما ، وسمِع منه الحديث .

قال : وقدم علينا مرَّو ، ونزل المدرسة النظامية ، وسمعت منه ، وسمع هو بنيسابور :
أبا صالح الأوذن ، وأبا بكر بن خلف الشيرازي ، وسكن هَراة إلى حين وفاته ، وصنَّف في
المذهب ، وكان مفتيهم .

قال : وقرأت بخط زاهر بن طاهر أن مَوْلِدَ إسماعيل البوشنجي سنة إحدى وستين
وأربعمائة .

قال : وسمعت محمد بن أبي نصر المروزي بالرقي يقول : إنه توفي بهراة سنة ست وثلاثين
وخمسمائة .

قلت : البوشنجي ، بضم الباء ، بعدها واو ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ، ثم نون
ساكنة ، ثم الجيم : نسبة إلى بوشنج : بلدة قديمة ، على سبعة فراسخ من هَراة ، والنسبة
إليها : بوشنجي ، وفوشنجي ، بالفاء والباء الموحدة من تحت .

(١) في المطبوعة ، ز : « حسن » بإخاء والسين المهملة . وأثبتناه بالمعجمين من س ، وهو
الأوفق . (٢) في س : لازم .

وإسماعيل هذا مشهور عند الفقهاء بالبُوشنجي ، وعند المحدثين ، على ما رأيت في (١) تصانيف الإمام أبي سعد بن السَّمْعاني : بالخرَجَرْدِي ، بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الراء ، وكسر الجيم ، وسكون الراء الأخرى ، وكسر الدال المهملة : نسبة إلى خرَجَرْد ، بلدة من بلاد بُوشَنج هراة .

وهؤلاء الخرَجَرْدِيَّة البُوشَنجِيَّة بيت فضل : أبو القاسم والد إسماعيل هذا ، وسيأتي (٢) إن شاء الله تعالى ، وإسماعيل صاحب الترجمة ، وهو واسطة العقد ، وابن عمته أبو بكر أحمد ابن محمد ، تقدم (٣) ، وقوابتهم أبو نصر عبد الرحمن بن يوسف ، سوف يأتي (٤) إن شاء الله تعالى .

● نقل الرافعي ، عن البُوشَنجِي ، في رجل قل لامرأته : أنت طالق للسنة ، وهي طاهر ، ثم اختلفا فقال : جامعتك في هذا الطهر ، فلم يقع طلاق في الحال ، وقالت : لم تجامني ، وقد وقع : أن مقتضى المذهب أن القول قوله ، لأن الأصل بقاء النكاح ، وكما لو قال الولي والعين : وطئت .

● قلت : وهذا يصير من المسائل المستثناة من قولنا : « القول قول نافي الوطاء » لاعتضاده بالأصل ، وقد قال الرافعي : إن الأصحاب استثنوا مواضع : أحدها : إذا ادَّعت عنته ، وقال : أصبَّتها ، فالقول قوله بيمينه .

والثاني : إذا طالبت في الإيلاء بالفَيْئَة أو الطلاق ، فقال : وطئت ، فالقول قوله ، استدانةً للنكاح .

والثالث : إذا أتت بولد يمكن أن يكون منه ، وادَّعت الوطاء ، وأنكر هو ، فهل القول

(١) في المطبوعة : « بن » . والثابت من س ، ز . (٢) هذا سمى من المصنف رحمه الله ، فهو يظن أنه يتكلم في طبقاته الوسطى التي تأتي التراجع فيها وفق الترتيب الهجائي . فقد تقدم والد إسماعيل هذا في الضبعة السابقة . وانظر صفحة ٢٢٥ من الجزء الخامس ترجمة ٢٧٨ .

(٣) صفحة ٥٠ من الجزء السادس . (٤) لم نجد فيما تبقى لنا من تراجم الكتاب من

يدعى أبو نصر عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى البوشنجي . لكن يأتي في هذه الطبقة : « أبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردى » فلهذا هو .

قوله^(١) ، أو قولها ؟ فيه قولان مشهوران في « التنبيه » وغيره ، أصحهما أن القول قولها ، ولم يخك الرافعي سواء .

والرابع : إذا اتفقا على الخلوة ، واختلفا في الإصابة ، فقولان : أظهرهما : أنه المصدق ، والثاني : تصدق هي ، وعلى هذا يصح الاستثناء ، ولم يذكر الرافعي إلا هذه المواضع ، وأغفل مواضع غيرها ، فنقول :

الخامس : إذا قلنا : إن خيار الأئمة في المعلق يسقط بالوطء ، فادعى^(٢) الزوج أنه وطيء ، وأنكرت ، هل القول قوله ، أو قولها ؟ فيه وجهان .

والسادس : ما قدمناه عن البوشنجي .

والسابع : ما في الرافعي عن « فتاوى البغوي » من أنه لو تزوجها بشرط البكارة ، فوجدت^(٣) ثيباً ، ثم اختلفا ، فقالت : كنت بكرًا فافتضيتني ، فقال : بل كنت ثيباً ، فالقول قولها بيمينها ، لدفع النسخ ، وقوله ، لدفع كمال المهر^(٤) .

(١) في المطبوعة : « قولها أو قوله » . والمثبت من س ، ز .

(٢) في المطبوعة ، ز « وادعى » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « ووجدت » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

● « قال الرافعي : وذكر إسماعيل البوشنجي أنه لو قال : إذا حضت حيضة فأنت

طالق . وعادتها ستة أيام مثلاً ، فإذا مضى ثلاثة أيام يقضى بوقوع الطلاق ، على ما يقتضيه ظاهر اللفظ . انتهى .

وصوابه والله أعلم : إذا مضى نصف حيضة . وعلى ذلك اختصره النووي في « الروضة »

وإن الرقعة اعترض على الرافعي ، ظاناً أنه أراد حيضة ، والذي يظهر أن الناسخ أسقط لفظة « نصف » وقد صح الكلام ، ولا حاجة إلى اعتراض .

٧٣٨

إسماعيل بن عمرو^(١) بن محمد بن أحمد [بن^(٢) محمد] بن جعفر

ابن محمد البَحِيرِي^(٣) النيسابُورِي .

أبو سعيد بن أبي عبد الرحمن .

من بيت الحديث والفضل .

تفقه على ناصر المُعَمَّرِي ، وكان يقرأ دائماً « صحيح مسلم » للثُّرَيَّاء والرجَّالة^(٤) على^(٥) عبد الغافر الفارِسِي ، قرأ عليه أكثر من عشرين مرة ، وكفَّ بصره بأخرة .

سمع من أبي بكر^(٦) بن مَنجُويَّة الحافظ ، وأبي حَسَن الزُّكَّي ، وغيرهما .
روى عنه أبو شُجاع البَسْطَامِي .

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة ، ومات في آخر سنة إحدى وخمسمائة ، وقد أُملي بحالس بنيسابور .

٧٣٩

إسماعيل بن عليّ بن إبراهيم بن أبي القاسم

أبو الفضل الجَزَّوِي أصلاً ، الدَّمَشْقِي مَوْلِداً وداراً ، الفقيه الشَّرِوْطِي الفَرَّضِي*
ويقال فيه أيضاً : الجَزَّوِي .

-
- (١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « عمر » . (٢) سقط من س ، ز .
وهو في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « البَحْرِي » . وفي ز : « البَحْرِي » ،
ينقط التاء فوقية فقط . وأثبتنا ما في س . وهو بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة بعدها الياء
التياء من تحت وفي آخرها الراء : نسبة إلى بحير . اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، كما في الباب ١٠٠/١ .
وذكر في مساق هذه النسبة جد الترجم . ويلاحظ أن هذه الترجمة وقعت في الطبقات الوسطى عند :
« جعفر بن محمد » . (٤) كذا في المطبوعة بالحاء المهملة . وفي س ، ز : « الرجالة » بالميم .
(٥) في س وحدهما : عند عبد الغافر ... (٦) هو أحمد بن علي بن محمد . كما في الباب ١٨٢/٣ .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٩٣/٤ ، المعبر ٢٦٦/٤ ، معجم البلدان ١٣٢/٢ ، النجوم
الزاهرة ١١٩/٦ . وقد اضطربت الأصول في رسم : « الجَزَوِي ، والجَزَوِي » على أشكال كثيرة .
والصواب ما أثبتنا من معجم البلدان . وهي نسبة إلى « جَزَة » بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاي :
اسم أعظم مدينة بأران ، وهي بين شروان وأذربيجان .

ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .
وتفقه على جمال الإسلام أبي الحسن بن المسلم ، ونصر الله المصطفى ، وسمع منهما ،
ومن هبة الله بن الأَكْهَانِي ، وجماعة كثيرين .
روى عنه أبو محمد القاسم ابن الحافظ ، وعبد العزيز [بن] ^(١) الأخضر ، وعبد القادر ،
وغیرهم .

توفي في سَلَخ جُمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٧٤٠

إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي

أبو الفداء الواعظ الشافعي

سافر الكثير ، وسمع .

مات بالمَوْصِل ، في شهر رمضان سنة اثننتين وتسعين وخمسمائة ^(٢)

٧٤١

بدر بن أحمد

أبو النّجْم الإسْتِراباذي ^(٣) .

تفقه بواسِط ، على القاضي أبي علي الفارقي .

ومات [بها] ^(٤) في سنة تسع وستين وخمسمائة . ذكره ابن باطيش .

(١) ساقط من الطبوعة ، ز . وهو من س ، وتقدم في الجزء السادس ٦٨ ، ٩٣ . وابن الأخضر .
هو عبد العزيز بن محمود بن المبارك الحنبل . ذيل طبقات الختابة ٧٩/٢ ، والعبر ٣٨/٥ .
(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ذكره ابن باطيش . (٣) كذا في الطبوعة ، ز . وفي
س ، والطبقات الوسطى : الأسداباذي . (٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في
الطبوعة ، ز .

٧٤٢

جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عوانة

أبو الفخر القائني

من أهل هراة .

ولد في الحادي والعشرين من صفر ، سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

سمع من أبي إسماعيل الأنصاري .

روى عنه أبو سعد بن السَّمْعَانِي ، وابنه عبد الرحيم .

وولي القضاء بفُورَج ، قرية على باب هراة ، ومات بها سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٧٤٣

الجُنَيْد بن محمد بن علي القائني

الشيخ أبو القاسم بن أبي منصور ، الفقيه الصوفي

شارك في الاسم والسكنية ، واسم الأب ، والصوفية والتفقه سيّد الطائفة : أبا القاسم

الجُنَيْد رحمه الله تعالى .

وكان والده يُعرَف بالدَّباغ .

مولد هذا سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

سمع بِطَبْس : أبا الفضل محمد بن أحمد الطَّبَّيْسِي الحافظ ، وبقاين والده أبا منصور الدَّباغ

وسمع أيضا نظام الملك الوزير ، ومحمد بن عبد الرزاق الماخُوَانِي الفقيه ، وأبا الفتح الطَّهَر بن محمد

ابن جعفر البيع ، وخلاتق ، بأصهان ، ونَيْسَابُور ، ومرو ، وهراة .

روى عنه الحافظ أبو سعد بن السَّمْعَانِي ، والحافظ أبو القاسم بن عساكر ، والحافظ

أبو الفضل بن ناصر ، وغيرهم .

تفقه على الشَّيْخَيْن ، الإمام أبي الظَّفَر السَّمْعَانِي ، والشيخ أبي الفرج الزَّاز ، وغيرها .

وصحِب في التصوف عبد العزيز بن عبد الله القائني .

قال ابن السمعاني: كان إماماً فاضلاً متقناً ورِعاً ، عالماً عاملاً بعلومه ، كثير العبادة ، دائم التهجد والتلاوة .

قال : وكان شيخ الصوفية في رِباط فيرُوزآباد ، بظاهر هَرَاة ، أربعين سنة ، ومقدمهم . وأطلب في وصفه ، في كتاب « التحبير » .

وقال : توفي بهَرَاة ليلة الاثنين ، ودُفِن من الغد الرابع عشر من شوال ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، ببيت ^(١) الرِّيح ، وصُلِّي عليه في الجامع .

أخبرنا غير واحد ، إذنا ، عن أبي الفضل بن عساكر ، عن أبي الطَّيِّب ^(٢) بن سعد ابن السَّمْعَانِي ، أخبرنا الجُنَيْد بن محمد الصوفي بقرآتي عليه ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد الطَّبَّيْسِي الحافظ ، بقائين ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفَارِسِي ، سمعت أحمد بن يعقوب ابن عبد الجَبَّار القرشي ^(٣) ، يقول : دخلت مع خالي بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة ، وبغداد تغلي ^(٤) بالعلماء والأدباء والشعراء ، وأصحاب الحديث ، وأهل الأخبار ، والمجالس عاصرة ، وأهلها متوافرون ، فأردت أن أطوف المجالس كلها ، وأخبر أخبارها ، فقيل لي : إن هاهنا شيخاً يقال له : أبو العَبْر طَر ^(٥) أملح الناس ، يُحدث بالأعاجيب ، ففات لخالي : رمل بنا ندخل على الشيخ ، فقال : إنه مُهَوَّس ، يضحك منه الناس ، فارتحلنا من بغداد ، ولم ندخل عليه ، وكنت أجد في القلب من ذلك ما أجد ، حتى إذا كان الأحداري من الشام ، بعد طول من المدة ، فلما دخلت بغداد ، سألت عنه ، فقيل : إنه يعيش ، وله مجلس ، فقمنا وعمدنا إلى الكاغِد والمِحْبَرَة ، وقصدت الشيخ ، فإذا الدار مملوءة من أولاد الملوك والأغنياء ، بأيديهم الأقلام يكتبون ، وإذا مُسْتَقْمِل قائم في صحن الدار ، وإذا شيخ في صحن ^(٦) الدار ، ذو جمال

(١) لم نعرفه . (٢) كذا في المطبوعة . وفي ز : « عن أبي الطيب سعد بن السمعاني »
وجه في س : « عن . . . أبي سعد » وترك يباين بين « عن » و « أبي سعد » . ونرى الصواب :
« عن أبي الطيب عن أبي سعد بن السمعاني » غير أننا لم نعرف أبا الطيب هذا .
(٣) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : العري . (٤) في المطبوعة : « تعي » . وفي ز :
« نعلي » من غير نقط . وقد أثبتنا ما في س . (٥) في المطبوعة : « أبو العبر طرا أملح . . . »
وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) في س : صدر .

وهيبة ، قد وضع في ^(١) رأسه طاقَ خَفِّ مقلوب ، مشتمل ^(٢) بقرؤ أسود ، وجعل الجِلْدَ مما يلي بدنه ، فجلست في أخريات القوم ، وأخرجت السكاغِدَ ، وانتظرت ما يذكرك من الإسناد ، فلما فرغوا قال الشيخ : حدثنا الأول ، عن الثاني ، عن الثالث أن الزَّيْجَ والزُّطَّ ^(٣) كلَّهم سود ، وحدثني حريق ، عن يفاق ، عن رفاق ، قال : مطر الربيع ماء كله ، وحدثني دُرَيْدٌ ، عن وُرَيْدٍ ^(٤) عن رُشَيْدٍ ، قال : الضَّرِيرُ يعيش رُوَيْدٌ ^(٥) .

قال أبو بكر أحمد بن يعقوب : فتعجبت من أمره ، وتطلَّبت به خَلْوَةً في أيام ، أغود إليه كلَّ يوم فلا أصل إليه ، حتى ^(٦) كانت الليلة التي يخرج فيها الناس إلى القدير ، اجترت بباب داره ، فإذا الدار ليس فيها أحد ، فدخلت فإذا أنا بالشيخ وحده جالس في صدر الدار ، فدنوت منه ، فسلمت عليه ، فرحَّب بي وأذناني ، وجعل يسألني ، ورأيت منه من جميل الحَيَا والمقل والظرافة والأدب ما تحيَّرت ، فقال لي : هل من حاجة ؟ فقلت : نعم ، تحيَّرت في أمر الشيخ وماهو مدفوعٌ إليه ، مما لا يليق بعقله وحسن أدبه وفصاحته ، فتنفَّس تنفُّساً شديداً ، ثم قال : يا بُنَيَّ إن الاضطرار رفع الاختيار ، إن السلطان أرادني على عمل لم أكن أطيقه ، وحبسني في المطلق أيامَ حياته ، فلما وليَ ابنه عرض عليَّ ما عرضه [أبوه] ^(٧) ، فأبيت فردَّني إلى أسوأ حال ، وذهب من يدي ما كنت أملكه ، فاخترت سلامة الدين ، ولم أتعرض لشيء من الدنيا [بشيء] ^(٨) من ديني ، وصنَّت العلم عما لا يليق به ، ولم أجد وجهاً للخلاص ، فتجامقت ونجوت ، فما أناذا في رَغْوٍ من العيش .

(١) في المطبوعة : « على » . والمثبت من س ، ز . (٢) في س : واشتمل .

(٣) في المطبوعة : « الزَّيْجَ ولَبَّوْا كلَّهم » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٤) في المطبوعة : « دريد » . وفي ز : « رويد » . وأثبتنا ما في س .

(٥) في المطبوعة ، ز : « رويدا » . وما أثبتنا في س ، وهو الأوفق .

(٦) في س : حتى إذا كانت . . . (٧) سقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س .

(٨) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .

٧٤٤

الحسن بن إبراهيم بن علي بن برهون القاضي
أبو علي الفارقي*

من أهل ميفارقين .

ولد في عاشر ربيع الأول ، سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

وتفقه في صباه على أبي عبد الله محمد بن بيان الكازروني ، ثم على أبي إسحاق
الشيرازي ، وأبي نصر ابن الصباغ ، ولازمهما حتى برع في المذهب ، وصار من أحفظ
أهل زمانه له .

وسمع الحديث من أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة ، عبد الله بن محمد الصريفي ،
وأبي الحسين بن النقور ، وغيرهم .

روى عنه [الصائغ]^(١) ابن عساكر ، وأبو سعد بن أبي عصرون ، وغيرهما .

وولى القضاء بواسط وأعمالها ، فأقام بها مدة مديدة ، ثم عزل ، فأقام بواسط بعد عزله
إلى حين وفاته يدرس الفقه ، ويروى الحديث .

وكان ورعا زاهدا ، وقورا مهيبا ، لا تأخذه في الحق لومة لائم ، ولا يرأى^(٢)
أحدا في حكمة^(٣) .

قال أبو سعد بن السمعاني : سمعت^(٤) ...

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٠٦ ، شذرات الذهب ٤/٨٥ ، طبقات ابن هبة الله ٧٥ ،
العبر ٤/٧٤ ، الكامل ١١/٧ ، المنتظم ١٠/٣٧ ، وفیات الأعيان ١/٤١٤ . و « برهون » ضبطت
الباء فيه في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم : وقيدها ابن خلكان بالضم .

(١) سقطت من المطبوعة ، وأثبتناها من س . ومكانها في ز : « أيضا » ولا معنى لها .

(٢) في المطبوعة ، ز : « يرعى » . وأثبتنا ما في س . وفي الطبقات الوسطى : يحاجي .

(٣) في المطبوعة : « حكومته » . والثابت من سائر الأصول . (٤) كذا وقف الكلام

في أصول الطبقات الكبرى . وجاء في الطبقات الوسطى تاما على هذا النحو :

« سمعت أبا حفص عمر بن الحسين بن عبيد الله الحمداني [كذا بالبدال المهملة] يقول :

كان أبو عبد الله الفارقي [كذا أبو عبد الله . والذي سبق في كنية الترجمة : أبو علي] =

= في آخر عمره يحفظ «المهذب» و «الشامل» . وكان يقول لنا إذا حضرنا للدرس بين يديه : كررت البارحة الربع الفلاني من « المهذب » وكررت البارحة الأولى الربع الفلاني من « الشامل » .

قال : وسمعت أبا الحسن النردى [كذا وزى الصواب : الزيدى . وانظر معجم البلدان لياقوت ٤/ ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس ٧١] يقول : كنت أقرأ كتاب « الشامل » على أبي على الفارقى ، فإذا تركت مسألة أو سقط من الأصل الذى أقرأ منه ، ردّ على من حفظه ، فقلت له يوما من الأيام : ياسيدى ، كنت تحفظ « الشامل » ! فتبسم وقال : تقول لى : كنت تحفظ ، على وجه الإنكار على ، يعنى : إلى الآن كنت أحفظه . غير أنه لم يصرح لى به ولم يزد على هذا .

وكان قد ناهز المائة وهو أحفظ الناس وأيقظهم وأذكاهم ، وأحسنهم سمعا وبصرا وعقلا ، كأنه من أبناء العشرين .

ولد فى عاشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة بميافارقين ، وتوفى يوم الأربعاء الثانى والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بواسط .

وكان آخر من انتهى إليه التدريس والفتوى من أصحاب أبى إسحاق الشيرازى . أسندنا حديثه فى الطبقات الكبرى .

● ذكر أبو على الفارقى فى « فوائد المهذب » فى كتاب الفرائض أن الإغناء المؤثر فى الوكالة هو الذى لا يصح معه الصوم .

● إذا رهن دارا ولم يقبض ثم أجرها إلى مدة يحل الدين قبل انتضاءها . فأوجه ، أصحها : إن قلنا : يجوز بيع المتأجر ، لم يكن ذلك رجوعا ، لأنه لا يمنع البيع عند الحل ، وإن قلنا : لا يجوز ، كان رجوعا ، لأنه تصرف ينافى مقتضى الرهن ، فجعل رجوعا كالبيع .

والثانى ، حكاه الإمام : أنه لا يكون رجوعا وإن قلنا : لا يجوز بيعه ، وهو بعيد .

والثالث ، حكاه الغزالى فى « البسيط » عكسه ، أنه يكون رجوعا ، وإن قلنا : يجوز =

ومن المسائل عن القاضي أبي علي الفارقي

• ذكر في « فتاويه » أنه يرى خلق القزع^(١) من الميت ، وإن لم يقل بخلق رأسه جميعه ، قال : لأنه يُكره تركه من الحي ، فكذلك من الميت .

• وفي « فتاويه » أيضا : إذا تولد بين ما كُولٍ وحِشِيٍّ وغيره ، كالضَّبُعِ^(٢) والذئب ، والحمار الوحشي والأهلي حيوانٌ وجب ضمانه ، تغليباً لجانب الحرمة ، وتغليباً براءة الذمة

= بيمة . فهذان وجهان مطلقان ضعيفان ، والبناء هو الصحيح .

وقال القاضي أبو علي الفارقي : إن قلنا : يجوز بيع المستأجر . فيفصل ، فإن كانت قيمة الدار مع كونها مستأجرة تعجز عن الوفاء بالدين ، كان رجوعا ، وإلا فلا ، لأن الدار المستأجرة لا تُشترى بما تُشترى به غير مستأجرة ، كما أنه إذا تصرف تصرفا يخرج به المرهون عن أن يُستوفى الدين منه ، يكون رجوعا ، فكذلك ما يمنع من استيفاء بعض الدين .

وفيا قاله نظر ، ذكره والدي أيده الله في « شرح المذهب » لأننا إنما أبطلناه فيما يخرج به عن الاستيفاء لتعذر التوثقة ، لا لنقصه الرجوع ، وما يمنع من استيفاء بعض الدين يمكن معه التوثقة على بقية الدين ، فلم يكن ما يقتضي الرجوع من تعذر ولا قصد ، ولو صح ما ذكره الفارقي للزمه أن يقول : إن الترويح [كذا] رجوع ، فإنه عيب ، ولا قائل به .

• قال الرافعي فيما إذا عقد السلم بلفظ الشراء ، كقوله : اشتريت ثوبا صفته كذا في ذمتك بمشرة دراهم في ذمتي : إن جعلناه سَلَمًا وجب تعيين الدراهم وتسليمها ، وإن جعلناه بيما ، لم يجب . انتهى .

وظاهر قوله : « لم يجب » أنه لا يجب لا التعيين ولا التسليم ، وكيف يمكن القول بعدم اشتراط التعيين ، مع أنه يصير بيع دين بدين ، وهو باطل إجماعا ، ومن نبه على ذلك المحاملي وأبو علي الفارقي وإسماعيل الحَضْرِيّ .

(١) القزع : هو أن يخلق بعض الرأس دون بعض . وفي الحديث : « أنه نهى عن القزع » قال ابن الأثير : هو أن يخلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير مخلوقة ، تشبهها بقزع السحاب . النهاية ٥٩/٤ . (٢) في المطبوعة : « كالضب » وأثبتنا ما في س ، ز .

أولى ، ثم إذا وجب الضمان ينبغي أن يُضمَّن ما يقابل المضمون ، وهو النصف ، أما الجميع فلم ...
هذا لفظه ، وفي النسخة نقص ، وحاصله أنه تردَّد في وجوب الضمان ، وبقتديره قال : ينبغي
النصف لا الجميع ، وهذا غريب ، بل المجزوم به في الراجح وغيره إطلاق وجوب الجزاء .
وهو الوجه .

٧٤٥

الحسن بن أحمد بن عبد الله

أبو علي الواسطي

دَرَسَ بواسط بمدرسة ابن ورام^(١) ، وبها مات في حادى عشر المحرم سنة ست وسبعين
وخمسمائة .

٧٤٦

الحسن بن سعد بن الحسن الخونجى^(٢)

أبو الحسن

تفقه على إلكيا الهرامى .

وكان ينوب عن الوزير أبى نصر بن نظام الملك في نظر النظامية .
مات في مجادى الآخرة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٧٤٧

الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون

ابن^(٣) [عمرو بن المأمون بن] المومل

أبو علي القرشي

من أولاد عتبة بن أبى سفيان بن حرب .

(١) ضبطت الراء بالتشديد فى س ، والطبقات الوسطى . (٢) ضبطت الحاء فى الطبقات

الوسطى بالضم ، ولم تعرف لأى شيء هذه الفسبة . (٣) سقط من المطبوعة ، ز . وهو فى س ،
الطبقات الوسطى .

من أهل الجزيرة^(١) .

تفقه ببغداد ، وسمع من أبي^(٢) القاسم بن الأنماطى ، وابن البُشرى ، وغيرهما ، ثم عاد إلى بلاده .

وَوَلَّى القضاء ، بجزيرة ابن عمر ، مدةً ، ثم عُزل ، وسكن أَمِد .
مولده في سنة^(٣) . خمسين وأربعمائة ، وتوفى بها في شهر رمضان سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

٧٤٨

الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بُندار

أبو علي الدَّيَّار بَكْرِي الشَّاتَانِي *

وشاتان : قلعة من ديار بكر .

كان مقبلاً بالموصل .

تفقه ببغداد ، على أبي [علي]^(٤) الحسن بن سليمان^(٥) ، ثم على أبي منصور الرزاز ، والقاضي أبي علي الفارقي .

وسمع الحديث ، من هبة الله بن الحسين ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي منصور القرَّاز وغيرهم ، ومن شعره^(٦) :

أَهْدَى إِلَى جَسَدِي الضَّنَى فَأَعْلَهُ وَعَسَى يَرِقُّ لِمَبْدِهِ وَلَعَلَّهُ
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ عَقْدَ تَجَلُّدِي يَنْحَلُّ بِالْهَجْرَانِ حَتَّى حَلَّهُ

(١) يعنى جزيرة ابن عمر ، كما يشير بعد . (٢) في المطبوعة : « أبي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وانظر « أبا القاسم » في فهرس الجزء السادس . (٣) في الطبقات الوسطى : إحدى وخمسين .

* له ترجمة في : خريدة القصر ٢/٣٦١ ، قسم الشام ، ترجمة مبسطة ، الروضتين ١/٢٧١ ، معجم البلدان ٣/٢٢٦ ، وفيات الأعيان ١/٤٤٥ .

(٤) نسخة من الطبقات الوسطى . (٥) في الطبقات الوسطى : سلمان .

(٦) سقط البيت الأول من س ، ز . وهو في الطبوعة . والأبيات كلها في الخريدة ٢/٣٦٦ ، وذكر المهاد أن المترجم نقلها في مدح الوزير ابن هبيرة .

يَا وَنَحْ قَلْبِي أَيْنَ أَطْلُبُهُ وَقَدْ نَادَى بِهِ دَائِي الْهَوَى فَاضْلُهُ
وأشدُّ ما يلقاه من ألم الهَوَى قَوْلُ الْمَوَازِلِ إِنَّهُ قَدْ مَلَّهُ
مولده بشاتان ، سنة عشر وخمسمائة ، ومات في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

٧٤٩

الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتي النهرواني

أبو علي الأصبهاني *

قال الحافظ في « التبيين » : إنه تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخجندی مدرّس
النظامية بأصبهان ، وعلى غيره ، وولى قضاء خوزستان ، ثم تدرّس النظامية ببغداد .
قال ^(١) : كان ممن يعلّم العين جمالاً والأذن بياناً ، ويرى ^(٢) على أقرانه في النظر ، لأنه
كان أفصحهم لساناً . سئل ^(٣) في بعض مجالسه التي كان ^(٤) يجلس فيها للتذكير ، عن علامة
قبور الصوم ، فقال : أن يموت في شوال ، قبل التلبس بسبي ^(٥) الأعمال ، فمات في
شوال بعد تأدية فرض رمضان ، يوم الاثنين الخامس من شوال سنة خمس وعشرين وخمسمائة ،
ودفن بترية الشيخ أبي إسحاق .

وقال ابن منجار : سمع الحديث من أبيه ، ومن القاسم بن الفضل الثقفي ، وغيرهما ، روى
عنه أبو الممّر المبارك بن أحمد الأنصاري ، وقال : لم تر عيناي مثله ، وأبو بكر المبارك

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٠٢ ، تبين كذب المقرئ ٣١٨ ، المتظم ١٠/٢٢٠ . و« سلمان »
والله للترجم ورد هكذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى ، وفوق الدين فيها فتحة . وفي س ، والمصدرين
السابقين « سليمان » . وفي ترجمة « سلمان » هذا في دمية القصر ١/٣٨٧ حكى أخى الأستاذ عبد الفتاح
الخلو ، الخلاف فيه ، فانظر مراجعته هناك .

- (١) في المطبوعة : « وقال » . وقد سقطت الواو من سائر الأصول .
- (٢) في المطبوعة : « ويربو » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .
- (٣) قبل هذا كلام في التبيين تجاوزه المصنف . (٤) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
- وفي س ، ز : « التي يجلس فيها » . وأثنى في التبيين : سئل في بعض مجالسه عن علامة قبول الصوم ...
- (٥) في المطبوعة : بشي من الأعمال . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .

ابن كامل الخفاف^(١) والحافظ ، وغيرهم .

٧٥٠

الحسن بن صافي بن عبد الله

أبو زرار الملقَّب بملك النحاة *

هكذا كان يلقَّب نفسه .

تفقه على أحمد^(٢) الأشنوي ، وقرأ أصول الدين ، على أبي عبد الله^(٣) القميراني ، وأصول الفقه ، على أبي الفتح بن بُرهان ، والخلاف على أسعد الميهني ، والنحو على أبي الحسن علي بن [أبي]^(٤) زيد الفصيح ، وبرع فيه .

وسافر إلى خراسان ، وكرمان ، وغزنة ، ثم استوطن دمشق إلى حين وفاته .

ولد ينفد سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

ومن مصنفاته في النحو « الحاوي » و « العمد » و « المنتخب » وله مصنف في الفقه سماه « الحاكم » و « مختصر في أصول الفقه »^(٥) [و « مختصر في أصول الدين »] وشعر كثير مجموع في « ديوان » .

قال ابن النجار : كان من أئمة النحاة ، غزير الفضل ، متفهمًا في العلوم ، وسمع الحديث من الشريف أبي طالب الزَّيْنَبِيِّ .

(١) في المطبوعة : « . . . الغفاف الحافظ » وأثبتنا الواو من سائر الأصول . والمقصود بالحافظ هنا : ابن عساكر . ويقوى هذا أن ابن عساكر في التبيين صدر الترجمة بقوله : شيخنا الإمام أبو علي الحسن . . . الخ .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١/٣٠٥ ، بغية الوعاة ١/٥٠٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٣ ، شذرات الذهب ٤/٢٢٧ ، العبر ٤/٢٠٤ ، معجم الأدباء ٨/١٢٢ ، النجوم الزاهرة ٦/٦٨ ، وفيات الأعيان ١/٤٢٨ . وفي حواشي إنباه الرواة مراجع أخرى لترجمة ملك النحاة .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « على أبي أحمد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومعجم الأدباء وهو الصواب ، وقد مضى في ترجمته ٦/٦٦ . (٣) وكذا في وفيات الأعيان . وفي الإنباه : « أبي عبيد الله محمد بن أبي بكر القيرواني » . (٤) سقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول ، ومعجم الأدباء . (٥) سقط من س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والإنباه ١/٣٠٩ .

توفي يوم الثلاثاء الثامن من شوال سنة ثمان وستين وخمسمائة ، ودُفِنَ بمقبرة
الباب الصغير .

٧٥١

الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد

ابن الحسن بن علي بن رستم

أبو عبد الله الرُّسْتُمِي *

من أهل أصبهان .

قال ابن النجار : أحد الأئمة الفقهاء على مذهب الشافعي ، درّس وأفتى أكثر من
خمسین سنة ، وكان من الزُّهاد الورعين الخاشعين البسکائين عند اللّٰه کرم .
سمع من عبد الوهاب بن مندة ، وخلّاق كثيرين ، وعمرّ حتى حدّث بالكثير ،
وانتشرت عنه الرواية .

روى عنه أبو مسعود عبد الجلیل بن محمد الحافظ ، المعروف بکوتاه ، في « معجم
شیوخه » وهو من أقرانه ، والحفاظ : ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وأبو موسى اللّٰدیني ،
وغیرهم .

(١) وقال ابن السّمعاني : إمام فاضل ورع ، مفتي الشافعية ، وله السّيرة الحسنة ،
والطريقة المرصّية ، يُذهب أكثر أوقاته في نشر العلم ، وإلقاء الدروس على أصحابه ، وهو
على طريقة السّلف ، في طرح (٢) التکلف والتواضع (٣) .

وقال السّلفي : سمعت بعض أصحابنا الأصهبانيين یحكي عنه أنه کان في كلّ جمعة ینفرد
في موضع ويكي فيه ، فيكي حتى ذهب عيناه .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٥١/١٢ ، شذرات الذهب ١٩٨/٤ ، المعبر ١٧٤/٤ ، الكامل
١٤٥/١١ ، المنتظم ٢١٩/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥ ، الوفيات لأبي مسعود الأصبهاني ٤٥ .
(١) هذه الواو وليست في المطبوعة . وهي من سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : ترك .
(٣) في المطبوعة : « وفي التواضع » وأثبتنا ما في سائر الأصول .

وقال الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر الدِّينِيّ : توفي أستاذنا الإمام أبو عبد الله الرُّسْتُمِيّ في ثاني^(١) صفر سنة إحدى وستين وخمسمائة ، وكنت سألته عن مولده ، فقال : في صفر سنة ثمان وستين وأربعمائة .

٧٥٢

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن عَمَّار المَوْصِلِيّ

الشيخ أبو البركات . شيخ ابن الصَّلاح .
وُلِدَ بالمَوْصِلِ سنة سبع وسبعين وأربعمائة .
وتفقه ببغداد ، على إلكيا ، والشاشي ، وأسمد المِهْنِيّ .
ومات بالمَوْصِلِ ، في جمادى الأولى ، سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٧٥٣

الحسن بن علي بن القاسم الشَّهْرَزُورِيّ

أبو علي القاضِي

ولد في شعبان سنة سبع وتسعين وأربعمائة .
وتفقه على الشيخ أبي منصور الرزّاز ، ودرّس بالموصل .
ومات في ثالث ذي الحِجَّة سنة أربع وستين وخمسمائة . ترجمه ابن باطيش .

٧٥٤

الحسن^(٢) بن علي بن محمد المتَوَلَّى النَّبَسَابُورِيّ

معيد المدرسة النظامية ببغداد عند أسمد المِهْنِيّ .
سمع أبا علي الحدّاد ، وغيره .

(١) في وفيات الأصبهاني : عشية يوم الأربعاء غرة صفر . . . (٢) سقطت هذه الترجمة من ز .

٧٥٥

الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل بن الحسن^(١) بن علي الأديني

أبو علي

من أهل أصبهان . فقيه محدث واعظ شاعر .

مات بأصبهان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٧٥٦

الحسن بن محمد بن الحسن [بن أحمد بن يحيى بن وثاب]^(٢) الوركاني

من وركان بفتح الواو وسكون الراء بمدها كاف وفي آخرها النون^(٣) .

الشيخ نحر الدين أبو المالح *

مدرس نظامية أصبهان ، نيابة عن أولاد الخجندی .

ذكره ابن السمعاني في « التصدير » ، والمعماد الكاتب في « الخريدة^(٤) » .

قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً مناظراً أصولياً عارفاً بالأدب ، لأن أباه كان أديباً .

سمع أبا بكر محمد بن ثابت الخجندی ، والقاسم بن الفضل الثقفي ، وأبا بكر محمد

[ابن أحمد]^(٥) بن الحسن بن ماجه الأبهري ، وغيرهم ، ولقي الأئمة ، واقتبس منهم .

وقال المعماد : كان فصيحاً ، لا يشق غباره في المناظرة ، ولا يلحق شأوه [في المجادلة]^(٦) .

بمباراة يصبو^(٧) الصابي إليها ، ويصجبه الصاحب لديها ، مُفَتٍ لو رآه الشافعي في زمانه

(١) بعد هنا في م زيادة : « بن الحسن » . (٢) ما بين الحاصرتين ليس في الطبقات الوسطى .

(٣) وهي اسم لعدة قرى ، والمقصود بها هنا : علة بأصبهان « بقرينة قول المصنف بعد : « مدرس

نظامية أصبهان » . وانظر معجم البلدان ٩٢٣/٤ .

* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨٧/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، الوفيات لأبي مسعود

الأصبهاني ٤٣ .

(٤) تصفحنا ما طبع من أجزاء الخريدة . فلم نجد فيها ترجمة « الوركاني » هذا . ولما كان المذكور

من أهل أصبهان فإن مكانه في « الخريدة » قسم شعراء المعجم ، وهو لا يطبع .

(٥) ليس في م . (٦) ليس في م ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٧) كتبنا في المطبوعة ، ز . وفي م : « تصبى » . وفي الطبقات الوسطى : « يصي » .

لَتَبْجَحَ بِمَكَانِهِ ، أَلَيْسَ إِلَيْهِ الْخُصُومُ فِي الْعِلْمِ مَقَالِيدُ السَّلَامِ (١) .
توفي في سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، عن ثَيْفٍ وَثْمَانِينَ سنة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وَأُنِئِي عَلَى شَعْرِهِ وَأَدْبِهِ . وقال : من فتاويه الظَّرَافُ فِتْيَا كَتَبَهَا إِلَيْهِ أَبُو الْمَالِي مُحَمَّدُ
ابن مسعود القَسَّامُ ، منها :

تَشَاجِرُ النَّاسِ فِي تَحْدِيدِ عَشْقِهِمْ شَعَى الْمَذَاهِبِ فَالْآرَاءُ تَخْتَلِفُ
فَاكْشَفْ حَقِيقَتَهُ وَاسْتَجْلِ غَلْمُضَهُ يَأْمَنُ بِهِ شَبَهُ الْآرَاءِ تَنْكَشِفُ
فَأَجَلِبُ الْوَرَكَانِي بِدِيهَا :

حَدَّ الْهَوَى أَنَّهُ بِأَسَائِلِي شَفَّفَ أَدْنَى نِكَايَتِهِ فِي أَهْلِهِ التَّلَفُ
نَارُ تَأْجِجٍ فِي الْأَحْشَاءِ جَاحِمُهَا وَمَاءُ عَيْنٍ تَرَاهُ دَائِمًا يَكِفُ
وَقَدْ يُجَنِّ الْفَتَى مِنْهُ لَشِدَّتِهِ فَكَمْ أَنَاسٍ بِهِ فِي قَيْدِهِمْ رَسَقُوا
يُسَبُّ نِيرَانَهُ فَكُرُّ وَيُطْفِئُهُ وَطَلَا كَذَا قَالَهُ الْقَوْمُ الْأَلَى سَقَفُوا
ثم ذكر الهادي في ترجمة أبي المَالِي القَسَّامِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْوَرَكَانِي أَيْضًا :

مَاذَا يَقُولُ إِمَامُ النَّاسِ قَاطِبَةً فِي عَاشِقٍ لَمْ يَمُوتِ الْعَشِيقُ هَلْ أَثِمًا
مَتِّيمٌ فِي هَوَايَا قَدْ أَنَافَ بِهِ عَلَى الرَّدَى الْحُبِّ وَالْمَعشُوقِ قَدْ سَلِمَا
قَدْ عَفَّ فِي حُبِّهِ عَنِ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَكَفَّ مُسْتَعَصِمًا عَنِ كُلِّ مَآخِرُمَا
هَلْ بِأَعْمَانٍ بَلَّثَمُ بَعَثَانٍ بِهِ لِيُطْفِئَا لَهْبًا فِي الْقَلْبِ مَضْطَرُمَا
فَأَجَابَهُ :

شَرِيعَةُ الْعَشْقِ تَأْتِي إِثْمًا مِنْ لَثَمَا مَعْشُوقَةٍ وَتُرِيهِ ذَاكَ مُفْتَقَمَا
وَالصَّبُّ سُمِّيَ صَبًّا مِنْ بَلِيَّتِهِ وَصَبَّ مَوْمُوقَةٍ بِالْشَوْقِ مِنْهُ دِمَا
وَمَنْ تَمَاطَى حَرَامًا فِي هَوَايَا بِالْفَسْقِ لَا الْعَشْقَ لَكِنْ صَحَّفَ الْكَلِمَا
وَمَا إِخَالَ لَهَيْبِ الْوَجْدِ يُطْفِئُهُ تَقْبِيلُهُ بَلْ إِذَا التَّقْبِيلُ عَزَّ نَمَا
هَذَا جَوَابُ الَّذِي اسْتَفْتَيْتَ فِيهِ فَخُذْ فَقَدْ أَنَاكَ كَسِمَطُ الدُّرِّ مَبْتَسِمَا =

٧٥٧

الحسن بن مسعود الفراء

أبو علي البَنَوِي * ، أخو عبي السنة

مولده سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وسمع من أبي بكر بن خَلَف ، وأبي القاسم الواحدِي الفسّر ، وأبي تُراب الراغِي ،
والحسن بن أحمد السمرقندي ، وغيرهم .

قال ابن السمعاني في « التحجير » : كان إماماً فاضلاً ظريفاً لطيفاً ، رقيق الطبع ،
كثير المحفوظ .

قال : وكان أخوه الحسين قد ربّاه ^(١) وأحسن تربيته ، ولقّنه الفقه حتى حفظ المذهب ،
وكان مصيباً في الفتاوى .

قال : وأجاز ^(٢) لي جميع مسموعاته .

قلت : ثم روى عنه في « التحجير » حكايةً بالإجازة ، رواها في « الذيل » بالسماع ،
عن رجل عنه .

وقال : توفي في صفر سنة تسع وعشرين وخمسمائة بمرو الرُّوذ .

وقيل : كانت وفاته سنة ثمان وعشرين ، والأشبه ما قاله ابن السمعاني .

قيل : وكان الناس يمشون في تشييع جنازته حفاةً على الثلج .

= وقد رجعنا إلى ترجمة « محمد بن مسعود القسام » في الخريدة ١٤٤/٢ - ١٧١ ، قسم شعراء

المراق ، فلم نجد فيها هذا الشعر .

* له ذكر في معجم البلدان ٦٩٥/١ في ترجمة أخيه عبي السنة .

(١) في س : « ربّاه أحسن تربية » . (٢) في س : « وأجازني » .

٧٥٨

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السَّمْعَانِي

الإمام أبو محمد بن الإمام أبي الظَّهَر *

ذكره ابن أخيه الحافظ أبو سعد^(١) ، فقال : كان إماماً زاهداً^(٢) ورِعاً كثير العبادة والتهجد ، نظيفاً مُنَوَّراً ، مليحاً الشَّيْثَةِ ، منقِبُضاً عن الخَلْقِ ، قلماً يخرج من^(٣) داره إلا في أيام الجُمُع للصلاة .

تفقه على والده ، وكان تَلَوَّ والدي ، وسمع منه^(٤) الحديث ، وظنَّ^(٥) أنه ولد بعده بسنتين^(٦) ورحل^(٧) معه إلى نيسابور .

سمع بمرّ وأباه وغيره^(٨) ، وبنيسابور أبا الحسن عليّ بن أحمد بن محمد المدينيّ ، وأبا سعيد عبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القُشَيْرِيّ ، وأبا عليّ نصر الله بن أحمد الخُشَنَارِيّ ، وجماعة سواهم .

سمع منه ابن أخيه الحافظ أبو سعد وغيره .

قال أبو سعد : ورزق ثواب الشهادة^(٩) في آخر عمره ، دخل عليه اللصوص لوديمة كانت [لإنسان]^(١٠) عند زوجته وخنقوه ليلة الاثنين ، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ١٣٠٨

- (١) في الأنساب ، كما سبق . (٢) في الطبوعة ، ز : « ورعا زاهدا » . والثبت من س ، ومثله في الأنساب . (٣) في الأنساب : عن . (٤) في الطبوعة ، س : « منه » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى ، والأنساب . (٥) في الطبوعة : « وأظن » . والثبت من سائر الأصول والأنساب . (٦) في الطبوعة : « بسنين » . والكلمة غير واضحة في ز . وقد أثبتنا ما في س والطبقات الوسطى والأنساب . (٧) قبل هذا في الأنساب : وأفاده والدي عن جماعة من الشيوخ . (٨) المصنف يحمل ما فصله ابن السمعاني في الأنساب . (٩) في الأنساب : الشهداء . (١٠) تكملة من الطبقات الوسطى والأنساب .

٧٥٩

الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين [الشافعي] ^(١)

الشيخ الصالح أبو محمد بن أبي الحسين ، والد حافظ الإسلام ابن عساكر
صح نصر القديسي ، وسمع منه .

مات في شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة .

وبيته البيت المعمور بالأئمة ، فهم ولداء الفقيه الحافظ [الصائغ] ^(٢) هبة الله بن الحسن ،
يأتي ذكره ^(٣) .

وحافظ الإسلام علي بن الحسن ، وهو واسطة المقد ، يأتي ^(٤) .

والقاسم بن الحافظ ، يأتي أيضا ^(٥) .

وأخوه ^(٦) أبو الفتح الحسن بن الحافظ علي بن الحسن ، سمع علي والده الحافظ أبي القاسم
وعنه الفقيه الصائغ ، وحمزة بن علي بن الجبوري ، وغيرهم ، مات سنة إحدى وستمائة .

وتاج الأمناء أبو الفضل أحمد بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
ابن الحسين . مولده في صفر سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وسمع من عمه الحافظ أبي القاسم ،
والفقيه أبي الحسين ^(٧) وغيرهما ، وحدث ، وكان كثير الديانة يحضر الغزوات ، وكلب
معتظما محترما ، وصنف كتاب « الأنس في فضل القدس » وتوفي في رجب سنة
عشر وستمائة .

وزين الأمناء الحسن بن محمد بن الحسن ، سبق ^(٨) .

وأبو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن ، يأتي ^(٩) .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر
الأصول . (٣) في هذه الطبقة . (٤) في هذه الطبقة . (٥) في الطبقة السادسة .
(٦) في المطبوعة ، ز : « وأخواه » . وأثبتناه مفردا على الصواب من س ، والطبقات الوسطى .
(٧) في المطبوعة : « أبي الحسن » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . ولم نعرف هذا الفقيه .
(٨) لم يسبق ، وسيأتي في الطبقة السادسة . والمصنف رحمه الله يظن أنه يتكلم في طبقاته الوسطى
وقد نهى على مثل هذا قريبا . (٩) في هذه الطبقة .

وفقيه أهل الشام نحر الدين عبد الرحمن ، يأتي (١).

وأبو نصر عبد الرحيم بن القاضى أبى عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، مولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وسمع الكثير على عمه الحافظ ، توفى سنة إحدى وثلاثين وستمائة .
وأبو عبد الله محمد بن أبى الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، حافظ نسابة مؤرخ شاعر ، سمع من عم أبيه الحافظ وغيره (٢) .

(١) فى الطبقة السادسة . (٢) بعد هذا فى الطبقات الوسطى :

« وأبو الحسين هبة الله بن أبى الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . مولده سنة سبعين وخمسمائة . وسمع أبا الفرج يحيى بن محمود الثقفى ، وغيره . وتوفى بدمشق فى ذى القعدة سنة تسع عشرة وستمائة .

وأبو بكر محمود بن أبى الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وسمع من يحيى بن محمود الثقفى ، وغيره . وتوفى سنة تسع وعشرين وستمائة ببغداد .
وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن . يأتي [لم يأت فى الطبقات الكبرى . وأورده المصنف فى مكانه من الطبقات الوسطى] .

وأبو العباس الفضل بن أبى الفضل أحمد بن محمد بن الحسن . مولده سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة . وسمع من القاسم بن الحافظ ، وغيره . ومات سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

وعبد اللطيف بن الحسن . يأتي [لم يأت فيما تبقى لنا من أصول الطبقات الكبرى والوسطى] .
وأبو محمد القاسم بن على بن القاسم بن على بن الحسن بن هبة الله . سمع حضوراً سنة ثلاث وستمائة من أبى حفص البغدادى . ومات سنة ثمان عشرة وستمائة .

وأبو سعد عبد الله بن الحسن . يأتي [لم يأت فيما تبقى من أصول الطبقات الكبرى . وأورده المصنف فى مكانه من الطبقات الوسطى] .

ومحمد بن الحسن بن على بن الحسن بن عساكر . من ذرية الحافظ . روى عن ابن طبرزد .

وولده عمر بن محمد بن الحسن . روى عن ابن الأئى ، وغيره .

٧٦٠

الحسن بن هبة الله بن يحيى بن الحسن أحمد البوق^(١)

من أهل واسط

قال ابن التجار : كان من أعيان الفقهاء الكبار، شديد الفتاوى، حافظا لمذهب الشافعي حسن الكلام في المناظرة، غزير الفضل، حسن الأخلاق.

سمع ينفاد من أبي زرعة القديسي، وأبي الفتح ابن البطي، وغيرهما.
قال: وبلغني أنه توفي في عشية الثلاثاء، ليلة خلون من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

٧٦١

الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه

أبو علي

من أهل يزد^(٢).

= ومحمد بن الحسين بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر، بدر الدين. روى عن أصحاب الخشوعي.

وأحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن، شرف الدين أبو الفضل، شيخ شيوخنا، معروف.
وإسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن، الشيخ نجر الدين. روى عن ابن اللثمي.
ومظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن.

وولده المسند بهاء الدين القاسم بن مظفر.

وخلق يطول عددهم. ومن النساء جماعة يُسَمَّى ذكهن. وقد جمع بعضهم كتابا في ذكر بني عساكر.

(١) ضبطت في الطبقات الوسطى بضم الباء وفتح الواو وتشديد الياء - ضبطت فلم. وهذه النسبة في الباب ١٥٣/١، فبدها ابن الأثير بضم الباء وسكون الواو. وقال: نسبة إلى قرية من أعمال أنطاكية. ثم قال: «وهو أيضا نسبة إلى عمل البوق. نسب إليه جماعة من المتأخرين». ثم أفاد أن هذه النسبة مما فات السمعاني في الأنساب. (٢) مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصفهان. معجم البلدان ٤/١٠١٧.

استوطن بغداد ، حدث عن أبي القاسم السمرقندي وغيره .
 روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .
 قال ابن النجار : وكان من أئمة الفقهاء الورعين المتعبدين .
 توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٧٦٢

الحسين بن أحمد بن علي بن الحسين بن فطيمة^(١)
 أبو عبد الله البیهقي

تفقه على أبي المظفر السمعاني .
 مات سنة^(٢) ست وثلاثين وخمسمائة .

٧٦٣

الحسين بن أحمد أبو عبد الله بن شقاف البغدادی الفَرَضِيّ*

سمع من أبي الحسين بن المهدي بالله ، وغيره .
 روى عنه ابن ناصر ، وخطيب الموصل ، وغيرهما .
 وأخذ الفقه والفرائض عن عبد الملك بن إبراهيم الهمداني ، وعليه تفقه أبو حَكِيم الخَبَرِيّ .
 قال السَّيْفِيّ : كان آيةً من آيات الزمان ، ونادرةً من نوادر الدهر .
 مات في ذي الحِجَّة سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، عن إحدى وتسعين سنة .

٧٦٤

الحسين بن الحسن

أبو عبد الله الشَّهْرِسْتَانِيّ

قاضي دِمَشق .

(١) ضبطت الفاء في س باهم - ضبط قلم . وفطيمة بهذا الضم معروف كما في القاموس (فطم) .

(٢) في س : « ثلاث » والثبت في المطبوعة ، ز .

* له ترجمة في : الكامل ٢٣٤/١٠ ، المنتظم ١٩٤/٩ . وجاء في س : « الشقاف » . وفي المرجعين المذكورين : الشقاق .

٧٦٦

الحسين بن علي بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري*

أبو عبد الله

من أهل الموصل ، استوطن بغداد ، وولاه الإمام السنجيد بالله القضاء بحريم دار الخلافة
وحدث ببغداد عن أبي البركات محمد بن محمد بن خَمِيس الجَمَني .
توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسة .

٧٦٧

الحسين بن مسمود الفراء

الشيخ أبو محمد البَغَوِي**

صاحب « التهذيب » الملقب بمحي السنة .
ومن مصنفاته « شرح السنة »^(١) و« المصانيع » والتفسير المسمى « معالم التنزيل » وله
« فتاوى » مشهورة لنفسه ، غير « فتاوى القاضي الحسين » التي علقها هو عنه .
كان إماماً جليلاً ورعاً زاهداً فقيهاً ، محدثاً مفسراً ، جامعاً بين العلم والعمل ، سالكاً
سبيل السلف ، له في الفقه اليد الباسطة .
نقته على القاضي الحسين ، وهو أخص تلامذته به .
وكان رجلاً مخشوشاً يأكل الخبز وحده ، فمُذِل في ذلك فصار يأكله بالزيت ، وكان
لا يُلقى الدرس إلا على طهارة^(٢) .

سمع الحديث من جماعات ، منهم أبو عمر عبد الواحد اللبيحي ، وأبو الحسن عبد الرحمن

* له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٣٦١/٥ .

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٩٣ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٧ ، شذرات الذهب ٤/٤٨ .
طبقات ابن هدياة الله ٧٤ ، المعبر ٤/٣٧ ، معجم البلدان ١/٦٩٥ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٢٣ ، وفيات
الأعيان ١/٤٦٣ .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « وفيه حكى أن للشافعي قولاً أن غسل الجمعة واجب » .
(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد وقع لنا الكثير من حديثه وأستدنا بعضه في الطبقات
الكبرى » .

ابن محمد الداودى، وأبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفى، وأبو الحسن على بن يوسف الجوينى، وأبو الفضل زياد بن محمد الحنفى، وأحمد بن أبى نصر الكوفانى^(١)، وحسان بن محمد الميمى، وأبو بكر محمد بن الهيثم الترايمى، وأبو الحسن محمد بن محمد الشيرازى^(٢)، وشيخه القاضى الحسين، وغيرهم. وسماعاته بمد الستين وأربعمائة.

وروى عنه أبو منصور محمد بن أسعد العطارى^(٣) المعروف بمحمد، وأبو الفتوح محمد ابن محمد الطائى، وجماعة، آخرهم أبو السكارم فضل الله بن محمد النوفلى، روى عنه بالإجازة، وبقى^(٤) إلى سنة ستائة، وأجاز للشيخ الفخر بن البخارى فلنا^(٥) رواية تصانيف البغوى، عن أصاب الفخر، عنه، [عنه]^(٦).

وكان البغوى يلقب بحجى السنة، وبركن الدين، ولم يدخل بغداد، ولو دخلها لآسعت ترجمته، وقدره عال في الدين وفي التفسير وفي الحديث، وفي الفقه، متسع الدائرة، نقلاً وتحقيقاً، كان الشيخ الإمام^(٧) [رحمه الله] بجلاً مقداره جداً، ويصفه بالتحقيق، مع كثرة النقل.

وقال في باب الرهن من «تكملة شرح المهذب»: اعلم أن صاحب «التهذيب» قل أن رأيت ما يختار شيئاً إلا وإذا بحث عنه وجد أقوى من غيره، وهذا مع اختصار كلامه. وهو يدل على نبلى كبير، وهو حري بذلك، فإنه جامع لعلوم القرآن والسنة والفقه، رحمه الله ورحمنا [به]^(٨)، إذا صرنا إلى ماصار إليه. انتهى.

(١) لم نعرف هذه الفسبة. ولعلها: «الكوفى» بضم أولها وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون: نسبة إلى كوف: وهى بلدة صغيرة على ستة فراسخ من أيسورد بخراسان. كما في اللباب ٥٨/٣. (٢) في المطبوعة: «الشيرازى». وأثبتنا ما فى س، ز، ونذكره الحافظ ١٢٥٨. وهى بكسر الشين المعجمة وسكون الياء وفتح الراء وفي آخرها زى: نسبة إلى شيرز، قرية كبيرة بنواحى سرخس، كما فى اللباب ٤٠/٢. (٣) انظر لضبط «العطارى» ما سبق فى الجزء السادس ٩٢. (٤) هذا الكلام فى تذكرة الحافظ، وعبارة الذهبى: شيخ حى إلى حدود الستائة. (٥) فى المطبوعة: «لما»، وفى ز: «قلبا». وفى س هذا الشكل من غير نقط. وأصل الصواب ما أثبتنا. (٦) سقط من المطبوعة، ز. واستكملناه من س. (٧) زيادة من س فى الموضعين على ما فى المطبوعة، ز. (٨) زيادة فى المطبوعة على ما فى ز، س.

توفي [البَغَوِيُّ]^(١) في شوال سنة ست عشرة^(٢) وخمسمائة ، بمرور الرُّوذ ، وبها كانت إقامته ، ودُفِنَ عند شيخه القاضي الحسين .

قال شيخنا الذهبي : ولم يحج ، قال : وأظنه^(٣) جاوز الثمانين .

قلت : هما إمامان من تلامذة القاضي^(٤) : صاحب^(٥) « التتمة » لم يتجاوز اثنتين وخمسين سنة ، وصاحب « التهذيب » أظنه أشرف على التسعين .

﴿ ومن غرائب الفروع عن البَغَوِيِّ ﴾

• قال البَغَوِيُّ في « مسائله » التي حَرَّجَهَا في صلاة الجفازة : لو لم يكن إلا النساء لم تَجِبَ عليهن .

• وذهب في « فتاويه » إلى أن من لاجمة عليه لو أراد أن يصلِّي الظهر خَلَفَ من يصلِّي الجمعة ، فإن^(٦) كان صبيًّا جاز ، وإن كان بالغًا لم يَجُزْ . قال : لأنه مأمورٌ بالجمعة .

• وذهب كما نصَّ عليه في « التهذيب » إلى وجوب مسح قَدْرِ الناصية من الرأس في الوضوء ، ونقله الإمام نحر الدين عنه في « المناقب » ظانًّا أنه مذهب أبي حنيفة ، ولا شك أن ذلك متوقَّفٌ على أن البَغَوِيُّ يصرِّح بتقدير الناصية بالرُّبُع كما فعلت الحنفية ، وإلا فاختياره خارجٌ عن المذاهب الأربعة ، وهو أقرب من مذهب أبي حنيفة .

• قال البَغَوِيُّ في « التهذيب » في باب الأواني وتطهير المجاسات ، في أثناء فصل في بيان النجاسات : وفي البَلْغَمِ وجهان ، أحدهما طاهر كالنُّخامة ، وبه قال أبو حنيفة ، والثاني نَجِسٌ كالمرَّة ، وبه قال أبو يوسف . انتهى .

وقال شيخه القاضي الحسين في « الفتاوى » : النُّخامة النازلة من الرأس أو من الحلق طاهرة ، وإن خرجت من المَعِدَةِ نجسة .

(١) وفي رواية : « سنة عشر وخمسمائة » . كما في وفيات الأعيان . وذكره صاحب النجوم الزاهرة في وفيات سنة خمس عشرة وخمسمائة . (٢) عبارة الذهبي في التذكرة : ولعل محي السنة بلغ ثمانين سنة . (٣) هو القاضي الحسين بن محمد بن أحمد الروروذي . تقدمت ترجمته في الجزء الرابع ٣٥٦ . (٤) هو أبو سعيد التولي ، عبد الرحمن بن مأمون . تقدمت ترجمته في الجزء الخامس ١٠٦ . (٥) في الطبوعة : « إن » وأثبتنا ما في س ، ز .

قال : ولا تخرج من العدة إلا بالاستقاة والتسكف ، وأما ما يخرج على العادة فهو طاهر . ذكره في مسائل الصلاة .

• وذكر البَيَّوِيُّ في «فتاويه» مسألة غريبة من باب الخلع ، وهي أنها إذا قالت لو كيلها : اختلني بما استصوبت ، لم يكن له أن يخالغ على ^(١) عين من أعيان مالها ؛ لأن [كل -] ^(٢) ما يفرض إلى الرأي ينصرف إلى الدمة عادة ، وهو فرع غريب وفقه جيد .

• وذكر في «فتاويه» أيضا مسألة ثمّ البَلَوِيُّ بها من كتاب النكاح ، وهي : امرأة تحضر إلى القاضي تستدعي تزويجها ، وقالت : كنت زوجاً لفلان الغائب فطلقني وانقضت عدتي ، أو مات ^(٣) قال القاضي حسين : لا يزوجه حتى تقيم الحجة ^(٤) على الطلاق أو الموت ^(٥) ، لأنها أقرت بالنكاح لفلان .

قلت : وفي كتاب «أدب القضاء» لأبي الحسن الدَّيْلَمِيُّ ^(٦) من أصحابنا ، مانعه : مسألة : إذا جاءت غريسة إلى القاضي ، فقالت : كان لي زوجٌ يبطل آخر فطلقني ثلاثاً ، أو مات فاعتددت ، فزوجني من هذا الرجل ، فإنه يقبل قولها ، ولا يمين عليها ولا بينة ؛ لأنها مالكة لأمرها ، بالغة عاقلة ، فلا تمنع التصرف في نفسها بمقد التزويج ، فإن كانت صادقة فذاك ، وإن ^(٧) ورد زوجها وصحح التزويج ، وحلف أنه لم يطلق ، فسحنا النكاح ، ورددناها عليه بعد العدة إن كان دخل بها ، وقالنا يُصحح ^(٨) النكاح ؛ لأن إقرار المرأة بعد عقد الثاني ^(٩) لا يُسمع ، وكل امرأة قالت : لا ولي لي ، يجب أن يقبل قولها ، وإن كنا ^(١٠) نعلم أنه لا تخلو امرأة من أب وجد ، في غالب الأحوال ، فلم يلزمنا مطالبتها بموت أبيها أو جدّها ، وكذلك في سائر الأولياء .

(١) في س : «عن عين» والثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة في المطبوعة على ما في : ز ، س .
(٣) ما بين الحاصرتين سقط من ز وهو في : المطبوعة ، س . (٤) في س : «حجة» والثبت في : المطبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة : «الزبيل» وأثبتنا ما في س ، ز . وانظر الخلاف حول هذه النسبة في الجزء الخامس ٢٤٣ . (٦) في س : «فإن» والثبت في : المطبوعة ، ز .
(٧) في س ، ز : «يصح» . وأثبتنا ما في المطبوعة . وسأقي له نظائر في تفريع المسألة .
(٨) في س : «النافي» والثبت في : المطبوعة ، ز . (٩) في المطبوعة : «لأنهم» . وأثبتنا الصواب من س ، ز .

وكذلك لو أن رجلا قال : اشتريت هذه الجارية من فلان ، جاز أن يشتري^(١) منه ، ولم يجز أن يقال : قد اعترفت أن الجارية كانت لفلان ، فصَحَّحَ شراءك منه ، فكذلك لا يقال للمرأة : صَحَّحِي طلاقك من زوجك أو موته ، بل^(٢) يُعَقَّدُ لها ، على ما ذكرنا . فأما إذا كان الزوج في البلد ، وليست بفرية تدعى الطلاق أو الموت ، فلا يَمَقَّدُ الحاكم حتى تصحَّح ذلك . انتهى .

نقلته من أوائل الكتاب ، بعد نحو سبع ورقات من أوله ، وقد حكاه ابن الرُّفْعَة عنه ، مقتصرًا عليه ، ولم يحك كلام البَغَوِيِّ .

والذي يظهر لي أنه لا مخالفة بينهما ، بل كلام البَغَوِيِّ الذي قدَّمناه ، فيما إذا ذُكِرَتْ زوجا مميَّنا ، وكلام الدَّيْلَمِيِّ^(٣) فيما إذا ذُكِرَتْ مجهولا ، وفرق بين الميَّين والمجهول ، غير أن قول الدَّيْلَمِيِّ آخِرًا : فأما إذا كان الزوج في البلد ... إلى آخره قد يُفْهَمُ أنه لا فرق فيما ذكره بين المجهول والميَّين ، فإن [لم]^(٤) يكن كذلك فلكلام القاضي الذي نقله البَغَوِيُّ يخالفه ، والوجه ما قاله القاضي الحسين .

ثم رأيت الوالد رحمه الله قد ذكر في « شرح النهاج » كُلا^(٥) من كلام الدَّيْلَمِيِّ والقاضي ، وقال : كلام القاضي أولى ، ثم قال : إن كلام القاضي في الميَّين ، وكلام الدَّيْلَمِيِّ في المجهول كما نقلته ، سواء ، ثم قال : وتفرقه بين الغائب والحاضر في البلد لا وجه له ، بل إن كان غير مميَّين قُبِلَ قولها مطلقا ، وإن كان مميَّين لم يُقْبَلْ مطلقا إلا بيَّنة . انتهى .

● فرع من باب صلاة المسافر . قال النَّوَوِيُّ في « زيادة الروضة » في آخر هذا الباب : لو نوى الكافرُ والصَّبيُّ السفرَ إلى مسافة القَصْرِ ، ثم أسلم وبلغ في أثناء الطريق ، فله^(٦) القصر في بقيَّته . انتهى . وهو في الصَّبيِّ مشكِل ، فإنه كان من أهل القَصْرِ قبل البلوغ ، وقد غَلِطَ مَنْ فهم عن « البيان » أنه لا يصحَّ من الصَّبيِّ القَصْر . والصواب أنه من أهل

(١) في س : « تشتري » والثبت والطبوعة ، ز . (٢) في س ، ز : « بعد يعقد » وأثبتنا ما في الطبوعة .

(٣) في الطبوعة : « الديلمي » . وانظر التلخيص في الصفحة السابقة . (٤) سقط من الطبوعة ،

وهو من س ، ز . (٥) كذا في الطبوعة . وفي س : « كلاً ما من كلام . . . » وفي ز : « في شرح

النهاج من كلام . . . » . (٦) في س : « فلهما » والثبت في الطبوعة ، ز .

القَصْر والَجَمْع، نَمَّ إِذَا جَمَعَ تَقْدِيمًا ثُمَّ بَلَغَ وَالْوَقْتُ بَاقٍ، قَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ: يُعِيدُهَا، وَالتَّقْوِيلُ أَنَّهُ لَا يُعِيدُهَا أَيْضًا.

وَكَلَامُ «الرَّوْضَةِ» هَذَا مَأْخُوذٌ مِنْ [كَلَامِ] ^(١) الْإِمْرَانِيِّ أَوْ الرُّوْيَانِيِّ، فَإِنَّ الْإِمْرَانِيَّ حَكَاهُ عَنِ الرُّوْيَانِيِّ، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِهِ الْكَافِرُ، وَذَكَرَ الصَّبِيَّ مَعَهُ خَشْيَةً أَنْ يُقَاسَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، فَإِنَّ الْمَذْكُورَ فِي «فَتَاوَى الْبَغَوِيِّ» أَنَّ الصَّبِيَّ يَقْصُرُ دُونَ مَنْ أَسْلَمَ، وَلَعَلَّ الْفَرْقَ أَنَّ الصَّبِيَّ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَمَنْ أَهْلِ الْقَصْرِ، فَلَمْ يَتَجَدَّدْ بِلَوْغِهِ شَيْءٌ بِمُخَالَفَةِ الْكَافِرِ، وَكَأَنَّ الْبَغَوِيَّ إِنَّمَا ^(٢) ذَكَرَ مَسْأَلَةَ الصَّبِيِّ لِيُفْصَلَ ^(٣) بَيْنَهَا وَبَيْنَ [مَسْأَلَةِ] ^(٤) الْكَافِرِ، ثُمَّ لَمَّا خَالَفَهُ الرُّوْيَانِيُّ فِي الْكَافِرِ، ذَكَرَ الصَّبِيَّ مَعَهُ، كَأَنَّهُ ^(٥) مُسْتَشْهِدٌ بِهِ، فَصَارَ مَفْهُومُ الْكَلَامِ أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ قَبْلَ بُلُوغِهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمَفْهُومُ بِصَحِيحٍ؛ لِأَنَّ الصَّبِيَّ إِنَّمَا ذَكَرَ لَمَّا ذَكَرْنَاهُ، لَا لِأَنَّهُ لَا يَقْصُرُ مَا دَامَ صَبِيًّا.

٧٦٨

الحسين بن نصر بن عبيد الله ^(١) بن محمد بن عَلاق بن عمران النِّهَاوَنْدِيَّ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ

تَفَقَّهَ بَيْنِغَدَادَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيَّ. وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي بَلْعَلٍ بْنِ الْفَرَّاءِ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْقُتُوبِ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الصَّرِيْفِيِّ، وَالْخَطِيبِ، وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ السَّلَفِيُّ وَغَيْرُهُ، وَوَلَّى قِضَاءَ نِهَآوَنْدِ.

مَوْلِدُهُ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَمَاتَ ^(٢) بِنِهَآوَنْدِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ.

(١) زِيَادَةٌ مِنْ سِ عَلَى مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ، ز. (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ، ز: «إِذَا». وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س.

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «بِفَصْل». وَفِي ز: «فِي فَصْل». وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س. (٤) زِيَادَةٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ

عَلَى مَا فِي ز، س. (٥) فِي س: «يُسْتَشْهِدُ». وَالثَّبْتُ فِي: الْمَطْبُوعَةِ، ز. (٦) فِي الطَّبَقَاتِ

الْوَسْطَى: «بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ...». (٧) فِي هـ: «وَمَاتَ فِيهَا وَدَقِقَ سَنَةُ تِسْعٍ

وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ». وَمَا فِي الْمَطْبُوعَةِ، زَمَثْلُهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى.

٧٦٩

الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن القاسم

ابن خميس بن عامر الجهمي الكوفي*

أبو عبد الله بن خميس .

من أهل الموصل .

تفقه على الفزالي ، وسمع من طراد الزينبي ، وابن البطر ، وغيرها ، وولى قضاء رغبة

مالك بن طوق .

قال فيه ابن السمعاني^(١) : إمام فاضل دين . قال : وسألته عن مولده ، فقال : في العشرين

من المحرم سنة ست وستين وأربعمائة بالموصل .

وقال أبو علي الحسن بن علي بن كتمان الواعظ : توفي ابن خميس في ربيع الآخر سنة

اثنين وخمسين وخمسمائة . قال : وله من المصنفات « منهج التوحيد »^(٢) ، « منهج المرید » ،

« تحريم الغيبة »^(٣) ، « فرح الموضح »^(٤) على مذهب زيد بن ثابت ، وذكر غير ذلك .

* له ترجمة في : الباب ٢٥٩/١ ، معجم البلدان ١٦٨/٢ ، وفيات الأعيان ٢٦٦/١ . وفي المطبوعة ، ز : « . . . بن محمد بن الحسن بن القاسم » . وأثبتناه « الحسين » من س ، والصفات الوسطى ، ومعجم البلدان ، والوفيات . والجهي في نسب المترجم : نسبة إلى « جبهة » بافظ التصغير ، وهي قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة ، كافي مصادر الترجمة المذكورة . وقد ذكر صاحب الباب أن هذه النسبة مما فات ابن السمعاني في الأنساب .

(١) في تاريخه ، كما صرح ابن خلكان . وانظر ما نقلناه عن صاحب الباب في التعليق السابق .
(٢) في المطبوعة : « ومنهج » . وسقطت الواو من سائر الأصول . وهذان الكتابان جاءا في كشف الظنون ١٨٨١ كتاباً واحداً باسم : منهج المرید في التوحيد . (٣) كذا في المطبوعة ، س ، والطبقات الوسطى . وفي ز : « الغيبة » . ولعلها : « الغيبة » بكسر العين المهملة بعدها ياء تحتية ثم نون . وهي من أنواع الربا ، وقد شرحناها في الصفحات السابقة . (٤) في الأعلام للزركلي ٢٨٦/٢ : « الموضح في الفرائض على مذهب الشافعي » .

٧٧٠

مُحَمَّد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد

أبو القاسم ابن الإمام الكبير أبي المحاسن ، صاحب « البحر » ، الرُّوْيَاتِ
تفقه على والده بِأَمَلِ طَبَرِ سَتَانَ ، وسمع منه الحديث ، ومن عمه أبي مسلم محمد بن إسماعيل ،
وجامعة ، وسافر في طلب العلم ، وسمع بِجُرْجَانٍ وَنَيْسَابُورَ ، وَبِسْطَامَ ، وَالرَّيَّ ، وَغَيْرَهَا .
وسمع منه الحافظ ابن ناصر وغيره ، لم أعلم وقت وفاته ، والله أعلم .

٧٧١

الْخَضِر بن تَرَوَان بن أحمد بن أبي عبد الله الثَّعْلَبِيَّ *

أبو العباس الضَّرِير

من بعض ^(١) بلاد الجزيرة : تفقه ببغداد ، وله شعر جيد ، فنه :
سَلُّوْا صُدْغَةَ الْمِسْكِيِّ كَيْفَ نَبَاتُهُ عَلَى جَمْرِ خَدَّيْهِ وَكَيْفَ يَكُونُ ^(٢)
أَيْشَرَبُ مِنْ مَاءِ الرُّضَابِ مَمْلَقًا عَلَى كَهَبٍ إِنْ الْجُنُونُ فَنُونُ
مَاتَ بِبُخَارَى فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ ^(٣) وَخَمْسَمِائَةٍ .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١/ ٣٥٦ ، الأنساب ١١٢ ب ، بنية الوعاة ١/ ٥٥١ ، خريدة القصص
٢/ ٤٦٦ [قسم شعراء الشام] ، اللباب ١/ ١٨٧ ، معجم الأدباء ١١/ ٥٩ ، معجم البلدان ١/ ٨٩٦ ،
نكت المهيان ١٤٩ . وفي جواشي الإنباه والخريدة مراجع أخرى للترجمة . و « الثعلبي » . جاءت هكذا
عندنا وفي بعض مراجع الترجمة ، بالثاء المثناة بعدها عين مهملة . وجاء في بعض المراجع : « الثعلبي » بالياء
الفوقية بعدها عين معجمة .

(١) هي قرية تومانا من أرض الموصل . كما في الأنساب ومعجم البلدان . والمقصود بالجزيرة هنا :
جزيرة ابن عمر . (٢) في المطبوعة ، ز : « كيف نباته » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى
(٣) في المطبوعة ، ز : « سنة ثمان وخمسمائة » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى ، وبعض
مراجع الترجمة ، وقد نسكت بعضها الآخر عن ذكر سنة الوفاة .

٧٧٢

الْخِضَرُ بْنُ شَيْبَلِ بْنِ عَبْدِ

الْفَقِيهِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَارِثِيُّ الدَّمَشْقِيُّ*

خطيب دمشق ، ومدرس القزالية والمجاهدية .

كان من أكابر الفقهاء ، بنى له نور الدين مدرسة ، ودرس بها .

سمع من ابن المَوَازِينِي ، وجماعة .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه ، وزين الأمانة ، وغيرهم .

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وخمسة .

٧٧٣

الْخِضَرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَقِيلِ

أَبُو الْعَبَّاسِ الْإِزْبِيلِيُّ**

تفقه ببغداد على الشافعي ، وإسكيا . وكان من الأئمة ، وصنف في التفسير والفقه .

مات سنة سبع^(١) وستين وخمسة .

٧٧٤

خَلْفُ بْنُ أَحْمَدَ

إمام فاضل ، من أصحاب القزالي . له عنه « تعليقة » .

ذكره^(٢) ابن الصلاح في « شرح مشكل الوسيط » وقال : بلغني أنه توفي قبل القزالي .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٠٥/٤ ، المعبر ١٧٧/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٧٥/٥ . وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « بن شبل بن عبد الله » . وأثبتناه : « ابن عبد » من الطبقات الوسطى والغير ، والشذرات . وجاء في حواشيه نقلا عن تاريخ ابن عساكر ، أن المترجم عرف بابن عبد .
** له ترجمة في البداية والنهاية ٢٨٧/١٢ ، شذرات الذهب ٨٦/٥ ، وفيات الأعيان ١٠/٢ .
ترجمة مبسطة .

(١) وكذا في وفيات الأعيان . وقال : ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة . وجاءت وفاة المترجم في البداية سنة ٥٦٩ . وجعلها صاحب الشذرات سنة ٦١٩ . وهذا شيء عجيب خارج عن شرط الطبقة التي نحن فيها . (٢) في س : « ذكره عنه ... » والثبت في المطبوعة ، ز .

٧٧٥

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الفرائي

أبو أحمد

من أهل قرية سنج

ولد في حدود سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

ذكره ابن باطيش في « الطبقات » تبعاً لابن السمعاني ، فإنه ذكره في « التحبير »
ومن عادة ابن باطيش استيعاب ما في « التحبير » وابن السمعاني لم يصف هذا الشيخ بالفقّه ،
وإنما قال : كان شيخاً صالحاً من أهل القرآن ، حسن الصلاة والطهارة ، تفقه على والدي ،
وسمع منه الحديث ، ومن أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق ، وغيرها .

قلت : فأخذ ابن باطيش من قوله : « تفقه على والدي » أنه فقيه ، ولو فتحنا هذا الباب
لذكرنا وقرّ بعير من الأسماء .

قال ابن السمعاني : مات بقرية سنج ، في أحد الربيعين ، سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٧٧٦

رستم بن سعد بن سلمك^(١) الخواري^(٢)^(٣)

(١) في س ، ز : « سليمان » . وما أثبتنا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) سقط « الخواري » من س ، ز . وأثبتناه من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٣) كذا وقفت الترجمة مبتورة في أصول الطبقات الكبرى ، وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى هكذا :

« رستم بن سعد بن سلمك الخواري

أبو الوفا بن أبي هاشم

قاضي خوار الرّي .

قال ابن السمعاني : شيخ بهي المنظر متوّد فاضل ، رأيتُه بخوار الرّي ، ثم اجتمعت
به بالريّ ، وكان قد صُرف عن القضاء ، وكتبت عنه في النّوبتين جميعاً .

ورد بغداد في أيام الفرائي ، وتفقه عليه .

٧٧٧

زيد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عبد الله بن عبد الحميد
ابن أيوب البياضي الفايثي*

جمع علوما في التفسير والقرآن والحديث ، واللغة والنحو ، والكلام والفقه والخلاف ،
والدور والحساب ، وكان كثير الحج والمجاورة .

تفقه ببلدة المشتري^(١) بأسمد بن الهيثم ، وبلدة سير بإسحاق الصردفي ، وبأبي بكر
المخائي^(٢) بالطرافة - وهي بالطاء المعجمة المضمومة قرية قريبة من الجند - وبيعوب
ابن أحمد ، وابن عبدويه ببلاد تهامة ، وبالحسين الطبري ، وأبي نصر البندنجي بمكة ،
وبخير بن ملاس^(٣) ، ومقبل^(٤) بن زهير ببلد ذي أشرق .

وكان شيخ الشافعية ، وكان شيخ الفقهاء ببلاد اليمن في زمانه ، وعليه تفقه صاحب
« البيان » ، وأولاده : أحمد ، وعلي ، وقاسم ، بنو زيد بن الحسن .

= سمع بالري أبا الفرج محمد بن محمود بن الحسين [في ترجمته في الجزء السادس ٣٩٤ :
الحسن] القزويني ، وأبا الملاء عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضي ، وغيرها .
ولد في سنة أربع وستين وأربعمائة . ولم يذكر وفاته .

* له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١٥٥ . وفيها في سلسلة نسب المترجم زيادة : « بن الحسن » بين
محمد فأحمد . وفيها أيضا : « . . . بن عبد الحميد بن أبي أيوب » .

(١) في المطبوعة : « المشتري » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، وطبقات فقهاء اليمن ١٥٦
(٢) في الأصول : « الهابي » . وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق . وموضع ترجمته
فيها صفحة ١٠٣ ، وسماء ابن سمرة : أبا بكر بن جعفر بن عبد الرحيم . والمخائي : نسبة إلى المخا : مدين
بإساحل البحر الأحمر جنوبي زيد وشمال مضيق باب الندب . طبقات فقهاء اليمن ٣٢٣ .

(٣) في المطبوعة : « ملاس » . وفي س : « وبخير بن ملاس » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات
الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق ، وموضع ترجمته فيها ، صفحة ١٠١ . واسمه هناك :
خير بن يحيى بن عيسى بن ملاس . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : مقبل بن محمد بن زهير .

مولده في شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ودرس بالجماعى ^(١) مدة حياته ، وبها توفي في شهر رجب ، سنة ثمان وعشرين وخمسة .

٧٧٨

زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليماعى*

شيخ صاحب « البيان » ، وقد ذكره في أوائل باب الهبة ، وأصله من الماعفر ، ثم سكن الجند .

تخرج في الفرائض والحساب بصهره إسحاق الصردقى ، ثم بأبي بكر [بن] ^(٢) جعفر ، في الفقه ، ثم ارتحل إلى مكة ، فلق بها الحسين بن علي الطبري صاحب « المدّة » ، وأبانصر البندنجي صاحب « المعتقد » ، فقرأ عليهما ، ثم عاد إلى اليمن ودرس في حياة شيخه أبي بكر بالجند ، فاجتمع عليه بها أكثر من ^(٣) مائتي طالب ، تخرج هو وأصحابه لدفن ميت ، عليهم الثياب البيض ، فرآهم الفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري من فوق سطح له ، فخشى منهم ، وذكر خروج الفقيه عبد الله بن عمر المصوغ ^(٤) على الكرم ^(٥) ، وقتله لأخيه خالد بن أبي البركات ، مع ما في باطنه من العداوة للسنة ، فكادهم بأن عزل قاضي الجند ، فتحرّجوا حزبين ، انفقاه زيد ، والقاضي المزعول مسلم بن أبي بكر بن أحمد

(١) في المطبوعة : « ودرس العلم مدة حياته » . وفي سائر الأصول : « ودرس بأجمع ... » . وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ١٥٩ . والجماعى : من قرى وحاطة باليمن . انظر تحديدها في طبقات فقهاء اليمن ٣١١ .

* ترجمته مبسوط في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ - ١٢٤ ، العقد الثمين ٤/ ٨٠ ، مرآة الجنسان ٢٠٥/٣ .

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن . وهذا أبو بكر بن جعفر الخافى المشار إليه قريبا . (٣) العبارة في طبقات فقهاء اليمن : قريب من مائتي رجل .

(٤) في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى : « المصريح » . وفي س : « الصدع » . وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن ٩١ ، ٩٦ ، ١٢٠ . (٥) هو أحمد بن علي بن محمد الصليحي . تولى ملك اليمن من سنة ٤٥٩ إلى سنة ٤٧٧ . طبقات فقهاء اليمن ٩٦ ، ١٢٢ .

ابن عبد الله الصَّعْبِيّ ، وولده^(١) محمد وأسمد ، وإمام المسجد حَسَّان^(٢) بن أحمد بن عمر ، حزب^(٣) ، فصار يُؤْتَى أحد الحزبين شهراً ، ويمزله بالآخر ، وحصلت الفتنة بين الفقيهين ، فخرج زيد اليفاعيّ إلى مكة ، وجاور بها اثنتي عشرة سنة ، وله نفقة تأتية^(٤) من أطيّان له باليمن ، فاتّجر وحصل مالا كثيراً بالمقارضة ، حتى كان له بضعة عشر مقارضا .

وانتهت إليه رئاسة الفتوى بمكة ، ثم عاد إلى اليمن سنة اثنتي عشرة ، وقيل : ثلاث عشرة وقد مات الفضل ، فعلا شأنه ، وارتحل إليه الناس في طلب العلم .

ومات بالجند سنة أربع عشرة ، وقيل : خمس عشرة وخمسة .

أفادنا هذه الترجمة^(٥) عفيف الدين عبد الله بن محمد الطريّ ، نقلا عن الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبيّ ، عن الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد القسطلانيّ ، فيما علّقه من « تاريخ اليمن »^(٦) .

(١) في المطبوعة ، ز : « وولده » . وأثبتناه على الثانية من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن ١٢١ وهذان الولدان ابنا القاضي مسلم بن أبي بكر ، كما صرح في طبقات فقهاء اليمن .

(٢) في طبقات فقهاء اليمن : حسان بن محمد بن زيد بن عمر .

(٣) في المطبوعة ز : « . . . بن عمر بن حارث فصار . . . » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . هذا ولم يذكر المصنف الحزب الآخر . وقد ذكره ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن ، قال : والفقيه الإمام أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم المخائ ، وقاضيه القاضي محمد بن عبد الله بن إبراهيم الياضي ، وإمام المسجد الشيخ الزاهد يحيى بن عبد العليم ، وأتباع لهم ، حزب .

(٤) في الطبوعة : « وله ولد نفقه بأبيه ، وكانت معيشته من أطيّان . . . » وكذا في ز ، مع إسقاط « وكانت معيشته » . وكل ذلك خطأ . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وهو بمعناه في طبقات فقهاء اليمن . (٥) في الطبقات الوسطى : حافظ المجاز عفيف الدين . . .

(٦) وهو ملخص من كتاب ابن سمرة : طبقات فقهاء اليمن . كما أفاد محققنا رحمه الله ، في حواشي

٧٧٩

زيد بن عبد الله بن حسان بن محمد بن زيد بن عمرو*

ولى قضاء^(١) الجند، وكان وزيرا للأmir أحمد بن منصور بن الفضل بن أبي البركات،
وملك حصن تميز مدة، مع حصن صير^(٢) إلى أن سلمه إلى عبد النبي بن علي بن مهدي،
سنة ستين وخمسة مائة .
مات بالجند^(٣)، وكان فقيها نبيلاً .

٧٨٠

زيد بن نصر بن تميم الحموي

فقيه، متكلم على مذهب الأشعري، وقد ولي حبة دمشق ومصر .
وكما سميناه ساه أبو المواهب بن صصري .
وقال شيخنا الذهبي : إنما هو زيد أحمد بن نصر .
توفي بدمشق في شعبان سنة أربع وسبعين^(٤) وخمسة مائة .

٧٨١

سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم**

الفتية

وُلِدَ في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين^(٥) وأربعمائة، وتفتح على أبيه .
ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وخمسة مائة، ببلده ذي أشرق من
بلاد اليمن، وكان إمام جامعها .

* له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن ٢٣٢ . وفيها : « . . . بن زيد بن عمر » .
(١) في المطبوعة : « ولي القضاء بالجند » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .
(٢) في الأصول : « صيرة » . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء اليمن، ٢٣٢ ، ٣١٩ . وهو جبل مطل
على مدينة تميز . (٣) يوم الاثنين التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسة مائة . كما في
طبقات فقهاء اليمن ٢٣٣ . (٤) في الطبوعة ، ز : « وستين » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى .
** له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن ١١٥ .
(٥) في الطبوعة : « وأربعين » . والثبت من سائر الأصول .

أفادنا هذه الترجمة الحافظ عفيف الدين الطّرى .

٧٨٢

سالم بن عبد السلام بن علوان^(١) بن عبدون

أبو الرّجاء الصوفى ، المعروف بالبوازيجي^(٢)

تفقّه ببغداد ، وصحب الشيخ أبا التّحيب الشّهروزيّ .

وكان رجلاً صالحاً علماً فاضلاً ، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، عابداً زاهداً .

سمع من زاهر بن طاهر الشّحاميّ ، وغيره .

مات سنة اثنتين وثلاثين^(٣) وخمسمائة .

٧٨٣

سالم بن محمد بن أحمد بن عليّ الموصليّ

أبو الرّجاء

سمع ببغداد ، من أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرمنيّ وغيره .

مات في ذي الحجة سنة ستين وخمسمائة .

٧٨٤

سالم بن مهديّ بن قحطان بن حمير بن حوشب الأخصريّ^{*}

الفقيه

تفقّه بمشايخ أرض الحُصَيْب^(٤) ، فمنهم راجع بن كهّلان^(٥) .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « عبدان » .

(٢) في المطبوعة ، ز : « بالبوارنجي » . وفي س : « بالبوانجي » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى - والبوازيجي : بفتح الباء للموحدة والواو وكسر الزاي بعد الألف وبعدها الياء الساكنة المشددة من تحت وفي آخرها الجيم : نسبة إلى البوازيج ، وهي بلدة قديمة فوق بغداد . كما في الباب ١/٩٤٩ . وذكر ياقوت أنها قرب تكريت . معجم البلدان ١/٧٥٠ . (٣) في الطبقات الوسطى : « وثمانين » . * ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ٢١٧ .

(٤) في المطبوعة ، ز : « الحُصَيْب » . بالخاء المعجمة . وأثبتناه بالخاء المهملة على الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وطبقات فقهاء اليمن ، الوضع السابق ٣١٣ ، والحُصَيْب : اسم مدينة زبيد ، وقيل : اسم الوادي الذي منه زبيد باليمن . (٥) في الأصول : « كيلان » . والمثبت من طبقات فقهاء اليمن ٢١٧ ، ٢٤٤ .

وتوفي سنة ثلاث^(١) وثمانين وخمسمائة . أعادنا ذلك الحافظ المطري .

٧٨٥

سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد

أبو الحسن الأنصاري * [المَقْرِئِي الْأَنْدَلُسِي]^(٢) المحدث

رحل إلى أن دخل الصين، ولهذا كان يكتب الأندلسي^(٣) الصيني، وركب البحار، وقامى الشاق .

وتفقه ببغداد على الغزالي، وسمع بها أبا عبد الله النعماني، وابن البطر، وطراد بن محمد، وبأصبهان أبا سعد المطرزي، وسكنها، وتزوج بها، وولدت له فاطمة، ثم سكن بغداد .
روى عنه ابن عساكر، وابن السمعاني، وأبو موسى المديني، وأبو اليمن الكندي، وأبو الفرج بن الجوزي، وابنته فاطمة بنت سعد الخير، ووالد الإمام الرافعي، وآخرون .
وتأدب على أبي زكريا التبريزي .

توفي في عشر المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٧٨٦

سعد بن محمد بن محمود بن محمد بن أحمد

أبو الفضائل الشاط

فقيه متكلم، واعظ مفسر، مذكر، عارف بالذهب والخلاف .

ذكره علي بن عبيد الله بن الحسن صاحب « تاريخ الرعي » في كتابه، وذكر أنه سمع القاضي أبا الحسن الرؤياني، وأباه^(٤) أبا جعفر محمد بن محمود الشاط، وأبا الفرج محمد بن محمود

(١) في طبقات فقهاء الدين : اثنين .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٢٨/٤ ، المعر ١١٢/٤ ، المنتظم ١٠/١٢١ .

(٢) كذا في المطبوعة ، والضائق والوسطى والمنتظم، ومكانه في س ، ز : « البلنسي » . والذي

في الشذرات والمعر : الأندلسي البلنسي . (٣) في س ، ز : « البلنسي » . وانظر التطبيق

السابق (٤) في المطبوعة : « وأبا جعفر محمد . . . » . وفي ز : « وأباه جعفر محمد . . . » .

وأثبتنا ما في س .

ابن الحسن القزويني الطبري ، وغيرهم .
قال : وتوفي ليلة الثلاثاء رابع عشر رمضان ، سنة ست وأربعين وخمسمائة . وروى عنه حديثاً قرأه عليه .

٧٨٧

سعد بن محمد بن سعد بن صيفي *

الشيخ شهاب الدين أبو الفوارس التميمي ، الشاعر المشهور .
كان يلقب بالحَيَّصَ بَيْصَ ، ومعناها الشدة والاختلاط . قيل : إنه رأى الناس في شدة وحرارة ، فقال : ما للناس في حَيَّصَ بَيْصَ ! فزمره ذلك لقباً .
تفقه بالرِّيِّ على القاضي محمد بن عبد الكريم ^(١) الوزَّان ، وسمع الحديث من أبي طالب الحسين بن محمد الزَّيْنَبِيِّ ، وغيره .

قال بعضهم : كلَّف صدرا في كلِّ عِلْمٍ ، مناظراً مخجاجاً ، ينصر مذهب الجُمهور ، ويتكلم في مسائل الخلاف ، فصيحاً بليغاً ، يتبادى ^(٢) في لنته ، ويلبس زياً أمراء العرب ، ويتقلد بسيفين ، ويمتد ^(٣) القاف .

وله « ديوان شعر » مشهور ، ومن شعره وقد وَضَعَ كَرِيمٌ من قَدْرِهِ ^(٤) :

* له ترجمة في البداية والنهاية ٣٠١/١٢ ، خريدة القصر ٢٠٢/١ [قسم شعراء المراق] ، شذرات الذهب ٢٤٧/٤ ، العبر ٢١٩/٤ ، معجم الأدباء ١٩٩/١١ ، المنتظم ٢٨٨/١٠ ، النجوم الزاهرة ٨٣/٦ ، وفيات الأعيان ١٠٦/٢ ، وفي الأعلام للزركلي ١٣٨/٣ مراجع أخرى لترجمة الحيس بيس .
(١) في المطبوعة ، ز : « عبد الدائم » . وأتينا ما في س . وانظر الباب ٢٧١/٣ ، وما سبق عندما في الجزء السادس صفحة ١٢٧ . (٢) أي يقشيه بالبدو . وانظر أمثلة لتفاحه في معجم الأدباء ٢٠٢/١١ ، و ٢٠٣ . (٣) أي يلوى لسانه بها . (٤) الأبيات في الخريدة ٣٢٠/١ [قسم شعراء المراق] . وفيات الأعيان ١٠٧/٢ . وذكر ابن خلكان قصة هذه الأبيات ، فقال : « وكان - أي الحيس بيس - يلبس زياً العرب ويتقلد سيفاً ، فعزل فيه أبو القاسم بن الفضل الآتي ذكره في حرف الهاء إن شاء الله تعالى [الوفيات ١٠٤/٥] وذكر العماد الكاتب في « الخريدة » أنها للرئيس علي بن الأعرابي الوصلي ، وذكر أنه توفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة :

كَمْ تَبَادَى وَكَمْ تُطَوَّلُ طَرَطُو رَكَ مَا فَيْكَ شَعْرَةٌ مِنْ تَمِيمٍ =

لَا تَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ قَدْرًا وَإِنْ كُنْتَ مُشَارًا إِلَيْهِ بِالْعَظِيمِ^(١)
فَالشَّرِيفُ الْكَرِيمُ يَصْغُرُ قَدْرًا بِالْتَّمَدُّ عَلَى الشَّرِيفِ الْكَرِيمِ^(٢)
وَلَعُ الْحَرِّ بِالْقَوْلِ رَمَى الْخَمْرَ بِنَجْجِسِهَا وَبِالتَّحْرِيمِ
تَوَفَى الْحَيَّصَ بَيْنَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ^(٣) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٧٨٨

سميد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزوري
أبو الرضا

من أهل الموصل ، من البيت المشهور بالرياسة والفضل . وهو أخو محمد بن عبد الله
المتقدم^(٤) .

سمع ينفد زاهر بن طاهر الشحاري ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وإسماعيل
ابن أحمد بن عمر السمرقندي ، وغيرهم ، وسافر إلى خراسان ، وثقه هناك علي محمد بن يحيى .
وسمع من أبي عبد الله الفراءوي ، ووجيه بن طاهر ، وغيرهما .
حدث عنه جماعة .

توفي في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين^(٥) وخمسمائة .

فَكُلِّ الضَّبِّ أَقْرَطِ الْحَنْظَلِ الْيَا بَسَ وَاشْرَبْ مَا شِئْتَ بَوْلَ الظَّلِيمِ
لَيْسَ ذَا وَجَهٍ مِنْ يَضِيفُ وَلَا يَقْـسِرِي وَلَا يَدْفَعُ الْأَذَى عَنْ حَزِيمِ
فلما بلغت الأبيات أبا الفوارس المذكور عمل :
لا تضع من عظيم الأبيات .

والذي ذكره ابن خلكان عن الهاد موجود في الحريدة ٢/٢٩٩ ، ٣٠٠ [قسم شعراء الشام] برواية
مختلفة في بعض الألفاظ .

(١) ق س : مشارا إليك . (٢) في الحريدة : « ينقض قدرا » بالصاد المعجمة . وق وفيات
الأعيان : « ينقض » بالصاد المعجمة . (٣) في المطبوعة : « وخمين » ، وق س : « وستين » ،
والمثبت من ز ، ومراجع الترجمة . وحدد ابن خلكان يوم الوفاة ، فقال : وكانت وفاته ليلة الأربعاء
سادس شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة . (٤) في الجزء السادس ١١٧ .
(٥) في المطبوعة ، ز : « وسبعين » . وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

٧٨٩

سميد بن محمد بن عمر بن منصور

الإمام أبو منصور ابن الرزاز *

من كبار أئمة بغداد ، فقهاً وأصولاً وخلفاً .

ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

وتفقه على القزالي ، وصاحب « التتمة » ، وأبي بكر الشافعي ، وإليكم الهرايبي ،

وأحمد الميهني .

وسمع الحديث من رزق الله التميمي ، ونصر بن البطر^(١) ، وغيرها .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة .

وولى تدريس^(٢) نظامية بغداد مدة ، ثم عزل .

توفي في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسة ، ودُفن بتربة الشيخ أبي إسحاق .

٧٩٠

سميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين^(٣)

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢١٩/١٢ ، شذرات الذهب ١٢٢/٤ ، المعبر ١٠٧/٤ ، الكامل ٤٧/١١ ، المنتظم ١١٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٧٦/٥ .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وعبد الملك بن إبراهيم المذاني ، وحدث » .

(٢) في المطبوعة : « تدريس النظامية أى نظامية . . . » والثبت من : س ، ز .

(٣) كذا وقفت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« سميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين

أبو عمر جمال الإسلام

ابن الإمام الموفق القاضي أبي عمر البساطي .

قال فيه عبد الغافر : من سلالة الإمامة ، والذي انتهى إليه أمر الزعامة لأصحاب الشافعي

ربّي في حجر الرئاسة ، وغذّي بلبان الإمامة .

وسمى من الكتفجر وذى وغيره . وتوفي سنة اثنتين وخمسة ، يوم عرفة » .

٧٩١

سلطان بن إبراهيم بن المسلم
أبو الفتح المقدسي*

أحد الأئمة . كان يُعرف بأبي (١) رشا .
ولد بالقدس سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .
وتفقه على الفقيه نصر المقدسي .
وسمى بالقدس أبا بكر الخطيب ، وأبا عثمان بن ورفاء ، ثم بمصر أبا إسحاق الحبال ،
والخَلَمي .
روى عنه السلفي ، وعبد الرحمن بن محمد بن حسين السبيعي (٢) ثم المصري ، وأبو القاسم
البوصيري ، وآخرون .
دخل الديار المصرية ، وشغل أهلها ، وبها ظهر علمه .
قال السلفي : كان من أفقه الفقهاء بمصر ، وعليه قرأ أكثرهم .
قلت : وعليه تفقه صاحب « الدخائر » .
قال ابن نقطة : مات سنة خمس وثلاثين (٣) وخمسمائة .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٠ ، حسن المحاضرة ١/ ٤٠٥ ، شذرات الذهب ٤/ ٥٨٠ ،
العبر ٤/ ٤٢ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٩ .
(١) في المطبوعة : « بأبي رشاد » . وفي س : « بابن رشا » . والثبت من ز . ولم تذكر هذه
الكنية في أي من مراجع الترجمة . (٢) في المطبوعة : « السبيعي » . وفي س : « السبي » . ووز
هذا الرسم من غير نقط . وأثبتنا الصواب من معجم البلدان ٣/ ٣٧ . وهذه النسبة يفتح السين المهمة
وسكون الباء الموحدة ، وفي آخرها ياء مثناة من تحتها : نسبة إلى « سبية » بوزن طيبة : قرية بالرولة
من أرض فلسطين . كما ذكر ياقوت في معجم البلدان . وذكر فيمن ينسب إليها عبد الرحمن ، الذكور
عندنا . (٣) قول ابن نقطة هذا حكاه العماد في الشذرات . لسكن الذي أجدمت عليه مراجع الترجمة
أن المترجم توفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة . وانفرد صاحب العبر بأن قال في حوادث هذه السنة (٥١٨)
« توفي في هذه السنة أوفى التي تليها » .

٧٩٢

سليمان بن محمد بن حسين بن محمد

أبو سعد اللَّبْدِيِّ الْقَصَارِيِّ ، المعروف بالكافي الكَرْخِي*

من أهل بلد الكَرْخ ، وكان قاضيا^(١) بها .

كان أحد الأئمة ، ففيها مناظرا متكاما أصوليا .

قال ابن السمعاني: وُلدَ تقدِّرا في حدود سنة ستين وأربعمائة .

سمع أبا سهل^(٢) غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ ، وأبا المحاسن الرُّوَّانِيَّ ، وأبا بكر

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهريّ ، وغيرهم .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وذكره في « التحبير »^(٣) .

وتفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخُجَنْدِيِّ ، وتناظر هو وأسد الميمينيّ .

قال ابن السمعاني: كان غزيرَ الفضل ، حسن الكلام في المسائل الخلافية ، رأى الأئمة

الكبار ، وناظرهم وظهر كلامه عليهم ، وهو مشهور فيما بين الفقهاء الشافعية بحُسن الإيراد

والتحقيق ، وما كان أحد يجري مجراه في التحقيق بالعراق .

مات بالكَرْخ ليلة السبت ، ودُفِنَ يومَ السبت الحادي والعشرين من ذى القعدة ، سنة

ثمان وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ٤٤٤ ب في نسبة « القصارى » . واللباب ٢/٢٦٥ ، وذكر أن « القصارى

نسبة إلى قصارة الثياب . وجاءت كنية المترجم : « أبا سعد » في المطبوعة ، ز ، واللباب : وفي س ،

والأنساب : « أبو سعيد » . ثم جاء في المطبوعة ، ز : « المعروف بالسكناني » . وأثبتنا ما في س ،

والأنساب واللباب .

و « الكرخي » بالخاء المعجمة ، في المطبوعة ، ز ، والأنساب واللباب . وجاء في س وحدهما :

« الكرجي » بالجيم ، وقد ذكرنا الفرقين « الكرخي » و « الكرجي » فيما سلف من أجزاء الكتاب .

(١) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « وكان فضلا بها » . وعبارة الأنساب بعد أن ذكر

اسم المترجم ، : « القاضي ، فضل أصول مناظر » . (٢) في س : « أبا سهل بن غانم » . وأثبتنا

ما في المطبوعة ، ز . وقد سبق في رجال الطبقة السابقة : « غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم ، أبوسكر »

الجزء الخامس ٣٠٣ ، فلهذا الذي هنا وتصحفت كنيته هنا أو هناك . (٣) وفي الأنساب أيضا ،

كما ذكرنا في صدر الترجمة .

٧٩٣

سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن إسماعيل

ابن إسحاق بن يزيد بن زياد بن ميمون بن مهران

الشيخ المتكلم أبو القاسم الأنصاري*

مصنف « شرح الإرشاد في أصول الدين » وكتاب « الفئدة » .

كان إماماً بارعاً في الأصولين ، وفي التفسير ، فقيهاً صوفياً زاهداً ، من أهل نيسابور .
أخذ عن إمام الحرمين ، وحدث عن أبي الحسين بن مكّي ، وفضل الله بن أحمد
الميهني ، وعبد الغافر بن محمد النارسي ، وكريمة الرّوزيّة ، وأبي صالح المؤدّن ، وأبي القاسم
القشيري ، وغيرهم .

روى عنه بالإجازة ابن السمعاني ، وغيره .

قال عبد الغافر : كان يُحرّر وقته في فنه ، زاهداً ورعاً صوفياً ، من بيت صلاح
وتصوف وزهد .

سحب الأستاذ أبو القاسم القشيري مدة ، وحصل عليه من العلم طرقاً صالحاً ، ثم سافر
الحجاز ، وعاد إلى بغداد ، ثم قدم الشام فصحب المشايخ وزار الشاهد ، ثم عاد إلى نيسابور
واستأنف تحصيل الأصول على الإمام .

قال : وكانت معرفته فوق لسانه ، ومعناه أكثر^(١) من ظاهره ، وكان ذا قدم في
التصوف والطريقة ، عَمّاً في مطعمه ، يكتسب بالوراقة ، ولا يخالط أحداً ، ولا يباسطه في
مطعم دنيوي ، وأقعد في خزانة الكتب بنظامية نيسابور اعتماداً على دينه ، وأصابه في آخر
عمره ضعف في بصره ، ويسيرُ وقرّر في أذنه^(٢) .

* له ترجمة في تبين كذب المنترى ٣٠٧ ، شذرات الذهب ٣٤/٢ ، طبقات ابن هداية الله ٧٣ ،

العبر ٢٧/٤ .

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى ، وفي الطبقات الوسطى : « أكبر » . وفي التبين : « أوفر » .

(٢) في المطبوعة : « آذانه » ، والمثبت من سائر الأصول .

وقال أبو نصر عبد الرحمن بن محمد الخطيب^(١) : سمعت محمود بن أبي توبة^(٢) الوزير يقول : مضيت إلى باب بيت أبي القاسم الأنصاري فإذا بالباب مردود وهو يتحدث مع واحد ، فوقفت^(٣) ساعة وفتحت الباب فما [كان]^(٤) في الدار غيره ، فقلت : مع من كنت تتحدث ؟ فقال : كان هنا واحداً من الجن كنت أكلمه .

قال ابن السمعاني : أجاز لي مرّ وياته ، وسمعت محمد بن أحمد الثقفاني يقول : سمعت أبا القاسم الأنصاري يقول : كنت في البادية فأنشدت :

سَرَى بِخَيْطِ الظُّلُمَاءِ وَاللَّيْلِ عَائِفٌ حَبِيبٌ بِأَوَاقِ الزِّيَادَةِ عَارِفٌ
فَمَا رَاعَنِي إِلَّا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ قَلْتُ أَدْخُلْ وَلِمَ أَنْتَ وَاقِفٌ
نَجَاءً بِدَوَىٍّ وَجَمَلٍ بِطَرْبٍ^(٥) وَيَسْتَعِيدُنِي .

قلت : وهذان البيتان مذكوران^(٦) في ترجمة الإمام أبي المظفر السمعاني . مات هذا الشيخ سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة وخمسمائة ؛

{ ومن الفوائد عنه }

• حكى في « شرح الإرشاد » إجماع السليمان على أنه يجب التوبة من الصغائر ، كما يجب من الكبائر ، ولعله أتبع في هذا النقل إمامه .

ومسألة التوبة من الصغائر^(٧) معروفة بالخلاف بين شيخنا أبي الحسن الأشعري رضي الله تعالى عنه ، وأبي هاشم بن الجُبَّائي . كان شيخنا رضي الله تعالى عنه يقول : يجب التوبة

(١) في المطبوعة : « توبة » . وفي ز بهذا الرسم من غير نقط الباء . وفي س : « توبة » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، والخريدة ٢٣٦/١ [قسم العراق] ومحمود هذا كان وزيراً للسلطان سبج بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي . ولي الوزارة سنة ٥٢١ ، وعزل عنها سنة ٥٢٦ .

(٢) في الطبقات الوسطى : « فوقفت » . (٣) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى . (٤) في س : « بضطر » . (٥) صفحة ٣٤٤ من الجزء الخامس . والرواية هناك تختلف في بعض الكلمات مما هنا . (٦) في المطبوعة : « مشهورة بالاختلاف » . والثابت من س ، ز .

من كل ذنب ، وخالفه أبو هاشم ، وربما ادعى بعض أئمتنا أن أباهاشم خرق في ذلك إجماعا [سابقا عليه] ^(١) ولمل أبو القاسم جرى على هذا .

وفي هذا الموضع فصلُ نظر ، قد كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله يتردّد في وجوب التوبة عينا من الصغائر ، ويقول : لمل ^(٢) وقوعها يُكفّر بالصلاة وباجتنب الكبائر ، فيقتضي ^(٣) أن الواجب فيها أحدُ الأمرين ؛ من التوبة أو فعل ما يكفّرها ، وبتقدير الوجوب فيَحْتَمِلُ أن لا تجب على الفور ، بل حتى يمضي مدة لا يكفّرها ، ويجتمع له في المسألة احتمالات : وجوب التوبة منها عينا على الفور كالكبيرة ، وهو ظاهر مذهب الأشعرى ، ووجوبها عينا لكن لا على الفور ، بخلاف الكبيرة ، ووجوب أحد الأمرين ، من التوبة أو فعل المكفّر لها .

ثم الشيخ الإمام رحمه الله فيما أحسب لا يُسلم أنه خارج عن مذهب الأشعرى في هذا ، بل يرُدُّ الخلافَ بينه وبين أبي هاشم إلى هذا ، ويقول : ليس مراد الأشعرى تعين التوبة ، بل محو الذنب ، إما بالتوبة النَّصُوح ، أو فعل المكفّرات له .

وهذا على حُسْنِهِ غير مسلمٍ عندي ، بل الذي أراه وجوب التوبة عينا على الفور وعن كل ذنب ، نعم إن قُرِضَ عدم التوبة عن الصغيرة ثم جاءت المكفّرات كَفَرَّتِ الصغيرتين ، وهما تلك الصغيرة ، وعدم التوبة منها ، وهذا ما أراه قاطعا به .

كان أبو القاسم الأنصارى يقول : سمعت شيخنا الإمام ، يعني إمام الحرمين ، يقول : التكفير إنما هو السّتر ، فعنى كون الصلوات واجتنب الكبائر مكفّرات ^(٤) أنها تستر عقوبة الذنب فتغمرها وتغلبها كثرة ، لا أنها تُسْقِطُها ، فإن ذلك إلى مشيئة الله . قال : والدليل عليه إجماع الأمة على وجوب التوبة من الصغائر كالكبائر .

قلت : الإمام اقتصر على لفظ التكفير ، فإن مدلوله لغة لا يزيد على السّتر ، لكننا نقول : إذا سُتِرَتْ غُفِرَتْ ، وطوى أثرها بالسّكينة ، وإجماعهم على وجوب التوبة منها لا يُنافي ذلك ،

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٢) في س وحدهما : « ويقول بعد وقوعها مكفرة بالصلاة . . . » والثبت في : المطبوعة ، ز . (٣) في س : « يقتضي » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٤) في س : « مكفّرات لها » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

بل أقول : لو اجْتَنِبَتِ الكِبَارُ كانت الصغائر مَمْحُوتَةً ، ثم التوبة عنها حَتْمٌ .
 ثم أغربَ أبو القاسم الأنصارى فقال : وَيَحْتَمِلُ أن يقال : التي يكفرها هذه القُرْبَاتُ ؛
 من الصلاة والصوم والصدقة والجمعة [إلى الجمعة] ^(١) واجتناب الكِبَارِ ؛ إنما هي الصغائر التي
 وقعت من العبد وذَهَلْ عنها ونسيها ، دون غيرها .
 قلت : وهذا غير مسلم ، بل كلَّ الصغائر يحووها اجتناب الكِبَارِ ، كما دلَّت عليه
 الأحاديث من غير تخصيص ، ولا دليل على التخصيص بما ذكره ، نَعَمْ ما كان منها حقٌّ
 آدمى فلا بد من إسقاطه له إذا أمكن التوصل إلى إسقاطه ، فإن تعذر بموت ونحوه ، فالرجوعُ
 المساعة كما قيل .

٧٩٤

سلامة بن إسماعيل بن جماعة

القُدَيْسِيُّ الضَّرِيرُ ^(٢)

● صاحب « شرح المفتاح » لابن القاسم . وفيه حكي خلافاً لأصحابنا في صحة بيع العين
 المتأجرة من المتأجر ، وكذلك نقل الخلاف فيها محمد بن يحيى ، وأشار إليه القزالي في
 « الوسيط » .
 وسلامة أيضاً « مصنف » مفرد في التقاء إختلّاتين ، وما علت من حل هذا
 الشيخ شيئاً .

٧٩٥

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل بن محمد [بن محمد] ^(٣) بن عبد الله

ابن محمد بن أحمد بن محمد السراج

أبو القاسم بن أبي نصر بن أبي بكر .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . وهذا التكرار مقصود . انظر صحيح البخاري
 (باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة . من كتاب الجمعة) ٩/٢ وصحيح مسلم (باب فضل من استمع وأنتصت
 في الخطبة . من كتاب الجمعة) ٥٨٧/٢ . (٢) لم يترجمه الصفدي في نسكت الهميان .
 (٣) سقط من س وحدها .

من بيت العلم والدين .

تفقه على الإمام أبي نصر القشيري .

قال ابن السمعاني : وبرخ في الفقه والكلام واللغة ، واشتغل بالمبادة ، وترك مخالطة

الناس ، وكان دائم الذكر ، شديد الاجتهاد ، ثم ترك مقام نيسابور ، وأقام بطوس .

سمع والده ، وأستاذه أبا نصر القشيري ، وأبا علي بن نهبان ، وغيرهم .

قال ابن السمعاني : توفي بالري في آخر ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمسة .

٧٩٦

سهل بن محمود بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمود بن الفضل البراني*

أبو العالي بن أبي سهل

قال فيه ابن السمعاني^(١) من العلماء العاملين بطهم ، جاور بمكة مدة وكان كثير
المبادة والاجتهاد .

والبراني ، بفتح الباء المعجمة^(٢) وتشديد الراء المهملة : منسوب إلى قرية بوراني
بيخاري .

مات ببخاري في سلخ جمادى الأولى سنة أربع عشرة^(٣) وخمسة .

* له ترجمة في : الأنساب ٧٠ ب ، العقد الثمين ٦٢٧/٤ نقلا عن كتابنا « الطبقات » ، معجم البلدان ٥٤٠/١ ، المنتظم ١٩/١٠ .

(١) في الأنساب ، كما سبق . (٢) كذا في أصولنا ، والأنساب . وفي الطبقات الوسطى : « الوحدة » وهو المألوف . (٣) كذا ورد اسم القرية في أصول الطبقات الكبرى والوسطى والأنساب . والقي في معجم البلدان : « بران » . وهو المناسب لاجاء في النسبة . وقال ياقوت بعد أن ذكر « بران » : « ويقال لها : فوران » . (٤) في معجم البلدان بالأرقام (٥٢٤) . وذكره صاحب العقد الثمين ، فقال بعد أن نقل ما ذكره السبكي : « وذكر بعض المصريين أنه لا يتوافق سنة أربع وعشرين » وكذلك ذكره صاحب المنتظم في وفيات سنة (٥٢٤) .

٧٩٧

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم

أبو عبد الله الجليل*

تفقه على إلكيا الهراشي، وأبي حامد الغزالي . .
وسمع بالبصرة : أبا عمر النهاوندي القاضي ، وبطابس : فضل الله بن أبي انفضل الطبرسي .
روى عنه ابن السمعاني ، وقال : سأله عن مولده ، فقال : دخلت بغداد سنة تسعين
وأربعمائة ، ولي نيّف وعشرون سنة .

وكان من أئمة الفقهاء ، له بجامع المنصور حلقة للمناظرة يحضرها الفقهاء كل جمعة .
توفي في العشرين من المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٧٩٨

الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عبد العزيز السيارى الصّيدلاني
ذكره عبد الغافر في « السّياق » .

٧٩٩

شبيب بن الحسين بن عبيد الله^(١) بن الحسين بن شباب

القاضي أبو المظفر البرؤجردي

قال ابن السمعاني : قدم بغداد بعد السبعين وأربعمائة ، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق ،
وبرع في العلم ، وهو إمام مناظر مُفْتٍ أديب شاعر ، مليح المعاشرة ، حلو النطق^(٢) ، متواضع
سمع الفقيه أبا إسحاق ، وإسماعيل بن ميمونة الإسماعيلي ، وأبا نصر الزيّني ، وبأصبهان
وبرؤجرّد من جماعة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٢٢/١٢ ، المنتظم ١٢١/١٠ .

(١) في س : « عبد الله » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٢) في س : « حلو المناظرة » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

وكان قاضي بَرْوَجَرْدَ ، وبها وُلِدَ في شهر رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .
قال ابن السمعاني : قرأت عليه أجزاء بها . وتوفى بعد رجوعه من حجته الثالثة لأربع
خَلَوْنَ من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٨٠٠

شُرَيْحُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الشَّيْخِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ الرُّوْيَانِيَّ*

القاضي الإمام أبو نصر

من بيت القضاء والعلم ، وهو أيضا من كبار الفقهاء .

وذكره الرافعي في غير موضع ، وهو ابن عم صاحب « البحر » فيما يظهر .

كان أبو العباس الرُّوْيَانِيَّ صاحب « الجُرْجَانِيَّات » وهو عماد الدين فيما أحسب ، له
ولدان : أحدهما إسماعيل ، وهو أبو صاحب « البحر » ، والآخر عبد الكريم ، وهو أبو شُرَيْحَ ،
ولعل وفاة شُرَيْحَ تأخرت ^(١) عن صاحب « البحر » وما قد يقع في ذهن بعض الطلبة من
أن صاحب « البحر » جدُّ شُرَيْحَ غير صواب ، بل الأمر فيما أظن على ما وصفت .
وقد وقت على كتاب له في القضاء وسَمَّاهُ ^(٢) بـ « روضة المحكمات وزينة الأحكام »
وهو مليح .

وفي خطبته يقول : لما كثرت تصانيف في الفروع والأصول والتفقي والمختلف ، وأتقت
عليها عُتُقُونُ شَيْبَتِي وَأَيَّامُ كَهُولِي ، إلى أن جاوزت الستين ، ورأيت آداب القضاء .
ووصف ذلك إلى أن قال : وكنت ابن بَعْدَةَ عمل القضاء والأحكام ، اجتهدت فيها للإمضاء
والإحكام ، من أول شَيْبَتِي إلى شَيْخُوخَتِي ^(٣) ، وَرُثَّةً ^(٤) عن أسلاف الأعلام وقدة الأنام .
فَإِنَّ الْمَاءَ مَا هُوَ أَبِي وَجَدِّي وَيَبْرِي ذُو حَفَرَتُ وَذُو طَوَيْتَ ^(٥)

* له ترجمة في : طبقات ابن هداية الله ٧٩ .

(١) ذكر ابن هداية الله أن شُرَيْحًا توفى في شوال سنة خمس وخمسمائة .

(٢) في المطبوعة : « سماه » . وفي ز : « وسماه » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في الطبقات الوسطى : « شيوختي » . (٤) في المطبوعة : « إلى شيوختي حتى ورثته » . وفي ز

كذلك من إسقاط « حتى » . وقد أثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٥) البيت لسان بن الفعل

الطائي . كما في شرح الشواهد للعبسي ، مع حاشية الصبان على الأشموني ١/١٥٨ .

وقد أمنت في الكشف عن ترجمة هذا الرجل فأحطت بأزيد مما ذكرت .
وكنت قد كتبت فوائد من كتابه « أدب القضاء »^(١) هذا ، وأنا ذاكر هنا بمض
ما كتبت :

● إذا جَوَزْنَا قضاء قاضيين في بلد من غير تعيين بُقعة ، فلو أراد المدَّعى التحاكم إلى
أحدهما ، والدَّعى عليه إلى الآخر ، فثلاثة أوجه : الأول منها : يُجَاب الدَّعى ، والثاني :
المدَّعى عليه ؛ لمساعدة الظاهر إياه ، ولهذا كان القول قوله ، والثالث : يُفَرَّق بينهما .

● في اللّحمان^(٢) ثلاثة أوجه : من ذوات القِيم ، من ذوات الأمثال ، يفرَّق في
الثالث بين يابسها ، فيكون مِثْلِيًّا ، ورَطْبِيًّا^(٣) فيُجْمَل مُتَقَوِّمًا .
قلت : الثالث غريب .

● لو قال : له على ألف [درهم]^(٤) فيما أظن ، أو فيما أحسب ، لم يلزمه ، أو فيما أعلم
أو أشهد ، لزمه ؛ لأن العلم معرفة العلوم .

● لو قال : على أكثر الدراهم ، رُجِع إلى بيانه ؛ لأن اللفظ ليس نصًّا في القدر ، وحكى
جَسَدِي عِمَادُ الدين ، عن بعض أصحابنا ، أن عليه عشرة دراهم ، لأن الدرهم^(٥) ينتهي إلى
العشرة ولا يزيد عليها ، وأكثر اسم الدراهم يبلغ عشرة ، فيقال : ثلاثة دراهم إلى عشرة^(٦) ،
ثم يقال : أحد عشر درهما .

● القاضي لا يملك الشواريح ، وقيل : يجوز ببذل .

● هل للسفيه إجارة نفسه ؟ فيه قولان .

(١) في المطبوعة : « كتاب آداب القضاء » وأثبتنا ما في سائر الأصول . وهو المتفق مع ما سبق .

انظر فهرس الكتب في الأجزاء السابقة . (٢) اللّحمان « بضم اللام » جمع اللحم ، هذا المأكول .

(٣) في س : « وطيها » . وفي ز : « وطيها » . والثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٤) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٥) في المطبوعة : « الدرهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ثم غيرنا حرف المضارعة بعد ذلك إلى

التذكير . (٦) في الطبقات الوسطى زيادة : « دراهم » .

قلت : وكذا حكاهما في « الإشراف » قولين من كلام المَبَادِي^(١) ، وقد قدمناه في ترجمة أبي عامر^(٢)

• هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟ وجهان ، وهل تُقبل شهادته بأن أباه حكم بذلك ؟ وجهان .

• لو كان^(٣) النبي صلى الله عليه وسلم قال لفلان على فلان كذا هل للسامع أن يشهد لفلان على فلان كذا ؟ وجهان .

• إذا كان في يد رجل وقف فأقرَّ بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ، ولم يعرف^(٤) واقفه ، سُمِعَ منه .

• لو سمع الحاكم شهادتهما وتوقف ، فسألهما الدَّعِيَّ بإعادتهما ثانياً ، ففي وجوبه وجهان . قال ابن أبي هريرة : لا تلزمه إعادتهما عند القاضي الأول ، فإن مات أو عزل قبل الحكم لزمه إعادتهما عند قاض ثان .

• تُقبل شهادة المحتجب في موضع لا يراه أحد ، وهل يُكره ذلك ؟ وجهان ، فإن قلنا : لا يُكرهه ، فهل يُندب ؟ وجهان ، أحدهما : يُندب ؛ لأن فيه إحياء الحق ، والثاني : لا يُندب .

• لا تُقبل شهادة من لم تكلم فيه الحرية ، وهل تُقبل^(٥) منه شهادة رؤية رمضان ؟ وجهان .

• اثنان على دابة ، أحدهما راكب سرج دون الآخر فادعياها ، فهي بينهما ، وقيل : لصاحب السرج .

(١) في المطبوعة : « الفتاوى » ، وكذا جاء في ز ، ولكن بغير نقط . وأثبتنا الصواب من نس وقد تقدمت هذه المسألة في ترجمة أبي عامر المبادي ، صفحة ١١٣ من الجزء الرابع .

(٢) انظر التعليق السابق . (٣) كذا في المطبوعة ، ز ، والخلفاء الوسطى . وجاء في

س : « لو قال النبي صلى الله عليه وسلم لفلان على فلان . . . » (٤) في المطبوعة : « يعرف » .

وفي ز : « يعرف » . والثابت من س : (٥) كذا في المطبوعة . وقد سقطت : « منه » من

س ، ز ، و . وكذا في الخلفاء الوسطى : « على » .

● اشترى شيئا من رجل ، ثم قال لآخر : اشتره مني ، فإنه لا عيبَ فيه فلم يشتره ، ثم وجد [به] ^(١) عيبا ، فقد قيل : ليس له الردُّ على بائنه ؛ لاعترافه بأنه لا عيبَ فيه . وقيل : له الردُّ ؛ لأنه إنما قال ذلك بناءً على ظاهر الحال . وقيل : إن عين العيب ، فقال : لاشكَّ به لم يكن له الردُّ به ، وإلا فله الردُّ .

● ذكر الإسطخري أنه لو استأجر رجلا ليحملَ له كتابا إلى موضع ويأتي بجوابه ، فذهب وأوصل الكتاب ولم يكتب المكتوبُ إليه الجواب ، فللحامل الأجرة كاملة ، لأنه لا يُلزَمه أكثرُ مما عمل ، وكان الامتناع من غيره .

قال : وكذا لو مات الرجل فأوصل الكتاب إلى نائبه ؛ من وارث أو وصي ، أجابوه أم لم يجيبوه .

قال : فإن قدم والرجل ميت ولا وارثَ له ، فذهب إلى حاكم البلد وأوصل الكتاب ، وأمره أن يُعلم أنه أوصل الكتاب وكان ميتا ، أجابه الحاكم إلى ذلك ، وكتب له وأخذ جميعَ الكراء . قال جدِّي : وقد قيل له كراء الذَّهاب .

● من عيوب الجارية التي تُردُّ بها أن لا تنبت عانتها ، وحدث ذلك في زمان القاضي أبي عمر المالكي .

قلت : وهذا أخذه من كتاب « الإشراف » لأبي سعد .

● إذا كان الوصي بتفرقة مالٍ فاسقا ، ففرَّق ، فإن كان لغير مُعيَّنين ضَمِنَ ، وإن كانوا مُعيَّنين ، قال جدِّي عماد الدين : يجوز في أظهر الوجهين ^(٢) .

قلت : جزم الرافعي بعدم الضمان .

● إذا شهدوا على القاضي أنه أمْسَ كافرا ، ولم يذكروه ، سُمِعَتْ ؛ لأنها شهادةٌ عليه بمقد .

(١) سقط من س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) كذا في المطبوعة ، وفي س ، ز : « الجواين » .

قلت : وهو واضح ، فإنه في الأمان كآحاد الناس ، وليس هو بمحكم حتى يحتاج إلى التذكير .

● إذا ادعى متولّي الوقف صرف الغلة في مصارفها ، قيل ، إلا أن يكون لقوم بأعيانهم فادّعوا أنهم لم يقبضوا ، فلقول قولهم ، ^(١) ويثبت لهم المطالبة بالحساب ^(٢) وإن لم يكونوا معينين فهل للإمام مطالبته بالحساب ؟ ^(٣) فيه وجهان ، حكاهما جدّي .

قلت : وجزم شريح بعد ذلك بأنه ليس للحاكم مطالبة الأئمة بالحساب ، فقال في الرجل يطالب أمينه بالحساب : إنه لا يسمع دعواه ولا يجاب ، قال : لأنه ليس للحاكم ذلك مع الأئمة ، وإنما القول قول الأمين مع يمينه ، وأنه ليس عليه شيء .

وما جزم به من أنه ليس للقاضي مطالبة الأمين بالحساب سبقه إليه القاضي أبو سعد في كتاب ^(٤) « الإشراف » ، وموضعه إن شاء الله من لم يحصل للحاكم فيه ريبة ، فإنه الأمين ، أما من يريبه منه شيء فينبغي ^(٥) أن يطالبه بالحساب .

لو قال القاضي ^(٥) : صرفته عن القضاء ، أو رجعت عن توليته ، فهل يكون ذلك صريحاً في عزل النائب ؟ وجهان .

● إذا جُمِلَ لرجل التزويج والنظر في أمر اليتامى ، لم يكن له أن يستنيب غيره .
● إذا كان الوضع الذي يجلس فيه القاضي غير مسجد ، فإذا انتهى إليه ، قيل : لا يصلي ركعتين ، وقيل : يصلي .

● إذا كان يقضى برزق من بيت المال ، يلزمه أن يقضى في كلّ نهاره إلا في وقت قضاء الحاجة والصلاة المفروضة ، والطهارة ، والنافلة المؤكدة ، وتناول الطعام ، على الوجه الذي للأجير أن يشغل [فيه] ^(٦) عن العمل ، وقيل : يلزم ذلك على حسب المادة والعرف فيما بين القضاة .

(١) في الطبوعة : « وهل يثبت » وأسقطنا « هل » حيث سقطت من س ، ز .
(٢) سقطت من الطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س . (٣) في س : « كتاب » ، والثبت في الطبوعة ، ز .
(٤) في س : « فيعين أن يطالب بالحساب » ، والثبت في الطبوعة ، ز . (٥) في الطبوعة : « للقاضي » وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) زيادة في الطبوعة على ما في س ، ز .

وإذا كان متبرعاً بالقضاء ، فقد قيل : يجلس أى وقت أراد ، والصحيح أنه ^(١) يقعد على عادة الحكام ، ثم هل يُمتَبر عادة سائر حكام البلاد ، أو عادة حكام تلك البلد ؟ فيه وجهان .

● هل للقاضي تخصيصُ بعض الرعايا بإتخاذ الهدية إليه ؟ وجهان .
إذا امتنع من الحضور أدبه إذا صح عنده ، وقيل : يُقبل فيه شاهدان ، وإن لم يعرف عدائهما ، وقيل : لا بد من المدالة . قال جدّى : وهو القياس .

وإذا بحث رسولاً يستحضره يُقبل قولُ الرسول أنه ^(٢) امتنع ؛ لأنه من باب الخبر ، ويؤدّب بقوله ، وإذا تنبّ هَجَم عليه ولا هجوم في الحدود إلا في حدّ قاطع الطريق .

● لو قضى الحاكم بما طريقه العبادات والأحكام ، يجوز أن يحكم بوجوب ^(٣) النية في الوضوء والترتيب فيه ، وأن الجَدَّ لا يرث مع الأخ .

● لم يكن لحكمه معنى إذا نفذ حكم مَنْ قبله ، يقول : نفذت حكم فلان القاضي وأمضيته ، وقال بعض أصحابنا : لو قال : أجزته ، كان تنفيذاً ، ولو قال : هذا الحكم جائز أو صحيح ، فهل يكون تنفيذاً ؟ فيه وجهان .

● إذا أراد نقض الحكم يقول : نقضته [أو فسخته] ^(٤) أو أبطلته ، ولو قال : هذا ليس بصحيح أو باطل ، فوجهان .

● وهل ^(٥) يجوز تنفيذ الابن حكم الأب ؟ وجهان .

● وهل تُقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟ وجهان ، حكاهما جدّى ، وقيل : يجوز ، قولاً واحداً ؛ لأنه لا يعود النفع في الحكم إليه .

● إذا ادّعى على الشهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأثبتوا ^(٦) عليه بشهادتهم كذباً ،

ففي التحليف وجهان .

(١) في س : « أن » ، والثبت في : المطبوعة ، ز : (٢) في المطبوعة ، ز : « إذا » ،

والثبت من س . (٣) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « لوجوب » . (٤) زيادة من س

على ما في : المطبوعة ، ز . (٥) سبق هذه المسألة والتي تليها في صفحة : ١٠٤ .

(٦) في س : « وأنفقوا » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

- إذا تبين الحق للحاكم لم يجز له تأخير الحكم إلا برضاها . وقيل : يجوز تأخيرها يوما ، وأكثره ثلاثا^(١) . وقيل : وإن ثبت الحق لا يبادر ، لكن يؤجل ثلاثا أو ثلاث محاسن . وقيل : لا يفعله إلا إذا سأله المدعى عليه ، لأن النفع فيه يعود إليه .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وأحب للحاكم إذا أراد الحكم أن يصلي ركعتين ، يستخير الله فيه ، ويستكشف غاية الاستكشاف .
- قول الحاكم : حكمت بكذا ، محكم ، وكذا قضيت ، في أظهر الطريقين^(٢) .
- هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله ؟ قولان .
- ولا يجوز أن يكتب بتزويج امرأة في غير موضع عمله . قال جدّي : وقطع من جوزه .
- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حكمه ، فلو أشهد فاسقين ، لم يخرج عن الواجب ، في أظهر القولين ، وأصلهما الوجهان فيما إذا طوّل الفاسق بأداء الشهادة عنده ، هل يلزمه أداء الشهادة ؟
- ليس للحاكم تعيين الشهود في البلد ، لأن فيه تضيقا ، وجوزه بعض أصحابنا .
- وله أن يمين من يكتب الوثائق ، في أصح الوجهين .
- وإلى الحاكم تعيين الممدّئين^(٣) والمزكّين .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وإذا ردّ المدعى عليه اليمين ، فقلت^(٤) للمدعى : احلف ، فقال المدعى عليه : أنا أحلف ، لم أجمل له ذلك .
- قال جدّي : وهذا يفيد أنه إذا قال الحاكم للمدعى^(٥) : احلف ، كان حكما فيه بتحويل اليمين .

(١) في المطبوعة : « ثلاث » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في س : « القولين » ، وأثبتنا في المطبوعة ، ز . (٣) في المطبوعة : « المدلين » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز : « فقبل » . وأثبتنا الصواب من س ، والأم ٣٤/٧ (باب رد اليمين) . (٥) في المطبوعة ، ز : « للمدعى عليه » . وأثبتنا ما في س ، وهو الصواب .

قلت : ولم أر هذا في « البحر » إنما حكى نص الشافعي ، ثم قال : وقال بعض أصحابنا بخراسان ، وذكر ما سنذكر .

قال شريح : قال جدّي : ومن أصحابنا من قال : لا بدّ من قول الحاكم : حوّلتُ العيين ، أو رددت ، أو حكمت بالرد ، أو يُقبَل على الدّعَى عليه فيقول : أحلف .

قلت : وهذا في « البحر » للرّوِيّ كما نقله شريح ، وعزاه إلى بعض أصحابنا بخراسان ، كما عرفت ، وقال في آخره : وعندي إذا قال للمدعي : أحلف أنت ؟ ثم قال الدّعَى عليه : أنا أحلف ، له ذلك ، ^(١) وهو الأظهر ^(٢) هذا لفظ البحر .

[ثم] ^(٣) قال شريح : وإذا قلنا : يُكْتَفَى بِرَدِّ الدّعَى عليه : فلو قال : رددت إن شاء ، فهل يصح الرد ؟ وجهان ، حكاهما جدّي ، كما لو قال : بمتك ^(٤) هذا المال إن شئت .

قلت : ولم أر هذين الوجهين في « البحر » كل هذا مما يدلّ على أن جدّه ليس هو صاحب « البحر » ، ولو كان ما ينقله شريح في هذا الموضع من « البحر » لنقل زيادات هنا في « البحر » ليست في كتاب شريح .

• لو قال البائع : نقدني المشتري ثمن هذه الدار ، فلم أقبضه . ووصل به كلامه ، فني قبوله وجهان ، ولو قال : أعطاني الثمن فلم أقبضه . ف قيل : كما لو قال : نقدني ، [وقيل] ^(٥) : يُقبَل ، وجهاً واحداً .

• لو أعتق عبداً ثم أقرّ أنه قبض منه ألفاً قبْل عتقه ، وقال المبد : بمدّه ، فالتول قول المولّي ، وفيه وجه .

• ولو قطع يده وأعتقه ، وقال : قطمته وهو عبد ، فقال المبد : بل وأنا حرّ . فهل القول قول السيّد أو المبد ؟ وجهان ، حكاهما جدّي .

• إذا أراد المسافرة بإمرأته ، فأقرّت بدّين ، فلا مقرّ له حبسها ، ولا يُقبَل قول الزوج إن قصدها منع المسافرة ، فإن أقام الزوج بينة أن إقرارها كان قصداً إلى منع المسافرة ، فهل يُقبَل ؟ وجهان .

(١) سقط من س ، وهو في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « بت » . (٤) سقط من المطبوعة ، واستكملناه من س ، ز .

• أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه ، وقال صاحب الدار : الثوب لي . أمر
برد الثوب على صاحب الدار ، إلى أن يقيم البينة على أنه له ، وقيل : لا يؤمر برده ، لاحتمال
أنه له ، وكذا لو قال : أخذت دُهنًا في ^(١) قارورة [فلان] ^(٢) فلي وجهين .

٨٠١

شَرَفُشَاهُ بْنُ مَلَكْدَادٍ

تفقه بالنظامية ببغداد حتى برع وصار من أنظر الفقهاء ، ثم سافر إلى محمد بن يحيى ،
إلى نيسابور ، وأقام بها يدرّس ويفتي . وله « تعليقة في الخلاف » في سفرين .
توفي بنيسابور ، في سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٨٠٢

شَهْرَدَارُ بْنُ شَيْرَوَيْهِ بْنِ شَهْرَدَارِ بْنِ شَيْرَوَيْهِ بْنِ فَنَاحُشَرِهَ ^(٣)

ابن خشد ^(٤) كان بن ربنويه ^(٥) بن خُشَرِهَ بن ورداد ^(٦) بن ديلم بن الدياس بن لشكري
ابن داجي بن كبوس ^(٧) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الضحّاك بن فيروز الديلمي*
أبو منصور بن المحدث المورخ أبي شجاع الهمداني
قال ابن السمعاني ^(٨) : كان حافظًا عارفًا بالحديث ، فهمًا عارفًا بالأدب ، ظريفًا خفيفًا ،

(١) في س : « من » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س .

(٣) في المطبوعة : « خسرو » . بالواو وأثبتناه بالهاء من سائر الأصول .

(٤) كذا في المطبوعة . وفي ز : « خشد كان » . وفي س : « خسركار » . وهذه أسماء أعجمية يقع

الاختلاف في أشكالها كثيرا . (٥) في المطبوعة : « زبنويه » بالزاي : وأثبتناه بالنراء من س ، ز .

(٦) في س : « وردان » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (٧) في س : « كبوس » بالياء التحتية ،

والمثبت في : المطبوعة ، ز .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٨٢/٤ ، المعبر ١٦٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٤/٥ ، الوفيات

لأبي مسعود الأصفهاني ٤٣ .

(٨) في التحير ، كذا ذكر تحقفا وفيات الأصمعي ٦٦ .

لازما مسجده ، متبعا أثر والده في كتابة الحديث وسماعه وطلبه ، رحل إلى أصبهان^(١) مع والده ، ثم إلى بغداد .

سمع أباه ، وأبا الفتح عبّاد بن عبد الله ، ومكي بن منصور الكرجي ، وحمد بن نصر الأعمش ، وفيد بن عبد الله الشيرازي ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن زنجويه^(٢) ، وله إجازة من أبي بكر بن خلف الشيرازي ، وأبي منصور^(٣) بن الحسين الميموني .

روى عنه ابنه أبو مسلم أحمد ، وأبو سهل عبد السلام المرقولي^(٤) ، وطائفة^(٥) . مات في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

٨٠٣

شَيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار بن شَيْرَوَيْه بن فَنَاحُصْرَه

الحافظ أبو شُجَاع الدَّيْلَمِي*

مؤرّخ همدان ، ومصنف كتاب « الفردوس » .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الفضل محمد بن عثمان القومساني ويوسف بن محمد بن يوسف المستملي ، وأبا الفرج علي بن محمد بن علي الجريدي البجلي ، وأحمد بن عيسى بن عباد الدينوري ، وأبا منصور عبد الباقي بن علي^(٦) المطار ، وأبا القاسم بن البصري ، وأبا عمرو^(٧) بن منده ، وغيرهم ببلاد كثيرة .

(١) في الطبقات الوسطى : «سمع بها أبا علي الحداد ، وغيره» . (٢) في المضوعة : «بن الحوية» .

وفي ز : «بن الحوية» . وفي س : «زحويه» . بنقط الزاي فقط . وانظر الجزء الرابع ٤٥ .

(٣) اسمه محمد . كما في الأنساب ٤٠ هـ ب . (٤) لم نعرف هذه النسبة . (٥) في الطبقات

الوسطى : «سمع منه أبو محمد بن الحشاش ، والمبارك بن كامل الحفاف ، وابنه يوسف . ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة» .

* له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٢٥٩/٤ ، شذرات الذهب ٢٤/٢ ، المعبر ١٨/٤ ، النجوم الزاهرة ٢١١/٥ .

(٦) في تذكرة الحفاظ : محمد . (٧) هو عبد الوهاب ، كما في التذكرة .

روى عنه ابنه شهر دار ، ومحمد بن الفضل الإسفراييني ، وأبو الملا أحمد بن محمد
ابن الفضل الحافظ ، وأبو موسى الديلمي ، وآخرون .
وكان يلقب إلكيا .
مات في تاسع شهر ^(١) رجب سنة تسع وخمسة .

٨٠٤

صالح بن الحسين بن محمد بن دوزين ^(٢)

أبو منصور البروجردى

قال ابن السمعاني : فقيه صالح ، من أهل بروجرد ، سمع ببغداد أبا أحمد غيبه الله
ابن محمد بن أبي مسلم القرظي .
سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي .
ذكره ابن باطيش .

٨٠٥

صدقة بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير *

أبو الحسن الواعظ

كان والده من المتقدمين في الدنيا ، بواسط ، وترك هو ما كان عليه والده وأهله ، وطلب
العلم وترهد وسلك طريق الفقر والتجريد ، وأكل الحشيب ^(٣) ومجاهدة النفس .
وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي
وخلق كثير .

(١) في س : « تاسع عشر » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) في الطبوعة : « دوزين »
بدال مهمل قبل الياء التحتية وأثبتناه بدال معجمة من سائر الأصول .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٤٥ ، المنتظم ١٠/٢٠٤ .

(٣) في الطبوعة : « الحشيب » . وفي س ، ز : « الحشن » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .
وقد جاء في الحديث « أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل الحشيب من الطعام » قال ابن الأثير : هو الغليظ
الحشن من الطعام . وقبل : غير المأدوم . وكل يشع الطعم : حشيب . النهاية ١/٢٧٢ .

وكان يعرف التفسير والفقه والأدب ، وحدث باليسير ، وله شعر جيد .
توفي في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

٨٠٦

الضحاك بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبد القاهر
أبو المعالي الشيباني بن الكيال

التكلم على مذهب الأشعري .

توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وكان مولده سنة خمسمائة .

٨٠٧

طاهر بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير

أبو الفتح بن أبي طاهر بن أبي سعيد الميهني ، الصوفي

من بيت التصوف والشيخة ، وكان [هو] ^(١) ذا قدم راسخ ^(٢) في التصوف ، وسافر
الكثير ، ولقي الشيوخ .

سمع جده فضل الله ، والأستاذ أبا القاسم القشيري ، وأبا الغنائم بن المأمون ، وأبا الحسين
ابن النقور ، وخلقا سوام .

روى عنه أبو الفتيان الرواسي ، وغيره .

توفي سنة ثنتين وخمسمائة .

قال طاهر هذا : أنبأنا جدّي ، سمعت أبا عبد الرحمن السلميّ ، يقول : سمعت أبا سهل
العُمَلَوَكِيّ ، يقول : الإعراض ترك الاعتراض ^(٣) .

وقال طاهر أيضا : أخبرنا أبو علي الحسن بن غالب ببغداد ، سمعت أبا القاسم عيسى بن

(١) زيادة من س والطبقات الوسطى . (٢) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « ذا قدم من
التصوف راسخ » . وفي الطبقات الوسطى : « ذا قدم في التصوف راسخ » .
(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الأغراض » .

علي بن عيسى الوزير ، يقول : كان ابن مجاهد يوماً عند أبي ، فقيل له : ^(١) الشَّيْلَى على الباب ، فقال : يدخل ، فقال ابن مجاهد : سَأَسْأَلُكَ السَّاعَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وكان من عادة الشَّيْلَى إذا لَبِسَ شَيْئاً خَرَقَ فِيهِهِ مَوْضِعاً ، فلما جلس قال ابن مجاهد : يَا أَبَا بَكْرَ ، أَيْنَ فِي الْعِلْمِ إِفْسَادُ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ ؟ فقال [له] ^(٢) الشَّيْلَى : فَأَيْنَ فِي الْعِلْمِ : ^(٣) ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾ فسكت ابن مجاهد ، فقال له أبي : أَرَدْتَ أَنْ تُسَكْتَ أَبَا بَكْرٍ فَاسْكُتْ .

ثم قال له الشَّيْلَى : لَقَدْ أَجْمَعَ النَّاسُ أَنَّكَ مَقْرَأُ الْوَقْتِ ، أَيْنَ فِي الْقُرْآنِ الْحَبِيبِ لَا يَمْدُبُ حَبِيبَهُ ؟ فسكت ابن مجاهد ، فقال أبي : قُلْ يَا أَبَا بَكْرَ ، فقال : قوله تعالى : ^(٤) ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ ﴾ فقال ابن مجاهد : كَأَنِّي مَأْتِمَّتُهَا قَطُّ .

٨٠٨

طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد البرُّوجِرْدِيُّ*

أبو المظفر القاضي

تفقه على أبي إسحاق الشَّيرَازِيِّ ، وسمع من ابن هَزَارْمَرْدٍ ، وابن التَّقُودِ وغيرهما ، ثم انتقل إلى مكة وسكنها ، وولى قضاءها ، وأقام بها إلى حين وفاته .

مولده سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، برُّوجِرْدٍ .

وذكر أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الطَّبْرِيِّ السَّكِّيُّ أبا المظفر طاهر بن محمد البرُّوجِرْدِيُّ ، وقال : أقام بمكة ^(٥) ثم رحل عنها فاصداً العراق ، فمات في الطريق سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وذكر أنه كان فاضلاً ، عالماً بالحديث والأدب والنحو والشعر .

(١) في الطبوعة : « إن الشَّيْلَى » . ولم ترد « إن » في سائر الأصول .

(٢) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٣) سورة ص ٣٣ . (٤) سورة المائدة ١٨ .

* له ترجمة في : العقد الثمين ٥/٩٠ ، نقل بعضها الفاسي عن ابن البكي .

(٥) بعد هذا في العقد الثمين : مبدية .

٨٠٩

طاهر بن مهدي بن طاهر بن علي بن نصر

أبو مضر^(١) الطَّبْرِيّ

وُلِدَ بنيسابور سنة ثلاث وسبعمين وأربعمائة ، ومات بِمَرَوْ في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٨١٠

طاهر بن يحيى بن أبي الخير المِمْرَانِيّ*

الفيّهِ ابن صاحب « البيان »

ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

كان فقيهاً فصيحاً ، تفقه بأبيه ، وخلفه في حلّقه ، وجاور بمكة لما وقعت فتنه ابن مهدي^(٢) باليمن ، وسمع بها من أبي عليّ الحسن بن عليّ بن الحسن الأنصاريّ ، وأبي حفص^(٣) الميائشيّ ، وعبد الدائم المسقلانيّ ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح^(٤) الحضرميّ المقرئ ، ووصلته إجازاتٌ جيّدة من يحيى بن سمّدون الأزديّ ، وخطيب الموصل^(٥) .

ثم توجه إلى اليمن ، فظفر به ابن مهدي^(٦) قبل دخوله زبيد ، فأحضره وأحضر القاضي محمد بن أبي [بكر]^(٧) المددح ، وكان حنفياً ، فتناظرا بين يديه مراراً فقطعه طاهر ،

(١) في المطبوعة : « نصر » . وأثبتناه ما في سائر الأصول .

* ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ١٨٦ ، والقاسي في العقد الثمين ٦٠/٥ نقلاً عن السبكي

(٢) هو مهدي بن علي بن مهدي . كما في حواشي طبقات فقهاء اليمن ١٨٢ .

(٣) في العقد الثمين : أبي جعفر . (٤) في المطبوعة ، ز : « سرح » . وفي س :

« سرح » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مم إعمال ما بعد الشين . وأثبتناه الصواب من طبقات القراء

٤٦/٢ . وقيد ابن الجزري بضم الميم وفتح الشين المعجمة وإسكان الياء آخر الحروف وكسر الراء ، وبالهاء

المهله . (٥) لعله يعني عبادة بن أحمد بن محمد الطوسي ، الذي يأتي في صفحة ١١٩ .

(٦) هو هنا : عبد الله بن علي . كما في طبقات فقهاء اليمن ١١٨

(٧) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، وطبقات فقهاء اليمن ، والعقد الثمين .

وولاه فضلان^(١) وذى جبلة^(٢) ، من سنة سبع وستين إلى بعض أيام شمس الدولة^(٣) .
وله مصنفات حسنة وكلام جيد يُشعر بفرادة في [العلم و]^(٤) الفضل ، ولما نبغ في اليمن
أبو بكر العبسي^(٥) ، وكان فقيها أدبيا ، لا يرى^(٦) جواز طلاق التنافي ، ولا مسألة المينة^(٧) ،
وشدد في إنكارها ، ونظم قصيدتين فيهما ، صنف طاهر في الرد عليه كتاب « الاحتجاج
الشافى على المعاند في طلاق التنافي » .

وكانت القصيدتان قد اشتهرتا ، واستهوتتا كثيرا من الناس ، فلما ردها طاهر حصل
الانكفاف برده^(٨) ، ومن أخذى القصيدتين^(٩) :

وطأني له والله يشهد لي أنفي ^(١٠)	طلاق التنافي قد نفى الحق طاهر
وليس بمجبور ثلاثا فقد أوقى ^(١١)	إذا طلق الزوج الكلف زوجته
بشرط كتاب الله ما قلته خيفا ^(١٢)	وليست حلالا دون تنكح غيره
وننفيه تقيما ثم نصرفه صرفا	نصح شرط الله دون اشتراطكم
وبشرط كتاب الله حق فلا يخفى	فكل اشتراط ليس في الشرع باطل
وجيلتكم فيه أحق بأن تنفى	ولا ينتفى حكم الطلاق بحيلة

-
- (١) كذا في الأصول ، والمقدّمين . والذي في طبقات فقهاء اليمن : « ولي قضاء ذى جبلة » .
(٢) مدينة باليمن شمال الجند . طبقات فقهاء اليمن ٣١٥ . (٣) هو شمس الدولة توران شاه
ابن أيوب ، مؤسس الدولة الأيوبية في اليمن . وهو أخو السلطان صلاح الدين . وفيات الأعيان ٣١٤/١
(٤) زيادة من س . (٥) في المطبوعة : « القيسى » . وفي ز : « العبسي » . وأثبتنا الصواب
من س ، وطبقات فقهاء اليمن ٢٠٥ في ترجمة أبي بكر . وهو فيها : « أبو بكر بن محمد العبسي » . ونقل
حقق الطبقات رحمه الله عن الجندى تقييد « العبسي » باليمن والباء الموحدة ثم بين مهمة ، نسبة إلى
فخذ من مذبح يقال لهم : العبس . (٦) هذا من كلام ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ .
(٧) شرحناها في الصفحات السابقة . (٨) في المطبوعة : « مرة » . وأثبتنا ما في س ، ز .
(٩) القصيدتان في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ - ٢٠٨ في ترجمة أبي بكر العبسي .
(١٠) في المطبوعة : « مذق » . والمثبت من س ، ز ، والطبقات .
(١١) في المطبوعة ، ز : « زوجة » . والمثبت من س ، والطبقات . وجاء الشطر الثاني في المطبوعة :
وليس بمجنون ثلاثا فقد وما
وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات . (١٢) في المطبوعة ، ز : « وليس حلالا » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات .

منها :

تَحِلُّونَهَا فِيهِ وَتَحْرِئُهَا بِهِ . فَعَارَتْ بِمَا بَانَتْ مُحَبَّسَةً وَقَفَا
فَأَيْنَ يَقُولُ اللَّهُ وَقَفُّ نَسَائِكُمْ وَنَصَحِيحُ مَا قَلَّمْ فَنَمَرَفَهُ عُرْقَا
لَنْ كَانَ لِلتَّحْقِيقِ هَذَا قَتَرَكُهُ مِنْ الْقَرَضِ وَالتَّحْقِيقِ وَالْأَوْضَحِ الْأَصْفَى (١)
فَكَمْ مِنْ أَنَاسٍ دَقَّقُوا قَتَرَ نَدَقُوا فَعَارُوا بِهِ عَنْ عِلْمِ فَهْمِهِ عَلَى الْإِشْفَا (٢)

ومنها :

فَأَبْطَلُ بِهَا مِنْ حِيلَةٍ مُسْتَحِيلَةٍ وَأَعْظَمُ بِهَا مِنْ قَتْنَةٍ وَمُصِيبَةٍ
وَمِنْ قَصِيدَتِهِ فِي إِبْطَالِ الْمِئَنَةِ :

الْحَقُّ أَضْحَى غَرِيبًا لَيْسَ يُفْتَقَدُ
لَا يَقْبَلُ النَّاسُ قَوْلَ الْحَقِّ مِنْ أَحَدٍ
مَا كَلَّ قَوْلٍ لِأَهْلِ الْعِلْمِ مُنْتَفِعٍ
هُمْ هُمْ خَيْرٌ مِنْ فِيهَا إِذَا سَلَحُوا
فَنَهُمُ كُلُّ مَعْرُوفٍ وَصَالِحَةٍ
فَمَا شَقَّتْ أُمَّةٌ إِلَّا بِشِقْوَتِهِمْ
أَضْحَى الرَّبَّاقِدُ فَمَا مِنْ أَجَلٍ حِيلَتُهُمْ
وَاللَّهُ حَرَّمَ مَعْنَاهُ وَبَاطَنَهُ

فَكُلُّ مَنْ قَالَ فِي النَّاسِ يُضْطَهَدُ (٣)
حَتَّى يَمُوتَ وَيَفْنَى الْكِبَرُ وَالْحَسَدُ
بِهِ وَلَا كُلُّ قَوْلٍ مِنْهُمْ زَبَدٌ (٤)
وَشَرُّ دَاءٍ مِنَ الْأَدْوَاءِ إِذَا فَتَا
وَمِنْهُمْ تَقَبُّدُ الْأَقْطَارِ وَالْبَلَدُ
يَوْمًا وَلَا سَعِدَتْ إِلَّا إِذَا سَعِدُوا (٥)
فِي كُلِّ أَرْضٍ سِوَى أَرْضِهَا قَعِدُوا
وَمَا لَمْ فِيهِ بَرَهَانٌ وَلَا سَدُّ

(١) في الطبقات : من الفرق والتحقيق . . . (٢) في الطبقات : وساروا .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي س : « جيفا » . ولم ينقط في ز سوى الفاء . وفي الطبقات : حيفا .

(٤) في المطبوعة : « من دمعها » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات .

(٥) في المطبوعة ، ز : « ليس يعتقد » . والمثبت من س ، والطبقات .

(٦) في س ، ز : « منتفعا » . والمثبت من المطبوعة ، والطبقات . وعلى النصب تكون « ما »

حجازية . وجاء في المطبوعة ، ز : « ريد » . وفي س : « ريد » . وأثبتنا ما في الطبقات .

(٧) في المطبوعة ، ز : « إلا شقوا بهم » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات .

يَا بَائِمًا تَوْبَهُ حَتَّى يُعَادَ لَهُ أَلَيْسَ يَعْلَمُ هَذَا الْوَاحِدُ الصَّدُّ
سُبْحَانَهُ مِنْ حَلِيمٍ بِمَدِّ قُدْرَتِهِ وَعَالِمٍ مَا أَرَادَ وَمَا قَصَدُوا
هَلْ قَالَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ وَيَحْكُمُ أَوْ قَالَ ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدٌ
أَمْ غَابَ عَنْهُمْ دَقِيقُ الْعِلْمِ دُونَكُمْ أَمْ فِي اكْتِسَابِ حِلَالِ الرِّبْحِ قَدْ زَهَّوْا^(١)
وَفِي الْقَصِيدَتَيْنِ طَوْلٌ ، وَفِيَا ذَكَرْتَهُ مِنْهُمَا كِفَايَةً .
مَاتَ طَاهِرٌ ، وَتَرَكَ وَلَدَيْنِ ؛ مُحَمَّدًا وَأَسْمَدَ^(٢) . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمِائَةِ .

٨١١

طَلْحَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِي ...^(٣)

٨١٢

عَامِرُ بْنُ دُعْشَ^(٤) بْنِ حِصْنِ بْنِ دُعْشَ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ

مِنْ أَهْلِ الشُّوَيْدَاءِ مِنْ حُورَانَ ، الْأَرْضِ الشَّهَوْرَةِ بِالشَّامِ .
رَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَتَفَقَّهُ عَلَى الْفَرَّائِيِّ ، وَصَمِعَ مِنْ طِرَادٍ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ^(٥)
مَوْلَاهُ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِينَ ، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمِائَةِ .

٨١٣

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَاهِرٍ ...^(٦)

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « أَمْ اكْتَسَابَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س . وَرَوَايَةُ الطَّبَقَاتِ : أَمْ يَا كِتْسَابَ .
(٢) بِمَدِّ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « أَفَادَنَا هَذِهِ التَّرْجُمَةُ الْحَافِظُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، تَرْبِيلَ الْمَدِينَةِ
الشَّرِيفَةِ ، تَقَالَى عَنْ الشَّيْخِ قُطْبِ الدِّينِ الْقَنْطَلَانِيِّ ، فِيمَا عَمِلَهُ مِنْ تَارِيخِ الْإِيمَانِ » . (٣) كَذَا وَفَقَّتِ التَّرْجُمَةُ
فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى . وَجَاءَتْ تَمَكُّنُهَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى هَكَذَا : « الْمَهْرَجَانِي . مَاتَ فِي دَهْلِيْزِ الْحَوَامِ
خَفَاءً ، وَذَلِكَ فِي خَامِسِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمِائَةِ » . (٤) ضَبَطْنَا الدَّالَ بِالنَّظْمِ مِنَ الطَّبَقَاتِ
الْوَسْطَى ، وَالْعَيْنَ بِالْمَقْتَضِ مِنْ س . كُلُّ ذَلِكَ بِضَبْطِ الْقَلَمِ . (٥) يَعْنِي ابْنَ عَمَّاكَر .
(٦) لَمْ تَرِدْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَوَرَدَ فِي ز ، س : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرٍ »

٨١٤

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن هشام الخطيب *

أبو الفضل بن أبي نصر الطوسي ثم البغدادى

خطيب الموصل .

ولد^(٢) في صفر ، سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

وسمع حضوراً من طراد الرّينبيّ ، وأبي عبد الله بن طلحة النّمالى ، وسمع من ابن البطر^(٣) والطّربشيثى ، وجعفر^(٤) السّراج ، وأبي على الحدّاد ، وأبي غالب بن الباقلاّنى ، وجماعة ، تفرد بالرواية عن أكثرهم .

روى عنه أبو سعد بن السّمعانى ، وعبد القادر الرّهاوى ، وأبو محمد بن قدامة ، والنّباه عبد الرحمن ، والقاضى أبو المحاسن يوسف بن شدّاد ، وآخرون .

وتفقه على إلّكيا الهرايسى ، وأبي بكر الشّائى . وقرأ الأدب على أبي زكريا التّبريزى^(٥) ، وأبي محمد الحرّيرى . والفرائض والحساب على الحسين^(٦) الشّقاق . وخرّج لنفسه « الشيخة » المشهورة .

== فقط ، وهو مخالف للترتيب الهجائى ، وقد عدلناه إلى الصواب من الطبقات الوسطى وجاءت الترجمة فيها كما يلي :

« عبد الله بن أحمد بن الحسن بن طاهر المّلاف ، أبو القاسم

فقيه ، فرّضى ، عارف بقسمة التركات ، سمع ابن النّقّور ، وغيره .

ومات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة » .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١٣٤١/٤ ، شذرات الذهب ٢٦٢/٤ ، المعبر ٢٣٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٩٤/٦ . وفي نسب المترجم جاء في س ، والطبقات الوسطى : « عبد القادر » . وأثبتناه « عبد القادر » من الطبوعة ، ز ، والشذرات والمعبر . ولم يأت اسم هذا الجد في التذكرة والنجوم . (٢) « في بغداد » . كما في الطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « أبو البطر » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وابن البطر : هو نصر بن أحمد . انظر الجزء الخامس ٧ . (٤) في الطبقات الوسطى : « جعفر بن أحمد السراج » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ثم سافر إلى خراسان وسمع بها الكثير من الكثير ، ثم سكن الموصل ، وعلت سنة وتفرد بأكثر مسموعاته ، وقصده الرحلون من البلاد » . (٦) في الطبقات الوسطى : « الحسين بن أحمد الشقاق » .

ومن شعره :

لَمَّا رَأَى وَلَدِي مَدْنَقًا مُقَلَّلَ الْأَحْشَاءِ مِسْكِينًا
قَالَ ابْنُ لِي مَا الَّذِي تَشْكِي قُلْتُ لَهُ أَشْكُو الثَّمَانِيَةَ ^(١)

٨١٥

عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الهمداني *

تفقه بأبي بكر المخائى ^(٢) ، وزيد اليفاعي ، ورحل إلى ابن عبدويه ، فقرأ عليه .

وكان يسكن زبران ^(٣) من بادية الجند ، وبها مات سنة ثلاث ^(٤) وعشرين وخمسة .
ترجمه المطبوع .

٨١٦

عبد الله بن أسعد بن علي بن مذهب الدين ^(٥)

(١) في المطبوعة ، ز .

فقال لي ابني ما الذي تشكي

وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

هذا ولم يذكر المصنف في الطبقات الكبرى وفاة المترجم ، وذكرها في الطبقات الوسطى هكذا :
« توفي في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسة » . وكذا جاء في مصادر الترجمة .

* ترجم له ابن سكرة في طبقات فقهاء اليمن ١٥٤ .

(٢) في الطبوعة والطبقات الوسطى : « الحامل » . وفي س ، ز : « الحجابي » . وأثبتنا الصواب

من طبقات فقهاء اليمن . وقد سبق الكلام على هذه النسبة في ترجمة « زيد بن الحسن بن محمد النخعي الفايضي » .

(٣) في المطبوعة : « زبران » واضطربت سائر الأصول في رسم الكلمة . وأثبتناها بزاي وباء موحدة

ثم راء من طبقات فقهاء اليمن ٣١٧ . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : ثمانى عشرة وخمسة .

(٥) كذا جاءت الترجمة مبتورة في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى

على هذا النحو :

« عبد الله بن أسعد بن علي »

مذهب الذين أبو الفرج ابن الدهان الموصلي

شاعر مجيد . تفقه على مذهب الشافعي .

٨١٧

عبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي*

الإمام أبو محمد النحوي اللنوي

نزىل القاهرة .

ولد في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وقرأ الأدب على الإمام أبي بكر^(١) محمد بن عبد الملك النحوي ، وسمع من أبي صادق المديني ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي ، وأبي العباس بن الخطيب^(٢) ، وغيرهم .

= توفي في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، بمصر . ومن شعره :

قالوا سلا صدقوا عن الشُّـلوانِ ليس عن الحبيب

قالوا فليـم ترك الزُّبيا رة قلت من خوف الرقيب

قالوا فكيف يمش مع هذا فقلت من المجيب

ولابن الدهان هذا ترجمة في : إنباه الرواة ١٠٣/٢ ، البداية والنهاية ٣١٧/١٢ ، خريدة القصر ٢٧٩/٢ [قسم شعراء الشام] ترجمة وافية ، الروضتين ٦٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٧٠/٤ ، البر ٢٤٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، ١٠٠/٦ ، وفيات الأعيان ٢٥٩/٢ ترجمة جيدة ، نقل معظمها عن الحريدة . هذا وقد اختلفت الروايات في سنة وفاة المترجم وأغلبها سنة (٥٨١) كما جاء عندنا . وقيل (٥٨٢) كما في الوفيات . واهرد صاحب النجوم في الموضع الأول بسنة (٥٥٩) .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١١٠/٢ ، البداية والنهاية ٣١٩/١٢ ، بنية الوعاة ٣٤/٢ ، حسن المحاضرة ٥٣٣/١ ، شذرات الذهب ٢٧٣/٤ ، البر ٢٤٧/٤ ، الفلاحة والفلوكين ٧٩ ، الكامل ٢٣٩/١١ ، معجم الأدباء ٥٦/١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠٣/٦ ، وفيات الأعيان ٢٩٢/٢ . وانظر حواشي الإنباه مراجع أخرى للترجمة .

(١) في المطبوعة ، ز : «أبي بكر بن محمد» . وحذفنا «ابن» كما في س ، وهو الصواب . وهذا هو : أبو بكر محمد بن عبد الملك الشنبري النحوي . كما في بنية الوعاة ١٦٣/١ . وذكر السبوطي أن ابن برّي قرأ عليه .
(٢) في المطبوعة : « الخطيب » . وفي ز من غير إجماع . وأثبتنا ما في س ، ومثله في طبقات القراء ٧١/١ حيث ترجم لأبي العباس هذا . وسماه : أحمد بن عبد الله بن أحمد . وكذا جاء في الشذرات ١٨٨/٤ ، وجاء في البر ١٦٩ : « أخصه » بخاء مضمومة وطاء ساكنة تم حمزة ، ثم أشار حقيقه إلى أنه مبطل هكذا في الأصل ، وانظر أيضا حسن المحاضرة ٥٥٣/١ ، ٤٩٧ ، ١٥٢/٢ .

روى عنه ابن الجُمَيْزِي^(١) ، وابن المُفَضَّل ، والوجيه القُوصِي ، والزاهد أبو العباس أحمد بن علي بن محمد القَسْطَلَانِي ، وخلق^(٢) .

وكان إماماً مقدّماً في النحو واللغة ، تصدرّ بجامع مصر للإقراء^(٣) في العربية ، وتخرّج به جمع كثير .

قلت : رحلت إليه الطلبة ، وله^(٤) حواش مفيدة على « صحاح الجوهري » وله أيضاً « جواب المسائل العشر » التي سأل عنها ملك النجاة ، ومقدّمة سماها « اللباب^(٥) » .

قال جمال الدين القِفْطِي^(٦) : « كان عالماً » بكتاب سيويوه « وعِلّله ، قيماً^(٧) باللغة وشواهدا ، وكان إليه التصفّح في ديوان الإنشاء ، لا يصدرّ كتاب عن الدولة إلى ملوك النواحي إلا بعد أن يتصفّحه » .

^(٧) قلت : كانت هذه عادة الخلفاء والملوك إذا صدر عنهم تصفّحه^(٨) إماماً من أئمة اللسان ، وكان القاضي الفاضل يتصفّح الكتب التي يكتبها العمد الكاتب ، ومن [كان]^(٩) دونه ، وكانوا يستمظّمون صدور كتاب عن السلطان غير معروض على أئمة اللسان وأئمة الفتوى . قال القِفْطِي : « وكان ابن برّيّ يُنسبُ إلى الغفلة^(١٠) الغريبة ، ويحكى عنه حكايات » .

(١) في المطبوعة ، ز : « الجيزي » . وفي س : « الحري » . والذي في الطبقات الوسطى مثل ما في المطبوعة ، ولكن من غير إجماع . وقد أثبتناه بحجج مضمومة وميم مشددة مفتوحة بعدها ياء تحتيّة ثمزاي مكسورة من المقتب ١٧٦ وهو فيه : « أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجيزي » . وكذا جاء الاسم في الطبقات الوسطى ، وفيه : « ابن الجيزي » ومثله في العبر ٢٠٣/٥ .

(٢) في س : « لإقراء العربية » . (٣) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « وله أmaal مفيدة » .

(٤) هو كتاب « اللباب في الرد على ابن الخشاب » . في رده على الحريري في « درة القواس » كما ذكر

السيوطي في البقية . (٥) في إنباه الرواة ١١١/٢ . (٦) في المطبوعة : « فيها » . وفي ز :

« فيها » . وأثبتناه ما في س ، وإنباه . (٧) سقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س . وجاء

السلام في إنباه هكذا : « إلا بعد أن يتصفّحه ويصلح ما لعله فيه من خلل خفي » .

(٨) سقطت من س ، وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « كتاب » من غير قطع ، لكنّها

لا تقرأ إلا هكذا . (٩) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « إلى الغفلة في العربية » . والذي في

إنباه : « وكان ينسب إلى الغفلة في غير العلوم العربية » .

وقال الموفق عبد اللطيف : كان ابنُ بُرَيْيَ شَيْخًا مُحَقِّقًا صُحُفِيًّا سَادَجَ الطَّبَاع ، أَبْلَهَ فِي
فِي أُمُورِ الدُّنْيَا ، مَبَارَكَ الصَّحْبَةِ ، مَيْمُونِ الطَّلَعَةِ ، وَفِيهِ تَقَفُلٌ عَجِيبٌ ، يَسْتَبْعِدُ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ
يَجْتَمِعَ فِي رَجُلٍ مُتَقِنٍ لِلْعِلْمِ .
تَوَفَّى فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ^(١) .

٨١٨

عبد الله ^(٢) بن حَيْدَر بن أَبِي الْقَاسِمِ الْقَزْوِينِي
أَبُو الْقَاسِمِ

سَافَرَ إِلَى خُرَّاسَانَ ، وَتَقَفَّهَ عَلَى أَعْمَتِهَا .
وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بَنِيْسَابُورَ ، مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّائِي وَغَيْرِهِ ، وَبَرَزَ مِنْ يَوْسُفَ بْنِ
أَيُّوبَ الْهَمْدَانِيَّ ، وَعَادَ إِلاَ هَمْدَانَ فَاسْتَوْطَنَهَا ، وَحَدَّثَ «بِصَحِيحِ مُسْلِمٍ» ، وَجَمَعَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا
تَوَفَّى بِهَمْدَانَ ، سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨١٩

عبد الله بن الْخَضِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَقِيهِ
أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنِ الشَّيْرَجِيِّ الْمَوْصَلِيِّ

كَانَ إِمَامًا مُقَدِّمًا مَنَاطِرًا ، انْتَفَعَ بِهِ جَمَاعَةٌ .
سَمِعَ أَبَا بَكْرَ الْأَنْصَارِيَّ ، وَأَبَا مَنْصُورَ الشَّيْبَانِيَّ ، وَجَمَاعَةً .
رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي بَهَاءُ الدِّينِ بْنِ شَدَّادَ ، وَعَمَدُ بْنُ عَلْوَانَ الْفَقِيهِ ، وَغَيْرُهُمَا .
وَكَانَ زَاهِدًا مُتَقَشِّفًا .
مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

(١) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .
(٢) جاء قبل هذه الترجمة في س ، ز ترجمة « عبد الله بن جعفر ، أبي منصور الجبلي » . وقد تقدم
هذا المترجم بهذا الاسم في الجزء الخامس صفحة ٦٣ ، وذكرنا هناك أنه تقدم أيضًا في الجزء الرابع باسم
آخر . وبلاحظ أن النسخة س ذكرت وفاة المترجم سنة « اثنتين وخسين وخمسمائة » . على أنه من رجال
هذه الطبقة . على حين ذكرت ز « اثنتين وخسين وأربعمائة » . وهو الذي سبق في الجزء الخامس .

٨٢٠

عبد الله بن رفاعه بن غدير بن علي بن أبي عمر الدَّيَّال^(١) بن ثابت بن نعيم *

أبو محمد السَّمدِي القاضِي المِصرِي

وُلد في ذِي القَعْدَةِ سنة سبع وستين وأربعمائة ، ولزم القاضِي الحَلَمِي ، فتفقه عليه ، وسمع منه الكثير ، وهو آخر من حَدَّثَ عنه « سيرة ابن هشام » التي وقفت لنا من طريقه ، وبغيرها .

روى عنه محمد بن عبد الرحمن السَّعُودِي ، وأبو الجُود^(٢) القرِي ، وعبد القَوِي بن الجَبَّاب^(٣) ، وصنيعة الملك هبة الله بن حَيدَرَة ، ومحمد بن عِمَاد ، وابن صَبَاح ، وآخرون . وكان فقيهاً فَرَضِيّاً حَسْبُوباً ، دَيِّناً وَرِعاً .

ولى القضاء بمصر بالجيزة مدَّة ، ثم استعفى فأعفى ، واشتغل بالمبادة إلى أن توفى في ذِي القَعْدَةِ سنة إحدى وستين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « الديال » بدال مهمة وباء موحدة . ولم نجد هذه النسبة فيما بين يدينا من كتب الأنساب . ولم تنقط الكلمة في ز . فأثبتناه بالذال للجهة والياء التحتية من س . وهذه نسبة إلى بعض أجداد المنتسب إليه . كما في الباب ٤٤٨/١ . ويلاحظ أن ق س : « بن الديال » .
* له ترجمة في حسن المحاضرة ٤٠٦/١ ، شذرات الذهب ١٩٨/٤ ، العبر ١٧٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٧٢/٤ .

(٢) هو غياث بن فاس بن مكي المِصرِي . طبقات القراء ٤/٢ . (٣) في المطبوعة : « الجباب » بحاء مهمة . وأعمل الإجماع ق س ، ز . وأثبتناه بالجيم بعدها باء موحدة من المشقه ٢٠٥ . وقال الذهبي بعد أن ذكر « عبد القوي » هذا وأقاربه : « كان جدهم عبد الله يعرف بالجباب » ، لجلوسه في سوق الجباب . انتهى كلام الذهبي . وقيدنا باء « الجباب » بالتشديد من القاموس (ج ب ب) حيث ذكر أنه بوزن « كنان » . وابن الجباب هذا : هو عبد القوي بن عبد البريز بن الحسين ، كما في العبر ٨٣/٥ وذكر الذهبي أنه راوى السيرة عن ابن غدير .

٨٢١

عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر *

قال الطبري : سمع عبد الملك بن أبي ميسرة ^(١) ، وثقه بابي بكر بن جعفر المخاض ^(٢) ، وكان يدرس بجامع ذي أشرق ، وعليه دارت الفتيا في أيامه ، وبه ثقه أبو بكر بن سالم . مات سنة ثمان وعشرين وخمائة ، وله ست وستون سنة .

٨٢٢

عبد الله بن علي بن سعيد

أبو محمد القصري الفقيه **

قال الحافظ في « التاريخ » : ثقه ببغداد ، وأدرك أبا بكر الشاشي ، وإسكيا ، وعلق المذهب والخلاف والأصولين على الشيخ أسعد الميمني ، وأبي الفتح بن برهان ، وأبي عبد الله القبرواني ^(٣) .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان الرزاز ، وأبي علي بن نيهان ، وأبي طالب الزيني ، وأقام بالمراق مدة ، ثم قدم دمشق ، وخلق في المسجد ^(٤) الجامع مدة ، وكان نظاراً جيداً ،

* ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ١١٦ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن منير » : وفي الطبقات الوسطى : « بن أبي منير » . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء اليمن ، للوضع السابق . وصفا ٩٨ موضع ترجمة عبد الملك ، نفسه ، وسماه ابن سمره : « عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة » . وكذا ورد في مواضع كثيرة من طبقات فقهاء اليمن ، ذكرت في فهرسها . وقد ذكرنا من قبل أن الطبري الذي ينقل عنه السبكي صاحبنا لأعماله كتابه من كتاب ابن سمره . (٢) في المطبوعة : « المحامي » . وفي س ، ز : « الحامي » . وقد نهينا عليه من قبل . انظر صفحة ١٢٠

** له ترجمة في الأنساب ٤٥٥ ب ، الباب ٢/٢٦٧ ، معجم البلدان ٤/١١٠ . والقصري : نسبة إلى قصر حيفا ، موضع بين حيفا وقيسارية . ود سعيد : في ، نسب الترجمة جاء في المطبوعة ، ز : « سعد » وأثبتناه بالياء من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « القراوى » . وفي ز : « القرواني » : وفي س : « القرواني » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى وما سبق في الجزء السادس ١٠٦ ، ولم نعرف أبا عبد الله هذا ، ونهل المصنف يورده باسمه فيما بعد . (٤) في الطبقات الوسطى : « بالمسجد » . وسقطت كلمة « المسجد » من س .

ثم انتقل إلى حلب ، لِيُقَفِّهَ أهلها ، فأقام بها إلى أن مات . سمعت درسه .
قال : وتُوُفِّيَ سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، بحلب .

وقال ابن السمعاني في «الأنساب»^(١) : تُوُفِّيَ سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسمائة^(٢)

٨٢٣

عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين بن علي

أبو القاسم بن الطريف

من أهل بلخ ، وكان مدرِّسَ النظامية بها .
مولده سنة اثنتين وخمسمائة ، ولم أعلم تاريخ وفاته .

٨٢٤

عبد الله^(٣) بن القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري

أبو القاسم

كان فقيهاً متميزاً . مات بالموصل في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .
ترجَّه ابن بابيش .

٨٢٥

عبد الله بن القاسم بن مظفر بن علي الشهرزوري*

أبو محمد المرتضى

وُلِدَ في سادس شعبان سنة خمس وستين وأربعمائة ، ومات بالموصل ليلة الخميس ،
لتسع بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

(١) في الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (٢) ويروى أيضا سنة ٥١٣ و٥٤٤ ، كما ذكر ياقوت
في معجم البلدان ، بالأعداد . (٣) هذه الترجمة جاءت في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى بعد
التي تليها . وأثبتناها في مكانها هكذا من س ، وهو المتفق مع الترتيب الهجائي .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٨١ ، خريدة القصر ٢/٣٠٨ [قسم شعراء الشام]
ترجمة جيدة ، سواة الزمان ٨/١٢١ ، وفيات الأعيان ٢/٢٥٢ ترجمة وافية .

٨٢٦

عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر*

الفقيه أبو محمد بن نضر الإسلام الشافعي

مولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

تفقه على أبيه وبرع ، مذهباً وخِلافاً ، وأفتى وناظر ووعظ الناس ، وسمع الحديث ، من الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني ، وممن في طبقته ، وحدث بالسير .

وله شعر حسن ، من ذلك ما ذكره وقد حضر يوماً آخرَ النهار في المدرسة التاجية ببغداد للوعظ ، وكان يوماً مغيماً ، فأنشد ارتجالاً لنفسه :

قَصِيَّةٌ أَعْجَبُ بِهَا قَصِيَّةٌ	جلوسنا الليلة في التَّاجِيَّةِ
وَالْجَوُّ فِي حَلِيَّتِهِ الْفَضِيَّةِ	صَقَالُهَا قَمَقَمَةُ الرَّغْدِيَّةِ
أَعْلَامُهَا شَعْمَةٌ بَرَقِيَّةٌ	تَفَثُرُ مِنْ أُرْدَانِهَا الْعِطْرِيَّةِ
ذَائِبٌ يَبْرُ يَنْشُرُ الْبَرِّيَّةِ	وَالشَّمْسُ تَبْدُو تَارَةً خَفِيَّةِ
ثُمَّ تَرَاهَا مَرَّةً جَلِيَّةِ	كَأَنَّهَا جَارِيَّةٌ حَيِيَّةٌ ^(١)
حَتَّى إِذَا حَانَتْ لَنَا الْعَشِيَّةُ	قَصَّتْ لِبَاسِ النَّيْمِ بِالْكَلْبِيَّةِ ^(٢)
وَأَسْفَرَتْ فِي الْجِلْمَةِ الْغَرِيَّةِ	صَفَرَاءَ فِي مِلْحَفَةٍ وَرَسِيَّةِ

كرامةٌ أعرفها شاشِيَّةِ

وتوفي^(٣) في المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ودُفِنَ على أبيه .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٠٧ .

(١) في المطبوعة : « جنبه » . والكلمة غير واضحة في س ، ز . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة : « نغت » . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم مع نقط التاء فقط . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٣) زدنا الواو من س ، ز .

٨٢٧

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن المعلم
أبو القاسم العُكْبَرِيُّ الأديب

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من جماعة ، وصنف « الانتصار لحزرة الزيات » فيما نسب إليه ابن قُتَيْبَةَ^(١) في « مُشْكِل القرآن » .
وله شعرٌ جيد .

توفي سنة ست عشرة وخمسة .

٨٢٨

عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الفقيه
أبو الظفر بن عساكر

أخو زين الأمانة .

وُلد سنة تسع^(٢) وأربعين وخمسة . وتفقه على القطب النيسابوري وغيره ، وسمع من عمِّه الحافظ والصائ^(٣) هبة الله ، وحدث بمصر ودمشق وغيرها ، ودرس بدمشق بالتقوية^(٤) ، وكان أحد الفقهاء الناظرين ، وجمع أربعين حديثاً .
قُتِل غيلةً بظاهر القاهرة في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وخمسة .

٨٢٩

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الميائنجي*
أبو المعالي بن أبي بكر

من أهل خراسان ، يُعرَف بعين القضاة .

قال فيه ابن السَّمان : أحد فضلاء مصر ، ومن به يُضْرَب المثل في الذكاء والفصل ،

(١) انظر مثلاً لما نسب إليه ابن قتيبة إلى حمزة في أويل مشكل القرآن ٤٢ (٢) في سر وحدها : « ست » .

(٣) في المطبوعة : « والصبا بن هبة الله » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول . وسيترجم .

(٤) « البصائر » في آخر هذه الطبعة إن شاء الله . (٤) انظر المدارس ٢١٦/١ .

* له ترجمة في شذرات الذهب ٧٥/٤ ، المعبر ٦٥/٤ ، معجم البلدان ٧١٠/٤ .

كان فقيهاً فاضلاً شاعراً مُفلقاً ، رقيقَ الشَّعر ، وكان يميل إلى الصوفية ، ويحفظ من كلامهم وإشاراتهم ما لا يدخل تحت الوصف ، صَنَّفَ في فنون من العلم ، وكان حسنَ الكلام والجمع فيها .

قال : وكان الناس يمتقدونه ويتبرَّكون به ، وظهر له القبولُ التام عند الخاص والعام ، حتى حُسِدَ وأصابته عينُ السَّكَّال ، وكان العزيزُ يعتقد فيه اعتقاداً خارجاً عن الحدِّ ولا يخالفه فيما يشير به ، وكانت بينه وبين أبي القاسم الوزير منافسةٌ ، فلما نكَبَ العزيز قصده الوزير ، وكتب عليه محضراً ، وأنتقط من أثناء تصانيفه ألفاظاً شنيعة تنبؤ عن الانحمار ويحتاج من ^(١) كشفها إلى المراجعة لفائلها ، فكتب جماعة من العلماء خطوطهم بإباحة دمه ، نسأل الله الحفظ في إطلاق القلم بما يتملَّقُ بالعماء من غير بحث ، والمسارة إلى الفتوى بالقتل ، فقبض عليه أبو القاسم وحُمِلَ إلى بئداد مقيداً ، ورأيت رسالته التي كتبها من بغداد إلى أصحابه وإخوانه همَّذان ، التي لو قرئت على الصُّخَّور لانصدعت من الرِّقَّة والسَّلاسة ، خرُّدٌ إلى همَّذان وصُلب .

قلت : ثم ذكر ابن السمعاني قطعةً سالحة من رسالته ، أعجبني منها هذا البيت :

أَسْجَنًا وَقِيدًا وَاشْتِاقًا وَغُرْبَةً وَنَأَى حَيْبٍ إِنْ ذَا كَمَظِيمُ

ثم قال : صُلبَ عَيْنُ القضاةِ أبو المالى ظلماً ببلدة همَّذان ، ليلة الأربعاء السابع من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

قال : وصحمت أبا القاسم محمود بن أحمد الرُّومانيَّ بأنْدَرابَه ^(٢) ، يقول : لما قَرُبَ قَل

(١) في الطبقات الوسطى : « في كشفها » . (٢) اختلفت الأصول في شكل هذه الكلمة ، فهي في الطبوعة : « بأنْدَوابه » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مع نقط الياء التحتية فقط ، وجاءت في س ، ز : « بأنْدَوابه » . وقد فتننا في أسماء البلدان عن أقرب هذه الصور إلى الصواب ، فلم نجد سوى « أنْدَرابه » بهززة بعدها نون ودال ثم راء وألف وباء موحدة بعدما هاء ، وهي قرية بينها وبين سرخو فرسخان . كما في معجم البلدان ٣٧٣/١ . وقد أعاد ياقوت ذكر هذه القرية في ٥٢٢/١ ، ٤١٠/٢ ، ٤٩٧ ، ١٤٢/٣ . ويلاحظ أن « سرخو » وما حولها هي أكثر المواضع التي كان يتنقل فيها ابن السمعاني وينقل عن علمائها .

عين القضاء وقُدِّم إلى الخشية ليُصَلَّب ، قال ^(١) : ﴿ وَسَيَمْلِكُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُنْقَلَبٍ
يَنْقَلِبُونَ ﴾ .

٨٣٠

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة

أبو الفتوح القاضي

صاحب « كتاب الخنائي » ، أكثر عنه النقل صاحب « البيان » .

قال النووي ^(٢) : وهو من فضلاء أصحابنا المتأخرين ، له مصنّفات حسنة ، من أغربها
وأنفسها « كتاب الخنائي » مجلد لطيف ، فيه نقائس حسنة ، ولم ^(٣) يُسبق إلى تصنيف
مثله . انتهى .

وابن أبي عقامة تَغْلِيبي رَيعِي بغدادِي ثم يَمَنِي .

تفقه على جدّه أبي الحسين عليّ ، وعلى أبي الفنائم الفارقيّ ، وذكره عمر بن علي بن سُمرة
الجَمَفَرِيّ اليمانيّ في كتاب « طبقات فقهاء اليمن » ^(٤) قال ابن سُمرة : وفُضائل بني أبي عقامة
مشهورة ، وهم الذين نشر الله بهم مذهب الشافعيّ رضي الله عنه في تهامة ، وقدمائهم
جَهِروا بالبسملة في الجمعة والجماعات ، ونسبهم في بني الأرقم ^(٥) من تغلب بن ربيعة .
قلت : وقد ذكر الرافعيّ أبا الفتوح في كتاب الدِّيَات في الكلام على قطع حَلَمَة المرأة .

(١) الآية الأخيرة من سورة الشعراء .

* له ترجمة في : تاج المروس (ع ق م) ٤٠٣/٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٦٢ ، طبقات
ابن هديّة الله ٧٨ ، طبقات فقهاء اليمن ٢٤٠ . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم عندنا ، كما بقرت الترجمة
في التهذيب ، وفي طبقات فقهاء اليمن عند ذكر سنة الوفاة . ولم نجد أحداً ذكر سنة الوفاة سوى ابن هديّة الله
فإنه نص على أن المترجم توفي سنة خمسين وخمسمائة . و « عقامة » في نسب المترجم : بفتح الياء ، بوزن
سجّابة كما ذكر صاحب القاموس (ع ق م)

(٢) في تهذيب الأسماء واللغات : الموضع المشار إليه . (٣) زدنا الواو من : س ، زه ، والتهذيب .

(٤) أشيراً إلى موضع ذكره في صدر الترجمة . وما ينقله المصنف بعد مكانه في الطبقات ٢٤١ .

(٥) الذي في طبقات فقهاء اليمن : « ونسبهم في تغلب » .

• ومن فوائد أبي الفتح، قال في «كتاب الخفائي» : إذا عُقد النكاحُ بشهادة خنثيين
ثم بآنا رجلين ، اَحْتَمَلُ^(١) أن يكون في انقاده وجهان ، بناءً على ما لو صلى رجلٌ خلفَ
الخنثى فبان رجلاً .

قال النووي : والانقاد هنا هو الأسح ؛ لأن عدم جزم النية يُؤثّر في الصلاة^(٢) .

٨٣١

عبد الله بن محمد بن غالب

أبو محمد الحِمْيَلِ

تفقه ببغداد على إلكيا ، ثم انتقل إلى الأنبار واستوطنها ، ومات بها سنة ستين
 وخمسة .

٨٣٢

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله*

أبو الفتح البَيْضاوِي

مولده سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وثلاثين وخمسة .

٨٣٣

عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي

أبو محمد بن أبي بكر التُّوتِي الهاجِرِي^(٢) البَغَوِي

تفقه على البَغَوِي .

(١) يباح في أصول الطبقات الكبرى ، واستكملناه من الطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/١١٥ ، المعر ٤/١٠٢ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٧٣ .

(٢) كذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى . وجاءت النسبة في س : «الهاجري» بزيادة الميم .
ومما ينبه عليه أنا لم نجد في الأنساب واللباب نسبة «الهاجري» التي جاءت في الأصول الثلاث . في حين
وجدنا «الهاجري» التي افردت بها النسخة س .

٨٣٤

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عمرو

ابن أبي السري

القاضي الإمام أبو سعد التميمي الموصلي قاضي القضاة الشيخ شرف الدين .

نزىل دمشق ، وقاضي القضاة بها ، وعالمها ورئيسها .

مولده في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

تفقه أولاً على القاضي المرتضى ابن الشهرزوري ، وأبي عبد الله الحسين بن حميس

الموصلي ، وتلقن على السلم السروجي .

وقرأ ببغداد بالسبع ، على أبي عبد الله الحسين بن محمد البار ، وبالشعر على أبي بكر

الزرق^(١) ، ودعوان^(٢) ، وسبط الخياط^(٣) .

وتوجه إلى واسط ، فتفقه بها على القاضي أبي علي الفارقي ، ولازمه وعرف به ، وعلق

ببغداد عن أسعد الميميني ، وأخذ الأصول عن أبي الفتح بن برهان ، وسمع من أبي القاسم

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٣٣٣ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٧ ، خريدة القصر ٢/٣٥١

[قسم شعراء الشام] ، شذرات الذهب ٤/٢٨٣ ، طبقات القراء ١/٤٥٥ ، طبقات ابن هداية الله ٨٠ ،

المعبر ٤/٢٥٦ ، الكامل ١٢/٢٠ ، النجوم الزاهرة ٦/١٠٩ ، ١١٠ ، نسكت المصنفات ١٨٥ ،

وفيات الأعيان ٢/٢٥٦ . وفي حواشي الخريدة مراجع أخرى للترجمة . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم

عندنا . وهي في المراجع المذكورة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . وكذلك ذكرهما المصنف في الطبقات

الوسطى ، قال : « وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة » .

(١) في المطبوعة : « المرزوقي » . وأثبتنا الصواب من : س ، ز ، وطبقات القراء ٢/١٣١ .

وقيد ابن الجزري بفتح الميم . وسماء : « محمد بن الحسين بن علي » . والمرزوقي : بفتح الميم وسكون الزاي

وراء مفتوحة وفي آخرها الفاف ، نسبة إلى المزرقة ، وهي قرية كبيرة بغربي بغداد . هكذا ذكر ابن السمعاني

في الأنساب ١٢٥٦ وقيدها بالفاف . وكذا جاء في طبقات القراء ، الموضع السابق ، وشذرات الذهب

٤/٨٢ ، وقيد ابن الهادي بالفاف ، صنيع ابن السمعاني . لكن ياقوت يذكره بالفاء في معجم البلدان

٤/٥٢٠ ، وكذلك ابن الأثير في الباب ٣/١٣١ . وجاء بالفاء من غير تقييد في ذيل طبقات الحنابلة ١/١٢٨ ،

والمعبر ٤/٧٢ . (٢) هو دعوان بن علي بن حماد ، كما في طبقات القراء ١/٢٨٠ .

(٣) هو عبد الله بن علي بن أحمد ، عرف بسبط أبي منصور الخياط . طبقات القراء ١/٤٣٤ .

ابن الحُصَيْن ، وأبي البركات ابن البخاري ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤدِّن ، وسمع قديماً في سنة ثمان وخمسة من أبي الحسن بن طوق .

روى عنه أبو القاسم بن صُفْرَى ، وأبو نصر ابن الشِّيرَازِي ، وأبو محمد بن قدامة وخلق آخرهم موتاً المِهاد أبو بكر [بن] ^(١) عبد الله بن النُّعَّاس ، وعاد من بغداد إلى بلاده الموصل بعلم كثير ، فدرَّس بالموصل سنة ثلاث وعشرين وخمسة ، ثم أقام بسنجار مدة ، ودخل حلب في سنة خمس وأربعين ، ودرَّس بها ، وأقبل عليه صاحبها [إذ ذاك] ^(٢) الملك نور الدين الشهيد ، فلما انتقل ^(٣) إلى دمشق سنة تسع وأربعين استصحبه ^(٤) معه ، ودرَّس بالفرّالية ، وولى نظراً الأوقاف ، ثم ارتحل إلى حلب ، ثم ولى قضاء سنجان وحرّان وديار ربيعة ، وتفقَّه عليه هناك خلائق ، ثم عاد إلى دمشق في سنة سبعين ^(٥) ، فولى بها القضاء سنة ثلاث وسبعين ، وعظمت رياسته ومكانته ، ونفذت كلته ، وألقى بها عصا السفر ، واستقرَّ مستوطناً .

وكان من أعيان الأمة وأعلامها ، عارفاً بالمذهب والأصول والخلاف ، مشاراً إليه في تحقيقات الفقه ، ديناً خيراً متواضعاً ، سميداً الطلعة ، ميموناً النقيّة ، ملأ البلاد تصانيفاً وتلامذة ، وعنه أخذ الفقه شيخ الإسلام نجر الدين ابن عساكر ، وغيره ، وبني له الملك نور الدين المدارس ، بحلب وحماة وحمص وبعليّك ، وبني هو لنفسه مدرستين ^(٦) بدمشق وبحلب .

ومن تصانيفه « صفوة المذهب على » ^(٧) نهاية الطلب « في سبع مجلدات ، وكتاب « الانتصار » في أربع مجلدات ، وكتاب « الرشد » في مجلدين ، وكتاب « الذريعة في معرفة

(١) ليست في س . (٢) زيادة من س ، ومكانها في ز : « تردد إلى » .

(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « أخذ » . (٤) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « قدم » . (٥) بهذا في الطبقات الوسطى : « في أيام صلاح الدين ، وولاه قضاء دمشق ، واستمر فيه إلى سنة سبع وسبعين » وأخر ، فبادر صلاح الدين وولى القضاء لولده عبي الدين بن أبي عصرون . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « وبني هو لنفسه مدرسة بدمشق ، وبها قبره » . (٧) في الطبقات الوسطى : « من » .

الشريعة»، وكتاب «التيسير» في الخلاف، وكتاب «مأخذ^(١) النظر»، و«مختصر»
في الفرائض، وله كتاب «الإرشاد» في نُصرة المذهب، لم يكمله، وذهب فيما ذهب له بحلب،
وله أيضا «فوائد المذهب»، و«التنبيه في معرفة الأحكام»، وكتاب «الموافق والمخالف»
مدعفا^(٢) لدينه وورعه وسمة علمه وكثرة رياسته وسؤدده.

قال شيخنا الذهبي: وقد سئل عنه الشيخ الموفق، فقال: كان إمام أصحاب الشافعي
في عصره، وكان يذكر الدرس في زاوية^(٣) الدوايمي، ويصلي صلاة حسنة، ويتم الركوع
والسجود، ثم تولى القضاء في آخر عمره، وعمي، وسمعنا درسه مع أخي أبي عمر،
واقطعنا عنه، فسمعت أخي^(٤) يقول: دخلت عليه بعد انقطاعنا، فقال: لم انقطعتم عني؟
قلت: إن أناسا يقولون: إنك أشعري، فقال: والله ما أنا بأشعري. هذا معنى الحكاية.
انتهى كلام^(٥) الذهبي، نقلته من خطه، وأخشي أن تكون الحكاية
موضوعة، للقطع بأن ابن أبي عصرون أشعري [العقيدة]^(٦)، وغلبة الظن بأن
أبا عمر لا يجترئ أن يذكر هذا القول، ولا أحد يتجرأ في ذلك الزمان على إنكار مذهب
الأشعري، لأنه جادة الطريق، ولا أظن أن ابن أبي عصرون يفتخر إذا ذاك بهما، ويماتبهما
على الانقطاع، وليس في الحكاية من قوله «فسمعت أخي» إلى آخرها ما يقرب عندي
صحته، غير أنهما انقطعا عنه لكونه مخالفا لهما في العقيدة، والله يعلم سبب الانقطاع.
وكان للموفق وأبو عمر من أهل العلم والدين، لانتكر ذلك ولا ندفعه وإنما ننكر وندفع
من شيخنا تعرضه^(٧) كل وقت لذكر العقائد، وفتح أبواب مقفلة، وكلامه فيها
لا يدريه، وكان السكوت عن مثل هذا خيرا له في قبره وآخرته، ولكن إذا أراد الله
أمرا بلغه.

(١) في س: «مباحث»، والمثبت في: المطبوعة، ز. (٢) كذا في الأصول يرد هذا السلام
عقب ذكر أسماء الكتب. وهو - إن لم يكن متصلا بشيء محذوف - في حيز «كان» في قوله السابق:
وكان من أعيان الأمة. (٣) في المطبوعة: «رواية». وفي س: «داوابة». وأثبتنا ما في ز.
(٤) في س زيادة: «رحمه الله تعالى». (٥) في س: «انتهى كلام شيخنا نقله». «
والمثبت في: المطبوعة، ز. (٦) زيادة من س. (٧) في المطبوعة، ز: «بتعرضه». وأثبتنا ما في س.

ويقال : إن القاضي ابن أبي عَصْرُون لا عَمِيَ استمرَّ على القضاء ، وصنَّف في جواز قضاء الأعمى .

ومن شعره ^(١) :

أَوْ مَثَلُ أَنْ أَحْيَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَمَرُّ بِِي الْمَوْتِ تَهْزُ نَمُوشُهَا
وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّ لِي بَقَايَا لَيْسَالٍ فِي الزَّمَانِ أَعِيشُهَا ^(٢)

ومن شعره ^(٣) :

كُلُّ جَمْعٍ إِلَى الشَّتَاتِ يَصِيرُ أَيُّ صَفْوٍ مَا شَانَهُ تَكْدِيرُ ^(٤)
أَنْتَ فِي اللَّهْوِ وَالْأَمَانِيِّ مَقِيمٌ وَالنَّيَا فِي كُلِّ وَقْتٍ تَسِيرُ
وَالَّذِي غَرَّهُ بُلُوغُ الْأَمَانِيِّ بَسْرَابٍ وَخُبَابٍ مَفْرُورُ ^(٥)
وَبِكَ يَا نَفْسُ أَخْلِصِي إِنْ رَبِّي بِالَّذِي أَخْفَتِ الصُّدُورُ بَصِيرُ

﴿ ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبي عَصْرُون ﴾

● قال النُّوَوِيُّ في « شرح المَهَذَّب » ^(٦) : نقل الجُوَيْنِيُّ في « الفروق » نصَّ الشافعيَّ على أن الجماعة إذا اغتسلوا في قُلَّتَيْنِ لا يَصِيرُ مُسْتَعْمَلًا ، وصرَّحَ به خلافتي ، وإنما نهت عليه لأن في « الانتصار » لابن أبي عَصْرُون أنه لو اغتسل جماعة في ماء لو فُرِّقَ على قَدَرٍ كفايتهم استوعبوه ، أو ظهر تغيُّره لو خالفه ، صار مستعملًا في أصح الوجهين ، وهذا [شاذ] ^(٧) مُنْكَرٌ ، ونحوه نقل ^(٨) صاحبُ « البيان » عن « الشامل » أنه لو انغمس جُنُبٌ في قُلَّتَيْنِ أو أدخل يده فيه بنية غسل الجنابة ، ففيه وجهان ، وهذا غلط من صاحب « البيان » ولم يذكر صاحب « الشامل » هذا ، وإنما في عبارته بمضُ الخفاء ، فأوقع صاحبُ « البيان » .

(١) البتآن في الخريدة ٣٥٧/٢ ووثبات الأعيان ٢٥٧/٢ . (٢) في الخريدة والوقيات : وهل أنا إلا مثلهم . . . (٣) الأبيات في الخريدة ٣٥٥/٢ . (٤) في الخريدة : « شابه » بالياء الموحدة . وفي س : « التكدير » . (٥) في المطبوعة ، ز : « سراب » . وأثبتناه بزيادة الباء — وهو الصواب — من س ، والخريدة . (٦) المجموع ، شرح المَهَذَّب ١٦٤/١ . وقد تصرف المصنف في بعض عبارات النووي . (٧) زيادة من س ، والمجموع ، وستأني في تفرعات المسألة . (٨) في س : « نقل عن صاحب البيان » ، والذي في المجموع : « ونحو هذا ما ذكره صاحب البيان . . . » .

ثم بين النوى رحمه الله الحامل لصاحب « البيان » على الفلظ ، ولم يزد ابن الرقعة على أن نصر^(١) مقالة ابن أبي عصرون بالبحث لا بالنقل ، في حالة انقاسهم دفعة واحدة بنية رفع الجناية ، قال : لانا نُقدّر^(٢) أن ما لاقى كل واحد منهم من الماء كالنفصل عن باقيه الذى لاقى غيره على القول الأصح ، فيما إذا انغمسوا دفعة [واحدة]^(٣) في الماء القليل ، فلذلك جعل مستعملاً حتى لا يحصل به تطهير باقى بدن كل منهم ، وإن كان الواحد يظهر جميع بدنه ، وإذا كان كذلك اتجه القول بمثله في القلتين ، فيكون الصحيح أنه لا يطهر باقى أبدانهم ، ويأتى فيه وجه مستمد من تقدير عدم الاتصال ، وتزيله منزلة الاتصال . قلت : والبحث جيد ، ورأيت الجويني^(٤) نفسه في كتابه « التبصرة » قال فيما إذا كان الماء قلتين : والاحتياط أن تغترف منه فيحصل^(٥) لك الفسل بالإجماع ، فإن انغمست فيه في حمة الفسل خلاف بين مشايخنا . هذا كلامه ، وفيه تأييد لابن أبي عصرون ، وابن أبي عصرون إنما تلقى ما ذكره من شيخه القاضي أبي علي الفارق ، فإنه جزم بهذا الشاذ المتسكّر ، وامل أصله ما وقع في كتاب « التبصرة » .

• ذهب أبو إسحاق إلى^(٦) حل وطء الراهن للجارية الموهنة إذا كانت ممن لا تحبل ، وخالفه ابن أبي هريرة ، وهو المصحح في المذهب ، وقيد^(٧) ابن أبي عصرون محل الخلاف بمن^(٨) لها تسع سنين فما زاد ، أما من دونهما قال : فيجوز وطؤها إذا لم يضر بها قطعاً . قال الوالد في « تكملة شرح المذهب » : وهو ثقة من عند نفسه ، وليس نقلاً ، قال : وهو جيد .

قلت : أما أنه ثقة وليس منقولاً ، فالأمر كذلك ، فقد تصفحت كتب المذهب فلم أر من قيد الخلاف ، بل كلهم مصرح^(٩) حتى الشيخ أبو حامد في « تمليقته » في بابي الزهن

(١) في المطبوعة : « نص » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة : « نقر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) سقطت من س . (٤) الجويني هنا وفي أول المسألة : هو الوالد . وانظر الجزء الخامس ص ٧٥ . (٥) في س : « ليحصل » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (٦) في المطبوعة ، ز : « أن » ، والمثبت من س . (٧) في المطبوعة : « وقرر » . وفي ز : « وقرر » . وأثبتنا ما في س . (٨) في المطبوعة : « فيمن » . والمثبت من س ، ز . (٩) في المطبوعة : « يصرح » . وأثبتنا ما في س ، ز .

والاستبراء ، صرح بأنه لا فرق بين من لا تحبل لصنم أو إياس أو غير ذلك ، وإنما نصت على الشيخ أبي حامد ، لأن^(١) بعض الناس قال : إنه وجد في باب الاستبراء من « تعليقته » مانصه : إن الاستمتاع بالرهونة خلال^(٢) ، لأن له أن يقبلها أو يمسها بشهوة ، حتى قال أصحابنا : إن كانت صغيرة لا يحمل مثلها فله أن يطأها . انتهى . فكشفت « تعليقة » الشيخ أبي حامد من خزانة الناصرية بدمشق ، ومن نسخة الشيخ فخر الدين المصري^(٣) ، وكلاهما قديم ، فلم أجد في باب الاستبراء من نسخة الناصرية ، إلا ما نصه : ألا ترى أن من أصحابنا من قال : إن الرهونة إذا كانت ممن لا تحبل صغيرة أو كبيرة ، جاز للراهن وطؤها . انتهى . وكذا في نسخة الفخر المصري ، سواء [سواء]^(٤) ، وهي نسخة قديمة في بعض مجلداتها « تعليقة البندريجي » عن الشيخ أبي حامد ، وبمضها بخط سليم .

ومرادده قول أبي إسحاق قطما ، بل الذي في « تعليقة الشيخ أبي حامد » في باب الرهن أنه وضع الوجهين في الاستخدام ، فقال في وجه : لا يستخدمها مخافة أن يطأ ، وفي وجه : يستخدمها ، ولا يضر الوطء إذا بُدَّ حبْلُها ، ولم يقل : إذا تعدَّر . هذا ما فيه ملخصا .

● اختلاف حرق الإمام والمأموم ، قال في « الانتصار » : ولا تبطل الصلاة باختلاف حرق الإمام والمأموم على أصح الوجهين ، لأن الجميع قرآن ، انتهى .

وهو كلام مُطْمِئِن لا يهْتَدَى إليه ، فلا يقول أحد من المسلمين فيما أحسب باشتراط تَوَافُق حرق الإمام والمأموم ، بل إذا كان كل حرف منهما متواترا بالقراءات المشرَّحة اقتداء أحدهما بالآخر إجماعا ، فيما لا أشك فيه ، فعمل محلّ الوجهين إن صح لها وجود ، فيما إذا كان كل واحد لا يرى القراءة بحرف الآخر ، أو قرأ أحدهما بالشاذ الغير للمعنى ، ومسألة الشاذ معروفة^(٥) .

(١) في الطبوعة : « إذ » . و ز : « إن » . والمثبت من س . (٢) في الطبوعة : « الطرى » . هنا وفيما بعد . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وغير الدين المصري : هو محمد بن علي بن عبد الكريم . سيأتي إن شاء الله و رجال الطبعة السابعة . (٣) تكملة من س . (٤) زاد المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل المترجم فقال :

« قال ابن الصلاح : استدرك ابن أبي عصرون في « صفوة المذهب » على الإمام =

٨٣٥

عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضيّ الفقيه

وُلِدَ في رمضان سنة ثمانين وأربعمائة، وتوفي في ذى الحِجَّة سنة تسع وخمسين وخمسمائة
ذكره المَطَرِيّ.

٨٣٦

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي

أبو محمد المالكانيّ الكوفيّ *

وَكُوفِيّ بضم الكاف وسكون الواو ثم النون : بُلَيْدَة صغيرة من أَيْبُورْد .
قال ابن السَّمَمَانِيّ : كَانَ فقيها فاضلا مبرِّزا ، له باع طويل في المناظرة والجدل ، ومعرفة
تامة بهما ، تفقه على الإمام والدي ، وسمع الحديث منه ومنه ، سمع بنيسابور عبد الغفار بن محمد
الشَّيرُزِيّ وغيره ، سمعتُ منه حديثا واحدا .
وُلِدَ في حدود سنة تسعين وأربعمائة .
قال ابن بَاطِيش : ومات بأَيْبُورْد ليلة الاثنين من ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

= أشياء لم أرَ فيها ، منها :

• قول الإمام في المَشْرِك : إذا أسلم على أربع فحَسْبُ ، ثبت نكاحهن ، ولا مَسَاغَ
للتَّخْيِير ؛ لأنَّ إمساك العدد المَشْرُوع واجب .

استدرك أبو سعد هذا ، ذاكراً أنه مخالف لأصولنا ، وأنه لا يجب عليه استدامة
نكاحهن ، وله طلاقهن ، كما لو تزوجهن في الإسلام .

ولم يُرد الإمام بوجوب الإمساك ما توهمه من وجوب استدامة النكاح ، وإنما مراده
بالإمساك ما هو المراد منه في قوله صلى الله عليه وسلم : « أَمْسِكْ أَرْبَعًا » .

* له ترجمة في : الأنساب ١ : ٤٩٠ ، شذرات الذهب ٤ : ١٠٨ ، الباب ٣ / ٥٨ ، معجم البلدان
٤ / ٣٢٢ .

٨٣٧

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندى^(١)

أبو محمد الخطيب

قال ابن السمعاني : أقام مرو مدة ، وكانت له يدٌ باسطة في اللغة وسرعة النظم والنثر ، مع الجودة فيهما ، وله الخط الحسن المليح .
قام ببغداد مدة في المدرسة زمن^(٢) أسعد بن أبي نصر الميهدي ، ثم سكن مرو قريبا من خمس عشرة سنة ، وخرج إلى مرو الروذ وأقام بها شيئا يسيرا ، ومات بها يوم عاشوراء سنة إحدى وأربعين وخمسة .

٨٣٨

عبد الله بن يحيى بن محمد بن بهلول الأندلسي

أبو محمد السرقسطي

وسرقسطة بفتح السين والراء المهملتين وضم القاف^(٣) وبعدها سين أخرى ساكنة وفي آخرها الطاء المهملة^(٤) : بلدة من بلاد الأندلس .
كان فقيها فاضلا مليح الشعر ، قدم بغداد ، ثم خرج إلى خراسان ، وورد مرو ، ثم استوطن مرو الروذ إلى أن توفى في حدود سنة عشر وخمسة .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « المرندى » بالزاي بعدها الياء التحتية . ولم نجد هذه النسبة ، فأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وقد سبق التعريف بهذه النسبة في الجزء الرابع ١٤٢ ، وانظر أيضا الجزء الخامس ١٣٨ . (٢) في س : « رفيق » بنقط القاف وحدها .
(٣) ساقط من الطبعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى .

٨٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم بن عبد السميع الصَّمْعِي *

كان إماماً فاضلاً ورعاً زاهداً من أهل اليمن ، من أقران صاحب « البيان » ، وكان صاحب « البيان » يعظمه ويقول : عبد الله بن يحيى شيخ الشيوخ .

ومن تصنيفه : « احترازات »^(١) المهدَّب ، و « التعريف » في الفقه .

قال ابن سَمُرَةَ^(٢) : كان الصَّمْعِيّ وصاحب « البيان » متصاحبين يتراوران ، قال :

وَرَوَى أَنَا نَاسًا^(٣) ضَرَبُوا الصَّمْعِيّ بِالسَّيْفِ ، فَلَمْ تَقْطَعْ سَيُوفُهُمْ فِيهِ ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : كُنْتُ أَقْرَأُ سُورَةَ يَس .

قال ابن سَمُرَةَ : والمشهور^(٤) أن الصَّمْعِيّ قال وقد سُئِلَ عن ذلك : كُنْتُ أَقْرَأُ :

﴿ وَلَا يُؤْذِيهِمْ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾^(٥) ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾^(٦)

﴿ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾^(٧) ﴿ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾^(٨)

﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾^(٩) ﴿ إِنْ بَطَشَ رَبِّكَ لِشَيْءٍ * إِنَّهُ هُوَ يُبْدِيهِ

وَيُعِيدُهُ * وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ * ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ * فَعَمَّالٌ لَمَّا يُرِيدُ ﴾^(١٠) إلى آخر السورة .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١/١٦٦ ، وطبقات فقهاء اليمن ١٦١ ، وذكر عقبا أن

للمترجم ترجمة في طبقات الخواص للشرح ٧٧ . وقد جاء اسم المترجم في طبقات فقهاء اليمن هكذا :

« عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن أبي الهيثم ... » ثم جاءت الترجمة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« عبد الله بن يحيى الصمعي . أبو محمد . صاحب كتاب : غاية المفيد ونهاية المستفيد . في الكلام على

المهدَّب » .

(١) في طبقات فقهاء اليمن : « احتراز » . وأمل هذا الكتاب هو « غاية المفيد » المذكور في

الحاشية السابقة عن الطبقات الوسطى للمصنف . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ، الموضع المشار إليه .

(٣) من أبي مليك ، كما شرح ابن سَمُرَةَ . (٤) تصرف المصنف رحمه الله في عبارة ابن سَمُرَةَ ،

وانظر طبقات فقهاء اليمن ١٦٢ . (٥) سورة البقرة ٢٥٥ . (٦) سورة يوسف ٦٤ .

(٧) سورة الصافات ٧ . (٨) سورة فصلت ١٢ . وقد ذكر ابن سَمُرَةَ قبل هذه الآية

الكريمة آية ١٧ من سورة الحجر : ﴿ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴾ .

(٩) سورة الطارق ٤ . (١٠) سورة البروج ١٢ - ١٦ .

قال : وكان الصَّعْبِيّ يقول : كنت خرجت يوما مع جماعة ، فرأينا ذئبا يُلاعب شاة عَجَفَاء ولا يضرّها بشيء ، فلما دنونا نفرّ عنها الذئب ، فوجدنا في رقبة الشاة كتابا مربوطا ، فخللناه ، فقرأنا فيه هذه الآيات .

مات الصَّعْبِيّ سنة ثلاث وخسين وخمسمائة ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وكان يقول لأصحابه : لن يلفتُ الثمانين لأصنعن^(١) الضيافة ، وقيل : إنه جاوز الثمانين ، وحضر صاحب « البيان » جنازته ، وشهد دفنه .

٨٤٠

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللُّعْفِيّ الحَرَازِيّ*

قال المطرّي : ففيه محرّر^(٢) ، له تصنيف يُسمّى « السبع الوظائف » في أصول الدين على مذهب السلف . مات بعد الخمسمائة^(٣) .

٨٤١

عبد الله بن يزيد القَسِيمِيّ**

المعروف بالمَيْتَمِيّ^(١) الفقيه

(١) في طبقات فقهاء اليمن : لأصنعن لكم ضيافة .

* ترجم له ابن سمرّة في طبقات فقهاء اليمن ١١٢ .

(٢) كذا في المطبوعة . وفي س ، والطبقات الوسطى : « عرد » . وفي ز : « مجرد » : وجاء

في طبقات فقهاء اليمن : « كان فيها عارفا خطاطا مجودا » . (٣) نقل محقق طبقات فقهاء اليمن عن

السلوك للجندي : « بعد الخمسمائة يسير » .

** له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ ، وذكر عققها أن المترجم ترجمة في طبقات الخواص للشرجي ٧٦

و « القسيمي » جاءت في أصول الطبقات الكبرى وعدة نسخ من طبقات فقهاء اليمن : « القسيمي » ،

بغير ياء . وقد أثبتناها بالياء . في الطبقات الوسطى ، وذكر محقق طبقات فقهاء اليمن أنها هكذا بالياء

مضبوطة بالعارة في طبقات الخواص للشرجي .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « بالهينى » . وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ،

نقلنا عن « السلوك » للجندي ، وذكر أنه نسبة إلى وادي ميم ، وهو واد كبير فيه قرى كثيرة ومزارع

عظيمة بالقرب من مدينة إب — كما في طبقات فقهاء اليمن ٣٢٥ . وقد ذكر ابن الأثير في الباب ٣/١٩٨

هذه النسبة « الميمى » ، وقبدها بفتح الميم وسكون الياء تحته نقطتان وبعدهما تاء فوقها نقطتان وبعدهما

ميم . ثم قال : « هذه النسبة إلى ميم : وهو بطن من قبائل شتى » . وانظر أيضا عجالة المبتدى ١١٥ .

قال المَطَرِيُّ : روى كتاب « بدائع الحكم والآداب » ^(١) في الحديث :
توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة .

٨٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر
أبو الظفر

من أذربيجان .
تفقه ببغداد على المجير البندادي ، ومحمد بن أبي علي الثوقاني ، وتولى إعادة النظامية .

٨٤٣

عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران
الإمام أبو حامد القزويني

رحل إلى نيسابور . وتفقه على محمد بن يحيى ، وتفقه ببغداد على أبي الحسن يوسف
ابن بُنْدَارِ الدمشقي ، وسمع من أبي الفضل الأرمزي ، وابن ناصر الحافظ ، وجماعة ،
وحدث بقزوين .
سمع منه الإمام أبو القاسم الرافعي ، وغيره .
توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٨٤٤

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد القزالي ^(٢)
الفتيه أبو منصور

تفقه على إلكيا الهرامي ، وسمع الحديث من أبي الغنائم بن المأمون ، وغيره .
روى عنه السلفي .

(١) هو كتاب « بدائع الحكم والآداب » في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومؤلفه
أبو الحسن نصر بن أحمد بن نوح الفارسي . كما ذكر في طبقات فقهاء اليمن . (٢) في س : « القزالي » .

مات في رجب سنة ثلاث عشرة وخمسمائة^(١).

٨٤٥

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد بن ثابت بن أحمد

أبو أحمد التايبي^(٢) الخرقى

من أهل مرو. وخرق، بفتح الخاء المعجمة والراء ثم القاف من قرأها، وُلِدَ بها في الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

قال ابن السمعاني في «التحجير»: كان فقيها فاضلا، تفقه على والديه، ولازمه، وقرأ المذهب على إبراهيم الروروذى، ثم اشتغل بالحساب والمقدمات، وحصل بهما طرفا صالحا، وجاوزها إلى العلوم المهجورة من الفلسفة وغيرها، وكان حسن الصلاة، نظيف الثياب، اشتغل بالحديث مدة، وجمع الكثير، وجمع تاريخا غير مستند، ذكر فيه أحوال المجذنين والعلماء، استحسنه^(٣).

سمع والديه، وعمه الإمام أبا محمد^(٤) عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى، وأبا علي إسماعيل بن أحمد البيهقي، وغيرهم، سمعت منه. انتهى.

قال: وتوفي بمرو صباح يوم الفطر، وهو يوم الأحد من سنة ثلاث وخسين وخمسمائة.

(١) جاء بعد هذا في س، ز ترجمة: «عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازي» وذكرت وذهن فيهما سنة ٩٢٠ هـ. وقد تقدمت هذه الترجمة في الجزء الخامس، صفحة ٩٨، وتاريخ وفاته هناك (٤٩٢) وهو الصواب فإن «عبد الجبار» هذا يروى عن «المجندى»، محمد بن ثابت «التوفى سنة ٨٣ هـ». كما سلف في ترجمته في صفحة ١٢٣، ١٢٤ من الجزء الرابع. (٢) في المطبوعة: «الشاشي». وأثبتنا الصواب من س، ز. وانظر الباب ١/١٩٢، وقد جاءت هذه النسبة على الصواب في ترجمة عم عبد الجبار هذا، في صفحة ١١٥ من الجزء الخامس. (٣) في س: «استحسنه»، والثابت في: المطبوعة، ز. (٤) كُتِبَتْ في موضع ترجمته الشار إليه: «أبو القاسم».

٨٤٦

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري*

من خوار ، بضم الخاء المعجمة بدمها واو ثم ألف ثم راء : قرية بتيهق ، وهم شيخنا الذهبي^(١) نحسبه من خوار ، البلدة المشهورة على ثمانية عشر فرسخا من الري . وهذا هو الشيخ أبو محمد البيهقي إمام الجامع المنيعي بنيسابور ، وأحد تلامذة إمام الحرمين .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا بكر البيهقي ، وأبا الحسن الواحدي ، وأبا القاسم القشيري ، وشيخ الحجاز أبا الحسن علي بن يوسف الجويني ، وابن أخيه إمام الحرمين أبا المعالي الجويني ، وأبا سهل محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي الروزي ، ونصر بن علي الحاكمي الطوسي . حدث عنه ابن السمعاني ، قال ابن السمعاني : إمام فاضل عارف بالذهب مُقت مضبوط ، تفقه على إمام الحرمين ، وعلّق الذهب عليه وبرّع فيه ، وكان سزيع القلم ، نسخ بخطه «الذهب الكبير» للجويني أكثر من عشرين مرة ، وكان يكتبه ويبيعه .

قلت : الذهب الكبير هو «النهاية» .

قال في «التحجير» : ونوq يوم الخميس تاسع عشر شعبان سنة ست^(٢) وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في : الأنساب ١/٢١٠ ، شذرات الذهب ٤/١١٣ ، المعر ٤/٩٩ ، معجم البلدان ٢/٤٧٩

النجوم الزاهرة ٥/٢٧٠ .

(١) في الطبقات الوسطى : وفي التاريخ الكبير . (٢) الذي في الطبقات الوسطى عن ابن السمعاني : « سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وخمسمائة » . وهذا الذي في الطبقات ذكره ابن السمعاني في الأنساب ، الموضع السابق في مصادر الترجمة .

٨٤٧

عبد الحليل بن عبد الجبار بن ريل ^(١)

٨٤٨

عبد الجليل بن أبي بكر الطبري

أبو سعد

تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا نصر الزينبي ، وغيره ، ثم سكن جرجان
وحدث فيها بشي ، يسير .

روى عنه أبو عامر سعد بن علي المصاري .

وتوفي بجرجان بعد سنة خمس وعشرين وخمسة .

٨٤٩

عبد الرحمن بن أحمد [بن أحمد] ^(٢) بن سهل بن محمد بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن حمدان ^(٣)

أبو نصر بن أبي بكر السراج .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

(١) في الطبوعة ، ز : « ريل » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وقد وثقت الترجمة
متنوعة هكذا في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« عبد الجليل بن عبد الجبار بن ريل ، أبو إسماعيل الجليلي »

المعروف بقاضي الكيل [هي الجليل المنسوب إليها المترجم . انظر معجم البلدان ١٨٠/٢] .

مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسة .

(٢) ساقط من : س ، ز . وهو في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في الطبقات الوسطى :

« ... بن حمدان بن محمد السراج . أبو نصر بن أبي بكر النيسابوري ، من أهلها » .

(١٠ - طبقات - ٧)

وتفقَّ على إمام الحرمين أبي المعالي الجَوَينِيَّ ، وسمع أباه ، وأبا عثمان سعيد بن محمد البَحِيرِيَّ ، وأبا سعد السَكَنَجَرُودِيَّ ، وأبا القاسم القَشَّيْرِيَّ^(١) ، وأبا بكر محمد بن الحسن ابن علي الجَبَّازِيَّ^(٢) الطبري ، وأبا يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني ، وغيرهم . قال ابن السمعاني : أخضرني والدي عنده ، وسمعتني منه الحديث .

قال : وهو الفقيه ابن الفقيه^(٣) من بيت العلم والورع والصلاح ، نشأ في العبادة من صِغَرِهِ^(٤) ، واختلف إلى الإمام أبي المعالي ، وبرع في الفقه وصار من خواصِّ أصحابه والمعيدين في درسه على الشاذلين ، وجرى على مِثْوَالِ أسلافه في الورع والستر والأمانة والاجترار بالحلال من القوت^(٥) اليسير ، وقلة الاختلاط .

توفي ليلة السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

٨٥٠

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن نُصَيْرٍ^(٦) الْبَرْوَجَرْدِيَّ

القاضي أبو سعد

تفقَّه ينفداده على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من ابن المتهدي ، وابن المأمون ، وغيرهما ، وكان حيًّا سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٨٥١

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن أبو^(٧) بكر بن الإمام

أبي عثمان الصابوني

سمع بنيسابور أباه ، وعبد الغافر بن محمد الفارسي ، وأبا عثمان سعيد بن محمد البَحِيرِيَّ ، وغيرهم . ولي قضاء أذربيجان ، وسمي قاضي القضاة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح المؤذن الخافظ » . (٢) في المطبوعة ، ز : « الجاذي » . وأثبتنا الصواب من س ، والمثبت ١٧٩ ، ٢٧٥ ، وانظر الباب ١/٣٤١ .
(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : الدين الغفيف . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : إلى كبره .
(٥) في الطبقات الوسطى : « من القوت واليسير من السبب الموروث » . (٦) في المطبوعة ، ز : « نصر » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٧) في المطبوعة ، ز : « ... بن أبي بكر » .
والثابت من : س ، والطبقات الوسطى .

مات بأصبهان في حدود سنة خمسمائة .

٨٥٢

عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد*
أبو طالب [بن] ^(١) المَجَمِّي الحَلَبِيّ .

من بيت حِشْمَة وتقدّم ، رحل إلى بغداد ، وتفقّه بها على الشاشيّ وأسمد الميّهنيّ ،
وسمع من أبي القاسم بن بيان ، وعاد إلى بلده ، وقدم دمشق ^(٢) رسولاً من صاحب حلب .
روى عنه ابن السمعاني وغيره ، وبني بحلب مدرسة تُعرَف به .
توفّي في شعبان سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٨٥٣

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبريّ
أبو محمد ابن صاحب « المُدَّة » الإمام أبي عبد الله

وُلد ببغداد ، وتفقّه على والده ، وعلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازيّ ، وسمع الحديث
من ابن البَطر ، وجمفر السراج ، وغيرهما ، وولى التدريس بالنظامية ، وعزّل أسمد الميّهنيّ ،
ثم عُزِل عن التدريس .

قال ابن السمعانيّ : أتفق الأموال والذخائر حتى وَلِيَ التدريس بالنظامية ، وقيل : خرج
عنه في الرّشوة للأكابر ليحصل المدرسة ما لو أراد لبني مدرسة كاملة ، ورد علينا مرّو ،
وكان يتردّد إلى الوزير محمود بن أبي توبة ^(٣) ، وكان يكرمه ، وكان شيخاً بهيئاً المنظر ، مليح
الشّية ، حسن الكلام في المسائل .

قلت : روى عنه ابن السمعانيّ ، وذكر أنه خرج إلى خوارزم ، وبها توفّي سنة ثلاثين
أو إحدى وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في: شذرات الذهب ١٩٨/٤ ، المعبر ١٧٥/٤ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو في سائر الأصول . (٢) في المطبوعة : « إلى دمشق » .
وحذفنا « إلى » متأبئة لسائر الأصول .

(٣) في المطبوعة : « بويه » ، وفي س : « توبه » ، والكلمة في ز بدون نقط ، وفي الطبقات
الوسطى بنقط الباء غيب ، والصواب وهو ما أثبتناه تقدم في صفحة ٩٧ .

٨٥٤

عبد الرحمن بن خِداش بن عبد الصمد

المعروف بالقاضي الخِداشيّ

وُلِدَ بِالْوَصِيلِ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي سَمْعٍ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ ، وَأَبِي مَنْصُورِ الرَّزَّازِ .
مَاتَ فِي سَابِعِ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٥

عبد الرحمن بن خير بن محمد [بن] ^(١) حَرِيرِز

أَبُو الْقَاسِمِ الرَّعْنِيّ ^(٢) الْمَلَمُّ الْأَشْعَرِيّ ^(٣) ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَمُورَةِ ^(٤)

مِنْ أَهْلِ الْقَيْرَوَانِ ، دَخَلَ بَغْدَادَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيّ ، وَأَبِي نَصْرِ بْنِ
الصَّبَّاحِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ الثَّقُوفِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودَةَ الْإِسْمَاعِيلِيّ
الْجُرْجَانِيّ ، وَحَدَّثَ بِالْبَيْسَرِ .
رَوَى عَنْهُ ابْنُ بَوَّشٍ ^(٥) .

مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن الحسين

ابن عمر بن حفص بن زيد اللّيثيّ

الشيخ أبو محمد النّيهيّ *

وَرَفِئِهِ ، يَكْسِرُ النَّونَ وَإِسْكَانَ آخِرِ الْحُرُوفِ وَبِمَدِّهَا الْهَاءَ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (٢) في س : «الرغبى» .

(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : «الأسردى» . «وقد أعيدت الترجمة

في س ، وجاءت فيها هذه النسبة : «الرعنى» . (٤) في س : «الممورة» وقد ضبطنا العين بالفتح ، والميم

بالتشديد ، من الطبقات الوسطى ، والضبط فيها بالقلم . (٥) بفتح الباء . انظر الجزء السادس ٨٨ ، ٢٩ .

* له ترجمة في : الأنساب ١٥٧٥ ، شذرات الذهب ١٤٨/٤ ، الباب ٢٥٣/٣ ، معجم البلدان

وهو ابن أخى الحسن بن عبد الرحمن القميّ ، تلميذ القاضي الحسين ، وقد تقدم ذكر الحسن^(١) ، وأما عبد الرحمن فكانت ولادته وإقامته ووفاته بمرّو الرّوذ ، وهو من تلامذة البغويّ ، تفقه عليه ، وسمع منه الحديث ، ومن أبي محمد عبد الله^(٢) بن الحسن الطّبرسيّ الحافظ ، وأبي الفضل عبد الجبار بن محمد الأصهبانيّ ، وعبد الرزاق بن حسان المنيّميّ ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ ، وغيرهم .

سمع منه ابن السمعانيّ ، وذكره في « مشيخته » ، وآخرون ، وكان شيخ الشافعيّة بتلك الناحية .

قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل مُفْتٍ ، ورع دَيِّنٌ ، حافظ لمذهب الشافعيّ ، مصيّب^(٣) في الفتاوى ، راغبٌ في الحديث ونشره ، حَسَنُ الأخلاق ، مباركُ النفس ، كثير الصلاة والمباداة ، جمع بين العلم والعمل ، كان يُعَلِّي بُكَرَ الْجُمُعَاتِ ، ويُذَنِّبُ إِمْلَاءَهُ بِالْوَعظِ النَّافِعِ الْمُنِيدِ ، وتخرّج عليه جماعة كثيرة من الفقهاء والعلماء ، لقيته بمرّو الرّوذ^(٤) ، وقرأت عليه « المعجم الصغير » للطبرانيّ ، وحضرت مجالس أماليه ، ثم ورد هو إلى مرّو^(٥) ، وحدث بـ « المعجم الصغير » ، عن أبي الفضل الأصهبانيّ ، عن أبي بكر بن ريذة^(٦) ، عن الطبرانيّ . وتوفّي بمرّو الرّوذ في الثامن والعشرين من شعبان ، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة . ذكره ابن السمعانيّ في « الأنساب »^(٧) و « التحجير »^(٨) .

(١) في الجزء الرابع ٣٠٧ . (٢) في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « ومن أبي محمد بن عبد الله » . وأثبتنا ما في س ، ز . ومثله في الأنساب واللباب ، ومعجم البلدان .
(٣) في الطبقات الوسطى : « مصنف » : وما في الطبقات ، الكبرى مثله في الأنساب ، والنقلمنة .
(٤) في الطبقات الوسطى زيادة : « مدة مقامي بها » . وكذا في الأنساب . (٥) في الطبقات الوسطى زيادة : « في سنة ثلاث وأربعين » . وكذا في الأنساب . (٦) اضطربت الأصول في رسم « ريذة » . وصوابه بالراء والياء التحتية بعدها ذال معجمة ، كما في المشبه ٣٢٩ ، ٣٣٢ . وهو محمد بن عبد الله بن أحمد . كما في العبر ١٩٣/٣ . (٧) ذكرنا موضعه من الأنساب في صدر الترجمة .
(٨) جاء في الطبقات الوسطى :

● « فيما نقله شيخنا ابن القمّاح من خط ابن الصّلاح ، عن كتاب الشيخ عماد الدين عبد الرحمن بن عبد الله المرّو الرّوذّي في الفقه - وهو هذا الشيخ - في مسألة بيع الفقاع =

٨٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري^(١)

أبو سعد

من أهل الرّي .

قال ابن السمعاني : فقيه إمام صالح دين خير ، حسن السيرة ، مشغل بما يمينه .
تفقه على أبي بكر الخجندی بأصبهان ، وتخرج عليه ، ورجع إلى الرّي ، وأضرّ على
كبير السن .

وُلِدَ سنة ^(٢) اثنتين وستين وأربعمائة بالرّي . وسمع من جماعة كثيرين ، ومات في شوال
سنة ^(٣) ست وأربعين وخمسمائة .

٨٥٨

عبد الرحمن بن عبد الجبار^(١) بن عثمان [بن منصور بن عثمان]^(٢) الممدّل الهرويّ

أبو نصر الفاي *

مؤرّخ هراة .

قال شيخنا الذهبي : وليس تاريخه بمستوعب .

= حتى يصبّه وراه .

• وأنه لا يجوز قبضُ الزكوات من أعمى ولا دفعها له ، بل يؤكل وكيلا فيها على أصل
الشافعي ؛ لأن التملك شرط فيه . قال ابن الصّلاح : وفساد هذا ظاهر .

(١) في الطبوعة : « الحصري » . وفي ز : « المصري » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى
وقد وضعت حاء صغيرة تحت الحاء في س ، علامة الإهمال . وأهمّل النقط كله في الطبقات الوسطى ؛
ولكن الأقرب أن تكون موافقة لما في س . (٢) ساقط من أصول الطبقات الكبرى ، واستكفناه
من الطبقات الوسطى . وهو الصواب ، يؤكده أن الخجندی الذي تفقه عليه المترجم توفي سنة ثلاث وثمانين
وأربعمائة ، كما سلف في ترجمته في الجزء الرابع ١٢٤ ، فيبعد أن يكون صاحب الترجمة وند سنة ست
وأربعين وخمسمائة ، كما جاء في أصول الطبقات الكبرى . (٣) في الطبوعة ، ز : « عبد الرحمن » .
وأثبتنا الصواب من س ، ومصادر الترجمة المذكورة بعد . وقد سبق كما أثبتناه في صفحة ١٨ من الجزء الثالث .
(٤) ليس في س .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/ ١٤٠ ، العبر ٤/ ١٢٤ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠١ ، ٣٠٢ .

وُلِدَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعًا مِائَةً [بِهَرَّاءَ] ^(١) ، وَكَانَ حَافِظًا أَدِيبًا يَلْقَبُ رَهْمَةَ الدِّينِ .

سَمِعَ أَبَا إِسْمَاعِيلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْعُمَرِيَّ ، وَنَجِيبَ ابْنِ مَيْمُونِ الْوَاسِطِيَّ ، وَأَبَا عَامِرٍ الْأَزْدِيَّ ، وَأَبَا عَطَاءَ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيَّ ، وَيَسْنَدًا مِنْ ابْنِ ^(٢) الْحَصَنِ ، وَآخِرَ ^(٣) مَنْ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَأَبُو رَوْحٍ الْهَرَوِيُّ ، وَأَبُو سَمْدٍ بْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : حَافِظٌ فَاضِلٌ ، مُقَدِّمُ الْحَدِيثَيْنِ بِهَرَّاءَ ، لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ ، كَثِيرُ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ ، دَائِمُ الذِّكْرِ ، كَتَبَ عَنِّي « الدَّلِيل » فِي ثَمَانِ مَجَلَّدَاتٍ ، وَقَرَأَهَا عَلَيَّ .

مَاتَ بِهَرَّاءَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٩

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيَّ*

أَبُو الْقَاسِمِ الْأَكْثَافِ السَّخْتَنِيَّ

مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ .

كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الصَّالِحِينَ ، مِنْ تَلَامِذَةِ الْأَسْتَاذِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ . سَمِعَ أَبَا سَمْدٍ ^(٤) بْنَ أَبِي صَادِقٍ الْحِيرِيَّ ، وَأَبَا بَكْرَ الشَّيْرُوِيَّ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارَسِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ ، وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : إِمَامٌ وَرِغٌ عَالِمٌ [عَامِلٌ] ^(٥) ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ وَالْخُصَالِ الْحَمِيدَةِ ، وَدَقِيقِ الْوَرَعِ وَحُسْنِ السَّيِّئَةِ وَالتَّجَنُّبِ عَنِ السُّلْطَانِ ،

(١) ليس في س . (٢) في المطبوعة ، ز : « أَبِي الْحَصَنِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، وَمِمَّا نَقَدَّمُ فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٠٤ . وَانْقَرَفْ فَهَارِسَهُ . (٣) في س : « وَآخَرُونَ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ... » وَلَوْ كَانَ الصَّحِيحُ مَا فِيهَا الْكَانَ : « وَآخَرِينَ » .

* تَرْجَمَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُنْتَظَمِ ١٠/١٥٩ . وَفِي الْبَابِ ١/٥٣٤ نِسْبَةَ « السَّخْتَنِيِّ » بِالْهَاءِ الْمُهْلَةِ .

(٤) فِي الْمُنْتَظَمِ : « سَمِيد » . وَانْقَرَفْ مَا سَبَقَ عِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٥٧ . وَانْقَرَفْ أَيْضًا الْبَابَ

تفقه على أبي نصر بن أبي القاسم القشيري ، وصحب الشيخ عبد الملك الطبري بمكة ،
ودرس « مختصر » أبي محمد الجويني بمكة ، وعلق عنه جماعة بها ، وقدم بغداد متوجها
وعائدا ، ونكلم في المسائل الخلافية ، وأحسن الكلام فيها ، ورجع إلى نيسابور ، فاعتزل
الناس ^(١) ، وحكى أنه أوصى إليه شخص أن يفرق طائفة من ماله على الفقراء والمساكين ،
وكان فيه منسك ؛ فكان إذا فرقه على الفقراء أخذ عصاية فشدها على أذنه حتى لا يجد
رائحته ، ويقول : لا ينتفع به إلا برائحته ^(٢) ، ومثل هذا روى عن عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه .

قال ابن السمعاني : توفي في فتنه الغزو ضاحي ^(٣) نهار يوم الجمعة ^(٤) غرة ذي القعدة
سنة تسع ^(٥) وأربعين وخمسمائة ، ودُفن بالحيرة عند رجل والده .

وقال أبو الفرج بن الجوزي ^(٦) : لما استولى الغزو على نيسابور قبضوا عليه وأخرجوه
ليماقبوه فشفع فيه السلطان سنجر ، وقال : كنت أمضى إليه متبركا به ولا يمكنني من
الدخول عليه فتركوه لأجلي ، فتركوه فدخل شهرستان ، وهو مريض فبقى أياما ومات .

٨٦٠

عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس بن علي بن الحسين بن الموفق

التميمي الموفق ، المعروف بالباربازي

وبارباباذ بفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء ساكنة ثم باء ^(٧) أخرى ثم بعد الألف

- (١) في الطبقات الوسطى : « قلت : روى عنه ابن السمعاني وحكى أنه أوصى . . . »
(٢) في المطبوعة : « لا أنفع منه ولا برائحته » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد أورد
ابن الجوزي هذه القصة في المنتظم . وروايته : « لما ينتفع برائحته » . (٣) في المطبوعة : « ضحي » .
والثابت من س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز : « الخميس » . وأثبتنا ما في س . وهو الصواب الوارد
في التوقيعات الإلهامية ٢٧٥ . (٥) في المطبوعة ، ز : « سبع » . وأثبتنا الصواب من س ،
والطبقات الوسطى ، والمنتظم . (٦) في المنتظم - الوضع المشار إليه - باختلاف هين في بعض العبارات .
(٧) قول المصنف : « ثم باء أخرى » : هو هكذا أيضا في الأنساب ٣١/٢ ، واللباب ٨٧/١ .
لكن الذي في معجم البلدان لياقوت ٤٦٤/١ : « بارباباذ » بالتون مكان الباء وقيدته لياقوت بالبراءة ،
فقال : « بارباباذ : يسكنون الراء ونون وبين الألفين باء موحدة وذال هجعة في آخره » . ومن عجب =

باء ثالثة مفتوحة أيضاً تفلوها ألف ثم ذال معجمة : علة بمدينة مرو عند باب شارستان^(١) .
خطب بالجامع الأقدم بمرو ، وأمّ الناس .

قال ابن السمعاني : كان فقيهاً فاضلاً عارفاً بالذهب ، مناظراً ورعاً كثير التلاوة والصلاة ، يسكن^(٢) الجامع الأقدم ، ويؤمّ الناس في الصلوات الخمس ، وليّ الخطابة مدّة نيابة عن عمي ، وتفقّه على جدّي أبي المظفر ، ثم خرج إلى بخارى ، ولقي بها الأئمة وخرج إلى طوس ، وأقام عند أبي حامد الغزالي مدّة ، وعند الحسين^(٣) بن مسعود الفراء مدّة .

سمع أبا المظفر السمعاني وغيره ، كتب عنه ابن السمعاني ، وقال : قرأت عليه مسندات كتاب « الانتصار » للإمام جدّي .

قال : وتوفّي سحر ليلة الخميس لست ليالٍ خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسة ، ودفن بسنجدان .

٨٦١

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين *

الفيّء أبو محمد اللّخميّ المشقّي الخرقّي [السلمي]^(١)

وُلد في نصف شعبان سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمى أبا الحسن بن المَوَازينيّ ، وعبد الكريم بن حمزة ، وعليّ بن أحمد بن قيس ،

أن ابن السمعاني قيد النسبة بالباء مكان التون ، ثم وضعها بين نسبة « الباركي » و « الباروزي » .
على مقتضى ما ذكره ياقوت . وقد تنبه بحقّ الأنساب رحمه الله لهذا الاضطراب وأشار إليه . وقد تابع ابن الأثير في الباب صنيع أبي سعد في الأنساب . (١) في الطبوعة ، ز : « بها دستار » . وأثبتنا ما في س ، والأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان . (٢) في الطبوعة ، ز : « سكن » . والثبت من س ، وهو أنسب لمطاف المضارع عليه بعد . (٣) في الطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في س . وهذا « الحسين » : هو الإمام البغوي ، حيّ السنة ، من رجال هذه الطبقة . « والحسن » أخوه من رجال هذه الطبقة أيضاً . ولكن الأقرب أن يكون المراد : الحسين ، الإمام .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٨٩/٤ ، المعبر ٤٦١/٤ ، النجوم الزاهرة ١١٦/٦ .

(٤) لم ترد في الطبقات الوسطى .

وأبا الحسن بن المسلم^(١) الفقيه، وطاهر بن سهل الإسفرائيني، ونصر الله المصيصي، وخلفاء.
روى عنه الموفق بن قدامة، والبهاء عبد الرحمن، والحافظ الضياء، ويوسف بن خليل،
وخطيب مرّدا، وإبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم، وخلق.

قال عمر بن الحاجب: كان فقيهاً عدلاً صالحاً، يقرأ كل يوم وليلة حكمة.
وقال أبو حامد بن الصابوني: إن أبا محمد بن الخرقاني أعاد في الأمانة يدمشق لجمال
الإسلام أبي الحسن السلمي، فإنه أضرّ في الآخر، وأقعد فاحتاج يوماً إلى الوضوء، ولم يكن
عنده في البيت أحد، وكان ليلاً، فذكر عنه أنه قال: فبينما أنا أتفكر إذا بنور من السماء
دخل البيت فبصرت بالماء فتوضأت، وأنه حدث بذلك بعض إخوانه وأوصاءه أن لا يخرج
بها^(٢) إلا بعد موته.

مات سنة سبع وثمانين وخمسة.

٨٦٢

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور [بن جبريل] الخطيبي*

الفقيه أبو نصر الخرقاني

ولد بخرجرد من ناحية بوشنج سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وسكن مرو مدة، وتفقّه
بنيسابور وهرّاة ومرو، وكان فقيهاً صالحاً متعبداً.

تفقّه على إسماعيل الخرقاني، وهو الذي يقول فيه الفقهاء: الرافعي وغيره: إسماعيل
البوشنجي. وخرج جرداً من بلاد بوشنج. وتفقّه أيضاً على إبراهيم المروزي، وقرأ
الخلافة على عمر^(٤) بن محمد السرخسي، وسمع الحديث من أبي نصر بن أبي القاسم القشيري،

(١) وضعت شدة على اللام في الطبقات الوسطى. (٢) في س: «فينا»، والثبت في:

المطبوعة، ز. (٣) في س: «به»، والثبت في المطبوعة، ز.

* له ترجمة في: الأنساب ٨٤/٥، شذرات الذهب ١٤٩/٤، معجم البلدان ٤٢٠/٢. وما بين
الحاصرين ليس في المطبوعة، وهو من س، ومكانه في ز: «الوجيزي» وهو كلام لا معنى له. وفي معجم
البلدان: «بن حرميل الخطيب».

(٤) في س: «محمد»، والثبت في: المطبوعة، ز.

والفضل بن محمد الأبيوردي ، والسيد بن أبي الفنائم حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي ، وغيرهم . وخرج لنفسه جزأين حدث بهما .

روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني ، وذكره ^(١) والده أبو سعد بن السمعاني في « التحبير » ^(٢) وقال : كان فقيها فاضلا ، برع في الفقه ، وكان يحفظ المذهب وينظر ، وقرأ طرأ من الأدب ، وأمن في حفظ التواريخ والفتوح والملاحم ، وكان يحفظ [شيئا] ^(٣) كثيرا من التثقف ^(٤) والطرف ، نظما ونثرا ، ومواليذ الناس ووفياتهم .

توفي في واقعة الفز بمرؤ ، وهو أنه كان على المفارقة بأسفل الماجان ، فرمت الفز المفارقة بالنار فاحترق من فيها منهم أبو نصر الخرجريدي ، وابنه ^(٥) عبدالرزاق ، وكان ذلك في الثاني عشر من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسة .

٨٦٣

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله - مُصَفَّر - ^(٦) بن أبي سعيد

كلال الدين أبو البركات ابن الأنباري النحوي *

صاحب التصانيف الفريدة ، وله الورع المتين ^(٨) والصلاح والزهد ، سكن بغداد وثقة على أبي منصور بن الرزاز ، وقرأ النحو على أبي السعادات ابن الشَّجَرِي ، واللفظ على أبي منصور بن الجواليقي ، وصار شيخ العراق في الأدب غير ^(٩) مدافع ، له التدريس

(١) في المطبوعة ، ز : « قد ذكره » . وأثبتناه بالواو من س . (٢) وفي الأنساب أيضا ، كما قدمنا في مصادر الترجمة . (٣) زيادة من س على ما في المطبوعة ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز : « من الشعر والطرف » . وأثبتنا ما في س . (٥) في المطبوعة : « وابن عبد الرزاق » . وأثبتنا الصواب من س ، ز ، ومعجم البلدان . (٦) في المطبوعة ، ز : « في الثامن » . وأثبتنا من س ، ومعجم البلدان . (٧) في المطبوعة ، ز : « بن عبيد الله بن مصعب بن أبي سعيد » . وأثبتنا الصواب من : س ، والطبقات الوسطى . وفيها : « . . . عبيد الله ، بضم العين ، مصفر » .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١٦٩/٢ ، البداية والنهاية ٣١٠/١٢ ، بنية الوعاة ٨٦/٢ ، شذرات الذهب ٢٥٨/٤ ، المعبر ٢٣١/٤ ، فوات الوفيات ٥٤٧/١ ، الكامل ٢١٥/١١ ، النجوم الزاهرة ٩٠/٦ ، وفيات الأعيان ٣٢٠/٢ . وفي حواشي إنباه مراجع أخرى لترجمة ابن الأنباري .

(٨) في الطبقات الوسطى : « المين » مضبوطا بضم الميم وكسر الباء .

(٩) في الأصول : « من غير » ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

فيه ينفد، والرحلة إليه من سائر الأنطار، ثم انقطع في منزله مشغلاً بالعلم والمبادة والإفادة. قال الموفق عبد اللطيف: لم أر في العبّاد والمنقطعين أقوى منه في طريقه، ولا أصدق منه في أسلوبه، جدّ مخض لا يعتريه تصنّع، ولا يعرف السرور، ولا أحوال العالم، وكان له من أبيه دار يسكنها، ودار وحانوت مقدار أجرهما نصف دينار في الشهر، يقنع به ويشتري منه ورقاً، وسير إليه المستضيء خمسمائة دينار، فردّها، فقالوا له: اجعلها لولدك، فقال: إن كنت خلقتُ فأنا أرزقه، وكان لا يوقد عليه ضوء، وتحت حصر قصب، وعليه ثوب وعمامة من قطن يلبسهما يوم الجمعة، وكان لا يخرج إلا للجمعة، ويلبس في بيته ثوباً خفّاً وكان ممن قعد في الخلوة عند الشيخ أبي النّجيب.

قلت: سمع الحديث من أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي، وأبي نصر أحمد بن نظام الملك، ومحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي. وغيرهم، وحدث بالسير.

روى عنه الحافظ أبو بكر الخازمي، وابن الدّيبني^(١)، وطائفة.

ومن تصانيفه في الذهب «هداية الدّاهب» في معرفة المذاهب، و«بداية الهداية»، وفي الأصول «الدّاعي إلى الإسلام في أصول الكلام» و«النور اللّامع في اعتقاد السلف الصالح» و«اللباب»، وغير ذلك،^(٢) وفي الخلاف: «التنقيح في مسلك الترجيح»، و«الجمل في علم الجدل» وغير ذلك^(٣) وفي النحو واللغة ما يزيد على الخمسين مصنفاً، وله شعر حسن كثير.

توفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة، دفن في تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي.

(١) في المطبوعة: «الدّيبني». وفي س: «الزّينبي»: وأثبتنا ما في ز، والطبقات الوسطى

(٢) ساقط من المطبوعة، ز. واستكملناه من س، والطبقات الوسطى. وهذان الكتابان ذكرهما

الصفدي لابن الأنباري، كما جاء بمواشي إنباه الرواة ١٧٠/٢ نقلاً عن مخطوطة الواقي بالوفيات. وما أيضاً في البنية ٨٧/٢.

٨٦٤

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى

أبو القاسم بن أبي سعد^(١) الفارسي ثم السرخسي

فقيه ورع ، تفقه على محي السنة البغوي ، وبعده على عبد الرحمن بن عبد الله النيهي .
قال ابن السمعاني : وكان حافظا للمذهب ، وتوفي كهلا سنة ست أو خمس وخمسين وخمسة

٨٦٥

عبد الرحمن بن محمد بن محمد*

أبو الفتح السلموني^(٢) اللباد

من أهل نيسابور .

تفقه على أبي نصر القشيري بنيسابور ، وأبي بكر السماني بمرو .

قال ابن السمعاني : كان إماما فاضلا ورعا تقيا نظيفا^(٣) محتاطا ، كثير العبادة ، دائم
المجاهدة ، اقتصر على خشونة العيش ، ولازم العزلة .

مات بأصبهان في شهر رمضان سنة ست وثلاثين^(٤) وخمسة .

٨٦٦

عبد الرحمن بن محمد بن محمود بن الحسن القزويني

أبو حامد بن أبي الفرج بن الشيخ أبي حاتم الأنصاري

كن إماما مفتيا مناظرا ، من بيت الفضل والدين .

ورد خراسان ودخل إلى ما وراء النهر ، وتفقه بتلك الديار .

(١) في الطبوعة : « سعيد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ، الباب ١/ ٥٥٥ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « السلموني » بالنون ، وأثبتناه بالياء من الأنساب ،

والباب ، وهو نسبة إلى سلموية : اسم بعض أجداد النقيب إليه . (٣) في الطبوعة ، ز : « لطيفا »

والثبوت من س ، والطبقات الوسطى . (٤) في الطبوعة ، ز : « وثمانين » . وأثبتنا الصواب

من س ، والطبقات الوسطى .

توفي بآمل في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسة.

ووالده^(١) أبو الفرج محمد بن أبي حاتم ، فقيه صالح حجّ وضاع له ابن ، يشبه أن يكون هذا ، قبل وصوله إلى المدينة ، قال بعضهم : فجعل يتمرّع في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في التراب ، ويتشفّع به عليه أفضل الصلاة والسلام في لقى ولده ، والخلق حوله ، فيبنا هو في تلك الحال إذ دخل ابنه من باب المسجد .

وجده^(٢) الشيخ أبو حاتم من أعلام المذهب .

٨٦٧

عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري

أبو خلف بن أبي سعد النيسابوري

ولد بها في المحرم سنة أربع وتسعين وأربعمائة^(٣) .

وولى خطابة نيسابور بعد والده ، وكان ضريرا ، وكان ورعا علما مليح الوعظ .

سمع من عبد الغفار الشيرازي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وخلق .

وروى عنه عبد الرحيم بن السمعاني .

توفى بنيسابور^(٤) يوم عاشوراء سنة تسع وخمسين وخمسة .

٨٦٨

عبد الرحيم بن رستم

أبو الفضائل الرّنجاني

تفقه ببنداد على أبي منصور الرّزاز ، وقدم دمشق فدرّس بالمجاهدية ثم بالقرّالية ، ثم ولى

قضاء بعلبك ، وقتل بها شهيدا .

(١) تقدمت ترجمته ، وفيها القصة ، في الجزء السادس ٣٩٤ . (٢) تقدمت ترجمته في الجزء

الخامس ٣١٢ . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « وخمسة » . وهو خطأ وجدنا صوابه في

الطبقات الوسطى : (٤) في الطبقات الوسطى : « توفي بنا في يوم عاشوراء » .

قال الحافظ ابن عساكر : كان غالبا بالمذهب والأصول وعلوم القرآن^(١)، قُتِلَ بِسَعْدِ بْنِ
فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَلَاثِ وَسِتِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٦٩

عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله بن عمويه الشهروردي
أبو الرضا بن أبي النّجيب الواعظ الصوفي . مات بعد الستين والخمسة .

٨٧٠

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن*

الأستاذ أبو نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري

الإمام العام ، بحر مفيد زخار ، وخبز هو في زمانه رأس الأجر إذا قيل كعب
لأجر ، وهمام مقدم ، وإمام تقتدى به الهداة وتاتم ، عما من تلك الأصول الطاهرة
غصنه المورق ، ومما على الأنجم الزاهرة بذره الشرق ، ورغ يأنف أن يعد غير دار السلام
دارا ، ويستقل الجوزاء إذا هو جاوزها أن يتخذ فيها قرارا^(٢)، مجل^(٣) ما اذ لهم ليل
المشكلات^(٤)، وأمسى ، ومصل^(٥) بسمع الناس لكلامه فلا تسمع لهم إلا هيسا ، تلتقط
الدر من كلمه ، ويتناثر الجوهر من حكمه ، ويؤوب المذنب عند وعظه ، ويتوب العاصي
بعجرد مماع لفظه ، ينطبع في القلب من كلماته صورة ، ويحدث للأنفس^(٦) الزكية منه

(١) في المطبوعة : « القراءات » والمثبت من س ، ز .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٨٧/١٢ ، تبين كذب المفتى ٣٠٨ ، شذرات الذهب ٤٥٥/٤ ،
طبقات ابن هداية الله ٧٣ ، العبر ٣٣/٤ فوات الوفيات ٥٥٩/١ ، مرآة الجنان ٣١٠/٣ ، المنتظم
٢٢٠/٩ . هذا وقد ترجم ابن خلكان لعبد الرحيم القشيري أثناء ترجمة أبيه عبد الكريم . في وفيات
الأعيان ٣٧٧/٢ .

(٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « ومدرع سلاحا يستقل به الجوزاء
إذا هو جاوزها أن يتغذها قرارا » . (٧) في الطبقات الوسطى : « هو المجلى » .

(٤) في المطبوعة ، ز : « ما أشكل ليل اللطحات » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

(٥) في الطبقات الوسطى : « والصلى الذى يسم له الناس وتسمع لا يقول فلا تسمع إلا هيسا » .

(٦) في س : « ويجذب الأنفس » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز .

عِظَاتٌ إِذَا مَدَّهَا لَمْ تَسْكُنْ عَلَى أَهْلِ الطَّاعَةِ مَقْصُورَةٌ ، كَمْ مِنْ فَاسِقٍ تَابَ فِي مَجْلِسِهِ وَدَخَلَ فِي الطَّاعَةِ ، وَكَمْ مِنْ كَافِرٍ أَبَى إِلَى الْحَقِّ سَاعَةً وَعِظَهُ وَأَمَّنَ فِي السَّاعَةِ ، بَيْنَ بُيُوتِ بَيْنِ يَدَيِ السَّاعَةِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَوْ اسْتَمَعَ لَهُ الصَّخْرُ لَاتَّقَلَقَ ^(١) ، وَلَوْ فَهِمُ كَلَامُهُ الْوَحْشُ لَاسْتَحْسَنَهُ ، وَقَالَ : صَدَقَ ، يُصَدِّعُ الْقَلْبَ الْقَاسِي خِطَابُهُ ، وَيَكَادِ يَجْمَعُ عِظَامَ ذَوِي الْفِتْلَةِ النَّخْرَةَ عَتَائِيهِ ، وَيَشْتَتِ شَمْلَ الشَّيَاطِينِ مَا يَقُولُ ، وَيَفْتَتِ الْأَكْبَادَ مَا يَجْمَعُهُ مِنَ الْحَقِّ الْمَقْبُولِ .
هُوَ الرَّابِعُ مِنْ أَوْلَادِ الْأَسْتَازِ أَبِي الْقَاسِمِ ، وَأَكْثَرُهُمْ عِلْمًا وَأَشْهَرُهُمْ اسْمًا ، وَالْكُلُّ مِنْ السَّيِّدَةِ الْجَلِيلَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْأَسْتَازِ أَبِي عَلِيٍّ الدَّقَاقِ .

تَخْرُجُ بِوَالِدِهِ ، ثُمَّ عَلَى إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ .
وَسَمِعَ أَبَاهُ ، وَأَبَا عِمَّانَ الصَّابُوتِيَّ ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ ^(٢) الْفَارِسِيَّ ، وَأَبَا حَفْصَ بْنَ مَسْرُورٍ ، وَأَبَا سَعْدَ الْكَفْجَرُودِيَّ ، وَأَبَا بَكْرَ الْبَيْهَقِيَّ ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ بْنَ الذَّنُورِ ، وَأَبَا الْقَاسِمِ الرَّنْجَانِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ ، بِمُحْرَّاسَانَ وَالْعِرَاقَ وَالْحِجَازَ ، وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ .

رَوَى عَنْهُ سَيْبُطَةُ أَبُو سَعْدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو الصَّفَّارِ ، وَأَبُو الْفَتْوحِ الطَّائِيَّ ، وَخَطِيبُ الْمَوْصِلِ أَبُو الْفَضْلِ الطُّوسِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ . وَأَبُو سَعْدٍ الصَّفَّارُ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ .
وَمِنْ الْقَرِيبِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ ، وَكَتَبَ الطَّبَقَةَ بِحُطَاهُ ، وَبَقِيَ ^(٣) إِلَى سَنَةِ سِتِّائَةٍ .

ذَكَرَ صَاحِبُ « السِّيَاقِ » ، وَأَنْصَحَ الْمُؤَرِّخِينَ عَلَى الْإِطْلَاقِ ، عَبْدَ الْغَافِرِ الْفَارِسِيَّ الْأَسْتَازَ أَبَا نَصْرٍ ، فَقَالَ ^(٤) : إِمَامُ الْأَعْمَةِ ، وَحَبْرُ الْأُمَّةِ ، وَبَحْرُ الْعِلْمِ وَصَدْرُ الْقُرُومِ ، قَالَ : وَهُوَ أَشْيَاهُ أَوْلَادُ أَيْمِهِ بِهِ خَلْقًا ، حَتَّى ^(٥) كَانَهُ شَقٌّ مِنْهُ شَقًّا ، رَبَّاهُ وَالِدُهُ أَحْسَنَ تَرْبِيَةٍ ، وَزَقَّهُ ^(٦) الرِّبِّيَّةَ فِي صِبَاهٍ زَقًّا ، حَتَّى بَرَعَ فِيهَا ، وَكَمَّلَ فِي النِّظْمِ وَالنَّثْرِ فَحَازَ فِيهِمَا قَصَبَ السَّبْقِ ،

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « أَرِ الْمَصْرَ الْكَافِرَ لَأَمِنْ وَصَلَقَ » .
(٢) في المطبوعة ، ز : « الْحَسَنُ » وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س . وانظر العبر ٢١٦/٣ ، وما سبق عندنا في الجزء الخامس صفحة ١٠٧ . (٣) في المطبوعة ، ز : « وَكَتَبَ » وَالثَّبْتُ مِنْ س .
(٤) كلام عبد الغافر هذا أوردته الحافظ ابن عساكر في تبين كذب المنزى ، في موضع الترجمة للشارح إليه .
(٥) في المطبوعة ، ز : « كَانَ كَأَنَّهُ . . . » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى ، وَالتَّبْيِينُ .
(٦) أصل هذا من قولهم : زَقَّ الطَّائِرُ فَرَخَهُ . إِذَا أَطْمَعَهُ .

وكان ينفث بالسحر أقلامه على الرق^(١) ، استوفى الحظَّ الأوفى من علم الأصول والتفسير تلقئاً^(٢) من والده ، ورزق السرعة في الكتابة ، بحيث كان يكتب كل يوم طائفتين على الاعتياد ، لا يلحقه [فيه]^(٣) كبير مشقة ، وحصل أنواعاً من العلوم الدقيقة والحساب . ولما توفى أبوه انتقل إلى مجلس إمام الحرمين ، وواظب على درسه وصحبته ليلاً ونهاراً ، ولزمه عشيّاً وإبكاراً ، حتى حصل طريقته في المذهب والخلاف ، وجدّد^(٤) عليه الأصول ، وكان الإمام يمتدُّ به ويستفرغ أكثر أيامه معه مستفيداً منه بعض مسائل الحساب في الفرائض والدور والوصاية .

فلما فرغ من تحصيل الفقه تأهب للخروج للحج ، وحين وصل إلى بغداد ، وعُقد له المجلس ، ورأى أهل بغداد فضله وكلمه ، وعابنوا خصاله ، بداله من القبول عندهم ما لم يُعهد مثله لأحد قبله ، وحضر مجلسه الخواص ، ولزم الأئمة مثل أبي إسحاق الشيرازي ، الذي هو فقيه العراق في وقته ، عقبته منبره .

وأطبّقوا على أنهم لم يروا مثله في تبخّره ، وخرج إلى الحج ، ولما عاد كن القبول عظيماً^(٥) وزائداً [على ما كان من قبل]^(٦) ، وبلغ الأمر في التمتُّب له مبلغاً كاد يؤدي إلى الفتنة ، وقلماً كان يخلو مجلسه عن إسلام جماعة من أهل الدّمة .

وخرج بعدُ من قَابل راجعاً إلى الحج في أكمل حرمة وترّفه ، في خدمة من أمير الحاج وأصحابه ، وعاد إلى بغداد ، وأمر القبول بحاله ، والفتنة مشرّبة تسكاد تضطرم ، فبعث إليه نظام الملوك يستحضره من بغداد إلى أصبهان ، فأكرم مَورِدَه ، وبقي أهل بغداد عطاشاً إليه وإلى كلامه ، منهم من لم يُفطر عن الصوم سنين بعده ، ومنهم من لم يحضر من بعده مجلساً

(١) في التبيين : « وكان ينفث السحر بأقلامه على الرق » . (٢) في التبيين : « تلقياً » .

(٣) ساقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من الطبقات الوسطى ، والتبيين . وجاء في س : « فيها » .

(٤) في التبيين : « وجدّد بالراء ، وقرأه أوفى » .

(٥) في المطبوعة والطبقات الوسطى : « عصا » . وفي س ، ز « عصا » . وأثبتنا ما في التبيين ٣٠٩

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والتبيين .

تذكير فقط ، وأشار صاحب عليه بالرجوع إلى خراسان ووصله بصِلات سنّية ، ودخل قَرْوِينَ ولقي بها قبولاً تاماً^(١) ، ولما عاد استقبله الأئمة والصدور ، وكان يواظب بعد ما لقي من القبول على دَرَسِ إمام الحرمين ، ويشغل زيادة التحصيل ، وكان أكثر سَمَوهُ^(٢) في أواخر أيامه إلى الرواية ، قلماً يخلو يوم من أيامه عن مجلس الحديث أو مجلسين ، وتوفى عديم النظر ، فريد الوقت ، بقیة أكابر الدُّنْيا^(٣) . انتهى .

قلت : وأعظم ما عظم به أبو نصر أن إمام الحرمين نقل عنه في كتاب الوصيّة من « النهاية » وهذه مرتبة رفيعة .

والفتنة المشار إليها في كلام عبد الفافر فتنة الحنابلة ، فإن الأستاذ أبا نصر قام في نصرة مذهب الأشعرى ، وباح بأشدّ التكبر على مخالفيه ، وغبّر في وجوه المجدّة في كائنه^(٤) لا يخلو هذا الكتاب عن شرحها^(٥) .

وكان الأستاذ أبو نصر ، قد اعتقل لسانه في آخر عمره إلا عن الذِّكر ، فلا يتكلم إلا بأى القرآن ، وكان يحفظ من الأشعار والحكايات ما لا يُحصى كثرة ، وقيل : إنه كان يحفظ خمسين ألف [نصف] بيت^(٦) . قيل : وكان يحب العزلة والازواء ، فلما انقرضت الجَوْبِيَّة وصار مقدماً احتاج إلى الخروج وحضور المحافل ، إذ كان قد بقى عين أهل مدينته نيسابور ، والمشار إليه في صدور محافل الغراء والهناء بعد ما انقرض بيت الشيخ أبي محمد الجَوْبِيّ وولده إمام الحرمين ، وبالجملة كان رجلاً معظماً حتى عند مشايخه ، فلقد أظن

شيخه الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في الثناء عليه ، وكذلك شيخه إمام الحرمين

(١) بعد هذا في التبيين زيادة : « وحصل منهم على قريب من ألف دينار » .

(٢) الصفو : الليل . وفي التبيين : « وكان أكثر صفوا . . . »

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى ، والتبيين زيادة تتضمن تاريخ وفاة المترجم ، لم أر حاجة في إثباتها

تذكر المصنف لها فيما بعد . (٤) في المطبوعة ، ز : « كتابة » . وأثبتنا الصواب من س .

(٥) بعد هذا كتب في س : « بياض » . وقد أشار ابن الجوزي إلى شيء من أخبار هذه الفتنة في

المنتظم ٣/٩ ، ٤ ، ٢٧٢ ، وانظر أيضاً الكامل ١٠/٥٠ (حوادث سنة ٤٧٥)

(٦) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في المطبوعة ، ز .

ودخل الأستاذ أبو نصر مرة على الإمام أبي المَعَالِي الجَوَيْنِي فَأَنشَأَ^(١) الإمام ارتجالاً :

يَمِيسُ كَفَضْنٍ إِذَا مَا بَدَا وَيَبْدُو كَشَمْسٍ وَبَرُو كَرِيمٍ^(٢)
مَمَانِي النَّجَابَةِ مَجْمُوعَةٌ لِعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ

ومن شعر الأستاذ أبي نصر :

لَيْلِي وَصَالٍ قَدْ مَضَيْنِ كَانَهَا لَأَلِي عُقُودٍ فِي نُحُورِ الْكَوَامِبِ^(٣)
وَأَيَّامُ مَجَسَّرٍ أَعْقَبَتْهَا كَانَهَا بِيَاضٍ مَشِيبٍ فِي سَوَادِ النَّوَابِ

وقال^(٤) :

تَقْبِيلَ خَدِّكَ أَشْتَهَى أَمَلْتُ إِلَيْهِ أَتَمَى
لَوْ نَلْتُ ذَلِكَ لَمْ أَبْلُ بِالرُّوحِ مَنِ أَنْ تَهَيَّ
دُنْيَايَ لَدَّةً سَاعَةٍ وَعَلَى الْحَقِيقَةِ أَنْتَ هِيَ

وقال أيضاً :

شَيْثَانٌ مَنِ بَعْدُ لَنِي فِيهِمَا فَهَوَّ عَلَى التَّحْقِيقِ مَنَى بَرَى
حُبُّ أَبِي بَكْرٍ إِمَامِ الثَّقَفَى ثُمَّ اعْتَقَادِي مَذْهَبَ الْأَشْعَرِيِّ^(٥)

وقال في ولده فضل الله^(٦) :

كَمْ حَسْرَةٍ لِي فِي الْحَشَا مِنْ وَلَدِي وَقَدْ نَشَأَ^(٧)

(١) في المطبوعة ، ز : « فَأَنشَدَ » . وَأُثْبِتْنَا مَا فِي س ، والطبقات الوسطى . وجاء في الطبقات الوسطى قبل قصة هذين البيتين : « وفيما نقلت من مجاميع ابن الصلاح الموقوفة بخزانة الكتب بدار الحديث الأشرفية بدمشق » . (٢) البيتان في الشفوات . (٣) هذا البيت وحده في فوات الوفيات ٥٦٠/١ . وبجزءه هناك هو بحز البيت الثاني عندنا . (٤) الأبيات الثلاثة في فوات الوفيات . وفيها : تقبيل تترك . . . (٥) أبو بكر هنا : هو الإمام محمد بن الطيب الباقلاني . وكان من كبار المتكلمين على مذهب الأشعري . انظر تبين كذب المقتري ٢١٧ . (٦) البيتان في شذرات الذهب ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . وحما في النجوم الزاهرة ٣٢٣/٥ منسوبان لعل بن الحسين ، أبي الحسن القرظي الملقب بالبرهان المتوفى سنة ٥٥١ . وفي ترجمة البرهان المذكور في المنتظم ١٠/١٦٧ ، والشذرات ٤/١٥٩ ورد هذان البيتان من إنشاد البرهان لامن قوله ، ولا يخفى الفرق بينهما . (٧) في المطبوعة : « من ولد » . وَأُثْبِتْنَا مَا فِي سائر الأصول . والرواية في المنتظم ، والنجوم ، والشذرات ، الموضع الثاني : من ولد إذا نشأ . وفي الشفوات ، الموضع الأول : من ولدي حين نشأ .

كنا نشاء رُشدَهُ فا نشا كا نشا^(١)
وقال^(٢) :

رمضان أرمضني بصاداتٍ على عددِ الطبائع والفصولِ الأربعة
صومٌ وصوبٌ ما يفيبُ سحابةً وصبايةً وصُدودٌ من قلبي معه^(٣)
ووقعت إليه رقعة استفتاء فيها^(٤) :

ما على عاشقٍ رأى الحبَّ حُتًا لا كغُصْنِ الأراكِ يحْمِلُ بَدْرًا
فدنا نَحْوَهُ يَقْبَلُ خَدَّيْهِ غَرَامًا بِهِ وَيَلْثُمُ نَفْرًا
وعليه من العفافِ رَقِيبٌ لا يُدَانِي فِي سُنَّةِ الْحَبِّ غَدْرًا
أعليه جنابةٌ توجبُ الحَذَرَ^(٥) أَجِبْنَا لَقِيتَ رُشْدًا وَرِأً^(٥)
فأجاب من أبيات :

ما على من يقبَلُ الحبَّ حَدًّا غيرَ أني أراه حاول نُكْرًا

(١) في المنتظم ، والجوهر ، والشذرات ، الوضع الثاني : ولم أردت رُشدَهُ .

وفي الشذرات ، الوضع الأول : كنا نشا فلاحه

(٢) هذان البيتان لأبي منصور الثعالبي ، كافي برد الأكباد ١٣٠ ، وكتاب أبي نصر ١٢١ ، والرواية

هناك :

رمضان أرمضني وأرمرض باطنِي صادات صد كالطبايع أريه

صوم وصفراء تجرعني الردى وصباية وصُدود من قلبي معه

وذكر المصنف رحمه الله في الطبقات الوسطى ، قال : « وقد أنشد بالنظامية ببغداد في شهر رمضان

وقد ترايد وقوع الطر:

رمضان أرمضني البيتين

وأورد جماعة من المؤرخين هذين البيتين فالتين لهما أبي نصر ، وليس كذلك ، فقد أخبرنا بهما

ابن المظفر ، بقراءتي عليه : أخبرنا عبد الواسع الأبهري بإجازة ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي :

أخبرنا القاسم بن عساكر : أخبرنا عبد الجبار الحواري ، بإجازة ، وحدثنا عنه أبي : أنشدنا أبو سعيد

القشيري : أنشدنا والدي ، قال : أنشدني الشيخ أبو بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه لبعضهم . فذكرهما .

(٣) في الطبقات الوسطى : « ما يفيب سحابه » .

(٤) في س : « منها » . والآيات الثلاثة الأولى في فوات الوفيات . وأول الشعر هناك :

يا إيماناً حوى الفضائل طرا طبت أصلاً وزادك الله قدرا

(٥) هذا البيت ليس في س ، ولا في الفوات كما أسفنا .

لَا تَتَوَقَّ لِّلْثَمِ خَيْدٌ وَتَفَرُّ لَوْ تَعَفَّفْتَ كَأَنَّ ذَلِكَ أُخْرَى^(١)
فَاحْشَ مِنْهُ إِذَا تَسَاخَتْ فِيهِ غَائِلَاتٍ تَجُرُّ إِنَّمَا وَوِزْرًا^(٢)
تَوَقَّى الْأَسْتَاذُ أَبُو نَصْرٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ وَالْمَشْرِينِ مِنْ جَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشَرَ^(٣) وَخَمْسِمِائَةٍ بِنَيْسَابُورَ .

{ وَمِنْ الْفَوَائِدِ عَنْهُ }

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : سَمِعْتُ وَالِدِي يَقُولُ : لَيْسَ لَكَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سَاعَةٌ تَحْضُرُ فِيهَا بِقَبْلِكَ وَتَخْلُو بِرَبِّكَ^(٤) ، وَتَقُولُ : تَذَارِكُ قَلْبِي بِشَظِيَّةٍ^(٥) مِنْ إِبْقَالِكَ بِذَرَّةٍ^(٦) مِنْ أَفْضَالِكَ^(٧) .

• مَنْ نَذَرَ أَنْ لَا يَكْلُمَ الْآدَمِيَّينَ أَوْ الصَّمْتَ^(٨) فِي صَوْمِهِ ، قَالَ الرَّافِعِيُّ فِي آخِرِ ابَابِ النَّذْرِ ، فِي « تَفْسِيرِ أَبِي نَصْرِ الْقَشِيرِيِّ » أَنَّ الْقِفَالَ قَالَ : مَنْ نَذَرَ أَنْ لَا يَكْلُمَ الْآدَمِيَّينَ ، يَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : يَلْزَمُهُ ، لِأَنَّهُ مِمَّا يُقَرَّبُ بِهِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : لَا ، لِأَنَّهُ فِيهِ مِنَ التَّنْضِيقِ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « لَا يَسْتَرْفِ الثَّم » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س . وَجَاءَ صَدْرُ الْبَيْتِ فِي الْفَوَاتِ هَكَذَا :

امتحان الحبيب بالثَّم حيف

وَزَادَ ابْنُ شَاكِرٍ فِي الْفَوَاتِ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :

لَا تَعْرِضْ لِلْثَمِ خَيْدٌ وَتَفَرُّ فِتْلَاقٍ مِنْ لُحْظِ نَفْسِكَ غَرَا
(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « غَائِلَاتٍ تَجُرُّ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، وَالْفَوَاتِ ، وَفِيهِ : « وَاحْشَ مِنْهُ » ، وَزَادَ ابْنُ شَاكِرٍ :

قَمَّكَ النَّفْسُ دَائِمًا عَنْ هَوَاهَا	لَكَ خَيْرٌ فَأَلْزِمِ النَّفْسَ صَبْرًا
مَنْ بَلَاهُ إِلَهٌ يَهْوَى الْخَلَا	قِي نَقْدَ سَامِهِ هَوَانًا وَصَفْرًا
فَاجْتَنِبْهُمْ وَرَاقِبِ اللَّهَ سِرًّا	فَهُوَ أَوْلَى بِنَا وَأَعْظَمُ أَجْرًا
ذَاجِبَابِ لِبْنِ الْقَشِيرِيِّ فَاسْمِ	لِذَا أَرَدْتَ السَّدَادَ سِرًّا وَجَهْرًا

(٣) قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْعَبَرِ : « وَهُوَ فِي عَمْرِ الثَّانِيْنَ ، وَأَصَابَهُ فَالَجٌ فِي آخِرِ عَمْرِهِ » .

(٤) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « وَتَرَفُّعٌ إِلَيْهِ فَفَرَّكَ » . (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِسْطَةٍ »

وَفِي ز : « بِسْطَنَةٍ » . وَفِي س : « بِشَطْبَةٍ » . وَالثَّبُوتُ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

(٦) فِي أَسْوَالِ الطَّبَقَاتِ السَّكْبَرِيِّ : « بِدَرَةٍ » . وَأَثْبَتْنَاهُ بِالذَّلِّ الْمَجْمُوعَةِ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

(٧) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى :

• مَا قَدِمْتُ بِدِي إِلَيْكَ فَرَدَهَا بِالْفَضْلِ لَا بِشَهَادَةِ الْأَعْدَاءِ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُنْتَظَمِ ١٠ / ٦٥ فِي تَرْجَمَةِ : « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ » وَنِسْبَةِ

لِأَبِي نَصْرِ الْقَشِيرِيِّ . (٨) فِي س ، ز : « أَوْصَمْتُ » وَالثَّبُوتُ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَتَرَاهُ الصَّوَابَ .

والتشديد ، وليس ذلك من شرعنا ، كما لو نذر الوقوف في الشمس .

قلت : وقد رأيت ذلك في « تفسير أبي نصر » المذكور . قال : وعلى هذا يكون نذر الصمت يعني في قوله ^(١) ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ في تلك الشريعة ^(٢) لا في شريعتنا . ذكره في تفسير سورة مريم ، ومراده بالقفال فيما أحسب القفال الكبير ، صاحب « التفسير » لا القفال المروزي ، فليعلم ذلك .

• ورأيت صاحب « البحر » قد ذكر في كتاب الصوم ما نصه : فرع ، جرت عادة الناس بترك الكلام في رمضان ، وليس له أصل في الشرع ، والرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة لم يفعلوه ، إلا أن له أصلاً في شرع من قبلنا ، قال تعالى لذكرنا عليه السلام ^(٣) ﴿ أَنْ لَا نُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ وقالت مريم عليها السلام : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾ وقد قال بعض أصحابنا : شرع من قبلنا يلزمنا ، فيكون هذا قرينة تستحب ، ومن قال : لا يلزمنا شرع من قبلنا ، قال : لا يستحب . انتهى . قلت : وعلى هذا تتخرج المسألة السابقة ، فإن قلنا : قرينة ، صح التزامه بالنذر ، وإلا فلا .

٨٧١

عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن أحمد بن المفرج بن أحمد *

القاضي الفاضل محي الدين أبو علي بن القاضي الأشرف

اللاخمي البيسانى ^(٤) المستقلا في مولدا [المصري] ^(٥)

(١) سورة مريم ٢٦ . (٢) هذا الكلام في تفسير القرطبي ٩٨/١١ . وانقرض ينقل كثيرا عن تفسير أبي نصر القشيري ، لكنه هنا لم يصرح بالنقل . (٣) الآية العاشرة من سورة مريم . * له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٤١/١٣ ، حسن المحاضرة ٥٦٤/١ ، الخريدة ٣٥١/١ [قسم شعراء مصر] ، الروضتين ٢٤١/٢ ، شذرات الذهب ٣٢٤/٤ ، المعين ٢٩٣/٤ ، العقد الثمين ٤٢٢/٥ ، الكامل ٧٤/١٢ ، معجم البلدان ٧٨٨/١ ، النجوم الزاهرة ١٥٦/٦ ، نهاية الأرب ١/٨ - ٥١ ، وذكر النويري فيها طائفة كبيرة من رسائل القاضي الفاضل ومكاناته - وفيات الأعيان ٣٣٣/٢ . (٤) نسبة إلى بيسان ، بفتح الباء وسكون الياء : مدينة بالأردن بالغور الشامي . كما في معجم البلدان ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . وقال المصنف رحمه الله في الطبقات الوسطى : « ولما قيل له : البيسانى ؛ لأن أباه ولي قضاء بيسان ، وإلا فهو ليس منها » . وذكر مثل ذلك ابن خلكان في الوفيات ٢٣٦/٢ . (٥) تكملة من الطبقات الوسطى وبعض مصادر الترجمة . وقال ابن خلكان : الصرى الدار .

إمام الأدباء ، وقائد لواء أهل الترسُّل^(١) وصاحب صناعة الإنشاء ، أجمع أهل الأدب على أن الله تعالى لم يخلق في صناعة الترسُّل من بعده مثله ، ولا من قبله بأكثر من مائتي عام ، وربما زادوا ، وهو بينهم كاشافى وأبى حنيفة بين الفقهاء ، بل هم له أخضع ، لأن أصحاب الإمامين قد يتنازعون في الأرجحية فكلُّ يدعى أرجحية إمامه ، وأما هذا فلا تنازع^(٢) بين أهل صناعته فيه .

وكان صديق السلطان صلاح الدين وعضدّه ووزيره ، وصاحب ديوان إنشائه ، ومُشيرَه وخليفة وسَميره .

ولد في نصف جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

وسمع الحديث من الحافظ أبى القاسم بن عساكر ، وأبى طاهر^(٣) السَلَفِيّ ، وأبى محمد الغُمَانِيّ ، وأبى الطاهر بن عوف ، وغيرهم .

وكان ذا دين وتقوى وتشفّ ، مع الرياسة التامة والإعضاء والصفح والحلم والعفو والستر ، صاحب أوراد من صلاة وصيام وغيرهما ، مع التمكن الزائد في الدولة ، وذكر العماد^(٤) الكاتب أنه كان يختم كلَّ يوم القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء الله ، وبلغنا أن كتبه التي ملكها مائة ألف مجلد ، وكان كثير البرِّ والصدقة ، مقتصدا في ملبسه وطعامه ، كثير التشجيع للجنّاز وعبادة المرضى ، له تهجد في الليل ، لا يُخلِّ به ، وعادة في زيارة القبور لا يقطعها ، مع كونه أهدب ضميم البنية ، كثير الاشتغال ، وكتب من الإنشاء الفائق الرائق الذي خضعت له الرقاب ما يربو على مائة مجلد .

قيل : وكان يدخل له في السنة نحو خمسين ألف مثقال من الذهب ، غير ما يدخل له من فوائد المتجَر ، وكانت متاجره في الهند والقرب ، وما بين ذلك .

(١) في المطبوعة : « ... الترسُّل بل وصاحب ... » وحذفنا « بل » حيث لم ترد في س ، ز .
والذي في الطبقات الوسطى : « هو إمام الترسُّلين وقائد لواء الأدباء » .

(٢) في المطبوعة : « فلانراغ من » . وفي ز : « فلانراغ بين » . وأثبتنا ما في س .

(٣) في المطبوعة ، ز : « وطاهر » . وأثبتنا الصواب من س . (٤) في الخريدة ٣٦/١ .
وعبارته : « ويختم كل يوم ختمة من القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء من اللزيد » .

مات^(١) سنة ست وتسعين وخمسة .

٨٧٢

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن إسحاق الطوسي *

أبو المعالي . وقيل : أبو المحاسن^(٢) المعروف بالشهاب

الوزير ، وزير السلطان سنجر

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة بنيسابور .

وسمع أبا بكر بن خلف الشيرازي ، وأبا المظفر السمعاني ، وغيرهما .

روى عنه السمعاني ، وغيره . وثقة على إمام الحرمين .

قال ابن السمعاني في «التحجير» : أخذ عن الإمام أبي المعالي حتى صار من قول الناظرين ، وكان إمام نيسابور في عصره ، ومن مشاهير العلماء ، ولي التدريس بـ مدرسة عمه نظام الملك مدة ، ثم ارتفعت درجته إلى أن صار وزير السلطان سنجر بن ملكشاه ، وبقي على الوزارة مدة ، وكان يجتمع عنده الأئمة ويقاضونهم ، ويظهر كلامه عليهم ، وكان فصيحا جريئا . قال : وتوفي بـ رَحَسَ يوم الخميس التاسع عشر من المحرم سنة خمس عشرة وخمسة ، وحُمل إلى نيسابور ودُفِنَ بداره برأس القنطرة .
قات : وأجاز لابن السمعاني .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في س . وجاء بها مثنى : « على هامش نسخة المصنف بخطه : مات سنة ست وتسعين وخمسة » . وذكر المصنف في الطبقات الوسطى يوم الوفاة فقال : « توفي في سادس ربيع الآخر . . . » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٨٩ ، الكامل ١٠/٢٥٢ ، المتظم ٩/٢٢٩ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٢٢ .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ابن أخي الوزير نظام الملك » . وكذا في المصادر السابقة .

٨٧٣

عبد الرزاق [بن محمد]^(١) الماخواني

قال ابن السمان في « التحرير » : كان^(٢) دهقاناً لا يعرف شيئاً ، وأما والده فكان
إمام عصره ، وقد سمع هو من والده .
ومات في صفر سنة إحدى وأربعين وخمسة .

٨٧٤

عبد السلام بن الفضل

أبو القاسم الجلي

أقام ببغداد مدة متفتهاً بالمدرسة النظامية على إلكيا ، وولى قضاء البصرة ، وسمع بمكة
« صحيح مسلم » من الحسين الطبري ، وكان فيها أستاذاً .
توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسة .

٨٧٥

عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد

أبو شجاع الخطيب

من أهل البندنجين .

حب أبا النجيب الشهرزدي ببغداد ، وتفقه عليه ، وسمع الحديث من أبي الوقت
السجزي وغيره ، وتولى قضاء البندنجين .
وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وخمسة .

(١) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والأنساب ٩٩٩ ، ١ . وسيان الترجمة في الأنساب هكذا :

« أبو عبد الله عبد الرزاق بن عبد الماخواني . يروي عن أبيه . سمعت منه . وتوفي بقرية ماخوان سنة
نيف وأربعين وخمسة » . وقد سقت الإشارة إلى عبد الرزاق هذا في ترجمة والده ، في الجزء الرابع ١٧٨

(٢) في المطبوعة ، ز : « كان أبوه دهقاناً » . وأثبتنا ما في س ، ونراه الصواب . والدهقان ،

بكسر الدال وضمة : التاجر . فارسي معرب .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢١٧ ، المنتظم ١٠/٨٧ .

٨٧٦

عبد السلام بن محمد

الشيخ ظهير الدين الفارسي

أحد الأئمة المتبرزين .

قال ابن باطيش : قَدِمَ المَوْصِلَ فصادف من صاحبها قبولاً ، وفَوَّضَ إليه تدريس الفريقين الشافعية والحنفية ، وبقي بها مدة يدرس ، وافر الحرمة ، ثم توجه إلى حلب على عزيمة العمود إلى المَوْصِلَ ، ثم مات بها سنة ست وتسعين وخمسمائة .

٨٧٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهيئي الزنجاني *

أبو الطاهر بن أبي عبد الله ^(١) الصوفي الملقب بالبدیع

وكلاهين من نواحي زنجان .

تفقه في بغداد بالنظامية على أسعد الميهني .

وسمع الحديث من هبة الله بن محمد بن الحصين ، وزاهر بن طاهر الشحامي ، وأبي غالب

محمد بن ^(٢) الحسن الماوردي ، وغيرهم .

وصحب الشيخ أبا العجيب الشهروردي ، وانقطع إلى العبادة والخلوة والرياضة ومواصلة

الصيام والقيام ، حتى ظهرت عليه أنوار الطاعة ، وظهر له القبول من الناس ، وصار يمن

* ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٢٩٨/٤ . وجاء في المطبوعة ، ز : « عبد الصمد بن الحسن » .

وأثبتناه « الحسين » من س ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . وزاد في الطبقات الوسطى : « بن منصور » بعد « عبد الغفار » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان .

و « الكلاهيئي » . لم يضعه ياقوت ، وقد ضلعت الكاف في الطبقات الوسطى بالضم ، وضلعت اللام في س بالتشديد . وقد جاء اسم البلد في معجم البلدان : « كلامين » بالميم ، وكذلك النسبة . ووافق أصولنا مثله في مراصد الاطلاع ١١٧٤ .

(١) في الطبقات الوسطى : « بن أبي علي » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان

وزاد ياقوت : « بن أبي الوفاء » . (٢) في المطبوعة : « بن أبي الحسن » . وأثبتنا الصواب من

سائر الأصول ، والعبر ٦٥/٤ .

يُشار إليه بالزهد والعبادة ، ويقصده الناس للتبرُّك به ، واتخذ بعد موت الشيخ أبي النّجيب رحمه الله لنفسه رباطاً ، وكان يعقد به مجلس الوعظ ، ويحضره الناس ، وحدث بالكثير .
 روى عنه الحافظ أبو بكر الحازمي وغيره ، وقد سئل عن مولده فذكر أنه قبل الخمائة .
 وتوفي يوم الأحد لأربع عشرة خلت من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمائة .

٨٧٨

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسين^(١)

الشيخ أبو الفضل الأشنهي*

صاحب « الفرائض » المشهورة ، بضم^(٢) الألف وسكون الشين المعجمة وضم النون وكسر الهاء : نسبة إلى قرية أشنه : بليدة بأذربيجان .
 تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا جعفر بن السلمي وغيره .
 سمع منه الفضل بن محمد التوقياني .
 هذا كلام ابن السمعاني ، ولم يزد^(٣) شيئاً إلا أنه أسند له حديثاً ، ولم يذكره ابن النجار .

٨٧٩

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر**

الحافظ أبو الحسن الفارسي ثم النيسابوري

حفيد راوي « صحيح مسلم » أبي الحسين عبد الغافر بن محمد .
 وُلِدَ^(٤) سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : معجم البلدان ١/ ٢٨٥ .

(٢) هذا التقييد جاء في الطبقات الوسطى بعد « الأشنهي » . وهو الأولى .

(٣) في المطبوعة ، ز : « ولم يزد له شيئاً » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/ ٢٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٥ ، شذرات الذهب ٤/ ٩٣ ،

الغبر ٤/ ٧٩ ، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٩ ، وفيات الأعيان ٢/ ٣٩١ .

(٤) في ربيع الآخر ، كما صرح المصنف في الطبقات الوسطى ، وكما في الوفيات .

وسمع من جده لأمه أبي القاسم القشيري ، وأحمد بن منصور المغربي ، وأحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبي الفضل محمد بن عبد الله الصرام^(١) ، وعبد الحميد^(٢) بن عبد الرحمن البحيري ، وأبي بكر بن خلف ، وجدة فاطمة بنت الدقاق ، وخلائق . وأجازه أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجري وذي ، وأبو محمد الجوهري مسند بغداد ، وغيرها .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وأبو سعد بن السمانى ، وأبو العلام الهمداني . وذكر شيخنا الذهبي أن ابن^(٣) عساكر لم يرو عنه إلا بالإجازة ، لكن روى عنه بالسماع أبو سعد عبد الله بن عمر الصفار .

وتفقه على إمام الحرمين ولزمه مدة ، وكان إماما حافظا محدثا لغويا فصيحاً أديباً ماهراً بليغاً ، آدب المؤرخين وأفصحهم لساناً ، وأحسنهم بياناً ، أورثته صحة الإمام^(٤) فناً من الفصاحة ، وأكسبته ملازمته إياه سهرًا حميداً ضاحكاً ، وكان خطيباً نسابوراً وإماماً وفصيحاً الذى^(٥) ألفت إليه البلاغة^(٦) زمانها ، وبليغها الذى لم يترك مقالا لقائل ، وأديبها الآتى بما لم يستطعه كثير من الأوائل .

رحل إلى خوارزم ، وإلى غزنة ، وجال في بلاد الهند ، وصنف^(٧) «السياق» لتاريخ نيسابور ،

(١) في المطبوعة : « مصرام » . وأثبتنا الصواب من س ، ز ، والتذكرة ، ، والعبر ٢/٣٩٥ ،

١٣٧/٤ . والصرام ، بفتح الصاد والراء المشددة وفي آخرهميم : نسبة إلى بيع الصرم ، وهو الذى تنعل به الخفاف كما في الباب ٢/٥٣ . وجاء في س ، ز : « بن عبيد الله » . وكذا في الموضع الأول من العبر . وأثبتناه بغيرياء من المطبوعة ، والتذكرة ، والموضع الثانى من العبر : (٢) في س : « وعبد الحميد » .

(٣) الذى ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ : « روى عنه أبو القاسم بن عساكر بالإجازة » . ثم قال بعد : « حدث عنه أبو سعد عبد الله بن عمر الصفار » . وأصل ما ذكره المصنف عن الذهبي من كتاب آخر من كتب الذهبي . (٤) يعنى إمام الحرمين الجويني ، كما سلف .

(٥) في المطبوعة ، ز : « التى » . وأثبتنا الصواب من س . والعبارة في الطبقات الوسطى : « خطيب نيسابور وإمامها ، وفرداها المشهور إذا عدت أعلامها » . (٦) في س : « الأعة » .

(٧) في الطبقات الوسطى : « وهو مصنف ذيل تاريخ نيسابور السمي بالسياق » . وتاريخ نيسابور هذا الذى ذيل عليه المترجم للحاكم . انظر الإعلان بالتوبيخ ٢٨٤ .

وكتاب « جمع الثرائف في غريب الحديث » ، وكتاب « الفهم لشرح ^(١) غريب مسلم » .
توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة ^(٢) ، بنيسابور .

٨٨٠

عبد الغافر السَّروستاني ^(٣)

من أهل فارس

ويعرف بالزُّكن .

تفقه بالمدسة النظامية ببغداد ، وكان أديبا فاضلا ، غفيرا مستورا .
قال العماد الكاتب ^(٤) : إنه غلب عليه العشق ، حتى حُبل إلى البيارستان وقيد ، ثم إنه عُوِيَ مما ابتلى به ولم يَقم بمِعد ذلك ببغداد خَجَلًا ، وكتب ^(٥) عنه أبياتا من شعره مليحة ^(٦) .

٨٨١

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عُمويه *

واسمه عبد الله بن سعد بن الحسين بن عَلْقمة بن النَّضر بن معاذ بن عبد الرحمن ^(٧) .

- (١) في المطبوعة : « بشرح » . والكلمة غير واضحة في ز . والثبت من س ، والطبقات الوسطى ، ووفيات الأعيان . (٢) جعل ابن كثير في البداية والنهاية وفاته سنة ٥٥١ هـ وهو مخالف لآثار مصادر الترجمة .
- (٣) هذه النسبة لدى سروستان . بلد من بلاد فارس بين شيراز وفاء ، كما في معجم البلدان ٨٦/٣ وقد نص ياقوت على كسر الواو ، ولم يضبط سواها . وقد ضبطت الراء في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم ، وقد ضبطها ناشر معجم البلدان بالسكون مع فتح السين . (٤) لم نجد فيه فيما طبع من أجزاء الحريرة . ولا كان المترجم من أهل فارس فكانه في الجزء الخاص بفارس من الحريرة ، ولا يطبع .
- (٥) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « كتب » .
- (٦) كتب بعد هذا في ز : يابض .

* له ترجمة في : الأنساب ٣١٨ ب ، البداية والنهاية ٢٤٤/١٢ ، شذرات الذهب ٢٠٨/٤ ، الطبقات الكبرى للشعراني ١٤٠/١ ، المعبر ١٨١/٤ ، السكامل ١٤٩/١١ ، اللباب ٥٧٩/١ ، معجم البلدان ٢٠٣/٣ ، المنتظم ٢٢٥/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٨٠/٥ ، وفيات الأعيان ٣٧٣/٢ .
و « عمويه » بفتح العين المهملة وتشديد الهم المضمومة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها . كما قيده ابن خلكان .

(٧) بعد هذا في وفيات الأعيان نقلا عن ابن النجار عن خط المترجم : « بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه » . وقال المصنف في الطبقات الوسطى : « ونسبه يتصل بأبي بكر الصديق رضي الله عنه » . وقال ابن الجوزي في المنتظم : « كان يذكر أنه من أولاد محمد بن أبي بكر الصديق » .

الشيخ أبو النجيب^(١) الشهرزردى .

الصوفى الزاهد الفقيه ، الإمام الجليل ، أحد أئمة الطريقة ومشايخ الحقيقة ، من هداة الدين وأئمة السليين .

وُلِدَ فى سَفر سنة تسعين^(٢) وأربعمائة ، وسمع أبا على بن نبهان ، وزاهر بن طاهر ، والقاضى أبا بكر الأنصارى ، وغيرهم .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه القاسم ، وابن السمعاني ، وأبو أحمد بن سَكِينَة ، وابن أخيه الشيخ شهاب^(٣) الدين ابن أخى أبى النجيب الشهرزردى ، وزين الأمانة أبو البركات ، وخلق .

كان من أهل سَهرزُرد ، ثم قدم بغداد ، وتفق بالمدسة النظامية على أسعد الميمسنى ، وعلّق عنه « التعلیق » ، وبرع فى المذهب ، وتأدّب على الفصيحى ، وسمع الحديث ممن ذكرناه ، ثم ولى تدريس النظامية ، فدرّس بها مدة ، ثم انصرف عنها^(٤) ، وصحب الشيخ أحمد الغزالى ، وهبّ له نسيم التوفيق^(٥) ، ودلّه على^(٦) سواء الطريق ، فالتقط عن الناس وآثر العزلة والخلوة ، واشتملت^(٧) الريدون عليه ، وعمّت بركته ، وبقي عدّة سنين يستقى بالقرية على ظهره بالأجرة ، ويتقوّت بذلك ويقوّت من عنده من الأصحاب ، وكانت له خربة على

(١) ويقاب أيضا . ضياء الدين : كما ذكر الشعراى . وهو فى وفیات الأعيان أيضا .

(٢) فى المنتظم عن المترجم : « مولدى تقريبا فى سنة تسعين » . وقال ابن خلكان : « وكان مولده تقديرا سنة تسعين وأربعمائة . كذا ذكر ابن أخيه شهاب الدين » . (٣) وهو عمر بن محمد بن عبد الله . من رجال الطبقة التالية . (٤) فى الطبقات الوسطى : « ثم عزل نفسه » وجاء فى وفیات الأعيان : « ثم ندب إلى التدريس بالمدسة النظامية فأجاب وكانت ولايته فى السابع والعشرين من المحرم سنة خمس وأربعين وخمسة » . وصرف عنها فى رجب سنة سبع وأربعين .

(٥) فى أصول الطبقات الكبرى : « نسيم السعادة » . وأثبتنا ما فى الطبقات الوسطى وهو أنسب لتمام السجع . وقد جاء الكلام فى الطبقات الوسطى هكذا : « ثم هب له نسيم التوفيق ودلّه على سواء الطريق فصحب أحد الغزالي » . (٦) فى س وحدهما : « عليه » .

(٧) فى الطبوعة : « وأقبلت » . وفى س : « واشتملت » . والتبّت من ز ، والطبقات الوسطى .

دِجْلَةَ يَأْوِي^(١) إليها هو وأصحابه ، واشتهر اسمه وبُعْدَ صيته واستفاضت^(٢) كراماته ، وبني تلك الخربة رِبَاطًا ، وبني إلى جانبها مدرسة فصاروا حِمَى^(٣) لِمَنِ التَّجَاُ إِلَيْهِ مِنَ الْخَائِفِينَ ، يُجِيرُ مِنَ السُّلْطَانِ وَالْخُلَيفَةِ وَغَيْرِهِمَا ، وَأَفْلَحَ بِسَبِيهِ خَلْقٌ ، وَأَمْلَى بِجَالِسٍ وَصَنَّفَ مَصَنَّفَاتٌ ، وَاتَّفَقَتْ لَهُ فِي بَدَايَتِهِ مَجَاهِدَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَاجْتَمَعَ بِسَادَاتٍ .

وحكى عن نفسه قال : كنت أدخل على شيخى ، وربما يكون اعترانى بعضُ الفتور عما كنت عليه من المجاهدة ، فيقول لى : أراك قد دخلتَ وعليك ظلمة ! فأعلمُ سببَ ذلك وكرامةَ الشيخ ، وكنت أبقي اليومين والثلاثة^(٤) لا أستطعم زَادًا ، وكنت أنزل إلى دِجْلَةٍ ، وأتقلبُ في الماء ليسكن جوعى حتى دعتنى الحاجة إلى أن أتخذت^(٥) قِرْبَةً أستقي بها الماءَ للفقير ، فن أعطاني شيئاً أخذته ، ومن لم يعطنى تركته ، ولما تمددَ على ذلك فى الشتاء خرجت يوماً إلى بعضِ الأسواق ، فوجدت رجلاً وبين يديه طَبَرٌ زَدَ وعنده جماعة يدقُّون الأرزَ ، فقلت : هل لك أن تستأجرنى ؟ فقال : أرئى يدبك ، فأريته ، فقال : هذه يدٌ لا تصلح إلا للقلم ، ثم ناولنى قِرْطاساً فيه ذهب ، فقلت : ما آخذ إلا أجرَةَ عملى ، فاستأجرنى على النَّسخِ إن كان لك نَسْخٌ^(٦) . وإلا انصرفت ، وكان رجلاً يقظاً ، فقال : اصعد ، وقال لفلانهِ : ناولهُ المِدَقَّةَ ، فناولنى فدققت معهم ، وليس لى عادة ، وصاحب الدكان يلحظنى ، فلما علمت ساعة^(٧) قال : تعال ، فجئتُ إليه ، فناولنى الذهب ، وقال : هذه أجرتك ، فأخذته وانصرفت ، ثم أوقع الله فى قلبى الاشتغال بالعلم ، فاشتغلت حتى أتقنت المذهب ، وقرأت أصول الدين ، وأصول الفقه وحفظت « وسيط » الواحِدِيَّ ، فى التفسير ، وسمعت كتب الحديث المشهورة .

توفى الشيخ أبو النجيب فى جُمَادَى الآخِرَةِ سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

(١) فى المصبوعة : « فأوى » والثبت من سائر الأصول . (٢) فى المصبوعة ، ز « واستقامت » .
وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . (٣) فى المصبوعة : « فصار أماناً » وأثبتنا ما فى سائر
الأصول . (٤) فى المصبوعة : « اليوم والميلة » . وفى ز : « اليوم والثلاثة » . وأثبتنا ما فى س .
(٥) فى س وحدهما : « أتخذ » . (٦) فى س : « بنسخ وإلا أنصرف » .
(٧) فى المصبوعة ، ز : « متاعه » . وأثبتنا ما فى س .

٨٨٣

عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي *

البلياري^(١) الأزناوي^(٢) أبو الفضل

من أهل همدان .

تفقه ببغداد على أسعد الميهني ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان وغيره ، ثم سافر إلى الموصل ولازم علي بن سعادة بن السراج الفقيه ، وعلق عنه الخلاف^(٣) ، وسمع من أبي البركات بن خميس ، وعاد إلى بغداد .
روى عنه ابن السمعاني .

ولد في ذي الحجة سنة ست وأربعين^(٤) وأربعمائة ، ومات في رجب سنة سبع^(٥) وأربعين وخمسمائة .

٨٨٤

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد الروياني **

أبو معمر الطبري

قاضي أمل طبرستان .

ووقع في نسختي من « كتاب ابن باطيش » إسقاط شريح بن عبد الكريم وأحمد ،

* له ترجمة في : الأنساب ٢٨ ب ، وأيضاً الطبعة الجديدة ١٨٨/١ ، الباب ٣٧/١ ، مجم البلدان ٢٣٣/١ .

(١) كذا في أصولنا كلها ، ومثله في الطبعة الجديدة من الأنساب ، والباب ، وجاء في مجم البلدان : « الباري » . ولم نجد هاتين النسختين في كتب الأنساب . وجاء في الطبعة القديمة من الأنساب : « الباري » . وهذه نسبة إلى بار ؟ قرية من قرى نيسابور . كما في الأنساب ٥٩ أ ، والباب ٨٧/١ .

(٢) جاء في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « الأزناوي » . وقد أثبتنا الصواب من مصادر الترجمة . وهي نسبة إلى أزناو ، ويقال : أزناوه : وهي قلعة من ناحية الأجم من نواحي همدان .

(٣) في الأنساب : « وعلق المذهب عليه » . (٤) في الأنساب : « وسبعين » .

(٥) في المطبوعة ، ز : « تسع » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى . ويلاحظ أن ابن السمعاني لم يذكر وفاة المترجم في الأنساب .

** ترجم له ياقوت في مجم البلدان ٨٧٤/٢ .

وهو غلط تبعته عليه في « الطبقات الوسطى » و « الصغرى » والصواب ما ذكرته هنا .
وشريح والده هو صاحب « أدب القضاء » السمي « بروضة الحكم » وعبد الكريم
جدّه لا أعرفه ، وأحمد والد جدّه هو أبو العباس الرّؤيانيّ الإمام الكبير صاحب
« الجرائد » .

ذكر ابن السمعانيّ عبد الكريم هذا في كتاب « التحبير » وقال : إمام^(١) فاضل مناظر
فيه ، حسن الكلام فصيح النطق ، ورد نيسابور وأقام^(٢) بها ، وسمع بسطام أبا الفضل
محمد بن علي بن أحمد السّمْنَكِيّ ، وسمع أيضا بطبرستان وسأوة ونيسابور وأصبهان ،
وعدّد ابن السمعانيّ جماعة من مشايخه ، ثم قال : لقيته بمرور سنة نيّف وعشرين ، وكان قدّمها
طالباً لقضاء بلده ، حضر بناظرنا^(٣) ، وتكلّم في مسألة القتل بالثقل^(٤) فأكرم الوزير
محمود بن أبي توبة مؤرّده ، وفوّض إليه القضاء ، ولم يتفق لي أن أسمع منه شيئاً ، وكتب إلى
الإجازة بجميع مسموعاته من آمل ، ومات بها في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسة .

٨٨٥

عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد

ابن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الحسّناباديّ *

أبو طاهر ، من أهل أصبهان .

قال ابن السمعانيّ : كان أحدَ المروّفين بالحِصَالِ الجميلة^(٥) والأخلاق المرّضية ، وكان

(١) هذا الكلام في معجم البلدان ، ولم يصرح بالقول بالثقل عن « التحبير » .

(٢) في معجم البلدان : « فأقام بها مدة » . (٣) في س : « حضر مناظرنا » .

(٤) في المطبوعة ، ز : « بالثقل » . والثبت من س .

* له ترجمة في : الأنساب ١٦٧ ب ، الباب ١/٢٩٩ ، معجم البلدان ٢/٢٦٩ ، الوفيات
لأبي مسعود الأصبهاني ٣٠ .

(٥) في الأنساب : « كان من المروّفين بالحِصَالِ الحيدة ، والأخلاق المرّضية » . وبعد ذلك اختلف
سياق ما في الأنساب عما ينقله المصنف عن ابن السمعاني . فلعل المصنف ينقل كلام ابن السمعاني من
« التحبير » ، أو غيره .

فاضلا يرجع إلى معرفة بالفقه والعربية ولسان أهل المعرفة .

تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخُجَنْدِيّ، سمع أباه ، وأبا عثمان سعيد بن أبي سعيد^(١) الصُّوفِيّ ، وابن هَزَارَ مَرْدَ الصَّرِيْفِيّ ، وابن المهتدي بالله ، وغيرهم .
قال ابن السمعاني^(٢) : سمع منه والدي ، ولى عنه إجازة صحيحة .
توفى في^(٣) شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .

٨٨٦

عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن أحمد بن علي الجويني *

أبو المظفر

تفقه على أبي بكر بن السمعاني .

قال ابن السمعاني : وولى القضاء بناحية جُوَيْنَ ، وسمع عبد الواحد بن عبد الكريم القُشَيْرِيّ ، وإسماعيل بن البَيْهَقِيّ ، والحسن بن أحمد السَّمَرْقَنْدِيّ الحافظ وغيرهم .
روى عنه ابن السمعاني .

مولده سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته في « الدليل »^(٤) .

(١) يمد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « الميار » . (٢) ليس هذا في الأنساب . وانظر التعليق قبل السابق . (٣) الذي في الأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان : « توفى بمد سنة خمسمائة » . وقد حدد أبو مسعود الأصفهاني يوم وفاة المترجم ، قال : « عشية يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة » .

* له ترجمة في : الأنساب ١٤٥/١ ، معجم البلدان ١١٢/١ . وقد جاءت الترجمة في الأنساب عند الكلام على النسبة إلى « جوين » على حين جاءت في معجم البلدان عند الكلام على قرية « بختيارباز » . وقد ذكر أبو سعد السمعاني عقب إيراد نسب المترجم ، قال : « من أهل بختيارباز ، وهي إحدى قرى جوين وقصبتها » . ويجعل ياقوت « بختيارباز » هذه ، التي ينسب إليها المترجم ، من قرى مرو . نعم ذكر ياقوت بمد ذلك « بختيارباز » التي هي من قرى « جوين » . والفرق عنده بين الاثنين أن الثانية بضم الباء وفتح الميم .

(٤) ولا في الأنساب — لا الوفاة ولا المولد .

٨٨٧

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب

الأستاذ أبو طالب الرازي ، تلميذ الفزّالي

قال ابن السمعاني : إمام ظريف عفيف حسن السيرة ، قال : وأقام بهرات بين الصوفية .
وسمع يبنّداً أبا بكر بن الخاضبة وغيره ، وتفقه على الفزّالي ، وإلكيا ، ومحمد بن ثابت
الخجّندي .

روى عنه أبو النصر الفارسي مؤرخ هرات ، وغيره .

قال ابن السمعاني : سمعت أبا نعيم عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي^(١) ، يقول :
لما فرغت من التفقه على الإمام الحسين بن مسعود الفراء ، ورجعت إلى بامنين^(٢) كان أحد
الفقهاء دخل عليّ وجرى بيننا مذاكرة علمية ، فوقمنا في هذه المسألة : رجل له امرأتان طلق
إحداهما ، فسئل^(٣) : أيهما^(٤) طلقت ؟ فقال : هذه بل هذه . فقلت : وهذه [مسألة]^(٥)
مشكلة^(٦) ، وكان الإمام يقول لنا : في هذه المسألة إشكال ، فحمل بعض الفقهاء هذه اللفظة
إلى الإمام وزاد^(٧) فيه حسداً أنه قال : ما علم الأستاذ هذه المسألة وما فهمها كما يجب ، فدعا
الشيخ عليّ وأظهر الكراهة ، فقامت ومضيت إلى مرو والروذ واجلا ، ووصلت إليها بالبكر ،
فلما قصدت الشيخ كان في الدرس والفقهاء حضور ، فألقى عليهم الدروس ، والإمام
عبد الكريم الرازي بحجبه قاعد ، وكان يحضر درسه للتبرك ؛ لأنه كان من الأئمة الكبار ،
فصبرت حتى فرغ الإمام من الدرس وخرج الفقهاء ولم يبق إلا الإمامان الحسين

(١) اضطربت أصول الطبقات الكبرى والوسطى في شكل هذه النسبة اضطراباً شديداً . وقد أدانا
اجتهادنا إلى إثبات هذا الرسم . وهو نسبة إلى « بامنين » بالباء الواحدة بعدها ألف ثم ميم وهمزة وياء
ساكنة ونون : مدينة من أعمال هرات . كما في معجم البلدان ١/ ٤٨١ ، ٤٨٢ . وقد ذكر ياقوت أن
أبا سعد - وهو ابن السمعاني - سمع من بعض من ينسبون إلى هذه المدينة . وهذا الذي عندنا سمع منه
ابن السمعاني ، كما ترى . (٢) وهذه أيضاً اضطربت فيها الأصول . وانظر التلخيص السابق .

(٣) في س : « فشك » . (٤) في المطبوعة : « أيها » . والمثبت من سائر الأصول .
(٥) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما في المطبوعة ، ز . (٦) بعد هذا في الطبقات
الوسطى زيادة : « بكرة » . (٧) في المطبوعة : « فزاد » . والمثبت من سائر الأصول .

وعبد الكريم ، فدخلت وسلمت ، فردّ الإمام الحسين السلام ، وما رفع رأسه إلى ،
فعمدت وشرحت الحال بين يديهما ، فقال الإمام الحسين : ليس الفقه إلا حلّ الإشكال .
ولم يطب قلب الإمام ، فقال الإمام عبد الكريم الرازي له : إن للفقهاء شرطاً وللصوفية
شرطاً ، ومن شرط الفقيه أن يعترض على أستاذه ويصير إلى حاله يمكنه أن يقول لأستاذه :
لِمَ ؟ ويُحسن الاعتراض عليه ، ومن شرط الصوفية أن لا يعترض على شيخه أصلاً ، ويكون
كالميت بين يدي الغاسل . ثم قال : وهب أن تلميذك اعترض عليك فهذا من شرط الفقهاء ،
فتعفو عنه ، فرضى الشيخ وأدانى من نفسه ، وقبّلت رجليه وعانقني وقت ورجعت في الحال
إلى بلدي ، ولم أقم بحرّ والرّود .

وكان الرازي يحفظ « الإحياء » للغزالي ، وكان صالحاً ديناً .
توفي بفارس سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ظناً ، أو قبلها بسنة ، أو بعدها بسنة .

٨٨٨

عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار *

الحافظ أبو سعد ^(١) بن الإمام أبي بكر بن الإمام أبي المظفر

ابن الإمام أبي منصور بن السهماني

تاج الإسلام [بن تاج الإسلام] ^(٢)

محدث الشرق ، وصاحب التصانيف المفيدة المتممة ^(٣) ، والرياسة والسؤدد والأصالة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٧٥ ، ٢٥٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٦ ، شذرات الذهب
٤/٢٠٥ ، اللب ٤/١٧٨ ، السكامل ١١/١٤٩ ، الباب [المقدمة] ١/٩ ، مرآة الجنان ٤/٣٧١ ،
مفتاح السعادة ١/٢٥٩ ، المنتظم ١٠/٢٢٤ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٧٥ ، ٣٧٨ ، وفيات الأعيان ٢/٣٧٨ .
هذا وقد شنع ابن الجوزي في المنتظم على ابن السهماني وانتقد عليه أشياء في تصانيفه ، بما دعا
إلى الأثير في الباب . والسكامل إلى أن يدفع عن أبي سعد ما رماه به ابن الجوزي ، وأن يرد هذا كله إلى
الحسد وعصية الذئب .

(١) هذا هو المشهور في كنيته . ويقال : أبو سميد . كما فيه عليه ابن خلكان .

(٢) سقط من الطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٣) في الطبوعة : « الفتحة » . وأثبتناه
ما في س ، ز .

قال محمود الخوارزمي: بيته أرفع بيت في بلاد الإسلام، وأعظمه وأقدمه في العلوم الشرعية والأمور الدينية، قال: وأسلاف هذا البيت وأخلافه قدوة العلماء وأُسوة الفضلاء، الإمامة مدفوعةٌ إليهم، والرياسة موقوفة عليهم، تقدّموا على أئمة زمانهم في الآفاق بالاستحقاق، وترأسوا عليهم بالفضل والفقه، لا بالبذل والوقاحة. انتهى.

وُلِدَ في الحادى والعشرين من شعبان سنة ست وخمسة مائة بمَرَوْ، وحمله والده الإمام أبو بكر إلى نيسابور سنة تسع، وأحضره السماع على عبد الغفار الشيرازي، وأبى العلاء عبيد ابن محمد القشيري وجماعة، وكان قد أحضره بمَرَوْ على أبي منصور محمد بن علي الكراعي وغيره، ثم مات أبوه سنة عشر، وأوصى إلى الإمام إبراهيم المروزي^(١) صاحب «التعليقة» فتنقّه أبو سمد عليه، وتهذّب بأخلاقه، وتربّى بين أعمامه وأهله، فلما راهق أقبل على القرآن والفقه، وعُني بالحديث والسماع، واتسعت رحلته، فعمّت بلاد خراسان وأصبهان وما وراء النهر، والعراق والحجاز والشام وطبرستان، وزار بيت المقدس وهو بأيدي النصارى، وحجّ مرتين.

سمع بنفسه من الفراءى، وزاهر الشحامى، وهبة الله السيدي، وتميم الجرجاني، وعبد الجبار الخوارى، وإسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، وعبد النعم بن القشيري، وأبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى، وعبد الرحمن بن محمد الشيباني القزاز، وخلق يطول سردهم.

وألّف «معجم البلدان» التي سمع بها، وعاد إلى وطنه بمَرَوْ سنة ثمان وثلاثين، فتروّج، ووُلِدَ له أبو المظفر عبد الرحيم، فرحل به إلى نيسابور ونواحيها، وهرة ونواحيها، وبلغ وممرقند، وبخارى، وخرّج له «معجما» ثم عاد به إلى مرو، وأتت عصا السفر بعد ما شق الأرض شقا، وأقبل على التصنيف والإملاء والوعظ والتدريس.

(١) في المطبوعة: «المروزي» بالزاي، وهو خطأ. أنبتنا صوابه من ز. وانظر الجزء الخامس

قال ابن النجّار : سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ ، وهذا شيء لم يبلغه أحد .

سمع منه جماعة من مشايخه وأقرانه .

وروى عنه الحافظ^(١) الأكبر أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو أحمد بن سَكِينَة ، وعبد العزيز بن مَنِينَة ، وأبو دَوْح عبد العزيز الهَرَوِيّ ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعانيّ ، ويوسف بن المبارك الخفّاف ، وآخرون .

عاد بعد ما دَوَّخ الأرض سفرا إلى بلده مَرّو ، وأقام مشغولا بالجمع والتصنيف والتحديث والتدريس بالمدرسة الميميدية ، ونشر العلم إلى أن توفي إماما من أئمة السليدين في كثير من العلوم ، أمّتها به الحديث على اختلاف فنونه .

ومن تصانيفه « الذّيل »^(٢) في أربعمائة طاقة^(٣) .

« تاريخ مَرّو » وكتب منه خمسمائة طاقة^(٤) .

« طراز الذهب في أدب الطّلب » مائة وخمسون طاقة .

« الإسفار عن الأسفار » خمس وعشرون طاقة .

« الإيملاء والاستملاء » خمس عشرة طاقة .

« التذكرة والتبصرة » مائة وخمسون طاقة .

« معجم البلدان » خمسون طاقة .

« معجم الشيوخ » ثمانون طاقة .

« تحفة المسافر » مائة وخمسون طاقة .

« التحف والهدايا » خمس وعشرون طاقة .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره الحافظ في تاريخ الشام . وقال : كتب عني وكتبت عنه » .

(٢) هو الذيل على تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . انظر الإعلان بالتوبيخ ٢٥٤ .

(٣) قال الذهبي : « يقع في أن الطاقة نصف كراس » نقله الزركلي في الأعلام ١٧٩/٤ عن الإعلان ،

لابن فاضل شهاب . (٤) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « ولكنه لم يكمل فيما يغلب على ظني » . وفي حواشي الإعلان بالتوبيخ ٢٧٦ أن السبكي حاول العثور على الكتاب في مصر وسوريا فلم يجده ثم كتب إلى بغداد يسأل فيما إذا كان الكتاب موجودا فيها .

- « عِزُّ العِزَّة » سبعون طاقة .
 « الأدب في استعمال الحسب » خمس طاقات .
 « المناسك » ستون طاقة .
 « الدعوات الكبيرة » أربعون طاقة .
 « الدعوات ^(١) المروية عن الحضرة النبوية » خمس عشرة طاقة .
 « الحث على غسل اليد » خمس طاقات .
 « أفانين البساتين » خمس عشرة طاقة .
 « دخول الحمام » خمس عشرة طاقة ، وكان هذَّب فيه كتاب أبي بكر في
 « دخول الحمام » .
 « فضائل ^(٢) صلاة التيسيع » عشر طاقات .
 « التعبير في المعجم الكبير » ثلثمائة طاقة .
 « الأنساب » ثلثمائة طاقة وخمسون .
 « الأمالي ^(٣) » ستون طاقة .
 « صلاة الصبح » عشر طاقات .
 « المساواة والمصاحفة » .
 « مقام العلماء بين يدي الأمراء »
 « لَفْتَة ^(٤) المشتاق إلى سناكن العراق » .
 « سلوة الأحباب ورحمة الأنحاب » .
 « الأخطار في ركوب البحار » .
 « النزوع إلى الأوطان » .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « غير الأول » . (٢) في الطبقات الوسطى : « فضل » .

(٣) في الطبقات الوسطى : « الأمالي الخمسة » . (٤) في المطبوعة : « بنية » . والكلمة

مهمة في ز . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وقد سبق هذا الكتاب في هذا الجزء ، وسيظهر إن شاء الله في الفهارس .

- « صوم الأيام البيض » .
- « تحفة العيدين »
- « التحايا والهدايا » .
- « الرسائل والوسائل » لم تكمل .
- « فضائل الديك »
- « ذكرى حبيب يرحل ^(١) وبشرى مشيب ^(٢) ينزل ^(٣) » .
- « كتاب الخلاوة » .
- « فضائل الهرّة » .
- « المهرسة » .
- « تاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة » .
- « بخار بخور ^(٣) البخارى » .
- « تقديم الجفان إلى الضيفان »
- « الصدق في الصداقة » .
- « الربح والخسارة في الكسب والتجارة » .
- « الارتياح عن كتابة الكتاب » .
- « حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام » .
- « فرط ^(٤) الغرام إلى ساكني الشام » .
- « الشّد والمَد لمن اكتفى بأبي سعد » .
- « فضائل سورة يس » .
- « فضائل الشام » ، وغير ذلك من التصانيف والتخاريج .

(١) في س : « رحل » . نزول . (٢) في المطبوعة : « منيب » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٣) في المطبوعة ، ز : « بخار بخور » . وفي س : « بخار بخور » من غير نقط شيء من الكلمة الثانية . وقد أثبتنا ما في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٨ . ونراه الصواب . (٤) كتبه إلى الحافظ ابن عساكر ، كما سيأتى في ترجمته من هذا الجزء . (٥) في المطبوعة ، ز : « الشد » بالسين المهملة ، وأثبتناه بالشين المعجمة من س .

ذكره صاحبه ورفيقه الحافظ^(١) الكبير أبو القاسم ابن عساكر وأثنى عليه ، وقال :
هو الآن شيخ خراسان غير مدافع عن صدق ومعرفة وكثرة سماع للأجزاء ، وكتب
مصنفة ، والله يُبقيه لنشر السنّة ، ويوفقه لأعمال أهل الجنة .
توفي الحافظ أبو سعد في الثالث الأخير من ليلة غرة ربيع الأول سنة اثنتين^(٢) وستين
وخمسائة بمدينة مرو ، ودُفن بسجستان مقبرة مرو .

٨٨٩

عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرُّمَّانِي الدَّامَغَانِي*

من أهل الدامغان ، ولد بها يوم الجمعة عند طلوع الشمس سادس عشر^(٣) ذيع الأول
سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

ودخل^(٤) إلى نيسابور ، وتفقّه على إمام الحرمين ، ثم عاد إلى بلده ، وولى القضاء بها .
سمع الوزير نظام الملك ، وأبا القاسم بن مَسْمُود ، وأبا^(٥) بكر أحمد بن علي الشيرازي ،
وكامل بن إبراهيم الخنْدَقِي^(٦) ، والمظفر بن حمزة التميمي ، وأبا القاسم إسماعيل بن زاهر
النوقاني ، وإسماعيل بن الفضل الفُضَلِي ، وأستاذه أبا المالبي وغيرهم ، بالدامغان وجرجان
ونيسابور وهراة .

(١) انظر ما تقتناه عن الطبقات الوسطى من قول الحافظ ابن عساكر ، حاشية ١ ص ١٨٢ .
(٢) في بعض مصادر الترجمة : « ثلاث » . ومن عجب أن ابن كثير في الموضع الأول الذي ذكرناه
من البداية والنهاية يذكر أبا سعد في المتوفين سنة ست وخمسمائة .
* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٢٥٨ ب ، في نسبة « الرمانى » .
وكنيته : « أبو القاسم » . كما في الأنساب ، والطبقات الوسطى . وقد وضعت فيها مكان
« الرمانى » : (٣) في س : « سادس عشر شهر ربيع الأول ... » . (٤) في ز : « ورحل » .
(٥) في الطبقات الوسطى : « ... وأبي بكر بن خلف الشيرازي . وهو هو . انظر فهارس الأجزاء
السابقة . (٦) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . والصواب ما أثبتنا من الأنساب وهي بفتح
الحاء المعجمة وسكون الزون وفتح الدال وفي آخرها قاف : نسبة إلى الخندق ، وهو موضع بجرجان .
كما في الباب ١/٣٩٠ ، ومعجم البلدان ٢/٤٧٦ . وقد ترجم ياقوت فيه لكامل بن إبراهيم هذا .
وكذلك ترجم له أبو سعد السمعاني في الأنساب ١٢٠٩ وذكر من الرواة عنه أبا القاسم عبد الكريم
ابن محمد الرمانى ، وهو صاحب الترجمة عندنا .

روى عنه ابن السمعاني وغيره .

توفي بالدامغان في غرة ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٨٩٠

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني

الفيهي أبو الفضائل الدمشقي ، أخو قاضي القضاة عبد الصمد .

ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة .

وسمع جمال الإسلام السلمي وغيره ، وحضر في بغداد درس ابن الرزاز ، وفي خراسان

درس محمد بن يحيى ، ودرس بالأمينية^(١) بدمشق نيابة عن ابن أبي عصرون .

وتوفي في رمضان سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٨٩١

عبد اللطيف^(٢) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت

ابن الحسن^(٣) الخجندري

أبو القاسم الملقب صدر الدين .

من أهل أصبهان .

كان يتولى الرياسة [بها]^(٤) على قاعدة آبائه ، وكانت له المكانة عند السلاطين .

سمع الحديث من أبي الوقت السجزي وغيره ، وكان فقيهاً أديباً واعظاً ، وله شعر جيد .

ولد في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، ومات في جمادى الأولى سنة

ثمانين وخمسمائة .

(١) من مدارس دمشق . وتسمى أيضاً مدرسة أمين الدولة . انظر العبر ٩٢/٤ بحواشيه .

(٢) ورد ذكر « عبد اللطيف » هذا في الحديث عن الفتنة المائلة التي وقعت بأصبهان بين أصحاب

الذاهب . انظر العبر ١٦٩/٤ ، الكامل ١٤٣/١١ ، شذرات الذهب ١٨٨/٤ .

(٣) في المطبوعة : « الحسين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . وقد سبق في ترجمة والده التزجيم

في الجزء السادس ١٣٣ . (٤) زيادة من الطبقات الوسطى .

٨٩٢

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي

ثم الشيرازي

أبو محمد الفقيه الشافعي .

تفقه ببغداد ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي العز بن كادش ،
وأبي غالب بن البناء ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وغيرهم .
توفي في شهر رمضان سنة ستين وخمسمائة .

٨٩٣

عبد الملك بن زيد بن ياسين [بن زيد بن فايد بن حمل] الثعلبي *

أبو القاسم الدؤلي

خطيب دمشق والدرس بها ، الفقيه ضياء الدين الأرقبي الوصلي .

والدؤلية : من قرى الموصل .

ولد سنة سبع^(١) وخمسمائة ، وقدم دمشق في شبخته ، تفقه بها ، وسمع من أبي الفتح
نصر الله الصيصي ، وتفقه أيضا ببغداد ، وسمع بها « الترمذي » من عبد الملك بن أبي القاسم
السكر وخی ، « والنسائي » من علي بن أحمد بن مخمويه^(٢) اليزدي .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٤٣ ، شذرات الذهب ٤/٣٣٦ ، العبر ٤/٣٠٣ ، الكامل ١٢/٨٣ ،
معجم البلدان ٢/٦٢٤ ، النجوم الزاهرة ٦/١٨١ . وما بين الحاصرتين في نسب المترجم لم يأت في الطبقات
الوسطى ، ولا في واحد من هذه المصادر التي ذكرنا . وجاء في س : « فايد بن جميل » .
و « الثعلبي » بالناء الثلاثة بعدها عين مهله ، وردت هكذا في أصولنا ، والبسدية والنهاية .
وفي الشذرات ، والعبر ، والنجوم : « الثعلبي » بقاء فوقية بعدها عين معجمة .

(١) هكذا في أصول الطبقات الكبرى ، ومثله في معجم البلدان صراحة . والعبر والشذرات مفهوما ،
حيث ذكرنا في حوادث سنة (٥٩٨) أن المترجم توفي وله إحدى وتسعون سنة . لكن المصنف في
الطبقات الوسطى يقول : « ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة أو قبل ذلك » . وابن كثير في البداية والنهاية
يجعل تاريخ مولد المترجم سنة ثمان عشرة وخمسمائة . (٢) في المطبوعة : « محوية » . وأنبتنا ما في
س ، ز ، والعبر ٤/١٤٣ ، و « علي بن أحمد بن محوية » هذا من رجال هذه الطبقة وسيأتي في مكانه
من هذا الجزء .

روى عنه أبو الطاهر إسماعيل الأنطاقي، وابن خليل، والشهاب القومسي، والتمقي بن أبي اليسر، وبالإحازة أبو المغنّام بن علّان، وأبو العباس بن أبي الخير، وكان فقيها كبيرا متفنا^(١) عارفا بالمذهب، دينا على طريقة حميدة.

ولى خطابة دمشق، وأقام بها مدة طويلة ودهرا طويلا، ودرّس بالفزالية زمانا كبيرا، وتفقّه^(٢) على ابن أبي عَصْرُون أيضا^(٣).

٨٩٤

عبد الملك بن سعد بن تميم بن أحمد بن عَنبر التميمي

أبو الفضل

من أهل أسدآباد^(٤).

ورد بغداد، وتفقّه على الإمام أبي بكر الشاشي، وأقام بها مدة، ورجع إلى بلده أسدآباد^(٥) ثم خرج منها إلى جَرَبَادْقَان^(٦)، وولى بها تدريس المدرسة^(٧).

كتب عنه ابن السمعاني، وقال سألتُه عن مولده، فقال: في شوال سنة خمس وسبعين وأربعمائة^(٨)، ولم يذكر وفاته.

٨٩٥

عبد الملك بن نصر الله بن جَهْل

أبو الحسين

من أهل حلب، كان يدرّس بمدرسة الزّجاجيين بها.

(١) في س: «متقا». (٢) هذا قول ابن بابليس. كما في الطبقات الوسطى.

(٣) لم يذكر المصنف رحمه الله وفاة المترجم في الطبقات الكبرى، وقد ذكرها في الطبقات الوسطى قال: «وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسة». ثم قال: «وقد أسدنا حديثه في الطبقات الكبرى». (٤) في المطبوعة، ز: «استآباد». وأثبتنا الصواب من س، والطبقات الوسطى. (٥) في المطبوعة، ز: «خربادقال». وأثبتنا الصواب من س، والطبقات الوسطى. وانظر معجم البلدان ٦/٢. (٦) في المطبوعة، ز: «المدينة». والتصويب من: س، والطبقات الوسطى. (٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة: «بأسدآباد».

(٨) في المطبوعة، ز: «حرم». وفي س: «جيل». وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى. قال صاحب القاموس (ج ١ ب ١): «وبنو جهل فقهاء الشام». وقال شارحه في التاج ٣٦٩/٧: =

قال ابن النجار : كان فقيها فاضلا حسن المعرفة ، بمذهب الشافعي ، وكان زاهدا ورعا .
توفي بحلب في جُمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة .

٨٩٦

عبد الملك بن أبي نصر بن عمر*

أبو المعالي

من أهل جيلان .

سكن بغداد ، وكان رجلا صالحا يأوي الخراب .

قال ابن السمعاني : فقيه صالح دين خير ، عامل بعلمه ، كثير العبادة والصلاة ، ليس له
ماوي معلوم ومنزل مشهور يسكنه ، بيت أي موضع اتفق .

قال : وتفقّه على أسعد الميّهني ، وسمع من القاضي أبي الحسن بن الرُّوباني وغيره ، وذكر
ابن السمعاني أنه سمعه مذاكرة يقول : سمعت ^(١) أرباب القلوب تقول : من عرف أن جميع
اللذات التفرقة على الأعضاء تنطوي تحت هذه اللفظة ! ثم أنشأ يقول :

كانت لقلبي أهواء مفرقة . فاستجملت مذراتك العين أهواي
فقلّ يحسدني من كنت أحسده . فصرت مولى الوري مذصرت مولاي ^(٢)
تركت للناس دنياهم ودينهم . شغلا بحبك ياديني ودنياي
قال وسمعته يقول : سمعت إمام الحرمين أبا مَخْلَدَ الفَرَارِيِّ قال : كنت بمكة فرأيت شيخا

من أهل المغرب يطوف ويقول :

نَمَّعَ بِالرُّفَادِ عَلَى شَيْئَالٍ فسوف يطولُ نومُكُ باليمِينِ

== « جدم الإمام مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهيل الحلبي الشافعي . توفي بالقدس سنة ٥٩٦ هـ .
وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن نصر » . وأثبتناه « نصر الله » من الطبقات
الوسطى . وراه فيما قلناه عن تاج العروس .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٢٨/١٢ ، المتنظم ١٠/١٤٤ .

(١) في الطبقات الوسطى : « سمعت بعض أرباب ... » . (٢) في الطبوعة ، ز : « فقل
يحسدني ... » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وفيها : « وصرت مولى ... » .

ومتَّعَ مَنْ يُحِبُّكَ مِنْ تَلَاقي فَأَنْتَ مِنَ الْفَرَاقِ عَلَى يَقِينٍ
مَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِقَيْدٍ .

٨٩٧

عبد الملك^(١) بن محمد بن هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين البسطامي^(٢)
سَيِّطُ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ أَبِي الْمَعَالِي الْجَوَيْنِيِّ .

كَانَ يُعْرَفُ بِالْفَخْرِ ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الْإِمَامَةِ وَالْعِلْمِ .
قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي « التَّحْيِيرِ » : صَارَ مَقْدَمَ الْأَمْحَابِ بَنِيْسَابُورَ مَدَّةً ، وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى
فَضْلِ وَذَكَاءِ وَفُطْنَةٍ^(٣) ، يَنْظُرُ وَيَذْكُرُ .

سَمِعَ مَعِيَ مِنْ جَدِّهِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ السَّيِّدِيِّ ، وَوَصَلَ إِلَى نَيْبِهِ^(٤) وَأَنَا بَيْنَدَادُ فِي سَنَةِ
ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

قُلْتُ : كَذَابٌ فِي « التَّحْيِيرِ » وَفِي « كِتَابِ ابْنِ بَاطِيشَ » وَابْنُ بَاطِيشَ مِنْ « التَّحْيِيرِ »
يَأْخُذُ . وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تَوَفَّى جَدُّهُ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ .

٨٩٨

عبد الملك الطبري*

صَاحِبُ الْأَحْوَالِ وَالْكِرَامَاتِ وَالْجِدَّةِ فِي الْعِبَادَاتِ ، نَزَلَ مَكَّةَ وَشَيْخَ الْحَرَمِ^(٥) فِي وَقْتِهِ .
كَانَ أَحَدَ الشُّهُورِيِّينَ بِالزُّهْدِ وَالْوَرَعِ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : أَقَامَ بِمَكَّةَ قَرِيبًا مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى الْجِدَّةِ وَالْاجْتِمَاعِ فِي الْعِبَادَةِ
وَالرِّيَاضَةِ وَقَهْرِ النَّفْسِ ، وَكَانَ ابْتِدَاءَ أَمْرِهِ أَنَّهُ كَانَ يَتَفَقَّهُ^(٦) بِالْمَدْرَسَةِ .

(١) جَاءَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي سَبْعِ تَرْجُمَاتٍ : « عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ سَعْدٍ » . (٢) وَكُنْيَتُهُ « أَبُو الْقَاسِمِ »
كَأَنَّ فِي الصُّبُحَاتِ الْوَسْطَى . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَضْلُهُ وَذَكَاءُهُ وَفُطْنَتُهُ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ سَ ، ز .
وَهُوَ الْأَفْصَحُ . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَقَّة » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ سَ ، ز .

* تَرْجَمَ لَهُ الْقَاسِي فِي الْعَقْدِ الثَّمِينِ ١٧/٥ . تَرْجُمَةٌ مُوجِزَةٌ تَقْلًا عَنْ « الدَّلِيلِ » لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْحَرَمَيْنِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَالْعَقْدِ الثَّمِينِ .

(٦) فِي الْعَقْدِ الثَّمِينِ : « يَتَفَقَّهُ فِي الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ » .

قلت : أحسبها النظامية . فلاح له شيء لا يخرج على التجريد إلى مكة ، ويقبها إلى أن توفي ، وكان يلبس الخشن ويأكل الجشيب^(١) ويؤزج^(٢) وقته على ذلك صابرا فيه ، وسمعت بعضهم يقول : إنه كان لا يدخل المسجد الحرام في وقت الموسم واجتماع الناس إلا على سبيل القدرة ، وإنه كان يدخل الحرم وعليه إزار خشن مشدود بالليف على وسطه ، ومعه مكمل يلتقط البعر من المسجد الحرام ويطره في المكمل ويخرجه من مكة ويرمي به خارجا منها . وسمعت هبة الله القشيري بنيسابور يقول : لما كنت بمكة أردت أن أزور الشيخ عبد الملك الطبري ، فدللت عليه فضيت إليه فوجدته محموا منطرحا^(٣) ، فلما دخلت عليه تكلف وجلس ، وقال : أنا إذا حُفمت^(٤) أفرح بذلك ؛ لأن النفس تشتغل بالخصي فلا تشغلي عما أنا فيه وأخلو بقلبي كما أريد .

قال ابن السمعاني : قرأت بخط الأديب أبي الحسن علي بن حسكويه المرائي ، سمعت الحسين الزغندي^(٥) يقول : رأيت حوضا يقال له عنبر ، والماء في أسفله بحيث لا تصل إليه اليد ، فرأيت غير امرأة الشيخ عبد الملك توحا منه وارتفع الماء إلى أن وصلت يده إليه ، ثم عاد الماء بعد فراغه ، قال الحسين : وغاب الشيخ وقتا عن نفسه ، فدنوت منه وأسندته إلى صدرى ، بحيث كان رأسه عند^(٦) صدرى ، وكان الناس يتراحمون عليه ، وكنت أذنبهم عنه ، فدخل واحد فسأله عن مسألتين فأجاب ، ثم سأله مسألة ثالثة فأجاب ، فبعد مدة سألت الشيخ عن السكوت عن المسألتين والجواب عن الثالثة ، فقال : لفتى الثالثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسكت عن الأوليين فأجبت^(٧) عنهما .

(١) في المطبوعة ، ز : « الخشن » . وفي س : « الخسف » . وفي العهد : « العشب » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . في الحديث « أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجشيب من الطعام » . قال ابن الأثير : « هو الغليظ الخشن من الطعام » . وقيل : غير المأدوم ، وكل يشع الطعم : جشيب » . النهاية ٢٧٢/١ . (٢) في المطبوعة : « ويجرى » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . ومثله في س ، ز ، ولكن من غير نقط . (٣) في س : « مبطوحا » .

(٤) في س ، والطبقات الوسطى : « حبت » . والمثبت في المطبوعة ، ز . (٥) في ز : « الموعداني » ، وفي س : « الزغندي » ، والمثبت في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وهي بفتح الزاى والسين المعجمة وسكون النون وبمدها دال مهملة وفي آخرها نون ، نسبة إلى زغندان ، قرية بمرو . الباب ١/٥٠٤ . (٦) في س : « على » . (٧) في المطبوعة : « أجيب » . والمثبت من سائر الأصول .

وقال الحسين: قصدت الشيخ عبد الملك يوما فلم أصادفه في موضعه، وكنت أسمع صوتا، فطلبت في خربة فوجدته وكان ذلك الصوت من غليان صدره^(١).

وقال الحسين: كنت مع الشيخ عبد الملك ليلة في المسجد الحرام، وكانت ليلة باردة وكان ظهر الشيخ قد تشقق من البرد وكان عريانا، فقام^(٢) على باب المسجد، فوضع يده اليمنى تحت خده واليد اليسرى على رأسه، وكان يذكر الله تعالى، فقلت: لو نمت في زاوية من زوايا المسجد كان أصلح وكان يَكْنُك من البرد، فقال: نمت في بعض الليالي في المسجد فرأيت شخصين دخلا المسجد وتقدما إلى وقالوا: لانتم في المسجد. فقلت لهما: من أنتم؟ فقالا: نحن مملكان. فانتهت وما نمت بعد ذلك في المسجد.

قال الحسين: وكان أكثر ذكر الشيخ عبد الملك: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم وبحمده.

قال الحسين: سألت الشيخ: هل رأيت في الحرَم عَجِيًّا؟ قال: رأيت حمامة بيضاء طافت أسبوعا بالكعبة في الهواء، ثم جاءت فوقفت^(٣) على باب الكعبة. هذا مختصر من كلام ابن السمعاني رحمه الله عليهما ورضوانه^(٤).

٨٩٩

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري*

الشيخ أبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم

سمع أباه، وأبا عثمان سعيد بن محمد البحيري، وأبا بكر البيهقي، وغيرهم، وسافر بعد [وفاة]^(٥) والده مع أخيه أبي نصر عبد الرحيم إلى الحج، فسمع ينفذ أبا الحسين بن

(١) في المطبوعة: «من عجائب صوره». وأثبتنا ما في سائر الأصول.

(٢) في المطبوعة: ز: «فقام». والمثبت من س، والطبقات الوسطى.

(٣) في الطبقات الوسطى: «ووقفت». (٤) لم يذكر المصنف تاريخا لوفدة المترجم.

وقد نقل القاسمي في العقد الثمين عن الذهبي أنه توفي في عشر الثلاثين وخمسمائة.

* له ترجمة في: الأنساب ١٤٥٣، البداية والنهاية ٢١٣/١٢، شذرات الذهب ٩٩/٤، العبر ٨٨/٤، المنتظم ٧٥/١٠.

(٥) زيادة موضحة من الطبقات الوسطى.

النُّقُور ، وأبا نصر الزَّيْنَبِي ، وغيرهما ، وحج وسمع بمكة ، ثم ورد بغداد كَرَّةً بعد كَرَّةٍ ،
وحدَّث بها ، وروى عنه من أهلها عبد الوهاب الأنطاقي ، والبارك بن كامل الخفاف ،
وغيرهما ، وعاد إلى نيسابور . وحدَّث بها أكثر من عشرين سنة ، وروى عنه من أهلها المؤيد
ابن محمد الطُّوسِي وغيره .

مولده في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وتوفي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٩٠٠

عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن الوليد الداراني

أبو سعد ^(١) . من أهل أصبهان

قال ابن السمعاني : تفقه وبرع في الفقه حتى صار يُفتى بأصبهان ويُراجع إليه
في الوقائع .

سمع ببغداد القاضي أبا الطيب الطبري وغيره .
روى عنه أبو المعر الأنصاري .
توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة .

٩٠١

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد*

الإمام الجليل أبو المحاسن الروياني

صاحب « البحر » ^(٢) .

(١) في س : « أبو سعيد » .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٦٣ ، البداية والنهاية ١٢/١٧٠ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، طبقات
ابن هدياة الله ٦٨ ، العبر ٤/٤ ، الباب ٤٨٢/١ ، مرآة الزمان ٢٩/٨ ، معجم البلدان ٢/٨٧٣ ،
مفتاح السعادة ٣٥١/٢ ، المنتظم ١٦٠/٩ ، النجوم الزاهرة ٥/١٩٧ ، وفيات الأعيان ٢/٣٦٩ .

(٢) ذل أن كثير في البداية : « وهو حافل كامل شامل للترائب وغيرها » . وفي الثل : حدث عن
البحر ولا حرج .

أحد أئمة المذهب .

ولد في ذى الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

وتفقه على أبيه وجده ببلده ، وعلى ناصر المروزي بنيسابور ، ومحمد بن بيان الكازروني بميافارقين .

وسمع عبد الله بن جعفر الخبازي ، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد الطهرى^(١) ، وأبا حفص بن مسرور^(٢) ، ومحمد بن بيان الكازروني شيخه ، وأبا غانم أحمد بن علي الكراعي ، وأبا عثمان الصابوني ، وجده أبا العباس الرؤياني ، وأبا منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري^(٣) وغيرهم ، بآمل ونيسابور وبخارى وعزنة ومرو ، وغيرها .

روى عنه زاهر الشحامى ، وأبو الفتوح الطائي ، وأبورشيد إسماعيل بن غانم ، وأبو طاهر السلفي ، وإسماعيل بن محمد التيمي الحافظ ، وخلق كثيرون .

وكان يُلقب فخر الإسلام ، وله الجاه العريض في تلك الديار ، والعلم الغزير والدين المتين ، والمستفاد المائرة في الآفاق ، والشهرة بحفظ المذهب ، يضرب المثل باسمه في ذلك ، حتى يُحكى أنه قال : لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفظي .

قلت : ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط ، بل منصوصاته وكتب^(٤) أصحابه ، هذا هو الذي

يراد عند إطلاق كتب الشافعي .

وكان نظام الملك كثير التعظيم له .

قال فيه القاضي أبو محمد الجرجاني : نادرة العصر ، إمام في الفقه .

(١) في المطبوعة ، ز : « المروزي » . وفي س : « المطيري » . وكل ذلك خطأ ، أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى ، والأنساب في الموضع الذي أسقنا ، وفي الكلام على نسبة « المطيري » ٥٣٤ ب .
(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح منصور بن علي الترمذي ، ببخارى » .
(٣) مكان هذه النسبة في الأنساب : « الطلاس » . ولم نجده ذكره في الكلام على هذه النسبة في الأنساب .
(٤) هكذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « من كتب » . وقد نقل صاحب مفتاح السعادة قول ابن السبكي وأورده على هذا النحو : « قال ابن السبكي : ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط » بل يراد عند إطلاق كتب الشافعي منصوصاته ومنصوصات أصحابه » .

وقال ابن السمعاني^(١) : « كان من رءوس الأئمة والأفاضل ، لسانا وبياناً ، له الجاه العريض ، والقبول العام في تلك الديار ، وحميد الساعي والآثار ، والتصلب في المذهب ، والصيت^(٢) في البلاد المشهورة ، والأنفال على المنتهين^(٣) والقاصدين إليه » .
وقال العماد محمد بن أبي سعد ، وهو صدر الرئي في زمانه : أبو المحاسن الرؤياني شافعي عصره .

قلت : ولي القاضي أبو المحاسن قضاء طبرستان ، ورؤيان من قراها ، وهي^(٤) بضم الراء وسكون الواو ، والفقهاء يهملون الرؤياني ، والمعروف أنه بغير هز ، وكان القاضي فيما أحسب مدرس نظامية^(٥) طبرستان ، ثم انتقل إلى آمل ، وهي وطن أهله ، فأقام بها إلى يوم الجمعة عند ارتفاع النهار حادي عشر المحرم سنة اثنتين^(٦) وخمسمائة ، فقتلته انلاحدة حسداً^(٧) ، ومات شهيداً بعد فراغه من الإملاء ، وهو ممن دخل بغداد .
وذكره ابن السمعاني في « القليل »^(٨) وأخل به ابن النجار :

ومن تصانيفه « البحر » ، وهو وإن كان من أوسع كتب المذهب إلا أنه عبارة عن « حاوي » الماوردي ، مع فروع تلقاها الرؤياني عن أبيه وجدّه ، ومسائل آخر فهو أكثر من « الحاوي » فروعاً ، وإن كان الحاوي أحسن ترتيباً وأوضح تهذيباً .
ومن تصانيفه أيضاً « الفرق » و « الحلية » و « التجربة » و « البتداء »^(٩) « بحقيقة القولين »^(١٠) و « مناصيص »^(١١) الشافعي « و « الكافي » وغير ذلك .

(١) في الأنساب ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (٢) في الأنساب : « والصيت المشهور في البلاد » . وكذا جاء في الطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « المنتهين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والأنساب . (٤) في المطبوعة : ز : « وهو » . وأثبت من س .
(٥) في المطبوعة : « يدرس نظامية » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) أورده صاحب النجوم في وفيات سنة (٥٠١) . ثم قال : « وقيل إنه مات في سنة اثنتين وخمسمائة » .
(٧) في س : « حينئذ » . (٨) وفي الأنساب أيضاً كما أسلفنا (٩) كذا في الأصول بالألف : وقد قيده ابن العماد في الشذرات بالكسر — نقلاً عن ابن قاضي شعبة ، فقال : « وكتاب المبتدى ، بكسر الدال » . (١٠) في الشذرات : « وكتاب القولين والوجهين » . (١١) اضطربت الأصول في اسم هذا الكتاب : في المطبوعة : « متقاضي » . وفي ز : « مناصيص » . وفي س : « ومناصب في » ولا معنى لذلك . وقد أثبتنا ما في البداية والنهاية ، والنجوم الزاهرة ، وفتح السعادة .

وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الرُّوياني

• [قال^(١)] في «الخلية» في باب الرهن : إذا رأى المحتسب في دار خيرا علم أنها محترمة يجوز إبقاؤها فلا^(٢) يُريقها ، في قول أكثر أصحابنا خلافا للفقهاء .

• وقال في «البحر» في مسألة من تيقن طهارة وحدثا وجهه الأول ، تقريرا على الوجه المشهور ، وهو أنه يحكم الآن بضد ما [كان^(٣)] قبلهما ، وهو رأى ابن القاص والأكثر ، وإن^(٤) قال : عرفت قبل هاتين الحالتين حدثا وطهارة ولا أدري أيهما كان الأول ، اعتبرنا ما كان مستقبلا هاتين الحالتين الأوليين ، فإن عرف الطهارة من نفسه قبلهما جاز له أن يصلي الآن ، وإن عرف الحدث قبلهما لم يجز له أن يصلي الآن ما لم يتطهر ، قال : فجواب هذه المسئلة بعكس ما ذكرنا ، وهما سواء في المعنى إذا تأمنته ، وهذا^(٥) على قول ابن أبي أحمد . انتهى . يعني ابن القاص ، والحاصل أنه في الأوتار يخكم بضد ما كان قبل ، وفي الأشفاع بمثله ، وهو واضح للمتاامل .

• وحكي في «البحر» وجها فيها إذا اشتبهت نجاسة مكان من بيت : أنه يتحرى فيه كالتوبين والبيتين ، قال : والصحيح لا يتحرى ، بل يفصل الكل كبعض مجهول من ثوب .

قلت : وبالصحيح جزم الوالد في «شرح المهاج» .

• قال في «البحر» قبيل كتاب الشهادات : إذا اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل الشهود له إلى حقه بشهادته^(٦) ، لزمه أن يشهد عنده ، ذكره أصحابنا . انتهى .

وأصل هذا الفرع في^(٧) «تلميقة» الشيخ أبي حامد ، فإن فيها ما نفعه : فرع ، إذا سأل الشهود له أن يشهد له عند سلطان أو حاكم ، والشاهد يعتقد أن الحاكم أو السلطان ليس من أهل الولاية ، ويعلم أنه إن شهد عنده أو وصل الشهود له إلى حقه ، فإنه يلزمه أن يشهد عنده ؛

(١) زيادة من س . (٢) في المطبوعة ، ز : « ولا » . والثبت من س . (٣) ليس في س .

(٤) في س : « وإن كان قال » . (٥) في س : « وهو على قول . . . » .

(٦) في المطبوعة ، ز : « لشهادته » . والثبت من س . (٧) في س : « من » .

لأن الشهادة حقٌّ للمشهدود له ويمكنه أن يتوصل^(١) به إلى حقه . انتهى .
وعبارته كما ترى : « السلطان أو الحاكم » ولا يعنى بالحاكم القاضى ، أما القاضى الذى لا يصلح فسندكر ما فيه عن حكاية الرافعى عن أبى الفرج ، وقد ذكر الرافعى اختلاف ابن القَطَّان وابن كَيْج فى شاهد دُعِى لأداء الشهادة عند أمير أو وزير ، هل تلزمه الإجابة ؟ وصحح النووى قول ابن كَيْج ، وهو أنه تلزمه إذا علم أنه يصل به إلى الحق .
قات : والقاضى غير الصالح كالأمير أو خيرٌ حالاً ؛ لأن اسم القضاء وسماع الشهادة يختص بمنصبه ، أو شرطاً حالاً ؛ لأن منصبه احلف^(٢) ، كلُّ ذلك محتمل ، فلا يعمد أن يطرقه الخلاف ، بل قد طرقه ، ألا ترى أن الرافعى ذكر أن الشيخ أبى الفرج حكى وجهين فى أنه : هل يجب الحضور عند قاضٍ جائر أو متمتع وأداء الشهادة عنده ، لأنه لا يأمن أن يردَّ شهادة فيتغير .
قال الرافعى : وعلى هذا فعدالة القاضى واستجماعه الصفات الشرعية شرط آخر من شرائط الوجوب ، يعنى فى الأداء ، و مراد ابن القَطَّان وابن كَيْج بالأمير غير مراد ابن الحدَّاد به فى قوله : « ولو أن وصياً على يقيم وليَّ الحكم » إلى قوله : « لم يكن له أن يحكم حتى يصير إلى الإمام أو الأمير فيدعى المسألة » فإن مراده بالأمير من جُمِلَ له الحكم من الأمراء ، و مراد ابن القَطَّان وابن كَيْج من لا حكمَ له منهم ، بل يُقدِّم على الحكم ظهراً ، وكذلك^(٣) كانت عبارة الشيخ أبى على فى « شرح الفروع » على^(٤) غير مراد ابن الحدَّاد ، ما نصه : « أو الأمير الذى ولاه القاضى^(٥) » على أن الروايات ذكر فى « البحر » فى باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز ، مسألة ابن القَطَّان ، وفصل فيها فقال : إن كان الأمير ممن يجوز له الإلزام بالحقوق لزم تأدية الشهادة عنده ، وإلا فلا ، وصورة مسألة ابن القَطَّان فيمن ليس له ذلك ، فإذا^(٦) الروايات مرجَّح لقالة ابن القَطَّان ، ولكن يريد بالزوم^(٧) أن الشاهد المشتهر بالفسق

(١) فى س : « يتصل » . (٢) كذا فى الأصول . (٣) فى الطبوعة ، ز : « وثلك » . وأثبتنا ما فى س .

(٤) فى س : « عن عرض » . وفى ز : « عن غرض » . والثبت فى الطبوعة ، وسبق نظيره .

(٥) فى الطبوعة ، ز : « القضاء » . وأثبتنا ما فى س . (٦) فى س : « فإن » .

(٧) كذا فى الطبوعة . وفى س « يؤيد الزوم » . وفى ز : « يريد الزوم » .

يلزمه تأدية الشهادة ، كما سننقله عن نصريح الماوردي ، والرؤياني للإيصال^(١) إلى الحق ،
فكذلك من يؤدى عند من لا يصالح ، بل وقال^(٢) الرؤياني في هذا المكان أيضا : إذا أراد
النظر إلى أجنبية للشهادة مرة واحدة وهو يعلم أنه لا تنفع له المعرفة بالكررة الواحدة ، فأبصرها
على وجه لو رآها ثانيا علم أنها تلك المرأة ، يحتمل أن يقال : لا يفسق ؛ لأن لهذه الرؤية
تأثيراً في شهادته ؛ لأن الرؤية لو تكررت حتى وقعت المعرفة على الوجه الذي ذكرناه كان
المؤثر في ذلك جميع ما تقدم ، وإن كان هذا القدر غير كاف في جواز الشهادة بذلك لا يفسق ،
لجواز أداء الشهادة بهذه الرؤية بعد الحرية وإن كانت لا تقبل في الحال ، ويحتمل أن يقال :
يفسق ؛ لأن التحمل لا يقع بهذه الرؤية ، فهي إذاً غير معتبرة^(٣) فصار كالرؤية ، لا لفرص
صحيح ، ويفارق مسألة العبد ، فإن التحمل هناك يقع بتلك الرؤية على وجه الصحة ، فصار
الرؤية معتبرة^(٤) .

• وقال في باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز شهادته : من يستبيح دم مسلم لا يقتل
عليه ، وإن كان متاولاً . وقد قدمنا^(٥) هذا في الطبقة الأولى في ترجمة أحمد بن صالح المصري .

• وجزم بأن الكذب عن قصد يرد الشهادة ، قال : لأنه حرام بكل حل ، قال : قال
الغفال : إلا أن يكون على عادة الكتاب والشعراء في المبالغة .

• قال : وقيل : إذا ترك صلاة واحدة بالاشتغال بشيء ، هل تسقط عدالته ؟ فيه
وجهان ، وهذا ليس بشيء . انتهى ، يعني والصواب القطع بالسقوط لتعمده ، واعلم أن
الرافعي اقتصر على [عزو]^(٦) وجه عدم سقوط العدالة إلى « التهذيب »^(٧) وهو في

(١) في المطبوعة : « الاتصال » . وأهمل النقط في ز . وأثبتنا ما في س . (٢) سقطت الواو من س .

(٣) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » . وفي س : « مفيدة » . وجاءت هذه الكلمة بعد سطر كما جاء

أول مرة في المطبوعة ، ز ، وجاءت في س في هذا الموضع الثاني على شكل قريب من هذا الذي أثبتناه ، وهو
الشكل الذي تراه أوفى للسياق . (٤) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » وانظر التعليق السابق .

(٥) الجزء الثاني ١٨ . (٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من س ، ز .

(٧) في المطبوعة : « ونسبه إلى التهذيب » . وليست هذه الزيادة في س ، ز ، وقد أغنى عنها

ما أثبتناه من س ، ز في التعليق السابقة .

« تعليقة » القاضى الحسين وغيرها ، فرأيت^(١) به أن كلام « البحر » مما يقتضى جمل المسألة على طريقتين ، إحداهما القطع بالسقوط .

• وقال فى الفاسق يُدعى إلى أداء شهادة تحمّلها: إن كان ظاهراً الفسق لم يلزمه أدائها ، وإن كان فسقه باطناً ، لزمه ، لأن ردّ شهادته بالفسق الظاهر متفق عليه ، وبالباطن مختلف فيه ، وعزاه إلى « الحاوى » وهى مسألة مليحة ، والذى فى الرافعى أنه إذا كان مجمعاً عليه ظاهراً أو خفياً ، لم يَجْزُ له أن يشهد ، فضلاً عن الوجوب ، وقضية كلام « الحاوى » و « البحر » أن الخفى غيرُ مجمع على الردّ به ، وهو حسن ، ويخرج منه^(٢) فاسق لا يُردّ ، لعدم علم القاضى بنفسه .

قال فى « البحر » فى الفروع المنشورة ، آخر كتاب الأقضية ما نصّه :

فرع : إذ زنى بامرأة وعنده أنه ليس ببالغ فبان أنه كان بالغا ، هل يلزمه الحد ؟ فيه وجهان . انتهى ، وقد غلط بعض المتأخرين ، كما نبّه ابن الرقعة عليه ، فنسب إلى صاحب « البحر » حكاية وجهين فى وجوب الحدّ على الصبيّ ، وهذا لا حكاية صاحب « البحر » ولا غيره ، وإنما الذى حكاها ما ذكرناه .

• قلت : وقد قال فى « البحر » قبيل باب اختلاف نيّة الإمام والمأموم فى صلاة الصبيّ : وأوماً فى « الأم »^(٣) إلى أنها تجب قبل بلوغه ، ولكنه لا يماقُبُ على تركها عقوبة البالغ ، ورأيت^(٤) كثيراً من الشايخ يترسّبون هذا القول فى المناظرة ، وليس بذهب ؛ لأنه غير مكلف أصلاً ، وإنما هذا^(٥) قول أحمد فى رواية أنها تجب على الصبيّ إذا بلغ عشرة . انتهى . قلت : وهو^(٦) ما يُحكى عن ابن مَرَج ، أن الصلاة تجب على الصبيّ إذا بلغ عشرة وجوب مثله ؛ وإن لم يأتهم بتركها ، إذ لو لم تجب لما ضرب عليها ، وقد ذكر أن الشافعى^(٧) أشار إليه .

(١) فى س : « وأنت ترى من كلام البحر ما يقتضى ... » . والثبت فى المطبوعة ، ز .

(٢) فى س : « معه » : (٣) انظر الأم (باب فيمن تجب عليه الصلاة) ٦٠/١ .

(٤) فى المطبوعة : « فرأيت » . والثبت من س ، ز . (٥) فى س : « وإنما هو قول ... » .

(٦) فى س : « وهذا ما يحكى ... » . (٧) انظر التعليق (٣) السابق .

• السكاب يَأْخُذُ فِي مَاءٍ يَشْرَبُهُ ^(١) الْمَرْءُ ثُمَّ يَقُولُهُ .
اختار الروياني في « الحلية » الإكفاء بمرّة واحدة في الغسل من ولوغ السكاب ، وزعم فيه ^(٢) أن الأخبار فيه متعارضة ، وليس كما زعم ، ثم استدلل على اختياره بأنه لو شرب الماء الذي وَلَغَ فيه السكاب ثم بال ، قال الشافعي : يُغْتَسَلُ مِنْ بَوْلِهِ مَرَّةً ، وَيُغْتَسَلُ مِنْ قَاءِهِ سَبْعًا ، قال الروياني : وقد زادت النجاسة باستحالاته بولاً ، وعليه العمل في جميع بلاد الإسلام ، وتشكيك النفس فيه من الوسواس . انتهى ، فَأَنْ تَجْزِيَ مَرَّةً وَاحِدَةً وَمُ يَسْتَحِلُّ أَوَّلِي وَأَجْدَر ، وما حكاه عن النص مسألة حسنة .

• الدخول في صلاة الصبح بفلس والخروج منها بفلس ، قال الروياني في « التجربة » ^(٣) : يَسْتَحَبُّ أَنْ يَدْخُلَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِفَلَسٍ وَيَخْرُجَ مِنْهَا بِفَلَسٍ ، نص عليه ، ومن أصحابنا من قال : يدخل بفلس ويخرج بالأسفار جمّاعاً بين الأخبار ، وهو حسن ، لكنه خلاف المذهب .

• الشاهد الواحد يشهد بطلوع فجر رمضان أو غروب شمس ، قال في « البحر » قُبِيلُ بَابِ الْأَيَّامِ الَّتِي نَهَى عَنِ الصِّيَامِ فِيهَا ، فِي فُرُوعٍ تَقْلِبُهَا عَنْ أَبِيهِ : فَرَعٌ : إِذَا شَهِدَ عَدْلٌ بِطُلُوعِ الْفَجْرِ فِي رَمَضَانَ ، هَلْ يُلْزَمُهُ الْإِمْسَاكُ عَنِ الطَّعَامِ أَوْ يُبْتَدَأُ قَوْلُ اثْنَيْنِ إِذَا لَمْ يُمْكِنْهُ ^(٤) معرفة الحال ؟ قال ، يعني أباه : يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ ، وَهُمَا مَبْنِيَانِ عَلَى قَبُولِ شَهَادَةِ الْوَاحِدِ فِي هَلَالِ رَمَضَانَ ، وَهَذَا لِأَنَّهُ مُقْتَضَاهُ وَجُوبُ الصُّومِ وَالْإِمْسَاكُ كَذَلِكَ ، وَفِي الشَّهَادَةِ عَلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لَا يَدَّ مِنْ اثْنَيْنِ كَالشَّهَادَةِ عَلَى هَلَالِ شَوَّالٍ ، انْتَهَى . واختار الوالد رحمه الله بعد ما حكى هذا الكلام اعتماداً الواحد في الموضعين ^(٥) .

(١) في الطبوعة : « ثم يشربه . . . » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) ليس في س .
(٣) في الطبوعة : « التجربة » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وقد سبق في ذكر مؤلفات المترجم ، صفحة ١٩٥ (٤) في الطبوعة : « يمكن » . والمثبت من س ، ز .
(٥) زاد المصنف في الطبقات الوضحي من مسائل الروياني ، قال :

• ذكر الروياني في « البحر » احتمالين فيما إذا مات المرتد وقد وجب عليه الحج ، هل يُخْرَجُ مِنْ تَرَكَّتْه كَالزَّكَاةِ وَالْكَفَّارَةِ ، أَوْ لَا ؟ لِأَنَّهُ عِبَادَةٌ بَدَنِيَّةٌ لَوْ صَحَّتْ لَوَقَّتْ عَنْ الْمُسْتَنَابِ عَنْهُ ، وَهُوَ مُسْتَحِيلٌ هُنَا . قال والدي أيده الله : والأرجح من هذين الوجهين =

= منع الاستنابة . قال : وعلى هذا إذا استناب عنه وحج التائب ، هل نقول : ينصرف إلى التائب لتعدُّ وقوعه عن المستناب عنه ، فينصرف الإِجْرَامُ ، ويكون تجويز الاستنابة ، لأجل ما يخرج من المال فقط ، أو نقول : يقع عن المستناب عنه ، لامن جهة حصول الثواب له ، إذ هو مستحيل هنا ، لكن من جهة سقوطه عنه ، حتى لا يعاقب عليه بالآخرة إذا قلنا بخطابه بالمعروف ، بل يعاقب على ما عداه ؟ كل من الأمرين محتمل ، والثاني أقرب .

• وفي « البحر » وجه ، أنه إذا أوصى بالرحمة ثم شواه ، لا يكون رجوعاً . والذي في الرافعي أنه رجوع بلا خلاف .

• وفيه : في أثناء باب إمامة المرأة . فرع : لو ناداه الوالد أو الوالدة ، وهو في الصلاة . قيل : فيه وجهان ، أحدهما : تنزيمه الإجابة ، وتبطل إذا أجاب . والثاني : تنزيمه ، ولا تبطل إذا أجاب . وفيه وجه ثالث : أنه لا تنزيم الإجابة أصلاً . وهذا أصح عندي . هذا لفظ « البحر » .

• وفيه : حكاية وجهين في حجة فيها قتل صيد ، وعُمرة ليس فيها قتل صيد ، أيهما أفضل ؟ وصحَّح أن الحجة أفضل .

• وفيه : لو قبل فوق حمار لا يُفطر . ولو قبل زوجته ثم فارقها ساعة أو ساعتين فأُتِل ، هل يُفطر ؟ وجهان .

• وفيه : ليس على أصلنا صومٌ قتل يُشترط فيه نيةٌ من الليل إلا صيامَ الصبيِّ رمضان . قلت : وهذا يتنازع فيه ، فإن صوم رمضان لا يقع إلا فرضاً ، وإن كان من صبي ، كالصلاة الواجبة .

• وفيه ، في أواخر باب الاعتكاف : المعتكف يغسل يديه في الطست حتى لا يتلوث المسجد بما يغسل يده ، وبما ينزل من الماء ، فإن غسل من غير طست يُكْرَهُ ، وقيل : لا يُكْرَهُ ، ولكن الأحسن غيره .

• وفي « البحر » أيضاً : إذا قلنا : يُقبل في هلال رمضان واحداً ، فنذر صوم شعبان ، وشهد برؤية هلاله واحداً ، وجب صومه ، في أصح الوجهين . =

قلت : يتخرج هذان الوجهان على أنه هل يُسَلَك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائزه؟

● وفيه احتمالان فيما إذا رأى اللّٰهين والخشب وآلات البناء مفصلة ثم اشتراها وهي

عامرة ، حائطا أو غيره ، هل يصح البيع ؟ وصحح المنع ؛ لأن لهيئة الاجتماع ما ليس للتفصيل .

● وعن « البحر » : أنه حيث قلنا : إن الولي يصوم فليراد به الوارث ، وهذا ما قال

الرافعيّ إنه الأشبه ، وأشعر كلامه بأن لا نقل في المسألة عنده ، حيث قال : قال الإمام :

يَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ وَلِيُّ الْمَالِ ، أَوِ الْقَرِيبُ ، أَوِ الْوَارِثُ ، أَوِ الْعَصَبَةُ ، قَالَ الْإِمَامُ : وَلَا نَقْلَ

فِيهَا عِنْدِي . قَالَ الرَّافِعِيُّ : وَإِذَا خُفِضَتْ عَنْ نَظَائِرِهَا وَجِدْتَ الْأَشْبَهَ اعْتِبَارَ الْإِرْثِ . وَقَالَ

فِي « الذَّخَائِرِ » : إِنَّ أَظْهَرَ الْإِحْتِمَالَاتِ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْقَرِيبُ ، وَارْتِكَانَ أَوْ غَيْرَهُ .

● وفيه ، في باب الربا : فرع ، إذا أريد بيع مال اليتيم وقت النداء يوم الجمعة

للضرورة ، وهناك خُرُآن ، على أحدهما الجمعة دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطلبه بدينار ،

ومن لاجمة عليه يطلبه بنصف دينار ، فن أيهما يُباع ؟ يَحْتَمِلُ وجهين ، أحدهما : يُباع

ممن لاجمة عليه ؛ لثلا يوقع الآخر في مَعْصِيَةٍ . والثاني : يُباع ممن يطلبه بدينار ؛ لأن الذي

إليه هو الإيجابُ ، وهو غير عاصٍ به ، وإنما القبول إلى الطالب ، وهو الذي يَعْصِي بالقبول .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرَخَّصَ لَهُ الْقَبُولُ هُنَا لِنَفْعِ الْيَتِيمِ ، إِذَا لَمْ يُوَدَّ إِلَى تَرْكِ الْجُمُعَةِ ، كَمَا يُرَخَّصُ

لِلْوَلِيِّ الْإِيجَابُ لِحَاجَةِ الْيَتِيمِ إِلَيْهِ . انتهى .

وجزم في الرافعيّ و « الروضة » بأنه إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون

الآخر ، أتما جميعا .

● وقد سئل على هذا : إذا لعب الشافعيّ الشطرنج مع الحنفيّ ، والحنفيّ يعتقد حرمة ،

فهل نقول : إن الشافعيّ الذي يعتقد حِلَّهُ يحرّم عليه في هذه الصورة ؛ لأن فيه إغانة على

محرم ، كرجلين تبايعا وقت الجمعة ، أحدهما من أهل الجمعة دون الآخر .

سمعت والدي أطال الله بقاءه يقول في مسألة الشطرنج : إنه لا يحرّم على الشافعيّ ، وإنما

يحرّم على الحنفيّ . [انظر حكم لعب الشطرنج في الجزء الرابع ٣٣٩-٣٤٣] وفرّق بينه =

وبين مسألة البيع وقت النداء ، بأن البيع وقت النداء محرّم عندهما ، ولعب الشطرنج ليس محرّماً عند الشافعي ، وإنما المحرّم عند الحنفيّ لعبه مع ظنّه التحريم ، وكل واحد من الجزأين ليس بحرام ، أما الظن فهو نتيجة اجتهاده بثاب عليه ، فليس بحرام ، وأما اللعب من حيث هو فليس بحرام ، لا عليه ولا على غيره ؛ إذا كان حكم الله فيه ذلك في نفس الأمر .
فإن قلت : بظنّ الحنفيّ صار حراماً عليه .

قلت : الذي صار حراماً عليه لعبه مع ظنّه ، لا لعبه مطلقاً ، فالهيئة الاجتماعية هي المحرّمة ، وهي النسبة الحاصلة بين اللعب المظنون والظنّ ، والشافعيّ اللاعب لم يُعِنْ إلا على أحد الجزأين ، وهو اللعب ، وهو بلسان الحال يرُدُّ على الحنفيّ ، ويقول له : لا تظنّ .

● قال الرافعيّ في كتاب الوكالة : لو قال : بع ماشئت من مالي ، أو اقبض ماشئت من ديوني ، جاز . ذكره في « المذهب » و « التهذيب » ، وفي « الحلية » ما يخالفه ، فإنه قال : لو قال : بع من رأيت من عبيدي ، لم يصح حتى يُعْمَر . انتهى .

قال النوويّ : أما قول صاحب « الحلية » ، ففي « البيان » أيضاً عن ابن الصبّاغ نحوه ، فإنه قال : لو قال : بع ما تراه من مالي ، لم يُجْز . ولو قال : ما تراه من عبيدي ، جاز . وكلاهما شاذّ ضعيف .

قلت : وهذا فيه نظر ، فإن الذي يتبادر إلى الذهن أنه عكس ما في « الحلية » ، لأنه في « الحلية » قال في صورة العبيد : لا يصح . وقال ابن الصبّاغ : يصحّ . وفي « المذهب » و « التهذيب » في صورة المال ، الجواز .

وقال ابن الصبّاغ : لا يجوز . فليتأمل هذا .
ثم قال النوويّ : وهذا المنقول عن « الحلية » إن كان المراد به « حلية » الرويانيّ ، فهو غلط ، فإن الذي في « حلية » الرويانيّ : « لو قال : بع من عبيدي هؤلاء الثلاثة من رأيت ، جاز ، ولا يبيع الجميع ؛ لأن « من » للتبعية . ولو وكلّه أن يُزوّجه من شاء ، جاز . ذكره القاضي أبو حامد . هذا لفظ الرويانيّ في « الحلية » بحروفه .

قلت : وهذا عجيب ، فإن الرويانيّ قد ذكر ما نقله عنه الرافعيّ ، في « الحلية » على الوجه =

٩٠٢

عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد
أبو الفتح الباقري

من أولاد المحدثين .

تفقه على إلكيا الهرايبي سمناد ، وعلى أبي حامد الغزالي ، وأبي نصر القشيري
بنيسابور ، وسمع من أبي عبد الله بن طائفة ، وأبي الحسين بن الطيوري ، وبنيسابور من
عبد الغفار الشيرازي ، وغيره .

وكان فقيها أديبا ، قدم بغداد في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمسة ، ومعه كتاب
السلطان سنجر بن ملكشاه ، بتسليم المدرسة النظامية إليه ، فأجيب إلى ذلك ، وقام
الفقهاء عليه ولم يفد ، واستمر يدرس بها إلى أن جاء أحمد الميهني بكتاب السلطان ،
فمزل واستقر أحمد .

الذي نقله ، فقال مانصه : ولو قال : بع من عبيدي من رأيت ، لا يجوز ، حتى يمر . انتهى .
ثم بعد خمسة أسطر ذكر اللفظ الذي نقله عنه النووي ، فأمل نسخة الشيخ محي الدين سقط
منها ما نقله الرافعي .

• الدراهم المثقوبة . قال الروياني في « البحر » : هل هي من الحلّ المباح السقط
للزكاة ؟ فيه وجهان ، أحدهما : لا ؛ لأنها لم تخرج عن النقدية . انتهى . وحاصله حكاية
وجهين في إيجاب الزكاة فيها ، لافي منع اللبس . ويؤيده أن هذا التعليل صالح له ، لانه
اللبس . ثم إن الرافعي حكاه عنه بمباراة موهمة ، لكنه عدل بتعليل الروياني ، وهو يرسل
إلى المراد . فقول الرافعي في الشرح : أظهرها المنع . يعني كونه من الحلّ المباح ، لانه
اللبس ، فاختصر النووي هذا الكلام قائلا : وفي الدراهم والدنانير التي تنقب وتعمل في
القلادة وجهان ، أصحهما التحريم ، فأفهم أن الخلاف في جواز اللبس ، وليس كذلك .
وقد صرح الروياني قبل هذه المسألة بنحو ورقة ، بأنه يجوز لبسه من غير كراهة .

وعن ابن الباقر حى : بث ليلة متفكراً فى قلة حظى من الدنيا ، فرأيت [فى المنام]^(١) مننياً يفتنى فالتفت إلى ، وقال لى : اسمع يا شيخ :

اقسمتُ بالبيتِ العتيقِ وركنيه والطائفينِ ومُنزلِ القرآنِ
ما العيشُ فى المالِ الكثيرِ وجمعه بل فى الكفافِ وصحةِ الأبدانِ
توفى بقرنة سنة ثلاث وخمسين وخمسة .

٩٠٣

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد*

الإمام أبو محمد^(٢) الرؤزى الثوئى

وتوث من قرى مرو .

وكان من تلامذة الإمام أبى الظفر السمعاني ، وسمع محمد بن الحسن المهر بن دقشاني ،
وشيخه أبى الظفر ، وغيره .

سمع منه عبد الرحيم بن السمعاني ، وغيره .

مولده فى حدود سنة خمسين^(٣) وأربعمائة ، وعمر العمر الطويل ، هلك فى معاقبة الفز ،
فى الخامس من شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسة .

٩٠٤

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد بن محمد الفارسي**

[القاضى]^(٤) أبو محمد الفاضل الشيرازى

من أهل شيراز .

(١) ليس فى المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، وفى الطبقات الوسطى : « فى النوم » .

* ترجم له ياقوت فى معجم البلدان ١/ ٨٨٩ .

(٢) فى معجم البلدان : « أبو بكر » . (٣) فى الطبوعة ، ز : « خمس » . وأثبتنا الصواب من س ،
والطبقات الوسطى . ويؤيده ما حكاه ياقوت عن أبى سعد [السمعاني] أن المترجم عمر حتى بلغ التسعين .

** له ترجمة فى البداية والنهاية ١٢/ ١٦٨ ، شذرات الذهب ٣/ ١٣ ، الكامل ١٠/ ١٨٤ ،

المستظم ٩/ ١٥٢ وانظر الإعلان بالتوبيخ ١٨٦ ، ١٩١ .

(٤) ليست فى س ، ز . وهى فى الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

قدم بغداد والحسين الطبري يدرس بالنظامية ، فتقرر أن يدرس كل واحد منهما يوماً متناوباً .

وحدث عن أبوي^(١) بكر أحمد بن الحسن^(٢) بن الليث الحافظ ، ومحمد بن أحمد ابن عبدك الحبال ، وجماعة .

روى عنه عبد الوهاب الأنطاقي ، وأبو الفضل بن ناصر ، وغيرها ، وكان من أئمة أهل زمانه وأفضلهم .

وله كتاب « الآحاد » وقيل : إنه صنف سبعين تأليفاً ، وإنه ألف « تفسيراً » ضمنه [مائة] ^(٣) ألف بيت من الشواهد ، وكان يُعَلِّق الحديث ، إلا أنه ربما صحف التصحيف^(٤)

الشيخ فرد عليه فلم يرجع ، وربما أسقط من الإسناد ، وحاصل أمره أنه ذو وهم بالغ في الكثرة [حدّاً عالياً] ^(٥) ، ولكل فن رجال يعرفونه ، وهو لم يكن محدثاً ، وإنكته كان لا يرى تفتيـص نفسه فيدخل في الإملاء وقد كان غنياً عن ذلك .

ومن مصنفاته كتاب « تاريخ الفقهاء »^(٦) .

قال فيه ابن السمعاني : أحد الفقهاء الشافعية ، وكان له يد في المذهب ، ونقل أن أبا زكريا يحيى بن أبي عمرو بن منده قال في « تاريخ أصفهان » : أبو محمد الفاي أحفظ من رأينا لهذا الشافعي .

توفي بشيراز في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمسائة^(٧)

(١) في المطبوعة : « أبوي بكر بن أحمد ... » وفي س : « أبي بكر أحمد ... » . وفي ز :

« أبي بكر بن أحمد ... » وأثبتنا في الطبقات الوسطى . (٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات

الوسطى . وفي س ، ز : « الحسين » . (٣) ليس في المطبوعة ، وهو في س ، والطبقات الوسطى .

(٤) من أمثلة تصحيفه ما ذكره ابن الجوزي في المنتظم أنه حدثهم بالحديث الذي فيه : « صلاة في أثر

صلاة كتاب في عين » . فقال : « كنار في غلس » فقبل : مامعني هذا ؟ فقال : النار في الفس تكون أضواء .

(٥) ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٦) قال السخاوي في الإعلان

بالنوبيخ ١٩١ : « وأظنهم الخفين » . (٧) ومولده في سنة أربع عشرة وأربع مائة ، كما ذكر هو

في ترجمة جده في الجزء الخامس ٢٣٠ .

٩٠٥

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السيدي*

القاضي أبو الفرج

من بيت جلالة ، وهو من أشياخ السلفي ، وكان يقضي في الجانب الشرقي في الحريم ، وفي دار الخلافة مستقلاً بنفسه ، كما يقضي ابن الداماني في الجانب الغربي .
وسمع الحديث من أبي محمد الصريفي ، وغيره . أسندنا حديثه ^(١) .
قال السلفي : سألته عن مولده فقال : سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وتوفي في ثالث ^(٢) المحرم سنة أربع وخمائة .

٩٠٦

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن

أبو الفتح بن الأستاذ أبي القاسم الصوفي القشيري النيسابوري

كان فاضلاً بكثير العبادة ، له مصنفات في الطريقة ، وسكن أسقراين إلى حين وفاته .
وسمع الحديث من والده ، وعبد الغافر الفارسي ، وأبي عثمان سعيد بن محمد البحيري ، وأبي حفص بن مسرور ، وغيرهم .
توفي في سنة إحدى وعشرين وخمائة .

٩٠٧

عتيق بن علي بن عمر

أبو بكر البامنجي الهروي

نزىل الموصل ، أقام بها يدرس ويُفتي إلى أن مات في سنة أربع وتسعين وخمائة .

* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم / ١٦٧ . واقتصر في اسمه على : « عبد الوهاب بن هبة الله ابن السيدي » . وفي الطبقات الوسطى : « عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي السيدي » .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « في الطبقات الكبرى » .

(٢) في المنتظم : « يوم السبت عشرين محرم » . ثم ذكر ابن الجوزي أن المترجم توفي عند عودهم من الحج قبل وصوله إلى المدينة بيوم ، وحمل إلى المدينة فصل عليه بها ، ودفن بالقيع .

٩٠٨

عَتِيقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَاخُوَانِي*

مِنْ أَهْلِ مَرْو

وتقدّم^(١) ذكر والده محمد بن عبد الرزاق ، وأما هذا فكنته : أبو بكر . وولادته بمرو ، ليلة الثلاثاء لثلاث ليالٍ يقين من المحرم سنة تسع^(٢) وسبعين وأربعمائة .

وحدث عن أبيه بجزء من « أمالي الشيخ أبي علي السُّجَّي » سمعه منه أبو محمد ابن السمعاني ، وذكره في « التحبير^(٣) » وقال : كان فقيها واعظا سخيا النفس ، مُسَدِّدا^(٤) ، وهو صهرنا .

قال : وتوفى بمنح يوم السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٩٠٩

عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَرَّافٍ بْنِ أَحْمَدَ**

العَجَلِي^(٥) الشَّرَّافِي نسبة إلى جدّه شَرَّاف ، بفتح الشين والراء المحققة وبالفاء ، الرَّسْتِي الكالستي^(٦) ، من أهل بَنَج دِيَه .

ولد سنة خمس^(٧) وثلاثين وأربعمائة .

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ١ : ٩٩ أثناء ترجمة أبيه .

(١) في الجزء الرابع ١٧٧ . (٢) في س : هـ سبع . . (٣) وفي الأنساب أيضا ،

كما أسفنا . (٤) في س : ر : هـ «سوددا» . والمثبت من المطبوعة .

** له ترجمة في الأنساب ٣٨٤ ب [في الكلام على نسبة : العجلي] ، الباب ١٢٣/٢ ، معجم

البدان ٤/٩٦ [في النسبة إلى : مرست] .

(٥) العجلي ، بفتح العين والهمزة ، كما ضبط في س بالفلم ، وكما قيده ابن السمعاني في الأنساب ، ثم قال

« رأيتها مضبوطة بخط أبي بكر محمد بن ياسر الجاني ، فسألته عن هذا التقييد ، فقال : جرى بيني وبينه

كلام ، فقال : هذه النسبة إلى العجدة ، وهي الثعنوق الذي يدار على الثور والفرس . ولعل واحدا من

أجداده كان يعمل » . (٦) لم يعرف هذه النسبة . (٧) وكذا في معجم البدان . وفي الأنساب :

« في حدود سنة ٤٤٤ أو قبلها » كتبها هكذا لأعداد . وفي الباب : « في حدود سنة أربعين وأربعمائة

أو قبلها » .

قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً زاهداً ورعاً محتاطاً في الوضوء والصلاة والتنظيف ، مفتياً مصيباً من تلامذة القاضي الحسين ، تفقه عليه وبرع في الفقه ، واشتغل بالعبادة ولزم منزله .

وسمع الحديث من أستاذه القاضي الحسين ، ومن أبي مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي الحافظ ، وأبي حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البغوي ، وأبي عثمان سعيد^(١) بن أبي سعيد العيَّار ، وغيرهم .

كتب إلى الإجازة بجميع مسموعاته ، وعُمرَ العمر الطويل .

قال : ولم يكن يفتاب أحداً ، ولا يَكُنُّ أحداً من الغيبة في منزله ، وإذا لامه أحد على الوسواس في وضوئه وغسل ثيابه قال : أنا لا ألومكم على لبس الثياب الفاخرة ، فلا تلوموني على هذا .

توفي ببُنج دِيَه في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة .

ذكره ابن السمعاني في « التحجير^(٢) » وابن بابيش في « الفَيْصَل » .

٩١٠

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصنعي^(٣)

شارح « مختصر الجويني » .

أراه فيما أحسب من أهل أذربيجان ، وقد وقفت على النصف الأول من هذا « الشرح » في مجلد ، وهو شرح مختصر ، كما قال مصنّفه في خطبته ، نازل عن حدّ التطويل ، مُترَقٍّ عن درجة الاختصار والتقليل .

قال : وسميته « شرح مختصر الجويني » لأنني جريت على ترتيب مختصر الشيخ أبي محمد فضلاً فضلاً ، وزدت ما لا يستغني^(٤) الفقيه عن معرفته ، فمن تأمله عرف حَرْفَ هِمَّتِي إليه ،

(١) في المطبوعة ، ز « سعد » . وأثبتنا ما في س . وانظر فهرس الجزء السادس .

(٢) وفي الأنساب أيضاً ، كما قدمنا . (٣) في س : « الصبي » .

(٤) في المطبوعة : « ما لم يستغني » . وفي ز : « ما لم يستغني » . والمثبت من س .

وبذلّ جهدى فيه ، هذا ملخص ما فى الخطبة ، وينقل فى هذا « الشرح » كثيرا عن إمام
الحرمين ، وما أظنه أدركه ، وإنما هو فيما أحسب وأظن ظناً وليس ^(١) بالثيقن ، فى أثناء هذا
القرن ، لعلّه فى حدود الحسين والخمسة أو بعدها .

٩١١

عثمان بن المسدّد بن أحمد الدّرْبَنْدِيّ

أبو عمرو بن أبى القاسم

ذكر ابن السمعانيّ أنه يُعرَف بفتية بغداد ، وتفقّه على أبى إسحاق الشّيرازيّ ، وسمع
أبوى الحسين ، ابن المهديّ وابن النّقّور ، وغيرها ، كانت وفاته بعد الخمسة .

٩١٢

عسكر بن أسامة بن جامع بن مسلم

أبو عبد الرحمن المدوّيّ

من أهل نصيبين .

قدم بغداد ، وسمع أبا القاسم بن الحُصَيْن ، وأبا العزّ بن كادش ، ومحمد بن عبد الباقي
الأنصاريّ ، وأبا القاسم بن السمرقنديّ وطائفة ، ثم عاد إلى نصيبين ، وأقام بها
يُفتي ويدرس .

وكان فقيها صالحا ديناً .

توفّي بنصّيبين سنة ستين وخمسة ، ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وأربعمائة .

(١) فى س : « وأظنه ظناً وليس بالثيقن » .

٩١٣

علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه*

[أبو الحسن] ^(١) المقرئ الفقيه ، من أهل يزد

سمع أبا بكر محمد بن محمود الثقفى ، وأبا المسكارم محمد بن علي بن الحسن القوي ^(٢) المقرئ ^(٣) ، وأبا علي الحسن بن أحمد الحداد ، ومحمد بن عبد الكريم بن خشيش ، وأبا الحسن علي بن محمد بن الملاف ، وأبا علي بن تبهان ، وغيرهم .

وتفقه على نحر الإسلام الشاشي ، والقاضي أبي علي الفارقي ، سافر إليه إلى واسط . وصنف الكثير ، حديثاً وفقهاً وزهداً ، وكان من الفقهاء المتميدين ، وكان له عمامة وفيص بينه وبين أخيه ^(٤) ، إذا خرج ذاك قعد هذا في البيت وبالعكس ، ودخل إليه زائر فوجده عرياناً ، فقال : نحن [إذا غسلنا ثيابنا نكون] ^(٥) كما قال القاضي أبو الطيب الطبري :

قومٌ إذا غسلوا ثيابَ جلالهم لیسوا البيوتَ إلى فراغِ الفاسل ^(٦)

وقيل : إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، وهو يقول له يا علي صم رجلاً عندنا . فمات ليلة رجب ^(٧) سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ١٥٩٩ ، شذرات الذهب ١٥٩٩/٤ ، طبقات القراء ١/٥١٧ ، العبر ١٤٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٤ .

(١) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ومصادر الترجمة . هذا ولم يذكر المصنف نسبة المزمع المعروف بها ، وهي : « اليزدي » . وقد ذكرها فيما سبق . انظر الجزء السادس ، صفحات ١٩ ، ٢٨ ، ٧١ . (٢) في المطبوعة : « القوي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . وقد ضبطت الفاء في الطبقات الوسطى بالضم ، وهي على هذا مع تشديد الواو نسبة إلى « قوة » ومما يلدان بهذا الاسم أحدهما بنواحي البصرة ، والثانية بالديار المصرية . كما في الباب ٢/٢٢٨ .

(٣) في المطبوعة : « العري » . وفي الطبقات الوسطى : « المقرئ » . ولم تنقط الفاء . وأثبتنا ما في س ، ز . وقد رجعنا إلى طبقات القراء لابن الجزري ٢/٢٠١ فوجدنا « محمد بن علي بن الحسن أبو المسكارم النسائي الأصل البزدي المولد » فلعله هو . (٤) اسمه محمد . كما في الأنساب ، الموضع السابق . (٥) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى . وخاتمة الطبقات الكبرى للشعراي ٢/١٩٠ . (٦) البيت في الطبقات الكبرى للشعراي - الموضع السابق . والرواية فيها : قوم إذا غسلوا جمال ثيابهم

(٧) في العبر ، والشذرات : « توفي في جمادى الآخرة . وقد غارب الثمانين » . وفي طبقات القراء : « توفي في تاسع عشر من جمادى الآخرة . . . وله ثمان وسبعون سنة » .

علي^(١) بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين الطبري الروباني
سكن بخارى .

قال ابن السمانى : كان إماماً فاضلاً عارفاً بذهب الشافعى .

تفقه على الإمام أبي القاسم الفوراني ، وأبي سهل أحمد بن علي الأبيوردى وغيرهما .
روى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي البيكندى^(٢) .

ومات ببخارى في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

٩١٤

علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم العلوى الحسنى الزيندى*

يتصل نسبه بزيد بن علي [بن الحسين بن علي]^(٣) .

كان من المشار إليهم في الزهد والعبادة وحسن الطريقة ، وصحة العقيدة وطلب العلم
ودرسه والسعى في تحصيله ، وحصل له القبول التام من الناس ، وهو في غاية التواضع
ونهاية التمسك ، وأقصى الروءة ، من كرم وحسن أخلاق وأفضال .

سمع الكثير ، وقرأ بنفسه ، وكتب واستكتب ، ووقف كتباً كثيرة ، هو وصاحب
له يسمى صبيحاً ، كانا على طريقة حميدة^(٤) وصحة أكيدة ، ووقفنا كتبهما جملة .

سمع أبا الفضل بن ناصر ، وأبا الوقت^(٥) السجزي ، وخلائق كثيرين ، وبالع في الطلب
حتى كتب عن أقرانه وعمن هو دونه ، وحدث باليسير ؛ لأنه مات شاباً قبل وقت التحديث .

(١) سبقت هذه الترجمة في الطبقة السابقة ، في الجزء الخامس ٢٣٩ . وهو الصواب ، لا يظهر من
تاريخ الوفاة . (٢) في المطبوعة ، ز : « السكندري » . وأثبتنا ما في س . وانظر الموضع المشار
إليه في التعليق السابق .

* له ترجمة موجزة في الكامل ٢٠٩/١١ ، والنجوم الزاهرة ٨٦/٦ ، تلاق عن أبيه ، ولم
نجد في المعبر .

(٣) زيادة بن س ، والطبقات الوسطى ، علي ما في المطبوعة ، ز .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « جملة » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، وهو أوفق لما بعده .

(٥) في المطبوعة ، ز : « ومن أبي الوقت » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى .

ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ومات سنة خمس وسبعين وخمسمائة .
ومن كلامه : اجعل التواقل كالبرائض والماصي كالكفر ، والشهوات كالسموم ،
وخالطة الناس كالنار ، والغذاء كاللدواء .

٩١٥

علي بن أحمد بن محمد

أبو الكارم البخاري

تفقه ببغداد على إلكيا الهراملي . وولى قضاء واسط ، وكان يدرس الفقه
بجامع واسط .

مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وخمسمائة .

٩١٦

علي بن حسنكويه بن إبراهيم*

أبو الحسن الراعي الأديب

تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق .

قال ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان عارفاً باللغة والشعر ، سكن مرو إلى حين
وفاته ، وسمع من الخطيب أبي بكر ، والشيخ أبي إسحاق ، وابن هزارمرّد ، وغيرهم .
روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .

توفي بمرو فجأة ، بينما هو يعيش وقع ميتاً سنة ست عشرة^(١) وخمسمائة . ومن شعره :

رَجَائِي عَنَّا يَ وَرَوَّحَتِي الْيَاسُ وَمَا لِمَعْنَى الْقَلْبِ كَالْيَاسِ إِيْنَاسُ

فَكُلُّ طَمُوعٍ مُسْتَهَانٍ رَجَائِهِ وَذَوَالْيَاسِ فِي رَوْضِ الْقَفَاةِ مَيَّاسُ^(٢)

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ١٥١٩ ، والسيوطي في البنية ١٥٥/٢ .

(١) في الطبقات الوسطى والبنية : « أو خمس عشرة » . وقال ابن السمعاني في الأنساب : « توفي

فجأة يوم الاثنين سلع الحرم سنة ٥١٦ » كتبها هكذا بالأعداد . (٢) في المطبوعة :

فكُل طمُوعٍ مُتَهَاه كَآبَة

وأثبتنا ما في سائر الأصول .

ألا كُلُّ عِزٍّ نِيلَ بِالذُّلِّ ذِلَّةٌ وكلُّ نَراءٍ حِيزَ بِالهُونِ إِفْلَاسٌ
 وكان السبب في قوله هذه الأبيات أنه حضر دارَ الوزير ، فلم يَمَكَّنْ من الدخول ، فالتزم
 أن لا يدخل بعدها إلى أحد من المسكر . ومن شعره :
 لَسْتُ بِأَتِ بَابَ مَلِكٍ لَهُ بِالْبَابِ نَوَّابٌ وَحُجَّابٌ (١)
 وَإِنَّمَا آتَى الْمَلِيكَ الَّذِي لَا يُفْتَقُ الدَّهْرَ لَهُ بَابٌ

٩١٧

علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي*

أبو القاسم بن أبي الفضائل الكلابي الدمشقي
 الفقيه القَرَضِيُّ النَّحْوِيُّ (٢) ، المروف بجمال الأئمة ابن الماسح ، من علماء دمشق .
 ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .
 سمع خلقا ، وتفقه على نصر الله المصيصي ، وجمال الإسلام السلمي ، وكان معيدا لجمال
 الإسلام بالأمينية ، ودرس بالمجاهدية (٣) .
 مات (٤) سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٩١٨

علي بن الحسن بن علي

أبو الحسن الرُّمَيْلِيُّ**

كان فاضلا في الفقه والأصول والخلاف واللغة والنحو ، وله الخطُّ البديع على طريقة
 ابن البَوَّاب .

(١) ق س : « يواب وحجاب » . والبيتان في البنية يمثل روايتنا .
 * له ترجمة في : إنباء الرواه ٢٤١/٢ ، بنية الوعاة ١٥٥/٢ ، طبقات القراء ٥٣٠/١ ، النجوم
 الزاهرة ٣٧٥/٥ ، وفي حواشي الإنباء مراجع أخرى للترجمة .
 (٢) كان مقرئا أيضا ، ومن ثم ترجم له ابن الجزري في طبقات القراء ، كما أسفنا .
 (٣) الأمينية ، والمجاهدية من مدارس دمشق . انظر الدارس في أخبار المدارس ١٧٧/١ ، ٥٥١ .
 (٤) يوم الأحد مستهل ذي الحجة ، كما في الإنباء .
 ** ترجم له السيوطي في البنية ١٥٦/٢ .

تفقه على يوسف الدمشقي .

وسمع من علي بن عبد السيد بن الصباغ ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأرموي ، وغيرها ، وأعاد بالنظامية .

ومن شعره ما كتب به إلى بعض اللّاس ، وقد ارتعشت يده وتغير خطه ^(١) :
 طُولُ سُمُي والَّذِي يَمْتَادُنِي صَبْرُ الرَّائِقِ مِنْ خَطِّي كَذَا
 كُلُّ شَيْءٍ هَذَرٌ مَا سَلِمَتْ مِنْكَ لِي نَفْسٌ وَوُقِيَتْ الْأَذَى ^(٢)
 مات في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة .

٩١٩

علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين *

الإمام الجليل ، حافظ الأمة ، أبو القاسم ابن عساكر

ولا نعلم أحداً من جدوده يسمّى عساكر ، وإنما هو اشتهر بذلك .

هو الشيخ الإمام ، ناصر السنّة وخادِمها ، وقامع ^(٣) جُنْد الشيطان بمساكر اجتهاده وهادِمها ^(٤) ؛ إمام أهل الحديث في زمانه ، وختام ^(٥) أَلْجَمَاءِ بَذَةِ الحَفَاطِ ، ولا ينكر أحدٌ منه مَكَانَةً ^(٦) مكانه ، تحطُّ رِحال الطالبين ، وموئل ^(٧) ذوى الهمم من الراغبين ، الواحد

(١) البَيَانُ فِي الْبُيَةِ . (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَقِيَتْ » وَزِدْنَا الْوَاوَ مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ،

وَالْبُيَةِ . وَهُوَ الصَّوَابُ لِمُسْتَقَامَةِ الْوِزْنِ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الْبَدَايَةِ الْنَهَايَةِ ٢٩٤/١٢ ، تَذَكُّرَةُ الْحَفَاطِ ١٣٢٨/٤ ، خُرَيْدَةُ الْقَصْرِ ٢٧٤/١ [قِسْمُ شِعْرَاءِ الشَّامِ] ، الْبُرُوضَيْنِ ٢٦١/٢ ، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٢٣٩/٤ ، الْعَبْرُ ٢١٢/٤ ، مِرْآةُ الْجَنَانِ ٣٩٣/٣ ، مِرْآةُ الزَّمَانِ ٣٣٦/٨ ، مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٧٣/١٣ ، مِفْتَاحُ الْبَعَادَةِ ٣٥٢/٢ ، الْمُنْتَظَمُ ٢٦١/١٠ ، النُّجُومُ الْزَاهِرَةُ ٧٧/٦ ، وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٤٧١/٢ .

(٣) فِي س ، ز : « وَهَازِمٌ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَفِيهَا : « وَقَامِعٌ أَرْكَانُ الْبَيْتِ دَعَا وَهَادِمًا » . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَهَازِمًا » . وَالثَّبُوتُ مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَهُوَ الْأَنْسَبُ لِتَوَافُقِ الْجَمْعِ . (٥) فِي س : « وَخَاتَمَةٌ » . (٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « مَكِينٌ مَكَانَهُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . (٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَمَوْئِلٌ » . وَفِي س : « وَمَوْئِدٌ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي ز ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى .

الذى أجمعت^(١) الأمة عليه ، والواصل إلى مالم^(٢) تطمح الآمال إليه ، والبحر الذى لا ساحل له ، والجزر الذى حمل أعباء السنن كاهله ، قطع الليل والنهار دائبين فى دأبه ، وجمع نفسه على أشتات العلوم ، لا يتخذ غير العلم والعمل صاحبين وهما منتهى أريه ، حفظ^(٣) لا تقيمه عنه شاردة ، وضبط^(٤) استوت لديه الطريقة والقاعدة ، وإتقان ساوى به من سبقه إن لم يكن فاقه ، وسعة علم أثرى بها وترك الناس كلهم بين يديه ذوى فاقة . له « تاريخ الشام » فى ثمانين مجلدة وأكثر ، أبان فيه عمّا لم يكتبه غيره ، وإنما عجز عنه ، ومن طالع هذا الكتاب عرف إلى أى مرتبة وصل هذا الإمام ، واستقل الثرى بما وما رضى بدر التمام ، وله « الأطراف » ، و « تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعري » ، وعدة تصانيف وتواريخ ، وفوائد ما الحفاظ إليها إلا تحاويج ، ومجالس إملاء من صدره بخبرها البخارى ، وإسليم مسلم ولا يرتد أو يعمل فى الرحلة إليها البلى المهارى .

وُلِدَ فى مسهل^(٥) سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمع خلائق ، وعدة شيوخه ألف وثلاثمائة شيخ ، ومن النساء بضع وثمانون امرأة ، وارتحل إلى العراق ومكة والمدينة ، وارتحل إلى بلاد الفج ، فسمع بأصبهان ، ونيسابور ، ومرو ، وبرز ، وميمنة ، وبيهق ، وخمر وجرند ، وبسطام ، ودافغان ، والري ، وزنجان ، وهمدان ، وأسداباد ، وجى ، وهرة ، وبون^(٥) ، وبغ ، وبوشنج ، وسرخس ، ونوقان ، وسمنان ، وأبهر ، ومرند ، وخوى ، وجرباذقان ، ومشكان ، ورودراور ، وخلوان ، وأرجيش .

وسمع بالأنبار والرافقة ، والرحبة ، وماردين ، وماكسين ، وغيرها من البلاد الكثيرة .

(١) فى س : « اجمعت » . (٢) فى المطبوعة ، ز : « مالم » . ولثبت من س ، والضقات

الوسطى . (٣) فى المطبوعة ، ز : « حفظه . . . وضبطه » وأثبتنا ما فى س ، والطبقات الوسطى ،

وهو المناسب لما بعده . (٤) فى المطبوعة ، ز : « فى مسهل رجب » . والأصح حذف « رجب »

كما فى س ، والطبقات الوسطى ، وبعض مصادر الترجمة . وبعضها يقول : « فى أول الحرم » ، وما سواه .

(٥) بفتح الباء . والواو ، ويروى بكون الواو ، كما فى معجم البلدان ٧٦٤/١ .

والمدن الشاسعة ، والأقاليم المتفرقة ، لا ينفك نأى الديار يُعْمِلُ مَطِيَّه^(١) في أقاصي القفار ، وحيداً لا يصحبه إلا تقي اتخذه أنيسه ، وعزّمْ لا يرى غير بلوغ المآرب درجة نفيسة ، ولا يظّله إلا سمرّة في رباع قفراء ، ولا يرد غير إداوة لَمَلَّه يرتشف منها الماء .

وسمع منه جماعة من الحفاظ كأبي الملاء الهمداني ، وأبي سمد السمعاني ، وروى عنه ألبمّ القفّير ، والعدّد السكّير ، ورويت عنه مصنفاته وهو حيّ بالإجازة ، في مدن خراسان وغيرها ، وانتشر اسمه في الأرض ، ذات الطول والعرض .

وكان قد تفقه في حدائقه بدمشق على الفقيه أبي الحسن السلمي ، ولما دخل بغداد لزومها التفقه وسماع الدروس بالمدرسة النظامية ، وقرأ الخلاف والنحو ، ولم يزل طول عمره مواظباً على صلاة الجماعة ، ملازماً لقراءة القرآن ، مكثراً من التواقل والأذكار ، والتسبيح آناء الليل وأطراف النهار ، وله في العشر من شهر رمضان في كلّ يوم ختمة ، غير ما يقرؤه في الصلوات ، وكان يحتم كلّ جمعة ، ولم يؤر إلا في اشتغال ، يُحاسب نفسه على ساعة تذهب في غير طاعة . ولما حملت به أمه رأى والده في المنام أنه يؤد لك ولد ، يُحيي الله به السنّة ، ولعمركم الله هكذا كان ، أحيا الله به السنّة ، وأمات به البدعة ، يصدّع بالحق لا يخاف في الله لومة لائم ، ويسطو على أعداء الله البتدعة ولا يبالى وإن رَغِمَ أنفُ الرّاغم ، لا تأخذه رافة في دين الله ، ولا يقوم لفضله أحد إذا خاض الباري في صفات الله .

قال له شيخه أبو الحسن بن قبيّس ، وقد عزم على الرحلة : إني لأرجو أن يُحيي الله تعالى بك هذا الشأن . فكان كما قال ، وعُدّت كرامة للشيخ وبشارة للحافظ . ولما دخل بغداد أُعْجِبَ به العرافيون ، وقالوا : ما رأينا مثله ، وكذلك قال مشايخه الخراسانيون .

وقال شيخه أبو الفتح المختار بن عبد الحميد : قدم علينا^(٢) أبو عليّ بن الوزير ، فقلنا : ما رأينا مثله ، ثم قدم علينا أبو سمد بن السمعيّ فقلنا : ما رأينا مثله ، حتى قدم علينا هذا فلم نَر مثله .

(١) في المطبوعة ، ز : « الطية » . والمثبت من س ، ز .

(٢) هذا الكلام في تذكرة الحفاظ ١/١٣٣١ ، ومعجم الأدياء ١٣/٨٤ .

وقال الحافظ^(١) أبو الملاء الممداني لبعض تلامذته وقد استأذنه أن يسافر : إن عرفت أستاذاً أعلم مني ، أو يكون في الفضل مثلي فحينئذ آذن لك أن تسافر إليه ، اللهم إلا أن تسافر إلى الشيخ الحافظ ابن عساكر ، فإنه حافظ كما يجب .

وقال شيخه الخطيب أبو الفضل أنطوسى : ما نعرف من يستحق هذا اللقب اليوم سواه . معنى لفظة الحافظ ، وكان يُسمى ببغداد شملة نار ، من توقده وذكائه وحسن إدراكه ، لم يجتمع في شيوخه ما^(٢) اجتمع فيه ؛ من لزوم طريقة واحدة منذ أربعين سنة ، يلزم الجماعة في الصف المتقدم إلا من عذر مانع ، والاعتكاف والمواظبة عليه في الجامع ، وإخراج حق الله ، وعدم التطلع إلى أسباب الدنيا ، وإعراضه عن المناصب الدينية ، كالإمامة والخطابة ، بعد أن عرضتا عليه .

قال ولده الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم : قال لي أبي لما حملت بي أمي رأت في منامها قائلاً يقول لها : تلدين غلاماً يكون له شأن ، فإذا ولدته فاحمله إلى المقبرة - بمعنى مقبرة الدم بحبل قاسيون - يوم الأربعين من ولادته ، وتصدق بشيء ، فإن الله تعالى يبارك لك وللمسلمين فيه . ففعلت ذلك كله ، وصدقت اليقظة منامها ، وتبته السعد فأسهره الليالي في طلب العلم ، وغيره مبرها في الشهوات أو نامها ، وكان له الشأن العظيم والشأ الذي يحجل عن التعظيم . [وذكره الحافظ أبو سعد بن السمعاني في «تاريخه» فوصفه بالحفظ والفضل والإتقان]^(٣) . وذكره الحافظ ابن الدببى في «مذيله» على ابن السمعاني ، لأن وفاته تأخرت عن وفاة ابن السمعاني ، ومدحه أيضاً مدحا كثيراً .

وقال ابن التجار : هو إمام الحديث في وقته ، ومن انتهت إليه الرئاسة في الحفظ والإتقان ، والمعرفة التامة بعلوم الحديث ، والثقة والنبل ، وحسن التصنيف والتجويد ، وبه ختم هذا الشأن .

(١) وهذا أيضاً في التذكرة مع اختلاف طفيف في السياق . (٢) في المطبوعة : « بما » .
والنبت من سائر الأصول . (٣) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى .

قال : وسمعت شيخنا عبد الوهاب بن^(١) الأمين ، يقول^(٢) : كنت يوماً مع الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وأبي سعد بن السمعاني ، نتمشي في طلب الحديث ولقاء الشيوخ ، فلقينا شيخنا ، فاستوقفه ابن السمعاني ليقراً عليه شيئاً ، وطاف على الجزء الذي هو سماعه في خريطته فلم يجدده وضاق صدره ، فقال له ابن عساكر : ما الجزء الذي هو سماعه ؟ فقال : كتاب « البعث والنشور » لابن أبي داود ، سمعته من أبي نصر الزينبي ، فقال له : لا تحزن ، وقرأه عليه من حفظه ، أو بعضه . قال ابن النجار : الشك من شيخنا .

وصح أن أبا عبد الله محمد بن الفضل الفراءي قال : قدم^(٣) ابن عساكر ، يعني الحافظ ، فقرأ على ثلاثة أيام ، فأكثر وأضجرتني ، فأليت على نفسي أن أغلق بابي ، فلما أصبحنا قدم على شخص ، فقال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليك ، فقلت : مرحباً بك ، فقال : قال في النوم^(٤) : امض إلى الفراءي وقل له : قدِمَ بلدكم شخص شاميٍّ اسمُهُ اللَّوْنُ يطلب حديثي فلا تَمَلَّ منه ، قال الحاكّي : فوالله ما كان الفراءي يقوم حتى يقوم الحافظ .

وقال فيه الشيخ محيي الدين النووي ، ومن خطّه نقلت^(٥) : هو حافظ النهام ، بل [هو]^(٦) حافظ الدنيا ، الإمام مطلقاً ، الثَّمَّةُ الثَّبَتُ .

وحكى ولده الحافظ أبو محمد القاسم قال : كان أبي قد سمع كتباً كثيرة لم يحصل منها نسخاً ، اعتماداً منه على نسخ رفيقه الحافظ أبي علي بن الوزير ، وكان ما حصله ابن الوزير لا يحصله أبي ، وما حصله أبي لا يحصله ابن الوزير ، فسمعت ليلة من الليالي وهو يتحدث مع صاحب له في ضوء القمر في الجامع ، فقال : رحلت وما كآني رحلت ، وحصلت وما كآني حصلت ، كنت أحسب أن رفيق ابن الوزير يُقدِّم بالسكتب التي سمعتها ، مثل « صحيح البخاري » و « مسلم » وكتب البيهقي ، وعوالي الأجزاء ، فاتفقت سكناه بمرؤ ،

(١) في الطبقات الوسطى : « بن علي الأمين » . والقصة في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٣٠ .

(٢) في المطبوعة : « قال » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) في المطبوعة : « قدم علينا » . وسقطت هذه الزيادة من سائر الأصول . والقصة في تذكرة الحفاظ . (٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « قال لي اليوم : امض . . . » . وأثبتنا ما في تذكرة الحفاظ .

(٥) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « نقل » . (٦) سقطت من س ، والطبقات الوسطى ، وهي في المطبوعة ، ز .

وإقامته بها ، وكنت أوَّمل وصول رفيق آخر يقال له : يوسف بن فاروا^(١) الجبَّاني^(٢) ،
ووصول رفيقنا أبي الحسن الرادِّي فإنه يقول لي : ربما وصلت^(٣) إلى دمشق ، وتوجَّهت
منها إلى بلدي بالأندلس ، وما أرى أحدا منهم جاء إلى دمشق ، فلا بد من الرحلة ثانيا^(٤)
وتحصيل الكتب الكبار ، والمهمات من الأجزاء العوالي . فلم يعب إلا أيام يسيرة حتى جاء
إنسان من أصحابه إليه ، ودق عليه الباب ، وقال : هذا أبو الحسن^(٥) الرادِّي قد جاء ، فنزل
أبي إليه وتلقاه وأنزله في منزله ، وقَدِّم علينا بأربعة أسفاط مملوءة من الكتب السموعات ،
ففرح أبي بذلك فرحا شديدا وشكر الله سبحانه على ما يَسِّرُه له من وصول مسموعاته إليه ،
من غير تعب ، وكفاء مؤونة السفر ، وأقبل على تلك الكتب فنسخ واستنسخ ، حتى أتى
على مقصوده منها ، وكان كلما حصل على جزء منها كأنه حصل على مُلك الدنيا .

قال الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد الله المنذري : سألت شيخنا الحافظ أبا الحسن
علي بن الفضل القدسي ، فقلت له : أربمة^(٦) من الحفاظ تعاصروا أيهم أحفظ ؟ قال : من
هم ؟ قلت : الحافظ ابن عساكر ، وابن ناصر ، قال : ابن عساكر أحفظ ، قلت : الحافظ
أبو العلاء^(٧) وابن عساكر ، قال : ابن عساكر أحفظ . قلت : الحافظ أبو طاهر السلفي
وابن عساكر ، فقال : السلفي أستاذنا ، السلفي أستاذنا .

قال الحافظ زكي الدين وغيره من الحفاظ الأثبات ، كشيخنا الذهبي ، وأبي العباس
ابن الظفر : هذا دليل على أن عنده ابن عساكر أحفظ ، إلا أنه وقرَّ شيخه أن يصرِّح بأن
ابن عساكر أحفظ منه . قال الذهبي : وإلا فابن عساكر أحفظ منه ، قال : وما أرى
ابن عساكر رأى^(٨) مثل نفسه .

(١) في س ، ز : « فارو » بغير ألف . والمثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة : « الجبَّاني » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٣) في المطبوعة : « رحلت » .

والمثبت من سائر الأصول . (٤) في المطبوعة : « ثانيا » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٥) سيأتي هذا في ترجمته من هذا الجزء . (٦) هذه القصة في تذكرة الحفاظ ١٣٣٣/٤ .

(٧) مكان هذا في التذكرة : « أبو موسى المديني » وسعيد المصنف ذكر « أبي العلاء » .

(٨) هكذا في المطبوعة ، ز . والذي في س ، والطبقات الوسطى : « وما أرى ابن عساكر مثل

قلت : وقد كنت أتعجب من المُنذِرِيّ في ذكره هؤلاء ، وإجماله السؤال عن الحافظ أبي سعد بن السّمانيّ ، ثمّ لاح لي أنّه اتّقدى بالحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر ، حيث يقول ، فيما أخبرنا الحافظ ابن الظّفَر بقرائه عليه ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين بن الثّوَالِيّ^(١) ، بقرائه ، أخبرنا الحافظ المُنذِرِيّ ، أخبرنا الحافظ ابن المُفَضَّل قال : سمعت الحافظ السّلفيّ يقول : سمعت الحافظ ابن طاهر يقول : سألت سعداً الرّنجانيّ الحافظ بمكّة وما رأيت مثله ، قلت له : أربعة من الحفّاظ تماصروا ، أيّهم أحفظ ؟ قال : من ؟ قلت : الدارقُطَنِيّ بينداد ، وعبد الغنيّ بصر ، وأبو عبد الله بن مَنده بأصبهان ، وأبو عبد الله الحاكم بنيسابور ، فسكت فألححت عليه ، فقال : أما الدارقُطَنِيّ فاعلمهم بالملل ، وأما عبد الغنيّ فاعلمهم بالأنساب ، وأما ابن مَنده فأكثّرهم حديثاً ، مع معرفة تامّة ، وأما الحاكم فاحسّمهم تصنيفاً . ولكن بقي على هذا أنّه لم أعمل ذكر ابن السّمانيّ ، وذكر غيره ، كابن ناصر ، وأبي العلاء ، والذي زاه أن ابن السّمانيّ أجلّ منهما ، وقد يقال في جواب هذا : إن ابن السّمانيّ لم يكن حين سؤال المُنذِرِيّ قد عرّف المُنذِرِيّ قدره ، فإن تصانيفه فيما يلب على الظنّ لم تكن وصلت إذ ذاك إلى هذه الديار ، بخلاف هؤلاء الأربعة ، فإنهم متقاربون ، ابن عساكر بالشام ، والسّلفيّ بالإسكندرية ، وابن ناصر بينداد ، وأبو العلاء بهمدان ، وأما ابن السّمانيّ ففي مرّو ، وهي من أقاصي بلاد خراسان ، وأبو العلاء المشار إليه هو الحسن بن أحمد بن الحسن المطّار الهمدانيّ الحافظ ، توفّي سنة تسع وستين وخمسمائة بهمدان وليس هو أبا العلاء أحمد بن محمد بن^(٢) الفضل الأصفهانيّ الحافظ ، التوفّي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة بأصبهان ، فليعلم ذلك .

وقال أبو الواهب بن صصرى : أما أنا^(٣) فكنت إذا كره ، بمعنى الحافظ ، في خلّواته ، عن الحفّاظ الذين لقيهم ، فقال : أما بينداد فأبو عامر العبديّ ، وأما بأصبهان فأبو نصر اليُونانِيّ^(٤) ، لكن إسماعيل الحافظ كان أشهر منه . فقلت له : على هذا ما رأى سيّدنا

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « ابن البونني » .

(٢) في المطبوعة : « أبو الفضل » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . (٣) هذا في تذكّرة الحفّاظ

(٤) في هامش س : « يونارت : من قرى أسيهان » . ١٣٣٧/٤

مِثْلَهُ . فقال : لا تقل هذا ، قال الله تعالى ^(١) : ﴿ فَلَا تَزُكُّوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ قلت : وقد قال تعالى ^(٢) : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ قال : نعم ، لو قال قائل : إن عيني لم تر مثل لصدق .

قلت : إنا لا نشك أن عينه لم تر مثله ولا من يدانيه .

وللحافظ شعر ^(٣) كثير ، فلما أُملي مجلسا لإلوختمه بشيء من شعره ، وكان بينه وبين حافظ جُرَّاسان أبي سعد بن السمعاني مودة أكيدة ، كتب إليه أبو سعد كتابا ^(٤) سماه « قَرطُ الفَرَامِ إلى سنا كُتبي الشام » وكتب هو إلى ابن السمعاني ، يعاتبه في إنقاذ كتاب ^(٥) إليه .

ما كنت أَحْسَبُ أن حاجاتي إلى
أَنْتِ تَنْدِي مودتي بيني وبينك وارْتِضَاعُهُ ^(٦)
ولقد عَهِدْتُكَ في الوفا أخت تَعْسِمٍ لاقْضَاةُهُ ^(٧)

قال ^(٨) المصنف رضي الله تعالى عنه : البيت الأول من هذه فيه زيادة جزء ، ولعله قال :
ما كنت أَحْسَبُ حاجتي لك إن نأت داري مُضَاعَةً

(١) سورة النجم ٣٢ . (٢) الآية الأخيرة من سورة الضحى .

(٣) ذكر كثيرا منه المهاد في الحريرة ، وذكر بعضه ياقوت في معجم الأدباء .

(٤) قال في الطبقات الوسطى : « في جلد » . (٥) هو كتاب « دلائل النبوة » للبيهقي . كما ذكر المهاد في الحريرة ١/٢٧٥ . والآيات فيها .

(٦) في الشطر الأول من هذا البيت عيب عروضي ، يشير إليه المصنف . والرواية في الحريرة :

ما خلت حاجاتي إليك

وجاء بمحاشيها من نسخة أخرى ما يوافق الرواية اللبية . وعلق عليها الدكتور شكري فيصل قائلا :
« أي زيادة تفعيلة على الشطر الأول ترد المحزوء إلى التام » . (٧) قبل هذا البيت في الحريرة :
وأراك قد أهملتها وأضعتها كل الإضاعة

ورواية الشطر الأول في الحريرة :

أنيت ندى مسودة

(٨) بعد هذا البيت في الحريرة :

وأراك بكرًا ماتحًا ب على الصداقة والبضاعة

(٩) في الطبقات الوسطى : « قلت : البيت الأول . . . » . وقد سقط هذا التعليق كله من س .

وانظر تعليقنا رقم (٦) .

توفي الحافظ في حادى عشر شهر رجب الفرد سنة إحدى وسبعين وخمائة ، بدمشق ودُفن بمقبرة باب الصغير .

وكان الملك المادل محمود بن زَنْكِي نور الدين قد بَنَى له دار الحديث الثَّوْرِيَّة ، فدرَّس بها إلى حين وفاته ، غيرَ ملتفت إلى غيرها ، ولا متعلِّع إلى زُخْرَف الدنيا ، ولا ناظرٍ إلى محاسن دمشق ونُزْهِها^(١) ، بل لم يزل مواظباً على خدمة السنَّة والتعبُّد باختلاف أنواعه ، صلاةً وصياماً واعتكافاً وصدقة ، ونَشَرَ علم وتشييع جناز ، وصِلَاتٍ^(٢) رَحِمَ إلى حين قُبُض ، رحمه الله تعالى ورضى عنه^(٣) .

٩٢٠

على بن الحسين بن عبد الله بن على *

أبو القاسم الرَّبَّيْعِي ، المعروف بابن عُرَيْبَةَ^(١)

تلقَّه على القاضي أبي الطَّيِّب ، والمازُودِي ، وأبي القاسم منصور بن عمر الكَرْخِي^(٢) .
وقرأ الكلام على أبي على بن الوليد ، أحد أشياخ الممثلة .

وسمع من أبي الحسن بن مَخْلَد ، وأبي على بن شاذان ، وأبي القاسم بن بِشْران ، وغيرهم .

روى عنه محمد بن ناصر ، وأبو الفتح بن شاتيل ، وغيرها . ومن شعره :

إِنْ كُنْتَ نِلْتَ مِنَ الْحَيَاةِ وَطَيْبِهَا مَعَ حُسْنِ وَجْهِكَ عِفَّةً وَشَبَاباً
فَاخْذَرُ لِنَفْسِكَ أَنْ تُرَى مَتَمَنِّيًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ تَكُونَ نُزَاباً

(١) في الطبوعة ، ز . « ونزعتها » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

(٢) في الطبوعة ، ز : « وصلة » . وأثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) من هنا إلى أول ترجمة « الفضل أبي منصور المُرشد بالله » ساقط من النسخة س .

* له ترجمة في : تبصير المنتبه ٩٤٥ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، العبر ٥/٤ ، المشقبه ٤٥٧ ، النجوم الزاهرة ١٩٩/٥ .

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه الكلمة . وأثبتنا الصواب من المشقبه ، والتبصير . وهو بين

مهملة وبذها راه ، ثم ياء تحتية وياه موحدة . على هيئة التصغير . (٥) في س : « الكرجي » بالميم . وصوابه بإلغاء المعجمة ، كما في الطبوعة ، ز . وسبق في الجزء الخامس ٣٣٤ .

وحكى أنه رجع عن الاعتزال ، وأشهد على نفسه بالرجوع .
ولدت سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وقيل سنة اثنتى عشرة ، ومات في رجب سنة
اثنين وخمسمائة .

٩٢١

على بن سعادة

أبو الحسن [الجهنى] ^(١) الموصلى السراج

أحد علماء الموصل .

قال ابن السمعاني : إمام ورع عامل بعلمه ، تفقه على أبي حفص الباغوساني ^(٢) إمام
الجزيرة ، وارتحل إلى بغداد ، وسمع من أبي نصر الزينبي ، وعلق « التعلية » عن ^(٣)
أبي حامد الغزالي .
حدث عنه جماعة .

توفي بالموصل سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٩٢٢

على بن سليمان بن أحمد بن سليمان الأندلسي *

أبو الحسن الرادي القرطبي الشقوري الفرغليطي

وفرغليط ^(٤) من أعمال شقورة .

الحافظ الفقيه . ولد قبل الخمسمائة بقرية ، وخرج من الأندلس بعد العشرين وخمسمائة ،
ورحل إلى بغداد ، ودخل خراسان ^(٥) ، وسكن نيسابور مدة .

(١) سقطت هذه النسبة من الطبقات الوسطى . ونظن أن هذه النسبة ليست إلى « جينة » القبيلة
المعروفة ، وإنما هي نسبة إلى قرية : « جينة » من قرى الموصل . وانظر ما سبق في ترجمة « الحسين
ابن نصر بن محمد » صفحة ٨١ . (٢) كذا في المطبوعة . ومثله في الطبقات الوسطى ، لكن
بالعين المهملة . وفي ص : « البوعوساني » . ينقط الباء الموحدة فقط بعد اللام التوتون قبل الباء ، وفي ز :
« الباعوراني » . ولم نهند إلى الصواب فيه . (٣) في الطبقات الوسطى : « على » .
* له ترجمة في : الأنساب ٤٢٤ ب ، الباب ٢/٢٧٧ ، معجم البلدان ٨٨٠/٣ .

(٤) كذا بإطاء المهمة ، هنا وفي النسبة في الأصول ، ومعجم البلدان ، وفيها ياقوت بالعارة .
لكن الذي في الأنساب ، والباب بإطاء المعجزة ، مقيدا بالعارة . (٥) سنة ٥٢٥ ، كما في معجم البلدان .

وتفقّه على الإمام محمد بن يحيى صاحب التّزاليّ ، وسمع^(١) من أبي عبد الله الفراءيّ ،
وهبة الله السيّدّي ، وأبي المظفر بن القشيريّ ، وجماعة .

روى عنه أبو القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم ابن الحرّستانيّ ، وجماعة .
وصحب الشيخ عبد الرحمن الأكَاف الزاهد ، وقدم دمشق بعد الأربعين وخمسة ،
وفرح بقدمه رفيقه حافظ الدنيا أبو القاسم بن عساكر ؛ لما كان معه من مسموعاته^(٢) ،
وحدّث بدمشق « بالصحّحين » .

قال ابن السّمعانيّ : كنت آنسُ به كثيرا ، وكان أحد عبّاد الله الصالحين ، خرجنا^(٣)
جملة إلى نوقان لسماع « تفسير الثعلبيّ » ، فلحّت منه أخلاقا وأحوالا فلمّا تجتمع في أحد
من الورعين .

وقال الحافظ ابن عساكر : نُدب للتدريس بحماه فمضى إليها ، ثم نُدب للتدريس
بمحب فمضى ، ودرّس بها المذهب ب مدرسة ابن المجيّ ، وكان ثبّتا صُلْباً في السّنة .
توفّي بمحبّ في ذي الحِجّة^(٤) سنة أربع وأربعين وخمائه .
وفيها توفّي القاضي عياض ، والقاضي الأَرْجانيّ الشاعر .

٩٢٣

عليّ بن عبد الرحمن بن مُبادِر^(٥)

أبو الحسن الأَرْجانيّ

قاضي واسط ، من كبار الشافعية .

توفّي في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

(١) بعده في الطبقات الوسطى : « مصنفات البيهقي وغير ذلك . . . » .

(٢) سبق هذا في ترجمة ابن عساكر . (٣) في الأنساب كلام قريب من هذا .

(٤) في الأنساب : « في عشر ذي الحجة » . وفي معجم البلدان : « في سابع ذي الحجة » .

(٥) في الطبوعة : « ساور » . والكلمة في ز غير واضحة . وأثبتنا ما في م . وسيأتي في ترجمة

« مبادِر بن الأجل أحد » في هذا الجزء .

٩٢٤

عليّ بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بابويه الحَدِيثِيّ*

أبو الحسن السَّمْنَجَانِيّ

أصله من حَدِيثَةِ الْوَصِيلِ .

تَفَقَّهَ بِخَارِجِيٍّ عَلَى أَبِي سَهْلٍ الْأَبْيُورْدِيّ ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ ، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الطُّيُورِيّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ الْيَمُونِيّ ، وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو نَصْرِ الْمَعْمَرِيّ مُحَمَّدٌ ^(١) بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْعِ ، وَغَيْرِهِ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيّ : كَانَ إِمَامًا فَاضِلًا ، مُتَجَرِّدًا فِي الْعِلْمِ ، حَسَنَ السَّيَرَةِ ، كَثِيرَ الْعِبَادَةِ ، دَائِمَ التَّلَاوَةِ وَالذِّكْرِ ، ظَهَرَتْ بَرَكَاتُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنَنْدَةَ : قَدِمَ أَصْبَهَانَ ، وَهُوَ أَحَدُ فَقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ ، صُلِبَ فِي مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيّ .

مَاتَ فِي شُمَّانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ ^(٢) .

٩٢٥

عليّ بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء ^(٣)

أبو طَالِبِ الْحِيرِيّ

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيّ : إِمَامٌ فَاضِلٌ ، زَاهِدٌ ، مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ ، تَفَقَّهَ عَلَى إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، وَكَانَ يَسْكُنُ صَوْمَعَةً بِالْحِيرَةِ .

حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيّ ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْإِسْمَاعِيلِيّ ، وَجَمَاعَةٍ . سَمِعْتُ مِنْهُ أَكْثَرَ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ .

مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣١٠ ، معجم البلدان ٢/٢٢٣ ، ٣/١٤٢ .

(١) في الطبوعة : « محمد » ، وحذفنا الواو كما في « ز » .

(٢) في معجم البلدان ، في الموضع الثاني : سنة (٥٥٢) . وفي الأنساب (٤٥٢) جاء هكذا بالأرقام .

(٣) في الطبوعة : « الوفاء » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٩٢٦

عليّ بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن يوسف
القاضي السعيد ، أبو الحسن القرظي الخزوي المصري

وُلِدَ سنة اثنتي عشرة وخمسمائة .

وحدّث عن عبدالعزيز بن عثمان التوثيبي^(١) ، وأحمد بن الخطيئة ، وإسماعيل بن الحارث

القاضي .

قال الحافظ عبد العظيم : حدّثونا عنه .

توفّي في سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٩٢٧

عليّ بن [بن عليّ]^(٢) بن الحسن النيسابوريّ

أبو تراب

من فقهاء واسط ، أصله نيسابوريّ ، استوطن بغداد ، وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب ،

كتب الخطّ اللبيح .

توفّي في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

٩٢٨

عليّ بن عليّ بن هبة الله بن محمد بن عليّ بن البخاريّ*

أبو طالب بن أبي الحسن^(٣) ابن أبي البركات

من أولاد المحدثين .

وُلِدَ ببغداد ، وتفقّه بها على أبي القاسم بن فضّالان . وسمع الحديث من أبي الوقت ، وغيره ،

(١) في ز : « اليونسي » . (٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، وبه يستقيم

الترتيب المجائي .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣١٤/٤ ، العبر ٢٨٢/٤ ، النجوم الزاهرة ١٤٣/٦ .

(٣) في المطبوعة : « الحسين » . والثبت من سائر الأصول وسيأتي في صفحة ٢٣٨ .

وخرج من بغداد إلى بلاد الروم، ثم عاد إلى بغداد، وولاه الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين القضاء، وخطب بأقضى القضاء، ولم يزل على ذلك، إلى أن توفى قاضى القضاء أبو الحسن الدامغانى، فقلد ابن البخارى قاضى القضاء، وخلى عليه، وقرئ عهده بالجوامع، وقاب فى الوزارة.

توفى فى سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

• قلت: هذا كلام ابن النجار، وهو يدل على أن اسم قاضى القضاء فى الاصطلاح من ذلك الزمان أكبر من اسم أقضى القضاء كما هو اليوم، وفى ذهن كثير من الناس أنه كان ينبغى أن يُعكس هذا الاصطلاح، فإن أقضى القضاء أبلغ من قاضى القضاء؛ لما فيها من أفعل التفضيل، وكنت أسمع الشيخ الإمام^(١) يخطب من يقول هذا، ويقول: بل لفظ قاضى القضاء أبلغ، فإن لفظ الأقضى وإن دل على كونه أشد قضاء، ففى لفظ قاضى القضاء ما يدل على ذلك، من جهة أنه قاض على كل قاض، ولا كذلك أقضى القضاء، إذ ليس فيه ما يدل على أنه قاض على كل قاض، وإذا كان قاضياً على كل قاض كان أشد قضاء، وزيادة أن له القضاء عليهم، فوضح أن لفظ قاضى القضاء يدل على ما دل عليه أقضى القضاء وزيادة، وأن مصطلح الناس هو الصواب الذى يدل له وضع اللفظ.

٩٣٩

على بن القاسم بن المظفر بن على بن الشهرزورى

من أهل الموصل

سمع ببغداد أبا غالب محمد بن الحسن الباقلى وغيره، وولى قضاء واسط، ثم قضاء الموصل، والبلاد الجزيرية والشامية.

توفى فى شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

• ورأيت فى بعض الجاميع المكتوبة فى حدود سنة تسعين وخمسمائة ما نصه: إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق على سائر المذاهب، فلكلام^(٢) هذا أربعة احتمالات،

(١) معنى والده. (٢) فى الطبوعة: «فلكلامه» وأثبتنا ما فى س، ز.

أحدها : أن يقول : أردت إيقاع الطلاق ناجزاً في الحال ، وقول « على سائر المذاهب » جرى على لسانى من غير قصد ، أو قصده ولكنى أفهم منه تنجيز الطلاق والوقوع .

الثانى : أن يقول : أردت إيقاع الطلاق ناجزاً ، وأردت بهذه الزيادة وقوع الطلاق على أى مذهب اقتضى وقوعه ، ففى هذين الاحتمالين يقع الطلاق ناجزاً ، وتبين به ، وهو كما لو قال : أنت طالق ثلاثاً إن كلمت زيدا ، وقال : لم أرد التعليل بالصيغة^(١) ، وإنما سبق إليه لسانى من غير قصد ، فإنه يقع الثلاث ، كذلك ها هنا .

والثالث : أن يقول : قصدت إيقاع طلاقٍ بوجه يتفق الناس على وقوعه ، أو على وجه لا يختلف الناس فيه ، وظاهر الصيغة اقتضى أن هذا القصد أقوى ، فإن أراد عند تلفظه بذلك امتنع^(٢) وقوع الثلاث ؛ لأن قوله « على سائر المذاهب » ، فيه معنى الشرط لم يقع ، وإذا لم يوجد الشرط لم يقع .

والرابع : أن يقول : تلفظت بذلك مطلقاً ، ولم يقترب لى به قصد إلى شيء ؛ لا إيقاعاً فى الحال ، ولا شرطاً فى الوقوع ، فما الذى يلزمه فيه ؟ فهنا يحتمل إيقاع الثلاث فى الحال ، ويحتمل أن لا يقع الطلاق أصلاً ؛ لأن الصيغة ظاهرة فى تناول جميع المذاهب على اتفاق الوقوع ، ولم يوجد ذلك ، والله أعلم . هذا تخريج الشيخ الإمام أبى الحسن على بن المسلم الشهرزورى . انتهى .

وعلى بن المسلم الشهرزورى لأعرفه ، إنما هو : على بن القاسم هذا ، أو على بن المسلم ، لا الشهرزورى ، وهو جمال الإسلام الآتى قريباً^(٣) .

وهذه المسألة حدثت فى زمان ابن الصبان ، وله فيها كلام ، نقله عنه ابن أخيه أبو منصور ، وقد قدمناه^(٤) .

والذى وجدته هنا ، وفى « فتاوى » ابن الصبان : أنت طالق على سائر المذاهب ، ولم يقل ثلاثاً ، وكنت أظن سقوط لفظة « ثلاثاً » من الناسخ ، فلما توافقت عليها الكتب

(١) فى ص ، ز : « بالصفة » . وأثبتنا ما فى المطبوعة ، وسيأتى نظيره . (٢) فى المطبوعة : « امتناع » . وأثبتنا الصواب من ص ، ز . (٣) صفحة ٢٣٥ . (٤) فى الجزء الخامس ١٢٨ ، ١٢٩ .

نمَجِّبَتْ مِنْ ذَلِكَ ، وَسَأَذْكَرُ مَا عِنْدِي فِيهِ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا^(١) أَنَّ الْقَاضِيَ أَبَا الطَّيِّبِ الطَّبْرِيَّ قَالَ : لَا يَقَعُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ يَقَعُ فِي الْحَالِ ، وَالْمَسْأَلَةُ فِي « فِتَاوَى الْفَرَّائِيِّ » أَيْضًا .

وهذه صورة ما في فتاويه السابقة به : إِذَا قَالَ لِرُؤُوسِهِ أَنْتَ طَالِقٌ لِلسُّنَّةِ ثَلَاثًا عَلَى سَائِرِ الْمَذَاهِبِ ، وَكَانَتْ فِي الْحَالِ طَاهِرًا ، هَلْ يَقَعُ الثَّلَاثُ ، أَوْ يَقَعُ فِي كُلِّ قُرْءٍ طَلْقَةٌ لِتَوَافُقِ بَعْضِ النَّاسِ ؟ .

الجواب : إِنْ يَكُنْ^(٢) لِلْمُطَلَّقِ نِيَّةٌ فِيهَا يَذْكَرُ فِيهَا ، وَإِلَّا فَالْأَوَّلَى أَنْ يَتَفَرَّقَ عَلَى الْأَقْرَاءِ الثَّلَاثُ ، لِأَنَّهُ لَوْ وَقَعَ الثَّلَاثُ لَمْ يَقَعِ اثْنَانِيَّةٌ عَلَى سَائِرِ الْمَذَاهِبِ .

• إِذَا قَالَ لَهَا أَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا فِي سَائِرِ الْمَذَاهِبِ ، هَلْ يَقَعُ فِي الْحَالِ الثَّلَاثُ ؟ فَإِنْ كَانَ يَقَعُ ، فَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ : إِنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا فِي كُلِّ قُرْءٍ طَلْقَةٌ ، فَهَلَّا كَانَ الْحَكْمُ كَذَلِكَ لِيَقَعُ طَلَاقُهُ بِالْإِجْمَاعِ ؟ .

الجواب : أَنَّ هَذَا وَإِنْ كَانَ أَشْبَهَ الذَّكَورَ بِذِكْرِ السُّنَّةِ مِنْ وَجْهِ ، وَلَكِنْ الْفَرْقُ ظَاهِرٌ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا تَرَكَ السُّنَّةَ الَّتِي يَنْصَرِفُ إِلَيْهَا ذِكْرُ الْمَذَاهِبِ ، فَهَمَّ مِنْهُ شِدَّةُ النِّيَّةِ بِالْتَّخْيِيرِ ، وَقَطَعَ الْمَلَائِقَ ، وَحَسَمَ تَأْوِيلَاتِ الْمَذَاهِبِ فِي رَدِّ الثَّلَاثِ عَنْهَا ، لَا سِيَّامَا وَالْمَذْهَبَ الْمَحْكِيَّ ، فِي أَنَّ الثَّلَاثَ لَا يَنْتَجِزُ ، فِي غَايَةِ الْيَمَدِ . انْتَهَى .

٩٣٠

عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمُوَيْهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمُوَيْهِ

أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصُّوفِيِّ

صَحِبَ الْإِمَامَ أَبَا حَامِدٍ الْفَرَّائِيَّ بِطُوسَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ ، وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمُغَارِ الشَّيْرُوِيِّ^(٣) .

(١) انظر التعليق السابق . (٢) في ز : « إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَطْلُوقُ نِيَّةً فِيهَا يَذْكَرُ » «لأول أن ينفرد...» .

(٣) يمد هذا في الطبقات الوسطى : « وغيره » . روى عنه ابن اسماعيل . توفي سنة تسع وثلاثين

٣٩١

عليّ بن محمد بن عليّ بن عاصم

أبو الحسن الجَوَيْنِيُّ الأديب

سمع إسماعيل بن الحسين الفَرَّائِضِيّ ، وغيره .

روى عنه ابن عساكر .

مات بعد سنة إحدى وثلاثين وخمائة بنيسابور .

٩٣٢

عليّ بن محمد بن عليّ

الإمام خمس الإسلام ، أبو الحسن ، إلكيا الهرّاسيّ * ، اللقب عماد الدين

أحد فحول العلماء ورؤوس الأئمة ، فقهاً وأصولاً وجَدَّلاً وحفظاً لمؤن أحاديث الأحكام .

وُلِدَ في خامس ذى القعدة سنة خمس (١) وأربعمائة .

وتفقه (٢) على إمام الحرمين وهو أجلّ تلامذته بعد الفَرَّائِيّ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/١٧٢ ، تبين كذب المفترى ٢٨٨ ، شذرات الذهب ٨/٤ ،
طبقات ابن هداية الله ٦٨ ، المعبر ٨/٤ ، الكامل ١٠/٢٠٤ ، مرآة الزمان ٨/٣٧ ، المنتظم ٩/١٦٧ ،
النجوم الزاهرة ٥/٢٠١ ، وفيات الأعيان ٢/٤٤٨ .

وجاء في الضبوعة : « أبو الحسن الجويني » وهذه النسبة لم ترد في ص ، والطبقات الوسطى . وكتبت
في ز ، ثم ضرب عليها ، ولم نجد لها في مصادر الترجمة . ونظن أنها قفزت إلى عين الناسخ من الترجمة
السابقة ، لوجود الكنية المشابهة .

و « إلكيا » : بكسر الـكاف وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها ألف ، وهو في اللغة الفارسية
بمعنى الكبير القدر المتقدم بين الناس ، كما في وفيات الأعيان ، والشذرات .

و « الهراسي » : براء مشددة وسين مهلة . قال ابن العماد في الشذرات : لاتعم نسبته لأى شيء .

(١) في الضبوعة ، ز : « خمس » . وكذا في المنتظم . وأثبتنا الصواب من ص ، والطبقات الوسطى
وبالبدية ، وغيرها . (٢) الذى في الطبقات الوسطى : « قدم من طبرستان إلى نيسابور ، وأفدا
على حضرة إمام الحرمين ، فصحبه مدة ، وبرع في الفقه والأصول والخلاف ، وصار من أكبر أصحابه وأعظم
طلابه ، واشتهر اسمه وشاع ذكره ، وخرج إلى يهوق ودرس بها مدة ، ثم قدم بغداد ، وولى تدريس
النظامية في ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، واستمر مدرسا بها رفيع الشأن عظيم المحل إلى حين
وفاته » . وجاء فيها في موضع آخر : « هاجر إلى إمام الحرمين في سنة ثمان وستين » . أى وأربعمائة .

وحدث عن إمام الحرمين ، وأبي علي الحسن بن محمد الصفار ، وغيرهما .

روى عنه السلفي ، وسعد الخير بن محمد الأنصاري ، وآخرون ^(١) .

قال فيه عبد الغافر ^(٢) : « الإمام البالغ في النظر مبلغ الفحول ، ورد نيسابور في شبابه وكان قد تفقه ، وكان حسن الوجه مليح الكلام ^(٣) ، فحصل طريقة إمام الحرمين ، وتخرج به [فيها] ^(٤) وصار من وجوه الأصحاب ورءوس المعيد في الدرس ، وكان ثاقب الفزالي ، بل أملح وأطيب في النظر والصوت ، وأبين في العبارة والتقرير منه ، وإن كان الفزالي أحدًا وأصوبَ خاطراً وأسرعَ بياناً وعبارةً منه ، وهذا كان يعيد الدرس على جماعة حتى تخرجوا به ، وكان مواظباً على الإفادة والاشتغال ^(٥) . انتهى .

وعن إلكيا ، قال : كانت في مدرسة سرفهك بنيسابور قناة لها سبعون درجة ، وكنت إذا حفظت الدرس أتزل القناة وأعيد الدرس في كل درجة مرة في الصعود والنزول ، قال : وكذا كنت أفعل في كل درس حفظته .

وفي بعض الكتب ^(٦) أنه كان يكرر الدرس ^(٧) على كل مرقاة من مراقي درج المدرسة النظامية بنيسابور سبع مرات ، وأن المراقي كانت سبعين مرقاة ، وكان يحفظ الحديث وينظر فيه ، وهو القائل : إذا جات قُرسان الأحاديث في ميادين السكاح طارت رؤوس المقاييس في مهابّ الرياح .

ومن مصنفاته : « شفاء المسترشدين » ^(٨) ، وهو من أجود كتب الخلافات ، وله كتاب « نقض » ^(٩) مفردات الإمام أحمد و « كتاب » ^(١٠) في أصول الفقه وغير ذلك .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أستاذنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٢) كلام الشيخ عبد الغافر هذا في تبين كذب المفتري ، وهو مما كتب به إلى ابن عساكر صاحب

التبيين . (٣) قيل هذا في التبيين : « مطابق الصوت للنظر » . (٤) تكملة من الطبقات

الوسطى ، والتبيين . (٥) مكان هذا في التبيين : « والاستفادة » .

(٦) هذا في المنتظم ، وغيره من مصادر الترجمة . (٧) في البداية والنهاية : « كان يكرر لمن

إبليس » ولا شك أنه تحريف . (٨) في الطبقات الوسطى : « شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين » .

(٩) في المطبوعة ، ز : « نقد » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . والشرحات . وجاء في

البداية : « وله كتاب يرد فيه على ما انفرد به الإمام أحمد بن حنبل . في مجلد » .

(١٠) في الطبقات الوسطى : « كتابان » .

ومن غريب ما اتفق له أنه أشيع أن إلكيا باطنى يرى رأى الإسماعلية، فنمت له فتنة هائلة وهو برىء من ذلك، ولكن وقع الاشتباه على الناقل، فإن صاحب الألوٲ (١) ابن الصَّبَّاح الباطنى الإسماعلى كان يلقب بإلكيا أيضا، ثم ظهر الأمر وفُرجت كُربة شمس الإسلام، رحمه الله، وعُلم أنه أُنِى من توافق اللقبين (٢).

وكانت فى إلكيا لطافة عند مناظرته، ربما ناظر بمضى علماء العراق (٣)، فأنشده:
 ارفُقْ بِعَبْدِكَ إِنْ فِيهِ يَبُوسَةٌ جَبَنِيةٌ وَلَكَ العِراقُ وَمَاؤُهُ
 وذكر ابن النجار فى أوائل «تاريخه» هذا البيت، فجعل موضع «يَبُوسَةٌ» «فَهَاهُ» (٤) وموضع «مَاؤُهُ» «ماءها» (٥) وأرى الصواب ما أنشدته أنا.
 وذكر ابن النجار أن ابن الجَوَيزى (٦) ذكر أن إلكيا قد أنشد ذلك لأبى الوفاء ابن عقيل الحنبلى فى مناظرة بينهما.

﴿ومن الفوائد عنه﴾

● قال فى كتابه «شفاء المسترشدين» فى مسألة سجود التلاوة: قد قيل: لا يسجد بمنى المصلّى. للتلاوة قبل الفاتحة، إذ لا نص فيه للشافعى. انتهى.

وهو مأخوذ من كلام إمامه إمام الحرمين فإنه قال فى «الأساليب» (٧) فى مسألة سجود السهو: لو قرأ المنفرد آية سجدة (٨) قبل الفاتحة فالذى يظهر من سجود التلاوة؛ لكونه قرأ فى غير أوانه، ولو كان لا يُحسِن الفاتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود،

(١) فى الأصول: «اللالوت»: ومى قلعة ألوٲ. انظر ما سبق فى الجزء الرابع ٣٢٣، ٣٢٤، وصبح الأعشى ١/ ١٢٠.

(٢) فى المطبوعة، ز: «الكتبتين». وأثبتنا الصواب من س.

(٣) هو أبو الوفاء على بن عقيل الحنبل، كما يشير المصنف بـمـد، وكما فى ذيل طبقات الخنابلة ١/ ١٤٧.

(٤) فى المطبوعة، ز: «مكاهة». وفى س: «مكاهة». وأثبتنا ما فى ذيل طبقات الخنابلة.

(٥) والفهامة: المى. وانفحة: السقطة والجملة، من المى وغيره، النهاية ٢/ ٤٨٢.

(٦) لم نجد هذا فى المنتظم، لأن ترجمة «إلكيا» المشار إليها، ولا فى ترجمة «أبى الوفاء» فى ٢١٢/٩ - ٢١٥ (٧) هو كتاب «الأساليب فى الخلافات».

انظر الجزء الخامس ١٧٢ حاشية (٤). (٨) فى المطبوعة: «السجدة». وأثبتنا الصواب من س، ز.

فهذه سورة لا نص فيها ، ولا يمتد منه من سجود التلاوة فيها حتى لا ينقطع القيام المفروض . انتهى مختصرا .

والذي دعاه إلى ذلك البحث مع الحنفية في وجوب سجدة التلاوة ، والمجزم به في « زيادات الروضة » في المسألة الأولى مسألة إنكيا أنه يسجد ، وأما المسألة الثانية وهي سجود من لا يحسن إلا آيات فيها سجود فقريية^(١) .

٩٣٣

علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل

أبو الحسن بن كراز^(٢)

من أهل واسط .

(١) كذا انتهى الترجمة في أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لوفد المترجم . وجه في الطبقات الوسطى :

« توفي في يوم الجمعة مسهل المحرم سنة أربع وخمسمائة ، ببغداد ، ودُفن من القدر بمقبرة باب أبرز ، في ربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي .

قال الحافظ [يعني ابن عساكر . وما يحكيه المصنف عنه موجود في التبيين ٢٨٩ ، ٢٩٠] : سمعت أبا الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي الفقيه ، ببغداد ، يقول : شهدت دفن إنكيا ، في ربة الشيخ أبي إسحاق . وحضر دفنه الشريف أبو طالب الريني ، وقاضي القضاة أبو الحسن بن الداماني ، وكنا مقدسي أصحاب أبي حنيفة ، وكانت بينه وبينهما منافسة في حال حياته ، فوقف أحدهما عند رأس قبره ، والآخر عند رجليه . فقال ابن الداماني متمثلا :

وما تُفني التَّوَابُ والبَوَاكِي وقد أَصْبَحْتَ مثلَ حديثِ أمِّس
وَأُنشد الرِّبِّيَّ متمثلا :

عُمِّمَ النِّسَاءُ فَمَا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ ابْنُ النِّسَاءِ بِمِثْلِهِ عُمِّمُ
وهذا البيت الأخير لأبي دعلج الحمصي . كما في زهر الآداب ١٨٠/١ .

(٢) في الطبوعة . « كراز » براء أخيرة ، وصوابها زاي ، كما في أصول الطبقات الوسطى ، والمشتبه ٤٤٥ ، وذكر المترجم .

تفقّه ببغداد على إلكيا الهرّاسيّ ، وسمع الحديث من طراد الزّيّبسيّ ، وغيره .
توفّي سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٩٣٤

عليّ بن محمد بن يحيى بن عليّ بن عبد العزيز بن عليّ بن الحسين
أبو الحسن بن أبي المعالي ، القاضي زركيّ الدّين

قاضي دِمَشق .

سمع من هبة الله بن الأكنافيّ ، وعبد الكريم بن حمزة الحدّاد ، وأبي الحسن عليّ
ابن الحسن بن الحسين السّلميّ ، وغيرهم .
وُلِدَ بدمشق سنة سبع وخمسمائة ، وكان قد استقفى من قضاء دمشق وحجّ ، ودخل
بغداد ، ومات بها سنة أربع وستين وخمسمائة .

٩٣٥

عليّ بن المسلم بن محمد بن عليّ بن الفتح
أبو الحسن السّلميّ* ، الفقيه الفَرّجيّ جمال الإسلام

أحد مشايخ الشام الأعلام .

سمع أبا نصر بن طَلّاب ، وأبا الحسن بن أبي الحديد ، وعبد العزيز السّكتانيّ ، وغنم بن
أحمد بن عليّ بن محمد المصيّبيّ ، والفقيه نصر المقدسيّ ، وجماعة .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم ، والسّلفيّ ، وإسماعيل
الجَزْزَوِيّ^(١) ، وبركات الخُشُوعيّ ، وجماعة ، آخرهم وفاة القاضي عبد الصمد الحرّستانيّ .
وتفقّه جمال الإسلام أولاً على القاضي أبي المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار التُّرُوزيّ ،
فلما قدم الفقيه نصر المقدسيّ انتقل إليه ولازمه ، ولزم الفَرّجيّ إلى مدة مقامه بدمشق ، وهو

* له ترجمة في: تبين كذب المغترى ٣٢٦ ، شذرات الذهب ٤/١٠٢ ، ٤/٩٢ . وفي الطبقات الوسطى
بعد « السّلميّ » « الدمشقيّ » .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا ما حرّراه في صفحة ٥٢ من هذا الجزء .

الذي أمره بالتصدّر بعد موت الفقيه نصر ، وكان يُثنى على علمه وفهمه ، وكان جمال الإسلام مميدا للفقيه نصر ، وحُكي أن الغزالي قال بعد خروجه من الشام : خلّفت بالشام شابًا إن عاش كان له شأن . يعني جمال الإسلام ، فكان كما قد تفرّس فيه .

وكان جمال الإسلام مدرّسًا بالزاوية الغزالية بدمشق مدة ، ثم ولى تدريس الأمينيّة سنة أربع عشرة وخمسة ، وكان عالما بالذهب والفرائض والتفسير والأصول ، إمامًا متقنًا ثقة ثبتًا ، ذكره الحافظ في التاريخ ، وفي كتاب « التبيين » ^(١) وأحسن الثناء عليه ، و[قال] ^(٢) : كان يحفظ كتاب « تجريد التجريد » لأبي حاتم القرطبي ، وكان حسن الخط ، موفقًا في الفتاوى ، كان على فتاويه عمدة أهل الشام ، وكان يكثر عيادة المرضى وشهود الجنائز ، ملازمًا للتدريس والإفادة ، حسن الأخلاق ، له مصنّفات في الفقه والتفسير ، وكان يعقد مجلس التذكير ، ويظهر السنّة ويردّ على المخالفين ، ولم يخلف بعده مثله .

وقال في كتاب « التبيين » : كان عالما بالفقه والتفسير والأصول والتذكير والفرائض والحساب ، وتعبير المقامات .

توفّي ساجدا في صلاة الفجر ^(٣) في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسة مائة .

ومن المسائل والفوائد عن جمال الإسلام

● له « مصنّف في أحكام الخنثائي » قال فيه : إذا أقرّ الخنثى بالرجولية قيل إقراره ، وحُكِمَ به ، فلو شهد قبلناه فيما يُقبل فيه شهادة الرجال ، ولو شهد بذلك قيل أن يُقرّ بزوال الإشكال فرُدّت شهادته ثم أقرّ بالرجولية قيل ، فلو أعاد الشهادة المردودة حال الإشكال لم يُقبل ؛ لأنه منهم في الإقرار لترويج الشهادة ، كالفاسق يعيدها بعد المدالة ، ولو شهد فرُدّت

(١) أشرنا إلى موضع الترجمة فيه . (٢) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من ص ، ز . ولم نجد هذا الكلام في التبيين ، فلعله في تاريخ دمشق ، وسينص المصنف فيما بعد على ما ينقله من التبيين . (٣) في الطبقات الوسطى ، والتبيين : « في الركعة الثانية من صلاة الصبح يوم الأربعاء الثالث عشر من ذي القعدة ... » .

ثم زال الإشكال بملامة تدلّ على رجوليّته ، ثم أعادها قُبلت ، لأنه غير متهم بالردّ^(١) أولاً ،
كالعبد يميدها بعد العتق ، وسواء كانت العلامة قطمية أم ظنيّة . انتهى .
ولم يزد الرافعي والنووي على قولهما : شهادة الخفي كشهادة الرأة .

٩٣٦

علي بن المطهر بن مكّي بن مِقْلَاص

أبو الحسن الدّينوريّ

كان من تلامذة حجة الإسلام أبي حامد الغزاليّ ، وسمع الحديث من نصر بن
البطر ، وطبقته .

روى عنه ابن عساكر^(٢) .

توفي ليلاً ، سابع عشرين من رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٩٣٧

علي بن معصوم بن أبي ذرّ المغربيّ

أبو الحسن

من أهل المغرب : قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل ، عالم بالذهب ، ولد سنة تسع وثمانين
وأربعمائة ، ومات بأسفراين في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٩٣٨

علي بن ناصر بن محمد بن أبي الفضل بن حفص النوقانيّ

من أهل نوقان

ولد بها في رمضان ، سنة ست وسبعين وأربعمائة .

قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل ، جامع لمذهب الشافعيّ مصيب في الفتاوى ، حسن

(١) في المطبوعة : «لأنه غير متهم بالإقرار كالعبد » وفي ز : «لأنه غير متهم بالرد
أو كالعبد » . وأثبتنا ما في ص . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وكان فقيها صالحا » .

السيرة ، كثير العبادة ، حاذى الخاطر ، متصرف في الفقه ، اشتهر بذلك ، اجتمع عليه جماعة من الفقهاء البلديين والغرباء ، وتفقّهوا عليه ، وظهرت بركته عليهم ، كُتبت عنه كتاب « الأربعين » للحسن بن شعبان .

سمع أبا الحسن علي بن الحسن بن علي بن حمزة الثوقاني .
قال : وتوفّي بمشهد الرّضى ليلة الثلاثاء الحادى والعشرين من رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، ودُفِنَ هناك ، قيل : إن مرارته انشقت من خوف الغز وإحاطتهم بالشهد .

٩٣٩

علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري

أبو الحسن بن أبي البركات

والد قاضي القضاء أبي طالب علي^(١) .

تفقّه على أسعد الميهني ، وأبي منصور الرزاز .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان ، وأبي علي بن نبهان ، وطائفة ، ودخل بلاد الروم ، وولي القضاء بمدينة قونية .

مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، ومات بقونية ، وهو على قضاها ، في سنة خمس وستين وخمسمائة .

٩٤٠

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم بن محمد الآملي الطبري ثم الجرجاني

المعروف بالكنيا

من أهل جرجان .

تفقّه على عمر السلطان .

وتوفّي بقرية بشق ، ليلة الجمعة الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وخمسمائة . ذكره ابن باطيش .

٩٤١

علي بن أبي المكارم بن قتيان*

أبو القاسم الدمشقي ، أحد أعيان الشافعية بمصر
قال النووي : وأعاد بالنظامية ببغداد ، وله معرفة بفنون .
تفقه على الإمام أبي المحاسن يوسف الدمشقي مدرّس النظامية .
توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

٩٤٢

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي

أبو حفص

أخو الإمام نجر الإسلام أبي بكر محمد .
تفقه هو أيضا على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع من أبي الحسين بن المهدي ، وغيره .
توفي سنة خمسين^(١) وخمسمائة .

٩٤٣

عمر بن أحمد بن عمر ...^(٢)

* له ترجمة موجزة في حسن المحاضرة ٤٠٦/١ .
(١) جاء في من تحت خمسين : « صوابه : خمس » . (٢) هذه الترجمة ساقطة من المطبوعة .
وأثبتناها من م ، ز . ولم يأت فيهما سوى اسم المترجم فقط ، وبعده يائز . وقد جاءت الترجمة في
الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو :

« عمر بن أحمد بن عمر بن رؤشن بن عمر

أبو حفص بن أبي العباس الخطيب الواعظ

من أهل زنجان .

تفقه على القاضي أبي بكر محمد بن إسحاق بن عثمان بن عزيز الزوزني ، صاحب
أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكي . =

٩٤٤

عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني

أبو حفص

من أهل بلخ .

فقيه أصولي صوفي ، أدرك بفزنة أبا خلف السلمى الطبرى ، وكان معيد المدرسة النظامية ببُلخ .

توفي في شعبان سنة ست وثلاثين وخمسة ، واسم جدّه رأبته مكتوبا في بعض نسخ « الذيل »^(١) : الليث ، وفي بعضها السيب .

٩٤٥

عمر بن أحمد بن منصور بن [محمد بن]^(٢) القاسم بن حبيب بن عبدوس الصقار *

أبو حفص ابن أبي نصر بن أبي سعد بن أبي بكر

من أهل نيسابور .

كان حتنّ أبي نصر القشيري على ابنته .

قال ابن السمعاني : إمام فاضل بارع مبرز ، من بيت العلم والحديث ، يفقّ ويُنَاطِر

= قال القاضي أبو زكريا يحيى بن القاسم بن الفرّج التّسكريّ مدرّس النظامية ، في خبر هذا الشيخ : كان فقيهاً محققاً فاضلاً في علم المذهب والخلاف والأصول ، فصيح اللسان ، مليح المناظرة ، مُتَمَدِّداً في كلامه ، يكاد يعدّه سامعُهُ عدداً ، وعظ بالنظامية مرارا ، وحضر بجامع القصر . واستدلّ في مسألة تعليق الطلاق بالملك ، فاعترض عليه الشيخ يوسف الدمشقي المدرّس بالنظامية .

وذكر غيره أنه وُلِدَ سنة إحدى وتسعين وأربعمائة . ذكره ابن النجار ولم يُورِّخ وفاته .

(١) الظنّ أنه يعني « ذيل تاريخ بغداد » لابن السمعاني ، الذي ذيل به على الخطيب البغدادي .

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وزدناه من م ، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١/٦٦٨ ، العبر ٤/١٥٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٩ .

وكان يُكثر من الحديث ، كتبت عنه بنيسابور ، وسأله عن مولده فقال : في ذى القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

وقال ابن النجّار : سمع الكثير بإفادة جدّه لأمه إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، من أبي المظفر موسى بن عمران الأنصاري ، وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، وأبي تراب عبد الباقي بن يوسف المرائي^(١) ، وعبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القشيري وغيرهم ، وقدم بغداد حاجا في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وحدث بها بكتاب « التفسير » في التفسير لأبي نصر بن القشيري ، و« بحكايات الصوفية » لابن باكوية ، وبغير ذلك من الأجزاء ، وألقى بها الدروس في النذهب والأصول .

سمع منه يوسف بن محمد الدمشقي ، وأحمد بن صالح بن شافع الجيلي ، وغيرهما . هذا مختصر كلام ابن النجّار .

توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بنيسابور ، يوم عيد الأضحى .

٩٤٦

عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني*
الإمام أبو محمد الفَرَّغَانِي

تُرِيبِل سَمَرَقَنْد .

إمام وَرِع متواضع .

سمع من جماعة ، روى عنه عبد الرحيم بن السماقي .

مات سنة ست وخمسين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « المرائي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، وبما سبق في ترجمة أبي تراب من الجزء الخامس ٩٦ .

* له ترجمة في : الأنساب ٤١١ ب ، تبصر المنقبه ٩٨٣ ، الباب ١٧٩/٢ ، معجم البلدان ٨٢٠/٣ . وقد ذكرت هذه المراجع المترجم عند الكلام على نسبة « الفندابي » . وهي مما لم يذكره ابن السبكي . وهي نسبة إلى غنداب ، بالفتح ثم السكون ودال مهمله وآخره باء موحدة : محلة من محال مرغينان التي هي من بلاد فرغانة . والترجمة في هذه المراجع أوسع مما عندنا . وقد ذكرت أن المترجم ولد سنة (٨٥) ، ولم تذكر وفاته .

٩٤٧

عمر بن الحسين بن الحسن

الإمام الجليل ضياء الدين أبو القاسم الرازي

خطيب الرقي ، والد الإمام نجر الدين .

كان أحد أئمة الإسلام ، مقدّماً في علم الكلام ، له فيه كتاب « غاية المرام » في مجلدين ، وقفت عليه ، وهو من أنفس كتب أهل السنّة وأسدّها^(١) تحقيقاً ، وقد عقد في آخره فصلاً حسناً في فضائل أبي الحسن الأشعريّ رضي الله عنه وأتباعه .

أخذ الإمام ضياء الدين علم الكلام عن أبي القاسم الأنصاريّ تلميذ إمام الحرمين ، وقال في آخر كتاب « غاية المرام » : هو شيخني وأستاذي ، وأخذ الفقه عن صاحب « التهذيب » وكان فصيح اللسان قويّ الجنان ، فقيهاً أصولياً متكاملاً صوفياً ، خطيباً محدثاً أديباً ، له أثر في غاية الحسن ، يكاد يحكي ألفاظ^(٢) مقامات الحريريّ ، من حسنه وحلاوته ورشاقته سحجه ، ومن نظر كتابه « غاية المرام » وجد برهان ذلك .

٩٤٨

عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاد*

الملك المظفر تقي الدين

صاحب الأوقاف بحمّة ومصر والقيوم ، وله بالقيوم مدرستان بناها لما كانت القيوم إقطاعاً له ، وبني بمدينة الرّها مدرسة ، وكان رجلاً فاضلاً أديباً شجاعاً .
سمع الحديث من الحافظ السلفيّ ، وأبي الطاهر بن عوف ، وغيرها .

(١) في الطبوعة : « وأشدها » بالشين المعجمة . وأثبتناه بالمهجمة من ص ، ز .

(٢) في الطبوعة : « تكاد تحكي ألفاظه » . وأثبتنا ما في ص ، ز .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٣٤٦/١٢ خريدة القصر [بداية قسم شعراء الشام] ٨٠ ترجمة مطولة ، شذرات الذهب ٢٨٩/٤ ، البر ٢٦٢/٤ ، المختصر في أخبار البشر ٨٠/٣ ، التجوم الزاهرة ١١٣/٦ ، وفيات الأعيان ١٢٨/٣ . وفي حواشي الأعلام لازركلي ٢٠٦/٥ مراجع أخرى لترجمة الملك المظفر .

وفي الملك المظفر تقي الدين يقول الأسعد بن سَمَاقٍ :

وَاقٍ	سَحَرَ	طَيفَ	سَحَرَ
نَمَّ	نَفَرَ	مِنْ	الْخَفَرَ
فَلَا	خَبَرَ	وَلَا	أَثَرَ
وَلَوْ	صَبَرَ	نَلَتْ	الْوَطَرَ
فِيَا	قَمَرَ	لَيْلِي	السَّقَرَ
طَالَ	الْمَهَرَ	وَلَا	سَمَرَ
إِلَّا	الْفِكْرَ	فَلِمَ	هَجَرَ
وَلِمَ	عَدَرَ ^(١)	هَلْ مِنْ	قَدَرَ
يُنْجِي	الْحَذَرَ	شَيْبِي	ظَهَرَ
لَا مِنْ	كَبَرَ	بَلْ مِنْ	خَطَرَ
رِيمَ	خَطَرَ	نَمَّ	زَجَرَ
هَلَّا	اغْتَفَرَ	لَمَّا	اِقْتَدَرَ
مِثْلَ	عُمَرَ	ابْنِ	الظَّفَرَ ^(٢)
نِعَمَ	إِلِ الْوَزَرَ	لَيْثَ	رَأَى
بَحْرَ	زَخَرَ	إِذَا	اِخْتَصَرَ
أَوْ	اِقْتَصَرَ	أَعْطَى	الْبَدَرَ
مِثْلَ	الْمَطَرَ	نَمَّ	اِعْتَدَرَ
وَلَوْ	نَظَرَ	إِلَى	الْحَجَرَ
أَبَدَى	الزَّهَرَ	بَلْ ^(٣)	الثَّمَرَ
وَأَبْ	شَمَرَ	قُلْتُ ^(٤)	الدُّرَرَ

(١) في الأصول : « عذر » . وأثبتنا ما نراه الأوفى . (٢) في الطبوعة : « المظفر » .

وأثبتنا ما في س ، ز . وهو أم للوزن . (٣) في الطبوعة : « مثل » . والثبت من س ، ز .

(٤) في الطبوعة ، ز : « قلب » . وأثبتنا الصواب من س .

وإن	نثر	خَلَّتْ	الحِبر ^(١)
نهي	أمر	صَمَّ ^(٢)	البشر
كف	الغير ^(٣)	فكم	أسر
علجاً	كفر	فلا	مقر
إلا	سقر	ذات	الشر
ملك	بهر ^(٤)	إذا	اعتكر
ليل	القر ^(٥)	أو	اهمر
دم	همر	ساء	وسر ^(٦)
نقماً	وضر	خيراً	وشر
كم	اعتبر	منه	النظر
فضل السير ^(٧)	إذا	ظهر	
قال	البشر	كم	لعمر
	يوم	أغر	

وقد قيل: أول من أبدع هذا المعنى فنظم قصيدة على حرف واحد أبو النجم^(٨) حيث يقول:

(١) في المطبوعة: « جلب » ، وفي ز: « حلب » . والكلمة مبهلة في س . وترى الأوفى ما أثبتنا، مناسبة « قلت » . و« الخير » بكسر الحاء وفتح الباء : جمع حيرة . وهي الثوب المخطط الموشى . وهذا الذي نستصوبه . وفي المطبوعة ، ز « الخير » . وأهمل النقط في س . (٢) في المطبوعة : « عم » . والمثبت من س ، ز . (٣) في الأصول : « المر » . وترى الصواب ما أثبتنا . وغير الدهر : أصدانه . (٤) في المطبوعة : « نهى » وهو خطأ . وأثبتنا ما في س . وفي ز : « نهر » . وهو متجه أيضاً . (٥) في المطبوعة : « غرب » . والمثبت من س ، ز . (٦) في المطبوعة : « مساوانه » . وفي ز : « ساوستر » . وأثبتنا الصواب من س . (٧) في المطبوعة : « مثل الكبر » . وهو كلام لا معنى له . وأثبتنا الصواب من س ، ز . لكن في ز « فصل » بالصاد المهملة . (٨) كذا في الأصول . لكن ابن رشيق يقول في العمدة ١/ ١٢٣ ، تمقياً على رجز دريد بن الصمة :
بالتنبي فيها جدمع

يقول ابن رشيق : « حتى صنع بعض المتعفين ، أظنه على بن يحيى ، أو يحيى بن علي النجم ، أرجوزة على جزء واحد ، وهي » وذكر الأبيات .

طيف	ألم	بذى	سلم
بمد	العتم	يطوى	الأكم
جاد ^(١)	يفم	ومذ	ترم ^(٢)

وتبعه الباخرزى ، فقال^(٣) :

بارى	الديم ^(٤)	بذى	سلم
وهنا	ألم	فلن	يتم
حتى	التم ^(٥)	فيه	ازدحم
فلا	جرم	صافح	ثم
	نعمى	النعم ^(٦)	

وهى قصيدة طويلة .

وقيل : بل أول من ابتدعه سلم الخامير^(٧) حيث يقول فى الهادى :

موسى	الطار ^(٨)	غيث	بكر
ثم	أهمر	أوى	المرز
كم	اعتسر ^(٩)	ثم	ابتسر ^(١٠)

(١) فى الأصول : « حاد » . وفى المطبوعة : « نعم » . وفى س ، ز : « نعم » . وأثبتنا الصواب من العمدة .
(٢) المترم هنا : من الالتزام ، بمعنى الاعتناق . قال الزمخشري فى الأساس : « ومن الحجاز : التزمه : عانقه » . يدل لهذا المعنى البيت الذى زاده ابن رشيق فى العمدة :

فيه هضم إذا يضم

والهضم ، يفتح الهاء والضاد : انضمام الجنبين ، وهو ممدوح فى المرأة .

(٣) لم نجد هذا الشعر فى الملتقط من ديوان الباخرزى المنشور بآخر دمية القصر .

(٤) جاء هذا المصراع فى المطبوعة بعد « بذى سلم » . وأثبتناه كما فى س ، ز . وجاء فى المطبوعة

« بady » واضطرب الرسم فى س ، ز . ولعل الصواب ما أثبتنا . (٥) كذا فى الأصول ، ولم

نهند إلى الصواب فيه . (٦) فى المطبوعة ، ز : « يعنى النقم » . والمثبت من س .

(٧) أبيات سلم فى العمدة ، الموضع السابق ، ومعجم الأدباء ٢٤٠/١١ ، وتاريخ الخلفاء ٢٨٩ ،

فى ترجمة الهادى . (٨) فى الأصول : « البطر » . وأثبتنا الصواب من المراجع المشار إليها .

(٩) فى المطبوعة : « اشتمر » . والكلمة غير واضحة فى ز . وأثبتنا الصواب من س ، والعمدة ،

وتاريخ الخلفاء . والبيت غير موجود فى معجم الأدباء . (١٠) فى الأصول : « انتشر » . وأثبتنا الصواب

من العمدة . ولم يرد هذا المصراع فى معجم الأدباء ، وتاريخ الخلفاء .

وكم قَدَرُ ثم عَفَرَ

وهي أيضا طويلة (١).

فتبع الأستاذ بن تَمَاتِي شاعرُ عصرنا ابن نباتة ، فقال يمدح صاحب حماة ، وأبشدينه
بقراءتي عليه إذ يقول (٢) :

أَفْدَى	قَمَرٌ	عَفَى	قَمَرٌ (٣)
ثم	عَدَرُ	لما	قَدَرُ
فلا	وَدَرُ	ولا	مَفَرُ
يا مَنْ	بَشَهَرُ	سيف	الْحَوَرُ
علي	النَّشَرُ	فما	فَتَرُ
حتى	استَعَرُ	وهج	النِّفَرُ
ولو	أَمَرُ	ذاك	الْخَفَرُ (٤)
يَحْكِي	يَدَرُ	مَلِكُ	عَمَرُ
بما	نَشَرُ	نَشَرُ	الْخَبَرُ (٥)
من	الْخَبَرُ	والخُفَرُ	الْخَبَرُ
لِلَّهِ	دَرُ	تلك	السَّيَرُ
كم	من غُرُزُ	ومن	دُرُزُ
فيها	سَمَرُ	إلى	السَّحَرُ

(١) بقيتها في المراجع السابقة . (٢) الأبيات في ديوان ابن نباتة ١٩٣ .

(٣) في المطبوعة : « عَمَر » وأثبتنا ما في م ، ز ، والديوان . ويقال : قره وقامره : أي غاب .

في الفار . (٤) كذا في الأصل . والذي في الديوان : « الحَصَر » . وبعد ذلك في الديوان :

من الثغر	أطى شُرُزُ
لكن حجر	وما أذكر
دما هدر	حلا فخر
دمي نهر	على زهر
يُحْكِي	...

(٥) ضبطت الجاء في الديوان بالضم .

ولا	ضَجَرَ	ولا	ضَرَرَ
عِلْمٌ	مَهَرٌ	فَقَضِلَ	ظَهَرَ
نَمٌ	انْتَشَرَ	فَكَمٌ	غَفَرَ
وَكَمٌ	نَصَرَ	عَلَى	الْفَيْرِ
جَدًّا	عَثَرَ	وَكَمٌ	قَهَرَ
مِنْ ذِي	بَطَرَ ^(١)	وَذَى	أَشَرَ ^(٢)
دَرَّ ^(٣)	الْحَمَرَ	يَا مَنْ	سَدَرَ
أَهْلُ	الْحَضَرَ ^(٤)	تَمَنَّ	شَكَرَ
نَمٌ	عَذَرَ ^(٥)	سُدَّ	مَنْ حَضَرَ
وَمِنْ	عَبَرَ ^(٦)	ولا	تَذَرَ ^(٧)
فِيْمَنْ	نَدَرَ ^(٨)	مِنْ	مُقَحَّضَرَ
إِلَّا	مُضَضَرَ ^(٩)		

٩٤٩

عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب الأَرغِيَانِيّ

المعروف بالأحدث

وهو أخو الإمام أبي نصر الأَرغِيَانِيّ ، وكان الأكبر .

قال ابن السمعاني : كانت ولادته سنة ثَيْف وأربعين وأربعمائة .

(١) في الديوان : « أَشَرَ » . (٢) سقط هذا المصراع من الديوان . (٣) في الديوان : « دَب » .

(٤) في الديوان : « أَخْصَر » بأصاذه المبهمة . (٥) بعد هذا في الديوان :

..... أَنْتَ الْمَطَرُ

لَا مَا نَظَرُ عَلَى الدَّرِ

(٦) في الديوان : « غَبَرَ » بِالغَيْنِ الْمَجْمَعَةِ . (٧) في الأصول : « تَزَرَ » . وأثبتنا رواية الديوان

(٨) في رواية الديوان : « لَمَنْ نَدَرَ » . (٩) في المطبوعة : « حَضَرَ » وأثبتنا ما في ص ، ز ،

قال : وكان فقيها صالحا سديدا ، كثير الخير ، ورد نيسابور ، وتفقه على إمام الحرمين ، وسمع الأستاذ أبا القاسم القشيري ، وأبا الحسن الواحدي ، وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا بكر محمد بن القاسم الصقار ، وغيرهم .

روى عنه ، أبو سعد بن السمعاني . قال ابن السمعاني : توفي بنيسابور في ثامن عشر من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بنيسابور .

٩٥٠

عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله الهمداني

أبو حفص المروفي بالزاهد .

من أهل همدان .

تفقه على أسعد الميهني .

قال ابن السمعاني : وكان ورعا صالحا متدينا ، سكن مرو ، وصحب يوسف الهمداني ، ورعى نفسه وداوم الصيام والتجود وأكل الحلال ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . مات سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

٩٥١

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر *

بفتح النون والصاد المهملة .

أبو شجاع البسطامي ثم البليخي .

إمام مسجد راعوم^(١) . فقيه محدث ، رفيق الحافظ الكبير أبي سعد بن السمعاني

وصديقه .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٨ ، شذرات الذهب ٤/ ٢٠٦ ، العبر ٤/ ١٧٨ ، رآه الزمان ٨/ ٣٣٠ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٦ . هذا وللمترجم ذكر عابري الأنساب ٢١١ ب ، اللباب ١/ ٣٩٣ ، معجم البلدان ٢/ ٧٦٤ ، عند الكلام على « الخورق » نسبة إلى الخورق : قرية قريبة من بلخ . (١) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وراعوم ، بفتح الراء ثم الألف الساكنة ثم العين المهملة المضمومة ، ثم الواو الساكنة ، ثم الميم » .

وُلد سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، فسمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم بن محمد الخليلي ، وإبراهيم بن محمد الأصهباني ، وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني ، وعليه تفرقه ، وأبا حامد أحمد بن محمد الشجاعى ، وأبا نصر محمد بن محمد الماهاني ، وجماعة .

روى عنه أبو سعد السمعاني ، وابنه عبد الرحيم ، وابن الجوزي^(١) ، والافتخار عبد المطلب الهاشمي ، والشيخ تاج الدين الكندي ، وأبو أحمد بن سكينه ، وأبو الفتح الندائي ، وأبو روح عبد العزيز الهروي ، وآخرون .

ذكره صاحبه ابن السمعاني ، فقال : مجموع حسن وجمله مليحة ، مُفَتِّ مناظر ، محدث مفسر ، واعظ أديب ، شاعر جاسب^(٢) .

قال : وكان مع هذه الفضائل حسن السيرة جميل الأمر ، مليح الأخلاق ، مأمون الصعبة ، نظيف الظاهر والباطن ، لطيف العشرة ، فصيح العبارة ، مليح الإشارة في وعظه ، كثير التسكيت والفوائد ، وكان على كبر السن حريصا على طلب الحديث والعلم ، مقتبسا من كل أحد .

ثم قال : كتبت عنه الكثير بمرؤ وهراته ، وبخاري وسمرقند ، وكتب عني الكثير ، وحصل نسخة بهذا الكتاب ، يعني « ذيل تاريخ بغداد » .

وقال في موضع آخر : لانعرف للفضائل أجمع منه ، مع الورع التام .

وقال في « الذيل » : كتب إلي من بلخ أحيانا ، وهي :

يا آل سَمْعَانَ مَا أُنْسَى فُضَائِلَكُمْ قَدْ صِرْنَا فِي ضَحْفِ الْأَيَّامِ عُثْوَانَا

(١) كذا في المطبوعة . وفي ص : « الحوزي » . وفي ز : « الحوزي » . ولم نهند إلى الصواب فيه . ولما كان ابن الجوزي قد توفي سنة (٥٩٧) فلا يبعد أن يكون من الراويين عن صاحبنا المتوفى سنة (٥٦٢) .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقال ابن النجار : كان لإمامنا التفسير والحديث والفقه والنظر . سمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم الخليلي ، وعبد الله بن طاهر التميمي ، وأخاه عبد القاهر بن طاهر ، وإسماعيل ابن أحمد السهتي ، وذكر غيرهم . وبنيسابور أبا سعد بن أبي صادق ، وأبا بكر الشيرازي ، وإسماعيل بن عبد الغفار ، وذكر غيرهم . وبعمر أبا بكر محمد بن منصور السمعاني ، والإمام يوسف بن أيوب الهمداني وجماعة ، وسمع ببغداد وغيرها . »

مَعَاهِدًا أَلْفَتْهَا النَّازِلُونَ بِهَسَا فَمَا وَهَتْ بِمُرُورِ الدَّهْرِ أَوْ كَانَا
حَتَّى أَنَا هَا أَبُو سَمْعٍ فَشَيْدَهَا وَزَادَهَا بِمَلَوِ الشَّانِ ثَبِيَانَا
كَانُوا مَلَاذَ بَنِي الْأَمَالِ فَانْقَرَضُوا مَخْلَفِينَ بِهِ مِثْلَ الَّذِي كَانَا
لَوْلَا مَكَانُ أَبِي سَمْعٍ لَمَا وَجَدُوا عَلَى مَفَاخِرِهِمُ لِلنَّاسِ بُرْهَانَا
كَانُوا رِيَاضًا فَأَهْدَوْا مِنْ خِلَافِهِ إِلَى طِبَائِعِنَا رَوْحًا وَرِيحَانًا^(١)

في أبيات آخر ، يتحدّث بها « الذليل » ذكرها أبو سَمْعٍ .
وَحُكِيَ أَنَّ كَلًّا مِنْ أَبِي شُجَاعٍ وَأَبِي سَمْعٍ كَانَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ لَا يُسْمِعَهُ نَعْيَ صَاحِبِهِ ،
فَمَاتَا فِي شَهْرَيْنِ ، أَبُو شُجَاعٍ بِبَلْخِ ، وَأَبُو سَمْعٍ بِمَرْو ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدُهُمَا نَعْيَ الْآخَرِ .
تَوَفَّى أَبُو شُجَاعٍ بِبَلْخِ فِي شَهْرِ ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وخمسمائة^(٢) .

٩٥٢

عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر
أبو حفص السرخسي الشيرازي *

وَشِيرَازٍ مِنْ أَعْمَالِ سَرَخْسٍ .
وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، كَذَا فِي كِتَابِي^(٣) ، وَفِي « تَحْقِيرِ » ابْنِ السَّمْعَانِيِّ سَنَةَ
تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بِسَرَخْسٍ .
وَتَقَرَّرَ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الظَّفَرِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَالشَّيْخِ أَبِي حَامِدِ الشُّجَاعِيِّ .
وَسَمِعَ بِسَرَخْسٍ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدِ الْعَلَوِيِّ ، وَبِمَرْوِ أَبَا الظَّفَرِ السَّمْعَانِيَّ ،
وَبِبَلْخِ أَبَا عَلِيٍّ^(٤) الْوُخْشِيَّ ، وَسَمِعَ مِنْ آخَرِينَ بِأَصْبَهَانَ وَغَيْرِهَا .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : أَسْتَاذُنَا وَشَيْخُنَا ، قَالَ : وَكَانَ عَلَى سِيرَةِ السَّلَفِ

(١) في المطبوعة : « إِلَى صِبَا رَوْحًا وَرِيحَانًا » . وفي ز : « إِلَى طِبَا ... رَوْحًا وَرِيحَانًا » . وترتيب
بين « طِبَا » و « رَوْحًا » . وقد أثبتنا الصواب من ص . (٢) وكذا في كل مراجع الترجمة التي ذكرناها ،
ماعدا « مرآة الزمان » فقد جاء تاريخ الوفاة فيها سنة (٥٧٠) ومثلها في الأعلام للزركلي ٢٢٣/٥ ،
والأول هو الموافق لوفاة ابن السمعاني صاحبه .

* له ترجمة في : الأنساب ٣٤٤ ب ، الباب ٤٠/٢ ، معجم البلدان ٣/٣٥١ .

(٣) مكذبا في الأصول . (٤) في الطبقات الوسطى : « أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْوُخْشِيَّ » .

من ترك الكُفَّ (١) والتواضع ، وكان فيها محققاً موقفاً حسن السيرة ، كثير الدُّرُس للقرآن (٢) ، وكان من وجوه تلامذة الجويني (٣) .

قال : وصنّف التّصانيف في الخلاف والنظر مثل « الاعتصار » و « الاعتصام » و « الأسؤلة » (٤) ، وغيرها .

قال : وصار في علم النّظر بحيث يُضْرَب به المثل .

قال : وكان الشهاب الوزير يقول : لو فُصِدَ عمر السرخسي لَجَرَى منه الفقه مكان الدّم .

قال : وأقام بمرو إلى أن توفّي بها في مستهلّ رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٩٥٣

عمر (٥) بن محمد بن عكرمة الجزريّ*

الشيخ أبو القاسم بن البزريّ

والبزريّ النسب إليه ، بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المنقوطة ثم راء مهملة : اسم

للدهن المستخرج من بزّ الككّان ، به يَسْتَصِيح أهل تلك البلاد .

إمام جزيرة ابن عمر ومفتيها ومدرّسها .

مولده سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة : « التكلف » . والنبت من سائر الأصول .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى ، من كلام ابن السمعاني أيضاً : « تفقه على جدى الإمام أبي المظفر

وأبي حامد الشجاعى ، وصار من وجوه تلامذة الجد » . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى .

ونفى أن « الجويني » تحريف لكلمة « الجد » الواردة في التعليق السابق المنقول من الطبقات الوسطى

ومما يقوى هذا الظن أن المصنف لم يذكر أول الترجمة أن المترجم تفقه على الجويني ، في حين ذكر أنه تفقه على

أبي المظفر بن السمعاني ، جد أبي سعد السمعاني المنقول كلامه . (٤) في المطبوعة ، ز : « الأسئلة » .

وأثبتنا ما في ص ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . ويقال : سؤال وأسئلة ، وسؤال ، وأسؤلة . والآخر

حكاية عن ابن جني ، كما في اللسان (س ي ل) . (٥) حق هذه الترجمة أن تسقى التي قبلها ،

إسكان « عكرمة » من « على » .

* له ترجمة في شذرات الذهب ٤/١٨٩ ، العبر ٤/١٧١ ، معجم البلدان ٢/٧٩ ، النجوم الزاهرة

٥/٣٧٠ ، وفيات الأعيان ٣/١١٧ . واسم المترجم فيه : عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة .

وتفقه على الفَرَائِى والشَّاشِىّ، وأبى الغنائم الفَارِقى، واختصَّ بِصُحْبَةِ أبى الغنائم .
وكان يُنَمَّت بزين الدِّين جمال الإسلام، وكان من أعلام المذهب وحُفَاطَه، قصدَه الطلبة
من البلاد لِمَلمَه الكثير ودِينه وورعَه، وكان يقال : إنه ^(١) أَحْفَظُ أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَذْهَبِ
الشَّافِعِىّ، وصنَّف « كِتَابًا » ^(٢) شرح فيه إشكالات « الْمَهَذَّب »، وله « فتاوى » مشهورة
توفِّي في ثالث عِشْرِى ^(٣) ربيع الأول سنة ستين وخمسة .

﴿ ومن الفتاوى والغرائب عن ابن البرزرى ﴾

• [رأيت في فتاويه] ^(٤) من أفطر في صوم الكفارة عامداً وهو جاهل بقطع التتابع
لا ينقطع التتابع، قال : وهذا وقع ^(٥) لى، ولا أحفظ فيه مسطورا .
• الرجل يجامع زوجته ويتفكر وقت ^(٦) جماعها في غيرها ممن لا تحلُّ له : سئل
ابن البرزرى عن ذلك : هل يَحْرُمُ أو يُكْرَهُ ؟ أجاب ما نصه : لا يَأْتِمُ بِجِمَاعِ زوجته
وَجُوداً وَعَدَمًا، وفكره في امرأة أجنبية لا تحلُّ له ممنوع، فإن لم يَحْرُمُ قطعاً فلا شكَّ
في كراهته والمبالغة في اجتنابه والإعراض عنه . انتهى .

قلت : وقعت المسألة بدمشق في زمان الشيخ بُرهان الدين ابن الفِرْكَاج، فذكر في
كتاب الشهادات ^(٧) من « تعليقه » أنه استفتى فيمن استحضر بقلبه وهو يواقع زوجته
محاسنَ أجنبية يعرفها، مثلها في قلبه واستحضر ^(٨) أنه يجامع الأجنبية، هل يَأْتِمُ أو يُسْتَحَبُّ

(١) في الطبقات الوسطى : « وكان يقال بالآخرة من عمره إنه أحفظ من بقى على وجه الأرض
لمذهب الشافعي » . (٢) قال ابن خلكان : « وصنف كتاباً شرح فيه إشكالات كتاب المذهب
للشيخ أبى إسحاق الشيرازى، وغريب ألفاظه، وأسماء رجاله، سماه : « الأساى والعلل من كتاب المذهب »،
وهو مختصر » . (٣) في المطبوعة : « توفى في الثالث عشر من ربيع . . . » وأنبتنا ما فى ص، ز .
لكن فى ز : « عشرين » . وجاء فى الطبقات الوسطى : « ومات بالجزيرة فى شهر ربيع الآخر » .
ومثل هذا التاريخ فى معجم البلدان . وفى وفيات الأعيان : « وتوفى فى ثانى شهر ربيع الأول . وقيل :
الآخر » . (٤) زيادة من ص، على ما فى المطبوعة، ز . (٥) فى الطبقات الوسطى : « يقع » .
(٦) فى المطبوعة : « فى وقت » . وحذفنا « فى » كما فى ص، ز .

(٧) فى المطبوعة : « الشهادة » . والمثبت من ص، ز . (٨) فى المطبوعة : « وشخص » .
وفى ز : « واستفص » . وأنبتنا ما فى ص .

لحديث : « إِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنْ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ » قال الشيخ برهان الدين : ولم أجد فيها (١) نقلا مخصوصا .

قلت : ولو اطلع على فتيا ابن البرزري لذكرها ، ثم ذكر من كلام النووي مذهب القاضي أبي بكر في تأييم من عزم على معصية ، وحديث : « إِنْ أَلَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمِّي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ أَوْ تَعْمَلْ » .

قلت : ولئن يدعي التحريم أن يقول : قد عمل ، فإن قوله « أَوْ تَعْمَلْ » أعم من ذلك العمل الذي يحدث به النفس أو غيره ، فهذا غير مقترن بعمل لكنه ليس العمل الذي عزم عليه . وللشيخ الإمام (٢) في باب إحياء الموات نظير هذا البحث ، لكنني (٣) لا أراه ، لأنه جاء في حديث آخر : « أَوْ يَعْمَلْ بِهِ » (٤) .

● استحباب إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تعاقبوا . سئل ابن البرزري : هل يجيب مؤذنا بعد مؤذن ؟ فأجاب : جاء في رواية « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ » والآلف واللام إذا لم يكن عهد سابق للموم ، وإجابة كل واحد .

قلت : وبذلك أفتى شيخ الإسلام أبو محمد بن عبد السلام ، وفصل الرافعي بحثا لنفسه في كتابه « أخطار » (٥) الحجاز بين أن يكون صلى أولا . وقد بسطنا المسألة في أصول الفقه في مسألة أن الأمر هل يقتضي التكرار .

● إخصاء الحيوان المأكول لتطيب لحمه ، وقد أكثر الناس فعله في الديكة : قال جمهور أصحابنا بأنه يجوز إذا كان صغيرا ، وحرّم ذلك ابن النذر ، وبه أفتى ابن البرزري ، وقال : لو جاز إخصاؤه للسمن لجاز لنا للتبطل والمبادة . انتهى . وليست اللازمة البتة .

● ضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة ، أفتى ابن البرزري بأنه يجب على الرجل أمر زوجته بالصلاة في أوقاتها ، وأنه يجب عليه ضربها عليها إذا لم تفعل .

(١) في الطبوعة : « فيه » . وأنبأنا ما في س ، ز . (٢) يعني والده .

(٣) في الطبوعة : « لكن » . والثبت من س ، ز . (٤) انظر صحيح مسلم (باب تجاوز

الله عن حديث النفس والمواظرات بالقلب إذا لم تستقر ، من كتاب الإيمان) ١١٦/١ ، ١١٧ .

(٥) هو كتاب : « الإيجاز في أخطار الحجاز » . وسعيد ذكره في ترجمة الرافعي ، في الطبعة الثانية .

٩٥٤

عمر بن محمد بن محمد بن موسى الشاشي

أبو حفص

تزيل فاشان .

قال ابن السمعاني : تفقه على الإمام أبي المظفر التيمي .

قال : وكان فقيها ورعا كثير العبادة ، سمع بمرو أستاذه أبا الفضل التيمي ، وخلقا ، وبفوشنج^(١) أبا الحسن الداودي ، وغيره ، ويفدد والكوفة وغيرها من جماعة .

روى عنه ابن السمعاني ، وقال : توفي في أول يوم من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسة^(٢) .

٩٥٥

عمر السلطان

هو أبو سعد عمر بن علي بن سهل الدامغاني . والسلطان لقب عليه .

سمع أبا بكر بن خلف ، وأبا تراب عبد الباقي الراغي ، والحسن بن أحمد السمرقندي .
الواعظ ، وأحمد بن محمد الشجاع .

لقبه عبد الرحيم بن السمعاني بمرو ، وسمع منه ، وكان إماما منظرًا عالما كبيرا .
توفي سنة سبع وأربعين وخمسة .

(١) في المطبوعة ، ز : « وهو شيخ أبي الحسن » . وهو تصحيف أثبتنا صوابه من م ، والطبقات

الوسطى . (٢) في المطبوعة : « سعيد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٩٥٦

عوض بن أحمد

الإمام أبو خَلَف الشَّروانيّ

من مدينة شَرَوَان بفتح الشين المعجمة بعدها راء ثم واو ثم ألف ثم نون ، من بلاد
دَرْبَنْد^(١) ، يُنسَب إلى كِسْرَى أُنُو شَرَوَان .
وهو مصنف « المتبرّ في تعليل المختصر » للجَوَيْنِي^(٢) ، وقفت عليه .
وتوفي^(٣) بعد الخمسين وخمسمائة .

٩٥٧

عيسى بن محمد بن عيسى *

الأمير ضياء الدين المَكَّارِي الفقيه المحقّق ، أبو محمد

أكبر أمراء الدولة الصّلاحيّة .

تفقّه بالجزيرة^(١) على الإمام أبي القاسم بن البرزّريّ ، ثم انتقل لحلب ، وسمع الحديث من
الحافظين أبي طاهر السلفيّ ، وأبي القاسم ابن عساكر ، وحدث .
سمع منه القاضي محمد بن عليّ الأنصاريّ ، وغيره .

وكان من مبادئ سعمه أنّه اتّصل بخدمة الملك أسد الدين شيركوه ، وصار إمامه في
الصلوات وتوجّه معه إلى مصر ، وكان أحد الأسباب المميّنة على سلطنة صلاح الدين بعد
عمّه ، فمّنّ رعى له السلطان هذه الخدمة ، وكان ذا شجاعة وشهامة فأمره أسد الدين ،

(١) في المطبوعة : « من بلاد شيراز . . . » . والكلمة غير واضحة في ز . وأثبتنا الصواب من
ص ، وجمع البلدان ٢٨٢/٣ . قال ياقوت : « شروان : مدينة من نواحي باب الأبواب الذي يسمونه
الفرس : لدربند ، بناها أنوشروان ، فسميت باسمه ، ثم خفت بإسقاط شطر اسمه » .

(٢) هو الجويني الأب . انظر الجزء الخامس ٧٥ . (٣) لم يذكر تاريخ الوفاة في الطبقات الوسطى .
وقال المصنف مكانه : « لم أعلم من حاله شيئا » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٣٣٤ ، السكامل ١٢/٢٠ ، النجوم الزاهرة ١١٠/٦ ،
وفيات الأعيان ١٦٥/٣ .

(٤) يعني جزيرة ابن عمر ، وسبق التعريف بها في الأجزاء السابقة .

ثم رفع صلاح الدين منزله ونقله من إمرة إلى إمرة ، حتى صار أكبر أمراء الدولة ، وأُسر مرة [وخلص بستين ألف دينار] ^(١) .

توفي في ذي ^(٢) القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . مات بِمُخَيَّمِهِ على حصار عسكا وهو مجاهد للفرنج .

٩٥٨

غاثم بن الحسين

أبو الغنائم الموشيلي *

بضم الميم وسكون الواو وكسر الشين المعجمة وسكون الياء النقطه باثنتين من تحتها وفي آخرها اللام نسبة إلى موشىلا ، وهو كتاب ^(٣) للنصارى جد ^(٤) المذكور ، وكان نصرانياً .

وهو من أهل أرمية ، من بلاد أذربيجان .

قال ابن السمعاني ^(٥) : « فقيه فاضل ورع مُتَمَيِّز مناظر ، ورد بغداد ، وأقام بها متفقاً على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع ابن هزاز مراد الصريفي » وتفق بنيسابور على إمام الحرمين ، وقد ناظر ^(٦) أبا سعد التوكل وظهر كلامه ، فقال الشيخ أبو إسحاق لغاثم : كان كلامك أجود من كلام أبي سعد .

توفي بأرمية في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

(١) بكلمة من الطبقات الوسطى ، وستأتي في ترجمة صلاح الدين الأيوبي ، في آخر هذه الطبقة .

(٢) في وفيات الأعيان : يوم الثلاثاء التاسع من ذي القعدة .

* له ترجمة في : الأنساب ٤٤٤ ب ، الباب ١٨٩/٣ .

(٣) هذا قول ابن السمعاني في الأنساب ، وقد تعقبه ابن الأثير في الباب ونقلنا تعقبه في حواشي الجزء

الخامس ١٧٣ . (٤) في الطبقات الوسطى : « وجد المذكور كان نصرانياً » ، وما هنا على تقدير

« أو هو جد المذكور » انظر تعقب ابن الأثير الذي سيق الإشارة إليه . (٥) ما بين علامتي التنصيص

في الأنساب ٤٤٤ ب . (٦) في الطبقات الوسطى : « ناظر مرة » .

٩٥٩

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي

أبو نصر

من أهل بَغدُوبَا^(١).

سافر إلى خُرَاسَان ، وأقام ببغداد يَتَقَفَّه على محمد بن يحيى .
قال ابن السَّمْعَانِي : عَلَّقَتْ عَنْهُ أَيْبَاتَا مِنَ الشُّعْرِ . قال : وَقُتِلَ ببغداد سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وكان قد بات عند بعض التجار فوجده مقتولا .

٩٦٠

الفرج بن عُبيد الله بن أَبِي نَعِيمٍ بن الحسن الخَوْيِّ^(٢)

تَفَقَّه على الشيخ أبي إِسْحَاق ، ثم على أبي سَمْدِ التَّوَلَّى .

مات ببلده في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٩٦١

الفضل

أبو منصور الإلمام السَّيْرُشْد بالله أمير المؤمنين *

ابن السَّيْظَر بالله أحمد بن اللَّيْث بن أبي عبد الله بن محمد بن القائم بن القادر بن المقتدر
ابن المتضيد بن الموفق بن المتوكل بن المتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن النصور
أخي السَّفَّاح .

نَسَبٌ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى نُورًا وَمِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ عَمُودًا

(١) بَغدُوبَا : قرية كبيرة كالمدينة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ . معجم البلدان ٦٠٢/١ .
(٢) المطبوعة : ... بن الحسن الجاربردي وأئبنا ما في سائر الأصول . وهو بضم الخاء وفتح
الواو وتشديد الباء التحتية : نسبة إلى خوي ، وهي إحدى مدن أذربيجان . معجم البلدان ٥٠٢/٢ ،
والباب ٣٩٦/١ ، وانظر الشَّعْب ١٩٣ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٠٧/١٢ ، تاريخ الخلفاء ٤٣١ ، خريدة القصر ٢٩/١ [قسم
شراء العراق] ، شفرات الذهب ٨٦/٤ ، المعبر ٧٥/٤ ، فوات الوفيات ٢٤٨/٢ ، السَّكَّامِل ١٢/١١ ،
النَّظْم ٥٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٥٦/٥ . وانظر حواشي الأعلام ٣٥١/٥ .

(١٧ - طَبَقَات - ٧)

وهو الذي صَنَّفَ له الشاشي كتاب «المُعَدَّة» وباسمه اشتهر الكتاب ، فإنه كان يلقَّب
عمدة الدنيا والدين ، وعُدَّة الإسلام والمسلمين .

يُوبِع له بالخلافة ليلة الخميس الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنى عشرة وخمسة مائة ،
فأول من بايعه إخوته أبو عبد الله محمد ، وأبو طالب العباس ، وأبو إسحاق إبراهيم ، وأبو نصر
محمد ، وأبو القاسم إسماعيل ، وأبو الفضل عيسى ، ثم تلامح عُمومته أبو جعفر موسى ،
وأبو إسحاق ، وأبو أحمد ، وأبو علي أولاد القتدي ، ثم جلس بُكْرَةَ الخميس جلوساً عامّاً ،
ودخل الناس لمبايعته ، وكان المتولَّى لأخذ البيعة قاضي القضاة أبو الحسن الدامغانى ، فأول
من بايع أبو القاسم الزَّيْنَبى ، ثم أرباب الدولة ، ثم أسعد الميهمى مدرّس النظامية ، ثم
الناس على طبقاتهم ، ثم أُخرجت جنازة المستظهر فصلّى عليها المسترشد .

وكان المسترشد وقت المبايعة له ابن سبع وعشرين سنة ؛ لأن مولده في يوم الأربعاء
ثامن عشر شعبان سنة ست وثمانين وأربعمائة ؛ وخطب له أبوه بولاية العهد ، ونُقش اسمه على
السَّكَّة في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ، وذكر أن المسترشد كان تنسَّك في أوّل زمنه ،
وليس الصُّوف ، وتفرَّد في بيت للمبادة .

وكان مليح الخط ، ما كتب أحد من الخلفاء قبله مثله ، يستدرك على كُتَّابه ويُصْلِح
أغاليط في كتبهم .

وأما شهرته وهيبته وشجاعته وإقدامه فأمرُّ أشهر من الشمس وقت الزوال ، وأوضح
من البدر ليلة السكال ، ولم تزل أيامه مكدَّرة بكثرة التشويش والمخالفين ، وكان يخرج بنفسه
لدفع ذلك ، إلى أن خرج الخرّجة الأخيرة إلى العراق ، فكسِر وأُخذ ، ورُزِق الشهادة
على يد الملاحدة .

وحكى أن الوزير علي بن طراد أشار إليه ^(١) أن ينزل في منزل اختاره ، وقال : إن ذلك
يا أمير المؤمنين أسونٌ للحريم الشريف ، فقال : كُفَّ يا على ، فوالله لأضربنَّ بسيفي حتى
يَكِلَّ ساعدي ، ولألقينَّ الشمس بوجهي حتى يَشْحَبَ لوني ، وأنشد ^(٢) :

(١) في الطبقات الوسطى : «عليه» . (٢) لأبي الطيب النخعي . وهو في ديوانه ٤/٢٤١ .

وإذا لم يكن من الموت بُدٌّ . فمن العَجَزِ أن تكونَ جَبَانَا
وله الشعر الحسن ، فنه قوله لما استؤمِرَ ^(١) :

ولا عَجَبًا للأشدِّ إن ظفِرتَ بها كِلَابُ الأعَادِي من فصيح وأعجم ^(٢)
فَحَرَبَةٌ وَخَشِي سَفَتَ حَزَّةَ الرَّدَى وموتٌ على من حُسام ابنِ مُلْجَمِ
ومن شعره ^(٣) :

أنا الأشقرُ المَوْعُودُ بي في المَلَّاحِمِ ومن يَمَلِّكَ الدُّنْيَا يَغَيِّرُ مُرَاحِمِ ^(٤)
سَتَبْلُغُ أرضَ الرُّومِ خَيْلٌ وَتُنْتَضَى بأَقْصَى بِلَادِ الصِّينِ بِيضُ صَوَارِمِ ^(٥)
قال ابن السَّمَّانِي : كان ذارأى وهيبة [ومضاء] ^(٦) وشجاعة ، أحياء رمائم الخلافة ،
وشدَّ أركان الشريعة ، وضبط أمور الخلافة [وردّها] ^(٧) ورتبها أحسن الترتيب .

والمسترشد أبذلُّ مما يُوصَفُ به ، وقد آل أمرُه إلى أن خرج في سنة تسع وعشرين وخمسة
إلى هَمْدَان ، للإصلاح بين السلاطين السَّلْجُوقِيَّة ، وكان معه كثيرٌ من الأتراك ، فندَّره أكثرُهم ،
ولحقوا بالسلطان مسعود بن محمد بن مَلِكْشاه ، ثم اتقى الجمعان ، فلم يلبثوا إلا قليلاً وانهمزوا عن
المسترشد ، وذلك في شهر رمضان ، وقُبِضَ على المسترشد بالله وعلى خَواصِّ دولته ، وحُمِلوا
إلى قَلْعَةٍ هناك بقرب هَمْدَان ، فحُبِسُوا فيها ، وبقي المسترشد مع السلطان مسعود إلى النصف
من ذى القعدة من السنة ، وحُمِلَ معهم إلى مراغة من بلاد أذربيجان ، ثم إن الباطنية
ألقوا ^(٨) عليه جماعةً من الملاحدة ، وكان قد أنزل ناحيةً من العسكر فدخلوا عليه يوم
الخميس سادسَ عشر ذى القعدة ، وقتلوكوا به وبجماعة معه كانوا على باب خَرْ كَاهِ ^(٩) ،

(١) البيتان في تاريخ الخلفاء ، وفوات الوفيات . (٢) في س ، ز : « ولا يجب » . وكذا
في الفوات . وما أثبتناه من المطبوعة والطبقات الوسطى ، مثله في تاريخ الخلفاء .
(٣) البيتان في تاريخ الخلفاء ، والفوات ، والحريدة . (٤) في تاريخ الخلفاء : « المدعو بي » .
(٥) في الفوات :

سَتَبْلُغُ أَقْصَى الرُّومِ خَيْلٌ وَتُنْتَضَى

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٧) سقط من س ، والطبقات الوسطى .
وأثبتناه من المطبوعة ، ز . (٨) في المطبوعة : « ألقوا » بالفاء . وأثبتناه بالالف من سائر الأصول
ولا بأس أن تقرأ أيضاً : « ألبوا » . (٩) الحركة : شيء يشبه الخيمة . وقد شرحناها في الأجزاء السابقة .

وَقَتَلُوا جَمِيعًا ضَرْبًا بِالسَّكَاكِينِ ، وَحُمِلَ هُوَ إِلَى مَرَاغَةَ ، وَدُفِنَ هُنَاكَ .
وَيُحْكَى أَنَّ الْمُسْتَرَشِدَ كَانَ إِذْ ذَلِكَ سَاعًا وَقَدْ صَلَّى الظُّهْرَ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمَصْحَفِ ، فَدَخَلُوا
عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ أَضْرَبَتْ عَلَيْهِمُ النَّارُ ، فَبَقِيَتْ يَدُ أَحَدِهِمْ لَمْ تَحْتَرَقْ وَهِيَ خَارِجَةٌ مِنَ النَّارِ
مُضْمُومَةٌ ، كَلِمَاتُ الْقَوَا النَّارِ عَلَيْهَا [وَهِيَ] ^(١) لَا تَحْتَرَقُ ، فَفَتَحُوا يَدَهُ وَإِذَا فِيهَا شَعْرَاتٌ مِنْ
كَرِيْمَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَهَا السَّالْطَانُ مَسْعُودًا وَجَمَلَهَا فِي تَعْوِيذٍ ذَهَبٍ .

ثُمَّ إِنَّ السَّالْطَانَ جَلَسَ لِلْعَزَاءِ ، وَخَرَجَ الْخَادِمُ وَمَعَهُ الْمَصْحَفُ وَعَلَيْهِ الدَّمُ إِلَى السَّالْطَانِ ،
وَخَرَجَ أَهْلُ الْمَرَاغَةِ وَعَلَيْهِمُ الْمُسُوحُ ، وَعَلَى وَجُوهِهِمُ الرَّمَادُ وَهُمْ يَسْتَفْتِيُونَ ، وَدُفِنَ فِي مَدْرَسَةٍ
هُنَاكَ ، وَبَقِيَ الْعَزَاءُ فِي مَرَاغَةَ أَيَّامًا ، فَرَضَى اللَّهُ عَنْهُ ، لَقَدْ عَاشَ ^(٢) حَمِيدًا وَمَاتَ شَهِيدًا فَقِيدًا .
وَكَانَتْ مَدَّةُ خِلَافَتِهِ ثَمَانِ عَشْرَةَ ^(٣) سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ .

وَحُكِيَ عَنْ أَبِي الظَّفَرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ قَزَّيْ ^(٤) الْإِسْكَاقِيَّ إِمَامَ الْوُزَيْرِ عَلَى بْنِ طِرَادِ
الزَّيْنِيِّ قَالَ : لَمَّا كُنَّا ^(٥) مَعَ الْإِمَامِ الْمُسْتَرَشِدِ بِاللَّهِ ، يَعْنِي بِالْمَسْكَرِ يَابَ هَمْدَانَ ، كَانَ مَعَنَا
إِنْسَانٌ يُعْرَفُ بِفَارَسِ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ يَقْرُبُ مِنْ خِدْمَةِ الْخَلِيفَةِ ، قَالَ : فَجَاءَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي
قَبْلَ طُلُوعِ النَّجْمِ فَدَخَلَ عَلَى الْوُزَيْرِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ ؟ قَالَ : مَنَامٌ
رَأَيْتُهُ ^(٦) السَّاعَةَ ، وَهُوَ : كَأَنَّ خَمْسَةَ نَفَرٍ قَدْ تَوَجَّهُوا لِلصَّلَاةِ وَوَاحِدٌ يُوْثِمُهُمْ ، فَجِئْتُ
فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ ، ثُمَّ قَفْتُ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ : مَنْ هَذَا الَّذِي يَصَلِّي بِنَا ؟ فَقَالَ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَنَا عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ لَاءُ أَصْحَابِهِ ،
فَقُمْتُ وَقَبَّلْتُ يَدَهُ الشَّرِيفَةَ ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْجَيْشِ ، وَعَنَيْتُ عَسْكَرَ
الْخَلِيفَةِ ؟ فَقَالَ : هَذَا جَيْشٌ مَكْسُورٌ مَقْهُورٌ . وَأَرِيدُ أَنْ تَطَالِعَ ^(٧) الْخَلِيفَةَ بِهَذَا الْمَسَامِ ،

(١) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . على ما في الطبوعة ، ز . (٢) في الطبقات الوسطى :
« حميدًا حيدًا » . (٣) في النظم : « سبع عشرة سنة وثمانية أشهر وأيامًا » . وكذا في نوات الوقبات .
وفي البداية : « سبع عشرة سنة وستة أشهر وعشرين يومًا » . (٤) في الطبوعة : « . . . بن سرح
الإسكافي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . و « قزى » بفتح القاف والزاي والميم المشددة ، كما ضبطه
عقرو الخريدة ٣٣٥/٢ - قسم شعراء العراق - وهو هناك محمد بن محمد بن الحسين بن قزى .
(٥) في الطبقات الوسطى : « أُرْزَتْ » بضم الهمزة . (٦) في الطبوعة ، ز : « أطالع » .
والثبت من س ، والطبقات الوسطى . وجاء في س : « أن تطالع بهذا الخليفة » .

فقال الوزير : يا فارس الإسلام ، أنا أشرت على الخليفة أن لا يخرج من بغداد ، فقال لي : يا علي أنت عاجز ، ارجع إلى بيتك . وأقول له هذه الرؤيا ، فربما تطير بها ، ثم يقول : قد جاءني بترهات ، قال : أفلا أنهى ذلك إليه ، قال : بلى ، تقول لابن طلحة^(١) صاحب الخزن ، فذاك منبسط وينتهي مثل هذا .

قال : فخرج من عند الوزير ثم دخل إلى صاحب الخزن ، فأورد عليه الرؤيا ، فقال : ما أشتى أن أنهى إليه ما يتطير به ، قال : فيجوز أني^(٢) أذكر هذا ؟ قال : اكتب إليه واعرضها وأخل موضع « مقهور » [قال]^(٣) : فكتبها ، وجئت إلى باب السراق فوجدت مرتجبا الخادم في الدهليز ، ورأيت الخليفة وقد صلى الفجر والمصحف على فخذه وهو يقرأ ، ومقابله ابن سكتينة إمامه ، والشئمة بينهما ، فدخل وسلم الرقعة إليه وأنا أنظره ، فقرأها ثم رفع رأسه إلى الخادم ، ثم قرأها ثانيا ثم نظر إليه ، ثم قرأها ثالثا ثم قال : من كتب هذه الرقعة ؟ فقال : فارس الإسلام ، فقال : وأين هو ؟ قال : ياب السراة . قال : فأخضره ، فجاء فقبض على يدي ، فبقيت أرعد خيفة من تطيره ، فدخلت وقبّلت الأرض ، فقال : وعليكم السلام ، ثم قرأ الرقعة ثلاث مرّات أخرى ، وهو ينظر إليّ ، ثم قال : من كتب هذه الرقعة ؟ فقلت : أنا يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، لم أخليت موضع الكلمة الأخرى ، فقلت : هو ما رأيت يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، هذا النام أريته الساعة أنا ، فقلت : يا مولانا لا يكون أصدق من رؤياك ، نرجع من حيث جئنا ، فقال : ويلك ونكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا والله ما بقى لنا رجعة ، ويقضى الله ما يشاء .

فلما كان اليوم الثاني أو الثالث وقع المصاف ، وتمّ ما تمّ وكبر وأمر وقُتل ، وروى^(٤) أنه رأى في نومه في الأسبوع الذي استشهد فيه كأن على يده حامة مطوّقة ،

(١) في س ، ز : « لأبي طلحة » . وللتب في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، ومثله في النظم ٤٥/١٠ . (٢) في المطبوعة : « أن » . والتب من سائر الأصول . (٣) سقط من المطبوعة . وأبقتاه من سائر الأصول . (٤) هذه الحكاية في فوات الوفيات .

وأناه آتٍ ، وقال له : خلاصك في هذا ، فلما أصبح قصَّ علي ابن سَكِينَةَ الإمام ما رأى ، فقال : يكون خيرا ، ثم قال : ما أَوْلَيْتَهُ يا أمير المؤمنين ؟ قال : بييت أبي تمام حيث يقول :
 مِنْ الْحَمَامِ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيَاقَهُ حَلَّةَ الْحَمَامِ فَإِنَّهُمْ رَحَامٌ^(١)
 وخلاصي في رحامي ، ولَيْتَ من يأتِي فيخلصني مما أنا فيه من الذَّلِّ والحس ، فقتل بعد أيام .

ومن شعره لما كُتِبَ وأُشِيرَ عليه بالهزيمة^(٢) :

قَالُوا نَتِمٌ وَقَدْ أَحَا ط بَكَ الْعَدُوُّ وَلَا تَفِرْ
 فَأَجَبْتَهُمُ السَّرَّ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ بِالْوَعْدِ غَيْرُ
 لَا نِلْتُ خَيْرًا مَا حِيدْتُ وَلَا عَدَانِي الدَّهْرُ شَرُّ
 إِنْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنْ غَيَّرَ اللَّهُ يَنْفَعُ أَوْ يَضُرُّ

سمع السرخس بالله الحديث من أبي القاسم علي بن أحمد الرزاز ، ومن مؤدبه أبي البركات أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبي^(٣) ، وحدث ، وقد أسندنا حديثه^(٤) .
 كتب إلى أحمد بن أبي طالب ، عن محمد بن محمود ، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب^(٥)
 ابن علي بن [علي بن] ^(٦) عُمَيْدُ اللَّهِ ، قراءة عليه ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد
 ابن عمر السمرقندي ، قراءة عليه ، قال : قرأت على السيد الأجل الرضا تقي الثقات .

(١) ديوانه أبي تمام ١٥٢/٣ . والرواية فيه :

* مِنْ حَامِهِمْ فَإِنَّهُمْ رَحَامٌ *

(٢) الأبيات في فوات الوفيات ، وتاريخ الخلفاء . (٣) في الطبوعة : السدي . وفي س : « السبي » . وهي في ز بهذا الرسم ، لكن من غير نقط . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وانظر ما سبق في هذا الجزء في ترجمة : « عبد الوهاب بن هبة الله » . وذكر السيوطي في تاريخ الخلفاء من سمع منهم المسترشد : « عبد الوهاب بن هبة الله السبي » . والنسبة عنده هكذا .

(٤) زاد في الطبقات الوسطى : « في الطبقات الكبرى » .

(٥) في الطبوعة : « أبو أحمد بن عبد الوهاب » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) سقط من الطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .

شرف الدين خالصة^(١) الخلافة [وزير] أمير المؤمنين ، أبي القاسم علي بن طراد [بن محمد ابن علي] ^(٢) الزَّيْنَبِيّ ، أدام الله سعادته وتوفيته ، قلت له : قرئ علي سيدنا ومولانا الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين ، أدام الله أيامه وأعانه على ما استرعاه وأيدّه بنصره وجُنْدِه ، وبلغه نهاية أملة في وليّ عهده وجميع ولده بتمنّه وكرمه ، وأنت تسمع في يوم الأحد عاشر المحرم سنة سبع عشرة وخمسمائة ، في عمودِه من قتال المارقين مظفرًا منصورًا ، قيل له : أخبركم علي بن أحمد بن محمد الرّزّاز ، أخبرنا محمد بن محمد بن الرّزّاز ، حدثنا^(٣) إسماعيل ابن محمد الصفّار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عُمَيْسُ^(٤) بن مرحوم الحديث^(٥) .

٩٦٢

الفضل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الزَّيْنَبِيّ*
أبو محمد

من أهل سَرَخَسَ .

قال ابن السَّمانِ^(٦) : وليّ القضاء بها مدّة ثم صُرِفَ عنها .

قال : وكان فقيهاً فاضلاً ، حسن السَّيرة ، كثير العبادة ، متزهداً ، مولده في رجب سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وذكره أبو الفتح ناصر بن أحمد الماصميّ في كتاب « الرسالة » فقال : الشيخ الإمام الزَّاهد نَجِيبٌ عَجِيبٌ ، وللفقاوى في الحال مُجِيبٌ ، أُرِنِي على أقرانه في الزُّهد والتورّع ، قائمٌ بالأشجار ، على قدَمِ التَّدَلُّلِ والتضرُّع .

(١) في المطبوعة : « خلاصة » . وأثبتنا ما في س ، ز . لكن في س وحدها : « الخلفاء » .
(٢) سقطت من س . وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « أنير » . وقد سبق التصريح بتلقيب علي بن طراد هذا بالوزير . (٣) سقط من س وحدها . (٤) في المطبوعة : « حدثني » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) في المطبوعة : « عيسى » . وأثبتنا ما في س ، ز . وقد وجدنا في الحديثين : عيسى بن ميمون من أتباع التابعين . فلعل « مرحوم » عندنا تصحيف : « ميمون » . وانظر ميزان الاعتدال ٢٦/٣ ، وتاج العروس (ع ب س) ١٨٤/٤ . (٦) كذا وقف الكلام في الأصول . وكتب في س بعده : « بيان » .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٨٣ ، الباب ١/٥١٥ .

(٧) لم نجده في الأنساب .

قال ابن السَّمْعَانِي : تَوَفَّى الرَّيَّادِيُّ بِسَرَحُسَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ سَادِسَ عَشَرَ شَوَّالَ سِنَةِ خَمْسِينَ^(١) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٦٣

فَضْلُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الدَّلَّعَاطَانِي*

بِفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْفَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالطَّاءِ لِلْمُهْمَلَةِ بَيْنَ الْأَنْفَيْنِ وَفِي آخِرِهَا النُّونُ ، نِسْبَةً إِلَى دَلَّعَاطَانَ ، قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَى مَرْو .
يَكْنَى أَبَا نَصْرٍ^(٢) .

قَالَ فِيهِ ابْنُ السَّمْعَانِي^(٣) : سَاحِبُنَا وَصَدِيقُنَا ، قَالَ : وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ ، رَافِعِيًا فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ مُجِبًّا لَهُ ، أَفْنَى عَمْرَهُ فِي طَلَبِهِ ، يَعْرِفُ اللُّغَةَ وَالْأَصُولَ وَالثَّقَةَ ، وَدَرِيبَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ ، وَبَالِغٌ فِيهِ عَلَى كِبَرِ السِّنِّ .

قَالَ : وَكَانَ يَحْتَنِي عَلَى إِتِمَامِ هَذَا الْكِتَابِ ، يَعْنِي « الْأَنْسَابَ » ، وَوُلِدَ بِدَلَّعَاطَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ أَوْ سَنَةَ تِسْعِينَ ، قَالَ^(٤) ظَنًّا .

قُلْتُ : مَاتَ [بَمَرْو]^(٥) فِي الْحَرَمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٦٤

فَضْلُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الشَّرِيفِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السَّائِي

أَبُو مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ ، سَبَّطُ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ دُوسْتَوَيْهِ^(١) بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظِ الْمَعْرُوفِ بِالْقَصَّارِ مِنْ أَهْلِ هَمْدَانَ .

(١) الَّذِي فِي الْأَنْسَابِ سَنَةُ ٥٥١ ، بِالْأَرْقَامِ . وَمِثْلُهُ فِي الْبَابِ ، إِسْكَنْ بِالْعِبَارَةِ .

* لَهُ تَرْجُومَةٌ فِي : الْأَنْسَابِ ١٢٢٨ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٥٨٣/٢ . وَجَاءَ فِي س ، ز : « مُحَمَّدٌ » مَكَانَ « أَحْمَدَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَمِثْلُهُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ .

(٢) كَذَا فِي أَسْوَاطِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى . وَالَّذِي فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، وَالْأَنْسَابِ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : « أَبُو بَكْرٍ » . (٣) فِي الْأَنْسَابِ . (٤) هَذِهِ فِي الْعِبَارَةِ فِي الْأَنْسَابِ . وَكَانَهَا مِنْ كَلَامِ التَّرْجَمِ نَفْسِهِ ، فِيمَا حَدَّثَ بِهِ صَدِيقَهُ ابْنَ السَّمْعَانِي . (٥) سَقَطَتْ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ . وَأَثْبَتْنَا مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ . (٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « دُسْتَوَيْهِ » . وَفِي ز : « دُوسْتَوَيْهِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَانْظُرِ الْمُشْتَبَهَ ٢٨٥ .

كان يلقَّب بالنَّاصِح .

سمع من أبي الوقت ، وأبي زُرعة ، وشَهردار ، وأبي العلاء المَطَّار ، وأبي موسى الديلمي ، وخلق .

ولد في ذى القعدة سنة سبع وثلاثين وخمائة ، وتوفي في ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وخمائة .

٩٦٥

فضل الله بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن رَوْح

الْخَطِيبِي * ، أبو محمد الدُّنْدَانِي^(١)

سكن بَلخ ، وتفقه على أبي بكر السمعاني بمرَّو ، وعلى البرهان بُخَارَى .

وُلِدَ^(٢) في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، ومات يَبْلُخ^(٣) في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

٩٦٦

القاسم بن أحمد بن منصور بن القاسم الصَّفَّار

أبو بكر

من أحمَد أبي بكر بن فُورَك ، ومن أسباط زين الإسلام أبي القاسم القُشَيْرِي .

تفقه على أبي نصر القُشَيْرِي .

قُتِلَ شهيداً ظهرَ يوم الجمعة سادسَ شَوَّال سنة ست عشرة وخمسمائة .

* ترجمه ياقوت في معجم البلدان ٦١٠/٢ بأوسع مما عندنا .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا الصواب من ياقوت . وهي بفتح الدالين المهملتين بينهما نون ساكنة وبعد الألف نون أخرى وقف وألف ، وفي آخرها نون ثالثة : نسبة إلى الدنداقان ، وهي بلدة عند مرو . وانظر أيضا الباب ٤٢٦/١ .

(٢) بدنداقان ، كما صرح ياقوت .

(٣) في شهر رمضان ، على ما ذكر ياقوت .

٩٦٧

القاسم بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري*

أبو أحمد بن أبي محمد بن أبي أحمد

من أهل الموصل ، من بيت مشهور بالفضل^(١) والتقدم .

توفي في رابع شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بالموصل .

٩٦٨

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري**

صاحب « المقامات » .

من أهل البصرة ، وُلِدَ^(٢) سنة ست وأربعين وأربعمائة .

وسمع الحديث من أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى المقرئ ، وأبي القاسم الفضل

القصباني^(٣) الأديب ، وأبي القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلي ، وغيرهم .

* له ترجمة في خريدة القصر ٢/٣٢٨ [قسم شعراء الشام] . وذكر العبد أن المترجم توفي بعد سنة ثلاثين وخمسمائة . وقد ترجم له صاحب النجوم الزاهرة ٥/٢٥٨ وجعل وفاته سنة (٥٣٠) .

(١) في المطبوعة ، ز : « في الفضل » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في إنباء الرواة ٣/٢٣ ، الأنساب ١٦٥ ب ، البداية والنهاية ١٢/١٩١ ، البنية

الوعاء ٢/٢٥٧ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٧ ، شذرات الذهب ٤/٥٠ ، العبر ٤/٣٨ ، الفلاحة والفلكيين

١١٨ ، السكامل ١٠/٢٥٣ ، الباب ١/٢٩٥ ، مرآة الجنان ٣/٢١٣ ، مرآة الزمان ٨/١٠٩ ،

معجم الأدباء ١٦/٢٦١ ، ترجمة مطولة ، مفتاح السعادة ١/٢٤٣ ، المنتظم ٩/٢٤١ ، النجوم الزاهرة

٥/٢٢٥ ، نزهة الألبا ٣٧٩ ، وفيات الأغنياء ٣/٢٢٧ . وفي حواشي إنباء الرواة ، والأعلام ٦/١٢ مراجع

أخرى لترجمة الحريري .

(٢) في الطبقات الوسطى : « في حدود . . . » وكذا جاء في بعض مراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « العثاني » . واضطرب شكل النسبة وس . ز . وقد أثبتنا الصواب من الطبقات

الوسطى ، والبنية ، والنزهة الموضع السابق ، ثم في ترجمة أبي القاسم القصباني فيها — البنية ٢/٢٤٦ ،

والنزهة ٣٥٢ . وهذه النسبة إلى بيع القصب . كما في الباب ٢/٢٦٦ . هذا وقد جاء في أصول الطبقات

الكبرى : « أبي القاسم بن الفضل » . والصواب ما أثبتنا من الطبقات الوسطى ، والمراجعين المشار إليهما .

واسمه كاملا : الفضل بن محمد بن علي بن الفضل .

وحدث ببغداد بجزء من حديثه ، وبمقاماته التي أنشأها .

روى عنه أبو الفضل بن ناصر ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النُّفُور ،
والوزير علي بن طراد ، وأبو المعرّ المبارك بن أحمد الأزجى ، وأبو العباس المندائي^(١)
وخلق ، وآخر من روى عنه بالإجازة بركات بن إبراهيم الخشوعي .

وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وأبي نصر بن الصَّبَّاح . وقرأ الفرائض والحساب
على أبي الفضل الهمداني ، وأبي حكيم الخبزي . وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن فضال
المجاشعي ، وأبي القاسم القصباني .

وكان من البلاغة والفصاحة بالحلّ الرفيع الذي تشهد به مقاماته التي لا نظير لها ، رشيق
الفظم والنثر ، حلّ الألفاظ عذب العبارة ، إمام مُقدِّم^(٢) في الأدب وفنونه .

قال ابن السمعاني : لو قلت : إن مُفتِّحَ الإحسان في شعره ، كما أن مُخْتَمَ الإبداع
بنثره ، وأن مسير الحسن تحت لواء كلامه ، كما أن مُخَيِّمَ السَّحَر عند أعلامه ، لما زلقت من
شاهق الإنصاف إلى حضيض الاعتساف .

وقال أيضا فيه : أحد الأئمة في الأدب واللغة ، ومن لم يكن له في فنه نظير في عصره ،
فاق أهل زمانه بالذكاء والفصاحة وتنميق العبارة وتَجَنُّسها^(٣) ، وكان فيما يُذكر غنيا
كثير المال .

وكان من^(٤) سبب إنشائه « المقامات » ما حكاه عن نفسه من أن أبا زيد السَّروجي ،
واسمه فيما ذكر بعضهم المَطَهَّر بن سَلَّار ، من أهل البصرة كان شيخاً شحاذاً أديبا بليفا
فصيحا ، قال الحريري : ورد علينا البصرة ، فوقف في مسجد بني حَرَام ، فسلم ثم سأل ،
وكان بمض الولاة حاضرا والمسجد غاص بالفضلاء ، فأعجبهم فصاحته وحسن كلامه ،

(١) في المطبوعة ، ز : « المندائي » . وأثبتنا الصواب من س . وانظر ما سبق في حواشي الجزء
السادس ١٤ . (٢) في المطبوعة ، ز : « مقدم » . وأثبتنا ما في س . (٣) في المطبوعة :
« وتحسينها » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٤) انظر في هذا شرح الشريشي على المقامات ٩/١ .

وذكر أمير الروم ولده^(١) ، كما ذكرنا^(٢) في القامة^(٣) الحرامية ، فاجتمع عندي عشية^(٤) جماعة ، فحكيت ما شاهدت من ذلك السائل وما سمعت من ظرافته ، فحكي كل واحد عنه نحو ما حكيت ، فأنشأت القامة الحرامية ، ثم بقيت عليها سائر المقامات .

قيل : وأما تسمية^(٥) الراوى [عنه]^(٦) بالحارث بن همام ، فإنما عني به نفسه ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « كُلُّكُمْ حَارِثٌ وَكُلُّكُمْ هَمَامٌ » فالحارث : الكاسب ، والهمام : الكثير الاهتمام ، وكل أحد كاسب ومهتم بأموره .

ثم انتشرت هذه « المقامات » في زمانه ، وكثرت النسخ بها ، وزاد إقبال^(٧) الخلق عليها ، بحيث قال القاضي جابر بن هبة الله : قرأت « المقامات » على الحريري في [سنة]^(٨) أربع عشرة ، وكنت أظن أن قوله^(٩) :

يا أهلَ ذا المعنى وقِيمْتُمُ شَرًّا ولا لِقِيمْتُمُ ما يقيمتُمُ ضُرًّا^(١٠)
قد دَفَعَ الليلُ الذي اكْفَهَرُوا إلى ذراكم شِعْمًا مُبْتَرًّا
فقرأت : سَفِينًا مُعْتَرًّا .

ففكرت ثم قال : والله لقد أجدت في التصحيف ، وإنه لأَجُودُ ، فَرُبَّ شَيْءٍ مُبْتَرٍّ غير محتاج ، والسَّفِينُ الْمُعْتَرُّ : موضع الحاجة ، ولولا أنى قد كتبت خطي إلى هذا اليوم على سبعمائة نسخة قُرِئْتُ على لغيرته كما قلت^(١١) .

- (١) كذا في أصول الطبقات الكبرى ومعجم الأدباء ٢٦٣/١٦ والذي في الطبقات الوسطى ، وشرح الشريشي : « ابنته » . (٢) في المطبوعة : « ذكر » . وفي ز : « ذكره » . وفي الطبقات الوسطى : « ذكرناه » . ولثبت من س ، وشرح الشريشي . (٣) هي القامة الثامنة والأربعون . كما جاء في الطبقات الوسطى وشرح الشريشي . وكانها في صفحة ٣٢١ من المقامات . (٤) في س : « في العشي » . وفي شرح الشريشي : « عشية ذلك اليوم » . (٥) في المطبوعة : « ولأن اسمه » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) سقطت من المطبوعة . وأثبتناها من س ، ز . (٧) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « قول » . (٨) ساقط من المطبوعة . وهو في س ، ز . (٩) البيتان في القامة الخامسة الكوفة ، صفحة ٢٥ من المقامات . وهما أيضا في شذرات الذهب ٥٣/٤ . (١٠) في س : « ذاك المعنى » . وفي المطبوعة ، ز : « هذا المعنى » ، ولثبت في المقامات . (١١) بعد هذا في الشذرات : « فإن الطارق لئلا المناسب له أن يكون سفينا معترا ، لا شعثا مقبرا ، وعكسه الآن نهارا » .

ومن شعره^(١) :

لا تَخْطُونَنَّ إِلَى خِطَاءٍ وَلَا خَطَأٍ مِنْ بَعْدِ مَا الشَّيْبُ فِي قَوْدَيْكَ قَدْ وَخَّطَا^(٢)
وَأَيُّ عُذْرٍ لِمَنْ شَابَتْ ذَوَائِبُهُ إِذَا سَعَى فِي مِيَادِنِ الصَّبَا وَخَطَا
واقصرت على ذكر هذين البيتين ، لأنى لم أر له نظما ولا نثرا إلا ونظمه [وثره]^(٣)
فى « المقامات » أحسن منه .

وله « ديوان رسائل » وشعر ، وله أيضا « مُلحة الإعراب » و « دُرّة الفواص »
وغير ذلك .

توفى^(٤) فى يوم الاثنين ثامن^(٥) رجب سنة ست^(٦) عشرة وخمسة .

ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات

• سأل يعيش^(٧) النحوى زيد بن الحسن البكندى عن قول الحريرى فى المقامة
العاشرة^(٨) : « حتى إذا لألا الأفق ذنب السرحان ، وآن انبلاج الفجر وحان » ما يجوز
فى قوله « الأفق ذنب السرحان » من الإعراب ، وأشكل عليه الجواب ، حكى ذلك
ابن خلكان^(٩) ، وذكر أن البندهمى^(١٠) جوز فى « شرح المقامات » رفهما ونصبهما ،

(١) البتآن فى معجم الأدباء ٢٧١/١٦ ، والنجوم الزاهرة ، الموضع السابق . (٢) فى المطبوعة :
لا تخطون إلى خطأ ولا تخط

وفى ز : « . . . ولا تخطأ » . وفى س : « . . . إلى خطأ ولا خطأ » وأثبتنا ما فى معجم الأدباء ،
والنجوم (٣) زيادة من س . (٤) بالبصرة ، كما فى الطبقات الوسطى .

(٥) فى المطبوعة : « ثانى » . والثبت من سائر الأصول . وفى بعض مراجع الترجمة : سادس .

(٦) فى بعض مراجع الترجمة : « خمس عشرة » وأشار ابن خلكان فى الوفيات إلى هذا الخلاف .

(٧) هو يعيش بن على بن يعيش النحوى . ويقال له أيضا : ابن يعيش . وهو من أعلام النعاة .

(٨) فى المقامة المعروفة بالرحبية . وما ينقله الصنف فى صفحة ٥٨ من المقامات .

(٩) حكاه فى ترجمة « ابن يعيش » فى الوفيات ٤٦/٦ . وقد نقل السيوطى هذه المسألة عن السبكى ،

فى الأشباه والنظائر النحوية ١٨٧/٣ . (١٠) فى المطبوعة : « البندهمى » . وأثبتناه على الصواب

من س ، ز ، ووفيات الأعيان . وهذه النسبة لى بنج ديه . وقد عرفنا بها فى الأجزاء السابقة . ويقال فى

النسبة إليها أيضا : الفنجديهمى ، والبجديهمى ، كما حقق ابن خلكان . والبندهمى هذا هو أبو سعد

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السعوى . وشرحه للمقامات من أوعب شروحها وأحسنها . انظر مقدمة

شرح الشريشى ٣/١ ، ووفيات الأعيان ٢٣/٤ .

ورفع الأول ونصب الثاني ، وعكسه ، قال ابن خلكان : ولولا خوف الإطالة لأوردت ذلك ، قال : والمختار نصب « الأفق » ورفع « ذنب » .

قلت : وقال الشيخ جمال الدين ابن هشام رحمه الله ، ومن خطه نقلته : كان يرفعهما على حذف مفعول « لألا » وتقدير « ذنب » بدلا ، أى حتى إذا لألا الوجود الأفق ذنب السرحان ، وهو بدل اشتغال ، ونظيره : سرق زيد قوسه ، ويضمه أو يرده عدم الضمير ، وقد يقال : إن « أل » خافت عن الإضافة ، أى ذنب سرحانه ، ومثله « قتل أصحاب الأندلس » (١) « النار » (٢) ، أى : ناره (٣) ، أو على حذف الضمير كما قالوا فى الآية ، أى « ذنب السرحان » فيه ، « والنار » فيه ، وأما نصبهما فعلى أن الفاعل ضمير اسمه تعالى ، و « الأفق » مفعول به (٤) وذنب ، بدل منه ، أى لألا الله الأفق ذنب السرحان ، أى سرحانه أو السرحان فيه (٥) ورفع « الذنب » ونصب « الأفق » واضح ، وعكسه مشكل جدا ، إذ « الأفق » لم (٦) ينور « الذنب » نعم إن كان تجوزيه على أنه من باب المقلوب اتجه ، كما قالوا : كسر الزجاج الحجر ، وخرق الثوب السمار ، لأمن الإلباس .

٩٦٩

القاسم بن فيره بن أبى القاسم خلف بن أحمد الرعيثي الأندلسي *

الشيخ أبو القاسم الشاطبي المقرئ الضريع

ويكنى أيضا أبا محمد ، ومنهم من جعل كنيته أبا القاسم ، ولم يجعل له انما سواها .

(١) سورة البروج ٤ ، ٥ . (٢) انظر كلاما من هذا الباب فى معنى اللبيب ٥٦٠ . بحث

« الأشياء التى تحتاج إلى الرابط » . وشرح الأشتوني ١٢٥/٣ ، باب البدل . (٣) ساقط من المطبوعة ،

ز . واستكملناه من س ، والأشياء والنظائر . (٤) فى الأشياء والنظائر : « لا » .

* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٠/١٣ ، بغية الوعاة ٢٦٠/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٥٦/٤ ،

حسن المحاضرة ٤٩٦/١ ، شذرات الذهب ٣٠١/٤ ، طبقات القراء ٢٠/٢ ، العبر ٢٧٣/٤ ، مرآة

الجنان ٤٦٧/٣ ، معجم الأدياب ٢٩٣/١٦ ، مفتاح السعادة ٤٩/٢ ، النجوم الزاهرة ١٣٦/٦ ، فتح المطلب

٢٢٩/٢ ، نكت الهميان ٢٢٨ ، وفيات الأعيان ٢٣٤/٣ . و « فيره » . يضبط بكسر الفاء وسكون

الياء المثناة من تحتها وتشديد الراء وضما . وهو بلغة اللطيني ، من أعاجم الأندلس ، ومنه بالعرفى : الحديد .

كذا فى وفيات الأعيان ، ونكت الهميان . والأستاذ الزركلى حول هذا الاسم كلام ، انظره فى الأعلام ١٤/٦ .

وقال المصنف فى الطبقات الوسطى : « وفيه : اسم أعجمى . يقال : تفسيره : حديد » .

كذلك نقل^(١) أبو الحسن السخاوي^(٢) ، والصحيح أن اسمه القاسم ، وله كنيستان : أبو محمد^(٣) وأبو القاسم .

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسة ، وقرأ القراءات بشاطبة على أبي عبد الله محمد ابن علي بن أبي الماص^(٤) التفرزي المروفي بابن اللأيه^(٥) ، وارتحل إلى بلمنسية ، فقرأ القراءات ، وعرض التفسير حفظاً على أبي الحسن^(٦) بن هذيل ، وسمع منه ومن أبي الحسن ابن النعمة ، وأبي عبد الله^(٧) بن سمادة^(٨) ، وجماعة ، وارتحل ليحج ، فسمع من السلفي^(٩) وغيره .

روى عنه أبو الحسن علي بن هبة الله بن الجعبري^(١٠) ، وأبو بكر^(١١) بن وضاح وجماعة آخرهم أبو محمد عبد الله بن عبد الوارث المروفي بابن فار آلبن .
وقرأ عليه القراءات جماعات فإنه تصدّر للإقراء بمصر ، وعظم شأنه وبمدّ صيته ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء وقصده من البلاد ، وألف القصيدة المباركة المشهورة السمة « بحر الأمان »^(١٢) .

-
- (١) كذا في المطبوعة ، وفي س ، ز : « فل » . (٢) المطبوعة : « أبو الحسن النحوي »
والثابت من س ، ز . والسخاوي هذا هو علي بن محمد بن عبد الصمد ، ويعرف بعلم الدين .
(٣) في المطبوعة ، ز : « أبو حامد وأبو القاسم » . وقد سقطت الكنية الأولى من س . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى ، وطبقات القراء . وقد سبق في صدر الترجمة .
(٤) في المطبوعة : « القاضي » . وفي الطبقات الوسطى : « القاص » . وأثبتنا ما في س ، ز ، وطبقات القراء ، الموضع السابق ، ثم في ٢/٢٠٤ ، مكان ترجمته . وكذا جاء في المشتبه ٦٤٧ .
(٥) في المطبوعة ، ز : « اللامة » . وأثبتنا ما في س ، وطبقات القراء . وقبده ابن الجزري بضم الياء التحية وسكون الهاء . (٦) اسمه : علي بن محمد بن هذيل الأندلسي ، كما في الطبقات الوسطى .
(٧) اسمه في الطبقات الوسطى : « محمد بن يوسف بن سمادة » . وفي طبقات القراء : « محمد بن أبي يوسف » . (٨) ضبطت السين في الطبقات الوسطى بأنضم ، ضبط قلم .
(٩) بالاسكندرية ، كما صرح ابن الجزري . (١٠) في المطبوعة ، ز ، الطبقات الوسطى : « الحميري » . وأثبتنا الصواب من س ، وطبقات القراء ٢/٢٣ .
(١١) هو محمد بن وضاح الأنصبي . كما في طبقات القراء .
(١٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى . وذكره النووي في الطبقات ، وقال : لم يكن بمصر في زمانه نظيره في تعدد فنونه وكثرة محفوظه » .

وكان ذكي^(١)، القريحة، قوى الحافظة، واسع المحفوظ، كثير القنون^(٢)، ففيها مقرنا محدثاً نحويّاً زاهداً عابداً ناسكاً يتوقّد^(٣) ذكاءً، وكان تصدر للإقراء بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة.

قال السخاوي: أقطع بأنه كان مكاشفاً، وأنه سأل الله كتمان^(٤) حاله، ما كان أحد يعلم أى شئ هو.

ومن شعره^(٥):

قل للأمير أصيحه لا تر كنّ إلى فقيه^(٦)

إن الفقيه إذا أتى أبواكم لا خير فيه

توفي في ثامن عشر^(٧) جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة، عن اثنين وخمسين سنة، وخلف بنتاً وابناً عمر بمده.

٩٧٠

القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن الشهرزورى*

أبو الفضائل بن أبي طاهر، من البيت المشهور بالرياسة والفضل

تفقه ببغداد على يوسف الدمشقي، ثم قدم الشام، واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين،

(١) هذا الكلام نقله القرى في فتح الطيب ٢/٢٣١، عن المصنف.

(٢) في المطبوعة، ز: «القنوت». وأثبتنا ما في س، وفتح الطيب.

(٣) في المطبوعة: «متوقدا». والثبت من س، ز، وفتح الطيب.

(٤) في الأصول: «كفاف». وأثبتنا ما في فتح الطيب، وهو الأوفق. وقد قمنا أنه ينقل

عن المصنف. (٥) البيتان في فتح الطيب ٢/٢٣٠، والبقية.

(٦) رواية البيت في النفع:

قل للأمير مقالة من ناصح فطن نبيه

ولأمير هنا: هو عز الدين موسك، كما في النفع، وساق حكاية هذا الشعر.

(٧) في المطبوعة، س: «عشر». وأثبتنا ما في ز، ومثله في وفيات الأعيان، ومنهج الأدباء.

وطبقات القراء. وجاء في الطبقات الوسطى: «جمادى الأولى».

* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٣/٣٥، خريدة القصر ٢/٣٤٣ [قسم شعراء الشام]، شذرات

الذهب ٤/٣٤٢، العبر ٤/٣٠٨، النجوم ٦/١٨٣، ١٨٤.

ونفذه مرارا رسولا إلى دار الخلافة المظمنة في الأيام المستضوية والناصرة ، فارتفع شأنه ، وحصلت له معرفة بالديوان المظم ، وولي قضاء الشام ، ثم انتقل إلى الموصل ، وولى قضاءها ، وبقي على ذلك إلى أن ورد مرسوم الخليفة من بغداد بطلبه ، وقد قضا القضاء شرقا وغربا ، وفوض إليه النظر على أوقاف الشافعية والحنفية ، وقرى عهده بجامع^(١) مدينة السلام ، ولم يزل على أكل جاه ، إلى أن استعفى من القضاء ، وسأل العود إلى بلاده^(٢) ، فأجيب إلى ذلك ، فلما وصل إلى حماة ألزمه صاحبها المقام بها ، فأقام بها وولاه القضاء ، فلم يزل هناك إلى أن أدركه أجله .

وكان فقيها عادلا قاضا مهيأ ، ذا ثروة [ونعمة]^(٣) ، وله النثر والنظم ، قد سمع الحديث من أبي طاهر السلفي .
ومن شعره^(٤) :

في كل يوم يرى للبتين آثارا وماله في الثمار الشمل إشارا^(٥)
يسطو علينا بتفريق فواعجا هل كان للبتين فيما بيننا نارا
وُلد في سنة أربع وثلاثين وخمسة ، ومات في منتصف رجب سنة تسع وتسعين وخمسة .

٩٧١

كتاب^(٦) بن علي الفارقي

أبو علي التاجر

نزىل الإسكندرية .

سمع بمصر أبا طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصل ، في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وكان كبير السن ذلك الوقت ، وسمع أيضا من القاضي ، والشراف بن حمزة .

- (١) في الطبقات الوسطى : «بجوامع» . (٢) كذا في الطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : «بلده» . (٣) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في الطبوعة ، ز . (٤) البيتان في النجوم الزاهرة ، والحريدة . (٥) في النجوم : آثار . (٦) في الطبوعة : «كتاب» . وأثبتنا ما في س ، ومثله في ز ، لسكن من غير نقط . ولم نعتزله على ترجمة .

سمع منه أبو طاهر السلفي ، وعبد الله العثاني ، وعلي بن مهزيان القرميسي^(١) ، وغيرهم .

توفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وخمسة ، وقد جاوز المائة .

٩٧٢

مُبَادِرِ بْنِ الْأَجَلِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُبَادِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْجَرِيِّ
تَفَقَّهَ وَنَازَلَ وَتَكَلَّمَ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَتَنِ بْنِ الْبَطْنِيِّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ
ابْنِ بَيَانَ ، وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ نَهْهَانَ ، وَخَلَقَ .
تُوفِيَ فِي تَاسِعِ عَشْرِ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٧٣

المُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي يَعْلَى الرَّفَاعِ *

أَلْفَقِيهِ أَبُو نُصْرَةَ ، الْمَرْزُوقُ بَابِنْ رُومًا^(٢)

كَانَ أَوَّلًا حَنْبَلِيًّا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَسْعَدِ الْمِهْنِيِّ ، ثُمَّ عَلَى أَبِي
مَنْصُورِ بْنِ الرَّزَّازِ ، وَبَرَّزَ فِي الْفَقْهِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي الْقَنَانِ التَّمِيمِيِّ^(٣) ، وَغَيْرِهِ .
وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .
قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : حَسَنَ السَّيَرَةِ ، جَمِيلَ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ ، بِمَالِغٍ فِي الْوُضُوءِ^(٤) وَالْعُلَاهَةِ ،
كَثِيرَ الْعِبَادَةِ .

تُوفِيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

(١) في المطبوعة : « القرشي » . وقريب منها ما في ز . والمثبت من س . والقرميسي ، بكسر
القاف وسكون الراء ، وكسر الميم وسكون الياء تحتهما نقطتان وكسر السين بعدها ياء ثانية ثم نون ،
نسبة إلى قرميسين . مدينة بجبال العراق . الباب ٢/٢٥٥ .

* ترجم له ابن الحوزي في المنتظم ١٠/١٣٦ .

(٢) في المنتظم : « زوما » بالزاي . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : التميمي . وأثبتنا
الصواب من الطبقات الوسطى . وانظر فيهاوس الجزء السادس .

(٤) في المطبوعة ، ز : « في الصلاة » . وسقطت من س . والمثبت من « طبقات الوسطى » .

٩٧٤

المبارك بن المبارك بن المبارك

أبو طالب الكرخي*

صاحب أبي الحسن بن الخلّ ، وأحد الأئمة .

قال فيه ابن النجار: إمام وقته في العلم والدين [والزهد]^(١) والورع ، تفقه على أبي الحسن ابن الخلّ ولأزمه حتى برع في الذهب والخلاف ، ووليّ تدريس النظامية .

قال : وكان أكتب أهل زمانه لطريقة ابن البوّاب عليّ بن هلال ، وأحسنهم خطا .

قال : وكان ضيّفاً بخطه لا يسمح بشيء منه لأحد ، حتى إنه كان إذا شهد أو كتب

جواب فتيا لأحد كسر القلم وكتب به خطأ رديئاً .

سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وحدث باليسير^(٢) .

وقال الموفق عبد اللطيف : رأيته يلقي الدروس ، فسمعت منه فصاحة ، فقلت : ما أفصح

هذا الرجل ، فقال شيخنا ابن عبيدة النحويّ : كان أبوه عواداً ، وكان هو معي في المكتب ،

وضرب بالمود فأجاد وتحدّق فيه حتى شهدوا له أنه في طبقة عميد ، ثم أنف واشتغل بالخطّ

إلى أن شهدوا له أنه أكتب من ابن البوّاب ، ولا سيّما في الطومار والثلث ، ثم أنف منه

واشتغل بالفقه فصار كما ترى .

توفّي في ذي القعدة سنة خمس [وثمانين]^(٣) وخمسمائة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٣٤/١٢ ، شفرات الذهب ٢٨٤/٤ ، العبر ٢٥٧/٤ ، الكامل ٢٠/١٢ ، النجوم الزاهرة ١١١/٦ . وجاء في المطبوعة ، ز : « المبارك بن المبارك » مرتين فقط . وزدنا الثالث من س ، والطبقات الوسطى والعبر وحده من بين سائر مصادر الترجمة .

(١) ساقط من المطبوعة . وهو من سائر الأصول .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٣) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

٩٧٥

المبارك بن محمد بن الحسين*

أبو العزّ الواعظ ، المعروف بالواسطيّ القصار ، ويُعرف بالبصريّ أيضاً وهو بندقائيّ ، وكان يلقّب سيف السّنة ، وقد دوّنت مجالسُ وعظه .
سمع من أبي الحسين بن النّقّور ، وأبي جعفر بن المسلمة ، وأبي الحسين بن المهديّ ، وغيرهم ، وحدث . رَوَى عنه جماعة .
مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة^(١) .

٩٧٦

المبارك بن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشّهْرزُوريّ

المعروف بالقاضي ظهير الدّين .
وُلد بالجزيرة^(٢) في سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ومات بالموصل في سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

٩٧٧

مبشّر بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن عمرو^(٣) الرّازيّ

أبو الرّشيد الحاسب

الإمام في الجبر والمقابلة والمساحة ، وقد سمع الحديث على أبي الوقت السّجّريّ وغيره ، وله « كتاب الفرائض » على مذهب الشافعيّ ومالك .
مات في ذى القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

* ترجم له ابن الجوزي في المتظم ٢٤٩/٩ ترجمة موجزة .

(١) لم يذكر المصنف وفاة المترجم في الطبقات الكبرى . وذكرها في الطبقات الوسطى ، فقال : « وتوفى سنة سبع عشرة وخمسمائة ببغداد » . (٢) أي جزيرة ابن عمر . وقد نبهنا على مثل هذا من قبل .
(٣) في الطبوعة : « عمر » . والثبت من سائر الأصول .

٩٧٨

مناور بن قَزَّ كوه^(١)

أبو مقاتل الديلمي الزدي ، يلقب عماد الدين
ذكر أبو حامد محمود التركي أنه كان فقيهاً وأديباً شاعراً ، وأنه من أزهد أهل عصره
وأعلمهم .
تفقه على البغوي ، وهو من كبار تلامذته .
مات سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٩٧٩

مُحَلِّي بن مُجَمِّع - بضم الجيم - بن نجا المخزومي*

قاضي القضاة أبو المالح

ساحب « الذخائر » وغيره من المصنفات ، له « إنبات الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم »
و « الكلام على مسألة الدَّوْر » ، وغيرها .
كان من أئمة الأصحاب وكبار^(٢) الفقهاء ، وإليه ترجع^(٣) الفتيا بديار مصر^(٤) .
قال ابن الفكيوي في كتاب « العَلَمُ الظَّاهِر »^(٥) : سمعت الشيخ الحافظ زكي الدين
عبد العظيم يقول عن الشيخ أبي المالح مُحَلِّي^(٦) إنه تفقه من غير شيخ ، قال : وقال
الشيخ يعني الحافظ عبد العظيم : وكان - يعني القاضي مُحَلِّيًا - يعيش في جَبَّانة القرافة ، وهو
يطالع ويזור ، فإذا كان بعد العصر أسند ظهره إلى المقطم واستقبل البركة ، وأمر^{*}
على خاطره ما طالع في نهاره .

(١) ضبط في الطبقات الوسطى بفتح الفاء وتشديد الزاي ، ضبط قلم .
* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٣٣/١٢ ، حسن المحاضرة ٤٠٥/١ ، شذرات الذهب ١٥٧/٤ ،
طبقات ابن هدياة الله ٧٧ ، المعبر ١٤١/٤ ، سراج الجنان ٢٩٧/٣ ، وفيات الأعيان ٣١٠/٣ .
(٢) في المطبوعة : « كتاب » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) في س : « مرجع » .
(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وعليه تفقه أبو إسحاق العراقي شارح المذهب » .
(٥) انظر الحاشية (٣) في صفحة ٣٧ من هذا الجزء .
(٦) في المطبوعة ، ز : « يحكي » . والمثبت في : س .

قال عبد العظيم : وكان القاضي مُحَلِّيَّ استعمار كتاب « البسيط » عارية مؤقتة وهي مدة قريبة جداً ، وأعلمها لكل جزء يومان ، وكان يصلّي الفرائض خاصة ويشغفل بالنسخ ، ويقال : إنه بسبب هذه السرعة جاء في بعض المواضع من كتاب « الذخائر » خللٌ في النقل عن « البسيط » ، وكان جيد الحفظ ^(١) حسن التعليق .

قال ابن القليوبي : ورأيت هذه النسخة وأثبتت ^(٢) بثمن كثير ؛ لنسبتها إليه .

قال ابن القليوبي : وكان مُحَلِّيَّ قبل القضاء يسكن ^(٣) قليوب .

قال : وسمعت والدي يقول : إنه لما ولي القضاء توجه إلى زيارته الشيخ أبو إسحاق وابن أبي الأشبال ، فوجدها وقد قدّم له مركوب من جهة الخليفة على هيئة تحمص الحكّام ، وكان لحكّام المصريين هيئة خاصة ، وكذلك لشهودهم ، فلما خرج نقض السرج بكُمته وقبله وركب ، فلما رآيا ذلك منه رجبا ولم يحتكما به ، فانصَلَ به ذلك عنهما ، فقال : والله لم أدخل في الحكم إلا للضرورة ، ولقد بُمَدَّ عهد أهلي بالأحزم ، فأخذت لهم منه ، فإني ^(٤) هو إلا أن وضمو أيديهم سرّة ثم لم يضعوها ثانية ، يشير إلى كثرة العيال وقلة الطعام .

قال شيخنا الذهبي : كانت ولايته قضاء مصر في سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، بتفويض من العادل ابن السلار سلطان مصر ووزيرها ، ثم عُزل قبل موته ، ومات في ذى القعدة سنة خمسين وخمسمائة .

(ومن المسائل عنه)

وقد رتب كتابه « الذخائر » على سلك ^(٥) لم يُسبق إليه ، وباب التفليس فيه وباب الحجر بعد كتاب القضاء .

• قال في « الذخائر » ومنه في ^(٦) كتاب التعزير نقلته : وأما قدره ، يعني التعزير ، قال الشافعي في « الحلية » : الناس على أربع رُتب ؛ التعزير بالكلام ثم بالجلس ثم بالنفي ثم بالضرب .

(١) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « الخط » . (٢) في س وحدها : « وأثبت » .
(٣) في المطبوعة : « سكن » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز « ما » .
والثبت من س . (٥) في س : « مسلك » . (٦) في س : « من » .

ثم قال في التعزير بالحسب : إن من الناس من يُحبس يوما ، ومنهم من يُحبس إلى غاية لا تُقدَّر ، لكن بحسب تأدية الاجتهاد ، ويُراد بها المصلحة .
وقال الرُّبَيْرِيُّ (١) من أصحابنا : تُقدَّر غايته (٢) بشهور (٣) الاستبراء والكشف ، وبسنة أشهر للتأديب والتقويم (٤) .

والمرتبة الثالثة : النفي ، اختلف في غايته ، ظاهر المذهب أن أكثره مادون السنة . انتهى .
وهذا منه ومن الشاشيَّ قبله تصرَّح بجواز التعزير بالنفي والإخراج عن البلد ، وقد صنعه عمر رضي الله عنه ، ولا شك في جوازه ، وأشار إلى جوازه أيضا القاضي الحسين ، غير أنه وقع في عبارة الرافعي : أمّا (٥) جنسه ، يعني التعزير ، من الحبس أو الضرب جَلْدًا أو صَفْعًا فهو إلى رأى الإمام ، ولم يصرَّح بالنفي ، فصار كثير من الطلبة يستغرب مسألة النفي ، ولا غرابة فيها ، والحق أن وليَّ الأمر إذا رآه مصلحةً جاز له التعزير به ، وقد صرَّح به الشاشيَّ ومجلى ، وهو واضح ، ثم رأيت مصرَّحاً به أيضا في « الحاوي » للماوردي ، و « البحر » للرؤفاني ، وكأهم صرَّحوا بأن ظاهر المذهب أن النفي ينقص عن سنة ، قال الماوردي في « الحاوي » : حتى لا (٦) يصير مساوياً للتقريب في الرِّثاء .

● قال في « الذَّخَائِر » بعد أن ذكر قبول رجل وامرأتين في المال في كتاب الشهادات ما نصّه : ويُقبَل الرجل والمرأتان مع وجود الرَّجُلَيْنِ ومع عدمهما ، وحكي في « الحاوي » أنه لا يُقبَل الرجل والمرأتان إلا مع عدم الرَّجُلَيْنِ ، والمذهب الأول . انتهى .

والواقف على هذا يتوهم أن صاحب « الحاوي » حكاه عن مذهبنا ؛ لقوله : « والمذهب الأول » وذلك غير معروف في مذهبنا ، ولا حكاه الماوردي عنه ، إنما حكاه عن مالك ،

(١) في المطبوعة : « الزيزي » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وتقدمت ترجمته في الجزء الثالث ٢٩٥

(٢) في المطبوعة : « تقدير غايته بتقدير غايته بشهور ... » . والمثبت من س ، ز .

(٣) في المطبوعة ، ز : « الاستبراء وستة أشهر والتأديب للتقويم » ، وأثبتنا ما في س .

(٤) في المطبوعة : « أن جنسه » . والمثبت من س ، ز .

(٥) في س : « تلا » . وسقطت « حتى لا » من ز . وأثبتناها من المطبوعة .

فقال في باب الأقضية واليمين مع الشاهد : مُدَّعَى الْمَالِ إِذَا قَدَّرَ عَلَى إِبْتِاحِ حَقِّهِ بِالْخِيَارِ
بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ :

إحداها : أَنْ يُبَيِّنَ بِشَاهِدَيْنِ ، وَهُوَ أَقْوَاهَا فَيُحْكَمُ لَهُ بِالْمَالِ .

والثاني : أَنْ يُبَيِّنَ بِشَاهِدٍ وَامْرَأَتَيْنِ ، فَيُحْكَمُ لَهُ بِالْمَالِ ، وَإِنْ قَدَّرَ عَلَى الشَّاهِدَيْنِ .
[وقال مالك : لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْكَمَ لَهُ بِالْمَالِ بِالشَّاهِدِ وَالْمَرَأَتَيْنِ إِلَّا مَعَ عَدَمِ الشَّاهِدَيْنِ] ^(١) . انتهى .
ونقل ابن المنذر الإجماع على عدم اشتراط قَدَرِ الشَّاهِدَيْنِ .

● قال في « الذَّخَائِرِ » في كتاب الشهادات : مَا يَثْبُتُ بِشَاهِدٍ [وَاحِدٍ] ^(٢) هَلَالِ
رَمَضَانَ لَيْسَ سِوَاهُ . قال القاضي شهاب ^(٣) الدين بن شدَّاد : لَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ صَاحِبِ
« الذَّخَائِرِ » فِي هَذَا الْكَلَامِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَقْرِيره ؛ أَنَّهُ إِذَا أَقَامَ شَاهِدًا وَاحِدًا اسْتَحَقَّ الْحِيلُولَةَ
وَالْوَقْفَ [بِهِ] ^(٤) فِي صُورٍ مَتَمِّدَةٍ ، وَهُوَ حَقٌّ يَثْبُتُ بِالشَّاهِدِ الْوَاحِدِ ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ
أَنْ هَذِهِ أُمُورٌ تَابِعَةٌ لِحَقُوقٍ ، لَا أَنَّهَا مَقْصُودَةٌ ^(٥) . انتهى .

قلت : لَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ ابْنِ شَدَّادٍ فِي هَذَا الْكَلَامِ ؛ فَإِنَّ الشَّاهِدَ الْوَاحِدَ عَلَى الْقَوْلِ بِالْحِيلُولَةِ
وَالْوَقْفِ بِهِ لَا يَثْبُتُ بِهِ الْحَقُّ الْمُدَّعَى ^(٦) ، إِنَّمَا هِيَ حِيلُولَةٌ وَوَقْفٌ عَيْنٌ ، وَهَذَا لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ
صَاحِبُ « الذَّخَائِرِ » ، فَإِنْ كَانَ ابْنُ شَدَّادٍ ظَنَّ أَنَّهُ تَقَدَّمَ مِنْ صَاحِبِ « الذَّخَائِرِ » الْحُكْمُ بِشَاهِدٍ
وَاحِدٍ فِي صُورٍ مَتَمِّدَةٍ فَلَيْسَ كَمَا ظَنُّ ، وَإِنَّمَا تَقَدَّمَ فِيهِ ^(٧) الْحِيلُولَةُ بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ ، وَلَيْسَ هُوَ
مِنَ الْحُكْمِ بِشَيْءٍ ، وَكَلَامُهُ قَوِيمٌ ، وَتَعْجَبُ ابْنُ شَدَّادٍ عَجِيبٌ ، وَمَا قَالَهُ مُجَلِّ قَالَهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ ،
نَمَّ ^(٨) طَرِيقَ الرَّدِّ عَلَيْهِ بَيَانُ صُورِ يُحْكَمُ فِيهَا بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ ، إِنَّمَا عَلَى الصَّحِيحِ أَوْ عَلَى رَأْيِ
ضَمِيفٍ ، وَقَدْ أَوَدَدْنَاهَا فِي كِتَابِنَا « التَّوْشِيحِ » عِنْدَ كَلَامِنَا ^(٩) عَلَى قَوْلِ « الْمُهَاجِ » : لَا يُحْكَمُ
بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ إِلَّا فِي هَلَالِ رَمَضَانَ فِي الْأَظْهَرِ . مِنْهَا : لَوْ شَهِدَ عَدْلٌ وَاحِدٌ بِإِسْلَامِ مَنْ عَهْدَنَاهُ

(١) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س . (٢) زيادة من س .

(٣) في س : « بهاء الدين » . (٤) سقط من س ، ز . وأثبتناه من المطبوعة . وسقط

في كل الأصول بعد سطرين . (٥) في المطبوعة ، ز : « مبسوطة » . وأثبتنا ما في س .

(٦) في س : « للمدعى ، إِنَّمَا هِيَ حِيلُولَةٌ . . . » . (٧) في س : « منه » .

(٨) في س : « نعم طريق . . . » . (٩) في س : « عند قولنا على كلام المهاج » .

نَفْعًا قَبْلَ مَوْتِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يُحْكَمُ بِإِسْلَامِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمِيرَاثِ ، فَلَا يَرِثُ مِنْهُ الْمُسْلِمُ وَلَا يُحَرِّمُ [مِنْهُ] ^(١) الْكَافِرَ ، وَهَلْ يُثْبِتُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى وَجُوبِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ؟ وَجِهَانُ ، بِنَاهَا الْمُتَوَلَّى عَلَى الْخِلَافِ فِي لزومِ رَمَضَانَ بِوَاحِدٍ ، لِيَتَضَمَّنَ ^(٢) ذَلِكَ إِجْبَابَ عِبَادَةٍ ، وَمِنْهَا : هَلَالُ ذِي الْحِجَّةِ عَلَى وَجْهِ ، وَمِنْهَا هَلَالُ سُؤَالٍ عَلَى قَوْلِ أَبِي نُوْرٍ ، وَقَالَ صَاحِبُ « التَّقْرِيبِ » : لَوْ قُلْتُ بِهِ لَمْ أَكُنْ مُبْعِدًا ^(٣) ، وَرَأَى الْإِمَامُ اتِّجَاهَهُ .

وَمِنْهَا : قَالَ الْبَغَوِيُّ « فِي التَّهْذِيبِ » وَتَابِعَهُ غَيْرُهُ : إِنْ الْعَيْبُ يُقْبَلُ فِيهِ ^(٤) الرَّجُلُ الْوَاحِدُ ، وَيُثْبِتُ بِهِ الرَّدُّ لَكِنْ فِي « التَّمَةِ » خِلَافُهُ ^(٥) .

وَمِنْهَا : إِذَا تَدَرَّصَ شَعْبَانُ ، فَشَهِدَ وَاحِدٌ بِاسْتِهْلَالِ هَلَالِهِ ، فَوَجِهَانُ عَنْ « الْبَحْرِ » يُبَيِّنَانِ عَلَى أَنَّ النَّذْرَ يُسَلِّكُ بِهِ مَسَلَّكَ وَاجِبَ الشَّرْعِ أَمْ جَائِزُهُ ؟

وَمِنْهَا : الْعَمَلُ إِذَا أُخْبِرَ الْحَاكِمُ بِامْتِنَاعِ الْغَرِيمِ مِنَ الْحَضُورِ اكْتَفَى بِهِ فِي تَأْذِيهِ .

وَمِنْهَا : إِذَا ادَّعَى الْخَصْمُ امْتِنَاعَهُ فَشَهِدَ بِهِ وَاحِدٌ ، فَقَدْ قِيلَ : يُكْتَفَى بِهِ ، وَالْأَشْبَهُ فِي الْمُسَائِلَيْنِ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْخَبَرِ لَا الشَّهَادَةِ ، فَلَا يَكُونُ عَمَّا نَحْنُ فِيهِ .

وَمِنْهَا صُورَةٌ أَوْرَدَهَا الشَّيْخُ بَرَهَانَ الدِّينَ ابْنَ الْفَرَكَلَجِ فِي « تَعْلِيْقَتِهِ » عَلَى « التَّنْبِيهِ » وَفِي « حَوَاشِيهِ » عَلَى « الْمَهَاجِ » ، وَنَقَلَهَا عَنْ « الْحَاوِي » فَقَالَ : ذَكَرَ الْمَآوَرُذِيُّ فِي الْبَابِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الشَّهَادَةِ ^(٦) ، فِي الْكَلَامِ عَلَى مَا يَكُونُ بِهِ عَدْلًا مَا لَفْظُهُ ^(٧) : وَالثَّلَاثُ أَنْ يَشْهَدَ يَلُوغُهُ شَاهِدٌ عَدْلٌ ، فَيُحْكَمُ بِلُوغِهِ ، وَتَكُونُ شَهَادَةٌ لَا خَبْرًا . انْتَهَى .

وَقَدْ رَأَيْتُهُ ^(٨) فِي « الْحَاوِي » فِي النُّسخَةِ الَّتِي نَقَلَ مِنْهَا الشَّيْخُ بَرَهَانَ الدِّينَ ، وَهِيَ وَقَفَ الْمَدْرَسَةُ الْبَادَرَانِيَّةُ ^(٩) ، وَلَفْظُهُ كَمَا ذَكَرَهُ ، وَهِيَ أَنَا أَجْكِيهِ مَعَ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ ؛ لَوْ قَوَّعَ

(١) زِيَادَةٌ مِنْ س . (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز « قِضْمَن » . وَالثَّبِتُ مِنْ س .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « مُتَعَبِدًا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « بِهِ » .

وَالثَّبِتُ مِنْ س . (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « خِلَاف » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، ز .

(٦) فِي س : « الشَّهَادَاتُ » . (٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الثَّلَاثُ » . وَزِدْنَا الْوَاوَ مِنْ س ، ز .

(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « رَأَيْتُ » . وَالثَّبِتُ مِنْ س ، ز . (٩) فِي الْأَصُولِ : « الْبَادَرَانِيَّةُ » بِالْتَّوْنِ .

وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْعَبْرِ ٢٣٣/٥ - وَهِيَ نِسْبَةٌ إِلَى الْبَادَرَانِيِّ تَجْمَعُ الدِّينَ إِلَى مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَفَاءِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الشَّافِعِيِّ . وَفِي حَوَاشِي الْعَبْرِ تَوْثِيقٌ لِهَذِهِ النِّسْبَةِ مِنَ الدَّرْسِ لِلنَّعِيشِيِّ ٥/١ - .

الاضطراب فيه : قال الماوردي ، ومن النسخة التي نقل منها ابن الفرّكاح نقلته^(١) ، في التوصل إلى معرفة البلوغ ما نصه : عِلْمُ الحَاكِمِ يبلوغيه يكون من أحد أربعة أوجه : أحدها أن تظهر عليه شواهد البلوغ بالإنبات إذا جُمِلَ الإنبات في السنين بلوغا .

والثاني : أن يَمَرِّفَ الحَاكِمُ سِنَّتَهُ ، فيَحْكُمَ يبلوغيه إذا استكمل سِنَّ البلوغ .

والثالث : أن يشهد يبلوغيه [عنده]^(٢) شاهدٌ عدلٌ فيَحْكُمَ يبلوغيه ، ويكون شهادة .

لا خبرا .

والرابع : أن يقول الغلام : قد بلغت ، فيَحْكُمَ يبلوغيه بقوله ، لأنه قد يبلغ بالاحتلام الذي لا يُعْلَمُ إلا من جهته ، لأنه تَقَلُّظٌ أحكامه بتوجه التكليف إليه ، فكان غير مَثْبُوتٍ فيه . انتهى .

وقد ذكره الرَوَّايَانِ في « البحر » كذلك ، إلا أنه قال : شاهدا عدل ، فمن تَمَّ جَوْرُنَا أن تكون الألف ساقطة من لفظ « الحاوي » لكوننا وجدناها ثابتة في لفظ « البحر » وهذا^(٣) يكاد يَحْكِي لفظه كثيرا ، وسقوط ألف واحدة هين ، لكن أوقفنا عن ذلك أن في « الحاوي » و « البحر » كليهما : « ويكون شهادة لا خبرا » ومع قيام الشاهدين لا يُحتاج إلى هذا الكلام ، وباجلة ، في اللفظ اضطراب ، ولا يتأتى إيراد الشيخ برهان الدين إلا على تقدير سقوط الألف ، وفيه وقعة .

● قال في « الذخائر » في أوائل باب تحمّل الشهادة ، بعد ما حكى الوجهين في أن تحمّلها في غير النكاح ، هل هو فرض كفاية أو سنة ؟ ما لفظه : قال بعض أصحابنا : ووجه التردد نشأ من الآية وهو قوله تعالى^(٤) : « وَلَا يَأْبَى الشَّهَدَانِ إِذَا مَا دُعُوا » فهم من حملها على الأداء ، ومنهم من حملها على التحمّل . قل القاضي مجلّي^(٥) : وهذا فيه نظر ، ثم^(٦) لقائل

(١) في المطبوعة ، ز : « نقل » وأثبتنا الصواب من س .

(٢) زيادة في المطبوعة ، على ما في س ، ز . (٣) في س : « وهو يكاد . . . »

(٤) سورة البقرة ٢٨٢ . (٥) في المطبوعة : « القاضي على » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) في س : « بل لقائل . . . »

أن يقول : إنها عامة فيهما ، لأنه قد يُحتاج إلى دعائه فيهما ، فهو مأمور بإجابته في الحالين . انتهى .

وقد يقول من يدعى تخصيصها بالأداء ، إن اسم الشاهد حقيقة لا يُطلق على من لم يتحمل .

● قال في « الذخائر » في مسح الخُفِّ : إنه لا يجوز المسح على الخُفِّ التي أصابته نجاسة حتى يطهر^(١) ؛ لأنه لا تجوز الصلاة معه ، فلا يجوز المسح عليه ، وهذا أيضا ذكره النووي في « شرح المَهْدَب » ولعله أخذه من « الذخائر » وهو شيء عجيب لا يساعده منقول . ولا معقول ، وإنما الذي منه الأصحاب المسح على نَجَسِ العين ، أما المتنجس فلا يُمنع المسح عليه ، بل يصح ، ثم يصير^(٢) المانع من الصلاة بوجود متنجس ، فيفسله ويصلى فيه ، وبذلك صرح الشيخ أبو محمد في « التبصرة » فقال : وإذا كان الخُفُّ نَجِسا فلا تصح الصلاة معه لنجاسته ، والمسح عليه صحيح ، حتى إذا مسح عليه أو لا ثم أراد حمل المصحف أو الثوب لا تتداعى إلى فساد الوضوء ، فكذلك الخُفُّ . انتهى .

وليس في الرافعي ، إلا أن الخُفَّ من كلب أو ميتة قبل الدِّبَاغ لا يجوز المسح عليه ، وذلك مخصوص بنَجَسِ العين لا المتنجس ، بل لو قال قائل : لامناضة بين صحة المسح والنجاسة ولو عينية ، فيصح المسح ثم تُمنع الصلاة للنجاسة ؛ لساعده^(٣) عبارة « التبصرة »^(٤) .

(١) في المطبوعة : « يفسر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « ساعده » . والثبت من س . (٣) في المطبوعة ، ز : « الروضة » . وأثبتنا ما في س . وقد سبق التصريح بالتبصرة ، على حين لم يسبق ذكر الروضة . وقد ذكر المصنف والطبقات الوسطى من مسائل القاضي مجلي :

● « في » الذخائر « حكاية وجهين في وجوب الجمعة على الخُفِّ . والمجزوم به في الاستذكار » للداري عدم الوجوب ، وهو الذي حكاه الرافعي عن البغوي ، ولم يذكر غيره .

● وقال في « الذخائر » : تارك الصلاة إذا قلنا : لا يكفر ، تدفع إليه الزكاة ، =

= وفيه وجهٌ أنه لا تُدْفَعُ إليه إلا نفقة مدّة الاستقامة . هذا كلامه . والوجه المشار إليه غريبٌ . وقد رأيت المسألة في « فتاوى ابن البريّ » وحُزِمَ فيها بأننا إذا قلنا : لا يكفر ، تُدْفَعُ إليه الزكاة ، وهو ظاهر . وقال النووي في كتاب « المنشورات والفتاوى المهمات » : إن بلغ تاركا للصلاة واستمر على ذلك إلى حين دفع الزكاة ، لم يُحْزَمَ دفعها إليه ؛ لأنه محجورٌ عليه بالسَّفَه ، فلا يصح قبضه ، ولكن يجوز دفعها إلى وليه ، ليقبضها لهذا السفيه ، وإن كان بلغ رشيدا ثم طرأ ترك الصلاة ولم يحجّر القاضي عليه جاز دفعها إليه وصح قبضه بنفسه . ذكره في الباب الثالث . وكلام النووي في الدفع إليه ، وهو يفتقر على جواز الصرف إليه ، وهي مسألة « الدّخائر » .

• نقل ابن يونس في « شرح التنبيه » عن « الدّخائر » أن الاصطیاد بما لا حدَّ له ، كالذبّوس والبندق ، لا يجوز ولا تحمّل . وهذا خلاف ما أفتى به تاج الدين الفركاح ، وذكره الشيخ محي الدين في كتاب « المنشورات » ، و « عيون المسائل » . ويوافقهما قولُ الرافعي : أما الاصطیاد بمعنى إثبات اليد على الصَّيْد وضبطه ، فلا يختص بالجوارح ، بل يجوز بأيّ طريق تيسّر .

• قال الأصحاب : يُطَالَبُ المُولَى بِمَدِّ ضَرْبِ المَدَّةِ وانقضائها بالفيئة أو الطلاق ، فإن لم يُصَرِّحْ بالامتناع بل استعمل لينيء . قال في « الرّوضة » : أمهل بلا خلاف قدر ما يتهيأ لذلك الشُّغل ، فإن كان صائما أمهل حتى يُفِطِر ، أو جائما فحتى يشبع ، أو ثقيلا من الشَّبَعِ فحتى يخفّ ، أو غلبه النُّعَاسُ فحتى يزول ، ويحصل التَّهَيُّؤُ والاستعداد في مثل هذه الأحوال بقدر يوم فادونه . وهل يُعْمَلُ ثلاثة أيام ؟ قولان . ويقال وجهان ، أظهرهما : لا . هذا كلامه ، وهو معنى كلام الرافعي . وقد صرّح الرافعي أيضا بتوقُّف الخلاف في أنه يُعْمَلُ ، كما اختصر النووي . وفي « الدّخائر » حكاية وجهين ، أنه لا يُعْمَلُ شيئا أصلا ، وهو ردّ على دعواهما في الخلاف .

• ولعلَّ رحمة الله تفصيل في صحة الخلنع مع الأجنبية . ذكره على سبيل الاحتمال ، وهو أنه يصحّ فيما يظهر فيه غرض ، ويطل فيما سواه .

٩٨٠

محمود^(١) بن أحمد بن عبد المتعم بن أحمد بن محمود بن ماشاده*

أبو منصور بن أبي نصر

من أهل أصبهان ، ومن أعيان العلماء ومشاهير الفضلاء ، ذوى الحشمة والجاه .
تفقّه على أبي بكر الخجندى ، وعبد الوهاب بن محمد الفايّ ، وسمع منهما الحديث ،
ومن الإمام أبى المظفر السّمعانى ، ومن خلق ، وحدث وأملى عدّة مجالس .
روى عنه الحافظ ابن عساكر فى « معجم شيوخه » .
توفى فجأة ليلة الجمعة ثانى عشر ربيع الآخر^(٢) سنة ست وثلاثين وخمسمائة^(٣)

= • وحكى فى « الذّخائر » وجهاً أن التسليمة الأولى ليست من الصّلاة . وهو غريب ،
ادّعى فى الروضة الاتفاق على خلافه .

• وصحّح فيما إذا قال : وقت على أولادى وأولاد أولادى ، بطناً بمد بطن . أنه
للترتيب ، كما قال الزّبيدى ، والقاضى الحسين ، والإمام ، والبندريجى ، والفزائلى .
واختاره والدى . وله فى هذه المسألة موصّنان حسنان . أما أبو عاصم المبادى فوافق الرافعى
على أنه ليس للتّرتيب ، وزاد فقال : إن « ثم » لا تقتضى التّرتيب ، كما هو منقول عنه
فى « فتاوى القاضى الحسين » ، وغيرها .

(١) من هنا سقط فى س إلى أول ترجمة « المهدى بن محمد » .

• له ترجمة فى : الأنساب ١١٤٠ ، الباب ٢٤٥/١ ، معجم البلدان ١٣٨/٢ . وجاءت الترجمة
فى هذه المراجع عند الكلام على نسبة « الجوبارى » إلى « جوبار » عمه من أصبهان . وقد زاد للصنف
فى الطبقات الوسطى فى نسب المترجم بمد « محمود » : « بن عبد الله بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن
مسلم بن ماشاده » .

(٢) فى ز ، د : « الأول » . والثبوت فى المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والمراجع السابقة .

(٣) وكانت ولادته سنة ٤٥٨ ، كما فى الأنساب واللباب . وفى معجم البلدان ٤٥٣ .

٩٨١

محمود بن إسماعيل بن عمر بن علي الإدريسي الطريثي*

أبو القاسم

قال ابن السَّمْعَانِي^(١) : إمامٌ فاضلٌ مُفَتٍّ مناظرٌ أصوليٌ ؛ حسنُ السيرة ، أفنى عمره في الوَحدة والقُتُوع ونشر العلم وطَلَبِهِ ، وثَقَّةٌ على والدي ، وسمع الحديث من عبد الغفار الشَّيرُوي ، وغيره ، كُتِبَ عنه شَيْئًا يسيرًا بِمَرُوءٍ^(٢) .

٩٨٢

محمود بن الحسن^(٣) بن بُنْدَار بن محمد بن عبد الله^(٤) الأصهباني الطَّلَحِيّ

أبو نَجِيع

من أهل أصهبان ، وهو من الوعاظ الذين لهم القبول الزائد من العامة .
سمع مكيّ بن منصور بن عَلَّان ، وهبة الله بن الحُصَيْن ، وأبا العزّ بن كادش ، وغيرهم .
روى عنه ابن السمعاني .
ولد في رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، وتوفي في سنة ثمان وأربعين وخمائة ،
بعد عودته من الحج .

٩٨٣

محمود بن عليّ بن أبي طالب بن عبد الله بن أبي الرِّجاء التَّيمِيّ الأصهباني**

[أبو طالب]^(٥)

صاحب الطريقة في الخلاف ، وهو أحد تلامذة محمد بن يحيى ، وكان ذا ثَقَنٍ في العلوم ،
وله في الوعظ اليد الطُّولى .

* له ترجمة في : الأنساب ٢٢ ب ، الباب ٢٩/١ .

(١) في الأنساب . . . (٢) بعد هذا في الأنساب : « ونيابور . وكانت ولادته بعد سنة سبعين وأربعمائة . وتوفى » . ثم وقعت الترجمة عند هذا . (٢) في الطبقات الوسطى : « الحسين » .

(٤) في الطبقات الوسطى : « عبيد الله » .

** له ترجمة في : المختصر في أخبار البشر ٧٨/٣ ، وفيات الأعيان ٢٦١/٤ .

(٥) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ووفيات الأعيان .

تفقه به جماعة بأصبهان .

توفى في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة^(١) .

٩٨٤

محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن

ابن بَقيرة - بفتح الباء - الواسطي*

أبو القاسم بن أبي الفتح العراقي الحنبلية البغدادي .

قرأ الذهب والخلاف على أبي بكر الأرموي ، صاحب أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى

أبي منصور الرزاز ، وقرأ الأصول والكلام على أبي الفتح الإسفرائيني ، وعبد السيد بن علي [بن] ^(٢) الزيتوني ، حتى صار من أجلاء ^(٣) الأئمة .

قال ابن النجار : برع في الأصول والفروع والخلاف والجدل وعلم الكلام وعلم المنطق ،

حتى صار شيخ وقته وعلامة عصره ، يقصده الطلبة من البلاد البعيدة .

قال : وصنف كتباً كثيرة في الأصول والجدل وغيرها ، وعلّق عنه الناس تاليف

كثيرة .

قال : وأعاد بالنظامية وهو شاب في أيام أبي النّجيب الشهروردي ، ثم سافر إلى الشام

وأقام بدمشق مدة يدرس في عدة مواضع ، ثم عاد إلى بغداد وخرج إلى بلاد فارس ، ونزل

شيراز ، فأقام بها مدة يدرس بها ^(٤) سنين ، ثم قدم واسطاً في آخر سنة سبع وثمانين

(١) في الطبقات الوسطى : « وستائة » . وما في الطبقات الكبرى مثله في وفيات الأعيان .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣١١/٤ ، المعبر ٢٨٠/٤ ، النجوم الزاهرة ١٤٠/٦ . وقد

ذكر ابن الأثير أبا القاسم المترجم ، في الكامل ٥٨/١٢ ، في حوادث سنة (٥٩٢) وذكر تدرسه بنظامية بغداد .

(٢) ليس في المطبوعة . وهو في سائر الأصول . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « من

أحد الأئمة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . (٤) كذا في أصول الطبقات الكبرى .

وفي الطبقات الوسطى - ونرجح أنه الصواب الذي يلزم به الكلام - : « . . . فأقام بها مدة يدرس ، ثم انتقل إلى عسكر مكرم وبقي له أميرها ابن سملة مدرسة وكان يدرس بها سنين » .

وخمسمائة ، فأقام بها نحواً من أربع سنين يدرّس ويحضر عنده^(١) الفقهاء ، ثم عاد إلى بغداد ، وتولى تدريس النظامية في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين ، ثم نُدِبَ إلى الخروج في رسالة من الديوان إلى خوارزمشاه ، وكان يومئذ بأصفهان ، فخرج من بغداد يوم الخميس الثالث والعشرين من شوال من السنة المذكورة ، وفي صحبته ولده ، وجاعة من الفقهاء ، فانتهى إلى همدان ، وقد مرض واشتدّ مرضه ، فأقام بها إلى أن توفي^(٢) .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن الحصين ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وعبد الوهاب ابن الأناطلي ، وإسماعيل بن السمرقندي ، وعلي بن عبد السيد بن الصباغ ، وغيرهم ، وحدث باليسير .

ولد في رمضان سنة سبع عشرة وخمسمائة .

أخبرنا والذي رضى الله عنه ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أخبرنا الحافظ أبو محمد الدمياطي ، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي ، أخبرنا الإمام أبو القاسم محمود بن أبي الفتح المبارك بن أبي القاسم علي بن الحسن بن الحسين الواسطي [الفيهي]^(٣) المعروف بالمجبر ، قديم بغداد ، قراءة عليه وأنا أسمع بها ، قيل له : حدثكم أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني بإملاء من لفظه وأنت تسمع ، أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن^(٤) التتوخي قراءة عليه وأنا أسمع ، حدثنا إسماعيل بن سعيد المدلي ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن^(٥) المقرئ ، حدثنا جدّي ، حدثنا سفيان عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ، وقال مرة أخرى : إنه حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لَا سَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بَيِّنَاتِ حَةِ الْكِتَابِ » .

(١) في المطبوعة : « عند » . وزدنا الهاء من سائر الأصول .

(٢) الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، كما خرج في الطبقات الوسطى .

(٣) ساقط من المطبوعة . وهو من سائر الأصول . (٤) في المطبوعة : « عبد المحسن » .

والتصويب من سائر الأصول . (٥) سقطت « بن » من الطبقات الوسطى .

٩٨٥

محمود بن محمد بن العباس بن أرسِلان*

أبو محمد العباسي، مُظهر الدين الخوارزمي

صاحب «الكافي» في الفقه.

من أهل خوارزم. كان إماماً في الفقه والتصوف، فقيهاً محدثاً مؤرخاً، له «تاريخ خوارزم» قال شيخنا الذهبي: وقفت على الجزء الأول منه.

ولد بخوارزم في الخامس عشر شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

سمع أباه وجده العباس بن أرسِلان وإسماعيل بن أحمد البیهقي بخوارزم، ومحمد ابن عبد الله الحَقَمَوي بَمَرُو، وأحمد بن عبد الواحد الفارسي بَمَرَقَنْد، ومحمد بن علي المظهری ببخارى، وابن الطَّالِبَة^(١) ببغداد، وتفقّه على الحسن^(٢) بن مسعود البَفَوي، ودخل بغداد ووعظ بها بالفتاوية، وحدث.

سمع منه يوسف بن مقلد، وأحمد بن طاروق.

قال ابن السَّمعاني: كان فقيهاً عارفاً بالتفريق والمخيلف، صوفيّاً، حسن الظاهر والباطن، قال أيضاً: وطلب الحديث بنفسه، وعلّق^(٣) منه طرقاتاً صالحاً.

قال: وبيته بيت العلم والصلاح، قال: وأقام بخوارزم يُفيد الناس وينشر العلم.

قلت: ووقفت على المجلد الأول من «تاريخه» وهو الذي وقف عليه شيخنا الذهبي، وهو من قِسْمَةِ ثمانية أجزاء ضخمة، وفيه دلالة على أن الرجل كان متبحراً في صناعة الحديث، يُطلق عليه الحافظ المطلق ولا حرج، وقد أكثر فيه من الأسانيد والفوائد والكتابات على

* ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ٢٦٢ عند حديثه عن «تاريخ خوارزم».

(١) في الطبعة: «طالبة» وفي ز، د: «الطالبة» كل ذلك بالياء. وأثبتناه بالياء التعبة من المتكلم ١٥٣/١، والعبير ١٢٩/٤. وهو أحمد بن أبي غالب بن أحمد.

(٢) في الطبعة: «الحسين». وأثبتناه ما في سائر الأصول وكتب في الطبقات الوسطى فوق الحسن.

«صح» وما أخوان، ومن روى عنه الطبقة... (٣) في الطبقات الوسطى: «وخلص».

(٤) طبقات ٧.

الحديث ، وابتدأ بعد ما ذكر أخبار خوارزم ، وهي التي وسمها ^(١) في كتابه منصوره ^(٢) ، بالمحمدين ، وذكر في خطبته أن الحاكم أبا عبد الله سماها بهذا الاسم ، بحديث موضوع ورد فيها ، ساقه بإسناد ، في المجلد الأول ، جمع المحمدين ، وأكثر فيه الحديث عن زاهر بن طاهر بالإجازة ، وإذا ذكر أبا سعد بن السمعاني ، أو شهر دار بن شيرويه ، قال : أخبرنا ، وكثيرا ما يروى عن أبي سعد بالإجازة .

توفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة .
وله بخوارزم ^(٣) ، عقب علماء محدثون ^(٤) .

﴿ ومن الفوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكافي » ﴾

ذكر في مقدمة « تاريخ خوارزم » أن خوارزم كانت مدينة تسمى النصورة ، لحديث ورد كما ذكرناه ، وأن الوادي حطما وأخذها .

قال : وسمت عدة من الشايخ يقولون : كان منصوره اثنا عشر ألف مسجد ، فإن فيها اثني عشر ألف سكة في كل سكة مسجد ، وفيها ألف ومائتا حمام ، ثم حوِّلت إلى المدينة التي هي اليوم كائنة ، وذكر من تعظيمها وتعظيم أهلها الشيء الكثير ، وحكى من سعادتهم الأمر الميجيب ، وذكر منهم أبا نصر منصور بن علي بن عراق الجعفري ، وأنه كان مقبلا بقرية على باب البلد وله بها قصر مشيد ، وأن جماعة جاءوا من البلد فرأوا بضيمته فأبصروه فنزلوا عن دوابهم وجاءوا يسلون عليه ، فأمر وكيله أن يُنزلهم في موضع يليق بهم ، وأمره بضياقتهم وتمهيد دوابهم ، وكانوا عَصَّارين دُهَّانين ، من منصوره ، أي زَيَّاتين خرجوا

(١) في الطبوعة : « سماها » . وفي ز : « يسمها » . وأثبتنا ما في ذ .

(٢) في الطبوعة : « النصورة » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في الطبوعة : « ولد بخوارزم وله عقب . . . » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

● « في الكافي : يجوز للرجل أن يلبس في خنصره كل يد خاتم . وفي أحدها خاتم والآخر خاتمان ، ولا يجوز أن يلبس في كل واحد خاتمان » .

يطلبون شراء سُمِيم ، وكانوا تسعمائة نفس سوى مَنْ يبيعهم من أشياعهم ، فلما أصبحوا ركب جماعة منهم لينتشدوا في القرى ، فأخبر أبو نصر بذلك ، فقال : إن لم يكن عندنا ما يبيعهم فليطلبوا حينئذ من غيرنا ، فجلس المستوفى والوزان والناقد يوزن^(١) عنهم ما كان من النقد عندهم ، والمستوفى يُثبت في الجريدة ما يؤدى كل واحد منهم باسمه ، فلما فرغوا من أخذ ما كان معهم من النقد والمتاع ، أمر أبو نصر بفتح باب الآبار والكيل لهم حتى وقَّام بالتمام ، وقد فضل عنده سُمِيم كثير ، وأمر أن يُكْتال عليهم ما اشتروه ، وأمرهم بمِجْلان^(٢) لتحميل معهم ، فوصل الطرف الأول منها إلى وسط البلدة ، والطرف الآخر إلى دار الوقف لا يخرج من القرية .

قال صاحب « السكافي » : وكان ذلك في آخر أيام المنصورة حتى لم يبق منها إلا إضافة إلى ما كانت إلا شيء يسير ، يخرج منها تسعمائة عَصَّار ، سوى مَنْ تأخر في البلدة .
قال : وأبو نصر هذا هو الذي نزل عنده السلطان أبو القاسم محمود ، حين دخل خوارزم في ضيعته هذه ، فأضافه وأضاف جُنْدَه ، ولم يحتج في ضيافتهم إلى إحضار شيء من موضع آخر .

قال : وسمعت التقات أنه أخرج لكل فرس كان معهم وقت العشاء مِخلَّة بالشعير وغيران^(٣) جديدان .

قال : غير أن السلطان أمه بسوء الاعتقاد ، فإنه لم ير في ضيعته مسجدا ، فلما دخل الجرجانية أمر بصلبه ، فصُلب مع من صُلب من المتهمين بسوء الاعتقاد في سنة ثمان وأربعمائة . وأطال صاحب « السكافي » في ذكر مناقب خوارزم ، وهي جرجانية ، المدينة الموجودة اليوم ، وهما بلدان عظيمتان من بلاد المسلمين ، حوَّلا عن مكانهما ، خوارزم كانت تسمى المنصورة ، فحوَّلت لما حطَّها الوادي إلى قريب منها يُسمى الجرجانية ، ونيسابور لما هدمتها الزلازل ، وكانت من إحدى قواعد بلاد خراسان حوَّلت إلى قريب منها ، هو الآن يسمَّى بنيسابور أيضا .

(١) كذا . والصحيح : وزن . (٢) في المطبوعة : « بمجلات » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في الديوان : « وغدران » ، وفي ز ، د : « وغدران » ولعل الصواب ما أثبتناه .

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن منصور بن أحمد بن علي بن محمد

ابن أحمد بن ماشادة

كذا قرأتُ نسبة بخطه على كتابه المسمى « فقه القلوب » وهذا الكتاب عندى بخط مصنفه ، وهذا الرجل ، وهو غريب النوع ، مُبَوَّبٌ على أبواب الفقه ، يفتح الباب بذكر مسأله ^(١) الفقهية ، ثم يذكر بعدها أقوال الصوفية على ذلك النحو ، قال فى خطبته : وقد أجزتُ فى هذا الكتاب وأمرتُ به ، ولولا الأمر لما أفصحت به .

قال : وقد صنف شيخنا أبو طالب المكي « قوت القلوب » ، وصنف شيخنا أبو القاسم القشيري « نحو ^(٢) القلوب » ، وهذا « فقه القلوب » إن شاء الله .

والذكر لم يدرك الشيخين المذكورين ، ولكنه يقول : « شيخنا » ، إشارة إلى الطريقة ، كما يقول متقدم الأشاعرة ومتأخروهم : شيخنا أبو الحسن ، ويمنون شيخ الطريقة . وهذا الكتاب حسن فى نوعه ، وهو مجلد ضخم ^(٣) ، ومصنفه هذا يكنى أبا القاسم ويُعرف بابن الشرف ، من أهل أصبهان .

قال ابن النجار : كان من أعيان مشايخ الصوفية ، موصوفاً بالزهد والعبادة والفضل والعلم ، وحسن السمات ، وجميل السيرة .

قال : وله قدم فى الطريقة وكلام حسن على مذهب أهل الحقيقة ، وقد صنف عدة كتب فى التصوف ، وسمع الكثير من زاهر بن طاهر ، وأبى غالب أحمد بن الحسن ابن البناء ، وأبى القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندى ، وأبى القاسم على بن عبد السيد ابن الصباغ ، وأبى الفضل محمد بن عمر الأرموى ، وخلق كثير ، وحديث يسير من مروياته ومصنفاته .

(١) فى المطبوعة : « مسائل فقهية » . والثبت من ز ، د .

(٢) كذا فى الأصول ، بجاء مهمل . وانظر تعليقنا على هذا فى حواشى صفحة ١٥٩ من الجزء الخامس .

(٣) كذا فى المطبوعة ، وفى ز ، د : « نهج » .

سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرظي ، ومحمد بن بقاء السرسني^(١) .
قلت : وخلق آخرون ، سمعوا عليه كتاب « فقه القلوب » في سنة إحدى وسبعين وخمسة .

كتب^(٢) إلى أحمد بن أبي طالب من الشام ، قال : كتب إلى محمود بن محمد ، عن محمود ابن محمد بن عبد الواحد بن ماشادة ، قراءة عليه ، قال : حدثنا أبو القاسم صدقة بن محمد ابن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد ابن أبي الحسن البيهقي ، قدم^(٣) علينا ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن يعقوب ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، أخبرنا الشافعي ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن الحصين ، قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وامرأة من الأنصار على ناقه لها ، فضجرت فلعلتھا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خَلُّوا عَنْهَا وَعَرُّوْهَا »^(٤) فَأَيَّهَا مَأْمُونَةٌ قال : وكان لا يأويها أحد .

٩٨٧

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة^(٥) المروزي

الوزير الكبير ، أبو القاسم

من أهل مرو .

وُلِدَ آخرَ يوم من جمادى الآخرة سنة ست وستين وأربعمائة ، وتفقَّه على أبي المظفر ابن السمعاني ، ثم خرج إلى ما وراء النهر ، ولقي الأئمة .

(١) كذا في الأصول . ولم نعرف هذه النسبة ، ولعلها : « السرسني » نسبة إلى « سرسن » بلد في أقصى بلاد الترك . كما في معجم البلدان ٧٦/٣ . (٢) التكلم هو ابن النجار . وسيأتي في ترجمته في الطبقة الآتية ذكر « أحمد بن أبي طالب » . (٣) في المطبوعة : « وقدم » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٤) في المطبوعة : « وغريوها » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٥) انظر حواشي صفحة ٩٧ .

قال أبو سعد: وكان مناظراً، فَحَلَّاهُ، ففِيهَا، مدققاً، نظر في علوم الأوائل، واشتغل بتحصيل تلك العلوم، مع كثرة الصلاة والصدقة، والمواظبة على الجمعة والجماعات، وحضور مجالس الذِّكْرِ، ثم تَرَقَّتْ حاله إلى الوزارة، وهو مع النَّظَرِ في الوزارة يُناظِرُ الخصوم، ويظهر كلامه عليهم لدقة نظره وحسن إبراده، ثم عُزِلَ عن الوزارة وانزوى مدة، ثم فُوِّضَ إليه الاستيفاء مدة والإشراف مدة، ثم قُبِضَ عليه بغيسابور، وحُمِلَ إلى مرو، ومنها إلى الحَنِينِ^(١)، وحُيِسَ في قلعة بنواحي جَيْحُون، يُقال لها: بانكر، وقُتِلَ بها. سمع بَمَرْوُ أبا المظفر السَّعْمَانِي، وبمُخَارِي القاضي أبا اليسر محمد بن محمد بن الحسن البرزْدَوِي^(٢)، وغيره.

رَوَى عنه أبو سعد، وقال: مات أو خُنِقَ في شهر رمضان سنة ثلاثين^(٣) وخمسمائة، ودُفِنَ على باب قلعة بانكر.

٩٨٨

محمود بن يوسف بن الحسين التَّقْلِيْسِيّ البرزَنْدِيّ^(٤)

أبو القاسم

من أهل تَقْلَيْس.

تلقاه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق الشَّيرَازِيّ، وسمع الحديث منه، ومن أبي يَعْلَى ابن الفراء، وأبي الحسين بن المهدي، وأبي الفنائم بن المأمون، وغيرهم.

(١) في المطبوعة: «الحنيس»، والمثبت في سائر الأصول.

(٢) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة. وأثبتنا الصواب من الأنساب ٧٨ ب، ومعجم البلدان ٣/٢٤٥، ٤/٢٣٢، ٣٤٥. وفيهما: «... بن الحسين». وهذه النسبة بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو: إلى بزدة، وهي قنعة على ستة فرائسج من نسف.

(٣) في أصول الطبقات الكبرى: «ثلاث وخمسمائة» وهو خطأ. أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى. وقد أسلفنا في حواشي صفحة ٩٧ أن المترجم ولي الوزارة سنة (٥٢١)، وعزل عنها سنة (٥٢٦).

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة. والصواب فيها ما أثبتناه. وهي بفتح الباء الموحدة وسكون الراء، وفتح الزاي وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة: نسبة إلى «برزند» وهي بلدة من ديار أذربيجان. كما في الأنساب ٧٣ ب، ١٧٤. وقد ترجم محمود بن يوسف هذا. لكنّه ذكره باسم «عمد».

رَوَى عَنْهُ الطَّبَّيْبُ بْنُ (١) مُحَمَّدٍ الْفَضَائِرِيُّ .
قال ابن السَّمْعَانِي : تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسِينَ (٢) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٨٩

مَرْوَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ مَرْوَانَ الطَّنَازِيَّ*

بفتح الطاء المهملة وسكون التون وفي آخرها الزاي ، نسبة إلى طَنْزَة ، وهي قرية من ديار بَكْر .
يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

ورد بغداد ، وتفقّه بها على الغَزَالِيِّ ، والشَّاشِيِّ ، وممع من طراد الرِّيَّاسِيِّ ، ورزق الله التَّمِيمِيَّ ، وغيرهما . ثم عاد إلى بلده ، واتَّصَلَ بِالْمَلِكِ زَنْكِي بْنِ آتَى سُنْفُرٍ صَاحِبِ الْمَوْصِلِ ، وصار وزيراً له ، وحدث .

رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وغيره .
تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ (٣) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٩٠

مَسْعُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُظْفَرِ الْخَوَافِي**

أَبُو الْعَالِيِ بْنِ الْإِمَامِ أَبِي الْمُظْفَرِ

من أهل نَيْسَابُور .

قال فيه ابن السَّمْعَانِي (٤) : الْإِمَامُ بْنُ الْإِمَامِ ، فقيهٌ مُنَاطِرٌ عَاقِلٌ ، ذُو رَأْيٍ حَسَنٍ

(١) في الأنساب : « الطَّيِّبُ بْنُ أَحْمَدَ » . لكنه ذكره في نسبة « الفضائري » ٤٠٩ ب : « الطَّيِّبُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ » . (٢) الذي في الأنساب : « وتوفي سنة خمس وخمسمائة » .
* له ترجمة في الأنساب ١٣٧٢ ، خريدة القصر ٤٠٧/٢ [قسم شعراء الشام] ، وفيها كثير من شعره . معجم البلدان ٥٥٢/٣ . والترجمة في هذه المراجع أوسع مما عندنا .
(٣) في الخريدة : « وتوفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة » أما ما ذكره المصنف فهو من كلام ابن السمعاني في الأنساب .

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٢١٠ ب

(٤) لم يرد هذا الكلام في الأنساب .

وتدبير صائب ، أحد مدرّسي المدرسة النظامية بنيسابور ، سمع أسعد بن مسعود العُمي ،
وعبد الغفار الشيرُوي ، وغيرهما .
روى عنه ابن السَّمْعاني ، وقال : سألته عن مولده ، فقال : في ذي الحجة سنة أربع
وثمانين وأربعمائة .

مات : تفتّه على إمام الحرمين ، ومات بخواف في شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة .

٩٩١

مسعود بن أحمد بن يوسف [بن أحمد] ^(١) بن يوسف

أبو الفتح البامنجي

ولد ببامنين في سابع ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .
وتفتّه بمرو الرُّوذ على البغوي ، ومات في ربيع شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٩٩٢

مسعود بن علي *

الوزير نظام الملك المتأخّر ، وزير السلطان خوارزمشاه ، وأحد المتصّيبين للشافعية ، وقد
بنى لهم ^(٢) جامعا بمرو ، شرّقا ^(٣) على جامع ^(٤) الحنفية ، فتمصّبوا وأحرقوه ، ونمت فتنة هائلة ،
وكادت بها الجراح طير عن الفلاصم .

ونظام الملك هذا هو الذي بنى المدرسة النظامية بخوارزم ، وقد اشترك نظام الملك هذا
ونظام الملك المتقدّم ذكره ^(٥) ، الذي هو سيّد الوزراء ، اشتركا ^(٦) في الثّقب والوزارة والتعصّب

(١) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، ومما تقدم في ترجمة أخيه « أسعد »
في صفحة ١٠٦ من هذا الجزء .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣/١٣ ، البكاهن ١٢/٧٤ .

(٢) في المطبوعة : « له » . وأثبتنا الصواب من ز ، د ، (٣) في البكاهن : « وبمرو » .

وهما بمعنى واحد . (٤) في المطبوعة : « جميع » . والصواب من ز ، د .

(٥) انظر الجزء الرابع ٣٠٩ . (٦) في المطبوعة : « اشتركا » . وأثبتنا من ز ، د .

لشافعية وبناء المدارس ، وأنهما قتلتهما جميعاً الملاحدة ، وقد قتلت الملاحدة هذا في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وتأسف عليه السلطان خوارزمشاه واستوزر ولده وهو صبي ، فشير على الصبي بالاستمضاء ، فقال له خوارزمشاه : لست أعفيك وأنا وزيرك ، لكن راجعني في الأمور .

ولنظام الملك هذا آثارٌ حسنة ، ولكن هو بعيدٌ من ذلك المتقدم ، رحمهما الله .

٩٩٣

مسمود بن محمد بن مسمود الصُّنَيْدِي

الشيخ الإمام ، أبو المعالي قطب الدين النيسابوري

صاحب كتاب « الهادي » المختصر المشهور في الفقه .

كان إماماً في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ ، أديباً ، مناضراً .

مولده في رجب سنة خمس وخمسمائة .

وتفق على والده ، وعلى محمد بن يحيى ، وعمر السلطان ، وإبراهيم المرورودي ، ورأى الأستاذ أبا نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري ، وسمع الحديث من هبة الله السعدي ، وعبد الجبار البهقي ، وغيرها .

حدث عنه أبو المواهب بن صصري ، وأبو القاسم بن صصري ، وناج الدين عبد الله ابن حمويه ، وآخرون ، وتخرجت به الأصحاب وعظم شأنه .

قال ابن النجار : وكان يقال : إنه بلغ حدَّ الإمامة على صغر سنه ، ودرس بنظامية نيسابور ، ثم ورد بغداد وحصل له بها القبول التام ، ثم جاء إلى دمشق وسكنها مدة ، ودرس بالمدرسة المجاهدية مدة ، ثم بالزاوية الفرّالية بعد موت أبي الفتح نصر الله المصيصي ، ثم خرج إلى حلب ، وولى بها تدريس المدرستين اللتين بناها نور الدين وأسد الدين ، ثم سافر إلى بغداد ، ومنها إلى همدان ، وولى التدريس بهمدان ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى دمشق

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣١٢/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٤١/٤ ، شذرات المذهب ٢٦٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٩٤/٦ ، وفيات الأعيان ٢٨٣/٤ ، وذكر ابن شداد في سيرة صلاح الدين ، صفحة ٧ أن قُتِبَ لَدين هذا جمع عقيدة للسلطان صلاح الدين .

واستوطنها ، ودرّس بالفَرَاليّة والجارُويّة^(١) ، وتفرّد برئاسة الشافعيّة ، وسافر إلى بغداد
رسولاً إلى ديوان الخلافة ، ثم عاد .

وكان معروفاً بالفصاحة والبلاغة وتعليم المناظرة .

توفّي بدمشق في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ودُفن بترية أنشأها غرّاب
مقابر الصوفيّة ، وبني مسجداً على الصّخرات^(٢) التي بمقبرة طاحون الميدان ، ووقف كتبها^(٣) ،
ومقرّها بخزانة كتب المدرسة العادليّة الكبرى بدمشق .

ومن فوائده

• حكى في « الهادي » طريقة في ولاية الفاسق في النكاح غير الطّريق المشهورة ، وهي
[أنه إن كان غيوراً فيلّي ، وإلا فلا]^(٤) .

(١) من مدارس دمشق . انظر العبر ٨٠/٥ . وفي حواشيه لإحالة على الدارس في أخبار المدارس ١/٢٣٥ .

(٢) في المطبوعة : « السحارات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٣) في المطبوعة : « كتبه » .

والثبت من ز ، د . (٤) ساقط من ز ، د ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وجاء فيها
بعد هذا زيادة :

« وفيما علقتُه أنا من خط ابن الصّلاح عن شيخه أبي عليّ بن عمّار أن إمام الحزميين
قال بهذا التفصيل ، وأن نغر الإسلام الشّائبيّ قال : لا وَجَهَ لهذا على أصل الشافعيّ ،
إذ لو جاز هذا في الولاية لجاز في الشهادة ، فيقال : إذا كان الفاسق كريم النفس صدوق
اللهجة تُقبَل شهادته ويؤلّي القضاء ، بل يستقيم على مذهب أبي حنيفة فإن لهم في الشهادة
هذا التقسيم » .

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبّادي *

أبو منصور الواعظ

من أهل مرو .

وكان يُعرف بالأمير ، كان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ ، وأرشدتهم عبارة .
وقد سمع من نصر الله بن أحمد الخُشناي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وعبد الغفار
الشيروي ، وزاهر بن طاهر ، وعبد المنعم بن القشيري ، وغيرهم .

وقدم بغداد رسولاً من جهة السلطان سنجر ، فسمع منه أبو محمد الأخضر ، وغيره .
ومن كلامه : لا تظنّوا ^(١) أن حيّات تجيء إلى القبور من خارج ، إنما أفعالكم أقمى
لكم ، وحيّاتكم ما أكلتم من الحرام أيام حيّاتكم .

قال أبو سعد فيه ^(٢) : له اليد الباسطة في الوعظ والتذكير ^(٣) ، والعبارة الرائقة الرشيدة ،
وكان نشؤه ^(٤) من صفرة إلى أن ترعرع في هذا الفن ، إلى أن صار ممّن يُضرب به المثل في
حسن الصنعة وإيراد الكلام ، وهو حلو العبارة فصيح اللهجة ، لطيف الإشارة ما يبيح الاستعارة ،
شهد له الكلّ بأنه حاز قصب السبق في هذا النوع . انتهى .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٨٠ ، البداية والنهاية ٢٣٠/١٢ ، الباب ١١٠/٢ ، معجم البلدان
١٦١/٣ ، ٧٨٤/٤ [في الكلام على : سنج ، و : نشك عباد] المنتظم ١٥٠/١٠ ، وفيات الأعيان
٣٠٠/٤ . و « أردشير » . قال فيه ابن خلكان : « بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وكسر
الشين المعجمة ، وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدهما راء . قاله الدارقطني الحافظ . وقال غيره : معناه
دقيق وحليب . وقيل : معناه دقيق وحلو ، وهو لفظ عجى . « وأرد : عندم : الدقيق ، و « شير » :
الخليب ، و « شيرين » : الخلو . والله أعلم . ونقل بعضهم : « أردشير » بالهمزة وإنزاي « ذكر ذلك
ابن خلكان في الوفيات ١٠٠/٢ ، في ترجمة « سابور بن أردشير » .

(١) في المطبوعة : « لا تظنّ » . والثبت من سائر الأصول . (٢) ليس هذا في الأنساب .
(٣) هكذا ينقل المصنف عن أبي سعد . وقد أتى أبو سعد في الأنساب بما يناقض هذا . قال .
« وكان صحيح السماع ، ولم يكن بموتوق به في دينه ، رأيت منه أشياء وطالعت بخطه رسالة جمعها في إباحة الخمر
وشربها » . هذا كلام السمعاني في الأنساب ، وقد حكاه ابن خلكان ثم رأينا ابن الجوزي في المنتظم كثير الخط
على المترجم والضمن فيه . (٤) في المطبوعة : « وكان هو من صفرة » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

وقال أيضاً : سألته عن مولده فقال : في رمضان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .
ومات في سلخ ربيع الآخر ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة بمسكر مكرم ، كان قد توجه
إليها رسولا^(١) .

٩٩٥

المظفر بن الحسين^(٢) بن المظفر بن عبيد^(٣) الله المفضل^{*}

أبو غانم

من أهل بُروجرْد .
تفقه ببغداد على السيد أبي القاسم الدبوسي ، وسمع قاضي القضاة أبا بكر الشامي ، وأبا
نصر الزينبي ، وغيرهما .
كتب عنه ابن السمعاني ، وقال : سألته^(٤) عن مولده ، فقال : في عاشر جمادى الأولى
سنة خمس وخمسين وأربعمائة .
قال : وتوفي بعد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

(١) كذا وقت الترجة في الأصول . وسياق الترجة في وفيات الأعيان هكذا : « ثم خرج منها (أي
من بغداد) رسولا إلى جهة السلطان ساجر بن ملك شاه السلجوقي . فوصل إلى خراسان ، ثم عاد إلى بغداد ،
وخرج منها إلى خوزستان في رسالة مات بمسكر مكرم في سلخ ربيع الآخر يوم الخميس وقيل يوم الاثنين
سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، وعمل تابوته إلى بغداد ، ودفن بها في الشويزية ، في حظيرة الشيخ الجنيد بن
محمد العبد الصالح رضي الله عنه » . (٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي ز ، د : « الحسن » .

(٣) في المطبوعة : « عبيد » . والمثبت من سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ٥٣٨ ب ، الباب ١٦٦/٣ .

(٤) الذي في الأنساب : « وكانت ولادته في العاشر من جمادى الأولى سنة ٥٥٥ هـ ، وتوفي بعد خروجي
منها [يعني بروجرد] بقليل ، وكان خروجي عنها في صفر سنة ٥٣٢ هـ » .

٩٩٦

مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري*

أبو منصور بن أبي أحمد

ولد بإربيل ، ونشأ بالموصل ، وتفقه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي ، ورجع إلى الموصل ، ثم ولي قضاء سينجار على كبر سنه ، وسكنها ، وكان قد أضر .
سمع أبا نصر الزينبي ، وأبا إسحاق الشيرازي ، وغيرها .
روى عنه ابن السمعاني .

مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، ولم أعلم تاريخ وفاته ، وقال شيخنا الذهبي : توفي تقريبا سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

٩٩٧

مسكي بن علي بن الحسن العراقي الحرابي**

أبو الحرم^(١) الضرب

تفقه ببغداد ، على أبي منصور الرزاز ، وبدمشق على أبي الحسن السلمي ، ودرس في دمشق .

ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

* له ترجمة في : الأنساب ٣٤١ ب ، نكت الهميان ٢٩٣ ، وفيات الأعيان ٣/٢٣٣ ، أثناء ترجمته أبيه « القاسم بن المظفر » . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا يتفق مع ما في وفيات الأعيان . وقد ذكر ابن خلكان أنه نقل الترجمة مما ذكره السماني في الذيل . يعني ذيل تاريخ بغداد .

** ترجم له الصندي في نكت الهميان ٢٦٧ . وفيه : « الحريري » مكان « الحرابي » .
(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والنكت ، بالراء . وفي ز : « أبو الحرم » بالزاي .

٩٩٨

ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمركي^(١)

أبو بكر

من أهل قزوین . وربما سَمِيَ نفسه عبد الله .

كان من أئمة المذهب ، تفقه على محي السنة البَغَوِيّ ، وكان من جِلَّة^(٢) الثَّورَعِيْنَ .
قال ابن السَّمْعَانِيّ : مُتِّ وَرِيع ، حَسَن السَّيِّرة ، سَمِعَ بَنِيْسَابُورَ أَبَا بَكْرٍ بنِ خَلْفٍ ،
وَبَهْرَاءَ أَبَا عَطَاءِ الْمَلِيحِيّ ، وَبِأَصْبَهَانَ أَبَا عَلِيّ الْحَدَّادَ ، وَبِعَدَدَ الْبَابِ نِيَّاسِيّ ، كَتَبَ لِي بِجَمِيعِ
مَسْمُوعَاتِهِ ، وَسَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيّ بنَ مُحَمَّدٍ بنِ جَعْفَرِ الْكَاتِبِ ، يَقُولُ : كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَكْتُبَ الْفَتْوَى اسْتَخَارَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَفَرَأَ آيَاتَ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَسَأَلَ الْإِصَابَةَ . هَذَا كَلَامُ ابْنِ
السَّمْعَانِيّ ، وَابْنِ النِّجَّارِ أَخْبَرُ بِذِكْرِهِ فِي « الذَّيْلِ » .

وقد ذكره الإمام الرافعي في كتابه « الأمل » بعد أن أسند رواية والده عنه ، وقال :
إمامٌ خطيرٌ^(٣) قَنُوعٌ ، ملازِمٌ لسيرة السلف الصالحين وهديهم ، وأفتى بِقَزَوِيْنَ سَنِينَ عَلَى
الصَّوَابِ ، وَقَالَ : كَانَ يَكْتُبُ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ عَلَى الْحَاشِيَةِ الْعِلْيَا : رَبِّ يَسِّرْ ، لَا يُغْفَلُ ذَلِكَ
عَلَى كَثْرَةِ مَا كَتَبَ عَلَى^(٤) تَعَالِيْقِهِ مِنَ الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ ، مَذْهَبًا وَخِلَافًا ، وَمِنْ كُتُبِ
الْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ وَغَيْرِهَا ، وَمَاتَ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ بنَ مَلِكْدَادٍ فِي غُثْفُوَانِ الشَّيْبَانِ ، وَهُوَ فَاضِلٌ ،
حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَالْمَخْبَرِ ، قَالَ : فَبَلَغَنِي مِنْ قُوَّةِ الشَّيْخِ وَتَسْلِيمِهِ أَنَّهُ حَضَرَ الْجَامِعَ بُكْرَةً عَلَى
عَادَتِهِ لِإِقَامَةِ الدُّرُوسِ ، فَاتَتْهُ زُلَيْخَا بِنْتُ الْقَاضِي أَبِي سَعْدِ الطَّائِقَانِيّ ، وَهِيَ جَدَّتِي أُمُّ أَبِي ،
وَكَانَتْ نَحْتَهُ حِينَئِذٍ ، فَأَخْبَرَتْهُ بِوَفَاتِهِ ، فَأَمَرَهَا بِتَجْهِيزِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَالِ لِلْحَاضِرِينَ حَتَّى
فَرَّغَ مِنْ دَرْسِهِ ثُمَّ قَالَ : إِنْ مُحَمَّدًا قَدْ دُعِيَ فَأَجَابَ ، فَمَنْ أَرَادَ فَلْيَحْضُرِ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ .

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى : وَفِي ز ، د : « الْفَرَسِي » . وَفِي تَرْجُمَةِ « الْقَزَوِينِي » فِي
الْعَمْرِ ٢٧١/٤ مَا يُوَافِقُ الْمَطْبُوعَةَ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ عِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٣١، ٧ .
(٢) فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ السَّكْبَرِيّ وَالْوَسْطَى : « أَجَلَةٌ » وَلَيْسَ بِفَصِيحٍ . وَقَدْ صَحَّاحٌ مِنْ قَبْلِ .
(٣) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَفِي ز ، د : « وَقَالَ الْإِمَامُ خُطِيبُ قَنُوعٍ . . . » .
(٤) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « مَا كَتَبَ مِنْ تَعَالِيْقِهِ فِي الْأَصُولِ . . . » .

وذكر الرافعي أيضا أن الشيخ ملكداد علق عن صاحب «التهذيب» مجموعة ، بمباراة أكثر مما يوجد في التصنيف ، وزيادة فروع ومسائل .

قال: وتفق أيضا على القاضي أبي سعد الهروي .

قال : وكان محصلا طول عمره حافظا ، كثير البركة ، تخرج به جماعة من أهل البلد وغيرهم ، ومدحه محمد بن أبي الربيع الفيرناطي بقصيدة ، قال فيها :

إذا قرأ التنزيل أذعن حاسداً لخبر إمام لا يتوه بالدعوى
وإن أسند الأخبار عن سيد الورى يقول له الإسلام فخرأ كذا يروى
وإن قام في محرابه بادي الضفا وطول قلت النفس جفا يلوى
يمد يديه شاكيا سوء ما جنى إلى خير مرفوع إليه يد الشكوى
يقول إلهي هب لي الآن زلتني وما استدريج الشيطان مني وما استهوي
فذاك الفتى كل الفتى ليس عنده يسود لدى التحصيل إلا فتى التقوى
توفي سنة خمس وثلاثين وخمائة .

وكان والدي يديم ذكره والثناء عليه ، ويقول : رباني كما يرثي الوالد الشفيق ولده ، وكان أستاذه في الأدب ، وجميع السير^(١) في الأخلاق ، كما كان أستاذه في الفقه والحديث ، ولم يسافر مدة حياته ، احتراماً له وتبركاً بأقداسه . هذا كله كلام الرافعي .

٩٩٩

منصور بن أحمد بن الفضل بن نصر بن عصام المنهاجي الإسفزاری*

أبو القاسم

قال ابن السمعاني :^(٢) كان فيها متورعا^(٣) حسن السيرة ، [ظهر]^(٤) له القبول التام

(١) في المطبوعة : « وجمع السير » . وفي ز ، د : « وجمع السير » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٤ ، الباب ٤٤/١ ، معجم البلدان ٢٤٨/١ . وفي هذه المراجع كلها : « . . . بن الفضل بن نصر » .

(٢) في الأنساب . (٣) في الأنساب : « ورعا » . (٤) تكملة من الطبقات الوسطى والأنساب .

بالجبال ، وبني بهمدان ونواحيها خاتقاتها ، وكثر عليه الريدون ، وازدهم عليه الناس .
تفقه بمرّو ، على الإمام أبي الظفر السمعاني ، وقُتِلَ فتشكّا على باب الخانقاه يوم الاثنين
وقت الإسفار ، رابع عشر شوال سنة اثنتين^(١) وخمسمائة ، بهمدان .

١٠٠٠

منصور بن الحسن بن علي [بن عادل] بن يحيى بن البوازيجي *

من أهل البوازيج ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة وفتح الواو وكسر الزاي بعد الألف
وبمدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها وبمدها الجيم ، بلدة قديمة على دجلة
فوق بغداد .

وهذا الشيخ بجلي ، ينسب إلى جرير بن عبد الله البجلي .

وكان فقيها فاضلا ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وكان خصيصا به ، وسمع أبا الحسين
ابن المهدي وغيره ، وتولّى قضاء البوازيج ، وتوفّي بعد استهلال سنة إحدى وخمسمائة .

١٠٠١

منصور بن الحسن بن منصور

الإمام أبو الكارم الزنجاني

نزّل ببغداد ، ومُعِيد النظامية ومدرّس المدرسة النقية^(٢) بها ، إمام مناظر عارف
بالذهب .

توفّي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « اثنتين وخمسين وخمسمائة » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، واللباب ، ومعجم
البلدان . وفي الأنساب « سنة ثمان وعشرة وخمسمائة » .
* له ترجمة في : الأنساب ١٩٣ ، الباب ١٤٩/١ ، معجم البلدان ٧٥٠/١ . وما بين الحاصرتين
في نسب المترجم ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ومراجع الترجمة . اسكن في اللباب ومعجم
البلدان : « عادل » بالذال المعجمة .

(٢) كذا في أصول الفقهات الكبرى . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم من غير نقط ، ولم نعرفها .

١٠٠٣

منصور بن علي بن إسماعيل بن المظفر الخزومي الطبري*

الصوفي الواعظ

ولد بآمل طبرستان ، وأنشأ بمرو ، وتفتحه على الإمام أبي الحسن علي بن محمد الروزي ،
وبنيابور على محمد بن يحيى ، وكان مليح الكلام في المناظرة ، وأقبل على النوع والتصوف .
وسمع من زاهر بن طاهر ، وعبد الجبار بن محمد الخوارى ، وعلى^(١) محمد الروزي .
سمع منه الحافظ^(٢) أبو بكر الحارثي ، ويوسف بن خليس الحافظ ، وأخوه
إبراهيم ، وطائفة .

مولده سنة خمس عشرة وخمائة ، ومات بدمشق في ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة
خمس وتسعين وخمائة .

١٠٠٣

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود

ابن أحمد بن محمد بن مسعود المسعودي**

أبو المظفر بن أبي الفضل

من أهل مرو .

قال ابن السمعاني^(٣) : كان أحد الفضلاء البرزين ، وأحد الزهاد الأجلاء ، قرأ
الأدب وبرع فيه ، وكان حسن الخط ، كثير المحفوظ ، مليح الشعر والنثر ، يميز في عشيقات
الثلاثاء ، اقتداءً بوالده ، وكان من المختصين بمعى الإمام رحمه الله . انتهى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣٢١/٤ ، المعبر ٢٨٨/٤ ، النجوم الزاهرة ١٠٤/٦ . وكنية
المترجم في الطبقات الوسطى : « أبو الفضل » .

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى . « علي بن محمد الروزي » .
لكن هذا تقدم . (٢) في أصول الطبقات الكبرى : « الواعظ » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى

** ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٥٢٩ ب .

(٣) بعض هذا الكلام في الأنساب .

سمع بَمَرُو أبا المظفر بن السمعاني ، وغيره ، وبنيسابور عبد الفقار الشيرُوي ، وغيره .
 روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .

مولده بَمَرُو في منتصف رجب سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ، وتوفي ^(١) بساوة في رجب
 سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

١٠٠٤

منصور بن محمد بن علي

أبو المظفر الطالقاني

نزىل مَرُو .

تفقه ^(٢) على الإمام أبي المظفر بن السمعاني ، وسمع منه ، ومن الفضل بن أحمد بن متوَّبه
 الصوفي ، وإسماعيل بن الحسين العلوي ، وغيرهم .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ^(٣) ، والحافظ أبو سعد بن السمعاني .
 توفي في رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، بنواحي أيبورد .

١٠٠٥

منصور بن محمد بن محمد بن ^(٤) الطيب العلوي الفاطمي العمري

الشيخ أبو القاسم ^(٥)

الفقيه المناظر الرئيس .

مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة في شهر ربيع الأول بمدينة هراء ، وسمع بها من
 جدّه لأُمّه أبي العلاء صاعد حفيد أبي منصور الأزدي ، وغيره ، وبنيسابور من أبي القاسم
 القشيري وغيره ، وحدث .

(١) لم يذكر ابن السمعاني في الأنساب ، وفاة المترجم . (٢) في الطبقات الوسطى : « تفقه بها ... » .

(٣) بمد هذا في الطبقات الوسطى : « وكان لنا فصيحا فاضلا » . (٤) جاء نسب المترجم

في الطبقات الوسطى مطولا هكذا : « منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب بن عبدالله بن جعفر بن محمد

ابن عمر بن علي بن أبي طالب » . (٥) بمد هذا في الطبقات الوسطى : « الهروي » .

روى عنه ابن^(١) ناصر ، والسلفي ، ويحيى بن بوش^(٢) .
قال ابن السمعاني : كان جليل القدر عظيم المنزلة ، فتيها مناظرا ، أحد الدهاة^(٣)
الأذكياء ، حسن الكلام ، مليح المحاورة .
وذكره الحافظ أبو محمد الجرجاني وعظمه ، وقال فيه : رئيس العلماء بهراة ، وقد مات
الجرجاني قبله بقریب من أربعين سنة ، وكان أبو القاسم ذا مال وثروة ، قال شيخنا الذهبي :
يقال : كان له ثلاثمائة وستون طاحونة .
توفي بهراة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

١٠٠٦

منصور بن محمد بن منصور بن عبد^(٤) الله بن أحمد
أبو المظفر الغازي^(٥) المرؤزي ، الواعظ

من أهل مرو .
قال ابن السمعاني : كان فقيها زاهدا ورعا واعظا حسن الوعظ ، غفيرا حسن السيرة ،
سمع جدّي أبا المظفر ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى ، وغيرهما .
كتب عنه ابن السمعاني ، وقال في « التحجير » : توفي ليلة الأحد ، ودُفن يوم الأحد
الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « ابنه » . والثبت من ز ، د . (٢) انظر الجزء السادس ١٩ .
(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « الزهاد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، وهو المناسب
لما بعده . (٤) في الطبقات الوسطى : « عبد الرحمن » . (٥) في ز وحدهما : « القاضي » .

١٠٠٧

المؤمن بن أحمد [بن علي] ^(١) بن الحسن بن عبيد الله الساجي *

الحافظ أبو نصر الرّبيعي الدّيزعا قولي ثم البغدادي

أحد أعيان ^(٢) الحديث وأنبائه ، واسع الرّحلة ، كثير الكتابة ، حسن الحفظ ، زاهد ورع .

وُلِدَ في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسين بن القنّور ، وعبد العزيز بن علي الأنطاقي ، وأبا القاسم بن البُزْري ، وأبا نصر الرّبيعي ، وإسماعيل بن مسمّدة ، وأبا بكر الخطيب ، وأبا عمرو ^(٣) عبد الوهاب ابن مسمّدة ، وأبا بكر بن خلف ، وأبا إسماعيل الأنصاري ، وخلفاً ببلاد كثيرة .

روى عنه سعد الخير الأنصاري ، وأبو الفضل بن ناصر ، وأبو طاهر السلفي ، وأبو بكر بن السّمعاني ، وآخرون .

قال ابن عساكر : سمعت أبا الوقت عبيد الأوّل يقول : كان الإمام عبد الله بن محمد الأنصاري يقول : لا يمكن أحداً أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم مادام هذا حياً .

وسئل السلفي ^(٤) عنه ، فقال : حافظ ، متّقي ، لم أر أحسن قراءة منه للحديث .

قلت : كتب « الشّامل » عن ابن الصّباغ ، بخطه ^(٥) ، وتفقّه على الشيخ أبي إسحاق الخياري ، وكان الشيخ أبو إسحاق ^(٦) يداعبه ويقول :

(١) ساقط من أصول الطبقات الكبرى . وأثبتناه من الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة الآتية ما عدا الكامل .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/١٧٨ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٤٦ ، شغرات الذهب ٤/٢٠٠ ، العبر ٤/١٦ ، الكامل ١٠/٢١١ ، المتظم ٩/١٧٩ . وقد زاد المصنف في الطبقات الوسطى ، بعد الساجي : « المقدسي » . والدير عاقولي ، يفتح الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعد ما الراء وبعد ما العين المهملة وبعد الألف تف ثم واو وفي آخرها اللام ، نسبة إلى دير العاقول ، وهي قرية من أعمال بغداد . اللباب ١/٤٣٧ . (٢) في ز : « أعلام » . (٣) في المطبوعة : « أبا عمر » . وأثبتنا ما في ز ، د ، والتذكرة ، العبر ٣/٢٨٢ . (٤) كلام السلفي هذا في تذكرة الحفاظ ١٢٤٧ .

(٥) في الطبقات الوسطى : « وكتب الكثير بخطه ، ومن جملة ما كتبه جامع الزمزمي ست مرات » . وهذا في التذكرة أيضا . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « يجيره ويداعبه وفيه يقول » .

وشيخنا الشيخ أبو نصر لا زال في عزّ وفي نصر
توفي في صفر^(١) سنة سبع وخمائة ببغداد :

١٠٠٨

موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سنان بن عطاء

ابن عبد العزيز بن عطية بن ياسين بن عبد الوهاب بن سحنان بن عاصم

القحطاني المغربي الأغماتي* ، أبو هارون

وأغات : آخر مدينة بالغرب ، بينها وبين بحر الظلمات مسيرة ثلاثة أيام .

رحل موسى من بلاده إلى ديار مصر والحجاز والعراق والجهال وخراسان إلى أن ورد

بلاد ما وراء النهر .

قال ابن السمعاني^(٢) : وكان إماماً فاضلاً مناظراً ، أقام بنيسابور مدة ، تفقه^(٣) على

أبي نصر القشيري .

وذكره أبو حفص السمرقندي في كتاب^(٤) « القند »^(٥) ، وقال : قدّم علينا

سنة ست عشرة وخمائة ، وهو شاب فاضل ، فقيه مناظر ، بليغ شاعر ، محدث محاضر ،

(١) يوم السبت ثامن عشر صفر . كما صرح ابن الجوزي في المنتظم .

* له ترجمة في : الأنساب ٤٥ ب ، الباب ٦٢/١ ، معجم البلدان ٣٢٠/١ . وجاء في أصول

الطبقات الكبرى : « ... بن سيار بن عطاء ... » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، والمراجع المذكورة

وجاء فيها أيضا : « ... بن مختار بن عاصم » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومثلها في الأنساب لكن

بالهاء المعجمة . وأصل صوابه : « سحنان » بخاء معجمة بعدها تاء مثناة من فوق . وانظر تاج العروس

(س خ ن) ٢٣٣/٩ . ويلاحظ أن اسم المترجم في المراجع المذكورة : موسى بن عبد الله بن إبراهيم

(٢) في الأنساب ، مع بعض اختلاف . (٣) في الطبقات الوسطى : « يتفقه » .

(٤) في المطبوعة : « كتابه » . والثبت من سائر الأصول ، والأنساب .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « القند » . وهي في الطبقات الوسطى من غير نقط . وأثبتنا

الصواب من الأنساب . واسم الكتاب : « القند في ذكر علماء سمرقند » كما في الأنساب . وفي كشف

الظنون ١٣٥٦/٢ : « القند في تاريخ سمرقند » . والقند ، بفتح الفاف وسكون الذون : ما يعمل منه

السكر .

وذكر^(١) أنه قال فيه هذا :

لقد طلعَ الشمسُ من غَرْبِها على خافِقَتِها وأوساطِها^(٢)
 قَلْنَا القيامةُ قد أَقْبَلَتْ فقد جاءَ أوَّلُ أَشْرَاطِها^(٣)
 ومن شعر موسى هذا^(٤) :

لَمَمَرُ الهوى إني وإن شَطَطَ النَّوى لَدُو كَيْدِ حَرَى وذو مَدَمَعِ سَكَبِ
 فإن كنتُ في أَقصى خُرَاسانَ نازِحاً فحِجْصِي في شَرْقي وقلبي في غَرْبِ^(٥)

١٠٠٩

موسى بن محمود بن أحمد

أبو عمران ، القاضي عز الدين المالكيني ، قاضي مراكين^(٦)

قال ابن باطيش : درّس بها وأفتى وحكم مدة . قال : وله اختيارات في المذهب وترجيحات .
 مات بمراكين في حدود سنة ستين وخمسة .

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

● قال القاضي أبو عمران المالكيني فيما جمّع^(٧) من كلامه : حادثة : ذهب السيد
 الأجلّ كمال الدين حرس الله علوه فيها إلى مقالة ، ووافقه عليها جميع فقهاء الوصل ،
 وتاج الإسلام ، وتاج الدين ، والشيخ^(٨) الإمام جمال الإسلام أبو القاسم بن الزيّري ،
 وهو البار الأنهب في علم المذهب ، وصورتها : رجل أقرّ بأن جميع ما في يده ملك لزيد ،

(١) قبل هذا في الأنساب : « وأخبر أنه تارق بلاده وبقي في بلاد العراق وخراسان وبخارى
 ثلاث عشرة سنة يقتبس الفقه والنظر والحديث والكلام ، وبقي عندنا أياماً وكتب عن الكثير ،
 ولأجله جمعت كتاباً اقتبه بهذا اللقب : عجالة النخشي اضيفه المرفق . وفيه قلت . ثم أنشد البحتري الذين
 عندنا . (٢) و ز ، د : « حافظها » . وما في المطبوعة مثله في الأنساب .

(٣) في المطبوعة : « فقلت القيامة . . . » . والمثبت من سائر الأصول والأنساب .

(٤) البيتان في مراجع الترجمة المذكورة . (٥) في معجم البلدان وحده : ... خراسان ثاويًا .

(٦) مراكين : بلد بالخابور ، قريب من رجة مالك بن طوق ، من ديار ريعة . معجم البلدان ٤/ ٣٩٦

(٧) ضبطنا الفعل بفتح الجيم ، لا سيأتي من أن هذا الكلام من جم « موسى بن حمود » نفسه .

(٨) في المطبوعة « الشيخ » . وزدنا الواو من ز ، د ، وهو الصواب ، وسيأتي دليله فيما بعد .

فلا خلاف في صحة الإقرار ، وإنما الكلام في انتراع ما في يد المُقِرِّ من غير رجوع إلى تفسيره ، وذلك نبوة الحسام ، وكبوة الجواد ، وزلة العالم ، وقلت في الجواب : لا يجوز انتراع ما في يده حتى الخاتم الذي في إصبعه ، إلا إذا أقر بذلك ، والملة في ذلك أنه أقر بمجهول^(١) غير مُعَيَّن ولا معلوم ، والدليل على أنه مجهول مسائل أربعة : لا تُسمع دعواه باستحقاق جميع ما في يده ، لأن الدعوى لا تُسمع بمجهول ، ولو وكله في الإبراء لم يَجُزْ حتى يُبيِّن الجنس الذي يرى^(٢) منه والقدر ، نصَّ على هذه صاحب « المَهْدَب » ونصَّ الغزالي في « الوجيز » أن التوكيل في الإبراء يستدعي علم الموكل بمبلغ الدين المبرأ منه ، لا علم الوكيل ولا علم من عليه الحق .

الرابع^(٣) : إذا قال : أبرأتك من ديني وقدره وصفته ، هذا من حيث الحكم ، ومن حيث المعنى إن قوله : « جميع ما في يدي » شامل لجميع ما في يده من ملكه وملك غيره ، شراده جميع ما في يدي غير ملكي ، وملكه من ملك غيره لا يُعْلَم إلا من جهته ، فهو مجهول^(٤) (طريقة أخرى)^(٥)

وهي أن اليد مترددة بين^(٦) اليد الحسيَّة والحُكْمِيَّة ، فاليد^(٧) الحسيَّة إن أرادها فاشتملت عليه يده الحقيقية^(٨) واحتوت عليه راحته^(٩) ملك^(١٠) للمُقِرِّ وكان معلوما للمُقِرِّ ، وإن قال : أردت الحُكْمِيَّة^(١١) فهو مجهول ؛ لأنها تشتمل على حاضر وغائب فدل ذلك على الجهالة ووجب الرجوع [إليه]^(١٢) في تفسيره انتهى .

-
- (١) في ز ، د : « أنه أقر بذلك لمجهول » والمثبت من المطبوعة ، وسيأتي في آخر المسألة .
(٢) في د : « يرى » . وهي في ز أيضا بهذا الرسم ولكن من غير نقط . وأثبتنا ما في المطبوعة .
(٣) هكذا في الأصول . ولم ينص على « الثاني والثالث » من قبل . (٤) في المطبوعة : « فهو مجهول بين » . وحذفنا « بين » كما في ز ، د . (٥) كتبنا هذه عنوانا حيث جاءت في ز ، د بالحررة وبخط كبير . (٦) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا الصواب من ز ، د .
(٧) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « اليد » . (٨) سقط من د .
(٩) كذا في المطبوعة . وفي ز : « براحه » . وله وجه ، فإن البراجم هي مفاصل الأصابع ، وهي رءوس السلاميات من ظهر الكف إذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت . انظر اللسان (ب ر ج م)
(١٠) في ز : « ملكا » . (١١) زيادة في المطبوعة ، على ما في ز ، د .

قلت : انسيد الأجل كمال الدين وتاج الإسلام وتاج الدين لم أعرفهم ، وخطر لي أن كمال الدين هو ابن يونس ، ولكن يمارض هذا أن كمال الدين بن يونس كان صغيراً في زمان القاضي الماكيني ، ثم خطر لي أن يكون هذا كلام موسى بن محمد بن موسى بن حمود ، حفيد موسى بن حمود ، وسيأتي في الطبقة السادسة ، ولكن هذا إنما هو من جمع موسى ابن حمود نفسه ، وذكر ابن البرزقي فينه دليل على ذلك ، فإن ابن البرزقي مات سنة ستين وخمسة .

ثم أقول : هذا الذي أفق القاضي الماكيني به يؤيده قول الأصحاب : إذا أقر بجميع ما في يده صح ، قالوا : ثم إذا قل : ليس [لي] ^(١) مما في يدي إلا ألف صح ، وعمل يقتضاه ، لكن قد ينازع فيه أن الجواب عند النووي والشيخ الإمام رحمه الله ، في مسألة القاضي أبي سعيد ، عدم القبول ، وهي ما إذا أقر أنه لا دعوى له على زيد ولا طلبة ^(٢) ثم قال : إنما أردت في عمامته أو قميصه ، لا في ذكره ونسائه .

وأقول : الحق أنها أربع مسائل ، إحداها : أن يقول : لم أريد بما في يدي إلا كُنت وكُنت ، وهي مسألة القاضي أبي سعيد التي رجح فيها القبول ، والصواب خلافه ، لأنه خروج عن ظاهر اللفظ بلا دليل .

الثاني : أن يقول : أردت الكل ولم ^(٣) تمكن هذه العين في يدي وقت الإقرار ، فالقول قوله ، وبه جزم الرافعي والنووي وغيرهما ، وقدّمنا عن القاضي الحسين في ترجمته ^(٤) ما ينازع فيه .

والثالثة : أن يقول : الذي في يدي ليس منه إلا ألف . فينصرف الإقرار إليها دون غيرها ، وكأنه في الحقيقة ادعى أن اللفظ وإن شمل شيئاً فالشرع لم يساعده بالنسبة إليه ، لأنه لا يتصرف في مال الغير بالإقرار ، وهنا وقفة وهي أن إطلاق الرافعي وغيره فيما إذا

(١) سقطت من الأصول ، وأثبتناها بما سيعده المصنف بعد . وجاء في المطبوعة : « ما في يدي » .

وأثبتنا ما في ز ، د . (٢) كذا في الطبوعة ، وفي ز ، د : « طليته » .

(٣) سقطت الواو من ز ، د . وهي في الطبوعة . (٤) الجزء الرابع ٣٦٠ .

قال : ليس لي ريمًا في يدي إلا ألف ، أنه يصح ويُعمل بمقتضاه ، فظهر منه في بادئ الرأي أنه يصح الإقرار بالألف دون غيرها ، وفيه إشكال من جهة أن الإقرار لا يصادف مملوكًا للمُقر^(١) ، وإنما هو إخبار عن حقٍّ سابق^(٢) ، فلا بدّ أن يكون المُقرُّ به غيرَ مملوكٍ وقتَ الإقرار ، فكيف يصحّ في الألف دون غيرها ، والذي ينبغي أن يقال ويُحتمل عليه كلامُ الرافعي : « وغيرها »^(٣) أنه يصحّ في غيرها دونها ، وتقع هي مستثناة من المُقرِّ به لأنّ المُقرَّ به مقصور عليها ، فليُتأمل ذلك .

والصورة الرابعة : أن يُقرَّ بما في يده ولا يدعى بمد ذلك شيئًا بل يسكت أو يموت ، فهل يُقدم على انتزاع ما في يده أو يُتوقّف إلى أن يفسر بما يشاء ، هذه مسألة القاضي المالكيني ، والذي يظهر فيه اختلاف قوله : « وأنه ينتزع » نعم إن تنازع المُقرُّ له والورثة في شيء ، هل كان في يده وقتَ الإقرار ؟ فيها خلافٌ بين القاضي الحسين والبنفوي ، قدّمناه^(٤) في ترجمة القاضي .

وقوله : « إنه أقرَّ بمجهول » ممنوع ، إنما هذا اللفظ عامٌّ لا جهالة فيه ، واستشهاده بأنه لا تصحّ الدعوى باستحقاق جميع ما في يده ممنوعٌ أيضًا ، ولكنه بناء على ما في ذهنه من أن^(٥) هو إقرار بمجهول^(٦) ، وليس كذلك ، هو معلوم في نفسه مدلولٌ عليه بلفظٍ عامٍّ ، ويصحّ الإقرار به والدعوى به .

وقوله : « لا تُسمع الدعوى بمجهول إلا في الوصية » قلنا : أولاً ، هذا ليس بمجهول ، وثانيًا هذا اقتصار على عبارة « التنبيه » والصحيح سماع الدعوى بالمجهول إذا أقرَّ به بتاتًا^(٧) لمجهول صحيح ، وهو المذهب ، وقد صرحوا باستثناء الإقرار بالمجهول ومسائلٍ آخر عن الوصية ،

(١) في المطبوعة : « المقر » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٢) في المطبوعة : « ثابت » . والمثبت من ز ، د .

(٣) في المطبوعة : « وغيرها » . وأثبتنا الصواب من ز ، د . وضمير التأنيث راجع إلى « الألف »

المدكورة في المسألة . (٤) انظر الحاشية رقم (٤) في الصفحة السابقة . (٥) في المطبوعة : « أنه » .

والمثبت من ز ، د . (٦) كذا في المطبوعة : وفي ز ، د : « مجهول » . (٧) كذا في المطبوعة .

وفي ز ، د : « بنا بالمجهول » .

من قولهم « الدعوى بجهول لا تُسمع » ونصّ الأصحاب على أنه لو قال : جميع مالى صدقة ، صار جميعه صدقة ، ولو نذر التصدق بجميع ماله لزمه كله .

وأما قوله : « لو وكله فى الإبراء » لم يَجْزُ حتى يبين ، ونظير مسألتنا أنت يقول : وكلتك فى الإبراء من ديونى ، والمذهب صحة الوكالة .

وأما قوله : إذا قال : « أبرأتك من دينى » ، أو من جميع ديونى لم يصح ، ما لم يعين جنس الدين وقدره وصفته « فالفرق أن ذلك عقد تملك ، وكذلك ^(١) يقول فى وهبتك جميع ما فى يدي ، وعقد التملك يشترط فيه ما يشترط فى البيع من العلم بخلاف الإقرار ، ونحوه .

١٠١٠

المَهْدِيّ بن محمد بن إسماعيل بن المَهْدِيّ*

أبو البركات المَلَوِيّ

وُلِدَ بأصبهان ، ونشأ ببغداد .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : وكان واعظاً مليحاً الوَعظ ، [حَسَنَ العبارة] ^(٢) . سمع ببغداد ابنَ البَطَر ، والحسين بن أحمد بن طلحة النَّمَّالِيّ ، وشُجاع بن فارس الذُّهَلِيّ ، وغيرهم . وُلِدَ سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : خُسِفَ ^(٣) بِجَنَّةٍ ^(٤) فى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وهلك فيها عالمٌ كثير ، وخلقٌ من المسلمين ، منهم المَهْدِيّ بن محمد بن إسماعيل .

(١) كذا فى المطبوعة . وفى ز ، د : « ولذلك » . واللام واضحة جداً .

* ترجم له ابن الجوزى فى المنتظم ٨٨/١٠ .

(٢) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما فى المطبوعة ، ز .

(٣) فى المطبوعة : « خُسِفَ » . والمثبت من سائر الأصول .

(٤) فى أصول الطبقات الكبرى : « بحيرة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى والمنتظم .

وجنّة ، بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاى ويقال لها : كعبة ، وهى مدينة بين شروان وأذربيجان . معجم البلدان ١٣٢/٢ . وقد ذكر ابن الأثير أخبار هذا الزلزال الذى وقع بكعبة . فى الكامل ٣٥/١١ ، حوادث سنة (٥٣٤) .

١٠١١

المَهْدِيُّ بن هِبَةَ الله بن المَهْدِيِّ الحَلِيلِيّ

أبو الحسن

من أهل قَزْوِينَ .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : إمام فاضل ورع متدين ، دائم العبادة كثير التلاوة ، قوَّالٌ بالحق ، داعٍ إليه مبالغ في الوضوء والنظافة .

تفقه ببغداد على أسعد المِهْنِيّ ، وعلّق بالبصرة « التعليقة » عن القاضي عبد السلام بن الفضل الحلّي^(١) ، وقرأ « المقامات » على منشئها أبي محمد الحريريّ .

قال : وورد علينا خراسان تفقه على شيخنا عمر بن علي الشيرازي^(٢) ، ثم ترك مخالطة الفقهاء وانزوى عند الإمام يوسف بن أيوب الهَمْدَانِيّ .

قال : وكتبت عنه حديثاً واحداً ، عن الحسين بن مسعود القراء البَغَوِيّ .
توفّي في شعبان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

١٠١٢

المَوْفَّق بن علي بن محمد بن ثابت بن أحمد الخَرَقِيّ النَّائِبِيّ

الفقيه أبو محمد

تفقه على البَغَوِيّ صاحب « التهذيب » ، وعليّ أبي بكر بن أبي المظفر بن السمعانيّ ، وقرأ الخلاف ببخارى على أبي بكر الطَّيْبَرِيّ .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : كان فقيهاً فاضلاً ورعاً زاهداً متواضعاً ، لم أر في أهل العلم مثله خُلُقاً وسيرةً ، وكان إذا جلس بين الخواص والعوام لا يترقب به أحد^(٣) من العلماء ، وكان

(١) كذا في المطبوعة . وفي سائر الأصول : « الحلّي » من غير نقط ، ولم نعرفه .

(٢) في س : « الشيرازي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد تقدم في هذا الجزء صفحة ٢٥٠

وهو هناك : عمر بن محمد بن علي . (٣) في المطبوعة : « لا يعرف أنه من العلماء » . وأثبتنا ما في س ، ز ، لكن في س : « أحداً » .

يصوم أكثر أيامه، فإذا دخل إليه من يزوره يقدم إليه ماحضر من مأكل ويوافقه ويأكل ولا يرى أنه كان صائماً .

قال : وكان يحفظ المذهب ، كثبت عنه شيئاً يسيراً بخرق ، وتوفي بها يوم الخميس الثامن^(١) والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين وخمسة .

١٠١٣

مودود^(٢) بن محمد بن مسعود النيسابوري

الفقيه الإمام

وهو أخو الإمام قطب الدين النيسابوري .

تفقه بخراسان ، ثم وفد على أخيه بدمشق ، ثم خرج إلى ناحية الموصل ، وجلس يوماً على نهر يتوضأ ففرق ، وذلك في سنة أربع وخمسين وخمسة .
أرخه ابن باطيش .

١٠١٤

المؤمل بن مسرور بن أبي سهل بن مأمون الشاشي*

الشيخ الصالح أبو الرجا الخمركي^(٣) المأموني^(٤)

من أهل الشاش .

ولادته فيما يظن^(٥) ابن السمعاني قبل الأربعين والأربمئة، وسكن مرو إلى حين وفاته ،

(١) في الطبوعة : « الثاني » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) حق هذه الترجمة أن نتقدم على سابقها ، لمكان الدال .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٠٧ ، الباب ٣٨٥/١ ، معجم البلدان ٢/٤٧٠ .

(٣) في الطبوعة : « المركي » ، وأثبتنا الصواب من س ، ز ، ومراجع الترجمة . وهو بضم الحاء وسكون الميم وفتح الراء المهملة وفي آخرها كاف ، نسبة إلى : خمر ، وهي من بلاد الشاش .

(٤) في الطبوعة ، ز : « المأمون » . والمثبت من س ، وواضح أنه نسبة إلى الجد الأكبر المذكور

في رأس الترجمة . (٥) في الطبوعة ، ز : « نظر » . وأثبتنا ما في س . ولم نجد لابن السمعاني في الأنساب كلاماً حول ولادة المترجم .

وكان تفقه ببُخارى على أبي الخطاب الطبري ، وعلى فقيه الشاش أبي بكر محمد بن علي الشاشي بغزنة ، ومع الرئيس أبا عبدالله محمد بن أحمد [بن محمد]^(١) الرقي^(٢) ، وأبا يعقوب يوسف بن منصور السيارى الحافظ ،^(٣) وأبا عبدالله إبراهيم بن علي الطبري والد أبي الخطاب ، وأبا محمد عبد العزيز بن محمد النخشي الحافظ^(٤) ، وأبا المظفر بن السمعاني ، وغيرهم .
وتوفي بمرور ليلة الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة ، سنة سبع^(٥) عشرة وخمسمائة .
وكان من الصالحين أرباب العبادات والمجاهدات ، مقياً في رباط يعقوب الصوفي بمرو ، يقصده الناس للتبرك به .

١٠١٥

ناصر^(٥) بن سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد

أبو الفتح بن أبي القاسم الأنصاري النيسابوري

مولده سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

سمع أباه ، وأبا الحسن المديني المؤذن ، والفضل بن عبد الواحد التاجر ، وغيرهم .

روى عنه أبو سعد بن السمعماني وولده عبد الرحيم بن أبي سعد .

قال أبو سعد : كان إماماً مناظراً بارِعاً في الكلام ، حاز قصب السبق فيه على أقرابه ، وصار في عصره أوحداً مبدئيه ، وصنّف التصانيف ، وترسّل^(٦) من جهة السلطان سنجر إلى الملوك ، وكان صاحب أوقاف الممالك ، وكان لا يتورّع عن مال الوقف .

مات في جمادى الأولى سنة اثنيتين وخمسين وخمسمائة بمرو .

(١) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٢) في س : « البرقي » .

(٣) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٤) في مراجع الترجمة المذكورة : ست عشرة ...

(٥) في س وحدها : « ناصر بن أحمد بن بكران القاضي بن سليمان بن ناصر ... »

(٦) في المطبوعة : « وأرسل » . وأثبتنا ما في س ، ز .

١٠١٦

نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الحوراني*

الشيخ أبو البيان

شيخ الطائفة البيانية النسوبة إليه بدمشق .

سمع أبا الحسن علي بن الموازيني ، وأبا الحسن علي بن أحمد بن قيس المالكي ، وغيرهما .
روى عنه يوسف بن عبد الواحد بن وفاء السلمي والقاضي أسعد بن المنجى ، والفقيه
أحمد المراقي ، وعبد الرحمن بن الحسين^(١) بن عبدان وغيرهم ، وكان إماما عالما عابدا قائما
زاهدا ورعا ، يعرف اللغة والفقه والشعر ، له نظم كثير وبجاميع حسان وتصانيف منيعة ،
وله ذكر حسن ، يذكر إلى الآن في الرِّباط النسوب إليه بدمشق ، ومناقبه كثيرة وفضائله
مشهورة وبركاته معروفة .

وعن الشيخ عبد الله البطائحي^(٢) ، قال : رأيت الشيخ أبا البيان ، والشيخ رسلان^(٣)
مجمعين بجامع دمشق ، فسألت الله أن يحجبني عنهما حتى لا يشغلاني ، وتبقيتهما حتى
صعدا إلى أعلى مقبرة^(٤) الدِّم وقمدا يتحدثان ، فإذا بشخص قد أتى كأنه طائر في الهواء ،
جلسا بين يديه كالتلميذين وسألاه عن أشياء ، من جلستها : أعلَى وجه الأرض بلدٌ ما رأيته ؟
فقال : لا ، فقالا : هل رأيت مثل دمشق ؟ قال : ما رأيت مثله . وكانا يخاطبانه : يا أبا
العباس ، فعلت أنه الخضر .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣٥/١٢ ، بنية الوعاة ٣١٢/٢ ، تاج العروس ١٥٢/٩
(ب ب ن) ٣٥٥/١٠ (ن ب و) ، تبصير النثبة ٢٢١/١ ، شذرات الذهب ١٦٠/٤ ، العبر ١٤٤/٤ ،
معجم الأدباء ٢١٤/١٩ ، النجوم الزاهرة ٣٢٤/٥ ، ولم نجد له ترجمة في طبقات الشعراء مع أنه ترجم
لعاصريه من أمثال الشيخ رسلان الدمشقي المذكور عندنا بعد .

(١) في س : « الحسن » . وما في المطبوعة ، ز مثله في معجم الأدباء . وسياق الترجمة عندنا متفق
تماما مع معجم الأدباء في سرد أسماء هؤلاء الأعلام . (٢) في المطبوعة : « البطليحي » . وأثبتنا
ما في س ، ز . وقد ترجم الشعراء في طبقاته ١٣٢/١ - ١٣٤ ثلاثا ينسبون هذه النسبة وهم : « أبو بكر
ابن هوار البطائحي ، عزاز بن مسعود البطائحي ، منصور البطائحي » . وهؤلاء الثلاثة قريبو العهد بالترجم .
(٣) ترجمه الشعراء في طبقاته ١٥٣/١ ، ولم يزد في اسمه على : « رسلان الدمشقي » .
(٤) هي المقبرة التي يجبل قاسيون . وقد سبق لها ذكر في ترجمة الحافظ ابن عساكر صفحة ٢١٨ .

توفي الشيخ أبو البيان وقت الظهر يوم الثلاثاء ، في ^(١) ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، ودُفن بباب الصغير ، وقبره هناك بزار .

وهذا الرباط الذي يُنسب إليه إنما أنشئ بعد موته بأربع سنين ، اجتمع أصحابه على بنائه ، ويحكي أنهم لما اجتمعوا لذلك أرسل إليهم الملك نور الدين الشهيد يمنعهم ، فلما جاء رسوله خرج إليه واحدٌ يقال له : الشيخ نصر ، فقال له : أنت رسول محمود تمنع الفقراء من البناء ؟ قال : نعم ، قال : ارجع إليه وقل له : بعلامة ماقت في جوف الليل وسألت الله في باطنك أن يرزقك ولدا ذكرا من فلانة ، لا تنعرض إلى جماعة الشيخ ولا تمنعهم ، فعاد الرسول إلى نور الدين وحكى له ذلك ، فقال : والله العظيم ما تقوّهت بهذا المخلوق ، ثم أمر بمشرة آلاف درهم ومائة حمل خشب ، فبُني بها الرباط ، ووقف عليه مكانا بحرين ^(٢) .

ووقفت من مصنفاته على قصيد نظم فيها الصاد والضاد ، وعلى قصيدة عزز فيها بيتي الحريري اللذين أولهما : سيم سيم ^(٣) بأبيات أخرى ، وذكر فيها أن الحامل له على ذلك تجرّي الحريري ومبالتته في الدعوى ، وشرحها شرحاً مطوّلاً ، منها ^(٤) :

لا فمه زينه بائن ولا حجاج إن يقل لا ، فمه ^(٥)
لا عمة بملكه أو هدى فقل من الدنيا لمن لآع مه ^(٦)

(١) في البنية والنفرات : « ثاني ربيع الأول » . وفي البداية : « ثالث » . (٢) في الطبوعة : « بحدين » ، والمثبت في س ، ز . وحرين بلد قرب آمد . معجم البلدان ٢/٢٥٧ . (٣) البيتان يتامها :

سيم سيم تحسن آثارها واشكر لمن أعطى ولو سمسمة
والسكر مهما اسطعت لا تأته لتفتني السودد والكرمة

وهما في المقامة السادة والأربعين . وهي المروفة بالحلية . المقامات ٣٠٣ .

(٤) لم نجد هذين البيتين في مرجع . ثم نظرنا في شرح المقامات لشرطي ، وفي عدة شروح أخرى مخطوطة فلم نجدهما ، ولنا ظنن إلى روايتهما . (٥) في ز : « لافه رتبة » . والمثبت من س ، والطبوعة . وفي الطبوعة : « زينه بأين » . والمثبت من س ، ز . ولنا ظنن إلى شيء من ذلك .

(٦) لآع : جزع . من اللوعة ، وهي حرقه في القلب وألم من حب أو هم أو مرض . كما في القاموس (ل و ع) ، و « مه » في هذا البيت والقي قبله : اسم فعل أمر ، بمعنى اكفف . ونرجو أن يكون هذا الذي ذهبنا إليه صوابا . وجاء في الطبوعة : « يقل من الدنيا » . وأهل تخط الباء في ز . والمثبت من س . ثم جاء في س وحدهما : « لمن الدنيا » .

ثم ذكر أرباباً في استحسان هذين وتفضيلهما على بيتي الحريري ، ثم قال :

بَلْ صَمَهُ مِنْكَ عَنِ الْمَكْرِ مَحْمُودٌ وَلَوْ مَعَ سَمِّهِ بَلَمَهُ^(١)

١٠١٧

نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكْبَرِيُّ*

أبو القاسم الواعظ

سمع أبا القاسم علي بن أحمد بن البُزْجِي ، وأبا الحسين عاصم بن الحسن^(٢) العاصمي ،
والوزير^(٣) نظام الملك ، وغيرهم .

مولده في منتصف المحرم سنة ست وستين وأربعائة ، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين
[وخمسين]^(٤) وخمائة .

١٠١٨

نصر الله بن محمد بن عبد القوي**

الشيخ أبو الفتح المصيصي^(٥) ثم اللاذقي ، ثم الدمشقي

الإمام ، فقهياً وأصولاً وكلاماً .

(١) كذا جاء البيت في الأصول ، ولا يخفى اضطرابه . وجاء في المطبوعة : « على المكر » . وأثبتنا
ما في س . ز . ثم جاء في المطبوعة ، ز : « ولو مع سمه بيسمه » . وأثبتنا ما في س . هـ . ثم جاء في المطبوعة :
رواية البيت في معجم الأدباء هكذا :

بَلْ صَمَهُ بِالْهَجْرِ عِنْدِي ثُمَّ يُوَالِي سَمَهُ بَلَمَهُ

ثم ضبطه مصححه بما لا يطأ أن إليه . وتبقى الرواية الصحيحة لهذا الشعر المضطرب القبيح والحكم .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/١٦٦ ، المعبر ٤/١٥٠ ، المنتظم ١٠/١٨٠ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٢٧ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « الحسين » . . وأثبت من الطبقات الوسطى ، ومن ترجمته في
المنتظم ٩/٥١ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس ١٦٧ ، وما ساقى أثناء الترجمة الآتية .

(٣) في المطبوعة : « وإبازيد نظام الملك » . وهو خطأ . أثبتنا صوابه من سائر الأصول .

(٤) سقط من المطبوعة ، ز . . وأثبتناه من س . والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

*** له ترجمة في : الأنساب ٣٢٢ هـ [في نسبة المصيصي] ، ٥٩٤ هـ [في نسبة الإلاذقي] ، البداية

والنهاية ١٢/٢٢٣ ، تبين كذب المقتري ٣٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٤ ، شذرات الذهب ٤/١٤١

المعبر ٤/١١٦ ، الباب ٣/١٤٧ ، ٢٩٨ . [في موضعين صنع الأنساب] ، معجم البلدان ٤/٣٣٩ [اللاذقية] .

(٥) يضبط ابن السمعاني الميم بالكسرة ، ويقاوت يضبطها بالفتح ، مع تشديد الصاد . فيقيد بها صاحب

القاموس بالفتح ووزن سقيمة . قال : ولا تعدد .

مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

ونشأ بصُور ، وسمع بها من أبي بكر الخطيب ، وعمر بن أحمد المطّار الأديبي ، والفقير نصر القدسي ، وتفقه عليه ، وسمع بدمشق : أبا القاسم بن أبي العلاء ، وغيره . وبينفاد : عاصم بن الحسن ، ورزق الله بن عبد الوهاب . وبأصبهان : نظام الملك الوزير ، وغيره . وبالأندلس : أبا الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأخضر .

روى عنه الحافظ أبو القاسم ، وولده القاسم بن عساكر ، وابن السمعاني ، ومكي ابن علي العراقي ، والخطيب أبو القاسم الدوّلي ، والخضر بن كامل المعبر^(١) ، وأبو القاسم عبد الصمد بن الحرستاني ، وهبة الله بن الخضر بن طائوس ، وجماعة ، آخرهم أبو المحاسن بن أبي لقمة^(٢) .

وقرأ بصُور علم الكلام على أبي بكر^(٣) محمد بن عتيق القيرواني ، ثم سكن دمشق ودرس بالزاوية النورية وهي النزارية ، بعد وفاة شيخه الفقيه نصر ، وبه كثرت أوقافها ؛ لأن كثيرا من الناس وقفوا عليه [ثم^(٤) بعد عليهما ، ومنهم من وقف عليها ابتداء بواسطته ، وهو أيضا وقف شيئا جيدا^(٥) .

(١) في المطبوعة : « انقضى » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة : « نعمة » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والبر ، الموضع السابق ، وصحة ١٠١ . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى والخبين : « أبي عبد الله » . وزاد في التبيين بعد « عتيق » : « بن محمد » . (٤) نكته لازمة من س ، يقويها ما بعدها . (٥) كذا وفت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لوفاء المترجم . قال المصنف في الطبقات الوسطى :

« توفي في ليلة الجمعة ثاني شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وكان مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . وقد وقت له على مسائل سألها للإمام [كذا] حجة الإسلام أبي حامد النزاراني ، نقلها من خط قاضي القضاة علاء الدين علي بن إسماعيل القونوي ، وهو نقل الأسرولة من خط نصر الله ، والأجوبة من خط النزاراني ، وليس فيها ما يذكر هنا . ولعلنا نذكرها جمعا في الطبقات الكبرى » .

١٠١٩

نصر الله بن منصور بن سهل الجعفي*

أبو الفتح^(١) الدؤيني، بضم^(٢) الدال المهملة وكسر الواو وسكون الياء المنقوطة بانتين من تحتها وفي آخرها النون : نسبة إلى دوين ، بلدة من أذربيجان . وكان هذا الشيخ يلقب بالكمال .

قال ابن السمعاني^(٣) : « كان فقيها صالحا مستورا ، تفقه ببغداد على أبي حامد الغزالي ، وانتقل إلى خراسان ، وسكن نيسابور ثم مرو ثم بلخ ، إلى أن توفي بها ، سمع بنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد الديلمي ، وأبا بكر أحمد بن سهل السراج ، وعبد الواحد القشيري ، وغيرهم » . وحديث يبلغ .

كتب عنه أبو سعد بن السمعاني ، وانتخب عليه جزأين ، وقال^(٤) : مات يبلغ في أواخر رمضان سنة ست وأربعين وخمسة مائة^(٥) .

١٠٢٠

وامق بن علي بن الفضل بن هبة الله^(٦)

الشيخ أبو القاسم ابن فضلان ، وربما قيل في اسمه : يحيى . وذلك أنه غير اسمه في آخر الأمر يحيى ، وابن النجار أورده فيمن اسمه يحيى ، وأورده ابن باطيش ، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في « معجمه » كما أورده .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٣٤ ، الباب ٤٣٢/١ ، معجم البلدان ٦٣٢/٢ . وجاء في المصبوة : « الحبري » ، وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ، ومعجم البلدان . وسبق التعريف بهذه التسمية سلف من أجزاء . وجاء في الباب « الحبري » خطأ أيضا .

(١) في مراجع الترجمة : « أبو الفتح » . (٢) المصنف رحمه الله يتابع السماني في الأنساب وذكر ياقوت أنه ففتح الدال . لكن الفيروز آبادي قبله في القاموس بالضم ، كما في الأنساب .

(٣) في الأنساب . (٤) قال السماني في الأنساب : « وسأله عن مولده ووقته فما عرف » .

(٥) زاد في الأنساب : « من صدمة فارس في الطريق » ، عمل إلى منزله بالدرسة النظامية ومات من إيلته .

(٦) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ابن فضلان » . ولم يذكرها بعد الكتب .

كان من أئمة الفقهاء ، وأعلام العلماء^(١) ، وفُرسان الجدل .
 سمع إسماعيل بن أحمد [بن عمر]^(٢) السمرقندي ، ومحمد بن ناصر ، وأبا الكرم
 ابن الشهرزوري ، وغيرهم^(٣) .
 روى عنه يوسف بن خليل ، وغيره .

وتفقه ببغداد ، على أبي منصور بن الرزاز ، ثم^(٤) بخراسان على محمد بن يحيى ، وأقام
 عنده بنيسابور مدة يتفقه عليه ، وكان محمد بن يحيى يُعجبه كلامه ، ويستحسن إيرادَه .
 مولده في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وتوفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

١٠٢١

هاشم بن عليّ بن إسحاق بن القاسم [الأيورديّ أبو القاسم]^(٥)
 من أهل أيورّد

قال ابن السّمائيّ : فقيه فاضل عالم ، تفقه على الإمام أبي المعالي الجوينيّ ، وسمع ببغداد :
 ابن البَيطر ، وبمكة : الحسين بن عليّ الطبريّ ، وبنيسابور : أبا بكر بن خلف ، وبأمل :
 أبا الحسن الرّوإانيّ ، وغيرهم .
 وُلد بمدينة الحسين وأربعمائة بأيورّد ، وتوفي في الخامس من شهر ربيع الآخر ، سنة
 اثنتين وعشرين وخمسمائة بأيورّد .

(١) في الطبعة ، ز : « وأعلام الأعلام » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى .
 (٢) سقط من الطبعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، وما سبق في ترجمته من هذا الجزء ٤٦ .
 (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد أئسّدنا حديثه في الطبقات الكبرى » .
 (٤) في الطبعة : « وخراسان » . والثبت من سائر الأصول .
 (٥) سقط من الطبعة . وأثبتناه من سائر الأصول .

١٠٢٢

هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس *

أبو محمد بن أبي البركات القرني.

إمام جامع دمشق .

سمع أباه، ونصرا المقدسي، وجماعة بدمشق، وسافر فسمع رزق الله، والبارئاسي، وغيرها بالعراق وأصبهان، وكان قد خرج من دمشق إلى العراق وأصبهان حجة أبيه والفقيه نصر الله في رسالة من تاج الدولة تنشئ إلى السلطان ملك شاه .

روى عنه الحافظ ^(١) ابن عساكر، والسلفي، وابن اسمعائيل، وغيرهم .

وكان مولده في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة ^(٢) .

١٠٢٣

هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله **

الإمام صائغ الدين ابن عساكر . وهو أخو الحافظ، وكان الأكبر .

وُلد في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

وقرأ القرآن بالروايات، وسمع أبا القاسم النسيب، وأبا طاهر الحناني، وأبا الحسن

* له ترجمة في: الأنساب ١٤٧ ب، شذرات الذهب ١١٤/٤، طبقات الفراء ٣٤٩/٢، العبر ١٠١/٤، الكامل ٤١/١١، وذكره بكتيته، الباب ٢٦٣/١، معجم البلدان ١٧٦/٢، المنتظم ١٠١/١٠، النجوم الزاهرة ٢٧٠/٥. وقد جاءت الترجمة في الأنساب، والباب ومعجم البلدان عند الكلام على النسبة إلى « جيرون » بدمشق . وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « هبة الله بن أحمد بن علي بن عبد الله » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى، ومراجع الترجمة .

(١) في الطبقات الوسطى : « الحافظ » . (٢) لم يذكر الصنف رحمه الله سنة وفاة الترجمة، لا في طبقاته الكبرى ولا الوسطى . وقد ذكرت المراجع السابقة أنه توفي في المحرم سنة ست وثلاثين وخمسة . ثم اختلفت فيما بينها في تحديد اليوم .

** له ترجمة في : خريدة القصر ٢٨١/١ [قسم شعراء الشام]، شذرات الذهب ٢٠٧/٤، العبر ١٨٤/٤، النجوم الزاهرة ٣٨٠/٥، وفيات الأعيان ٤٧٣/٢، أثناء ترجمة أخيه الحافظ ابن عساكر، علي بن الحسن . وكتبة الترجمة في الطبقات الوسطى : « أبو الحسن » .

ابن المَوَازِينِي ، وأبا علي بن نَبْهَان ، وأبا علي بن المَهْدِي ، وأبا الغنائم المَهْدِي بالله ، وأبا طالب الزَّيْنَبِي ، وخلفا^(١) .

ووجدناه سماخ من أبي الحسن بن أبي الخير، والراوى^(٢) عن أبي الحسن ابن السَّمَّار، فلم يُحَدِّث به ورعاً ، وقال : لا أخقُّ هذا الشيخ .

روى عنه أخوه الحافظ أبو القاسم ، وابنه القاسم بن أبي القاسم ، وأبو سعد بن السَّمَّانِي ، وبنو أخيه : زينُ الأَمَاء الحسن^(٣) ، وشيخ الشافعية نَحْر الدِّين^(٤) ، وقاج الأَمَاء أحمد ، وأبو نصر عبد الرحيم^(٥) ، وأبو القاسم بن صَفَرِي ، وآخرون .

تَقَّه بدمشق على أبي الحسن بن المُسَلَّم ، وعلى الفقيه نصر الله بن محمد ، وعلَّق ببغداد الخلاف على أسعد المِهْنَبِي ، وأخذ الأصول^(٦) عن أبي الفتح بن بَرَهان ، وأعاد بالأمينية لشيخه أبي الحسن السُّدَمِي ، ودرَّس بالقَزَّالِيَّة ، وأفتى وكتب الكثير، وغرِضت عليه الخطابة وغيرها فامتنع ، وكان خاله أبو المالِي ابن الرُّكِّي يجتهد^(٧) في أن ينوب عنه في القضاء فلا^(٨) يفعل ، وكان إماماً ثقة نبياً ديناً ورعاً ، وله شعر كثير .
توفي في شعبان سنة ثلاث^(٩) وستين وخمسمائة .

-
- (١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بدمشق وبغداد والكوفة ومكة » .
(٢) في المطبوعة : « الراوى » . وزدنا الواو من س . والذي في ز : « بن أبي الحر والراوى » .
(٣) في المطبوعة ، ز : « الحسن بن شيخ الشافعية » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من س ، والطبقات الوسطى . وسأتي ترجمة « الحسن » هذا في الطبقة التالية إن شاء الله .
(٤) في المطبوعة ، ز « عز الدين » . وأثبت الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وفخر الدين هذا هو : عبد الرحمن بن محمد . تأتي ترجمته في الطبقة التالية كآخيه السابق .
(٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بنو محمد بن الحسن » .
(٦) في الطبقات الوسطى : « وأصول الفقه على أبي الفتح بن برهان ، وأصول الدين على أبي علي عبد الله القبرواني » .
(٧) في المطبوعة : « عتهدا » . وأثبت من س ، ز .
(٨) في المطبوعة : « فلم » . وأثبت من س ، ز . (٩) انقرد ابن العماد في الشذرات بذكر المترجم ووفيات سنة (٥٦٢) لكنه حكى أن ابن ناصر جزم بوفاته في السنة التي يمعا .

١٠٢٤

هبة الله بن سعد بن طاهر

أبو القوارس

سبط أبي المحاسن الرُّوياني صاحب « البحر » .

من أهل آمل طبرستان .

سمع جده أبا المحاسن ، وأبا علي الحسن بن أحمد الحداد ، وغيرهما .

سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل الخفاف ، وأخرج عنه حديثا [واحدا] (١) في « معجمه » ، ودرّس بالنظامية التي بآمل .

وُلد سنة سبعين وأربعمائة ، وتوفى سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

قال أبو القوارس : سمعت جدّي أبا المحاسن الرُّوياني يقول : الشهرة آفةٌ وكلُّ يتحرّأها ، والمحول راحة وكلُّ يتوقّاها .

١٠٢٥

هبة الله بن سهل بن عمر بن القاضي أبي عمر*

البيضاوي النيسابوري

المعروف بالسَّيِّدِي ، نسبة إلى السيّد أبي الحسن محمد بن علي الهمداني المعروف بالوصي ، كان هبة الله حفيده يُنسب إليه .

وكان هبة الله يُكنى أبا محمد ، وكان ختن إمام الحرمين علي ابنته .

وُلد في شهر ربيع الأول سنة ثلاث (٢) وأربعين وأربعمائة .

قال ابن السَّمانِي (٣) : فقيه عالم خير (٤) ، كثير العبادة والتهجد ، لكنه عسير (٥)

الرواية ، لصعوبة خلقه .

(١) زيادة في المطبوعة على ما في سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ٣٢١ ب ، شذرات الذهب ١٠٣/٤ ، المعبر ٩٣/٤ ، الباب ٥٨٦/١ .

(٢) انتهى في الأنساب والباب : « خمس وأربعين » في الأنساب بالأرقام ، وفي الباب بالحروف .

(٣) ليس في الأنساب . (٤) في المطبوعة : « خطير » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٥) في المطبوعة : « عسير » والمثبت من س ، ز .

سمع أبا حفص عمر بن مسرور، وأبا الحسين عبد الغافر الفارسي، وأبا عثمان البجلي،
وأبا سمد الكنجري، وأبا سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب^(١)، وأبا بكر البهقي،
وأبا يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، وأبا القاسم القشيري، وجده أبا المالى عمر
ابن محمد البساطي، وغيرهم.

روى عنه الحافظان^(٢) ابن عساكر، وابن السمعاني، والمؤيد الطوسي، وغيرهم،
وأجاز لأبي القاسم بن الحرستاني، وغيره.

توفي بفسابور وقت الصبح، يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين
 وخمائة، ودُفن بالحيرة^(٣).

١٠٢٦

هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد^(١)

١٠٢٧

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد البخاري

أبو الظفر ابن عم قاضي القضاة أبي طالب.

فقيه متكلم، ولأه أمير المؤمنين الناصر لدين الله نيابة الوزارة.

مات سنة ثمانين وخمائة.

(١) في المطبوعة، ز: «الحساب» بالخاء والدين المهمتين. وأثبتناه بالخاء والشين المعجمتين - وهو الصواب - من س، والأنساب ١٩٩ أ. وما سبق في حواشي الجزء السادس ١٦٦. وعليه يلغى الاحتمال الموجود بحواشي صفحة ٤٥٢ من الفهارس. (٢) في المطبوعة، ز: «الحافظ». والمثبت من س. (٣) الحيرة هنا هي حيرة نيسابور، وهي محلة كبيرة مشهورة بها. مجمع البلدان ٣/٣٨٠. (٤) كذا وقفت الترجمة مبتورة في الطبقات الكبرى. وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى عن هذا النحو:

«هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين

أبو المالى الشيرازي القاضي

سكن گرمان. وكان أحد قضاتها التميزين.

مات بعد شعبان سنة عشرين وخمائة.»

١٠٢٨

هبة الله بن أبي المَعَالِي مَعَدِّ بن عبد الكريم

النفيع أبو القاسم بن البُورِي القُرشي الدُّمياطي

تفقه بدمشق على ابن أبي عَظْرُون ، وبعثه على أبي طالب بن الخَلِّ ، ودرس

بالإسكندرية بمدرسة السُّلَفي مَدَّة .

توفي سنة تسع وتسعين وخمائة .

وبُورَة : بليدة صغيرة بقرب دُمياط ، ينسب إليها السمك البُورِي^(١) .

١٠٢٩

هبة الله بن يحيى بن الحسين^(٢)

أبو جعفر بن البُوق الواسِطِي المَظَار

تفقه على القاضي أبي علي الفارقي ، وسمع أبا بكر الأنصاري وغيره ، وكان فقيها مناظرا

بارعا في المذهب والفرائض والخلاف ، وحدث ببغداد .

روى عنه ابن الأخضر وغيره .

قال فيه ابن السَّمْعَانِي^(٣) : كان إماما فضلا سيديا تقوي ، قيما بمذهب الشافعي

متدينا ، كثير العبادة ، صام أربعين سنة دائما ، مولده في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين

وأربعمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وخمائة بواسط .

(١) وكذا في معجم البلدان ٧٥٥/١ ، وفيه أنها مدينة على ساحل بحر قزوين .

(٢) في الطبقات الوسطى : « الحسين » . (٣) نثبت أن يكون هذا كلام ابن السمعاني ، نا

سيدكر في آخر الترجمة من أن المترجم توفي سنة (٥٧١) وقد ثبت أن أبا السمعان توفي سنة (٥٦٢)

وقد يقال إن تاريخ الوفاة من كلام المصنف ، وسائر الكلام لابن السمعاني ، ويضعف هذا قوله : « كان

إماما ... » فهذا يشعر أن ابن السمعاني يتكلم على شخص مات قبله .

١٠٣٠

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هولون

ابن محمد بن عبد الملك القشيري*

أبو الأسعد بن الشيخ أبي سعيد^(١) بن الأستاذ أبي القاسم .

قال ابن السَّمْعَانِي^(٢) : خطيب بيسابور ، ومقدم القشيرية بها ، أخفِر^(٣) على جَدِّه

أبي القاسم ، وسمع أباه وعمَّيه أبا منصور عبد الرحمن ، وأبا سَعْد^(٤) عبد الله ، وأبا صالح
أبو ذُنْ ، وجَدَّته فاطمة بنت الدقاق ، وطائفة .

روى عنه السَّمْعَانِي ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السَّمْعَانِي ، والحافظ ابن عساكر ،
والمؤيد بن محمد الطوسي ، وآخرون .

مولده في العشرين من جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة ، وكان أسند من بقي
بخراسان في زمانه .

توفي في ثالث عشر شوال سنة ست^(٥) وأربعين وخمسمائة^(٦) .

* له ترجمة في الأنساب ٤٤٣ ب ، شذرات الذهب ٤/ ١٤٠ ، المعبر ٤/ ١٢٥ ، لسان الميزان ٦/ ١٨٧
وجاء اسم المترجم في المطبوعة ، ز : « هبة الله » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى ،
ومراجع الترجمة ، وانظر فهرس الجزء الخامس .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « سعد » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وقد من
اصنف في ترجمته أنه بياض . انظر الجزء الخامس ٢٢٥ . (٢) ليس في الأنساب .

(٣) في النسوبة : « حضر » . وانثبت من سائر الأصول .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « سعيد » . وأثبتناه بحذف الياء على الصواب من الطبقات الوسطى
وقد نص لعنف على أن هذا يسكان العين . وانظر الموضع المشار إليه من الجزء الخامس ، وانظر ترجمته
أيضاً فيه ، صفحة ٦٨ : (٥) في أصول الطبقات الكبرى : « ثمان » وانثبت من الطبقات
الوسطى ، والشذرات ، والمعبر ، والأعلام للزركلي ٩/ ٥٥ . (٦) بعد هذا الطبقات الوسطى :

« بيسابور » .

١٠٣١

هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر

أبو نصر المعروف بابن الحنّيني البغدادي السبيعي

تفقه على أسعد الميمني، وسمع أبا الخطاب بن البطر .

روى عنه ابن السمعاني .

توفي في ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

١٠٣٢

يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد*

أبو الفضل الطنزي الخطيب الحنكفي

الأديب الفقيه .

وُلد بطنزة ، بليدة صغيرة بديار بكر ، ونشأ بخصن كيفا ، فُسب إليها .

دخل بغداد وتفقّه بها ، وقرأ الأدب على الخطيب القبريزي ، ثم رجع إلى بلاده ، واستوطن

مياقارين ، وولى الخطابة بها ، وأفتى الناس وشغلهم^(١) بالعلم ، وصنّف « عمدة الاقتصاد »
في النحو ، وغيرها^(٢) .

ذكره الهادي الكاتب^(٣) ، فقال : كان علامة عصره وممرّي مصر في نظمه ونثره ، وله

الترصيع البديع والتجنيس النفيس ، وعدّد من محاسنه ، ومن شعره^(٤) :

أشكو إلى الله من فارقين واحدة في وجنتيه وأخرى منه في كيدي

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٧٢ ، البداية والنهاية ٢٣٨/١٢ ، خريدة القصر ٤٧١/٢ [قسم

شعراء الشام] ، شذرات الذهب ١٦٨/٤ ، الباب ٩٠/٢ ، معجم الأدباء ١٨/٢٠ ، معجم البلدان ٥٥٢/٣ ، المنتظم ١٨٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٢٨/٥ ، وفيات الأعيان ٢٥١/٥ .

(١) في المطبوعة : « وشغلهم » . والمثبت من س ، ز . (٢) في الطبوعة : « وغيره » .

والمثبت من س ، ز . (٣) في الخريدة ٤٧٢/٢ . وقد تصرف المصنف في عبارة الهادي

(٤) الأبيات في الخريدة ٤٧٤/٢ ، وفيات الأعيان ٢٥٢/٥ .

ومن سَقَامَيْنِ سَقَمٍ قد أَحَلَّ دَمِي من الْجُنُونِ وَسَقَمٍ حَلَّ في جَسَدِي ^(١)
ومن نَمُوتَيْنِ دَمِي حينَ أَذْكَرُهُ يُذْبِعُ سِرِّي ووَاشٍ فِيهِ بِالرَّصَدِ ^(٢)
ومن ضَعِيفَيْنِ صَبْرِي حينَ أَثْذِبُهُ وَودَّ وِبراهِ النَّاسُ طَوَعَ يَدِي ^(٣)
مَهْفُوفٌ رَقٍّ حَتَّى قُلْتُ من عَجَبٍ أَخْصَرُهُ خِنْصَرِي أَمِ جَلْدُهُ جَلْدِي
وقال جامعاً أسماءَ القُرَّاءِ السَّبعة في بيت ، والألعة الستة في بيت :

جَمَعْتُ لِكَ القُرَّاءِ لَمَّا أَرَدْتَهُمْ بَيْتِ تَرَاهِ لِلْأَلْعَةِ جَامِعِهَا
أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ اللَّهِ حَمَزَةُ نَاصِمٌ عَلَيَّ وَلَا تَنْسَ الدَّيْنِي نَافِهَا
وَإِنْ شِئْتَ أَرَكُنَ الشَّرِيعَةَ فَاسْتَمِعْ لَتَعْرِفَهُمْ وَاحْفَظْ إِذَا كُنْتَ سَامِعَا
مُحَمَّدُ وَالْثَمَانُ مَالِكُ أَحْمَدُ وَسَمِيانُ وَادَّكَرُ بَعْدُ دَاوُدُ تَابِهَا ^(٤)

(١) في المطبوعة : « أهل دمي » وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والمحرية والوفيات .
(٢) في الحريرة والوفيات : « منه بالرصد » . (٣) في الحريرة والوفيات : « حين أذكره » .
(٤) كذا انتهت الترجمة من غير ذكر لميلاد المترجم أو وفاته . وقد ذكر السمعاني في الألفاظ أن المترجم ولد سنة ستين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته . وقد ذكرها ابن الجوزي في المنتظم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . وكذا ذكرها الصنف في الطبقات الوسطى . وفيه في وفاته سنة (٥٥١) . انظر حواشي الحريرة والأعلام للزركلي ١٨٤/٩ .

وقد زاد الصنف في ترجمة المحصن ، في الطبقات الوسطى . قال :
« ومن شعره من أبيات كثيرة :

عَلَى الْجُنُونِ رَحَلُوا فِي الْحَنَاءِ تَقَيَّأُوا وَمَاءَ عَيْنِي وَرَدُّوا
فَأَدْمِي مَسْفُوحَةً وَكَبِدِي مَقْرُوحَةً وَغَلَّتِي لَا تَبْرُدُ
وَصَبَوْتِي دَائِمَةً وَمُقَلَّتِي دَائِمَةً وَنَوْمُهَا مُشَرَّدُ
تِلْكَ بُدُورٌ فِي خُدُورٍ غَرَبَتْ لَا بَلَّ شُمُوسٍ فَالظَّلَامُ سَرْمَدُ
تَيَمَّنِي مِنْهُمْ غَزَالٌ أَغْيَدُ يَا حَبْدًا ذَاكَ الْغَزَالُ الْأَغْيَدُ
حُسَامُهُ مُجَرَّدٌ وَصَرَخُهُ مُمَرَّدٌ وَخَدُّهُ مُوَرَّدُ
وَصَدْعُهُ فَوْقَ أَحْمَارِ خَدِّهِ مُعْقَرَبٌ مُبْتَلٍ مُجَعَّدُ
كَأَنَّمَا نَكَبَتُهُ وَرَيْقُهُ مِنْكَ وَخَرَّتْ وَالْثَمَانَا بَرَّدُ

[وهذه الأبيات في المنتظم ١٨٥/١٠ ، والحريرة ٤٩٣/٢]

= ومنه : [في لزوم ملا يزم . كما في الحريدة ٤/ ٤٨٩]

أقول وربما تقع المبالاة إليك سهيل إذ طمع الهلال
القمر

تكثرني بالآلات الماني وكيف يكابر البحر الهلال
الماء في أسفل الخوض

أطمع أن تنال المجد قبلي وأنى تسيق النجب الهلال
الصغار من النوق

وتنسم حين تبصرني نفاقا وشخصي في جوارحك الهلال
الحرية العريضة

وتبطن شره في عين من كما لابت مع اللئس الهلال
الحية

وتتظير الدوائر لي ولكن عليك تدور بالشر الهلال
الرحي

كان وجوههم في ذل مثنوى وفرط صلابه فيها الهلال
أثر الخاف في الأرض

وأغراضا أذبلت للأهاجي كما يبدو على التدمر الهلال
القميص الرث

وما تغني السكائف عن سدوع بها أن يرأب المدع الهلال
الحديد الذي يشد به العقب

وأعجب كيف يذر مكم كتاب وأغفل من لبيكم الهلال
الولد أول ما يولد

أقوله : « العقب » في شرح البيت قبل الأخير : جاء في الحريدة : « العقب »
مات بميفارقين في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

١٠٣٣

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري*

أبو طاهر القاضي تاج الدين

وُلد يوم الجمعة ثاني عشر شهر رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

قال ابن باطيش : وتفقّه وبرع في الفقه ، ومات ليلة الاثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وخمسين^(١) وخمسمائة .

١٠٣٤

يحيى بن علي بن الحسن الحلواني البزار ، أبو سعد**

وربما قيل في اسم والده : بُندار .

كان من أئمة الفقهاء .

قرأ المذهب والخلاف والأصول على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وصنّف كتاباً سماه .

« التلويح » في المذهب ، وولى حِجْبة بغداد ، ثم عُزل عنها ، وولى تدريس النظامية .

وسمع الحديث من أبي جعفر بن السُّلَيْمَة ، وأبي الحسين بن النُّقُور ، وأبي الخطّاب بن البِطَر ،

وشيخه أبي إسحاق ، وغيرهم .

روى عنه ابن السَّمانِيّ ، وغيره .

وكان مولده في ذى الحِجَّة سنة خمسين أو إحدى وخمسين^(٢) وأربعمائة ، وأرسله

* له ترجمة في: خريدة النضر ٢/٣٤٠ [قسم شعراء الشام] . وذكره ابن خلكان عرضاً في أثناء

ترجمة أخيه ، كمال الدين محمد بن عبد الله . وفیات الأعيان ٣/٣٧٥ .

(١) في الخريدة : « ست وستين ... » .

** ترجم له السَّمانِيّ في الأنساب ٤/٢١٥ . وانظر الأعلام للزركلي ٩/١٩٨ . والحلواني ، بضم

الحاء ، نسبة إلى حلوان بالعراق ، كافي الأنساب . و « البزار » كذا جاءت بتقديم الزاي في المطبوعة والأعلام .

والذي في الطبقات الوسطى : « البراز » بتقدير الراء . وفي س : « الراز » . وكذا الرسم في رسم

أعمال النقط . ولم نعرف الصواب فيه .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أو اثنتين وخمسين » .

أمير المؤمنين المسترشد بالله إلى الخاقان محمد بن سليمان صاحب ماوراء النهر ليُفيض عليه الخلع، فتوفي هناك بِسَمَرٍ قَنَدٍ في شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة . ومن شعره :

مردتُ بِحَبَّازٍ أَحْوَلُ حَاجَةً مُدُلًّا عَلَيْهِ أَيْ بَائِي عَالِمٌ
فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَهْلًا وَمَرْحَبًا ظَفِرَتْ بِمَا تَهْوَى فَأَيْنَ الدَّرَاهِمُ
فَقُلْتُ مِمَّى كَيْسٌ وَنَقْصٌ وَخَاطِرِي يَجِيشُ فَصُولًا كُلُّهُنَّ لَوَائِمُ^(١)
فَقَالَ وَمَنْ هَذِي الذَّخَائِرُ عِنْدَهُ بِأَحْوَلٍ عِنْدِي حَاجَةً وَيُسَاوِمُ
أَمَرَكَ لَوْ بِنْتُ الْجَمِيعِ بِأَقْمَةٍ لَمَّا كُنْتُ تُمْنٌ فِي الشَّرَاءِ يُخَاصِمُ

١٠٣٥

يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن الحسين*

القاضي أبو الفضل^(٢)

قاضي دمشق، ويُعرف بابن الصائغ .

وُلِدَ سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، ذكره في « تبيينه »^(٣) الحافظ الكبير أبو القاسم ابن عساكر، وذكر أنه تفقه بدمشق على القاضي المروزي، وصحب الفقيه نصرا المقدسي^(٤)، ثم تفقه ببغداد على أبي بكر الشاشي، وسمع عبد العزيز الكتاني، وحيدرة بن علي،

(١) في المطبوعة: « ميم كسر » . وفي الطبقات الوسطى: « ميم كسرا وتقا » . وأثبتنا ما في س، ز . والكيس: العقل والقلبة بالكياسة . وفي س، ز: « فضولا » بالضاد المعجمة، وأثبتناه بالصاد المهملة من المطبوعة، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في: شذرات الذهب ١٠٥/٢، العبر ٩٣/٤، الكامل ٣٥/١١، النجوم الزاهرة ٢٦٦/٥، وجاء نسب المترجم في الطبقات الوسطى مطولا هكذا: « يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي ابن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد » .

(٢) في الطبقات الوسطى: « أبو الفضل » . بزيادة الميم . وما في أصولنا مثله في مراجع الترجمة، وانظر أيضا العبر ٣٠٣/٤ وقد زاد المصنف في نسب المترجم: « القرشي الدمشقي » . وهو في مراجع الترجمة .

(٣) لم نجده في « تبين كذب المغترى » المطبوع . وأعله ذكره في « تاريخ دمشق » . أو لعل

قوله: « في تبيينه » تصحيف لكلمة . « ابن بنته » التي ستأتي فيما نسكل به الترجمة من الطبقات الوسطى .

(٤) هنا انتهت النسخة « س » التي وصفناها في صدر الجزء الخامس .

وأبا القاسم بن أبي العلاء ، وعبد العزيز بن طاهر التميمي ، وغيرهم .
روى عنه القاسم بن الحافظ ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة^(١) .

١٠٣٦

يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد

أبو طاهر الصبيّ الحامليّ البغداديّ *

كان فقيها كبيرا ، وله مصنف في الفقه ، وكان ورعا كثير العبادة .
سمع أبا جعفر بن المسلمة ، وأبا الحسين ابن النقور ، وغيرهما .
روى عنه جماعة ، جاور بمكة ، وتوفى بها في جادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

١٠٣٧

يحيى بن المفرج .

أبو الحسين اللخميّ المقدسيّ^(٢)

(١) كذا وقعت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . ونسكتها في الطبقات الوسطى - قال المصنف
بعد أن ذكر قدوم المترجم ببغداد وأخذه عن فيها :
« ثم عاد إلى دمشق وناب في القضاء ، ثم خرج إلى الحج على طريق ببغداد وحج وعاد
إلى ببغداد وأقام بها مدة . وكان يحضر درس أسعد الميهمي .
قال ابن بنته حافظ الإسلام أبو القاسم بن عساكر : توفى جدّي أبو الفضل القاضي
ليلة الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ودُفن
يوم الاثنين بمسجد القدام » .

* ترجم له التقى القاسى في العقد اثني ٤٤٦/٧ ترجمة أوسع مما عندنا - وجه نسب المترجم فيه
وفي الطبقات الوسطى : « يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل » . وانظر نسب
المترجم كاملا في ترجمة جده في الجزء الرابع ٤٨ .

(٢) كذا جاءت الترجمة مبتورة في أصول الطبقات الكبرى ، ولم يترجمه المصنف في الطبقات

الوسطى .

١٠٣٨

يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران*

العُمَرَانِي اليماني ، الشيخ الجليل أبو الحسين

شيخ الشافعيين بإقليم اليمن ، صاحب « البيان » وغيره من المصنفات الشهيرة .

ساق ابن سَمُرَةَ في « تاريخ اليمنيين »^(١) . نسبته إلى آدم عليه السلام .

وُلِدَ بِسَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

تَفَقَّهَ عَلَى جَمَاعَاتٍ ، مِنْهُمْ خَالَةُ الْإِمَامِ أَبُو الْفَتْوح ^(٢) بن عُثْمَانَ الْعُمَرَانِي ، وَمِنْهُمْ الْإِمَامُ زَيْدُ

ابن عبد الله اليماني ^(٣) ، وَصَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ .

وَكَانَ إِمَامًا زَاهِدًا وَرِعًا عَلَانِيًا ^(٤) مَشْهُورَ الْأَسْمَى ، بَعِيدَ الْعَدِيَّةِ ، عَارِفًا بِفَقْهِ وَالْأَصُولِ

وَالْكَلَامِ وَالنَّحْوِ ، أَعْرَفَ أَهْلَ الْأَرْضِ بِتَصَانِيفِ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيِّ ، فَتَقَى وَالْأَصُولِ

وَالْخِلَافِ ، يَحْفَظُ « الْهَدْيَ » عَنْ ظَهَرِ قَلْبٍ ، وَقِيلَ ، كَانَ يَقْرَأُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ .

قَالَ ابْنُ سَمُرَةَ : وَكَانَ ^(٥) وَرَدَّهُ فِي اللَّيْلَةِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ رَكْعَةٍ ، يَسْتَعْمِلُ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ،

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢/ ١٨٥ ، طبقات فقهاء اليمن ١٧٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٩٩ ،

معجم البلدان ٣/ ٢١٤ في الكلام على « سير » . وانظره أيضا في ٩٦ عند الكلام على « سقال » .

وفي حواشي طبقات فقهاء اليمن إحالة على طبقات الخواص للخرجي ١٦٥ ، وفي حواشي الأعلام للزركلي

١٨٠/٩ مراجع أخرى للترجمة . وجاء اسم المترجم في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « يحيى بن أبي

الخير بن سالم » . وكذا مثله في طبقات فقهاء اليمن ، والشذرات ، وطبقات ابن هداية الله ، وإن وقع فيه

تخريف ، ومعجم البلدان . لكن جاء في الأعلام : « يحيى بن سالم (أبي الخير) » وأشار الأستاذ الزركلي

إلى ما في طبقاتنا الكبرى والوسطى .

وإد سعيد : عندنا في نسب المترجم : مكانها في طبقات فقهاء اليمن والأعلام : « أسعد » .

(١) هو المسمى : طبقات فقهاء اليمن . وقد ذكرنا مكان الترجمة فيه .

(٢) هكذا في طبقات فقهاء اليمن ، لم يذكر له اسما . كأن اسمه كنيته .

(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « اليامي » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وطبقات

فقهاء اليمن ١٧٥ ، وما سبق في ترجمته عندنا ، صفحة ٨٦ من هذا الجزء .

(٤) في المطبوعة : « حبرا » . وأثبت من ز ، د .

(٥) انتهى في طبقات فقهاء اليمن ١٨٠ : « وكان ورده أكثر زمانه في صلاة الليل بسبب القرآن » .

وانتقل إلى ذي أشرق في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وتزوج بها أم ولده القاضي طاهر ،
وابتدا بتصنيف « البيان » في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وفرغ من تصنيفه سنة ثلاث
وثلاثين وخمسمائة ، وابتدا بتصنيف « الزوائد » في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، فسكت فيها
أربع سنين إلا قليلا ، وكان ذلك منه بإشارة شيخه زيد اليقاعي ، وحج من ذي أشرق ،
وناظر بمكة الشريف محمد بن أحمد النماني^(١) ، في مسائل من علمي الفقه والكلام ،
ثم زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم عاد إلى اليمن .

وهذا الشريف النماني ، نقل عنه في « البيان » في مواضع ، وهي غريبة .

وأقام بذى أشرق بدرّس المذهب ، ويفشر العلم ، إلى سنة تسع وأربعين وخمسمائة .
وكان من أحسن العلماء تعلما ، قيل : كان يقرّر للطلاب الفصل من « المذهب » ثم
يميده هو على الطالب حفظا ، ثم ينفه على خلاف مالك وأبي حنيفة خاصة ، وقد يذكر
معهما غيرها ، ثم يذكر^(٢) احترازا المذهب ، ثم يذكر الأدلة ، ويقرّر الأقيسة بأوضح
عبارة ، ويكررها ببارات مختلفة إلى أن ترسخ في ذهن الطالب .

ثم في آخر سنة تسع وأربعين تمذّر سُكناه بالبلدة التي كان فيها ، أظن أن اسمها سِير^(٣)
لغتين وحروب اتفقت هناك ، وانتقل إلى ذي^(٤) السّفال ، ثم إلى ذي أشرق ، فأقام بذى
أشرق سبع سنين .

قال ابن سَمُرّة : فجري في السنة الرابعة من هذه السبع بين الفقهاء تناقض وتحاسد ،
وتكفير من فقهاء ذى أشرق لفقهاء زَبِيد ، حكى ابن سَمُرّة بعضها ، ثم ذكر أن صاحب
« البيان » انتقل إلى ذي السّفال ، فمات بها مَبْطُونًا شهيدا في ربيع الآخر قبل الفجر ،

(١) هو المترجم عندنا في الجزء السادس ٨٨ - (٢) في طبقات فقهاء اليمن ١٧٨ : « ثم يذكر
باحتراز الأقيسة والوجوه في أصولها » . (٣) في المطبوعة : « نعين » . وفي ز ، د : « نسير »
بنقط الباء اتعجب فقط قبل الزاء . وأنبأنا انصواب ، من طبقات فقهاء اليمن ١٧٩ ، ٣١٨ . و « سير »
بلد باليمن شرق الجند . انظر الموضع الذي أشرنا إليه في معجم البلدان . (٤) في الأصول : « دير » .
وأنبأنا انصواب من طبقات فقهاء اليمن ، ومعجم البلدان ، الموضع الثاني اشارة إليه .

من ليلة الأحد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، ولم يترك صلاة في مرض موته ، وكان نزاعه
ليلتين ويوما بينهما ، يسأل عن كل وقت صلاة ، ويصلي بالإيماء . وفيه يقول بعضهم ^(١) :

لِلَّهِ شَيْخٌ مِنْ بَنِي عِمْرَانَ قَدْ سَادَنَا بِالْعِلْمِ بِالْأَرْكَانِ ^(٢)

يَحْيِي الْقَدْ أَحْيَا الشَّرِيعَةَ هَادِيًا بِفَوَائِدٍ وَغَرَائِبٍ وَبَيَانٍ ^(٣)

هُدًى لِيَمَنِ الَّذِي مِثْلُهُ مِنْ أَوَّلٍ فِي عُمْرِنَا أَوْ ثَانِي ^(٤)

ومن تصانيفه « البيان » و « الزوائد » و « الاحترازات » ^(٥) و « غرائب الوسيط »

و « مختصر الإحياء » ، وله في علم الكلام كتاب « الانتصار » ^(٦) في الرد على القدرية ^(٧) .

١٠٣٩

يعيش بن صدقة بن علي *

أبو القاسم القُرَائي الصَّرِير

صاحب أبي الحسن بن الخل .

قال ابن النجار : كان من أئمة أصحاب الشافعي ومن العلماء العاملين بعلمهم ، وعن يفتدى
به في الزهد والورع وحسن الطريقة ، تفقه علي بن الخل ، وسمع أبا القاسم إسماعيل بن عمر
ابن أحمد السمرقندي ، وأبا القاسم نصر بن نصر بن علي العكبري ، وأبا بكر محمد

(١) الأبيات في طبقات فقهاء اليمن ١٨١ ، من غير نسبة . (٢) في طبقات فقهاء اليمن :

* مذ كان شاد العلم بالأركان *

(٣) في طبقات فقهاء اليمن : « بزوائد وغرائب ... » وهو الأول ، لأن فيه ذكر الكتاب

« الزوائد » الذي صنفه المترجم . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : « في عصرنا أو ثاني » .

(٥) في المطبوعة : « الاحداثات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٦) اسمه : « الانتصار في الرد

على القدرية الأشرار » ، كما في طبقات فقهاء اليمن ٨٠ . (٧) قال المصنف في الطبقات الوسطى :

• « في « البيان » تخصيصُ العفو عن قليل الدم من الأجنبية بما عدا الكلب والخنزير

وفرع أحدهما . والإشارة إلى أنه لا ينعى عن شيء من ذلك بلا خلاف .

• قال في الشرح والروضة : لا خلاف أنه لا يُكْرَم - يعني من الأواني - ما نفَاسَتْهُ

لصنعتة . وحكي في « البيان » أن صاحب الفروع أشار إلى وجهين فيه .

* له ترجمة في : الكامل ٦١/١٣ ، نسكت الهيمان ٣١٢ .

ابن عُبَيْد^(١) الله بن نصر بن الزَّاعُونِي^(٢)، وغيرهم .
روى عنه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي .
قال : وتوفي في ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين^(٣)
وخمسة^(٤) .

١٠٤٠

يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان*
الدَّوِينِي الأصل ، التَّكْرِيبي^(٥) المولِد

ودوين بضم^(٦) الدال وكسر الواو بعدها آخر الحروف ساكنة ثم نون ،

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وعلى العين فيها ضمة وكذا في معجم البلدان ، الموضع
الآن . وفي ز ، د : « عبد الله » . (٢) في المطبوعة : « الزعفراني » . وأثبتنا الصواب من سائر
الأصول . و « الزاغوني » نسبة إلى قرية « زاغوني » من قرى بغداد . كما في معجم البلدان ٢/٩٠٧ .
وذكر أبا بكر . (٣) في المطبوعة : « وسعين » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، والكامل ،
والنكت . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« قلت : وعليه ثقة ابن الجُمَيْرِي . وروى عنه أيضا الحافظ يوسف بن خليل .

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

* شغل السلطان صلاح الدين الأيوبي الكتاب والمؤرخين بأجاده وبطولاته ، فمئلت صفحاتهم بذكر فتوحاته
وانتصاراته . ومن المؤرخين القدامى من أفرد له مصنفات . ومن أبرز هؤلاء جميعا معاصره المؤرخ بهاء الدين
ابن شداد ، فقد صنف كتابا في سيرة صلاح الدين سماه : « النواذر السلطانية والمحاسن اليوسفية » ثم أوشامة
في كتابه : « الروضتين في ذكر الدولتين » النورية والصلاحية . وابن واصل في كتابه : « مفرج الكروب
في أخبار بني أيوب » . ثم كتب العماد الأصفهاني صاحب الفريدة : « الفتح القسي في الفتح القدسي » وهذه الكتب
الأربعة مطبوعة . وفي كتب التاريخ العامة مثل المختصر لأبي الفدا ، والكامل لابن الأثير ، والبداية والنهاية
لابن كثير ، ومرآة الجنان لليافعي ، ومرآة الزمان لسيط ابن الجوزي ، تجد كلاما كثيرا حول صلاح الدين ،
ابتداء من سنة (٥٦٤هـ) - وهي السنة التي تولى فيها صلاح الدين ملك مصر - إلى سنة (٥٨٩هـ) وهي
السنة التي توفي فيها رحمه الله . وانظر إلى جانب ذلك : حسن المحاضرة ٣/٢١ - ٢١٤ ، السلوك للمقرئ ١/٤١ - ١١٤ ،
شذرات الذهب ٤/٢٩٨ ، العبر ٤/٢٧٠ ، النجوم الزاهرة ٦/٦٣ - ٦٣ ، وفيات الأعيان ٦/١٣٩ - ٢١٨ ،
ومن كتب المعاصرين : « صلاح الدين الأيوبي وعصره » للأستاذ محمد فريد أبي حديد . و « الناصر
صلاح الدين » للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ٩/٢٩١ - ٢٩٣ .
(٥) ضبط ابن الأثير في الباب ١/١٧٨ أثناء بالكسر ، وضبطها ياقوت في معجم البلدان ١/٨٦١
بالفتح ، وقال : « والعامة يكسرونها » .

(٦) انظر تعليقنا على هذا في ترجمة : « نصر الله بن منصور بن سهل الجنزي » من هذا الجزء .

بطرف^(١) أذربيجان ، من جهة أران^(٢) أهلها أكراد .

وهو السلطان الملك الناصر ، التقى النقي ، العالم الذكي ، العادل التركي ، فتح الفتوح ، بركة أهل زمانه ، صلاح الدين المظفر ، ابن الأمير الملك الأفضل نجم الدين .
وُلد سنة اثنتين وثلاثين وخمسة ، بتكرت ، إذا يوه واليها .

وسمع الحديث من الحافظ أبي طاهر السلفي ، وأبي الطاهر بن عوف ، والشيخ قطب الدين التيساري ، وعبد الله بن برّي النجوي ، وجماعة .
روى عنه يونس^(٣) ابن محمد الفارقي ، واليهاد الكاتب ، وغيرهما .

وكان فقيها ، يقال : إنه كان يحفظ القرآن ، و« التنبية » في الفقه ، و« الحامسة » في الشعر .
وَمَلَكَ البلاد ، ودانت له البلاد ، وأحبّه الخلق ، ونصر الإسلام ، وغزا^(٤) الفرنج وكسرم مرّات ، وفتح المدن الكبار ، وأقام في السلطنة أربعاً وعشرين سنة ، يُجاهد في سبيل الله بنفسه وماله .

وكان ملكاً عظيماً شجاعاً مهيئاً عادلاً ، يملأ العيون روعةً والقلوب محبةً ، قريباً بعيداً ، عابداً قاتلاً ، لا تأخذه لومة لائم ، مجلسه يجمع الفضلاء والفقراء ، وأصحابه كانوا هم على قلب رجل واحد ، محبةً فيه واعتقاداً وطواعيةً .

ولقد صنّف في سيرته^(٥) القاضي ابن شدّاد كتاباً مستقيلاً ، وصنّف ابنُ واصل كتاباً في سيرته وسيرة أهل بيته^(٦) وصنّف أبوشامه في سيرته وسيرة الملك نور الدين ، وصنّف المهدي الكاتب في فتوحاته^(٧) وصنّف آخرون في شأنه ، وما عسى [الذي نُورده بمد ما أطال هؤلاء ، ثم] اعترفوا بالقصور والتقصير ، في حق هذا السيّد الكبير ، ولنأت بما فيه مَقْنَعٌ وبلاغ .

(١) في ز ، د : « بطرق » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة . ويقويه ما في معجم البلدان ٢/٦٣٢ وعبارته : « في آخر حدود أذربيجان » . (٢) في الأصول : « أذاد » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من معجم البلدان ، الوضع السابق . وأيضاً ١/١٨٣ في مكانه . (٣) في المطبوعة : « يوسف » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٤) في المطبوعة : « وهزم » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٥) انظر ما كتبناه في صدر الترجمة . (٦) سائط من المطبوعة . وأثبتنا من ز ، د .

(٧) العبارة في المطبوعة : « وما عسى الذي نعرفه بعد ما كل هؤلاء اعترفوا... » . وأثبتنا ما في ز ، د .

﴿ ذكر ابتداء أمره قبل مُلكه ﴾

قدم به أبوه إلى دمشق وهو رضيع ، فثاب أبوه بِبِعَلْبِكَ لما أخذها أنابك^(١) زَنْكِي في سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : إن أباه خرج من زَكْرِيَّات في الليلة التي وُلِدَ فيها صلاح الدين فَطَئِرُوا به ، وقال بعضهم : لعل فيه الخبرة وأنتم لا تعلمون ، فكان كذلك ، ثم اتصل والده نَجْم الدين أَيْوُب بالملك نور الدين الشهيد ، فخدمه هو وولده صلاح الدين هذا خدمة بالغة ، وكان أسد الدين شِيرْكُوهُ أَخُو نَجْم الدين عند نور الدين قبلهما ، وكان أرفع عنده منهما منزلةً ، فإنه كان مُقَدَّم جِيوشه ، فلما تخلف حل المصريين الفاطميين ، وضَعُوا عن مُقاوَاة^(٢) الفِرْنَج ، وكادت الفِرْنَج تملك القاهرة ، ومنكوا بُنْبَيس ، وصَيَّرُوا لهم بالقاهرة شِخْنَةً يحكم ، وضَعُوا أمر الإسلام بيدار مصرِ جَدًّا ، وكان الفاطميون قد بلغوا في سوء السيرة إلى الحد المعروف ، وأفتى علماء الإسلام ببايعة دناهم ، ووجوب قتالهم ، لما هم عليه من الرَّذَّة والإلحاد ، ووصل شاور وزير العاضد خليفة مصر إلى دمشق إلى نور الدين يستنجد به ، ثم عاد إلى مصر ، فجهَّز نور الدين إليهم عسكرا أمر عليهم أسد الدين شِيرْكُوهُ ، وجهَّز معه أخاه نجم الدين ، وابن أخيه صلاح الدين ، فدخلوا مصر آمِنين ، وقتلوا شاور ، وولي شِيرْكُوهُ وزارة الخليفة العاضد ، إلى أن مات بعد نَيْف وسبعين يوماً ، فولى بعده صلاح الدين الوزارة ، وهي في ذلك الوقت كالسُلْطَنَة ، فاستقلَّ بِسُلْطَنَة مصر ، ولُقِّبَ بالملك الناصر ، لقَّبه بذلك الخليفة العاضد ، في سنة أربع وستين ، وصار للعاضد معه الاسم فقط ، وصار صلاح الدين هو السلطان ، فاستمر إلى أوَّل سنة سبع وستين ، فقطع صلاح الدين الخطبة للعاضد ، وخطب للمستضي خليفة بندا ، واستقلَّ بالملك ، ومات العاضد ، وقبض صلاح الدين على الفاطميين بأمرهم ، واستولى على القصر وخزائنه ، وهي أموال لا تُحصى ولا تُعرف لملك قبل الفاطميين .

وكان صلاح الدين من حين اتصل بخدمة نور الدين قد طلق الأذات ، وكان محبباً إليه

(١) في المصبوة: « أنابك بن زَنْكِي » . وأسفنا « بن » كما في ز ، د ، والكامل ٣١/١١ .

حوادث سنة (٥٣٣) . (٢) في المصبوة: « مقاومة » . والثبت من ز ، د .

خفيفاً على قلبه ، ولما افتتح مع عمه مصر ثم استقل بالوزارة عظمت سَطَوَتُهُ ، وانفتحت له وقعة^(١) مع السودان سنة يَضَعُ وستين ، وكانوا نحو مئتي^(٢) ألف ، فنَصَرَ عليهم وقتل أكثرهم ، وهرب الباقيون ، وابتنى سور مصر والقاهرة على يد قَرَأُوش^(٣) ، واستفحل أمره جداً إلى أن آباد بيت الفاطميين وأهان الرُقُصَ وغيرهم من يَدَعِ المتدعين^(٤) .

﴿ ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسلطنة وموت العاضد ﴾

وقد كان لما قبض على الفاطميين أخذ في نُصْرَةِ السُّنَّةِ وإشاعة الحق وإهانة البدعة ، والقبض على الفاطمية والانتقام من الرُّوافض ، وكانوا بمصر كثيرين ، ثم تجرَّدت هِمَّتُهُ إلى الفِرْنَجِ وغزوهم ، وكان من أمره معهم ماضاقت به التواريخ ، وكان من أوَّل فتوحاته : بَرْقَةٌ ونَفُوسَةٌ^(٥) ، افتتحها على يد أخيه شمس الدولة ، في سنة ثمان وستين ، ثم في سنة تسع افتتح اليمن ، وقبض على المتغلب عليها عبد النبي بن مَهْدِيٍّ ، ثم في سنة سبعين سار من مصر إلى دمشق بعد وفاة نور الدين ، مظهرًا أنه يقيم نفسه أتابكًا لولد نور الدين ، اسكونه صبيًا ، فدخلها يُبَلِّطُهَا ، ونزل بالبلد بدار أبيه المرووفة بدار العَقِيْقِيَّ التي هي اليوم المدرسة الظاهرية ، ثم تسلَّم القلعة وصمد إليها^(٦) وأخرج الصبيَّ من الملك ، وصار هو سلطان مصر والشام واليمن والحجاز^(٧) ثم سار قاصدا [حماة و] حِمَصَ ، ولم يشغل بأخذ قلعتهما

(١) هي المرووفة بوقعه « الكنز » بأسوان . انظر حديثها وسيرة ابن شداد ٤٧ ، والكامل ١٨٦/١١ . حوادث سنة (٥٧٠ هـ) . (٢) في المطبوعة : « مائة » . والمثبت من ز ، د . ولم يذكر العدد في المرجعين السابقين . وما في المطبوعة مثله في العبر ٢١٤/٤ حوادث سنة (٥٧٢) .

(٣) اسمه بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي المالكي . أصابه عبد طواش . أعنته أسد الدين شيركوه . وأصبح في أوائل أيام وزارة صلاح الدين حليبا . انظر حواشي السلوك ٤٥/١ ، وانظر أيضا ص ٦٣ ، والعبير ٢٩٨/٤ . (٤) في المطبوعة : « من كل مبتدع » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٥) في المطبوعة : « بنوسه » . وفي ز ، د : « بنوسا » . وأثبتنا الصواب من السلوك ٦٦/١ ، وجاء في حواشيه أن « جبال نفوسة » تقع في أقصى الشمال الشرق من غدامس ، وهي قرية من شاطئ البحر الأبيض المتوسط وبينها وبين مدينة طرابلس ثلاثة أيام وتبعد عن القروان مسافة ستة أيام . وانظر معجم البلدان ٨٠٠/٤ ، والكامل ١٧٤/١١ . (٦) ما بين الحاصرين جاء في المطبوعة بعد قوله : « ونزل على قلعة حمص فأخذها » الآتي . ووضعناه هنا كما في ز ، د . وهو الموافق لسباق الراجع التاريخية . (٧) زيادة من المطبوعة على ما في ز ، د .

(١) ثم نازل (٢) حاب وهي الوقعة الأولى وفيها سار السلطان غازي بن مودود أخاه عز الدين مسموداً في جيش كبير لحربه، وكان بها ولد نور الدين فترحل عن حلب ونزل على قلعة حصص فأخذها (٣) وهو مع ذلك يظهر (٤) حُسن المقاصد ، وأنه قاصد إعزاز الدين وإنقاذ البلاد من الفرنج ، وتسهيل أمور المسلمين .

وجاء عز الدين مسمود فأخذ معه عسكر حلب ، وصار إلى قرونت حماة ، وأخذ صلاح الدين يرأسهم دواماً للصالح ، كيلاً يقع سيف بين المسلمين ، وهم يرأسونه ، وهم يظنون أنه يطلب الصالح لضغفه عنهم ، وهم لا يعرفون ما عليه الرجل من حسن النية ، وحقق عندهم ما ظنوه كثرة عساكرهم وقلة من كان مع صلاح الدين من العسكر في ذلك الوقت ، فلما أبوا إلا المشاجرة ، معتقدين أن الصالح معهم يُحصل غرضهم ، وأعجبهم كثرتهم ، لا قام صلاح الدين ، فكانت الهزيمة عليهم ، وأسر صلاح الدين منهم خلقاً ، ثم ساق وراءهم ، ونزل على حلب ثانياً فصالحوه وأعطوه المهرية ، وكفّر طاب ، وبارين .

وجاء صاحب الموصل غازي ، فحاصر أخاه عماد الدين زنكي [صاحب] (٥) سنجار ، لكونه انتقم إلى صلاح الدين ، ثم صالحه لما بلغ غازي كسر (٥) أخيه مسمود ، ونزل بنصيبين ، وجمع الماسكر ، وأتفق الأموال وعبر الفرات وقدم حلب ، فخرج إلى تلقيه ابن عمه الصالح إسماعيل بن نور الدين ، وأقام على حلب مدة .

ثم كانت وقعة تل السلطان ، وهي منزلة بين حلب وحماة ، جرت بين صلاح الدين وصاحب الموصل ، في سنة إحدى وسبعين (٦) ، فنصر صلاح الدين ورجع غازي ، وعدّي الفرات بعد ما استأصل صلاح الدين كثيراً من خيامه وأمواله ، وفرّقها في جماعته ، ثم سار

(١) ما بين الحاصرتين جاء في المطبوعة بعد قوله: « وتسهيل أمور المسلمين » وترتيب الفقرات فيها يختلف عما هنا . ووضعه هنا كما في ز ، د . (٢) في المطبوعة : « نزل » ، والثبت في : د ، ز .

(٣) في ز ، د : « يظهر عليه حسن المقصد » والثبت في المطبوعة .

(٤) تكملة لازمة من الكامل ١١ / ١٩٠ . وقد يقى عنها في « أنحوها » وانظر تفضيلاً أكثر

في الكامل ، وسيرة ابن شداد ٥١ . (٥) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « كسره » .

(٦) في الأصول : « وتسعين » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من الكامل ١١ / ١٩٣ ، وسيرة ابن

شداد ٥٢ ، وما سيعيده المصنف بعد .

صلاح الدين ، فسلم مَنبُيج ، وحاصر قلعة أعزاز^(١) ، ثم نازل حلب ثانياً وأقام عليها مدة ، فأخرجوا ابنة صغيرة لنور الدين إلى صلاح الدين ، فسانه أعزاز فوهبها لها ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، واستناب بدمشق أخاه شمس الدولة ثورانشاه ، وكان قد عاد من اليمن ، وكانت هذه السفرة منه إلى الشام مما نُقِمَ عليه ظاهراً ؛ للإساءة فيها إلى ولد نور الدين ، وهو ابن مَخْدُومِه الذي أنشأه وأحسن إليه ، وقيامه على بيت الأمك والعزّ قبته ، وهما صاحب الموصل وأخوه ، غير أن الحال بالآخرة تبين أن الله تعالى قد أراد بعزاز دينه على يد هذا الرجل ، وأنه لا يتم للمسلمين أمرٌ بدون سلطان قاهر قادر على استئصال شأنة الفرنج في ذلك الوقت ، يجتمع عليه المسلمون ولا تتفرق^(٢) عنه كلمتهم ، ويكون هو في نفسه جديراً بذلك ، وأبى الله أن يكون في ذلك العصر إلا صلاح الدين .

فلما وصل إلى القاهرة عاداً من الشام بعد ما قبل ما رأيت مُحْجَمَه دون مفصله ، وفي تفاصيله شرح كبير أحضناك على كتبه ، خرج إلى الفرنج في سنة ثلاث ، وانقاع^(٣) على الرملة ، فانكسر^(٤) المسلمون يومئذ ، وثبت صلاح الدين وتخيّر بمن معه ثم دجل إلى مصر ، ولم شعث العسكر ، ثم عاد إلى الشام وملك حلب وغيرها من البلاد ، وعظمت الشوكة ، ثم توجه محاصرة الفرنج بالكرّك ، وجاء أخوه العادل من مصر ، وكان قد اشتقابه غنمياً ، فسير صلاح الدين تقي الدين عمر ، ابن أخيه ، ليحفظ مصر ، وأعطى أخاه العادل حلب بعد أن كان بها ولده الظاهر بن صلاح الدين ، وقدم الظاهر من حلب ، ثم أعاد العادل إلى مصر والظاهر إلى حلب ، ثم نزل على الموصل ، وترددت الرسل بينه وبين صاحبها عز الدين ، ثم مريض صلاح الدين فرجع إلى حرّان ، واشتد مرضه بحيث أيسوا منه وحلقوا الأولاده

(١) في ز ، د : « أعزاز » . والثبت في الطبوعة ، ومثله في سيرة ابن شداد ٥٢ ، والكامل ١٩٤/١١ . وكل صواب ، يقال : « أعزاز وأعزاز » كما ذكر ياقوت في معجمه ٦٧/٣ .
(٢) في الطبوعة : « يتصرف » . والثبت من ز ، د . (٣) في الطبوعة : « والتقى بهم » .
والثبت من ز ، د . (٤) انظر أسباب هذا الانكسار في سيرة ابن شداد ٥٣ ، والكامل ٢٠٠/١١ ، حوادث سنة ٥٧٣ هـ ، والذو لك ٦٤/١ .

بِأَمْرِهِ^(١)، والله يريد حياته ليمَّ إعزاز دينه، فمُوفٍ، ومَرَّ بمحمص وقد مات بها ابن عمه محمد بن شيركوه، فأقطعها لولده شيركوه، ثم استعرض التَّركَة، فأخذ أكثرها، وكان عُمرُ شيركوه اثنتي عشرة سنة، ثم إن شيركوه هذا الشاب حضر بعد سنة عند صلاح الدين فقال له: أين بلغت في القرآن؟ فقال: إلى قوله تعالى^(٢): ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِهَتِهِمْ ظُلْمًا إِنَّهُمْ يَكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾، فمَجِب الحاضرون من ذكائه، وقيل: إن صلاح الدين إنما أخذ الأموال ليحفظها لهذا الشاب.

وفي سنة ثلاث وثمانين افتتح صلاح الدين بلاد الفِرْنِج، وأسر ملوكهم، وكسبهم على حِطَّين، وتوالت غايه الفتوح وأتقد البيت المقدس منهم، وافتتحه وأعزَّ الدين. ومما افتتاه من يد الفِرْنِج طَبْرِيَّة، وقتل وأسر في ذلك اليوم أكثر من أربعين ألفاً، وتسلم قلعتهما، وأخضر إليه صليب الصَّلْبُوت، وضرب بين يديه في مُحَيَّمِه أعناق مائتي فارس من عظاماء الفِرْنِج.

ثم افتتح مدينة عَمَّا، وكانت من أعظم حصونهم وأكثر مدنها، وأقام بها الخُطبة الإسلامية، ثم افتتح البيت المقدس وغيره، وأخلى ما بين الشام ومصر من الفِرْنِج. وهذا عِدَادُ مَا يَحْضُرُ نَا مِنْ فُتُوحَاتِهِ مِنْ أَيْدِي الْفِرْنِج^(٣):

قَامَةُ أَيْلَةَ . طَبْرِيَّة . عَمَّا . الْقُدْس . الْخَلِيل . الْكَرَك^(٤) . الشَّوَبَك . نَابُلُس . عَمَّالَان . بَيْرُوت . صَيْدَا . بَيْسَان . غَزَّة . لُدَّ . حَمَّا . صَفُورِيَّة . الْقُولاة . مَعْلِيَا . الطُّور . إِسْكَنْدَرُوتة . قَلَنْسُوة^(٥) . يَافَا . أَرْسُوف . قَيْسَارِيَّة . جَبَلَة . يُبْنَى .

(١) هكذا ضبطها . ولا بأس أن تكون: «بأمره» أي بأمر صلاح الدين ورأيه .

(٢) الآية العاشرة من سورة النساء . (٣) جاءت هذه البلدان في أصولنا وفيها من التصحيف والتحريف شيء كثير، وقد أصحناها من غير أن ننبه على شيء من ذلك لكثرة . وقد سرد ابن شداد أسماء هذه البلدان في آخر سيرته، صفحة ٢٤٨ . ونقلها السيوطي في حسن المحاضرة ١٧/٢، ١٨، عن ابن السبكي صاحبنا . (٤) بفتح الراء . وهو اسم قلعة حصينة في طرف الشام بين أيلة وبحر القلزم والبيت المقدس، كما في معجم البلدان ٣٦٤/٤ . وهناك أيضاً: «كرك» يكون الراء: اسم قرية في أصل جبل لبنان، كما في معجم البلدان، وهي ليست مقصودة هنا . (٥) في الأصول، وحسن المحاضرة: «قُبوس» . ولم نجد بلدا بهذا الاسم . وقد أدانا اجتهدنا إلى إثبات «قلنسوة» . قال ياقوت: «هو حصن قرب أرملة من أرض فلسطين» . معجم البلدان ١٦٧/٤ وجاء في إحصاء ابن شداد: «قلنسوة» .

صَرْفَنْد^(١) . عَفْرَبَلَا . اللَّجُون . نَجْدَقَاوَن . مَجْدَل^(٢) . يَابَا . نَلَّ الصَّافِيَّة . بَيْتُ نُوبَا^(٣) .
النَّطْرُون^(٤) . الْحِجْب . الْبَيْرَة . بَيْتُ لَحْم .^(٥) (دِيخَاوَزَاوَا) ^(٥) حَصْن الدِير . دَمَرَا^(٦) . قَلْقِيلِيَّة .
هَرِيث^(٧) . الزَّيْب^(٨) . الْوَعْبَرَة^(٩) . الْهَرْمَز^(١٠) . بَمَلَب^(١١) . الْعَاذِرِيَّة . نَقْوَع^(١٢) . الْكَرْمِل^(١٣) .
مَجْدَل . الطَّار^(١٤) . الْمَعْبَر^(١٥) فِي جَبَلِ عَامِلَة . وَالشَّقِيف^(١٦) . سَبَسْطِيَّة^(١٧) . وَيُقَالُ : مِهَاقِبُ زَكْرِيَا .
وَجُبَيْل . وَكَوْكَب . وَأَنْطَرَطُوس . وَاللَّاذِرِيَّة . وَبَكْسَرَاثِيل . وَصِهْيُون . وَحَبْلَة^(١٨) .

(١) في الأصول : « مَقْنَد » وعند ابن شداد : « المَرْفَنْد » ولم نعرف واحدة منهما . وأصل
الصواب ما أثبتناه ، فقد جاء في معجم البلدان ٣/٣٨٢ : « صَرْفَنْدَة » قرية من قرى صور .
(٢) كَذَا رَسَمْتُ فِي سِيرَةِ ابْنِ شَدَادٍ وَالْكَامِلِ ١١/٢٤٤ ، حَوَادِثُ سَنَةِ (٥٨٣ هـ) . وَجَاءَ رَسْمُهَا
فِي مَعْجَمِ الْبِلَادِ ٤/٤١٨ : « مَجْدَلِيَّة » . (٣) كَذَا رَسَمْتُ فِي مَعْجَمِ الْبِلَادِ ١/٧٨١ . وَرَسَمَ
أَيْضًا : « نُوبَة » كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ شَدَادٍ ٢١٢ . (٤) فِي الْأَصُولِ : « الطَّيْرُون » . وَلَمْ نَجِدْهُ . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي
الْكَامِلِ ١٢/٣٤ . حَوَادِثُ سَنَةِ (٥٨٧ هـ) ، وَسِيرَةُ ابْنِ شَدَادٍ ، وَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ يَاقُوتَ .
(٥) هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَمْ نَعْرِفْهَا مَعَ كَثْرَةِ التَّفْتِيشِ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَقْرَأَ مِنْ بَيْنِهَا « دَمَر »
بِضَمِّ الدَّالِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ ثُمَّ رَاءَ : وَهِيَ عَقِبَةُ مَشْرِفَةٍ عَلَى غُوطَةِ دَمَشْقَ . وَهِيَ مِنْ جِهَةِ الْعَمَالِ فِي طَرِيقِ
بَطْلِك . كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبِلَادِ ٢/٥٨٧ . (٦) مِنْ قُرَى فَلَسْطِينَ الْحَالِيَةِ « دَمْرَة » شِمَالِي مَدِينَةِ غَزَّةَ .
(٧) مِنْ قُرَى فَلَسْطِينَ الْحَالِيَةِ أَيْضًا قَرْيَةٌ « هَرِيَا » فَلَهَا بِمَصْخَفَةٍ عَنْهَا ، وَتَقَعُ هَرِيَا شِمَالِي مَدِينَةِ غَزَّةَ .
وَعَلَى مَقْرِبَةٍ مِنْ دَمْرَة . (٨) انْظُرْ سِيرَةَ ابْنِ شَدَادٍ ١٠٤ ، ١٩٣ . (٩) بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ . كَمَا فِي مَعْجَمِ
الْبِلَادِ ٤/٩٣٤ . (١٠) فِي الْأَصُولِ ، وَحَسَنُ الْخَاضِرَةِ : « الْهَرْمَس » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي سِيرَةِ ابْنِ شَدَادٍ
٢٤٨ ، وَانْظُرْ أَيْضًا الْكَامِلِ ١٢/١٠ حَوَادِثُ سَنَةِ (٥٨٤ هـ) . (١١) لَمْ نَعْرِفْهَا .
(١٢) هُوَ مَاءٌ يُسَمَّى : مَاءُ نَقْوَعٍ ، بَيْنَهُوَيْنِ الْقُدْسِ بِقِدَارِ فَرْسَخٍ . كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ شَدَادٍ ٢١٧ . وَلَمْ
يَذْكُرْهُ يَاقُوتَ . (١٣) فِي الْأَصُولِ : « الْكَرْنَك » . وَلَمْ نَجِدْ بِلَا بِهَذَا الْأِسْمِ فِي الْمَنَاطِقِ الَّتِي طَالَمَهَا
فَتْوحُ صَلاَحِ الدِّينِ . وَأَصْلُ الصَّوَابِ مَا أَثْبَتْنَا . وَالْكَرْمَلُ : بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَكَبُرَ الْمِيمُ وَوَلَامَ :
وَهُوَ حَصْنٌ عَلَى الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ عَلَى حِفَا بِسُوَالِحِ بَحْرِ الشَّامِ . وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ قَرْيَةٍ فِي آخِرِ حُدُودِ الْحَبْلِ مِنْ
نَاحِيَةِ فَلَسْطِينَ . مَعْجَمُ الْبِلَادِ ٤/٢٦٧ . (١٤) لَمْ نَعْرِفْهُ .
(١٥) وَهَذَا أَيْضًا لَمْ نَعْرِفْهُ . أَمَّا « جَبَلُ عَامِلَة » فَهُوَ بِالشَّامِ . ذَكَرَهُ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِهِ ٢/٦١٤ ،
عِنْدَ حَدِيثِهِ عَلَى « دُوبَان » . (١٦) الْقَصْدُ هُنَا « شَقِيفُ أَرْنُون » . كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ شَدَادٍ ٩٧ .
وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبِلَادِ ٣/٣٠٩ . (١٧) كَذَا يَرَسُمُهَا يَاقُوتُ بِسَيْنِينَ . مَعْجَمُ الْبِلَادِ ٣/٣٣ . لَكِنْ
فِي الْكَامِلِ ١١/٢٤٤ : حَوَادِثُ سَنَةِ (٥٨٣ هـ) : « سَبَسْطِيَّة » بِصَادٍ بَعْدَ الْبَاءِ .
(١٨) فِي الْأَصُولِ : « حَبْلَة » بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالثَّبْتُ هُوَ الصَّوَابُ . وَ« حَبْلَة » قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى عَسْفَلَانَ .

وقلعة العيد^(١) . وقلعة الجَاهِرِيَّة . وِبَلَّاطُنُس . والشُّفَر . وِبَكَّاس^(٢) . وسرمانية^(٣) .
وَبِرْزِيَّة^(٤) . وِدَرَبَّاسَك^(٥) . وِبَرْزَاس . وكانا كالجناحين لأنطاكية . ومدينة صَفَد .
وكلُّ هذه مدائنٌ منيعة ، وأكثرها اليوم قرى كبار ، ومنها مدائنٌ كثيرة باقية
إلى الآن .

ونازل سورَ مدة ولم يُقدَّر له فتحها ، وله مَصَافَاتٌ يطول شرحها ، وافتتح كثيراً من
بلاد الثُّوبَة من يد النَّصَارَى .

ومن تأمل الرسائل الفاضليَّة رأى العجب من تأثيرات هذا الرجل في الإسلام ، ومن
شِدَّة بأسه وشجاعته .

وكانت مملكته من الغرب إلى تَخُوم العِراق ، ومعها اليمن والحجاز ، فلك ديار مصر
بأسرها ، مع ما انضم إليها من بلاد الغرب والشام بأسرها ، مع حلب وما والاها ، وأكثر
ديار ربيعة وبكر والحجاز بأسره ، واليمن بأسره ، ونشر العدل في الرِّعيَّة ، وحكم بالقِسْط
بين البريَّة ، مع الدِّين المتين والورع والزُّهد والعلم . كان يحفظ القرآن و«التنبيه» و«الحامسة» .
قال الموفق عبد اللطيف : رأيت السلطان صلاح الدِّين على القُدس ، فرأيت مَلِكاً عظيماً
يملاً القلوب رَوْعَةً ، والعيون مَحَبَّةً ، قريباً وبميداً ، سهلاً محبباً ، وأصحابه ينشبهون به ،
يتسابقون إلى المعروف ، كما قال تعالى^(٦) : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ﴾ وأول ليلة

(١) في المطبوعة : « بعدا » . وأثبتنا ما في ز ، د . ومثله في الكامل ٥/١٢ حوادث سنة
(٥٨٤ هـ) وجاء في سيرة ابن شداد على رسمين ، في صفحة ٩١ : « اليغزو » : وفي ٢٤٨ : « العيذد »
ولم نجد شيئاً من هذا في معجم ياقوت . وبلاحظ أن عقق سيرة ابن شداد أشار في حواشي المكان
الأول إلى قراءة نسخة متفقة مع ما أثبتنا . (٢) شددت الكاف في سيرة ابن شداد ٩١ ، ٢٤٨ .
لكن صاحب معجم البلدان ٧٠٤/١ نص على تخفيف الكاف .

(٣) في الأصول : « برمانية » . وأثبتنا ما في سيرة ابن شداد ٩٢ ، ٢٤٨ . وفي الكامل ٦/١٢
حوادث سنة (٥٨٤ هـ) : « سرمينية » . والتي في معجم البلدان ٨٣/٣ : « سرمين » .

(٤) كذا في الأصول ، وسيرة ابن شداد ، والكامل . وفي معجم البلدان ٥٦٥/١ : « برزويه » .

(٥) كذا رسمها في الأصول وسيرة ابن شداد ٩٣ ، ٢٤٨ . ورسمت في الكامل ٨/١٢ : « درب »

سالك : ولم يذكرها ياقوت . (٦) سورة الأعراف ٤٣ ، والمجر ٤٧ .

حضرته وجدت مجلساً حَفَلًا بأهل العلم ، يتذاكرون في أصناف العلوم ، وهو يحسن الاستماع والمشاركة ، ويأخذ في كيفية بناء الأسوار وحفر الخنادق ، ويتفقه في ذلك ، وكان مهتماً في نفاذ سور القدس وحفر خندقه ، يتولى ذلك بنفسه ، وينقل الحجارة على عاتقه ، ويتأمى به جميع الأغنياء والفقراء ، فيركب لذلك قبل طلوع الشمس إلى وقت الظهر ، ويأتى داره فيمُد السَّماط ثم يستريح ، ويركب المصرا ويرجع في ضوء المشاعل ، ويصرف أكثر الليل في تدبير ما يعمل به نهاراً . وكان يحفظ «الحجاسة» ويقظ أن كل فقيه يحفظها . انتهى مختصراً . وقد وثبت عليه الإجماع مرة فخر حوجه . وسلمه الله ، وهو الذي ابتنى قلعة القاهرة على جبل المقطم .

وفتح من بلاد المسلمين : حَرَّان^(١) ، وسَرُوج ، والرُّها ، والرَّقَّة ، والبيرة ، وسينجار ، ونصيبين ، وأمد ، ومَلَك حَلَبَ والبوازيج ، وشَهْرُزُور ، وحاصر الموصل إلى أن هادنه صاحبها عز الدين مسعود ، ودخل في طاعته ، وكانت هذه عادته ، إذا دخل أخذ في طاعته لا يقبله إلا بالإحسان .

وفتح أيضاً من بلاد الشرق : خِلاط ، على يد ابن عمه تقي الدين . فهذا ما افتتحه من بلاد الشرق .

واستولى أيضاً على طائفة وفتح عسكره مدينة طرابلس الغرب ، وكسر عسكر تونس ، وخطب بها لبني العباس ، وافتتح بلاد اليمن ، قيل : ولو لم يقع الخلف بين عسكره الذين جهزهم إلى الغرب لملك الغرب بأسره .

ولم يختلف عليه مع طول مدته أحدٌ من عسكره على كثرتهم . وكان الناس يأمنون ظلمه لمدله ، ويرجون رفده لكثرتهم . ولم يكن أمبطل ولا لصاحب هزلٍ عنده نصيب . وكان إذا قال صدق ، وإذا وعد وفى ، وإذا عاهد لم يخن ، وإذا نازل بلداً وأشرف على أخذه ثم يطلب أهله الأمان يؤمنهم ، وكان جيشه يتألمون لذلك ، لفوات حظهم ، ولا يسئهم إلا وفاقه وامتنال أمره .

(١) في المطبوعة : «خراسان» . وهو خطأ أثبتنا صوابه من نس ، ز .

وكان رقيق القلب جداً ، وربما حَلَّقَ على مدينة وأحاط بها ، فسمع بكاء الحريم فتركها ، وإنما يفعل ذلك مع المسلمين .

فمن كتاب فاضلي في فتوح حصص : « لما أهدت المراكز النصورة بالسور العاصم ، إحدائق السوار بالعاصم ، وطارت السهام إلى أوكارها من الضلوع ، وبرقت الأسنة وكأنها زبدٌ بحار الدموع ، حصحص الحق ، واتسع الخرق ، وعلم أن ما أَرَادَهُ الخالق لا يرُدُّه الخلق ، فارتفع الضجيج ، وعلا تحت العجاج المَجِيج ، وأدركتنا ^(١) رقة رفضت من أيدينا الرقاق ، وخشية عنت لنا أعنة الفساق ^(٢) ، فرفعنا على الأسوار أعلاما منشورة ، بالكف والإمساك مأمورة ، ووضعت الحرب أوزارها ، وحلت الأمانة أزرارها ، وشفعنا الوجوه المستورة بالخبر من نسوانها ، في الوجوه المكشوفة بالعصية من فرسانها » .

وربما حاصر قوما ولم يمنع الميرة عنهم ، وجرى معهم على كذبهم ليأخذهم بالسهولة ثم يتبين له غدوهم وكذبهم ^(٣) ، وهو مع ذلك يحلم عنهم ، ويراعى مصلحة الدين ، كما اتفق له في حصص ، وقد اقتحمت المدينة وعصت عليه القلعة ولم يمنع الميرة عن أهلها ، ثم لما تبين له حالهم لم يبادر إلى الهدم مع ما فيه من سرعة نصرته ، خشية على القلعة لكونها من حصون المسلمين ، وطاول بهم الأمر إلى أن تيسر له فتحها .

فمن كتاب فاضلي عن السلطان وهو حاصر قلعة حصص ، وقد بلغه أن أهلها استنجدوا عليه بالفرنج : « وأمرنا في القلعة بأن لا يُضَيَّقَ لها خناق ، ولا يُضَفَّ لأهلها أرماق ^(٤) ، ولا يُمنع البيع والشراء والانتقال ، ويُفَتَّحَ لها ما لا يُفَسِّحُ فيه من يريد تثقيلا ^(٥) وطأة الحصار ، وكان من استدعائهم الفرنج ما كان ، وهان بفضل الله تعالى من أمرهم ما هان » . ثم أخذ يصف القلعة المشار إليها بكونها ^(٦) « نجما في سحاب ، وعقابا في عقاب ^(٧) ،

(١) في الطبوعة : « وأدركت » . والثبت من ز ، د . (٢) في ز وحدها : « المناق » .

(٣) في الطبوعة : « عددم وكثرتهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٤) يقال : حبل أرماق : أي ضيف . (٥) كذا في الطبوعة ، وفي ز ، د : « بتثقيلا » .

(٦) هذا في الروضتين ٢/٦١٧ [الطبعة الجديدة] . (٧) عقاب الأول يضم العين : طائر معروف

والثاني بالضم أيضا: الرابة ، وعلم ضم ، وصخرة ناتئة في عرض جبل شبه مرناة . ويجوز أن يكون =

وهامة لها الغمامة عمامة ، وأنملة إذا خَصَبَهَا الْأَصِيلُ كان الِهلالُ منها قُلامَة ، عاقدة حَبْوَة ، صالَحَها الذَّهْرُ على أن لا يَحُلْها بقرعه^(١) ، عاقدة^(٢) عَصْمَة صاغَهما الزَّمن على أن لا يُرَوِّعَها^(٣) بَحْلَمَها ، فاكْتَنَفَتْ بِها عَقَارِبُ^(٤) ، لا تَطْبِيعُ^(٥) طَبِيعُ حِصْنِ^(٦) في العَقَارِبِ ، وضربتُها^(٧) بالحجارة ، فأظهرت^(٨) المداوَة المعلومَة بين الأقارب ، ولم تكن غير ثالِثة^(٩) [من الجدة إلّا وقد أثرت فيها جُدْرِيًّا^(١٠) بِضْرِبِها^(١١) ولم تَعْمَلْ إلى السابِغ إلّا والبَحْرُ^(١٢) أتى يُنْذِرُ بِتَقْبِها^(١٣) ، واتَّسَعَ الخَرْقُ على الرافِع ، وسَقَطَ سَعْدُها عن الطالِيع ، إلى مَوْلِدٍ مَنْ هو إليها طالِيع^(١٤) ، وَفَتَحَتْ الْأَبْراجُ فَكانت أبوابا ،

== المراد هنا « عقاب » بكسر العين . جمع « العقبة » بفتح العين والقاف . وهي الجبل الطويل يعرض للضريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد ، وإن كانت خرمت بعد أن تسند وتطول في السماء في صعود وهبوط . وانظر اللسان (ع ق ب) ١١١/٢ ، ١١٢ .

(١) في الروضتين : « بقرعه » . (٢) في المطبوعة : « قاعدة » . وفي الروضتين : « عاصمة » . والثابت من ز ، د . والعصمة : الثمة ، والفلاة . وهناك صلة بين العقد والعصمة . قال ابن عرفة في تفسير قوله تعالى : « ولا تمسكوا بعصم الكوافر » : « أي بعقد نكاحهن . يقال : بيده عصمة النكاح : أي عقدة النكاح » . اللسان (ع ص م) ٢٩٨/١٥ .

(٣) في المطبوعة : « أن لا يرد عنها » . وأثبتنا الصواب من : ز ، د ، والروضتين .

(٤) بعد هذا في الروضتين : « متجنبات » . وهو لاشك تفسير للمقارب مقم على النص .

(٥) في الأصول : « تطيع » . وأثبتنا ما في الروضتين . والطبع هنا : التأثير .

(٦) ذكر الجاحظ أن المقارب تحوت في مدينة حمص . الحيوان ١٣٥/٧ . وفي ترجمة (ص) في معجم البلدان ٣٣٦/٢ : « ومن مجائب حمص صورة على باب مسجدنا إلى جانب البيعة على حجر أبيض أعلاه صورة لإنسان وأسفله صورة المقرب ، إذا أخذ من طين أرضها وختم على تلك الصورة وقع من لوع المقرب منفعة بيّنة ، وهو أن يضرب اللسوع منه ماء فيبدا لوقته » .

(٧) في الروضتين : « وضربت حجارة بها الحجارة » .

(٨) في الروضتين : « فأظهرت فيها » . (٩) ما بين القوسين أثبتناه من الروضتين ، ومكانه

في المطبوعة : « وإلا والحذر قد أشرب فيها حذرنا لخرقها » . وكذا في ز ، د . لكن فيهما « أثرت »

كما في الروضتين ، و « أطرقها » مكان « بضربها » .

(١٠) المراد بالجدرى هنا الآثار من ضرب ونحوه . انظر اللسان (ج در) ١٨٩/٥ .

(١١) في الروضتين : « والبجران منفر » . (١٢) في الأصول : « بنميا » . وأثبتنا

ما في الروضتين ، وبه تمام السجع . (١٣) في الروضتين : « الطالع » .

وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ مِنْهَا^(١) فَكَانَتْ سَرَابًا ، فَمِنْ ذَلِكَ بَدَتْ نُقُوبٌ^(٢) .
 * يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا^(٣) * .

﴿ وَمِنَ الْكُتُبِ وَالْمَرَامِيمِ عَنْهُ ﴾

كتب^(٤) في التَّمَنَّى عن الخوض في الحَرْفِ والصَّوْتِ : ﴿ لَيْنَ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنْخَفِقُونَ
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ^(٥) ... ﴾ الآية ، خَرَجَ^(٦) أَمْرُنَا إِلَى كُلِّ قَائِمٍ فِي صَفِّ^(٧) ،
 أَوْ قَاعِدٍ فِي أَمَامٍ وَ^(٨) خَلْفَ ، أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ فِي الْحَرْفِ بِصَوْتٍ ، وَلَا فِي الصَّوْتِ بِحَرْفٍ ،
 وَمِنْ^(٩) يَتَكَلَّمَ بِمَدِّهَا كَانَ الْجَدِيرَ بِالتَّكْلِيمِ : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ
 تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^(١٠) . وسأل^(١١) النُّوَابَ الْقَبْضَ عَلَى مُخَالِفِي هَذَا
 الْخِطَابِ وَبَسَطَ الْعَذَابَ ، وَلَا يُسْتَمَعُ لِمُتَنَفِّعٍ فِي ذَلِكَ تَحْرِيرُ جَوَابٍ ، وَلَا يُقْبَلُ^(١٢) عَنْ
 هَذَا الذَّنْبِ مَتَابٌ^(١٣) ، وَمَنْ رَجَعَ إِلَى هَذَا الْإِيرَادِ^(١٤) بِمَدِّ الْإِعْلَانِ ، وَلَيْسَ الْخَبَرُ كَالْيَمَانِ ،

-
- (١) في الروضتين : « بها » . ولا يخفى أَنَّ الكاتب ينظر إلى الآيتين ١٩ ، ٢٠ من سورة النبأ .
 (٢) في الأصول : « فمنا لك بيت معرب يرى » . وأثبتنا الصواب من الروضتين .
 (٣) هذا معجز بيت لقيس بن المظالم ، يصف طمعة . والبيت يتألف من ٧ ديوان :
 مَلَكْتُ بِهَا كَفَى فَأَنْهَرْتُ فَتَقَهَا يَرَى قَائِمًا مِنْ خَلْفِهَا مَا وَرَاءَهَا
 و « يرى قائم » في روايتنا مثلها عن أبي عمرو ، كما في الديوان ٩ .
 (٤) هذا المکتوب في حسن المحاضرة ١٩/٣ . (٥) الآية الستون من سورة الأحزاب .
 (٦) في المطبوعة : « وخرج » . وأسفلنا الواو كما في ز ، د ، وحسن المحاضرة .
 (٧) في المطبوعة : « خف » . والتصويب من ز ، د ، وحسن المحاضرة .
 (٨) في المطبوعة : « أو » . والثبت من ز ، د ، وحسن المحاضرة .
 (٩) في المطبوعة : « فن » . والثبت من ز ، د ، وحسن المحاضرة .
 (١٠) سورة النور ٦٣ . (١١) في حسن المحاضرة : « وبأل » .
 (١٢) في المطبوعة : « يقال » . والثبت من ز ، د ، وحسن المحاضرة .
 (١٣) في المطبوعة : « تاب » . وفي ز ، د : « شاب » . وأثبتنا الصواب من حسن المحاضرة .
 (١٤) في المطبوعة : « الأمر » . والثبت من ز ، د ، وحسن المحاضرة .

رَجَعَ^(١) أَخْصَرَ مِنْ صَفْقَةِ أَبِي غَبْشَانَ ، وَلِيُؤْمِنَنَّ بِقِرَاءَةِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى الْمَنَائِرِ ، لِيَعْلَمَ بِهِ
الْمَحَاضِرُ الْبَادِي ، وَيَسْتَوِيَ فِيهِ الْبَادِي الْمَاضِرُ . وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ .
قَالَ : لَا أَشْكُ^(٢) أَنَّ هَذَا الْفَصْلَ مِنْ كَلَامِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ .

﴿ وَهَذِهِ وَقَائِعُ شَيْءٍ ﴾

مِنْ ابْتِدَاءِ دُخُولِهِ إِلَى مِصْرَ قَبْلَ أَنْ يَتَسَلَّطَنَّ وَإِلَى أَنْ اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِرُوحِهِ الطَّاهِرَةَ ،
مُخْتَصِرَةً مُقْتَصِرًا فِيهَا عَلَى عُيُونِ الْأَخْبَارِ .

فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ : كَانَ مَسِيرُ أَسَدِ الدِّينِ شِرْكُوهُ عَمَّ السُّلْطَانَ صَلَاحَ الدِّينِ
إِلَى مِصْرَ ، الْمَسِيرَ الثَّالِثَ . وَذَلِكَ أَنَّ الْفِرَنْجَ قَصَدَتْ الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ فِي جُمُوعٍ كَثِيرَةٍ ،
وَكَانَ الْمَلِكُ نُورُ الدِّينِ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ وَنَوَاحِي الْعِرَاقِ ، فَظَلَمُوا مِنْ عَسْكَانٍ ، وَأَتَوْا إِلَى
بُلْبُيْسٍ ، فَحَاصَرُوهَا وَمَلَكَوهَا وَاسْتَبَاحُوهَا ، ثُمَّ زَلُّوا عَلَى الْقَاهِرَةِ فَحَاصَرُوهَا ، فَأَحْرَقَ
شَاوَرُ مِصْرَ خَوْفًا مِنَ الْفِرَنْجِ ، وَبَقِيَتِ النَّارُ فِيهَا أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا ، فَلَمَّا ضَاقُوا الْقَاهِرَةَ
وَضَعُفَ السُّلُوكُ عَنْهُمْ بَمَثَ إِلَى مَلِكِهِمْ بِطَلَبِ الصَّلَاحِ عَلَى أَلْفِ أَلْفِ دِينَارٍ ، يُجْعَلُ لَهُ بِمِصْرَهَا ،
فَأَجَابَهُ مَلِكُ الْفِرَنْجِ ، وَاسْمُهُ مُرْتَضَى ، إِلَى ذَلِكَ وَحَلَفَ لَهُ ، فَعَمِلَ إِلَيْهِ شَاوَرُ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ،
وَمَاطَلَهُ بِالْبَاقِي ، وَكَاتَبَ فِي ذَلِكَ الْمَلِكَ الْعَادِلَ نُورَ الدِّينِ يَسْتَعِجِدُ بِهِ ، وَسَوَّدَ كِتَابَهُ وَجَعَلَ
فِي طَيْهِ ذَوَائِبَ النِّسَاءِ ، وَوَأَصَلَ كُتُبَهُ يَسْتَعِجُّهُ ، وَكَانَ بِحَدَابٍ ، فَسَاقَ^(٣) أَسَدُ الدِّينِ مِنْ
حِمَصَ إِلَى حَلَبَ فِي لَيْلَةٍ . قَالَ الْقَاضِي بِهِاءُ الدِّينِ ابْنُ شَدَّادٍ^(٤) : قَالَ لِيَ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ :
كَفْتُ أَعْزَرَ النَّاسَ لِلْخُرُوجِ إِلَى مِصْرَ هَذِهِ^(٥) الْمَرَّةَ ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : ﴿ وَعَسَى أَنْ
تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾^(٦) .

(١) فِي الْأَصُولِ : « رَجَعَ آخِرِينَ مِنْ صَنْعِهِ إِلَى غَبْشَانَ » وَهُوَ كَلَامٌ مُضْطَرِبٌ أَتَيْنَاهُ صَوَابَهُ مِنْ حَسَنِ
الْمَحَاضِرَةِ . وَ « صَفْقَةُ أَبِي غَبْشَانَ » يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْمُسْرَانِ . وَلَهَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ أَنْظَرَهُ فِي تَحَارِ
الْقُلُوبِ ١٣٥ ، وَجَمَعَ الْأَمْثَالَ لِلْمِيدَانِ ٢١٦/١ (بَابُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ مِنْ جَرَفِ الْمَاءِ) .

(٢) قَالَ السِّيُوطِيُّ فِي مَسْرِ السُّكُوتِ : « وَهُوَ مِنْ لِنَاءِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ » .

(٣) فِي الطَّبَوَعَةِ : « فَسَارَ » . وَالثَّبْتُ مِنْ ر ، د ، وَمِثْلُهُ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ١٢/٢٥٥ .

(٤) فِي سِيرَةِ صَلَاحِ الدِّينِ ٣٩ . (٥) فِي السِّيرَةِ : « فِي هَذِهِ الدَّفْعَةِ » ، وَمَا خَرَجَتْ مَعِ
عَمِي بِأَخْيَارِي . (٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢١٦ .

وقال ابن الأثير^(١) : إن صلاح الدين قال : لما وُرِدَت الكتبُ من مصرَ إلى نور الدين أحضرتني وأعلمني الحال ، وقال : تعضى إلى عمك أسد الدين بجمض مع رسولٍ إليه تحثونه على الحضور . ففعلتُ ، فلما بيّرنا عن حلبٍ ميلاً لقيناه قادماً ، فقال^(٢) له نور الدين : تجهّزْ ، فامتنع للخوفِ من غدرهم أولاً ، وعدم ما يُنفقه في المساكرِ آخرًا ، فأعطاه نور الدين الأموالَ والرجالَ ، وقال له : إن تأخرتَ عن مصرِ سرتُ أنا بنفسى ، فإنها إن ملكها الفرنجُ لا يبقى معهم بالشامُ مُتَمَام . فالتفتُ إلى عمى وقال : تجهّزْ يا يوسفُ . فكأنما ضربَ قلبي بِسِكِّينٍ ، فقلت : والله لو أَعْطيتُ مُلْكَ مصرِ ما سرتُ إليها ، فلقد قاسيتُ بالإسكندريةَ من المشاقِّ ما لا أنساه . فقال عمى لنور الدين : لا بُدَّ من مسيره معى ، وإريم^(٣) له . فأمرنى نور الدين وأنا أستَقِيلُهُ . فاقترضَ المجلسُ . ثم قال نور الدين : لا بُدَّ من مسيرك مع عمك . فشكرتُ الضائقةَ ، فأعطاني ما تجهّزْتُ به ، وكأنا أساقُ إلى الموت . وكان نور الدين رجلاً مهيباً^(٤) ، فسيرتُ مع عمى ، فلما توفى أعطانى الله من الملك ما لا كنتُ أتوقّعه . انتهى .

فجمع أسد الدين الجيوشَ ، وسار إلى دمشقَ ، وعرضَ بها الجيشَ ، وتوجّه إلى مصرَ في جيشٍ عرمرمٍ ، ففيل : كانوا سبعين ألفَ فارسٍ وراجلٍ ، ففتحَ الفرنجُ جيئته ، ودخلَ القاهرةَ في سابعِ ربيع^(٥) الآخرَ ، وجلسَ في الدَّسْتِ ، وخَلَعَ عليه العاصِدُ خَلَعَ السُّلْطَانَةِ وولاهُ وِزارَتَهُ ، وقامَ شاورُ بضيافتهِ وضيافةِ عسكرِهِ وتردّدَ إلى خدمته ، فطلبَ منه أسد الدين ما لا يُنفقه على جيشه ، فاطلّه ، فبعثَ إليه الفقيهَ ضياءَ الدين عيسى بن محمد الهكّارى ، يقول : إن الجيشَ طلبوا نفقتهم ، وقد ماطلتهم بها وقد تغيّرتْ قلوبُهم ، فإذا أُنيتنى فكن على حذرٍ منهم .

(١) الكامل ١١/١٥٣ ، ١٥٤ . حوادث السنة المشار إليها . والمصنف تصرف بعض التصرف

في عبارة ابن الأثير . (٢) من هنا إلى قوله : « فالتفتُ عمى إلى » ليس في الكامل .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي ز ، د : « فرسم » ومكان هذا في الكامل : « فتأمر به » .

(٤) في المطبوعة : « صالحاً » . وأثبتنا ما في ز ، د . ولم ترد هذه الجملة الوصفية في الكامل .

(٥) في الكامل ١١/١٥٢ : « جمادى الآخرة » . وما عندنا مثله في البداية ١٢/٢٥٦ .

فلم يؤثّر هذا عند شاور ، وركب على عادته ، وأتى أسد الدين مُسْتَرَسِلاً . وقيل : إنه عارض ، فجاء شاورُ بِمُؤَدِّهِ ، فاعترضه صلاح الدين وجماعة من الأمراء الثوريّة ، فقبضوا عليه ، فجاءهم رسولُ العاصِدِ يطلب رأسَ شاور ، فدُيِّجَ وحُمِلَ إليه في سابع [عشر] ^(١) ربيع الآخر ، ثم لم يلبث أسدُ الدِّين أن حضرته النِّيةُ بعد خمسة وستين ^(٢) يوماً ، فقلّد العاصِدُ السلطانَ الملكَ الناصرَ صلاحَ الدين بن يوسف السلطنة ، ولقّبَ الملكَ الناصرَ ، وكتب بِتَقْلِيدِهِ القاضي الفاضلُ ، بعد ما كان وقع خُلفٌ كبيرٌ عند الفراغ من عزاء أسد الدين فيمن يكون سلطاناً ، ثم اتَّفقت كلمةُ الأمراءِ الثوريّةِ على صلاح الدين . قال العمادُ الكاتبُ : وأثّرَ موا صاحبُ القصر ، يعني العاصِدُ ، بتوليته .

وقال القاضي ^(٣) : كانت الوصيّةُ إلى صلاح الدين من عمّه ، فلبس خِلمةَ السلطنة بالقصر بين يدي العاصِدِ ، وقبّل يده ، وجاء إلى دار الوزارة ، وإن شئت قلت : دار السلطنة ، فإن الوزارة عند الفاطميين هي السلطنة اسماً ومعنى ، وجلس في دَسْتِ الملك ، وشرع في تركيب ^(٤) السلطنة وترتيبها ، فأول ما دهمه أمرُ الخادِمِ الخَصِيِّ الذي كان يلقّبُ مؤثمين الخلافة ، فإنه شقّ العصا باطناً ، واثمّر وتَمَرَّ ^(٥) ، وانضمت إليه طوائفٌ من أحبِّ الرّوافض ، وكتبوا الفِرْنَجَ خُفِيَةً ، فاتَّفَقَ أن تُرْكُمَا نِيّاً عِبرَ البئر ^(٦) البيضاء ، فرأى تملّينَ جديدين مع إنسان ، فأخذهما وجاء بهما إلى صلاح الدين ، فوجد في البطانة خِرَقةً مكتوب فيها : إلى الفِرْنَجِ من القصر ، فقال : دُلُونِي على كاتب هذا الخطِّ ، فدُلَّ على يهوديٍّ ،

-
- (١) تكملة من الكامل ، والبداية ، وسيرة ابن شداد ٤٠ ، ويؤكدُها ما يأتي من تاريخ وفاة أسد الدين .
 (٢) في المطبوعة : « وسبعين » . والثبت من ز ، د وهو تأكيد لازدناه من الكامل والبداية في التعليق السابق فقد جاء فيها أن أسد الدين توفى السبت الثاني والعشرين من جماد الآخرة .
 (٣) المراد بالقاضي هنا جهاد الدين بن شداد . لكننا لم نجد هذا النقل في سيرته .
 (٤) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « ترتيب » .
 (٥) في المطبوعة : « وتبر وتمرد » . وأثبتنا ما في ز ، د .
 (٦) في المطبوعة : « بالعين » . وفي ز ، د : « بالسير » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ٤٥٠/٧ ، والكامل ١٥٥/١١ ، ومفرج الكروب ١٧٥/١ . وفي حواشي النجوم الزاهرة ٤٤/٨ أن مكان « البئر البيضاء » اليوم هو غربة أبي حبيب الواقعة في حوض البيضاء بأراضي ناحية الزوامل بمركز بليس . ولا يزال اسم البيضاء المنسوبة إليه هذه البئر يطلق على الحوض المذكور .

فلما حضر تلفظ بالشهادتين ، واعترف أنه كتب ذلك بأمر الطوائى المشار إليه ، واستشعر الطوائى الخبر ، فلزم القصر ، وأعرض عنه صلاح الدين إلى أن خرج إلى قرية له ، فلنَهَضَ له السلطان صلاح الدين من أخذ^(١) رأسه فى ذى القعدة ، وقرّر مكانه بهاء الدين قراقوش ، فصار مَخْتوماً على القصر ، لا يدخل القصر شئ ، ويخرج إلا بمرأى منه ومسمع .

فلما قُتِلَ الخادِمُ غار السودان وناروا ، وكانوا أكثر من خمسين ألف مقاتلة ، وقد قدمنا أنهم كانوا نحو مائة ألف ، وكلّ قاله المؤرخون ، ولعلّ الجمع بينهما أن الخمسين ألفا كانوا مقاتلة فرسانا ، والباقيون كانوا رجالة ، لا يضمّهم ديوان . وأقبلوا كقطع الليل المظلم ، فخرج إليهم من عسكر صلاح الدين الأمير أبو الهيثم ، واتصل الحرب بين القصرين^(٢) ودأب^(٣) الحرب بينهم يومين ، ثم كانت الدائرة على السودان ، وأخرجوا إلى الحيرة ، وكانت لهم حلة تُسمّى المنصورة^(٤) ، فخرّبت وخرّقت ، ثم بلغ نور الدين نبأ هذه الأخبار الطيبة ، فأنشراح صدره ، وأمدّ صلاح الدين بأخيه شمس الدولة ثوران شاه .

﴿ ثم دخلت سنة خمس وستين وخمسة ﴾

وفىها نزل الفرنج على دمياط فى صفر ، وحاصروها أحدا وخمسين يوما ، ثم رحلوا خائبين ؛ لأن نور الدين وصلاح الدين أجلبا عليهم برّا وبحرا ، وأتق صلاح الدين أموالا كثيرة ، وقال : ما رأيت أكرم من العاصد أرسل لى مدّة مقام الفرنج على دمياط ألف ألف دينار مصرية سوى الثياب وغيرها .

وفىها دخل نجم الدين أيوب أبو صلاح الدين مصر ، فخرج العاصد بنفسه إلى لقائه ، وتادّب ابنه صلاح الدين معه وعرض عليه منّيصة .

(١) فى المطبوعة : « حر » . والمثبت من ز ، د ، والروضين ٤٥١/٢ .

(٢) فى الأصول : « الفريقين » . وأثبتنا الصواب من الروضين ، والكامل ١٥٦/١١ ، والبداية

٢٥٨/١٢ وبين القصرين : هو هذا المكان المعروف فى القاهرة بحى الجالية .

(٣) فى الروضين : « ودام الشر يومين » . (٤) يباب زويلة ، كما فى المراجع المذكورة .

﴿ ثم دخلت سنة ست وستين وخمسة ﴾

وفيهما عمل صلاح الدين بمصر مدرستين للشافعية والمالكية ، وخرج بجيوشه ، فأغار على الرملة وعسقلان ، وهجم [على] ^(١) ربض غزة ، ورجع إلى مصر ، وجهز بعض جنده إلى قلعة أبله ، فنزوها في المراكب واقتحموها واستباحوا الفرنج فيها قتلا وسبيا ، وكان فتح هذه القلعة واستعادتها من الفرنج أعظم النعم على المسلمين ، فإنها كانت قلعة منيعة ، وكانت الفرنج قد اتخذوها هي والكرنك سبيلا إلى الإحاطة بالحرمين الشريفين ، فقدر الله فتحهما على يد هذا السلطان ، رحمه الله .

ومن كتاب فاضلي من السلطان إلى الخليفة يُعَدُّ فيه ما للسلطان من الفتوحات ومن جهاد الفرنج : ومنها قلعة بشعر أيلة بناها العدو في البحر ، ومنها السلك إلى الحرمين الشريفين بحيث كادت القبلة يُستولى على أصلها ، والشاعر يسكنها غير أهلها ، ومضجع الرسول صلى الله عليه وسلم يتطرق إليه الكفار . في كلمات قالها .

﴿ ثم دخلت سنة سبع وستين وخمسة ﴾

فاستفتح السلطان الخطبة في الجمعة الأولى منها بجامع مصر لبني العباس ، وأقيمت الخطبة العباسية في الجمعة الثانية بالقاهرة ، وأعقب ذلك موت العاضد في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطان للجزاء ، وأغرب في الحزن والبكاء ، وانقرضت دولة الفاطميين ، وكان لها أكثر من مائتي سنة ، وتسلم السلطان القصر بما فيه من خزائنه وذخائره ، واحتاط على آل القصر فجعلهم في مكان برسمهم ، وقررت لهم المؤونة ، وجمعت رجالهم واحترز عليهم ، ومنعوا من النساء ثلثا يتناسلوا ، وذكر المؤرخون من نقاش القصر وذخائره ما لا يُطيل بذكره ، وانتقل الملك العادل سيف الدين أبو بكر إلى القصر بمرسوم أخيه ، فاستقر في نيابة السلطان ، وكتب الكتب إلى بغداد بالبيشارة ، وأعاد الجواب والخدمة الفاتكة العباسية إلى السلطان صلاح الدين .

(١) سقط من ز ، د . وهو في الطبعة ، والكامل ١١/ ١٦٤ .

وفيهما ، قال ابن الأثير^(١) : حَدَّثَ مَا أَوْجَبَ نُفْرَةَ نُورِ الدِّينِ عَنْ صَلَاحِ الدِّينِ ، وَذَلِكَ أَنَّ نُورَ الدِّينِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِأَمْرِ يَجْمَعُ الْجَيْشَ وَالْمَسِيرَ لِلْمَازِلَةِ الْكَرَّكَ لِيَجِيءَ هُوَ بِجَيْشِهِ وَيُحَاصِرَ أَمْنَاهَا ، فَكَتَبَ إِلَى نُورِ الدِّينِ يُعَرِّفُهُ أَنَّهُ قَادِمٌ ، فَرَحَلَ عَلَى قَصْدِ الْكَرَّكَ وَأَتَاهَا وَانْتَظَرَ وَصُولَهُ ، فَأَتَاهُ كِتَابُهُ يَمْتَدُّ بِاخْتِلَالِ الْبِلَادِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ ، وَكَانَ خَوَاصُّ صَلَاحِ الدِّينِ خَوْفُهُ مِنَ الْاجْتِمَاعِ بِهِ ، وَهُمْ نُورُ الدِّينِ بِالدَّخُولِ إِلَى مِصْرَ وَإِخْرَاجِ صَلَاحِ الدِّينِ عَنْهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ صَلَاحَ الدِّينِ ، فَجَمَعَ أَهْلَهُ وَأَبَاهُ وَخَالَهُ الْأَمِيرَ شَهَابَ الدِّينِ الْحَارِثِيَّ^(٢) وَسَائِرَ الْأَمْرَاءِ وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى نِيَّةِ نُورِ الدِّينِ وَاسْتَشَارَهُمْ ، فَسَكْتُوا ، فَقَالَ ابْنُ أَخِيهِ تَقِيَّ الدِّينَ عَمْرٍ : إِذَا جَاءَ قَاتِلُنَا ، وَوَافَقَهُ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِهِ ، فَشَتَمَهُمْ نَجَّمَ الدِّينَ أَيُوبَ وَاحْتَدَّ ، وَكَانَ ذَا رَأْيٍ وَمَكْرٍ ، وَقَالَ لِتَقِيَّ الدِّينَ : اسْكُتْ ، وَزَيَّرَهُ^(٣) ، وَقَالَ لَصَلَاحِ الدِّينَ : أَنَا أَبُوكَ وَهَذَا خَالُكَ ، أَنْظِرْ أَنْ فِي هَؤُلَاءِ مَنْ يَرِيدُ لَكَ الْخَيْرَ مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْ رَأَيْتُ أَنَا وَهَذَا نُورَ الدِّينِ لَمْ يُنْكِنَا إِلَّا أَنْ نَنْزِلَ وَنُقَبِّلَ الْأَرْضَ ، وَلَوْ أَمَرَنَا بِضَرْبِ عُنُقِكَ لَفَعَلْنَا . فَمَا ظَنُّكَ بِنِيرِنَا ؟ فَكُلُّ مَنْ تَرَاهُ مِنَ الْأَمْرَاءِ لَوْ رَأَى نُورَ الدِّينَ لَمَّا وَسِعَهُ إِلَّا التَّرَجُّلُ ، وَهَذِهِ الْبِلَادُ لَهُ ، وَإِنْ أَرَادَ عَزْلَكَ فَأَنْتَ حَاجَةٌ لَهُ إِلَى الْحِيَاءِ ؟ بَلْ يَطْلُبُكَ بِكِتَابٍ . وَتَفَرَّقُوا ، وَكَتَبَ أَكْثَرُ الْأَمْرَاءِ لِنُورِ الدِّينِ بِمَا تَمَّ ، وَلَمَّا خَلَا بَوْلُهُ قَالَ : أَنْتَ جَاهِلٌ تَجْمَعُ هَذَا الْجَمْعَ وَتُطْلِعُهُمْ عَلَى سِرِّكَ ، وَلَوْ قَصَدَكَ نُورُ الدِّينِ لَمْ تَرَ أَحَدًا مِنْهُمْ . ثُمَّ كَتَبَ إِلَى نُورِ الدِّينِ بِإِشَارَةِ وَالِدِهِ نَجْمِ الدِّينِ يَخْضَعُ لَهُ ، فَفَتَّرَ عَنْهُ .

(١) السَّكَامِلُ ١١ / ١٦٦ ، ١٦٧ بِاخْتِلَافٍ فِي السِّيَاقِ . وَقَدْ افْتَضَحَ لَنَا أَنَّ ابْنَ السَّبْكِ يَنْقُلُ كَلَامَ ابْنِ الْأَثِيرِ هُنَا مِنْ مُؤَلَّفٍ لَهُ آخَرَ غَيْرِ «السَّكَامِلِ» هُوَ كِتَابُ : «تَارِيخُ أُنَابِكَةِ الْوَصْلِ» أَوْ : «الْبَاهَرُ فِي تَارِيخِ أُنَابِكَةِ الْوَصْلِ» . وَالَّذِي دَلَّنَا عَلَى هَذَا هُوَ عَقْدُ «الرُّوضَتَيْنِ» ذَلِكَ أَنَّ مَا يَنْقُلُهُ ابْنُ السَّبْكِ هُنَا عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ نَقَلَهُ أَيْضًا أَبُو شَامَةَ فِي «الرُّوضَتَيْنِ» ٢ / ١٨٠ . وَذَكَرَ عَقْدَهُ أَنَّ هَذَا اقْتِبَاسٌ حَرْفِيٌّ مِنْ تَارِيخِ الْأُنَابِكَةِ وَانْظُرْ أَيْضًا مُقَدِّمَةَ تَحْقِيقِ «الرُّوضَتَيْنِ» ١ / ٢٩ . وَانْظُرْ أَيْضًا مَا جَرَى بَيْنَ نُورِ الدِّينِ وَصَلَاحِ الدِّينِ السُّلُوكِ ١ / ٤٨ ، ٤٩ . (٢) فِي الْأَصُولِ : «الْحَارِثِي» بِالزَّيِّ . وَصَوَابُهُ بِالرَّاءِ كَمَا أَثْبَتْنَا مِنْ كُلِّ الْمَرَاجِعِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا . وَهُوَ نَسَبَةٌ إِلَى «حَارِثٍ» مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢ / ١٨٤ . وَشَهَابُ الدِّينِ هَذَا اسْمُهُ مُحَمَّدٌ تَكْسُثُ . كَمَا فِي السُّلُوكِ ١ / ٦٦ . وَفِي السَّكَامِلِ ١١ / ١٩١ : «مُحَمَّدُ بْنُ تَكْسُثٍ» . (٣) فِي الطَّبَوَعَةِ : «وَزَجَرَهُ» . وَأَثْبَتْنَا مَا قَدْ زِدَ . وَهِيَ سَوَاءٌ .

﴿ ثم دخلت سنة ثمان وستين وخمسمائة ﴾

فأرسل السلطان فيها قراقوش مملوك ولد أخيه تقي الدين عمر إلى جبال نفوسة^(١)، ومعه طائفة من الأتراك، فلما وصل إلى الجبال استصحب معه بعض المتقدمين، ونزل على طرابلس الغرب، فحاصرها ثم فتحت، فاستولى عليها قراقوش وسكنها وكثرت عساكره وفيها جهز السلطان شمس الدولة إلى برقة فافتتحها على يد غلام له تروكي. ثم بلغ السلطان أمر ابن مهدي^(٢) الخارج باليمن وما هو عليه من اختلال العقيدة، فجهز أخاه شمس الدولة، فافتتح اليمن وتملكها.

ثم سار السلطان بنفسه من مصر يريد اقتلاع مدينة الكرك من الفرنج وبدأ بها لقربها إليه، وكان من الوهن في الإسلام والعظمة^(٣) في الدين استيلاء الملاحين على الكرك وعلى قلعة أيلة، فإنهم يمنعون الحاج وأشد من ذلك ما يخشى على الحرمين الشريفين منهم؛ إذ لم يكن بينهم وبينهما حاجز غير لطف الله، وقصدوها مرات ثم يندفعون بمشيئة الله من غير دفاع من البشر، وكانت الكرك تزيد على قلعة أيلة بمنع القوافل السائرة بين الشام ومصر، فإنها كانت الدرب، وأما غزة والرملة وما حواليهما فكان الفرنج لا يمسكون مسلماً أن يمر بهما^(٤)، فورد عليهما وحاصرها وقاتل الفرنج، ولم يفتحهما في هذه السنة، ورجع إلى مصر.

﴿ ثم دخلت سنة تسع وستين وخمسمائة ﴾

قال ابن الأثير: جهز السلطان أخاه توران شاه إلى بلاد الثوبة، فافتتح منها ما شاء الله، فلما عاد جهزه إلى اليمن بقصد عبد النبي صاحب زبيد، فطرده عن اليمن وملك زبيد وأمر عبد النبي وزوجته الحرة، وكانت سالحة كثيرة الصدقة، وعذب عبد النبي واستخرجت منه أموال. ثم سار توران شاه إلى عدن، وملكها بإمر، فأمر وهزم. ثم سار فافتتح

(١) في الأصول: «نفوسة». وهو خطأ أثبتنا صوابه من الكامل ١٧٤/١١. وانظر الحاشية

رقم ٥ لصفحة ٣٤٢ السابقة (٢) هو عبد النبي بن مهدي. كما في الراجح التي بين أيدينا. ويصرح

المصنف باسمه قريباً. (٣) كذا في الأصول، ولعل الصواب: «والعظمة».

(٤) في ز، د: «فكان الفرنج لا يمكن مسلم أن يمر به». والمثبت من المطبوعة.

من حصون اليمن قلمة تُعرف بقلمة الجند . قال أبو المظفر بن الجوزي^(١) : يقال : افتتح ثمانين حصنا ومدينةً باليمن وما حوالها .

وقد تقدّم في السنة قبلها [إرسال]^(٢) توراتنا ، وهو شمس الدولة إلى اليمن ووقعة النبوة فقتل^(٣) . والله أعلم في أيّ السنتين كان إرساله .

وفي هذه السنة وصل الموفق ابن القيسراني إلى مصرَ رسولاً من الملك نور الدين بطالب السلطان صلاح الدين بحساب جميع ما حصّله من أرباع البلاد ، ولم يعلم نور الدين بتفاصيل علوّ شأن صلاح الدين وأنه مستولٍ على أعظم ما في يد نور الدين ، فصّّب ذلك على صلاح الدين ، وقيل : إنه أراد شقّ العصا ، ثم ذكر لنور الدين حقوقه وإحسانه ، وأمر الثوّاب بالحساب ، وعرضه على ابن القيسراني وأراه جرائد المساكر بالإقطاعات ، وأعادته إلى نور الدين ومعه الفقيه عيسى وهديّة عظيمة^(٤) ، وهي ختمة بخطّ ابن البوّاب ، وختمة بخطّ مهمل ، وختمة بخطّ الحاكم البغدادي ، ورُبعة مكتوبة بالذهب بخطّ فارسي ، ورُبعة عشرة أجزاء بخطّ راشد ، وثلاثة أحجار بلكش^(٥) ، وستة قضبان^(٦) زُمرد ، وقطعة ياقوت وزن سبعة مثاقيل ، وحجر أزرق ستة مثاقيل ، ومائة عقد جوهر وزنها ثمانمائة وسبعة وخمسون مثقالاً ، وخمسون قارورة دهن بلسان^(٧) ، وعشرون قطعة

(١) في مرآة الزمان ٢٩٩/٨ . وقول المصنف « أبو المظفر بن الجوزي » فيه إسقاط . والمعروف .

أنه : سبط ابن الجوزي . (٢) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من ز ، د .

(٣) كذا في الأصول . ولعل في الكلام سقطاً . أو أن قوله : « فقتل » تصحيف لشيء آخر ،

أولمه بفتح القاف وتشديد التاء . والمعروف أن توراتنا ماتت بالإسكندرية سنة ٥٧٦ . وانظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣١٤/١ . (٤) أخبار هذه الهدية في الروضتين ٥٥٨، ٥٥٩ ، واللوك ٥٤/١ ،

٥٥ ، وفيهما تفصيلات أكثر . وابن القيسراني هذا اسمه خالد ، كما في الروضتين .

(٥) في الأصول : « تلخش » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ، واللوك ، وشفاء الغليل ٥٦ .

قال الخفاجي « بلخش : جوهر يجلب من بلخشان ، والعجم تقول له : بذخشان ، بذال معجمة وهي من بلاد الترك » . وانظر أيضاً حواشي اللوك ٥٠/١ .

(٦) في الروضتين ، واللوك : « ست قضبان » .

(٧) قال صاحب القاموس (ب ل س) : والبلسان : شجر صفار كشجر الخناء ، لا ينبت إلا بعين

شمس ظاهر القاهرة ، يتنافس في دهنها .

يلوز؛ وأربع عشرة قطعة جَزَع^(١)، وإبريق بَشَم^(٢)، وطشت بَشَم، وحمون صيني، وزبادي^(٣) أربعون، وكُرْتَان عود قَمَارِي^(٤)، وزن إحداهما ثلاثون رطلا بالمصري، والآخرى أحد وعشرون، ومائة ثوب أطلَس، وأربعة وعشرون بَقِيَارَا^(٥) مُدْهَبَة، وخمسون ثوب حرير، وحُلَّة قُلْفَلِي مُدْهَب، وحُلَّة مرايش^(٦) صفراء، وغير ذلك من القماش الذي يكثر عَدُّه، وقيمة الثَّمَالِش على ما ذكر مائتان وخمسة وعشرون ألف مثقال ذهب، ومن الخيل والبقال والجَوَارِي والسَّلَاح شيء كثير، ومن المال خمسة أحمال، ولم يصل شيء من ذلك إلى نور الدين؛ لأنه مات قبل وصوله.

ولما مات نور الدين طَمِعَت الفِرْنِج وتحرَّروا بالسَّوَاخِل، وسلَّطَن الشاميُّون الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين، وكان عمره نحو عشر سنين، فاستنجد بالسلطان صلاح الدين صاحب مصر، ونزل الفِرْنِج على بانياس، وصالحهم أمراء دمشق على مالٍ وأَسَارِي يُطْلَقُون، فلما بلغ ذلك صلاح الدين انزعجه، وكتب إلى الشاميين يوبِّخهم، وكتب إلى شيخ الشافعية شرف الدين ابن أبي عمَّارٍون يخبره أنه لما أتاها كتاب الملك الصالح تجهُّزًا للجهاد وخرج وسار أربع مَرَّاحِل، جاءه^(٧) الخبر بالهدنة المؤدَّة بَدَلُ الإسلام على يد من اقتلها^(٨)

-
- (١) الجزع، بفتح الجيم: حزن فيه بياض وسواد، الواحدة جزعة، مثل تمر وعرة: المصباح المنير (ج زع) وتفصيل قطع الجزع هذه في السلوك. (٢) البشم، والبشب: حجر تين قريب من الزبرجد، منه الأبيض والأصفر والزرني. حواشي الروضتين، والسلوك ٥٠/١.
- (٣) الزبادي: جمع زبدية، وهي وعاء الشراب. حواشي السلوك ٥٥/١.
- (٤) قاري: موضع بالهند، ينسب إليه العود. وهو بفتح القاف، كما في شفاء الغليل ١٧٦.
- وكذا في معجم البلدان ٢٧٣/٤. قال: ويروي بالكسر. (٥) كلمة فارسية، معناها سجادة سوداء مصنوعة من وبر الجمل، وهي أيضا نوع من العمام السكبَّار، كالتي يلبسها الوزراء وأصحاب القلم.
- حواشي السلوك. (٦) في المطبوعة: «مرايس» بالسين المهملة. وأثبتناه بالمعجمة، من ز، د والروضتين والسلوك. ولم ينص أحد على شرح «مرايش» هذه. ولعل مأخذها من البرد المريش وهو الذي خطوط وشبه على أشكال الريش. كما في تاج العروس (ريش) ٣١٧/٤.
- (٧) في المطبوعة: «نجاح» وزدنا الهاء من ز، د. وفي الروضتين ٥٨٩/٢: «ثم جاءه».
- (٨) قوله: «على يد من اقتلها» ليس في الروضتين.

مِنْ دَفَعِ الْقَطِيمَةَ وَالْأَسَارَى ، وَسَيِّدُنَا الشَّيْخَ أَوَّلُ مَنْ جَرَّدَ لِسَانَهُ الَّذِي تَعَمَّدَهُ السَّيُوفُ وَتَجَرَّدَ^(١) .

ولما بالغ صلاح الدين في توبيخ الأمراء ، وكان ابن المقدم أكبر أمراء دمشق خشي من قدوم صلاح الدين إلى الشام ، وأشاع أن صلاح الدين يريد انتزاع دمشق من ولد غُدُومِهِ نُوْزِ الدِّينِ ، وكتب^(٢) إلى صلاح الدين : « لَا يُقَالُ عَنْكَ إِنَّكَ طَعِمْتَ فِي بَيْتِ مَنْ غَرَسَكَ ، وَرَبَّكَ وَأَسْسَكَ^(٣) ، وَفِي دَسْتِكَ مِصْرَ أَجْلَسَكَ » ثم تعطف له وترفق ويقول : « وما يليق بِحَالِكَ^(٤) ، غَيْرُ فَضْلِكَ وَاتِّصَالِكَ^(٥) » .

فكتب إليه صلاح الدين : « إِنَّا لَا نُؤْثِرُ^(٦) لِلْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ إِلَّا مَا جَمَعَ شَمْلَهُمْ وَأَلْفَ كَلْمَهُمْ ، وَلَا نَخْتَارُ لِلْبَيْتِ الْأَنْبَاطِيَّ ، أَعْلَاهُ اللَّهُ ، إِلَّا مَا حَفِظَ أَوَّلَهُ وَفَرَعَهُ^(٧) ، فَالْوَفَاءُ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ الْوَفَاءِ ، وَنَحْنُ فِي وَادٍ وَالظَّالِمُونَ بِنَا سَوْءِ الظَّنِّ فِي وَادٍ » .

﴿ ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ سَبْعِينَ وَخَمْسِينَ ﴾

وقد تزايد طمعُ الفَرَنْجِ فِي دِمَشْقَ بِمَوْتِ نُوْرِ الدِّينِ ، فَرَأَى صِلَاحُ الدِّينِ مِنَ الْحَزْمِ جَمْعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى سُلْطَانٍ وَاحِدٍ يَقِيمُ الْمِلَّةَ وَيَنْصُرُ الشَّرِيعَةَ ، وَأَنَّهُ ذَلِكَ الرَّاحِدُ الَّذِي تَعَمَّدَ عَلَيْهِ الْخُنَاصِرُ ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِ ، وَصَارَ الْحَاسِدُونَ وَالْجَاهِلُونَ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ يَعْصِيُونَ مِنْهُ قَصْدَهُ لِأَخْذِ دِمَشْقَ ، وَيَقُولُونَ : كَيْفَ يَسْلُبُ وَلَدَ أَسْتَاذِهِ نِعْمَتَهُ ، وَيَنْزِعَ مَلِكُهُ ، وَهَمْ كَمَا قَالَ^(٨) : « فِي وَادٍ » فَإِنَّهُ فِيمَا يَفْلِبُ عَلَى الظُّنُونِ الصَّادِقَةِ إِنَّمَا قَصَدَ لَمْ شَعَتْ

(١) انظر بقية المکتوب في الروضتين : وانظر مکتوبا آخر من صلاح الدين لابن أبي عصرون بشأن الواقعة نفسها في الروضتين ٥٩٤/٢ . (٢) كتاب ابن القدم هذا رد على ما كتب به إليه

صلاح الدين منكرا عليه وعلى من شابهه ما أقدموا عليه من تفريق الكلمة . كما في الروضتين ٥٩٧/٢ (٣) في المصبوعة : « وَأَنْبِطَكَ » . وفي ز ، د : « وَأَمْسَكَ » . وأثبتنا ما في الروضتين ، وبه

الثام السجم . وبعد هذا في الروضتين : « وَأَصْنَى مِثْرَبِكَ وَأَصْنَى مِلْبَسِكَ ، وَأَجْلَى سَكُونِكَ لَكَ مِصْرَ وَفِي دَسْتِكَ أَجْلَسَكَ » . (٤) بعد هذا في الروضتين : « وَمَحَاسِنُ أَخْلَاقِكَ وَخِلَاقِكَ » .

(٥) مكان هذا في الروضتين : « وَأَفْضَالِكَ » . (٦) في المطبوعة : « نَرِيدُ » . والمثبت من ز ، د ، والروضتين . (٧) أسقط المصنف كثيرا من هذا المکتوب فانظره بتمامه في الروضتين .

(٨) في المکتوب السابق .

الإسلام وقياس الدين ، وظهر ذلك على يده من بعد ، فخرج من مضر بجيوش لا يحصى عددها ، واستخلف أخاه الملك العادل نائباً بها ، ووصل إلى بصرى^(١) رابع عشر ربيع الآخر ، فخرج إليه صاحبها منقاداً لخدمته ، ثم تابعه عسكر الشام ملاقين مستبشرين ، ونزل بحجر الخشب في الثامن والعشرين ، وقد تكاثرت الساكر وازدحم الملاقون ، وأصبح لدخول دمشق فعارضه عدد من الرجال فدعسهم^(٢) عساكره المنصورة ، وصدمتهم خيولُه وعزَماته المأمورة^(٢) ، ودخل البلدَ وملكها بلا قتال ، ونادى من ساعته بإطابة النفوس وإزالة السكوس ، وكانت الولاية في دمشق قد ساءت ، والمكوس التي رفعها نور الدين قد أعيدت^(٤) ، فأعاد صلاح الدين الحق إلى^(٥) نضابه ، وصارت دمشق مثل مضر وكلاهما في مملكته .

ثم خرج إلى حمص فآزالها ، ونصب المجانيق على قلعتها ولم يملكها ، وترحل عنها إلى حماة فملكها في جمادى الآخرة ، ثم سار إلى حلب وحاصرها إلى آخر الشهر ، وبها الصالح إسماعيل ولد نور الدين ، واشتد بها الحصار ، وهذه هي القعدة التي بقيت على صلاح الدين ، قاله أعلم بنيته ، وأنه أساء العشرة في حق الصالح ابن نور الدين ، بحيث استعان الصالح عليه بالباطنية ، ووعدهم بالأموال ، فقتلوا من أمراء صلاح الدين الأمير خمارتكين^(٦) وخلفاء ، وجرحوا صلاح الدين ثم أمسكهم وقتلهم عن آخرهم ، ورجع إلى حمص فحاصرها بقيّة رجب وتسلمها بالأمان في شعبان ، ثم عطف إلى بعلبك فاستلمها ، ثم ردّ إلى حمص وقد اجتمع عسكر حلب وكتبوا إلى صاحب الموصل يستعينون به على صلاح الدين ، فجهز إليهم جيشه وأمدّهم بأخيه عز الدين مسعود بن مؤدود بن زنكي ، فأقبل الكلّ إلى حماة وقد استقرت لصلاح الدين فحاصروها ، فسار إليهم صلاح الدين

(١) في الأصول : « ووصل إلى مصر في رابع ... » وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من تتبع الحوادث .

وانظر مثلاً الروضتين ٦٠٢/٢ ، ٦٠٣ . (٢) في الأصول : « قدغشيتهم » ، والثبت في الروضتين . والدعس :

الطعن . (٣) في المطبوعة : « المأمورة » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٤) في الأصول : « اعتدت » . (٥) في ز ، د : « على » . والثبت من المطبوعة .

(٦) في الأصول : « حماد مكي » . وأثبتنا ما في الروضتين ٦١٣/٢ وإليه ناصح الدين .

فالتقام^(١) على قُرون^(٢) حَمَاهُ فكَسَرَهُمْ أَقْبَعَ كَثْرَةً ، ثُمَّ سَارَ إِلَى حَلَبَ فَوَقَعَ الصِّلَحَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ زَنْكِي ، عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ إِلَى آخِرِ بِلَدِ حِمَاةِ وَالْمَرْءَةِ ، وَأَنْ يَكُونَ لَوْلَدِ نَوْرِ الدِّينِ حَلَبُ وَجَمِيعِ أَعْمَالِهَا ، وَتَحَالَفُوا وَرَدَ^(٣) إِلَى حِمَاةِ . وَجَاءَتْهُ رُسُلُ الْخَلِيفَةِ السُّتَيْضِيِّ بِالْخِلْعِ وَالْهَدَايَا وَالتَّهْنِئَةِ بِالْمَلِكِ ، ثُمَّ سَارَ إِلَى حِمَصَ بَارِينَ فَحَاصَرَهُ ثُمَّ تَسَلَّمَهُ^(٤) .

﴿ ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةً ﴾

وَفِيهَا كَانَ وَقْعَةً تَلَّى السُّلْطَانُ بَنَوَاجِي حَلَبَ ، وَذَلِكَ أَنَّ عَسْكَرَ الْوَصْلِ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ ، وَوَاثَفُوا تَلَّى السُّلْطَانُ فِي جَمْعٍ كَثِيرَةٍ وَعَلَيْهِمُ السُّلْطَانُ سَيْفُ الدِّينِ غَازِي بْنُ مَوْدُودَ بْنِ زَنْكِي ، فَالتَقَاهُمَا السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ فِي جَمْعٍ قَلِيلٍ فَهَزَمَهُمْ وَأَمَرَ كَثِيرًا مِنْهُمْ وَحَقَّنَ الدَّمَاءَ ، ثُمَّ أَحْضَرَ الْأَمْرَاءَ الدِّينِ أَمْرَهُمْ فَمَنَّ عَلَيْهِمْ وَأَطْلَقَهُمْ .

ثُمَّ سَارَ صَلَاحُ الدِّينِ إِلَى مَنبِيجَ وَأَخَذَهَا فِي شَوَالٍ مِنْ يَنَالِ بْنِ حَسَّانَ الْمَنْبِيجِيِّ ، وَكَانَ نَوْرُ الدِّينِ قَدْ أَعْطَاهَا لِيَنَالٍ عِنْدَ مَا نَزَعَهَا مِنْ أَخِيهِ غَازِي بْنِ حَسَّانَ ، وَصَعَدَ الْحِصْنَ وَجَسَّ يَسْتَعْرِضُ أَمْوَالَ ابْنِ حَسَّانَ صَاحِبِهَا وَذَخَائِرَهُ فَكَانَتْ ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَمِنْ أَوَانِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّخَائِرِ وَالْأَسْلِحَةِ مَا يُنَازِلُ أَلْفِي أَلْفِ دِينَارٍ ، وَرَأَى عَلَى بَعْضِ الْأَكْيَاسِ وَالْآتَنِ مَكْتُوبًا^(٥) يُوسُفَ ، فَسَأَلَ عَنْ هَذَا الْأَسْمِ فَقِيلَ : وَلَدَهُ^(٦) يُحِبُّهُ اسْمُهُ يَوْسُفَ وَكَانَ يَدْخِرُ لَهُ هَذِهِ الْأَمْوَالَ ، فَقَالَ السُّلْطَانُ : أَنَا يَوْسُفُ وَقَدْ أَخَذْتُ مَا خَبَيْتُ لِي^(٧) .

(١) في المطبوعة : « فالتقى بهم » . والمثبت من ز ، د . (٢) هو موضع بعينه ، كما في الكامل

١٩٠/١١ . (٣) في المطبوعة : « ورجع » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٤) في المطبوعة : « ثم سار إلى حمص فحاصرها ثم تسلما » . وهو خطأ بين - غمض قد فرغ

منها - وأثبتنا الصواب من ز ، د . والروضتين ٦٤٠/٢ ، والكامل ١٩١/١١ . وفيها : « بعين » .

و « بعين » هو نطق العامة لبارين . كما ذكر ياقوت في معجمه ٤٦٥/١ .

(٥) في الأصول : « مكتوب » . وأثبتنا ما في الروضتين ٦٥٦/٢ .

(٦) في المطبوعة : « ولده ولد يحبه ... » والمثبت من ز ، د . وفي الروضتين : « ولد يحبه ويؤثره » .

(٧) في المطبوعة : « أنا يوسف وهذا أخ لي » . وفي د : « أنا يوسف وهذا أخ لي » . وفي ز :

« أنا يوسف وهذا أخ لي » . وأثبتنا الصواب من الروضتين . وكان ما في أصولنا منظور فيه إلى الآية

التسعين من سورة يوسف . لكن ما في الروضتين هو ما يقتضيه السياق . ومن الانقافات أن هذا الجزء

من الآية الكريمة جاء في مكتوب من صلاح الدين إلى أخيه شمس الدولة عند عودته من اليمن إلى دمشق .

كما في الروضتين ٦٦٣/٢ .

ثم سار إلى عراز فنارل قلعها ثمانية وثلاثين يوما ، وقفز عليه وهو محاصرُها قومٌ من الفداوية^(١) وجُرح في قَحْذِهِ [وَأَخَذُوا قَتَلُوا] ^(٢) ثم افتتح عراز .

ومن كتاب منه إلى أخيه العادل : « ولم يَتَلْنِي ^(٣) من الحشيشي ^(٤) الملعون إلا خَدَشَ قَطَرَتْ منه قطرات دم خفيفة ، انقطعت لوقتها واندمت لساعتها » .

ثم سار من عراز ، فنارل مدينة حلب كَرَّةً أخرى في نصف ذي الحِجَّة ، وقامت القلعة ^(٥) في حفظها بكل مُمكن ، وصارَها صلاح الدين شهرا .

« ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين وخمسة »

وفيهما تَرَدَّدَت الرُّسُلُ في الصلح بين السلطان صلاح الدين والمَلِك الصالح إسماعيل ابن نور الدين ، فرحل صلاح الدين عن حلب وأبقاها لابن نور الدين ، ورَدَّ عليه عراز ، وتوجَّه إلى مِصْياف ^(٦) بلاد الباطنية ، فنصب عليها الجانيق ، وأباح قتلهم ، وخرب بلادهم ، فتشفَّعوا بصاحب حماة شهاب الدين خال السلطان ، فسأل السلطان [الصفح] ^(٧) عنهم ، وتوجَّه عائداً إلى مصر ، فوصلها ، وأمر ببناء السور الأعظم المحيط بمصر والقاهرة ، وجعل على بنيته الأمير قراقوش ، ولم يزل العمل فيه إلى أن مات صلاح الدين ، وصُرف عنه أموال جزيلة .

(١) من البشيية . وانظر تفصيلات أكثر في الكامل ١١/١٩٤ ، ١٩٥ ، والروشتين

٢/٦٥٨ ، ٦٥٩ . (٢) مكان هذا في الطبوعة : « واقتلوا » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) هذا الكتاب في الروشتين ٢/٦٥٩ . وفيه : « ولم ينله » .

(٤) في الأصول : « الحبشي » . وأثبتنا الصواب من الروشتين . والحشيشي : واحد الحشيشية من

الباطنية الإسماعيلية . (٥) كذا في الأصول . والقلعة هنا قلعة حلب . وقيام القلعة في الحفظ من

باب المجاز . لكن في الكامل ١١/١٩٥ ما تراه أصح . قال : « وقد قام العامة في حفظ البلد القيام

المرضى » . ولنا شك أن « العامة » في عبارة ابن الأثير تصحفت إلى « القلعة » عندنا .

(٦) كذا في الأصول بإلقاء ، وكذا في معجم البلدان ٤/٥٥٦ ، والأصل فيه : « مصياف » . قال

وبعضهم يقول : مصياف . والذي في الروشتين ٢/٦٦٩ : « مصيات » بالثاء الثالثة ، وكذا في الكامل

١١/١٩٧ . وفي سجع العهد ما يشهد لذلك . قال : « وأحضرهم عند السلطان وهو على حصار مصيات .

فجدد منه إلى غزو الفرج الانبساط » . انظر الروشتين . وقد نبه عققه إلى هذا الذي ذكرناه .

(٧) تكملة لازمة من الكامل ١١/١٩٧ .

وفيها أمر بإنشاء قلعة الجبل المُقَطَّم التي هي الآن دار سلاطين مصر، وجعل على رِثائها أيضاً قَرَأُوش، ولم يكن السلاطين قبلها يسكنون إلا دار الوزارة بالقاهرة .
ثم سافر إلى الإسكندرية وتردّد إلى المنلفي، فسمع منه الحديث، ثم عاد إلى مصر وبني تربة الشافعي رضي الله عنه .

﴿ ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين وخمسة ﴾

وفيها كانت وقعة الرملة . سار السلطان من القاهرة إلى عسقلان فسبى من الفرنج كثيراً وغنم، وسار إلى الرملة وقد تجمعت عليه الفرنج وحملوا على المسلمين فانهزموا، وثبت السلطان وابن أخيه تقي الدين عمر، ودخل أنامل واحتوى الفرنج على أُنْقَال المسلمين، واستشهد من المسلمين جماعة، منهم أحمد ولد تقي الدين عمر، ولم يبق للمسلمين قدرة على ماء ولا زاده ونعسّفوا الرمال راجعين إلى مصر .

وفي هذه الواقعة أُسرَ الفقيه عيسى الهكّاري أكبر^(١) الأمراء، فافتداه السلطان بستين ألف دينار. ودخل السلطان القاهرة بعد ثلاثة عشر يوماً، وتواصلت خلفه المساكر ثم عاد السلطان إلى الشام .

﴿ ودخلت سنة أربع وسبعين وخمسة ﴾

وفيها اجتمعت الفرنج عند حصن الأكراد، فسار إليهم السلطان ولم يقع قتال، ثم أغاروا على أعمال دمشق، وجَهَزَ لحربهم قرّخشاہ ابن أخى السلطان، فالتقاهم وكسروهم وقتل من مُقَدَّميهم^(٢) جماعة منهم هَنَفِرَى . قال ابن الأثير^(٣): وما أدراك ما هَنَفِرَى، به كان يُضرب المثل في الشجاعة .

﴿ ثم دخلت سنة خمس وسبعين وخمسة ﴾

وفيها غرّبت الطبول ببغداد وزُفَّت البشائر بانتصار السلطان صلاح الدين على الفرنج وأمره لصاحب الرملة وصاحب طبرية الكافرين، وهى وقعة مَرَج الميُون .

(١) كذا في المطبوعة . وفي ز، د: « وأكبر » . (٢) في الأصول: « قتلهم » .

والثبّت من الكامل ٢٠٥/١١ . (٣) في الكامل - الموضع السابق .

ومن حديثها أن صلاح الدين كان نازلاً ببيت^(١) برياياه، فلما استهل المحرم ركب فرأى راعياً فسأله عن الفرنج فأخبره بقرينهم، فعاد إلى مخيمه وأمر الجيش بالركوب فركبوا، وسار بهم حتى أشراف على الفرنج وهم في ألف قنطارية وعشرة آلاف مقاتل فارس وراجل، فحملوا على المسلمين فقتلوا لهم، وحملت المسلمون عليهم فوَلَوْا الأديار، فقتل أكثرهم وأسر منهم مائتان وسبعون أسيراً، منهم ياديين^(٢)، وأود مقدم الداوية، وابن القومصة^(٣)، وأخو صاحب جبيل، وابن صاحب مرقية، وصاحب طبرية. فأما ياديين بن يبرزان^(٤) فاستفك نفسه بمبلغ^(٥) وبألف أسير من المسلمين، واستفك الآخر نفسه بحملة، وأما أود فجُنَّ^(٦) في حبس قلعة دمشق، وانهرزم من الوقعة ملكهم مجروحاً. وأبلى في هذه الوقعة عز الدين فرخشاه بلاءً حسناً.

واتفق أنه في يوم الوقعة ظفر أسطول مصر ببطستين^(٧) وأسروا ألف نفس، فله الحمد على نصره.

وكان قليج أرسلان سلطان الروم طلب حصن رقبان وزعم أنه من بلاده، وإنما أخذه منه نور الدين على خلاف مراده، وأن ولده الصالح إسماعيل قد أنعم به عليه، فلم يفعل السلطان، فأرسل قليج عشرين ألفاً لحصار الحصن، فالتقاهم تقي الدين عمر صاحب حماة،

(١) كذا في الأصول. ولعل صوابه: «بيت سابا». انظر معجم البلدان ٧٧٨/١.

(٢) في الأصول: «ياديس». وأثبتنا ما في السلوك ٦٨/١. واسمه كاملا فيه: «ياديين بن بارزان». ووقع في سيرة ابن شداد ١٩، ٢٣٤: «باليان بن بارزان». وكتبه إلى أن هذه الأسماء الأجنبية يقع فيها كثير من الاضطراب عند تعريبها من كتاب إلى كتاب.

(٣) في الأصول: «يادس مقدم الداوية وأود بن القومصة». وأثبتنا الصواب من الروضتين ٨/٢، والسلوك ٦٨/١. وانظر حواشي مفرج الكروب ١٨٤/٢.

(٤) وكذا في الكامل ٢٠٦/١١. وانظر التطبيق (٢) السابق.

(٥) في الروضتين ٨/٢ [الطبعة القديمة]: «بمائة وخمسين ألف دينار صورية». وكذا في السلوك ٦٨/١. (٦) الذي في السلوك أن «أود» مات وأخذت جيفته بأسير أفرج عنه. وفي الروضتين ٩/٢ أيضاً ما يفيد أنه مات. قال: «وأما أود مقدم الداوية فإنه انتقل من سجنه إلى سجين».

(٧) البطشة، بفتح الباء وضمها، وقد تحرف إلى «بطشة» بتقديم السين. ويقال أيضاً: «بطشة بالشين المعجمة». وهي السفينة الكبيرة. انظر كلاماً كثيراً حولها في حواشي سيرة ابن شداد ٩٠.

ومعه سيف الدين على الشطوب ، في ألف فارس ، فهزمهم ، لأنه حمل عليهم بقتة وهم على غير تمهية ، فضربت كوساته ، وعمل عسكره كراديس ، فلما سمعت الروم الضجة ظنوا أنهم قد دهمهم جيش عظيم فركبوا خيولهم عرياً ، وطلبوا النجاة وتركوا الخيام بما فيها ، وأمر منهم عدداً ، ثم من عليهم بأموالهم ، وسرّحهم ، ولم يزل تقى الدين يدلّ بهذه النصرة ، ولا ريب أنها عظيمة .

وورد بن دادر رسول صلاح الدين ، وهو مبارز الدين كشتنای وجلس له ظهير الدين أبو بكر ابن المطار ، وبين يديه أرباب الدولة ، فجاء وبين يديه اثنا عشر^(١) أميراً عليهم الخوذ والزرديات ، ومع كل واحد قنطارية وعلى كتفه طارقة ملك الفرنج ، على القنطاريات سمف الفرنج ، وبين يديه أيضاً من الثحف والنقائس من ذلك صنم حجر طول زراعين ، فيه صناعة عجيبة قد جعل سبّابته على شفته كالتمسك عجباً ، ومن ذلك صينية ملانة جواهر وضلع آدمي نحو سبعة أشبار في عرض أربع أصابع ، وضلع ممكة طوله عشرة أذرع في عرض ذراعين .

وفيها جهز السلطان القاضي أبا الفضائل بن الشهرزوري إلى الخليفة بن دادر أيضاً^(٢) مئنة وعشرة أسرى من الفرنج .

﴿ ثم دخلت سنة ست وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها توجه السلطان قاصداً بلاد الأرمن وبلاد الروم ؛ ليحارب فليج أرسلان ابن مسمود بن فليج أرسلان عندما استجار محمد^(٣) بن أرسلان بن داود صاحب حصن كيفا^(٤) بالسلطان على حموه فليج المذكور ، ثم صلح الحال بينهما ، فنزل السلطان على حصن من بلاد الأرمن ، فأخذه وهدمه ثم رجع ، فعند وصوله إلى حصن جاءه التقليد والخلع من الخليفة الناصر ، فركب بها بخص ، وكان يوماً مشهوداً ، وجاء إلى دمشق وولى عز الدين قرخشا

(١) في ز ، د : « جاءوا بين يديه اثني عشر » . والثبت من المطبوعة .

(٢) في الرضتين ١٦/٢ : « محمد بن قرا أرسلان بن داود بن أرتق » .

(٣) في المطبوعة : « كنان » . والثبت من ز ، د ، والروضتين ١٦/٢ .

نِياة السُّلْطَنَةِ بِالشَّامِ وَهُوَ ابْنُ أَخِيهِ، ثُمَّ تَوَجَّهَ السُّلْطَانُ إِلَى مِصْرَ وَتَوَجَّهَ مِنْهَا إِلَى الإسْكَندَرِيَّةِ، وَشَاهَدَ مَا تَجَدَّدَ مِنْهَا مِنَ الثُّورِ، وَصَمِعَ مِنْهَا الْوُطْأَ عَلَى أَيْ الطَّاهِرِ بْنِ عَوْفٍ .

(ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ)

وَفِيهَا قَصِدَ نَائِبُ الشَّامِ عِزَّ الدِّينِ فَرْخُشَاءَ بِمَرْسُومِ السُّلْطَانِ بِلَادَ الْكَرْكِ بِالْعَسَاكِرِ نَحْرَ بِهَا، وَذَلِكَ عِنْدَمَا بَلَغَ السُّلْطَانُ أَنَّ اللَّعِينَ صَاحِبَ الْكَرْكِ سَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَصْدَ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ لِيَتِمَّلَكُمَا، فَلَمَّا نَهَيْتْ بِلَادَهُ عَادَ بِالْخِلَيفَةِ .

وَفِيهَا ظَهَرَتْ الْوِخْشَةُ بَيْنَ الْخَلِيفَةِ النَّاصِرِ وَالسُّلْطَانِ، وَذَلِكَ أَنَّ السُّلْطَانَ لَمَّا اشتهرَ اسْمُهُ بِالْعَدْلِ وَشِدَّةِ الْوُطْأَةِ، وَخَافَتْهُ النُّفُوسُ النَّاجِرَةُ، وَاسْتَبْشَرَتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ الطَّاهِرَةُ، وَحَسَدَهُ مَلُوكُ الْأَطْرَافِ، وَأَحْبَبُوا أَنْ يَوْقِعُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَلِيفَةِ سَوَكُوا لِلْخَلِيفَةِ أُمُورًا أَوْجَبَتْ أَنْ يَكْتُبَ لِلْسُّلْطَانِ يَأْخُذَ عَلَيْهِ فِي أَشْيَاءَ، مِنْهَا تَسْمِيَتُهُ بِالْمَلِكِ النَّاصِرِ مَعَ عِلْمِهِ أَنَّ الْإِمَامَ اخْتَارَ هَذِهِ التَّسْمِيَةَ لِنَفْسِهِ، وَهَذِهِ الْوَاحِدَةُ عَلَى تَدْوِيرِهَا ^(١) مَدْفُوعَةٌ بِأَنَّ السُّلْطَانَ لَقَّبَ بِالنَّاصِرِ مِنْ أَيَّامِ الْخَلِيفَةِ الْمُسْتَضَى، قِيلَ أَنَّ بَيْلَى النَّاصِرِ الْخِلَافَةَ فَكْتُبَ لَهُ السُّلْطَانُ جَوَابًا مُضْلِيًا . مِنْهُ : وَالْحَادِمُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ يَمُدُّ سَوَابِقَ فِي الْإِسْلَامِ وَالِدَوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ^(٢) [لَا يَمُدُّهَا أَوَّلِيَّةٌ أَبِي مُسْلِمٍ ؛ لِأَنَّهُ وَالِيٌّ ثُمَّ وَارِثٌ، وَلَا آخِرِيَّةٌ طُفْرُ لَيْكٍ ؛ لِأَنَّهُ بَصْرٌ ثُمَّ حَجَرٌ . وَالْحَادِمُ بِمُحَمَّدٍ اللَّهِ خَلَعَ مَنْ كَانَ يُنَازِعَ الْخِلَافَةَ رَدَّاهَا، وَأَسَاغَ الْفُصَّةَ الَّتِي ذَخَرَ اللَّهُ لِلْإِسْأَعَةِ فِي سَيْفِهِ مَا هَا، فَحَلَّ الْأَسْمَاءَ الْكَاذِبَةَ الرَّابِئَةَ عَلَى النَّابِرِ، وَأَعَزَّ بِتَأْيِيدِ إِبْرَاهِيمَ فَكَسَرَ الْأَصْنَافَ الْبَاطِنَةَ بِسَيْفِهِ الظَّاهِرِ لَا السَّاتِرَ، وَفَعَلَ وَمَا فَعَلَ لِلدُّنْيَا وَلَا مَعْنَى لِلْإِعْتِدَادِ بِمَا هُوَ مُتَوَقِّعُ الْجَزَاءِ عَنْهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ] ^(٣) .

(ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ)

فِيهَا افْتَتَحَ السُّلْطَانُ حَرَّانَ، وَسَرُوجَ، وَسَنْجَارَ، وَنَصِيدِينَ، وَالرَّقَّةَ، وَالدَّيْرَةَ، وَآمِدَ،

(١) كَذَا فِي الطَّبُوعَةِ . وَفِي ز : « تَرُودُهَا » . وَفِي د : « تَرُودُهَا » .

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ سَقَطَ مِنَ الطَّبُوعَةِ، وَتَرَكَّهُ لِيَبَاسِ نَحْوِ خَمْسَةِ أَسْفَارٍ . وَاسْتَكْتَلَاهُ مِنْ ز ، د .

وَجَاءَ الْمَكْتُوبُ فِيهَا وَبِهِ كَثِيرٌ مِنَ التَّصْحِيفِ وَالتَّحْرِيفِ وَالْإِهْمَالِ . فَكَانَ اعْتِمَادُنَا عَلَى الرُّوسَتَيْنِ ٢٤١، ٢٣٢،

وَيَلَاظُ أَنَّ الْمَكْتُوبَ وَقَفَ فِي النَّسَخَتَيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِ : « الظَّاهِرِ » . وَاسْتَكْتَلَاهُ مِنَ الرُّوسَتَيْنِ .

ونازل الموصِل وحاصرها ، وبهره ما رأى من حصانتها ، وجاءه شيخُ الشيوخ صدرُ الدين من قبل الخليفة يتشفع في صاحب الموصِل فرحل عنها .

وفيها بعث السلطان أخاه سيف الإسلام طُفَيْكِين على نيابة السلطنة بإقليم اليمن بأمره ، وأمره بإخراج نواب أخيه توران شاه بها ، فرحل إليها وقبض على متولى زبيد حطان ابن مُنْقِذ^(١) ، وأخذ منه أموالاً جزيلة ، وسكن سيف الإسلام في اليمن .

وفيها مات عز الدين فرخشاه ابن شاهنشاه ابن أيوب نائب الشام ، فبعث السلطان على نيابة دمشق شمس الدين محمد بن المقدّم .

وفيها خرج السلطان بنفسه من مصر غازياً وما نهياً له العود إليها ، وقد عاش بعد ذلك اثنتي عشرة سنة .

﴿ ثم دخلت سنة تسع وسبعين وخمسمائة ﴾

ورُسل الخليفة في كل سنة بحجى غير مرة بالتودّد ظاهراً وإستعلام أخبار السلطان باطنا ، فلا يرون إلا إماماً عادلاً لا يَصْطَلِي له بنار ، وغَضَنَفراً باسلاً لا يقوم لنصبه إلا الواحد القهار ، وكتب له السلطان كتاباً فاضلياً فيه من أخبار الفرنج : كان الفرنج قد ركبوا من الأمر نُكُراً ، وافتشوا من البحر بُكُراً ، وعمروا مراكز حربية شحّوها بالمقاتلة والأسلحة^(٢) .

[آخر الطبعة الخامسة]

(١) في الأصول: « خطاب بن سعد » . وأثبتنا الصواب من الروشتين ٢٦/٢ ، والكامل ٢١٦/١١ ، والنجوم الزاهرة ٩١/٦ . (٢) جاوزت الترجمة . وانتهت معها الطبعة . وليست هذه النهاية الطبيعية للترجمة . فقد توفي السلطان صلاح الدين سنة تسع وثمانين وخمسمائة . وقد جاء في النسختين ز ، د بعد قوله: « والأسلحة » باب الكنى . وأحيل فيه على عدة تراجم في الطبقات السابعة ، ثم ترجم فيه لواحد من رجال الطبقة القادمة ، وسنضعه في مكانه إن شاء الله تعالى . وهذه الظاهرة ظاهرة عند باب الكنى في آخر الطبقة — ثم نرها فيما سلف من أجزاء الكتاب .

الفهارس

- ١ - فهرس التراجم
- ٢ - » الأعلام
- ٣ - » القبائل والأمم والفرق
- ٤ - » الأماكن والبلدان والمياه
- ٥ - » الأيام والوقائع والحروب
- ٦ - » الكتب
- ٧ - » الآيات القرآنية
- ٨ - » الأحاديث النبوية
- ٩ - » الأمثال
- ١٠ - » التفواقي وأنصاف الأبيات
- ١١ - » مسائل العلوم والفنون
- ١٢ - » مراجع التحقيق

(١)

فهرس التراجم

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٢ - ٥	٧٠٨ محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار ، أبو بكر بن السمعاني
١٥	ومن الفوائد والمسائل عن تاج الإسلام أبي بكر
١٢	٧٠٩ محمد بن مكّي بن الحسن الفاي ، أبو بكر البابشامي ، ابن دوست
١٤ ، ١٣	٧١٠ محمد بن موسى بن عثمان ، أبو بكر الحازمي الهمداني
٢١ - ١٤	٧١١ محمد بن الؤوق بن سعيد الخبوشاني
١٦	ومن ورع الخبوشاني
٢٢	٧١٢ محمد بن ناصر بن أحمد ، أبو نصر السرخسي العياضي
٢٢	٧١٣ محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد الهروي القاضي
٢٣	٧١٤ محمد بن هبة الله بن عبد الله ، سديد الدين السلماسي
٢٥ - ٢٣	٧١٥ محمد بن هبة الله بن مكّي الحوي ، تاج الدين
٢٨ - ٢٥	٧١٦ محمد بن يحيى بن منصور ، أبو سعيد النيسابوري
٢٧	ومن الفوائد عنه
٢٨	٧١٧ محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان الروزي الرمادي ، أبو عبد الله
٢٩	٧١٨ محمد بن أبي علي بن أبي نصر ، نغر الدين النوقاني
٣٠	٧١٩ محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي ، أبو المظفر الخواري
٣٠	٧٢٠ محمد بن أبي القاسم بن غبيد القولقاني المروزي
٣٢ ، ٣١	٧٢١ إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي ، أبو إسحاق
٣٣ ، ٣٢	٧٢٢ إبراهيم بن الحسن بن طاهر
٣٤ ، ٣٣	٧٢٣ إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمی ، المعروف بالظهير بن الفراء
٣٥ ، ٣٤	٧٢٤ إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري ، أبو إسحاق
٣٥	٧٢٥ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري ، أبو طاهر
٣٦	٧٢٦ إبراهيم بن محمد بن نهان ، أبو إسحاق الغنوي الرقي الصوفي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٦	٧٢٧ إبراهيم بن الطاهر ، أبو طاهر الشبّاك الجرجاني
٣٧ - ٤٠	٧٢٨ إبراهيم بن منصور بن مسلم ، أبو إسحاق المراقى المصرى
٣٩	ومن الفوائد عن أبي إسحاق
٤٠ ، ٤١	٧٢٩ إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي ، أبو الحسن
٤١	٧٣٠ أسعد بن أحمد بن يوسف ، أبو الغنائم البامننجي الخطيب
٤٢	٧٣١ أسعد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد الثابتى
٤٢ ، ٤٣	٧٣٢ أسعد بن محمد بن أبي نصر ، أبو الفتح الميهني
٤٤	٧٣٣ إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي ، أبو علي
٤٤ ، ٤٥	٧٣٤ إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابورى ، أبو سعد
٤٦	٧٣٥ إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم بن السمرقندي
٤٧ ، ٤٨	٧٣٦ إسماعيل بن عبد الملك بن علي ، أبو القاسم الحاكى
٤٨ - ٥١	٧٣٧ إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجى ، أبو سعيد
٥٢	٧٣٨ إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيرى النيسابورى
٥٢ ، ٥٣	٧٣٩ إسماعيل بن علي بن إبراهيم ، أبو الفضل الجزوى الدمشقى
٥٣	٧٤٠ إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلى ، أبو القدا الواعظ
٥٣	٧٤١ بدر بن أحمد ، أبو النجم الاستراباذى
٥٤	٧٤٢ جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد ، أبو الفخر القايى
٥٤ - ٥٦	٧٤٣ الجنيد بن محمد بن علي القايى ، أبو القاسم الصوفى
٥٧ - ٦٠	٧٤٤ الحسن بن إبراهيم بن علي ، أبو علي الفارقى
٥٩	ومن المسائل عن القاضي أبي علي الفارقى
٦٠	٧٤٥ الحسن بن أحمد بن عبد الله ، أبو علي الواسطى
٦٠	٧٤٦ الحسن بن سعد بن الحسن الخوجى ، أبو المحاسن
٦٠ ، ٦١	٧٤٧ الحسن بن سعيد بن أحمد ، أبو علي القرشى
٦١ ، ٦٢	٧٤٨ الحسن بن سعيد بن عبد الله ، أبو علي الدياربكرى الشافعى
٦٢ ، ٦٣	٧٤٩ الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتى النهروانى ، أبو علي الأصهبانى

رقم الصفحة	رقم الترجة
٨٣	٧٧٤ خلف بن أحمد
٨٤	٧٧٥ ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الغرايبي ، أبو أحمد
٨٥ ، ٨٤	٧٧٦ رسم بن سعد بن سلمك الخواري ، أبو الوفا
٨٦ ، ٨٥	٧٧٧ زيد بن الحسن بن محمد اليماني القفايشي
٨٧ ، ٨٦	٧٧٨ زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي
٨٨	٧٧٩ زيد بن عبد الله بن حسان
٨٨	٧٨٠ زيد بن نصر بن تميم الحموي
٨٩ ، ٨٨	٧٨١ سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم الفقيه
٨٩	٧٨٢ سالم بن عبد السلام بن علوان ، أبو الرجا الصوفي البوازيحي
٨٩	٧٨٣ سالم بن محمد بن أحمد الواسلي ، أبو الرجا
٩٠ ، ٨٩	٧٨٤ سالم بن مهدي بن حطان الأخضرى الفقيه
٩٠	٧٨٥ سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن الأنصاري الثوري
٩١ ، ٩٠	٧٨٦ سعد بن محمد بن محمود ، أبو الفضائل المشاط
٩٢ ، ٩١	٧٨٧ سعد بن محمد بن سعد ، الحيص يبيص الشاعر
٩٢	٧٨٨ سعيد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، أبو الرضا
٩٣	٧٨٩ سعيد بن محمد بن عمر ، أبو منصور بن الرزاز
٩٣	٧٩٠ سعيد بن هبة الله بن محمد ، أبو عمر جمال الإسلام البسطاي
٩٤	٧٩١ سلطان بن إبراهيم بن المسلم ، أبو الفتح المقدسي ، أبو رشا
٩٥	٧٩٢ سليمان بن محمد بن حسين ، أبو سعد البلدي القصارى الكفاي الكرخي
٩٦ - ٩٩	٧٩٣ سلمان بن ناصر بن عمران ، أبو القاسم الأنصاري
٩٧	ومن الفوائد عنه
٩٩	٧٩٤ سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي الضرير
٩٩ ، ١٠٠	٧٩٥ سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج ، أبو القاسم
١٠٠	٧٩٦ سهل بن محمود بن محمد البراني ، أبو المال
١٠١	٧٩٧ شافع بن عبد الرشيد بن القاسم ، أبو عبد الله الجيلي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٠١	٧٩٨ الشافى بن أبى القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلانى
١٠٢ ، ١٠١	٧٩٩ شبيب بن الحسين بن عبيد الله ، القاضى أبو الظفر البروجردى
١١٠ - ١٠٢	٨٠٠ شريح بن عبد الكريم بن أبى العباس الرويانى ، أبو نصر
١١٠	٨٠١ شرفشاه بن ملكداده
١١١ ، ١١٠	٨٠٢ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمى ، أبو منصور
١١٢ ، ١١١	٨٠٣ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمى ، أبو شجاع
١١٢	٨٠٤ صالح بن الحسين بن محمد ، أبو منصور البروجردى
١١٣ ، ١١٢	٨٠٥ صدقة بن الحسين بن أحمد ، أبو الحسن الواعظ
١١٣	٨٠٦ الضحك بن أحمد بن الحسين ، أبو الممالى الشيبانى بن السكيال
١١٤ ، ١١٣	٨٠٧ طاهر بن سعيد بن فضل الله ، أبو الفتح الميهنى الصوفى
١١٤	٨٠٨ طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى ، أبو الظفر القاضى
١١٥	٨٠٩ طاهر بن مهدي بن طاهر ، أبو مضر الطبرى
١١٨ - ١١٥	٨١٠ طاهر بن يحيى بن أبى الخير العمرانى الفقيه
١١٨	٨١١ طلحة بن الحسين بن محمد ، أبو محمد الإسفرابى
١١٨	٨١٢ عامر بن دعش بن حصن ، أبو محمد الأنصارى
١١٩ ، ١١٨	٨١٣ عبد الله بن أحمد بن الحسن الملاف ، أبو القاسم
١٢٠ ، ١١٩	٨١٤ عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب ، أبو الفضل الطوسى البغدادى
١٢٠	٨١٥ عبد الله بن أحمد بن محمد الهمدانى
١٢١ ، ١٢٠	٨١٦ عبد الله بن أسعد بن على ، مهذب الدين أبو الفرج بن الدهان
١٢٣ - ١٢١	٨١٧ عبد الله بن برى بن عبد الجبار القدسى ، أبو محمد النجوى
١٢٣	٨١٨ عبد الله بن حيدر بن أبى القاسم القزوينى ، أبو القاسم
١٢٣	٨١٩ عبد الله بن الأخضر بن الحسين ، أبو البركات بن الشيرجى الموصلى
١٢٤	٨٢٠ عبد الله بن رفاعة بن غدير ، أبو محمد السعدى القاضى المصرى
١٢٥	٨٢١ عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر
١٢٦ ، ١٢٥	٨٢٢ عبد الله بن على بن سعيد ، أبو محمد القصرى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٢٦	٨٢٣ عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو القاسم بن الظريف
١٢٦	٨٢٤ عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى ، أبو القاسم
١٢٦	٨٢٥ عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى ، أبو محمد المرتضى
١٢٧	٨٢٦ عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الشاشي
١٢٨	٨٢٧ عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم المكبرى الأديب
١٢٨	٨٢٨ عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو المظفر بن عساكر
١٢٨ - ١٣٠	٨٢٩ عبد الله بن محمد بن علي المياجي ، أبو المعالي
١٣٠ ، ١٣١	٨٣٠ عبد الله بن محمد بن علي ، أبو الفتوح القاضي
١٣١	٨٣١ عبد الله بن محمد بن غالب ، أبو محمد البجلي
١٣١	٨٣٢ عبد الله بن محمد بن محمد ، أبو الفتح البيضاوي
١٣١	٨٣٣ عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي ، أبو محمد التولى الهاجرى البغوى
١٣٢ - ١٣٧	٨٣٤ عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون ، أبو سعد التميمي الموصلى
١٣٥	ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبي عصرون
١٣٨	٨٣٥ عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريظى الفقيه
١٣٨	٨٣٦ عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي ، أبو محمد المالكاى السكونى
١٣٩	٨٣٧ عبد الله بن نصر بن عبد العزيز الرندى ، أبو محمد الخطيب
١٣٩	٨٣٨ عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسى ، أبو محمد السرقسطى
١٤٠ ، ١٤١	٨٣٩ عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصمى
١٤١	٨٤٠ عبد الله بن يزيد بن عبد الله المعنى الحرازى
١٤١ ، ١٤٢	٨٤١ عبد الله بن يزيد التميمى الميتمى
١٤٢	٨٤٢ عبد الله بن يوسف بن عبد القادر ، أبو المظفر
١٤٢	٨٤٣ عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران ، أبو حامد القزوينى
١٤٢ ، ١٤٤	٨٤٤ عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالى ، أبو منصور
١٤٣	٨٤٥ عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد ، أبو أحمد الثابتي الحرقى
١٤٤	٨٤٦ عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٤٥	٨٤٧ عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل ، أبو إسماعيل الجليلي
١٤٥	٨٤٨ عبد الجليل بن أبي بكر الطبري ، أبو سعد
١٤٦ ، ١٤٥	٨٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد ، أبو نصر السراج
١٤٦	٨٥٠ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى ، القاضي أبو سعد
١٤٧ ، ١٤٦	٨٥١ عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني
١٤٧	٨٥٢ عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن ، أبو طالب بن المعجمي الحلبي
١٤٧	٨٥٣ عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري ، أبو محمد
١٤٨	٨٥٤ عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضي الخدّاشي
	٨٥٥ عبد الرحمن بن خير بن محمد ، أبو القاسم الرعيبي الأشعري ، ابن الممورة ١٤٨
١٤٩ ، ١٤٨	٨٥٦ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو محمد النهي
١٥٠	٨٥٧ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري ، أبو سعد
١٥١	٨٥٨ عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان العدل الهروي ، أبو نصر الفاي ١٥٠
١٥٢ ، ١٥١	٨٥٩ عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري ، أبو القاسم الأكاف
١٥٣ ، ١٥٢	٨٦٠ عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس النعمي الموفق الباربادي
١٥٤ ، ١٥٣	٨٦١ عبد الرحمن بن علي بن المسلم ، أبو محمد اللخمي الدمشقي الخرق السلمي
١٥٥ ، ١٥٤	٨٦٢ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي ، أبو نصر الخرجردى
١٥٦ ، ١٥٥	٨٦٣ عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، أبو البركات بن الأنباري
١٥٧	٨٦٤ عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو القاسم الفارسي السرخسي
١٥٧	٨٦٥ عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو الفتوح السلوي اللباد
١٥٨ ، ١٥٧	٨٦٦ عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني ، أبو حامد الأنصاري
١٥٨	٨٦٧ عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، أبو خلف
١٥٩ ، ١٥٨	٨٦٨ عبد الرحيم بن رستم ، أبو الفضائل الزنجاني
١٥٩	٨٦٩ عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهرودي ، أبو الرضا
١٦٩ - ١٥٩	٨٧٠ عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر القشيري

رقم الترجمة	ومن الفوائد عنه	رقم الصفحة
		١٦٥
٨٧١	عبد الرحيم بن علي بن الحسن ، القاضي الفاضل	١٦٦ - ١٦٨
٨٧٢	عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي ، أبو المالئ الوزير	١٦٨
٨٧٣	عبد الرزاق بن محمد الماخواني	١٦٩
٨٧٤	عبد السلام بن الفضل ، أبو القاسم الجيلي	١٦٩
٨٧٥	عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم ، أبو شجاع الخطيب	١٦٩
٨٧٦	عبد السلام بن محمد ، ظهير الدين الفارسي	١٧٠
٨٧٧	عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهيبي الزنجاني ، أبو المظفر	١٧٠ ، ١٧١
٨٧٨	عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل الأشنهي	١٧١
٨٧٩	عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ، أبو الحسن الفارسي	١٧١ - ١٧٣
٨٨٠	عبد الغافر السروستاني ، الركن	١٧٣
٨٨١	عبد القاهر بن عبد الله بن محمد ، أبو التجيب السهروردي	١٧٣ - ١٧٥
٨٨٢ ^(١)	عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري الأزناوي	١٧٦
٨٨٣	عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني ، أبو معمر الطبري	١٧٦ ، ١٧٧
٨٨٤	عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابادي ، أبو طاهر	١٧٧ ، ١٧٨
٨٨٥	عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني ، أبو المظفر	١٧٨
٨٨٦	عبد الكريم بن علي بن أبي طالب ، أبو طالب الرازي	١٧٩ ، ١٨٠
٨٨٧	عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد بن السمعاني	١٨٠ - ١٨٥
٨٨٨	عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني الدامغاني	١٨٥ - ١٨٦
٨٨٩	عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني ، أبو الفضائل	١٨٦
٨٩٠	عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الجعدي ، أبو القاسم	١٨٦
٨٩١	عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي الشيرازي ، أبو محمد	١٨٧
٨٩٢	عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبي ، أبو القاسم الدولي	١٨٧ ، ١٨٨
٨٩٣	عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي ، أبو الفضل	١٨٨

(١) وقع عند هذه الترجمة خطأ في الترميم ، نرجو أن يلاحظ فيما يتبعه من أرقام .

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٨٨ ، ١٨٩	٨٩٤ عبد الملك بن نصر الله بن جهيل ، أبو الحسين
١٨٩ ، ١٩٠	٨٩٥ عبد الملك بن أبي نصر بن عمر ، أبو المال
١٩٠	٨٩٦ عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي
١٩٠ - ١٩٢	٨٩٧ عبد الملك الطبري
١٩٢ ، ١٩٣	٨٩٨ عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الظفر
١٩٣	٨٩٩ عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني ، أبو سعد
١٩٣ - ٢٠٤	٩٠٠ عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو المحاسن الروياني وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الروياني
٢٠٤ ، ٢٠٥	٩٠١ عبد الواحد بن الحسن بن محمد ، أبو الفتح الباقري
٢٠٥	٩٠٢ عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار ، أبو محمد المروزي التوفي
٢٠٥ ، ٢٠٦	٩٠٣ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي ، القاضي أبو محمد القاسم
٢٠٧	٩٠٤ عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السيدي ، أبو الفرج
٢٠٧	٩٠٥ عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الفتح
٢٠٧	٩٠٦ عتيق بن علي بن عمر ، أبو بكر البامنجي الهروي
٢٠٨	٩٠٧ عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني
٢٠٨ ، ٢٠٩	٩٠٨ عثمان بن علي بن شراف المعجلي الشراقي
٢٠٩ ، ٢١٠	٩٠٩ عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصعبي
٢١٠	٩١٠ عثمان بن السدد بن أحمد الدريندي ، أبو عمرو
٢١٠	٩١١ عسكر بن أسامة بن جامع ، أبو عبد الرحمن العدوي
٢١١	٩١٢ علي بن أحمد بن الحسين ، ابن محمود ، أبو الحسن
٢١٣ ، ٢١٤	٩١٣ علي بن أحمد بن محمد العلوي الحسيني الزبيدي
٢١٣	٩١٤ علي بن أحمد بن محمد ، أبو السكارم البخاري
٢١٤ ، ٢١٥	٩١٥ علي بن حذكويه بن إبراهيم ، أبو الحسن الراعي
٢١٤	٩١٦ علي بن الحسن بن الحسن الكلابي ، أبو القاسم الدمشقي
٢١٥ ، ٢١٦	٩١٧ علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن الرميلي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٢٣ - ٢١٥	٩١٨ علي بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر
٢٢٤ ، ٢٢٣	٩١٩ علي بن الحسين بن عبد الله ، أبو القاسم الرضى ، ابن عريية
٢٢٤	٩٢٠ علي بن سماعة ، أبو الحسن الجهمى الموصلى السراج
٢٢٥ ، ٢٢٤	٩٢١ علي بن سليمان بن أحمد ، أبو الحسن الراى القرطبى
٢٢٥	٩٢٢ علي بن عبد الرحمن بن مبادر ، أبو الحسن الأزجنى
٢٢٦	٩٢٣ علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثى ، أبو الحسن السمنجاني
٢٢٦	٩٢٤ علي بن عبد الرحمن بن أبى الوفا ، أبو طالب الحيرى
٢٢٧	٩٢٥ علي بن عثمان بن يوسف ، القاضى أبو الحسن القرشى
٢٢٧	٩٢٦ علي بن علي بن الحسن النيسابورى ، أبو تراب
٢٢٨ ، ٢٢٧	٩٢٧ علي بن علي بن هبة الله البخارى ، أبو طالب
٢٣٠ - ٢٢٨	٩٢٨ علي بن القاسم بن المطهر الشيرازى
٢٣٠	٩٢٩ علي بن محمد بن حمويه ، أبو الحسن
٢٣١	٩٣٠ علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن الجوينى
٢٣٤ - ٢٣١	٩٣١ علي بن محمد بن علي ، إلكيا الهراسى
٢٣٣	ومن الفوائد عنه
٢٣٥ ، ٢٣٤	٩٣٢ علي بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن بن كزاز
٢٣٥	٩٣٣ علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن القاضى زكى الدين
٢٣٧ - ٢٣٥	٩٣٤ علي بن المسلم بن محمد ، أبو الحسن السلمى
٢٣٦	ومن المسائل والفوائد عن جمال الإسلام
٢٣٧	٩٣٥ علي بن المطهر بن مكي ، أبو الحسن الديتورى
٢٣٧	٩٣٦ علي بن معصوم بن أبى ذرّ الغربى ، أبو الحسن
٢٣٨ ، ٢٣٧	٩٣٧ علي بن ناصر بن محمد النوفانى
٢٣٨	٩٣٨ علي بن هبة الله بن محمد البخارى ، أبو الحسن
٢٣٨	٩٣٩ علي بن أبى الحسن بن أبى هاشم الأملى ، إلكيا
٢٣٩	٩٤٠ علي بن أبى الكارم بن فتيان ، أبو القاسم الدمشقى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٣٩	٩٤١ عمر بن أحمد بن الحسين الشامي ، أبو حفص
٢٣٩ ، ٢٤٠	٩٤٢ عمر بن أحمد بن عمر ، أبو حفص الخطيب الواعظ
٢٤٠	٩٤٣ عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني ، أبو حفص
٢٤٠ ، ٢٤١	٩٤٤ عمر بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو حفص
٢٤١	٩٤٥ عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني ، أبو محمد الفرغاني
٢٤٢	٩٤٦ عمر بن الحسين بن الحسن ، ضياء الدين الرازي
٢٤٢ - ٢٤٧	٩٤٧ عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر تقي الدين
٢٤٧ ، ٢٤٨	٩٤٨ عمر بن عبد الله بن أحمد الأرقماني الأحدث
٢٤٨	٩٤٩ عمر بن محمد بن الحسن الهمداني ، أبو حفص الزاهد
٢٤٨ - ٢٥٠	٩٥٠ عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو شجاع البسطامي البلخي
٢٥٠ ، ٢٥١	٩٥١ عمر بن محمد بن علي ، أبو حفص السرخسي الشيرازي
٢٥١ - ٢٥٣	٩٥٢ عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ، أبو القاسم بن البزري
٢٥٢	ومن الفتاوى والفتاوى عن ابن البزري
٢٥٤	٩٥٣ عمر بن محمد بن محمد الشامي ، أبو حفص
٢٥٤	٩٥٤ عمر السلطان
٢٥٥	٩٥٥ عوض بن أحمد ، أبو خاف الشرواني
٢٥٥ ، ٢٥٦	٩٥٦ عيسى بن محمد بن عيسى ، ضياء الدين الهكاري ، أبو محمد
٢٥٦	٩٥٧ غانم بن الحسين ، أبو القنائم اللوشلي
٢٥٧	٩٥٨ المنح بن أحمد بن عبد الباقي ، أبو نصر
٢٥٧	٩٥٩ الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخوي
٢٥٧ - ٢٦٣	٩٦٠ الفضل ، أبو منصور المسترشد بالله ، أمير المؤمنين
٢٦٣ ، ٢٦٤	٩٦١ الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبدي ، أبو محمد
٢٦٤	٩٦٢ فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدنطاطاني
٢٦٤ ، ٢٦٥	٩٦٣ فضل الله بن محمد بن أبي الشريف الساوي ، أبو محمد الواعظ
٢٦٥	٩٦٤ فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيب ، أبو محمد الدندانتاني

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٦٥	٩٦٥ / القاسم بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو بكر
٢٦٦	٩٦٦ / القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى ، أبو أحمد
٢٧٠ - ٢٦٦	٩٦٧ / القاسم بن علي بن محمد الحريرى
٢٦٩	ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات
٢٧٢ - ٢٧٠	٩٦٨ / القاسم بن فيرث ، أبو القاسم الشاطبي المقرئ
٢٧٣ ، ٢٧٢	٩٦٩ / القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى ، أبو الفضائل
٢٧٤ ، ٢٧٣	٩٧٠ / كتاب بن علي الفارق ، أبو علي التاجر
٢٧٤	٩٧١ / مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجى
٢٧٤	٩٧٢ / المبارك بن المبارك بن أحمد ، أبو نصر ابن روما
٢٧٥	٩٧٣ / المبارك بن المبارك بن المبارك ، أبو طالب الكرخى
٢٧٦	٩٧٤ / المبارك بن محمد بن الحسين ، أبو العز الواعظ الواسطى
٢٧٦	٩٧٥ / المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى ، القاضي ظهير الدين
٢٧٦	٩٧٦ / مبشر بن أحمد بن علي الرازى ، أبو الرشيد الحاسب
٢٧٧	٩٧٧ / مشاور بن فرّكوه ، أبو مقاتل الديلى
٢٨٥ - ٢٧٧	٩٧٨ / مجلى بن جميع بن نجما ، قاضى القضاة أبو المعالى
٢٧٨	ومن المسائل عنه
٢٨٥	٩٧٩ / محمود بن أحمد بن عبد النعم ، أبو منصور
٢٨٦	٩٨٠ / محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسى الطريثى ، أبو القاسم
٢٨٦	٩٨١ / محمود بن الحسن بن بندار الأصهبانى الطلحى ، أبو نجيج
٢٨٧ ، ٢٨٦	٩٨٢ / محمود بن علي بن أبي طالب التيمى الأصهبانى ، أبو طالب
٢٨٨ ، ٢٨٧	٩٨٣ / محمود بن المبارك بن علي الواسطى ، أبو القاسم
٢٩١ - ٢٨٩	٩٨٤ / محمود بن محمد بن العباس ، أبو محمد العباسى الخوارزى
٢٩٠	ومن الفوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكافى »
٢٩٣ ، ٢٩٢	٩٨٥ / محمود بن محمد بن عبد الواحد ، ابن ما شاده
٢٩٤ ، ٢٩٣	٩٨٦ / محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبى توبة الوزير

٢٩٥ ، ٢٩٤	محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزندى ، أبو القاسم	٩٨٧
٢٩٥	سروان بن علي بن سلامة الطنزي ، أبو عبد الله	٩٨٨
٢٩٦ ، ٢٩٥	مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي ، أبو المعالي	٩٨٩
٢٩٦	مسعود بن أحمد بن يوسف ، أبو الفتح البامنجي	٩٩٠
٢٩٧ ، ٢٩٦	مسعود بن علي ، الوزير نظام الملك المتأخر	٩٩١
٢٩٨ ، ٢٩٧	مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي ، أبو المعالي	٩٩٢
٢٩٨	ومن فوائده	
٣٠٠ ، ٢٩٩	المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي ، أبو منصور	٩٩٣
٣٠٠	المظفر بن الحسين بن المظفر الفضلي ، أبو غانم	٩٩٤
٣٠١	مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، أبو منصور	٩٩٥
٣٠١	مكي بن علي بن الحسن المراق الحربي ، أبو الحرم	٩٩٦
٣٠٣ ، ٣٠٢	ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمركي ، أبو بكر	٩٩٧
٣٠٤ ، ٣٠٣	منصور بن أحمد بن الفضل النهاجي الاسفرازي ، أبو القاسم	٩٩٨
٣٠٤	منصور بن الحسن بن علي البوازيجي	٩٩٩
٣٠٤	منصور بن الحسن بن منصور ، أبو المكارم الزنجاني	١٠٠٠
٣٠٥	منصور بن علي بن إسماعيل المخزومي الطبري	١٠٠١
٣٠٦ ، ٣٠٥	منصور بن محمد بن سعيد السعودي ، أبو المظفر	١٠٠٢
٣٠٦	منصور بن محمد بن علي ، أبو المظفر الطالقاني	١٠٠٣
٣٠٧ ، ٣٠٦	منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي ، أبو القاسم	١٠٠٤
٣٠٧	منصور بن محمد بن منصور ، أبو المظفر النازي الروزي	١٠٠٥
٣٠٩ ، ٣٠٨	المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي ، أبو نصر الربيعي الديري عاقولي	١٠٠٦
٣١٠ ، ٣٠٩	موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطاني المغربي ، أبو هارون	١٠٠٧
٣١٤ - ٣١٠	موسى بن حمود بن أحمد ، أبو عمران الماكيني	١٠٠٨
٣١٠	ومن الفوائد عنه	
٣١٤	المهدي بن محمد بن إسماعيل ، أبو البركات العلوي	١٠٠٩

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣١٥	١٠١٠ المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي ، أبو المحاسن
٣١٦، ٣١٥	١٠١١ الموفق بن علي بن محمد الخرق الثاني ، أبو محمد
٣١٦	١٠١٢ مودود بن محمد بن ممدود النيسابوري
٣١٧، ٣١٦	١٠١٣ المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشامي ، أبو الرجا المحرك
٣١٧	١٠١٤ ناصر بن سلمان بن ناصر ، أبو الفتح الأنصاري النيسابوري
٣٢٠-٣١٨	١٠١٥ نبا بن محمد بن محفوظ القرشي ، أبو البيان
٣٢٠	١٠١٦ نصر بن نصر بن علي العكبري ، أبو القاسم الواعظ
٣٢١، ٣٢٠	١٠١٧ نصر الله بن محمد بن عبد القوى ، أبو الفتح المصيصي
٣٢٢	١٠١٨ نصر الله بن منصور بن سهل الجعفي ، أبو الفتح الدويني
٣٢٣، ٣٢٢	١٠١٩ واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله ، أبو القاسم بن فضلان
٣٢٣	١٠٢٠ هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي ، أبو القاسم
٣٢٤	١٠٢١ هبة الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو محمد بن أبي البركات
٣٢٥، ٣٢٤	١٠٢٢ هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، سائق الدين ابن عساكر
٣٢٦	١٠٢٣ هبة الله بن سعد بن طاهر ، أبو الفوارس
٣٢٧، ٣٢٦	١٠٢٤ هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابوري ، أبو محمد
٣٢٧	١٠٢٥ هبة الله بن علي بن إبراهيم ، أبو المالئ الشيرازي القاضي
٣٢٧	١٠٢٦ هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري ، أبو المظفر
٣٢٨	١٠٢٧ هبة الله بن أبي المالئ معد ، أبو القاسم بن البوري الدمياطي
٣٢٨	١٠٢٨ هبة الله بن يحيى بن الحسين ، أبو جعفر بن البوق الواسطي
٣٢٩	١٠٢٩ هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري ، أبو الأسعد
٣٣٠	١٠٣٠ هبة الكريم بن خلف بن المبارك ، أبو نصر بن الحنبل البغدادي
٣٣٢-٣٣٠	١٠٣١ يحيى بن سلامة بن الحسين ، أبو الفضل الحصكفي
٣٣٣	١٠٣٢ يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو طاهر
٣٣٤، ٣٣٣	١٠٣٣ يحيى بن علي بن الحسن الخلواني البزار ، أبو سعد

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٣٥، ٣٣٤	١٠٣٤ يحيى بن على بن عبد العزيز، القاضي أبو الفضل
٣٣٥	١٠٣٥ يحيى بن محمد بن أحمد، أبو طاهر الضبي الحاملي البغدادي
٣٣٥	١٠٣٦ يحيى بن الفرج، أبو الحسين اللخمي القدسي
٣٣٨-٣٣٦	١٠٣٧ يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني، أبو الحسين
٣٣٩، ٣٣٨	١٠٣٨ يعلى بن صدقة بن على، أبو القاسم الفرائي
٣٦٩-٣٣٩	١٠٣٩ يوسف بن أيوب، السلطان صلاح الدين الأيوبي
٣٤١	ذكر ابتداء أمره قبل ملكه
٣٤٢	ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسلطنة وموت الماضد
٣٥١	ومن الكتب والراسيم عنه
٣٥٢	وهذه وقائع شتى

(٢)
فهرس الأعلام

(حرف الألف)

الآمديّ = إبراهيم بن علي بن إبراهيم
عمر بن أحمد المطار

الأمير = منصور بن أحمد بن معد (الخليفة البيدي الفاطمي)

الأمليّ = علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

إبراهيم بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو إسحاق) ٢٥٨

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي^(١) (أبو إسحاق) ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ،

٢٩٧ ، ١٨٩

إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحوي الحصني (أبو طاهر) ٣٢ ، ٣٣

إبراهيم بن خالد (أبو نور) ٢٨١

إبراهيم بن خليل ١٥٤ ، ٣٠٥

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال (أبو إسحاق) ٩٤

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، برهان الدين ابن القركاح ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمي الأمدي ، الظهير بن الفراء ٣٣ ، ٣٤

إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري (أبو إسحاق) ٣٤ ، ٣٥

إبراهيم بن علي الطبري (أبو عبد الله) ٣١٧

إبراهيم بن علي الطيوري^(٢) (أبو عبد الله) ٢٢٦

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (أبو إسحاق) ١٢ ، ١٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥ ،

٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

(١) ويقال أيضا : الروذي . (٢) لعل هذا والذي قبله واحد .

١٧١ ، ٢٩٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ،

٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٣٣٦

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري (أبو طاهر) ٣٥

إبراهيم بن محمد الأصفهاني ٢٤٩

إبراهيم بن محمد الطهرى (أبو إسحاق) ١٩٤

إبراهيم بن محمد بن نهبان الغنوي الرقي الصوفي (أبو إسحاق) ٣٦

إبراهيم بن الطهر الشباك الجرجاني (أبو طاهر) ٣٦ ، ٤٨

إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقى الفقيه المصرى (أبو إسحاق) ٢٧ - ٤٠

إبراهيم بن هلال الصابى . الكاتب (أبو إسحاق) ٦٦

إبراهيم بن يزيد النخعي ٤٨

الأبهري = محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن (أبو بكر)

الأبيوردى = أحمد بن علي (أبو سهل)

الفضل بن محمد

هاشم بن علي بن إسحاق (أبو القاسم)

أتابك = زندي بن أفسقر

ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد (المؤرخ)

الأحدث = عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني

أحمد بن أبي أحمد . ابن القاص ٩٩ ، ١٩٦

أحمد بن بختيار بن علي الندائي (أبو العباس) ٢٦٧

أحمد بن بشر بن عامر الرورودي القاضي (أبو حامد) ٢٠٣

أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء (أبو غالب) ١٨٧ ، ٢٩٢

أحمد بن الحسن الأزهرى (أبو حامد) ٤٥ ، ٤٧ ، ١٧٢ ، ٢٤٨

أحمد بن الحسن الشيرازى (أبو نصر) ٣٢ ، ١٣٣

أحمد بن الحسن بن الليث الحافظ (أبو بكر) ٢٠٦

أحمد بن الحسن بن يوسف . الناصر لدين الله (أمير المؤمنين) ٢١ ، ٢٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٦٨

- أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (أبو بكر) ٤٤ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٩٣ ، ٣٢٧
أحمد بن حنبل (الإمام) ١٩٩ ، ٢٣٢ ، ٣٣١
أبو أحمد = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي
أحمد بن زيد بن الحسن ٨٥
أحمد بن سهل السراج (أبو بكر) ١٤٦ ، ٣٢٢
أحمد بن شهمردار بن شيرويه (أبو مسلم) ١١١
أحمد بن صالح بن شافع الجيلي ٢٤١
أحمد بن صالح المصري ١٩٨
أحمد بن طارق ٢٨٩
أبو أحمد = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثاقبي
أحمد بن عبد الدائم ١٥٤
أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي (أبو الحسن) ٢٢٦
أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الخطّية (أبو العباس) ١٢١ ، ٢٢٧
أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس (أبو البركات) ٣٢٤
أحمد بن عبد الله القازي الصوفي الأوحدي (أبو حامد) ٩
أحمد بن عبد الملك المؤذن الحافظ (أبو صالح) ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٩٦ ، ١٤٦ ، ٣٢٩
أحمد بن عبد الواحد الفارسي ٢٨٩
أبو أحمد = عبد الوهاب بن علي بن علي . ابن سُكَيْفَة
أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبيعي (أبو البركات) ٢٦٢
أحمد بن عبيد الله بن كادش (أبو المز) ١٨٧ ، ٢١٠ ، ٢٨٦
أبو أحمد = عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم القرظي
أحمد العراقي النقي ٣١٨
أحمد بن علي الأبيوردي (أبو سهل) ٢٢٦
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادى (أبو بكر) ٤٦ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ٢١٣ ، ٣٠٨ ، ٣٢١
أحمد بن علي بن الحسين الطريثي ١١٩

أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر) ٤٩، ٦٨، ١١١، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥،
٢٤١، ٢٥٤، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣٢٣

أحمد بن علي بن عبدوس (أبو حامد) ٢٦

أحمد بن علي الكراعي (أبو غانم) ١٩٤

أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان (أبو الفتح) ٦٣، ١٢٥، ١٣٢، ٣٢٥

أحمد بن علي بن محمد الصايحي ، السكرم ٨٦

أحمد بن علي بن محمد القسطلاني الزاهد (أبو العباس) ١٢٢

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه الحافظ (أبو بكر) ٥٢

أحمد بن عمر بن سريج ١٩٩

أحمد بن عمر بن شاهنشاه ٣٦٥

أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القليوبي (كمال الدين) ٢٤، ٢٥، ٢٧ — ٣٩، ٢٧٧، ٢٧٨

أحمد بن عيسى بن عباد الديفوري ١١١

أحمد بن أبي غالب بن أحمد . ابن الطلاية ٢٨٩

أبو أحمد = القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البقوي (أبو حامد) ٢٠٩

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني (أبو حامد) ١٣٦، ١٣٧، ١٩٦

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني ، عماد الدين (أبو العباس) ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٩ — ١١٧، ١٩٤

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (أبو طاهر) ٥، ٩، ١٢، ١٣، ٤٦، ٦٤، ٧٣، ٨٠، ٩٤

١٤٢، ١٦٧، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١

٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٦٥

أحمد بن محمد بن أحمد الحاملي ٥٩

أحمد بن محمد بن بشار الخرجردي البوشنجي (أبو بكر) ٥٠

أحمد بن محمد بن الحسن . تاج الأمناء ابن عساكر (أبو الفضل) ٧٠، ٣٢٥

أحمد بن محمد بن الحسين الأرقاني القاضي الشاعر ٢٢٥

أحمد بن محمد . ابن خلّكان (المؤرخ) ٢٦٩، ٢٧٠

- أحمد بن محمد . ابن الرُّفعة ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٦ ، ١٩٩
 أحمد بن محمد بن زنجويه (أبو بكر) ١١١
 أحمد بن محمد الشجاعى (أبو حامد) ٢٤٩ - ٢٥١ ، ٢٥٤
 أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازى الحافظ (أبو مسمود) ٢٠٩
 أحمد بن محمد بن الفضل الأصمباني الحافظ (أبو الملاء) ١١٢ ، ٢٢١
 أحمد بن محمد بن القاسم الرُّوذبارى (أبو على) ٤٧
 أحمد بن محمد بن محمد بن الصباغ (أبو منصور) ٢٢٩
 أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الغزّالى ١٧٤
 أحمد بن محمد بن المظفر الخوافى (أبو المظفر) ٢٥
 أحمد بن محمد . ابن النُّقُور (أبو الحسين) ٤٦ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٤٨ ،
 ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥
 أحمد بن مَعَدَّ بن على الستملى (الخليفة العبّيدى الفاطمى) ١٨
 أحمد بن المقتدى بأمر الله عبد الله . المستظهر (أمير المؤمنين) ٢٥٨
 أبو أحمد بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨
 أحمد بن منصور المقرئ ١٧٢
 أحمد بن منصور بن الفضل (الأمير) ٨٨
 أحمد بن موسى بن جوشنِ الأُسْنُى ٦٣
 أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (المقرئ) ١١٤
 أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين) ٢٨٤
 أحمد بن نصر = زيد بن نصر
 أحمد بن أبي نصر الكوفانى ٧٦ .
 أحمد بن نظام الملك الحسين بن على . الوزير (أبو نصر) ٦٠^(١) ، ١٥٦

(١) لم يصرح فى هذا الموضع بذكر اسمه ، فلعله يريد : « أبا نصر محمد بن على بن أحمد » المترجم فى الجزء السادس ١٤٩ وهو من أحماد نظام الملك ، غائر أن يقال له : « ابن نظام الملك » . وقد ينوى هذا أن المصنف صرح فى ترجمته أنه كان يتولى التدريس بمدرسة جد والده - أى النظامية - والنظر فى أوقافها . وفى هذا الموضع (٦٠) يقول عن المترجم إنه كان ينوب عن الوزير أبى نصر بن نظام الملك فى نظر النظامية .

- أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين (أبو الفضل) ٧٢
 أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي (أبو بكر) ٥٦ ، ٥٥
 ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك
 علي بن محمد بن محمد (أبو الحسن)
 الأخضرى = سالم بن مهدي بن خيطان
 إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي (أبو الحسن) ٤٠ ، ٤١
 الإدريسي = محمود بن إسماعيل بن عمر (أبو القاسم)
 الأدمي = الحسن بن الفضل بن الحسن (أبو علي)
 الأديب = عبد الله بن محمد بن أحمد الكبير (أبو القاسم)
 علي بن حكويه بن إبراهيم الراعي (أبو الحسن)
 علي بن محمد بن علي الجويني (أبو الحسن)
 الفضل بن محمد بن علي القصباني (أبو القاسم)
 يحيى بن سلامة بن الحسين الحسكني (أبو الفضل)
 الإدري = الأخضر بن نصر بن عقيل (أبو العباس)
 الأرجاني = أحمد بن محمد بن الحسين الشاعر
 الأرعاني = عمر بن عبد الله بن أحمد . الأحدث
 محمد بن عبد الله بن أحمد . الأكبر
 الأرقمى = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
 الأرموي = محمد بن الحسين (أبو بكر)
 محمد بن عمر بن يوسف (أبو الفضل)
 الأزجي = علي بن عبد الرحمن بن مبادر (أبو الحسن)
 مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن
 المبارك بن أحمد (أبو المعمر)
 الأزدي = صاعد بن منصور بن محمد الحروري (أبو الملام)

محمود بن القاسم بن محمد (أبو عامر)

يحيى بن سعدون

الأزناوى = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

الأزهري = أحمد بن الحسن (أبو حامد)

الإسترايادى = بدر بن أحمد (أبو النجم)

أبو إسحاق ٢٧٨

أبو إسحاق ^(١) ١٣٦ ، ١٣٧

أبو إسحاق = إبراهيم بن أحمد بن عبد الله

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال

إبراهيم بن علي بن الحسين الطبرى

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازى

إبراهيم بن محمد الطهرى

إبراهيم بن محمد بن نيهان القنوى

إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقى

إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى (أبو يملى) ١٤٦ ، ٣٢٧

ابن أبى إسحاق ^(٢) العراقى المصرى ٣٨

أبو إسحاق الفقيه ١٠١

أبو إسحاق بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨

إسحاق بن يوسف بن يعقوب الصردى ٨٥ ، ٨٦

أسد الدين = شيركوه بن شاذى بن مروان

أسعد بن أحمد بن يوسف البامنجى الخطيب (أبو القنائم) ٤١

(١) هذا والذي قبله لم نعرفهما على التحديد ، ونرجح أن هذا الأخير هو : « إبراهيم بن أحمد المروزي الإمام الفقيه » . انظر فهرس الجزء الثالث . ونعل الأول : أبو إسحاق العراقى المصرى : إبراهيم بن منصور بن مسلم . وانظر ترجمته في مكانها من هذا الجزء .

(٢) انظر : إبراهيم بن منصور بن مسلم .

أسعد بن طاهر بن يحيى العمراني ١١٨

أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجى القاضي ٣١٨

أسعد بن فضل الله (أبي سميد) بن أحمد بن محمد الميهني ٢٨

أسعد بن محمد بن أحمد الثاقبي (أبو سعد) ٤٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني (أبو الفتح) ٣٤، ٤٢، ٤٣، ٦٣، ٦٥، ٩٣، ٩٥،

١٢٥، ١٣٢، ١٣٩، ١٤٧، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٣٨، ٢٤٨،

٢٥٨، ٢٧٤، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٥

أسعد بن مسعود العبتي ٥، ٢٩٦

أسعد بن مسلم بن أبي بكر ٨٧

الأسعد بن مذهب بن مينا، ابن مَعَّانِي، الشاعر ٢٤٣، ٢٤٦

أبو الأسعد = هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري

أسعد بن الهيثم ٨٥

الإسفرابي = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)

محمد بن الفضل بن محمد (أبو الفتح)

الإسفراري = منصور بن أحمد بن الفضل (أبو القاسم)

الإسكافي = محمد بن محمد بن قزى (أبو المظفر)

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر (التي) ١٨٨

إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي البيهقي، شيخ القضاة (أبو علي) ٤٤، ١٤٣،

١٧٨، ٢٤٩، ٢٨٩، ٢٩٣

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله. أخو المسترشد بالله (أبو القاسم) ٢٥٨

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك القيسابوري. ابن أبي صالح المؤذن (أبو سعد) ٤٤، ٤٥،

١٣٣، ١٨٧

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي الحافظ (أبو القاسم) ٤٤، ٤٦، ٧٣، ٩٢، ٢١٠،

٢٨٨، ٢٩٢، ٣٢٣، ٣٣٨

- إسماعيل بن أحمد بن محمد الرويانى ١٠٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٠
 إسماعيل بن الحارث القاضي ٢٢٧
 إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن . الشهاب القوصى ١٨٨
 إسماعيل بن الحسين العلوى ٣٠٦
 إسماعيل بن الحسين الفرائضى ٢٣١
 إسماعيل بن حماد الجوهري (صاحب الصحاح) ١٢٢
 إسماعيل بن زاهر النوقاني (أبو القاسم) ١٨٥
 إسماعيل بن أبي سمد الصوفى ٤٤
 إسماعيل بن سعيد المدلل ٢٨٨
 إسماعيل بن عباد (صاحب) ٦٦
 أبو إسماعيل = عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجبلى
 إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابونى (أبو عثمان) ٤٤ ، ١٤٦ ، ١٢٠ ، ١٩٤
 إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى ٢٨ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٩٩
 إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطى (أبو الطاهر) ١٨٨
 أبو إسماعيل = عبد الله بن محمد الأنصارى
 إسماعيل بن عبد المجيد بن محمد . الظافر (الخليفة المبيدى الفاطمى) ١٨
 إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكم (أبو القاسم) ٤٧ ، ٤٨
 إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجى الخرجردى (أبو سعيد) ٤٨ - ٥١ ، ١٥٤
 إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوى (أبو الفضل) ٥٢ ، ٥٣ ، ٢٣٥
 إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلى الواعظ الشافعى (أبو القداء) ٥٣
 إسماعيل بن عمرو بن محمد البحرى النيسابورى (أبو سعيد) ٥٢
 إسماعيل بن غانم (أبو رشيد) ١٩٤
 إسماعيل بن الفضل الفضلى ١٨٥
 إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرمى ٥٩
 إسماعيل بن محمد التيمى الحافظ ١٩٤

إسماعيل بن محمد الصفار ٢٦٣

إسماعيل بن محمد بن عبيد الله . النصور (الخليفة العبّيدى الفاطمى) ١٨

إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ١٨١

إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلى الجرجانى (أبو القاسم) ٧٤ ، ١٠١ ، ١٤٨ ، ١٨٥ ، ٣٠٨

إسماعيل بن مكى بن إسماعيل الإسكندرانى . ابن عوف (أبو الطاهر) ١٦٧ ، ٢٤٢ ، ٣٤٠ ، ٣٦٨

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد (نجر الدين) ٧٢

إسماعيل بن نور الدين محمود (الملك الصالح) ٣٤٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦

إسماعيل بن هبة الله . ابن باطيش ٣٥ ، ٥٣ ، ٦٥ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٧٠ ،

١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣

إسماعيل بن يحيى الزنى (الإمام) ٩

الإسماعيلى = أحمد بن عبد الرحيم (أبو الحسن)

إسماعيل بن مسعدة (أبو القاسم)

الحسن بن صباح بن على

ابن أبى الأشبال ٢٧٨

الأشعرى = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

على بن إسماعيل . الإمام (أبو الحسن)

الأشعري = أحمد بن موسى بن جوشين

عبد العزيز بن على بن عبد العزيز (أبو الفضل)

الأصبهاني = إبراهيم بن محمد

أحمد بن محمد بن الفضل (أبو العلاء)

الحسن بن سلمان بن عبد الله (أبو على)

عبد الجبار بن محمد (أبو الفضل)

محمد بن عبد الواحد الدقاق (أبو عبد الله)

محمود بن الحسن بن بندار (أبو يحيى)

محمود بن على بن أبى طالب (أبو طالب)

- الإصطخرى = الحسن بن أحمد بن يزيد
الأصغر = عبد الرحمن بن عمر البامنجي (أبو نعيم)
الأصمعي = عبد الملك بن قُريب
الأعمش = محمد بن نصر
سليمان بن مهران
الأغماني = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)
الافتخار = عبد المطلب بن الفضل الهاشمي
أفصى القضاة = علي بن علي بن هبة الله البخاري (أبو طالب)
الأكاف = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الزاهد (أبو القاسم)
ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد
إلكيا = الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني
شبرويه بن شهردار بن شبرويه
علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم
علي بن محمد بن علي الهَرَاسِي (أبو الحسن)
الألمى = عبد الغافر بن الحسين الكاشغري (أبو الفتوح)
إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني
أبو غلاد الفزاري
الأمير = أحمد بن منصور بن الفضل
عيسى بن محمد بن عيسى الهَكَارِي (أبو محمد)
المظفر بن أردشير بن أبي منصور المبادي (أبو منصور)
أمير المؤمنين = الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله (أبو منصور)
ابن الأنباري = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (أبو البركات)
الأندلسي = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)

علي بن سليمان بن أحمد الرازي (أبو الحسن)

علي بن محمد بن هذيل (أبو الحسن)

القاسم بن فيره الشاطبي القرني

الأنصاري = الحسن بن علي بن الحسن (أبو علي)

سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)

سليمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)

عامر بن دعش بن حصن (أبو محمد)

عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني (أبو حامد)

عبد الله بن محمد (أبو إسماعيل)

المبارك بن أحمد (أبو المعمر)

محمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

محمد بن علي القاضي

موسى بن عمران (أبو المظفر)

ناصر بن سلمان بن ناصر النيسابوري (أبو الفتح)

الأنطاقي = إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن (أبو الطاهر)

عبد العزيز بن علي (أبو القاسم)

عبد الوهاب بن المبارك

الأوحد = أحمد بن عبد الله الفازي

أود ، مقدم الداوية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

أيوب بن شاذي بن مروان . الملك الأفضل نجم الدين (والد صلاح الدين) ٣٤٠ ، ٣٤١ ،

٣٥٥ ، ٣٥٧

أيوب بن كيسان السخيتاني ٢٩٣

الأيوبي = يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان . السلطان (صلاح الدين)

(حرف الباء)

البابشامي = محمد بن مكي بن الحسن الفامي (أبو بكر)

- الباخرزى = على بن الحسن بن على
يادين بن بيرزان (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦
البارباباذى = عبد الرحمن بن على بن أبى العباس
البارع = الحسين بن محمد (أبو عبد الله)
الباطنى = الحسن بن صباح بن على
ابن باطنى = إسماعيل بن هبة الله
الباغوسانى = أبو حفص
الباقرحى = عبد الواحد بن الحسن بن محمد (أبو الفتح)
ابن الباقلانى = محمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)
الباقلانى = الحسين بن أحمد بن الحسين (أبو القاسم)
البامنجى = أسعد بن أحمد بن يوسف (أبو الفخائم)
عبد الرحمن بن عمر الأصغر (أبو نعيم)
عتيق بن على بن عمر (أبو بكر)
مسمود بن أحمد بن يوسف (أبو الفتح)
ابن باكويه = محمد بن عبد الله
البياناسى = مالك بن أحمد
البحلى = أحمد بن محمد بن عبد الله الرازى (أبو مسمود)
جرير بن عبد الله
على بن محمد بن على (أبو الفرج)
منصور بن الحسن بن على
البحترى = الوليد بن عبادة . الشاعر
البحيراباذى = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجوينى (أبو الظفر)
البحيرى = إسماعيل بن عمرو بن محمد (أبو سعيد)
سعيد بن محمد (أبو عثمان)
عبد الحميد بن عبد الرحمن

ابن البخارى = أبو البركات
على بن أحمد بن عبد الواحد (الفخر)
البخارى = على بن أحمد بن محمد (أبو السكارم)
ابن البخارى = على بن هبة الله بن محمد (أبو الحسن)
البخارى = على بن على بن هبة الله (أبو طالب)
محمد بن إسماعيل (الإمام)
هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله (أبو المظفر)
بدر بن أحمد الإستراباذى (أبو النجم) ٥٣
بدر الدين = محمد بن الحسين بن على
البديع = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)
البرائى = سهل بن محمود بن محمد (أبو العالى)
البرزندى = محمود بن يوسف بن الحسين (أبو القاسم)
بركات بن إبراهيم الخشوعى ٧٢ ، ٢٣٥ ، ٢٦٧
أبو البركات = أحمد بن عبد الله بن على بن طاوس
أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبي
أبو البركات بن البخارى ١٣٣
أبو البركات = الحسن بن على بن الحسن الموصلى
الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر
الخضر بن شبل بن عبد
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنبارى
عبد الله بن الخضر بن الحسين . ابن الشيرجى
عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى
محمد بن محمد بن خميس الجهنى
المهدى بن محمد بن إسماعيل العلوى
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس
ابن برهان = أحمد بن على بن محمد (أبو الفتاح)

برهان الدين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن الفركاح
البرهان = عبد العزيز بن عمر بن ماذة

البروجردى = شبيب بن الحسين بن عبيد الله (أبو المظفر)

صالح بن الحسين بن محمد (أبو منصور)

طاهر بن محمد بن طاهر (أبو المظفر)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو سعد)

ابن يَرْئى = عبد الله بن برى بن عبد الجبار (أبو محمد)

البنزار = يحيى بن علي بن الحسن الحلواني (أبو سعد)

الزبدوى = محمد بن محمد بن الحسن القاضي (أبو اليسر)

ابن البرزى = عمر بن محمد بن عكرمة الجزرى (أبو القاسم)

ابن البسى = علي بن أحمد (أبو القاسم)

الأسطامى = سعيد بن هبة الله بن محمد (أبو عمر)

عبد الملك بن محمد بن هبة الله (الفخر)

عمر بن محمد بن عبد الله (أبو شجاع)

محمد بن عبد الله بن محمد

هبة الله بن سهل بن عمر السيدي (أبو محمد)

ابن بشران = عبد الملك بن محمد بن عبد الله (أبو القاسم)

البصرى = أبو الحسن

المبارك بن محمد بن الحسين (أبو العز)

محمد بن بكر بن محمد . ابن داسة (أبو بكر)

البطائنى = عبد الله

ابن البطر = نصر بن أحمد (أبو الخطاب)

ابن البطى = محمد بن عبد الباقي (أبو الفتح)

البندادى = الحسين بن أحمد (أبو عبد الله)

أبو حفص

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)
عبد اللطيف بن يوسف بن محمد (الوفق)
المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
محمود بن المبارك بن علي . الحجير (أبو القاسم)
هبة الكريم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)
يحيى بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)
البنفوى = أحمد بن محمد بن إبراهيم (أبو حامد)
الحسن بن مسعود الفراء (أبو علي)
الحسين بن مسعود الفراء . محي السنة (أبو محمد)
عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل
محمد بن محمد بن العلاء (أبو عبد الله)
ابن بقرة = محمود بن المبارك بن علي الواسطي
أبو بكر = أحمد بن الحسن بن الليث
أحمد بن الحسين البيهقي
أحمد بن سهل السراج
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
أحمد بن علي بن خلف الشيرازي
أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه
أحمد بن محمد بن بشار البوشنجي
أحمد بن محمد بن زنجويه
أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي
أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم الخثاعي ٨٥ ، ٨٦ ، ١٢٠ ، ١٢٥
أبو بكر = دلف بن جحدر السبلي
أبو بكر بن سالم بن عبد الله ١٢٥

أبو بكر الطبري^(١) ٣١٥

أبو بكر = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

عبد الغفار بن محمد الشيروي

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزي

عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور

أبو بكر بن عبد الله بن النحاس . العهد ١٣٣

عتيق بن علي بن عمر البامنجي الهروي

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني

أبو بكر بن المطار (ظهير الدين) ٣٦٧

أبو بكر = القاسم بن أحمد بن منصور الصفار

المبارك بن كامل الخفاف

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي (نفر الإسلام)

محمد بن أحمد بن عبدك الحبال

محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضبة

محمد بن أحمد القسطلاني

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري

محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزني

محمد بن أيوب بن شاذي . العادل (أخو صلاح الدين)

محمد بن بكر الطوسي الفقيه

محمد بن بكر بن محمد التمار

محمد بن ثابت الخجندى

محمد بن الحسن بن علي الخبازي

محمد بن الحسن بن فورك

محمد بن الحسين الأرموي

(١) إله : محمد بن الحسن بن علي . المذكور في صفحة ١٤٦ .

محمد بن الحسين بن علي المزرق
محمد بن الطيب الباقلاني القاضي
محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي
محمد بن عبد الله بن أحمد - ابن ريذة
محمد بن عبد الله بن أحمد العامري
محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشمي
محمد بن عبد الملك بن بشران
محمد بن عبد الملك الشنتريني
أبو بكر بن محمد العيسى ١١٦
أبو بكر = محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني
محمد بن عتيق القيرواني
محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير الشامي
محمد بن علي بن حامد الشامي
محمد بن علي بن عمر الخطيب
محمد بن القاسم الصفار
محمد بن محمود الثقفي
محمد بن المظفر بن بكران الشامي
محمد بن مكي بن الحسن الفاي
محمد بن منصور بن محمد السمعاني
محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الحافظ
محمد بن الهيثم التبراني
محمد بن وضاح
محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد
ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمري
يعقوب بن أحمد الصيرفي

- البلخي = عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي (أبو شجاع)
 البلدي = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)
 البلنسي = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
 ابن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)
 البندنيجي = الحسن بن عبد الله
 محمد بن هبة الله بن ثابت (أبو نصر)
 البندهي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد
 البهاء = عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي
 بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الروي (قراقوش) ٣٤٢، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٥
 بهاء الدين = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر (أبو محمد)
 القاسم بن مظفر بن محمود
 يوسف بن رافع بن شداد
 ابن البواب = علي بن هلال (الخطاط)
 البوازيجي = سالم بن عبد السلام بن علوان
 منصور بن الحسن بن علي
 ابن البوري = هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)
 ابن بوش = يحيى بن أسعد
 البوشنجي = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)
 إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو سعيد)
 عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)
 عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد (أبو القاسم)
 البوصيري = هبة الله بن علي بن مسعود (أبو القاسم)
 البوق = الحسن بن هبة الله بن يحيى
 ابن البوق = هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)
 البياري = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

البياضى = عبد الكريم بن علي بن عبد الله (أبو الملاء)

ابن بيان = علي بن أحمد بن محمد الرزاز (أبو القاسم)

أبو البيان = نبا بن محمد بن محفوظ القرشى

البيسانى = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضى الفاضل

البيضاوى = عبد الله بن محمد بن محمد (أبو الفتح)

البيبع = المطهر بن محمد بن جعفر (أبو الفتح)

هبة الكريم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)

البيهق = أحمد بن الحسين (أبو بكر)

إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو علي)

الحسين بن أحمد بن علي (أبو عبد الله)

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى (أبو محمد)

علي بن أبي القاسم

(حرف التاء)

تاج الإسلام ٣٩٠، ٣٩٢

تاج الإسلام = عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (أبو سعد)

محمد بن منصور بن محمد السمعاني (أبو بكر)

تاج الأمناء = أحمد بن أبي عبد الله محمد بن الحسن . ابن عساكر (أبو الفضل)

تاج الدولة = تنش بن ألب أرسلان

تاج الدين ٣٩٠، ٣٩٢

تاج الدين = زيد بن الحسن الكندى (أبو الين)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، ابن الفركاح

عبد الله بن نحويه

محمد بن هبة الله بن مكي الحوى

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى (أبو طاهر)

التاجر = الفضل بن عبد الواحد

كتائب بن علي الفارق (أبو علي)

التبريزي = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب (أبو زكريا)

نقش بن أب أرسلان (تاج الدولة) ٣٢٤

أبو تراب = عبد الباقي بن يوسف بن علي المراغي

علي بن علي بن الحسن النيسابوري

الترابي = محمد بن الهيثم (أبو بكر)

الترمذي = محمد بن عيسى (الإمام)

منصور بن علي

الثقفي = محمود بن يوسف بن الحسين (أبو القاسم)

التقي = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر

علي بن ماسويه المقرئ

تقي الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب (الملك المظفر)

التكريتي = يحيى بن القاسم بن الفرج (أبو زكريا)

يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان صلاح الدين)

تلميذ الغزالي = عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي (أبو طالب)

محمد بن يحيى بن منصور

التمار = محمد بن بكر بن محمد (أبو بكر)

أبو تمام = حبيب بن أوس . الشاعر

محمد بن الحسن بن موسى المقرئ

نسيم بن أبي سعيد الجرجاني ١٨١

التيمي = رزق الله بن عبد الوهاب

سعد بن محمد بن سعد . الحليص بيص الشاعر

عبد العزيز بن طاهر

عبد القاهر بن طاهر

عبد الله بن طاهر

عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عمرو (أبو سعد)

عبد الملك بن سعد بن عيم (أبو الفضل)

محمد بن أحمد (أبو المظفر)

محمود بن علی بن ابی طالب (ابو طالب)

المظفر بن حمزة

التبوكي - أبي بن المحسن (أبو القاسم)

ابن أبي توبة = محمود بن المظفر بن عبد الملك. (الوزير)

التوتى = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار (أبو محمد)

تورانشاه بن أيوب. شمس الدولة (أخو صلاح الدين) ٣٦٩، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٥٥، ٣٤٤، ٣٤٢، ١٩٦

التونسي = عبد العزيز بن عثمان

التمیمی = اسماعیل بن محمد الحافظ

(حرف الثاء)

اثباتی = اسود بن محمد بن احمد (ابو اسود)

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد (أبو أحمد)

الموفق بن علي بن محمد الخرقى (أبو محمد)

المبلي = الخضر بن ثوان بن أحمد (أبو العباس)

عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)

المقفي = عبد الوهاب بن عبد المجيد

القاسم بن الفضل

محمد بن محمود (أبو بكر)

يحيى بن محمود (أبو الفرج)

أبو ثور = إبراهيم بن خالد (الإمام)

الثوری = سفیان بن سعید

(حرف الجيم)

جابر بن هبة الله القاضي ٢٦٨

الجاحظ = عمرو بن بحر

الجبائي = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب (أبو هاشم)

ابن الجباب = عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين

الجرجاني = إبراهيم بن المطهر (أبو طاهر)

سماعيل بن مسعدة (أبو القاسم)

نسيم بن أبي سعيد

عبد الله بن يوسف القاضي الحافظ (أبو محمد)

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

جرير بن عبد الله البجلي ٣٠٤

الجريري = علي بن محمد بن علي (أبو الفرج)

الجزري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (أبو طاهر)

عمر بن محمد بن عكرمة . ابن البزري (أبو القاسم)

الجمدي = منصور بن علي بن عراق (أبو نصر)

ابن أبي جعفر ١٣

جعفر بن أحمد المراج ١١٩ ، ١٤٧

جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القاييني (أبو الفخر) ٥٤

أبو جعفر = محمد بن أحمد بن السلة

محمد بن الحسين السمنجاني

محمد بن محمود المشاط

موسى بن القتيدي بأمر الله عبد الله

هبة الله بن يحيى بن الحسين . ابن البوق

الجعفري = عمر بن علي بن صبرة

جمال الأئمة = علي بن الحسن بن الحسن السكلابي (أبو القاسم)

جمال الإسلام = سميد بن هبة الله بن محمد البسطامي (أبو عمر)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

جمال الدين = عبد الله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام)

علي بن يوسف القفطي

ابن الجُمَيْزِي = علي بن هبة الله (أبو الحسن)

الجناري = عبد الله بن جعفر

الجزوي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

الجزري^(١) = نصر الله بن منصور بن مهمل (أبو الفتح)

الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوفي (أبو القاسم) ٥٤

الجنيد بن محمد بن علي القايني الصوفي (أبو القاسم) ٥٤-٥٦

الجهني = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)

علي بن سعادة الموصل السراج (أبو الحسن)

محمد بن محمد بن خيس (أبو البركات)

الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد (أبو منصور)

الجوابري = محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاده (أبو منصور)

أبو الجود = غياث بن فارس بن مكي المقرئ

ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي (أبو الفرج)

يوسف بن قرأوغلي بن عبد الله (أبو المظفر)

الجوهري = إسماعيل بن حماد

الحسن بن علي (أبو محمد)

الجويني = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل (أبو المظفر)

عبد الله بن يوسف (أبو محمد)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين)

(١) ويقال فيها أيضاً : الجزوي

علي بن محمد بن علي الأديب (أبو الحسن)

علي بن يوسف (أبو الحسن)

الجيازي = يوسف بن فاروا

الجيلي = أحمد بن صالح بن شافع

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم (أبو عبد الله)

عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل (أبو إسماعيل)

عبد السلام بن الفضل (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن غالب (أبو محمد)

(حرف الحاء)

أبو حاتم = محمود بن الحسن القزويني

الحارث بن همام (راوى مقامات الحريري) ٢٦٨

الحارثي = الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركت)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الحارثي = محمود بن تكش . شهاب الدين الأمير

الحازمي = محمد بن موسى بن عثمان (أبو بكر)

الحاسب = مبشر بن أحمد بن علي الرازي (أبو الرشيد)

الحافظ = أحمد بن الحسن بن الليث (أبو بكر)

أحمد بن عبد الملك المؤذن (أبو صالح)

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه (أبو بكر)

أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسعود)

أحمد بن محمد بن الفضل الأصهباني (أبو العلاء)

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي (أبو القاسم)

إسماعيل بن محمد التيمي

الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني (أبو العلاء)

الحسن بن أحمد السمرقندي

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليوناني (أبو نصر)
أبو الحسين بن التونسي
سعد بن علي بن محمد الزمخاني
شيوخه بن شهر دار بن شيوخه
عبد الجليل بن محمد . كوتاه (أبو مسعود)
عبد العزيز بن محمد النخشي (أبو محمد)
عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري (أبو محمد)
عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (أبو الحسن)
عبد الغافر بن الحسين الألمعي (أبو الفتوح)
عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي
عبد الكريم بن عبد النور الحلبي
عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (أبو سعد)
عبد الله بن الحسن الطبرسي (أبو محمد)
عبد الله بن محمد المطري (عفيف الدين)
عبد الحميد بن محمد بن المستنصر (الخليفة المبيدي الفاطمي)
علي بن الحسن بن هبة الله . ابن عساكر (أبو القاسم)
علي بن سليمان بن أحمد المازدي (أبو الحسن)
علي بن الفضل المقدسي (أبو الحسن)
عمر بن محمد الفسقي السمرقندي (أبو حفص)
غانم بن محمد بن عبد الواحد (أبو سهل)
المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
محمد بن أحمد الطبرسي (أبو الفضل)
محمد بن سعد الديلمي (أبو عبد الله)
محمد بن سعدون بن مرجي المبدري (أبو عامر)
محمد بن طاهر المقدسي (أبو الفضل)

محمد بن عبد الكريم
محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم (أبو عبد الله)
محمد بن عبد الواحد بن أحمد القدسي
محمد بن عبد الواحد الدقاق (أبو عبد الله)
محمد بن علي بن ميمون الترسى (أبو الفخائم)
محمد بن عمر بن أحمد الدينى (أبو موسى)
محمد بن موسى بن عثمان الحازى (أبو بكر)
محمد بن ناصر بن محمد (أبو الفضل)
محمود بن محمد بن المباس الخوارزمى (أبو محمد)
يوسف بن خليل الدمشقى (أبو الحجاج)
يوسف بن منصور السيارى (أبو يعقوب)

الحاكم البغدادى (الخطاط) ٣٥٩

الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد (أبو عبد الله)

منصور بن زرار بن معد (الخليفة المبيدى الفاطمى)

نصر بن علي بن أحمد الحاكمى الطوسى (أبو الفتح)

الحاكمى = إسماعيل بن عبد الملك بن علي (أبو القاسم)

نصر بن علي بن أحمد الطوسى (أبو الفتح)

أبو حامد = أحمد بن بشر بن عامر المرؤوذى القاضى

أحمد بن الحسن الأزهرى

أحمد بن عبد الله الفازى

أحمد بن علي بن عبدوس

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلى

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرائينى

أحمد بن محمد الشجائى

عبد الرحمن بن محمد بن محمود الخزوينى

عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني

محمد بن علي بن محمود . ابن الصابوني

محمد بن محمد الفزالي (الإمام)

الحبال = إبراهيم بن سعيد بن عبد الله (أبو إسحاق)

محمد بن أحمد بن عبدك (أبو بكر)

الجبوي = حمزة بن علي

حبيب بن أوس (أبو تمام الشاعر) ٢٦٢

أبو الحجاج = يوسف بن خليل الدمشقي

يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي

الحداد = الحسن بن أحمد (أبو علي)

عبد الكريم بن حمزة

عبيد الله بن الحسن (أبو نعيم)

ابن الحداد = محمد بن أحمد بن محمد

الحديدي = علي بن عبد الرحمن بن محمد (أبو الحسن)

ابن أبي الحديد = الحسن بن أحمد بن عبد الواحد

الحرازي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللعقي

الحربي = مكي بن علي بن الحسن المراق (أبو الحرم)

الحرّة (زوج عبد النبي بن مهدي) ٣٥٨

الحرستاني = عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل . قاضي القضاة (أبو القاسم)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل (أبو الفضائل)

أبو الحرم = مكي بن علي بن الحسن المراق

الحريري = القاسم بن علي بن محمد (أبو محمد)

حسان بن أحمد بن محمد ٨٧

أبو حسان = محمد بن أحمد الزكي

حسان بن محمد النيفي ٧٦

ابن حسان = ينال بن حسان النجفي
الحسنابادي = عبد الرازق بن عبد الكريم بن عبد الواحد
عبد الكريم بن عبد الرازق بن عبد الكريم (أبو طاهر)
الحسن بن إبراهيم بن علي برهون الفارقي القاضي (أبو علي) ٥٣، ٥٧، ٦١، ١٣٢، ١٣٦، ٢١١، ٢٢٨
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان (أبو علي) ٢٢٣
الحسن بن أحمد الحداد (أبو علي) ٣٥، ٦٥، ١١١، ١١٩، ٢١١، ٣٠٢، ٣٢٦
الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الحمذاني الحافظ (أبو العلاء) ١٣، ١٧٢، ٢١٧، ٢١٨،
٢٢٠، ٢٢١، ٢٦٥
الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ الواعظ ٦٨، ١٧٨، ٢٥٤
أبو الحسن = أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي
الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي (أبو علي) ٦٠
الحسن^(١) بن أحمد بن عبد الواحد . ابن أبي الحديد (أبو عبد الله) ٢٣٥
الحسن بن أحمد بن يزيد الإسطخري ١٠٥
أبو الحسن = إدريس بن حمزة بن علي الشامي
أبو الحسن البصري ٤٨
الحسن بن الحسين (ابن أبي هريرة) ١٠٤، ١٣٦
أبو الحسن^(٢) بن أبي الخير ٣٢٥
الحسن بن سعد بن الحسن الطونجي (أبو المحاسن) ٦٠
أبو الحسن = سعد الخير بن محمد بن سهل
الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي (أبو علي) ٦٠، ٦١
الحسن بن سعيد بن عبد الله الديار بكرى الشاتاني (أبو علي) ٦١، ٦٢
الحسن بن سلمان بن عبد الله بن القتي النهرواني الأصمباني (أبو علي) ٦٢، ٦٣

(١) جاء في الأصول : « أبو الحسن بن أبي الحديد » وأثبتنا اسمه وكنيته على الصواب من المعبر

٣/٣٠٠ ، وانظره أيضا في ٤/١٠١ ، ١٤٣ ، ١٥٣ .

(٢) لعله « أحمد » المذكور في الجزء السادس ١٥٨ .

الحسن بن سليمان ^(١) (أبو علي) ٦١

الحسن بن شعبان ٢٣٨

الحسن بن صافي بن عبد الله . ملك النخاعة (أبو نزار) ٦٣ ، ٦٤ ، ١٢٢

الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني (إلكيا) ٢٣٣

أبو الحسن = صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ

الحسن بن العباس بن علي الرستمي (أبو عبد الله) ١٣ ، ٦٤ ، ٦٥

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين التميمي ٣١ ، ١٤٩

أبو الحسن = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي

الحسن بن عبد الله البنديجي ٢٨٥

الحسن بن عرفة ٢٦٣

أبو الحسن = علي بن أحمد بن الحسين بن محمود الزدي

علي بن أحمد بن طوق

علي بن أحمد بن محمد الديلمي

علي بن أحمد بن محمد الديني المؤذن

علي بن أحمد بن محمد الواحدي

علي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير نظام الملك الكبير ٥٤ ، ١٦٩ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤

٣٢٩ ، ٣٢٠ ، ٣٩٦

أبو الحسن = علي بن إسماعيل الأشعري (الإمام)

الحسن بن علي الجوهرى (أبو محمد) ١٢ ، ١٧٣

أبو الحسن = علي بن حاكم بن إبراهيم الراعي الأدب

الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري (أبو علي) ١١٥

أبو الحسن = علي بن الحسن بن الحسين السلي . ابن اللوازي

(١) لعله الذي قبله . وانظر حواشي الوضع المذكور فيها ما يغنى أنه هو .

الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر (أبو الفتح) ٧٠
أبو الحسن = علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني
علي بن الحسن بن علي الرميلى

الحسن بن علي بن الحسن الموصلى (أبو البركات) ٦٥
أبو الحسن = علي بن أبي زيد محمد بن علي القصيحي
علي بن سماعة الجهني الموصلى السراج
علي بن سليمان بن أحمد المرادى
علي بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجى
علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثى
علي بن عبد الله بن خلف . ابن النعمة
علي بن عثمان بن يوسف
علي بن أبي عقامة

الحسن بن علي بن عمار الواعظ (أبو علي) ٨٩
أبو الحسن = علي بن فضال المجاشعى
الحسن بن علي بن القاسم الشهرزورى القاضى (أبو علي)
أبو الحسن = علي بن محمد بن جعفر الكاتب
علي بن محمد بن حمويه الصوفى
علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوى
علي بن محمد العلاف
علي بن محمد بن علي (السكيا الهرامى)
علي بن محمد بن علي الجوينى
علي بن محمد بن علي الدامغانى
علي بن محمد بن عيسى . ابن كراز
الحسن بن علي بن محمد التولى النيسابورى ٦٥

أبو الحسن = علي بن محمد بن محمد بن الأخضر

علي بن محمد الروزي

علي بن محمد بن هذيل الأندلسي

علي بن محمد بن يحيى (زكى الدين)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (جمال الإسلام)

علي بن المطهر بن مكي بن مقلص الدينوري

علي بن معصوم بن أبي ذر المغربي

علي بن الفضل المقدسي الحافظ

علي بن موسى بن السمسار

علي بن هبة الله بن الجيزي

علي بن هبة الله بن محمد بن البخاري

الحسن بن علي الوخشي (أبو علي) ٢٥٠

أبو الحسن = علي بن يوسف الجويني

الحسن بن غالب (أبو علي) ١١٣

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي (أبو علي) ٦٦

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليوناني الحافظ (أبو نصر) ٢٢٩

أبو الحسن = محمد بن أحمد القطيعي

الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر (زين الأمراء) ٧٠، ٨٣، ١٢٨، ١٧٤، ٣٢٥

الحسن بن محمد بن الحسن الوردكاني، نحر الدين (أبو المعالي) ٦٦ - ٦٨

الحسن بن محمد الصفار (أبو علي) ٢٣٢

أبو الحسن = محمد بن علي الحمذاني (السيد)

محمد بن القاسم الفارسي

محمد بن المبارك بن محمد . ابن النخل

محمد بن محمد بن زيد العلوي

محمد بن محمد الشيرزي

أبو الحسن بن غلدة ٢٢٣

الحسن بن مسعود الفراء البغوي (أبو علي) ٦٨ ، ٢٨٩

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السهماني (أبو محمد) ٦٩ ، ٣٠٥

الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (أبو محمد) ٧٠ ، ٧١

الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن صصري (أبو الواهب) ٨٨ ، ٢٢١ ، ٢٩٧

الحسن بن هبة الله بن يحيى البوقي ٧٢

الحسن بن يوسف بن محمد . المستضيء (أمير المؤمنين) ٢٠ ، ٢١ ، ١٥٦ ، ٣٤١ ، ٣٦٣

الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلاني (أبو القاسم) ٢٦٦

الحسين بن أحمد بن الحسين بن محويه (أبو علي) ٧٢ ، ٧٣

الحسين بن أحمد ، ابن شفاف البغدادى الفرضي (أبو عبد الله) ٧٣ ، ١١٩

الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني (أبو عبد الله) ٩٠ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ٢٠٤ ، ٣١٤

الحسين بن أحمد بن علي البيهقي (أبو عبد الله) ٧٣

الحسين بن أحمد بن محمد . ابن طَلَّاب (أبو نصر) ٤٦ ، ٢٣٥

أبو الحسين = أحمد بن محمد . ابن النُّقُور

أبو الحسين بن التونسى الحافظ ٢٢١

الحسين بن الحسن الشهرستاني (أبو عبد الله) ٧٣ ، ٧٤

الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي ١١

الحسين بن حمّاد بن محمد العمري ٧٤

الحسين الزغنداني ١٩١ ، ١٩٢

الحسين بن شعيب بن محمد السنجي (أبو علي) ١٩٧

أبو الحسين = عاصم بن الحسن العاصمي

عبد القافر بن محمد الفارسي

عبد الملك بن نصر الله بن جهيل

عبد الوهاب بن الحسن

الحسين بن علي الطبري ٣٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٦٩ ، ٢٠٦ ، ٣٢٣

الحسين بن علي بن القاسم الشهرزوري (أبو عبد الله) ٧٥
أبو الحسين الفقيه ٧٠

أبو الحسين = المبارك بن عبد الجبار . ابن الطيوري

الحسين بن أحمد المرؤزي القاضي ٧٥-٧٩، ١٤٩، ١٩٩، ٢٠٩، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣١٢، ٣١٣

الحسين بن محمد البارع (أبو عبد الله) ١٣٢

الحسين بن محمد الزيني الشريف (أبو طالب) ٣٢، ٦٣، ٩١، ١٢٥، ٢٣٤، ٣٢٥

الحسين بن محمد الطبري (أبو عبد الله) ١٤٧

أبو الحسين = محمد بن المهدي بالله

الحسين بن محمد بن القطان ١٩٧

الحسين بن مسعود الفراء البغوي . يحيى السنة (أبو محمد) ٤١، ٥١، ٦٨، ٧٥-٨٠، ١٣١،

١٤٩، ١٥٣، ١٥٧، ١٨٠، ١٧٩، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٣، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٥

أبو الحسين بن مكي ٩٦

الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندي (أبو عبد الله) ٨٠

الحسين بن نصر بن محمد الجعفي الكمي الموصل . ابن خيس (أبو عبد الله) ٨١، ١٣٢

الحسين بن هبة الله بن أحمد النلاكي (أبو عبد الله) ٢٣٩

أبو الحسين = هبة الله بن الحسين بن هبة الله الشافعي . صائن الدين ابن عساكر

هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد

يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني

يحيى بن الفرع النخعي

الحسيني = علي بن أحمد بن محمد

الحصكفي = يحيى بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الحصني = إبراهيم بن الحسن بن طاهر (أبو طاهر)

الحصيري = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو سعد)

ابن الحصين = هبة الله بن محمد (أبو القاسم)

الحضري = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل

محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح (أبو عبد الله)

حطان بن منقذ ٣٦٩

ابن الحُطَيْة = أحمد بن عبد الله بن أحمد (أبو العباس)

حفدة = محمد بن أسعد الطَّارِي (أبو منصور)

أبو حفص الباغوساني ٣٢٤

أبو حفص البغدادى ٧١

أبو حفص = عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبى

عمر أحمد بن الليث الطالقاتى

عمر بن أحمد بن مسرور

عمر بن أحمد بن منصور الصفار

عمر بن الحسين بن عبد الله الحمداني

عمر بن عبد المجيد اليماني

عمر بن محمد بن أحمد النسي السمرقندى

عمر بن محمد بن الحسن الحمداني الزاهد

عمر بن محمد بن علي السرخسى الشيرزى

عمر بن محمد بن محمد الشاشي

الحفصوى = محمد بن عبد الله

الحفصى = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو سهل)

حفيد أبي منصور الأزدي = صاعد بن منصور بن محمد (أبو العلاء)

أبو حكيم = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبزي

الحاجي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن

عبد الكريم بن عبد النور (قطب الدين)

الحلواني = يحيى بن علي بن الحسن البزار (أبو سعد)

الحلى = عبد السلام بن الفضل القاضى

الحليمى = الحسين بن الحسن بن محمد

حمّد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني (أبو القاسم) ٨٢

حمّد بن نصر الأعمش ١١١

حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات (القرني) ٣٣١

حمزة بن عبد المطلب ٢٥٩

حمزة بن علي بن الجبوني ٧٠

حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي . السيد ابن أبي القنائم ١٥٥

الحوي = إبراهيم بن الحسن بن طاهر (أبو طاهر)

زيد بن نصر بن تميم

محمد بن هبة الله بن مكي

الحيري = الفضل بن أبي البركات بن الوليد

الحناني = محمد بن الحسين بن محمد (أبو طاهر)

الحنبلي = علي بن عقيل (أبو الوفاء)

ابن الحنبلي = هبة الكريم بن خاف بن المبارك (أبو نصر)

الحلقي = زياد بن محمد (أبو الفضل)

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت (الإمام)

ابن الحوراني = نبا بن محمد بن محفوظ القرشي (أبو البيان)

حيدرة بن علي ٣٣٤

الحيري = علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء (أبو طالب)

علي بن عبد الله بن أبي صادق (أبو سعد)

الحيص بيض الشاعر = سعد بن محمد بن سعد

(حرف الخاء)

الخامس = سلم بن عمرو بن حماد . الشاعر

ابن الخاضبة = محمد بن أحمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

الخاقان = محمد بن سليمان

خالد بن أبي البركات بن الوليد ٨٦

خالد بن محمد القيسراني (الموفق) ٣٥٩

الخبازي = محمد بن الحسن بن علي (أبو بكر)

الخبري = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله (أبو حكيم)

الخبوشاني = محمد بن الموفق بن سعيد الصوفي

الخبزندی = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف (أبو القاسم)

محمد بن ثابت (أبو بكر)

الخدائي = عبد الرحمن بن خداس بن عبد الصمد

الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم (أبو مسلم)

الخرجدي = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي (أبو سعيد)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)

عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)

عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد

الخرقي = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد (أبو أحمد)

عبد الرحمن بن علي بن السلم (أبو محمد)

عبد الرحمن بن محمد بن ثابت (أبو محمد)

الموفق بن علي بن محمد الثابت (أبو محمد)

الحسروجردي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو علي)

ابن الخشاب = عبد الله بن أحمد بن أحمد (أبو محمد)

الخشاب = محمد بن علي بن محمد (أبو سعيد)

الخشنامي = نصر الله بن أحمد (أبو علي)

الخشوعي = بركات بن إبراهيم

الخصر (عليه السلام) ٣١٨

الخصر بن روان بن أحمد التلمبي الضرير (أبو العباس) ٨٢

الخضر بن شبل بن عبد الحارثي الدمشقي (أبو البركات) ٨٣

الخضر بن كامل المبر ٣٢١

الخضر بن نصر بن عقيل الإربلي (أبو العباس) ٨٣

أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي الطبري ٣١٧

أبو الخطاب = نصر بن أحمد بن البطر

الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت البندادي (أبو بكر)

أسعد بن أحمد بن يوسف (أبو الفنائم)

خطيب دمشق = عبد الملك بن زيد بن ياسين البوولي (أبو القاسم)

خطيب الري = عمر بن الحسين بن الحسن الرازي (أبو القاسم)

الخطيب = عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم (أبو شعاع)

عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (أبو الفضل)

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي (أبو محمد)

عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني . الأحداث

محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشمي (أبو بكر)

محمد بن علي بن عمر (أبو بكر)

خطيب مرزا = محمد بن إسماعيل بن أحمد

خطيب مصر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن المحلي (أبو الطاهر)

خطيب الموصل = عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (أبو الفضل)

الخطيب = يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)

يحيى بن علي بن محمد التبريزي (أبو زكريا)

الخطيب = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن (أبو حفص)

فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)

الخفاف = المبارك بن كامل (أبو بكر)

يوسف بن المبارك

الخلعي = علي بن الحسن بن الحسين

خاف بن أحمد ٨٣

ابن خلف = أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر)

أبو خلف = عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري

عوض بن أحمد الشرواني

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمي

ابن خلكان = أحمد بن محمد (المؤرخ)

ابن الخل = محمد بن المبارك بن محمد (أبو الحسن)

الخليفة = الفضل بن أحمد بن عبد الله (المسترشد)

الخليل بن أحمد النحوي ٩

ابن خليل = محمد بن خليل بن فارس الدمشقي

الخليلي = أحمد بن محمد بن إبراهيم البغوي (أبو حامد)

أبو القاسم بن محمد

المهدي بن هبة الله بن المهدي (أبو المحاسن)

خمارتسكين (من أسراء صلاح الدين) ٣٦٢

الخمركي = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل (أبو الرجاء)

ابن خميس = الحسين بن نصر بن محمد الجعفي (أبو عبد الله)

محمد بن محمد (أبو البركات)

الخندق = كامل بن إبراهيم

خوارزمشاه = محمد بن نكش (السلطان)

الخوارزمي = العباس بن أرسلان

محمد بن العباس بن أرسلان

محمود بن محمد بن العباس (أبو محمد)

الخوارى = رستم بن محمد بن سلمك (أبو الوفا)

عبد الجبار بن محمد بن أحمد (أبو محمد)

محمد بن أبي سميد بن محمد (أبو المظفر)

الخواق = أحمد بن محمد بن المظفر (أبو المظفر)

مسعود بن أحمد بن محمد (أبو المعالي)

الخواججي = الحسن بن ساعد بن الحسن (أبو المحاسن)

الخوازي = الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم

أبو الخير = محمد بن موسى الصفار

خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس ٨٩

(حرف الدال)

الداراني = عبد الواحد بن أحمد بن عمر (أبو سعد)

الدارقطني = علي بن عمر (الإمام)

الدارمي = محمد بن عبد الواحد

ابن داسة = محمد بن بكر بن محمد البصري (أبو بكر)

الدامغاني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني

علي بن محمد بن علي (أبو الحسن)

عمر بن علي بن سهل . السلطان (أبو سعد)

أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني (الإمام)

ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث

داود بن علي الظاهري ٣٣٩

الداودي = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر (أبو الحسن)

الدَّبَّاع = محمد بن علي القايي (أبو منصور)

الدَّبَّوسِي = علي بن المظفر بن حمزة . السيد (أبو القاسم)

ابن الدَّبَّيْثِي = محمد بن سعيد (أبو عبد الله)

الدَّبَّيْلِي = علي بن أحمد بن محمد (أبو الحسن)

الدَّرَبَنْدِي = عثمان بن المسدد بن أحمد

دعوان بن علي بن حماد ١٣٢

الدَّقَاق = محمد بن عبد الواحد (أبو عبد الله)

الدلقاطاني = فضل الله بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)

دلف بن جحدر الشبلي (أبو بكر) ١١٤

الدمشق = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

رسلان

الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرسقاني (أبو الفضائل)

علي بن الحسن بن الحسن السكلافي (أبو القاسم)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

علي بن أبي المسكرم بن فتيان (أبو القاسم)

نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصي (أبو الفتح)

هبة الله بن الحسين بن هبة الله . صائغ الدين ابن عساكر (أبو الحسين)

يوسف بن بندار (أبو المحاسن)

يوسف بن خليل (أبو الحجاج)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الدمياطى = هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)

الدندانقاني = فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)

ابن الدهان = عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي (أبو الفرج)

ابن دوست = محمد بن مكي بن الحسن الفامي (أبو بكر)

الدولمي = عبد الملك بن زيد بن ياسين (أبو القاسم)

الدويني = نصر الله بن منصور بن مهمل الجنزي (أبو الفتح)

يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان (صلاح الدين الأيوبي)

الديار بكري = الحسن بن سعيد بن عبد الله (أبو علي)

الديرعاقولي = المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

الديلمي = شهردار بن شيرويه بن شهردار (أبو منصور)

شبرويه بن شهر دار بن شبرويه (أبو شجاع)

مناور بن فزكوه (أبو مقاتل)

الدينوري = أحمد بن عيسى بن عباد

علي بن المطهر بن مكي بن مقلص (أبو الحسن)

(حرف الذال)

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الغرابيلي (أبو أحمد) ٨٤

ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد بن بشر

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان (أبو عبد الله)

الذهلي = شجاع بن فارس

(حرف الزاء)

الرئيس = محمد بن أحمد بن محمد الرقي (أبو عبد الله)

راجح بن كهلان ٨٩

الرازي = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسعود)

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب (أبو طالب)

عمر بن الحسين بن الحسن (أبو القاسم)

مبشر بن أحمد بن علي الحامص (أبو الرشيد)

محمد بن أحمد (أبو عبد الله)

محمد بن عمر بن الحسن (نضر الدين)

راشد (الخطاط) ٣٥٩

الرافعي = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم

محمد بن عبد الكريم

الربيعي = علي بن الحسين بن عبد الله (أبو القاسم)

المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

الربيع بن سليمان ٢٩٣

أبو الرجاء = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الخمركي

الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر (أبو منصور)

علي بن أحمد بن محمد بن بيان (أبو القاسم)

رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ٣٦، ٩٣، ٢٩٥، ٣٢٩، ٣٢٤

رستم بن سعد بن سلمك الخوارى (أبو الوفا) ٨٤، ٨٥

الرستمى = الحسن بن العباس بن علي (أبو عبد الله)

رسلان الدمشق ٣١٨

أبو رشا = سلطان بن إبراهيم بن السلم المقدسى

أبو رشيد = إسماعيل بن غانم

أبو الرشيد = مبشر بن أحمد بن علي الرازى الحاسب

أبو الرضا = سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى

عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي

الرعيى = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ

الرفاء = المبارك بن المبارك بن أحمد (أبو نصر)

ابن الرقة = أحمد بن محمد

الرق = إبراهيم بن محمد بن نهبان (أبو إسحاق)

محمد بن أحمد بن محمد (أبو عبد الله)

ركن الدين = الحسين بن مسعود الفراء البغوى

الركن = عبد القافر السروستاني

الرمادى = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)

الرماني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامغانى

الرملى = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)

الرميلى = علي بن الحسن بن علي (أبو الحسن)

الرهاوى = عبد القادر بن عبد الملك

الرواسي = عمر بن عبد الكريم (أبو الفتيان)
أبو زوح = عبد المزمز بن أبي الفضل بن أحمد الهروي
الروذباري = أحمد بن محمد بن القاسم (أبو علي)
ابن روما = المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء (أبو نصر)
الروياتي = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو العباس)

إسماعيل بن أحمد بن محمد
حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو القاسم)
شرح بن عبد الكريم بن أحمد (أبو نصر)
عبد الكريم بن أحمد بن محمد
عبد الكريم بن شرح بن عبد الكريم
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد (أبو المحاسن)
محمود بن أحمد

ابن ريدة = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

(حرف الزاي)

الزاذ = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو الفرج)
ابن الزاغوني = محمد بن عبيد الله بن نصر (أبو بكر)
الزاهد = أحمد بن علي بن محمد القسطلاني (أبو العباس)
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الألف (أبو القاسم)
عمر بن محمد بن الحسن الهمداني (أبو حفص)
محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان (أبو عبد الله)

زاهر بن طاهر الشَّحَّاحي ٤٩ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ،
٢٩٩ ، ٣٠٥

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيری ٢٧٩

الزبيری = الزبير بن أحمد بن سليمان

أبو زرعة = طاهر بن محمد المقدسي

الزغنداني = الحسين

أبو زكريا = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب التبريزي

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن منده

يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتي

زکی الدین = عبد المظہم بن عبد القوی بن عبد اللہ المنذری (ابو محمد)

علي بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)

ابن الزكي = محمد بن علي بن محمد (أبو المعالي)

الزكي = نصر بن علي بن أحمد الطوسي الحاكمي (أبو الفتح)

زليخا بنت القاضي أبي سعد^(١) إسماعيل بن يوسف الطالقاني ٣٠٢

الزنجاني = سعد بن علي بن محمد الحافظ

عبد الرحيم بن رستم (أبو الفضائل)

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)

منصور بن الحسن بن منصور (أبو المكارم)

يوسف بن علي بن محمد (أبو القاسم)

زنكي، بن آق سنقر. أنابك (صاحب الموصل) ٢٩٥، ٣٤١

زنكي بن مودود بن زنكي بن آق سنقر (عماد الدين صاحب سنجار) ۳۴۳

الزهری = محمد بن مسلم بن شهاب

الروزنی = محمد بن إسحاق بن عثمان (أبو بكر)

زياد بن محمد الحنفى (أبو الفضل) ٧٦

الزیادی = الفضل بن محمد بن ابراهیم (أبو محمد)

محمد بن محمد بن محمش

الزيتوني = عبد السيد بن علي

أبو زيد = أحمد بن نصر

زید بن ثابت ۸۱

(١) انظر الحاشية (٥) في ص ٧ من الجزء السادس ، ففيها (أبو سعيد) .

زيد بن الحسن الكندي . تاج الدين (أبو اليمن) ٣٦ ، ٤٦ ، ٩٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦٩

زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايشي ٨٦ ، ٨٤

زيد بن عبد الله بن جعفر البقاعي ٨٦ ، ٨٧ ، ١٢٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

زيد بن عبد الله بن حسان ٨٨

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢١٢

أبو زيد = الطهر بن سائر السروجي

زيد بن نصر بن تميم الحموي ٨٨

الزويدي = علي بن أحمد بن محمد

زين الأمانة = الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر (أبو البركات)

الزيني = الحسين بن محمد (أبو طالب)

طراد بن محمد

علي بن طراد بن محمد (أبو القاسم)

محمد بن محمد بن علي (أبو نصر)

زين الدين = عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

(حرف السين)

الساجي = الموثمن بن أحمد بن علي (أبو نصر)

سالم بن عبد السلام بن علوان الصوفي البوازيجي (أبو المرحا) ٨٩

سالم بن عبد الله بن محمد الفقيه ٨٨ ، ٨٩

سالم بن محمد بن أحمد الوصلي (أبو المرحا) ٨٩

سالم بن مهدي بن قطان الأخضرى الفقيه ٨٩ ، ٩٠

الساوي = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

سبط إمام الحرمين = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي

سبط ابن الجوزي = يوسف بن قرأوغلي

سبط الخياط = عبد الله بن علي بن أحمد

السبيكي = علي بن عبد الكافي (تقي الدين)

السَّبْتِي = عبد الرحمن بن محمد بن حسين
 السَّجْزِي = عبد الأول بن عيسى بن شعيب (أبو الوقت)
 السَّجْجَانِي = سليمان بن الأشعث (أبو داود)
 السَّخَاوِي = علي بن محمد بن عبد الصمد (أبو الحسن)
 السَّخْتَنِي = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)
 سديد الدين = محمد بن هبة الله بن عبد الله
 السراج = أحمد بن سهل (أبو بكر)
 جعفر بن أحمد

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد (أبو القاسم)
 عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد (أبو نصر)
 علي بن سماعة الجهنى الموصلى الفقيه (أبو الحسن)
 السرخسى = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)
 عمر بن محمد بن علي الشيرزى (أبو حفص)
 محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

السرسفي = محمد بن بقاء
 السرقسطى = عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)
 السرقولى = عبد السلام (أبو سهل)
 السروجى = المسلم

المطهر بن سلار (أبو زيد)
 السروستاني = عبد القافر (الركن)

ابن السَّري ٤٦

ابن سريج = أحمد بن عمر
 أبو السعادات = هبة الله بن علي بن محمد (ابن الشجرى)
 ابن سماعة = محمد بن يوسف (أبو عبد الله)

أبو سعد = أسعد بن محمد بن أحمد النابقي

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري

سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري المغربي (أبو الحسن) ٩٠، ٢٣٢، ٣٠٨

أبو سعد = سليمان بن محمد بن حسين البلدي

عم أبي سعد السمعاني = الحسن بن منصور بن عبد الجبار

أبو سعد = عبد الجليل بن أبي بكر الطبري

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردی

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري

عبد الرحمن بن مأمون بن علي المتولي

عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني

عبد الله بن الحسن

عبد الله بن عبد الكريم التشيري

عبد الله بن عمر الصفار

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون

عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني

علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري

سعد بن علي المصاري (أبو عامر) ١٤٥

سعد بن علي بن محمد الزنجاني الحافظ ٢٢١

أبو سعد = عمر بن علي بن سهل الدامغاني السلطان

أبو سعد^(١) القاضي ٣١٢

أبو سعد = محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي

سعد بن محمد بن سعد التيمي . شهاب الدين الحيص بيص الشاعر (أبو الفوارس) ٩١، ٩٢

أبو سعد = محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي

محمد بن محمد الطرز

سعد بن محمد بن محمود المشاط (أبو الفضائل) ٩٠

(١) لعله أبو سعد الهروي . انظر ترجمته في الجزء الخامس ٣٦٥-٣٧١ .

أبو سعد = محمد بن نصر بن منصور الهروي

يحيى بن علي بن الحسن الخلواني

السعدي = عبد الله بن رفاعه بن غدير المصري (أبو محمد)

محمد بن أبي سعيد بن محمد الخوارى (أبو الظفر)

أبو سعيد = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل

إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيري . ليسابوري

سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي (أبو عثمان) ١٧٨ ، ٢٠٩

سعيد بن عبد الله بن انقاسم الشهرزوري (أبو الرضا) ٩٢

سعيد بن محمد البحيري (أبو عثمان) ١٤٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧

أبو سعيد = محمد بن علي بن محمد الخشاب

سعيد بن محمد بن عمر الرزاز (أبو منصور) ٦١ ، ٦٥ ، ٩٣ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨٦ ،

٢٢٣ ، ٣٠١ ، ٢٨٧ ، ٢٧٤ ، ٢٣٨

أبو سعيد = محمد بن يحيى بن منصور . تلميذ الغزالي

سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي . جمال الإسلام (أبو عمر) ٩٣

سفيان بن سعيد الثوري ٣٣١

سفيان^(١) بن عيينة ٢٨٨

ابن سكينه = عبد الوهاب بن علي بن علي (أبو أحمد)

ابن السلار = علي بن إسحاق . العادل (وزير مصر)

سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي الضرير ٩٩

السلجوقي = سنجر بن ملكشاه

سلطان بن إبراهيم بن السلم المقدسي (أبو الفتح ، أبو رشا) ٩٤

السلطان = سنجر بن ملكشاه السلجوقي

عمر بن علي بن سهل الدامغاني (أبو سعد)

(١) جاء في الأصول: « سفيان عن الزهري » وقطعنا بأن « سفيان » هنا هو ابن عيينة بمعارضة

السند الوارد عندنا بما جاء في صحيح مسلم (باب وجوب قراءة الفاتحة . من كتاب الصلاة) ٢٩٥/١

غازي بن مودود (صاحب الموصل)

سلطان كرمان ٤٥

السلطان = محمود بن سبكتكين (أبو القاسم)

يوسف بن أيوب بن شاذي (صلاح الدين الأيوبي)

السلفي = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)

سلم بن عمرو بن محمد الخاسر . الشاعر ٢٤٥

السلماسي = محمد بن هبة الله بن عبد الله

سلطان الفارسي ٤٨

سلطان بن ناصر بن عمران الأنصاري النيسابوري (أبو القاسم) ٩٦-٩٩ ، ٢٤٢ ، ٣١٧

السلوي = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتوح)

السلي = إبراهيم بن علي بن إبراهيم

عبد الرحمن بن علي بن السلم (أبو محمد)

علي بن الحسن بن الحسين بن الموازبي (أبو الحسن)

علي بن السلم بن محمد . جمال الإسلام (أبو الحسن)

محمد بن الحسين بن محمد (أبو عبد الرحمن)

محمد بن عبد الملك بن خلف (أبو خلف)

يوسف بن عبد الواحد بن وفاء

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (الإمام) ١٤٩

سليمان بن الأشعث السجستاني (أبو داود) ٤٨

سليمان بن محمد بن حسين البلدي القصارى (أبو سعد) ٩٥

سليمان بن مهران (الأعمش) ٤٨

ابن سمره = عمر بن علي الجعفرى البجلي

السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر (أبو القاسم)

الحسن بن أحمد الحافظ

عمر بن محمد بن أحمد (أبو حفص)

- ابن السمار = علي بن موسى (أبو الحسن)
السماني = الحسن بن منصور بن عبد الجبار (أبو محمد)
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد (أبو المظفر)
عبد الكريم بن محمد بن منصور (أبو سعد)
محمد بن منصور بن محمد (أبو بكر)
منصور بن محمد بن عبد الجبار (أبو المظفر)
المنجاني = علي بن عبد الرحمن بن محمد (أبو الحسن)
محمد بن الحسين (أبو جعفر)
سنجر بن ملكشاه السلجوقي (السلطان) ٢٦، ١٥٢، ١٦٨، ٢٠٤، ٢٩٩، ٣١٧
بنت سنجر السابق ٢٢
السنجي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)
محمد بن أبي بكر بن عثمان
الشهروردی = عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله (أبو الرضا)
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد (أبو النجيب)
أبو سهل = أحمد بن علي الأبيوردی
سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج (أبو القاسم) ٩٩، ١٠٠
أبو سهل = عبد السلام السرقولی
غانم بن محمد بن عبد الواحد
محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي
محمد بن سليمان بن محمد الصعلوكی
سهل بن محمود بن محمد البراني (أبو المعالي) ١٠٠
السهلکی = محمد بن علي بن أحمد (أبو الفضل)
السياري = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد
يوسف بن منصور (أبو يعقوب)
سيويه = عمرو بن عثمان بن قنبر

ابن السبي = أحد بن عبد الوهاب بن هبة الله (أبو البركات)
 السبي = عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله (أبو الفرج)
 السيد الأجل = كمال الدين
 السيد الأشرف (من علماء سمرقند) ٤٠
 السيد = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي (ابن أبي الفنائم)
 علي بن المظفر بن حمزة الديلمي (أبو القاسم)
 محمد بن علي الهمداني الوصي (أبو الحسن)
 السدي = هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي (أبو محمد)
 سيف الإسلام = طفتكين بن شاذي بن مروان
 سيف الدين = علي المشطوب
 محمد بن أيوب بن شاذي (أخو صلاح الدين)
 سيف السنة = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي (أبو العز)

حرف الشين

الشاتاني = الحسن بن سعيد بن عبد الله (أبو علي)
 ابن شاتيل = عبيد الله بن عبد الله بن محمد (أبو الفتح)
 ابن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم (أبو علي)
 الشامي = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)
 عمر بن أحمد بن الحسين (أبو حفص)
 عمر بن محمد بن محمد (أبو حفص)
 محمد بن أحمد بن الحسين. نحر الإسلام (أبو بكر)
 محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير (أبو بكر)
 محمد بن علي بن حامد (أبو بكر)
 الشاطبي = القاسم بن فيره المقرئ
 شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجيلي (أبو عبد الله) ١٠١

- الشافعي = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الفداء)
الحسن بن هبة الله بن عبد الله (أبو محمد)
عبد المحسن بن عبد النعم بن علي الكفرطاني (أبو محمد)
الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلاني ١٠١
الشافعي = محمد بن إدريس (الإمام)
هبة الله بن الحسن بن هبة الله (أبو الحسين)
أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (الورخ)
النسائي = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)
محمد بن المظفر بن بكران (أبو بكر)
شاور بن مجير بن زرار (وزير العاضد) ١٨، ١٩، ٣٤١، ٣٥٢ - ٣٥٤
الشباك = إبراهيم بن المطهر (أبو طاهر)
الشبل = دلف بن جحدر (أبو بكر)
شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى القاضي (أبو المظفر) ١٠١، ١٠٢
أبو شجاع = شيرويه بن شهردار بن شيرويه
عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب
عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي
شجاع بن فارس الذهلي ٣١٤
الشجاعي = أحمد بن محمد (أبو حامد)
ابن الشجري = هبة الله بن علي بن محمد (أبو السعادات)
الشحامي = زاهر بن طاهر
وجيه بن طاهر
ابن شداد = يوسف بن رافع القاضي (بهاء الدين)
شراف بن أحمد ٢٠٨
الشرافي = عثمان بن علي بن شراف
شرف الدين = أحمد بن هبة الله بن أحمد (أبو الفضل)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون (أبو سعد)

شرفشاه بن ملكداد ١١٠

الشرواني = عوض بن أحمد (أبو خلف)

الشروطي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني القاضي (أبو نصر) ١٠٢ - ١١٠، ١١٧

الشريف = الحسين بن محمد الزيني (أبو طالب)

الشريف بن حمزة ٢٧٣

الشريف = محمد بن أحمد بن يحيى المثنائي (أبو عبد الله)

الشعراني = فهد بن عبد الله

ابن شقاف = الحسين بن أحمد البغدادي القرضي (أبو عبد الله)

الشقاق = الحسين بن أحمد [وهو السابق]

الشفوري = علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)

شمس الإسلام = علي بن محمد بن علي (إلكيا الهراسي)

شمس الدولة = تورانشاه بن أيوب

شمس الدين = محمد بن المقدم

الشتريبي = محمد بن عبد الملك النحوي (أبو بكر)

الشهاب = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي

شهاب الدين = سعد بن محمد بن سعد (الحيص يبيض الشاعر)

عمر بن محمد بن عبد الله - (ابن أخي أبي العجيب السهروردي)

محمود بن تكش الحارثي

الشهاب = عبد الرازق بن عبد الله بن علي الطوسي

الشهاب الوزير ٢٥٩

شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني (أبو منصور) ١١٠، ١١٣ - ١١٢، ٢٦٥، ٢٩٠

الشهرزوري = الحسن بن علي بن القاسم (أبو علي)

الحسين بن علي بن القاسم (أبو عبد الله)

- سميد بن عبد الله بن القاسم (أبو الرضا)
عبد الله بن القاسم بن عبد الله (أبو القاسم)
عبد الله بن القاسم بن مظفر (أبو محمد)
علي بن القاسم بن المظفر
علي بن المسلم (أبو الحسن)
القاسم بن عبد الله بن القاسم (أبو أحمد)
القاسم بن يحيى بن عبد الله (أبو الفضائل)
المبارك بن الحسن بن أحمد (أبو الكرم)
المبارك بن يحيى بن عبد الله القاضي (ظهير الدين)
مظفر بن القاسم بن المظفر (أبو منصور)
يحيى بن عبد الله بن القاسم (أبو طاهر)
الشهرستاني = الحسين بن الحسن (أبو عبد الله)
الشيخاني = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)
الضحاك بن أحمد بن الحسين (أبو المال)
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز (أبو منصور)
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
شيخ الإسلام = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن (نحو الدين ابن عساكر)
عبد العزيز بن عبد السلام (المرز)
شيخ الشيوخ = محمد بن عمر بن علي الجويني (صدر الدين)
شيخ القضاة = إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي (أبو علي)
الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف (أبو إسحاق)
أحمد بن الحسن (أبو نصر)
أحمد بن علي بن خلف (أبو بكر)
عبد المحسن بن عبد النعم بن علي الكفرتابي (أبو محمد)
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القامي (أبو محمد)

هبة الله بن عبد الوارث

هبة الله بن علي بن إبراهيم (أبو المعالي)

ابن الشيرجي = عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)

الشيرزي = عمر بن محمد بن علي السرخسي (أبو حفص)

محمد بن محمد (أبو الحسن)

شيركوه بن شاذي بن مروان (أسد الدين) ١٨ ، ١٩ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،

٣٥٢ - ٣٥٤

شيركوه بن محمد بن شيركوه ٣٤٥

الشيروي = عبد الغفار بن محمد (أبو بكر)

شيرهويه بن شهردار بن شيرهويه الديلمي الحافظ . إلكيا (أبو شجاع) ١١١ ، ١١٢

(حرف الصاد)

ابن الصائغ = يحيى بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)

صائغ الدين = هبة الله بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

الصابوني = إسحاق بن عبد الرحمن (أبو يعلى)

إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو عثمان)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو بكر)

ابن الصابوني = محمد بن علي بن محمود (أبو حامد)

الصابي = إبراهيم بن هلال الكاتب (أبو إسحاق)

الصاحب = إسماعيل بن عباد

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير (نظام الملك) (١)

أخو صاحب جبيل (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

صاحب طبرية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

ابن صاحب مرقية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

صاحب الموصل = غازي بن مودود بن زنكي

ابن أبي صادق = علي بن عبد الله الحيري (أبو سميد)

(١) إطلاق الصاحب على الوزير نظام الملك مذكور في الجزء الرابع ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو صادق = مرشد بن يحيى بن القاسم الدينى
صاعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروى (أبو الملاء) ٤٥ ، ٣٠٦

أبو صالح = أحمد بن عبد الملك . المؤذن

الصالح = إسماعيل بن نور الدين محمود (الملك)

صالح بن الحسين بن محمد البروجردى (أبو منصور) ١١٢

صالح بن أبي صالح المؤذن أحمد بن عبد الملك ٤٥

الصالح = طلائع بن رزيك (أبو الفارات)

أبو صالح = منصور بن على الترمذى

ابن صباح ١٢٤

ابن الصباح = الحسن بن صباح بن على

ابن الصباح = أحمد بن محمد بن محمد (أبو منصور)

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد (أبو نصر)

على بن عبد السيد

صبيح ٢١٢

صدر الدين = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الحنجندى

محمد بن عمر بن على الجوينى (شيخ الشيوخ)

صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ (أبو الحسن) ١١٢ ، ١١٣

صدقة بن محمد بن الحسين (أبو القاسم) ٢٩٣

الصرام = محمد بن عبد الله (أبو الفضل)

الصردفى = إسحاق بن يوسف بن يعقوب

الصريفينى = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد (أبو محمد)

ابن مصرى = الحسن بن هبة الله بن محفوظ (أبو المواهب)

أبو القاسم^(١)

الصعبى = عبد الله بن يحيى بن أبى الهيثم (أبو محمد)

(١) كتبنا على « أبى القاسم بن مصرى » هذا تعليقا يأتي فى « أبى القاسم » .

مسلم بن أبي بكر بن أحمد

الصملاوي = محمد بن سليمان بن محمد (أبو سهل)

الصفار = الحسن بن محمد (أبو عبد الله)

عبد الله بن عمر (أبو سعد)

عمر بن أحمد بن منصور (أبو حفص)

القاسم بن أحمد بن منصور (أبو بكر)

محمد بن القاسم (أبو بكر)

محمد بن موسى (أبو الخير)

ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن

صلاح الدين = يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان)

ابن أخي صلاح الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب

فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب

صنينة الملك = هبة الله بن حيدرة

الصوفي = إبراهيم بن محمد بن نيهان (أبو إسحاق)

أحمد بن عبد الله الغازي (أبو حمد)

إسماعيل بن أبي سعد

الجنيد بن محمد بن علي

سالم بن عبد السلام بن علوان

سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار (أبو عثمان)

طاهر بن سعيد بن فضل الله المهندي (أبو الفتح)

عبد الصمد بن الحسن بن عبد الغفار (أبو المظفر)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي (أبو النجيب)

علي بن محمد بن حويه (أبو الحسن)

الفضل بن أحمد بن متويه

محمود بن الوراق بن سعيد الخبوشاني

منصور بن علي بن إسماعيل

الصيدلاني = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد
 الصيرفي = يعقوب بن أحمد (أبو بكر)
 الصيمري = عبد الواحد بن الحسين بن محمد
 الصيني = سمد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
 (حرف الضاد)

الضبي = يحيى بن محمد بن أحمد
 الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني ، ابن الكيال (أبو المال) ١١٣
 الضرير = الخضر بن ثروان بن أحمد (أبو العباس)
 سلامة بن إسماعيل بن جماعة
 القاسم بن فيره الشاطبي القرني
 مكي بن علي بن الحسن المراق (أبو الحرم)
 يعيث بن صدقة بن علي القرائي (أبو القاسم)
 ضياء الدين = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولبي (أبو القاسم)
 عمر بن الحسين بن الحسن الرازي (أبو القاسم)
 عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري (أبو محمد)
 الضياء = محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحافظ
 (حرف الطاء)

الطائي = محمد بن محمد بن علي (أبو الفتوح)
 أبو طالب = الحسين بن محمد الزينبي
 أبو طالب بن الخل ٣٢٨
 أبو طالب = العباس بن أحمد بن عبد الله
 عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن المعجمي
 عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي
 علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيري

على بن علي بن هبة الله البخاري
المبارك بن المبارك الكرخي
محمد بن علي بن عطية السكي
محمود بن علي بن أبي طالب الأصبهاني
الطالقاني = عمر بن أحمد بن الليث (أبو حفص)
الليث

منصور بن محمد بن علي (أبو المظفر)
أبو طاهر = إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري
إبراهيم بن المطهر الشباك
أحمد بن محمد بن أحمد السافي

أبو الطاهر = إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن الأنطاقي
إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الإسكندراني ، ابن عوف

طاهر بن سميد بن فضل الله السهني (أبو الفتح) ١١٣ ، ١١٤

طاهر بن سهل الإسفرايني ١٥٤

أبو طاهر = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنايادي

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري القاضي (أبو الطيب) ٩٢ ، ٩٣ ، ١١١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠

أبو طاهر = محمد بن الحسين بن سعدون الموصل

أبو الطاهر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن المحلي (خطيب مصر)

أبو طاهر = محمد بن الحسين بن محمد الحنائي

محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ القصار

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى القاضي (أبو المظفر) ١١٤

ابن طاهر = محمد بن طاهر المقدسي الحافظ (أبو الفضل)

طاهر بن محمد المقدسي (أبو زرعة) ١٣ ، ٧٢ ، ٢٦٥

طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري (أبو مضر) ١١٥

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني القاضي الفقيه ١١٥ - ١١٨ ، ٣٣٧

أبو طاهر = يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي

ابن طاوس = هبة الله بن أحمد بن عبد الله (أبو محمد)

الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب (الإمام)

ابن طبرزد = عمر بن محمد

الطبري = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)

إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)

أبو بكر

الحسين بن علي

الحسين بن محمد (أبو عبد الله)

أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي

طاهر بن عبد الله بن طاهر (أبو الطيب)

طاهر بن مهدي بن طاهر (أبو مضر)

عبد الجليل بن أبي بكر (أبو سعد)

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد (أبو محمد)

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني (أبو معمر)

عبد الملك

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

محمد بن الحسن بن علي الخبازي (أبو بكر)

محمد بن عبد الرحمن (أبو منصور)

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى (أبو خاف)

محمد بن علي بن الحسين (أبو المظفر)

محمد بن محمود بن الحسين (أبو الفرج)

منصور بن علي بن إسماعيل

الطبيسي = عبد الله بن الحسن الحافظ (أبو محمد)

فضل الله بن أبي الفضل

محمد بن أحمد (أبو الفضل)

طراد بن محمد الزيني ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٩٥

الطريثي = أحمد بن علي بن حسين

محمد بن مسعود

محمود بن إسماعيل بن عمر (أبو القاسم)

مسعود بن محمد بن مسعود (أبي المال)

طفتكين بن شاذي بن مروان . سيف الإسلام (أخو صلاح الدين الأيوبي) ٣٦٩

طفر بك بن ميكائيل بن سلجوق ٣٦٨

طلائع بن رزيك . الملك الصالح (أبو الفارات) ١٨

ابن طلاب = الحسين بن أحمد بن محمد (أبو نصر)

ابن الطلاية = أحمد بن أبي غالب بن أحمد

ابن طلحة = الحسين بن أحمد النعالي (أبو عبد الله)

طلحة بن الحسين بن محمد الأسفرايني المهرجاني (أبو محمد) ١١٨

ابن طلحة (صاحب مخزن المسترشد بالله الخليفة) ٢٦١

الطلحي = محمود بن الحسن بن بندار (أبو نجيع)

الطنزي = مروان بن علي بن سلامة (أبو عبد الله)

نجي بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الطوسي = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي (الوزير)

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)

المؤيد بن محمد

محمد بن بكر النقيه (أبو بكر)

نصر بن علي بن أحمد الخاكي (أبو الفتح)

ابن داوق = علي بن أحمد (أبو الحسن)

الطيان = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)

أبو الطيب ٥٥

أبو الطيب = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى

الطيب بن محمد الغضائرى ٢٩٥

الطيورى = إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)

ابن الطيورى = المبارك بن عبد الجبار (أبو الحسين)

(حرف الظاء)

الظافر = إسماعيل بن عبد الحميد بن محمد (الخليفة المبيدى الفاطمى)

الظاهر = علي بن منصور بن زرار (الخليفة المبيدى الفاطمى)

غازى بن يوسف بن أيوب (ابن صلاح الدين الأيوبي)

ابن الظريف = عبد الله بن عمر بن محمد (أبو القاسم)

الظهير = إبراهيم بن علي بن إبراهيم

ظهير الدين = أبو بكر بن المطار

عبد السلام بن محمد الفارسى

المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى

(حرف العين)

العادل = علي بن إسحاق . ابن السّار (وزير مصر)

محمد بن أيوب بن شاذى (أخو صلاح الدين الأيوبي)

محمود بن دنسكى (نور الدين)

عاصم بن بهدلة (المقرئ) ٣٣١

عاصم بن الحسن العاصمى (أبو الحسين) ٣٢٠، ٣٢١

أبو عاصم = محمد بن أحمد بن محمد العبّادى

العاصمى = عاصم بن الحسن (أبو الحسين)

ناصر بن أحمد (أبو النفتح)

الماضد = عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد (الخليفة العبیدی الفاطمی)

عاصر بن دعش بن حصن الأنصاري (أبو محمد) ١١٨

أبو عاصر = سعد بن علي العصارى

محمد بن سعدون بن مرجى العبدرى

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي

العاصرى = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

عبادة بن الصامت ٢٨٨

العبادى = محمد بن أحمد بن محمد (أبو عاصم)

المظفر بن أردشير بن أبي منصور (أبو منصور)

أبو العباس = أحمد بن بختيار بن علي الندائي

أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الحطّية

العباس بن أحمد بن عبد الله (أخو المسترشد بالله) أبو طالب ٢٥٨

أبو العباس = أحمد بن علي بن محمد القسطلاني

أحمد بن محمد بن أحمد الروباني

العباس بن أرسلان الخوارزمي ٢٨٩

أبو العباس = الخضر بن ثوان بن أحمد الثملي

الخضر بن نصر بن عقيل الإدبلي

أبو العباس بن أبي الخير ١٨٨

أبو العباس = الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد

أبو العباس بن المظفر ٢٢٠ ، ٢٢١

العباسي = محمود بن محمد بن العباس (أبو محمد)

عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحي (أبو عطاء) ١٥١ ، ٣٠٢

عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي (أبو الوقت) ١٣ ، ١١٢ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ٢١٢ ،

٢٢٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨

عبد الباقي بن علي المطار (أبو منصور) ١١٩

- عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي الفقيه (أبو منصور) ١٤٢ ، ١٤٣
 عبد الباقي بن يوسف بن علي الراعي (أبو تراب) ٦٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٤
 عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثاقبي الخرقى (أبو أحمد) ١٤٣
 عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى البيهقي (أبو محمد) ١٤٤ ، ١٨١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥
 عبد الجبار بن محمد الأصمهاني (أبو الفضل) ١٤٩
 عبد الجليل بن أبي بكر الطبري (أبو سعد) ١٤٥
 عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجيلي (أبو إسماعيل) ١٤٥
 عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي القاضي (أبو الظفر) ٢٣٥
 عبد الجليل بن محمد . كوتاه الحافظ (أبو مسمود) ٦٤
 عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري ١٧٢
 عبد الخالق بن أسد ٩٣ ، ٣٣٥
 عبد الدائم المستقلاني ١١٥
 عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي (البهاء) ١١٩ ، ١٥٤
 عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن سهل السراج النيسابوري (أبو نصر) ١٤٥ ، ١٤٦
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى القاضي (أبو سعد) ١٤٦
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزاز (أبو الفرج) ٥٤
 عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (أبو شامة المؤرخ) ٣٤٠
 عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني . قاضي القضاة (أبو بكر) ١٤٦ ، ١٤٧
 عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن المعجمي الحلبي (أبو طالب) ١٤٧
 عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ٣١٨
 عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري (أبو محمد) ١٤٧
 عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضي الخدّاشي ١٤٨
 عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيّني الملقب الأشعري . ابن العمورة (أبو القاسم) ١٤٨
 عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المدلل الهروي الثمالي (أبو نصر) ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧٩
 عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري السخني الأكاك الزاهد (أبو القاسم)
 ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٢٥

عبد الرحمن بن عبد الكريم القشيري (أبو منصور) ٣٢٩

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحميري (أبو سعد) ١٥٠

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الليثي النسي الروثودي . عماد الدين (أبو محمد)

١٤٨ - ١٥٠ ، ١٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن المقرئ ٢٨٨

أبو عبد الرحمن = عسكر بن أسامة بن جامع العدوي

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (أبو الفرج) ٤٥ ، ٩٠ ، ١٥٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩

عبد الرحمن بن علي بن أبي القباس الفيمى الموفقي الباريبازي ١٥٢ ، ١٥٣

عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي الدمشقي الخرق السلمي الفقيه (أبو محمد) ١٥٣ ، ١٥٤

عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي (أبو نعيم) ١٧٩

عبد الرحمن بن مأمون بن علي التولي (أبو سعد) ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٨١

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي الخرجدي الفقيه (أبو نصر) ١٥٤ ، ١٥٥

عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق . ابن منده (أبو عبد الله) ٢٢١

عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق (أبو القاسم ، أبو محمد) ١٤٣ ، ٣٠٧

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن . نحر الدين ابن عساكر ٧١ ، ١٣٣ ، ٣٢٥

عبد الرحمن بن محمد بن حسين السبيي المصري ٩٤

أبو عبد الرحمن = محمد بن الحسين بن محمد السلمي

عبد الرحمن بن محمد الخطيبي (أبو نصر) ٩٧

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (أبو عيسى) ٧٤

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني القزاز (أبو منصور) ٦١ ، ١٢٣ ، ١٨١

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري النحوي ، كمال الدين (أبو البركات) ١٥٥ ، ١٥٦

عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلووي البباد (أبو الفتوح) ١٥٧

عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي السرخسي (أبو القاسم) ١٥٧

عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني الأنصاري (أبو حامد) ١٥٧ ، ١٥٨

عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي (أبو الحسن) ٧٥ ، ٢٥٤

عبد الرحمن بن مسلم الخراساني (أبو مسلم) ٣٦٨

عبد الرحمن بن ملجم ٢٥٩

عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري النيسابوري (أبو خلف) ١٥٨

عبد الرحمن بن يزيد ٤٨

عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى البوشنجى (أبو نصر) ٥٠

عبد الرحيم بن رستم الزنجاني (أبو الفضائل) ١٥٨، ١٥٩

عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهروردى (أبو الرضا) ١٥٩

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني (أبو المظفر) ٥٤، ٤١، ١٥٥، ١٥٨، ١٨٩،

١٨٢، ٢٠٥، ٢٤٩، ٢٤٩، ٢٥٤، ٣١٧، ٣٢٩

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوزان القشيري (أبو نصر) ١٠٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤،

١٥٧، ١٥٩، ١٦٦، ١٩٢، ٢٠٤، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٦٥، ٢٩٧، ٣٠٩

عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن عساكر (أبو نصر) ٧١، ٣٢٤

عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي البيسانى المسقلانى المصرى . القاضى الفاضل عبي الدين

(أبو علي) ١٧، ١٩، ٢١، ٢٤، ١٢٢، ١٦٦، ١٦٨، ٣٥٤

عبد الرزاق بن حسان المنيمى ١٤٩

عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد الخرجردى ١٥٥

عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذى ١٧٨

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطومى الشهاب الوزير (أبو المعالى، أبو إسحاق) ١٦٨

عبد الرزاق الكمال (خليفة الحكم بمصر) ٣٩

عبد الرزاق بن محمد للأخوانى ١٦٩

عبد السلام السرقولى (أبو سهل) ١١١

عبد السلام بن الفضل الجبلى^(١) القاضى (أبو القاسم) ١٦٩، ٣١٥

عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب (أبو شجاع) ١٦٩

عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائى (أبو هاشم) ٩٧، ٩٨

عبد السلام بن محمد الفارمى (ظهير الدين) ١٧٠

عبد السيد بن علي بن الزيتوني ٢٨٧.

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد. ابن الصباغ (أبو نصر) ٥٧، ١٤٨، ٢٠٣، ٢٢٩،
٣٠٨، ٢٦٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكلاهيبي الزنجاني البديع الصوفي (أبو الظفر) ١٧٠، ١٧١

عبد الصمد بن علي بن محمد. ابن الأمون (أبو القنائم) ١١٣، ١٤٢، ١٤٦، ٢٩٤

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني. قاضي القضاة (أبو القاسم) ١٨٦، ٢٢٥،
٢٢٧، ٢٢١، ٢٣٥

عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني ٤٦، ٢٣٥، ٢٣٤

عبد العزيز بن طاهر التيمي ٣٣٥

عبد العزيز بن عبد السلام. شيخ الإسلام المز (أبو محمد) ٢٥٣

عبد العزيز بن عبد الله القابني ٥٤

عبد العزيز بن عثمان التونسي ٢٢٧

عبد العزيز بن علي الأنطاقي (أبو القاسم) ٦١، ٣٠٨

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشعري (أبو الفضل) ١٧١

عبد العزيز بن عمر بن ماذة (البرهان) ٢٦٥

عبد العزيز بن غنيمة بن منينا ١٨٢

عبد العزيز بن محمد النخشي الحافظ (أبو محمد) ٣١٧

عبد العزيز بن محمود بن المبارك. ابن الأخضر (أبو محمد) ٤٦، ٥٣، ٢٩٩، ٣٢٨

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري الحافظ زكي الدين (أبو محمد) ١٤، ٢٤،

٢٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٧٧، ٢٧٨

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري الحافظ (أبو الحسن) ٥، ٧،

٤٤، ٤٩، ٩٣، ٩٦، ١٠١، ١٦٠، ١٦٢، ١٧١-١٧٣، ٢٣٢

عبد الغافر بن الحسين الألمعي الكاشغري (أبو الفتوح، أبو الفتح) ٣٠

عبد الغافر السروستاني (الوكني) ١٧٣

عبد الغافر بن محمد الفارسي (أبو الحسين) ٤٤، ٥٢، ٩٦، ١٤٦، ١٦٠، ١٧١، ٢٠٧، ٢٢٧

عبد الفجار بن محمد الشيروى (أبو بكر) ٢٨، ١٣٨، ١٥١، ١٥٨، ١٨١، ٢٠٤، ٢٣٠،
٢٤٩، ٢٨٦، ٢٩٩، ٣٠٦

عبد الفنى بن عبد الواحد المقدسى الحافظ ٢٢١

عبد القادر بن عبد الملك الزهاوى ٥٣، ١١٩

عبد القاهر بن طاهر التميمى ٢٤٩

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردى الصوفى الفقيه (أبو النجيب) ٨٩، ١٥٦، ١٦٩ -

١٧٣، ١٧٥ - ٢٨٧

عبد القوى بن عبد العزيز بن الحسين . ابن الجباب ١٢٤

عبد الكريم بن أحمد بن على البيارى الأزناوى (أبو الفضل) ١٧٦

» » بن أحمد بن محمد الرويانى ١٠٢، ١٧٧

» » بن حمزة الحداد ١٥٣، ٢٣٥

» » بن شريح بن عبد الكريم الرويانى الطبرى (أبو معمر) ١٧٦، ١٧٧

» » بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناবাদى (أبو طاهر) ١٧٧، ١٧٨

» » بن عبد النور الحلبي الحافظ (قطب الدين) ٨٧

» » بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجوبى (أبو المظفر) ١٧٨

» » بن على بن أبى طالب الرازى (أبو طالب) ١٧٩، ١٨٠

» » بن على بن عبد الله البياضى (أبو الملاء) ٨٥

» » بن محمد بن عبد الكريم الرافعى (أبو القاسم) ٢٨، ٤٩ - ٥١، ٥٩، ٦٠،

١٠٢، ١٠٥، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٤، ١٦٥، ١٩٧ - ١٩٩، ٢٠١ - ٢٠٤، ٢٣٧،

٢٥٣، ٢٧٩، ٢٨٣ - ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٢

عبد الكريم بن محمد بن أبى الفضل بن الحرساتى الدمشقى الفقيه (أبو الفضائل) ١٨٦

» » بن محمد بن أبى منصور الرماني الدماغانى ١٨٥، ١٨٦

عبد الكريم بن محمد بن منصور المماني الحافظ تاج الإسلام (أبو سعد) ٥، ٧، ٩ - ١٣،

٢٦ - ٢٨، ٣٠ - ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٣، ٤٥ - ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٤، ٦٦، ٦٨،

٦٩، ٧٣، ٧٤، ٨١، ٨٤، ٩٠، ٩٣، ٩٥ - ٩٧، ١٠٠ - ١٠٢، ١١٠، ١١٢، ١١٩،

١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٩ - ١٥٣، ١٥٥،

١٥٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦-١٨٨، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٦،

٢٠٨-٢١٠، ٢١٣، ٢١٧-٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤-٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٠، ٢٤٧-

٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٨٦، ٢٨٩،

٢٩٠، ٢٩٤-٢٩٦، ٢٩٩-٣٠٣، ٣٠٧-٣٠٩، ٣١٤-٣١٧، ٣٢١-٣٢٣، ٣٣٠، ٣٣٣،

عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو القاسم) ٢٦، ٤٥، ٧٤، ٩٦، ١١٣، ١٤٤، ١٤٦،

١٦٠، ١٦١، ١٦٥، ١٧٢، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٤٨، ٢٦٥، ٢٩٢، ٣٠٦، ٣٢٧، ٣٢٩،

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخنزي (أبو حكيم) ٧٣، ٢٦٧،

أبو عبد الله = إبراهيم بن علي الطبري

إبراهيم بن علي الطيوري

عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الحسين (أبو محمد) ١١١،

عبد الله بن أحمد بن بشر - ابن ذكوان ٢٨

عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف (أبو القاسم) ١١٨، ١١٩،

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزي (أبو بكر) ١٦٦، ١٩٦^(١)

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب الطوسي البغدادي - خطيب الموصل (أبو الفضل) ١٣، ٧٣،

١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٦٠، ٢١٨،

عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني ١٢٥

عبد الله بن أسعد بن علي - ابن الدعان الموصل - مذهب الدين (أبو الفرج) ١٢٠، ١٢١،

عبد الله بن ربي بن عبد الجبار المقدسي الفحوي (أبو محمد) ٢٤، ١٢١-١٢٣، ٣٤٠،

عبد الله البطائحي ٣١٨

عبد الله بن جعفر الجفاري ١٩٤

أبو عبد الله^(٢) الحافظ ٢٩٣

عبد الله بن الحسن (أبو سميد) ٧١

(١) جاء في هذا الموضع: «القفال» على الإغلاق. وقطعت يافته «عبد الله» القفال الصغير استبعاداً

إلى ما ذكره المصنف في الجزء الخامس ٥٣ (٢) فرجح أنه: «أبو عبد الله الهاشم» انظر الجزء الرابع ٨،

وهوازن بين البند الوارد هنا وشيوخ البيهقي ٥ ش.

عبد الله بن الحسن الطائفي الحافظ (أبو محمد) ١٤٩
أبو عبد الله = الحسن بن العباس بن علي الرستمى

الحسين بن أحمد البغدادي القرضي

الحسين بن أحمد بن طلحة الدماي

الحسين بن أحمد بن علي البيهقي

الحسين بن الحسن الشهرستاني

الحسين بن علي بن القاسم الشهرزوري

الحسين بن محمد البارع

الحسين بن محمد الطبري (أبو عبد الله)

الحسين بن نصر بن عبيد الله

الحسين بن نصر بن محمد الجهني

الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاك

عبد الله بن حمويه (تاج الدين) ٢٩٧

عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني (أبو القاسم) ١٢٣

عبد الله بن الحضر بن الحسين . ابن الخيرجي الموصلی الفقيه (أبو البركات) ١٢٣

عبد الله بن رفاعة بن غدير القاضي السعدي المصري (أبو محمد) ١٢٤

عبد الله بن زيد الجرمي (أبو قلابة) ٢٩٣

عبد الله بن سنيان بن الأشعث (ابن أبي داود السجستاني) ٢١٩

أبو عبد الله = شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجيلي

عبد الله بن طاهر التيمي ٢٤٩

عبد الله بن عامر ٢٨

أبو عبد الله = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله . ابن منده

عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العماني (أبو محمد) ١٦٢ ، ٢٧٤

عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر ١٢٥

عبد الله بن عبد الكريم القشيري (أبو سعد) ٣٢٩

- عبد الله بن عبد الوارث . ابن فار الدين (أبو محمد) ٢٧١
 عبد الله بن علي بن أحمد . سبط الخياط ١٣٢
 عبد الله بن علي بن سعيد القصرى الفقيه (أبو محمد) ١٢٥ ، ١٢٦
 عبد الله بن علي بن أبي عمرو العمركى = ملكداد بن علي
 عبد الله بن عمر الصفار (أبو سعد) ١٦٠ ، ١٧٢
 عبد الله بن عمر بن علي . (ابن اللثنى) ٧١ ، ٧٢
 عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الظريف (أبو القاسم) ١٢٦
 عبد الله بن عمر المصوغ الفقيه ٨٦
 عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزوينى (أبو حامد) ١٤٢
 عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى (أبو القاسم) ١٢٦
 عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى المرتضى القاضى (أبو محمد) ١٢٦ ، ١٣٢
 أبو عبد الله القيروانى ٦٣ ، ١٢٥
 عبد الله القيروانى^(١) (أبو علي) ٣٢٥
 عبد الله بن كثير (المقرئ) ٣٣١
 أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمى
 محمد بن أحمد الرازى
 عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشى الفقيه (أبو محمد) ١٢٧
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن عبد الله
 محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
 عبد الله بن محمد بن أحمد المسكبرى الأديب (أبو القاسم) ١٢٨
 عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة (أبو محمد) ١١٩ ، ١٣٣
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن محمد الرقى
 عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور (أبو بكر) ٢٦٧

(١) هو الشخص السابق ، كما يتضح من السياق في المواضع الثلاثة ، لكننا لم نهتد إلى الصواب في الاسم .
 وانظر حواشى الموضع الأول .

- أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن يحيى النعماني الشريف
عبد الله بن محمد الأنصاري (أبو إسماعيل) ٣٠٨، ١٥١، ٥٤
أبو عبد الله = محمد بن أبي بكر بن الدباس
محمد بن أبي بكر بن محمد الطيآن
محمد بن بيان الكازروني
محمد بن الحسن المرذاخواني
عبد الله بن محمد بن الحسن النخعي . ابن عساکر (أبو المظفر) ١٢٨، ٧٠
عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضي الفقيه ١٣٨
أبو عبد الله = محمد بن سعيد بن الديبثي
محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم
عبد الله بن محمد بن عبد الله . ابن هزارمراد الصريفي (أبو محمد) ١٨٠، ٧٤، ٥٧، ٤٦
٢٥٦، ٢١٣، ٢٠٧، ١٧٨، ١١٤
أبو عبد الله = محمد بن عبد الواحد الدقاق
محمد بن علي بن أبي العاص النفزي
عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة القاضي (أبو الفتوح) ١٣١، ١٣٠
أبو عبد الله = محمد بن علي العمري
عبد الله بن محمد بن علي المياجي (أبو العالي) ١٣٠ - ١٢٨
عبد الله بن محمد بن غالب الجيلي (أبو محمد) ١٣١
أبو عبد الله = محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد
محمد بن الفضل الفراوي
عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي (أبو الفتح) ١٣١
أبو عبد الله = محمد بن محمد بن محمد بن العلاء البغوي
عبد الله بن محمد المطري (عفيف الدين) ٨٧، ٨٩، ٩٠، ١١٨، ١٢٥، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢
عبد الله بن محمد بن المظفر التولي (أبو محمد) ١٣١
عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون . شرف الدين الوصلي (أبو سعد) ٤٥ ،
٥٧، ١٣٢ - ١٣٨، ١٤٨، ١٨٦، ١٨٨، ٣٢٨، ٣٦٠

أبو عبد الله = محمد بن يوسف بن سماعة

مروان بن علي بن سلامة الطنزي

عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة) ١٢٨

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي المالكاني الكوفي (أبو محمد) ١٣٨

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندى الخطيب (أبو محمد) ١٣٩

أبو عبد الله ^(١) النيسابورى ٨

أبو عبد الله = هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد

عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسى السرقسطى (أبو محمد) ١٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعبي (أبو محمد) ١٤٠، ١٤١

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللعنى الحرازى ١٤١

عبد الله بن يزيد القسيمي الميمني الفقيه ١٤١، ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن أحمد . ابن هشام النحوى (جمال الدين) ٢٧٠

عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضي الحافظ (أبو محمد) ١٩٤، ٣٠٧

عبد الله بن يوسف الجوينى (أبو محمد) ١٣٥، ١٣٦، ١٥٢، ١٦٢، ٢٠٩، ٢٥٥، ٢٨٣

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر (أبو المظفر) ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد . العاضد (الخليفة العبيدى الفاطمى) ١٥، ١٨، ٢٠،

٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٣، ٣٥٦

عبد اللطيف بن الحسن ٧١

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندى . صدر الدين (أبو القاسم) ١٨٦

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد . الموفق البندادى ١٢٣، ١٥٦، ١٣٤، ٢٧٥، ٣٤٧

عبد المجيد بن محمد بن المستنصر . الحافظ (الخليفة العبيدى الفاطمى) ١٨

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي السكفرطاني الشيرازى الفقيه الشافعى (أبو محمد) ١٨٧

عبد المطلب بن الفضل الهاشمى (الافتخار) ٢٤٩

عبد العزيز بن أبي الفضل بن أحمد الهروى (أبو روح) ١٥١، ١٨٢، ٢٤٩

(١) انظر : محمد بن الفضل بن أحمد . الإمام أبو عبد الله القراوى النيسابورى . انظر ترجمته في
صفحة ١٦٦ من الجزء السادس .

عبد الملك بن إبراهيم الحمداني (أبو الفضل) ٧٣، ٩٣، ٢٦٧
 » » بن زيد بن ياسين الثعالبى الدولابى الأرقى الوصلى الفقيه ضياء الدين (أبو القاسم)

١٨٧، ١٨٨، ٣٢١

عبد الملك بن سعد بن تميم التميمى (أبو الفضل) ١٨٨، ٢٥٤

» » الطبرى ١٩٠-١٩٢

» » بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين الجوينى) ٣٦، ٤٥، ٤٧، ٥٨، ٩٦-٩٨،

١٣٧، ١٣٨، ١٤٤، ١٤٦، ١٦٠-١٦٣، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥، ٢١٠، ٢٢٦، ٢٣١-٢٣٢

٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٥١^(١)، ٢٥٦، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٢٣، ٣٢٦

عبد الملك بن أبى القاسم عبد الله الكروخى (أبو الفتح) ٣٥، ١٨٧

» » بن قريب (الأصمى) ٩

» » بن محمد بن عبد الله . ابن بشران (أبو القاسم) ٢٢٣

» » بن محمد بن أبى ميسرة ١٢٥

» » بن محمد بن هبة الله البسطامى . الفخر . سبط إمام الحرمين الجوينى ١٩٠

» » بن أبى نصر بن عمر (أبو المعالى) ١٨٩

» » بن نصر الله بن جهيل (أبو الحسين) ١٨٨، ١٨٩

عبد المظفر بن عبد الكريم بن هوازن القشبرى (أبو المظفر) ١٨١، ١٩٢، ١٩٣، ٢٢٥، ٢٩٩

عبد المظفر بن عبد الوهاب بن سعد . ابن كليب ١٢

عبد النبى بن على بن مهدى ٨٨، ١١٥، ٣٤٢، ٣٥٨

عبد الواحد بن أحمد بن عمر الدارابى (أبو سعد) ١٩٣

عبد الواحد بن أحمد المليحى (أبو عمر) ٧٥

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروبانى . نثر الإسلام (أبو المحاسن) ٨٠، ٩٠، ٩٥، ١٠٩،

١٨٩، ١٩٣-٢٠٤، ٢٧٩، ٢٨٢، ٣٢٣، ٣٢٦

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجى الفقيه (أبو القاسم) ٤٥، ٤٩، ٥٠

عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحى (أبو الفتح) ٢٠٤، ٢٠٥

(١) انظر تعليقنا على ورود « الجوينى » فى هذا الموضع .

عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمري ١١

» » بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ١٧٨، ٥، ٢٤١، ٣٢٢، ٣٢٩

» » بن أبي القاسم القشيري (أبو سعيد) ٦٩

» » بن محمد بن عبد الجبار الروزي التوفي (أبو محمد) ٢٠٥

عبد الوهاب بن الحسن (أبو الحسين) ٧١

» » بن عبد الحميد الثقفي ٢٩٣

» » بن علي بن علي . ابن سكينه . الأمين^(١) (أبو أحمد) ١٧٤، ١٨٢، ٢١٩،

٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٢

عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي (أبو البركات) ١٥٦، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٨٨

» » بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي الفامي الشيرازي القاضي (أبو محمد) ٢٠٥،

٢٨٥، ٢٠٦

عبد الوهاب بن محمد بن منده (أبو عمرو) ٦٤، ١١١، ٣٠٨

» » بن هبة الله بن عبد الله السبيعي القاضي (أبو الفرج) ٢٠٧

الميدري = محمد بن سعدون بن مرجى الحافظ (أبو عامر)

عبدوس بن عبد الله (أبو الفتح) ١١١

ابن عبدويه = محمد بن الحسن

أبو العبرطرز (شخص يحدث بأعاجيب) ٥٥

العيسى = أبو بكر بن محمد

عبيد بن محمد القشيري (أبو العلاء) ١٨١

عبيد الله بن الحسن الحداد (أبو نعيم) ٣٥

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري (أبو الفتح) ٢٠٧

عبيد الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل (أبو الفتح) ٢٢٣

عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي (أبو أحمد) ١١٢

ابن عبيدة النحوي (شيخ الموفق عبد اللطيف) ٢٧٥

(١) في ترجمة ابن سكينه في الطبقة التالية جعل المصنف « الأمين » لقباً له ، على حين يجعله الذهبي

في العبر ٥ / ٢٣ لقباً لوالده .

عبيد الله الميدي (رأس العبيديين الفاطميين) ١٧

عبيس بن مرحوم ٢٦٣

عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب ٦٠

العتبي = أسعد بن مسعود

عتيق بن علي بن عمر البامنجي الهروي (أبو بكر) ٢٠٧

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني (أبو بكر) ٢٠٨

أبو عثمان = إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

سميد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي

سميد بن محمد البحيري

عثمان بن عبد الرحمن (ابن الصلاح) ٤٦، ٨٣، ٦٥، ١٣٧، ١٤٩، ٢٩٨

عثمان بن علي بن شراف المعجل الشراقي المرسطي الكالستي ٢٠٨، ٢٠٩

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصمبي ٢٠٩، ٢١٠

عثمان بن السدد بن أحمد الدربندي . فقيه بئداد (أبو عمرو) ٢١٠

أبو عثمان بن ورقاء ٩٤

العثاني = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى (أبو محمد)

محمد بن أحمد بن يحيى الشريف (أبو عبد الله)

المعجل = عثمان بن علي بن شراف

ابن العجمي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن (أبو طالب)

العدوي = عسكر بن أسامة بن جامع (أبو عبد الرحمن)

العراقي = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد الفقيه

محمود بن المبارك بن علي (أبو القاسم)

مكي بن علي بن الحسن (أبو الحرم)

ابن عريبة = علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي (أبو القاسم)

أبو العز = أحمد بن عبيد الله بن كادش

عز الدين = مسمود بن مودود بن زكي (السلطان)

موسى بن حمود بن أحمد الماكيني (أبو عمران)

العز = عبد العزيز بن عبد السلام . شيخ الإسلام

أبو العز = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي

العزيز ١٢٩

العزيز = نزار بن معد بن إسماعيل (الخليفة العبيدي الفاطمي)

ابن عساكر ^(١) = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن (نجر الدين)

عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن (أبو نصر)

عبد الله بن محمد بن الحسن (أبو المظفر)

علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ الكبير (أبو القاسم)

القاسم بن علي بن الحسن (أبو محمد)

هبة الله بن الحسن بن هبة الله (صائب الدين)

المستقلاني = عبد الدائم

عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل

عسكر بن أسامة بن جامع العدوي (أبو عبد الرحمن) ٢١٠

المصاري = محمد بن علي (أبو عامر)

ابن أبي عصرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله (أبو سعد)

أبو عطاء = عبد الأعلى بن عبد الواحد اللبيحي

المطار = الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني (أبو الملاء)

عبد الباقي بن علي (أبو منصور)

عمر بن أحمد الآمدي

هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)

المطاري = محمد بن أسعد (أبو منصور)

(١) ذكر المصنف في الصفحات ٧١-٧٢ طائفة كثيرة ممن عرفوا بابن عساكر . وقد رأينا من

التزيد سرد أسمائهم هنا .

عفيف الدين = عبد الله بن محمد المطري

ابن أبي عقامة = عبد الله بن محمد بن علي (أبو الفتوح)

الكبرى = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو القاسم)

نصر بن نصر بن علي الواعظ (أبو القاسم)

أبو الملا = أحمد بن محمد بن الفضل الأسفهانى الحافظ

الحسن بن أحمد بن الحسن المطار الهمداني

صاعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروي

عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضي

عبيد بن محمد النقشيري

ابن أبي الملا = (أبو القاسم)

علاء الدين = علي بن إسماعيل القنوي

الغلاف = عبد الله بن أحمد بن الحسن (أبو القاسم)

علي بن محمد (أبو الحسن)

ابن علان = السلم بن محمد بن السلم (أبو الفناثم)

العلوى = إسماعيل بن الحسين

حمزة بن هبة الله أبي الفناثم بن محمد . السيد

علي بن أحمد بن محمد

محمد بن محمد بن زيد (أبو الحسن)

منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

المهدي بن محمد بن إسماعيل (أبو البركات)

علي بن إبراهيم بن العباس . النسيب (أبو القاسم) ٣٢٤

علي بن أحمد بن البصري (أبو القاسم) ٦١، ١١١، ٣٠٨، ٣٢٨

علي بن أحمد بن الحسين بن محويه اليزدي القرئى الفقيه (أبو الحسن) ٥٨، ١٨٧، ٢١١

علي بن أحمد بن طوق (أبو الحسن) ١٣٣

علي بن أحمد بن عبد الواحد . ابن البخاري (الفخر) ٧٦

علي بن أحمد بن محمد البخاري (أبو المكارم) ٢٩٣
علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز (أبو القاسم) ٤٩، ١٢٥، ١٤٧، ١٧٦، ٢٣٨، ٢٦٢،
٢٧٤، ٢٩٣

علي بن أحمد بن محمد الديلمي (أبو الحسن) ٧٨، ٧٩
علي بن أحمد بن محمد بن عمر العلوي الحسيني الزبيدي ٢١٢، ٢١٣
أبو علي = أحمد بن محمد بن القاسم الروذباري
علي بن أحمد بن محمد المديني المؤذن (أبو الحسن) ٦٩، ٣١٧، ٣٢٢
علي بن أحمد بن محمد الواحدي (أبو الحسن) ١٤٤، ١٧٥، ٢٤٨
علي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي (أبو الحسن) ١٥٣، ٢١٧، ٣١٨
علي بن إسحاق . ابن السلار العادل (وزير مصر) ٢٧٨
أبو علي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي
علي بن إسماعيل الأشعري الإمام (أبو الحسن) ٨٨، ٩٧، ٩٨، ١١٣، ١٦٢، ١٦٣،
٢٢٦، ٢٤٢، ٢٩٢

علي بن إسماعيل القونوي . قاضي القضاة (علاء الدين) ٣٢١
علي بن حكويه بن إبراهيم الراعي الأديب (أبو الحسن) ١٩١، ٢١٣، ٢١٤
أبو علي = الحسن بن إبراهيم بن علي الفارق
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان
الحسن بن أحمد الحداد

الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي
علي بن الحسن بن الحسن الكلبي الدمشقي . ابن الماسح (أبو القاسم) ٢١٤
علي بن الحسن بن الحسين الحلبي ٩٤
علي بن الحسن بن الحسين السلمي . ابن الوازني (أبو الحسن) ٣٢، ٨٣، ١٥٣، ٢٣٥، ٣١٨، ٣٢٤
أبو علي = الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي
الحسن بن سعيد بن عبد الله الشاتاني
الحسن بن سلمان بن عبد الله النهرواني
الحسن بن سليمان

علي بن الحسن بن علي الباخرزي (صاحب الدمية) ٢٤٥

أبو علي = الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري

علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني (أبو الحسن) ٢٣٨

علي بن الحسن بن علي الرميلى (أبو الحسن) ٢١٤، ٢١٥

أبو علي = الحسن بن علي بن عمار الواعظ

الحسن بن علی بن القاسم الشہرزوری

الحسن بن علي الوخشي

الحسن بن غالب

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي

الحسين بن محمد الصفار

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الأملي الطبري الجرجاني (إلكيا) ٢٣٨

علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ ابن عساكر (أبو القاسم) ٣٢٠ ، ٤٥٠ ، ٤٦٠ ، ٥٤٠ ، ٦٢٠ -

61Y2, 61Y3, 61Y4, 6109, 6101, 612A, 6120, 611A, 6190, 61AF, 61VE, 61VJ, 61V0, 6123

6 7-7, 790, 7A0, 700, 7RV-7FZ, 7F1, 7Y0, 7YF-710, 7A0, 7AF

٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢١ ، ٢٠٨

أبو علي = الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمود

الحسين بن شعيب بن محمد السنجي

علي بن الحسين بن عبد الله الرقي. ابن عربية (أبو القاسم). ٢٢٣، ٢٢٤

علي بن حمزة الكسائي (المقري) ٣٣١

علي بن زيد بن الحسن ٨٥

علي بن أبي زيد محمد بن علي الفصيحى (أبو الحسن) ٦٣ ، ١٧٤

علي بن سعادة بن السراج الجهني الموصلي الفقيه (أبو الحسن) ١٧٦، ٢٢٤

علي بن سليمان بن أحمد الأندلسي المرادي القرطبي الشقوردي الفرغليطي الحافظ (أبو الحسن)

٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٠

علي بن أبي طالب ١٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

- على بن طراد بن محمد الزينبي الوزير (أبو القاسم) ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٧
على بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجي (أبو الحسن) ٢٢٥
على بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي السمنجاني (أبو الحسن) ٢٢٦
على بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيري (أبو طالب) ٢٢٦
أبو علي = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
على بن عبد السيد بن الصباغ (أبو القاسم) ٢١٥، ٢٨٨، ٢٩٢
على بن عبد الكافي السبكي . تقي الدين (والد المصنف) ٢٧، ٥٩، ٧٦، ٩٨، ١٣٦، ١٩٦
٢٠٠، ٢٠٢، ٢٢٨، ٢٥٣، ٢٨٥، ٣١٢
على بن عبد الله بن خلف . ابن النعمة (أبو الحسن) ٢٧١
على بن عبد الله بن أبي صادق الحيري (أبو سعد) ١٥١، ٢٤٩
على بن عبيد الله بن الحسن ٩٠
على بن عثمان بن يوسف القرشي الخزومي المصري . القاضي السعيد (أبو الحسن) ٢٧
على بن أبي عقامة (أبو الحسن) ١٣٠
على بن عقيل الحنبلي (أبو الوفاء) ٢٣٣
على بن علي بن الحسن النيسابوري (أبو تراب) ٢٢٧
على بن علي بن هبة الله البخاري . أفضى القضاة (أبو طالب) ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٨، ٣٢٧
أبو علي بن عمار (شيخ ابن الصلاح) ٢٩٨
على بن عمر الدارقطني (الإمام) ٢٢١
على بن فضال المجاشعي (أبو الحسن) ٢٦٧
على بن أبي القاسم البيهقي ٢٧
على بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ٢٢٨-٢٣٠
أبو علي = كتاب بن علي الفارق
على بن ماسويه . التقي القرني ١٣
على بن المحسن التنوخي القاضي (أبو القاسم) ٢٨٨
أبو علي = محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد

- على بن محمد بن جعفر الكاتب (أبو الحسن) ٣٠٢
 على بن محمد بن حبيب الماوردي ١٩٥، ١٩٨، ٢٢٣، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢
 على بن محمد بن حمويه الصوفي (أبو الحسن) ٢٣٠
 أبو علي = محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان الكاتب
 على بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (أبو الحسن) ٢٧١، ٢٧٢
 على بن محمد الملاف (أبو الحسن) ٢١١، ٥
 على بن محمد بن علي . إليسكا الهراسي، شمس الإسلام عماد الدين (أبو الحسن) ٦٠، ٦٥،
 ٨٣، ٩٣، ١٠١، ١١٩، ١٢٥، ١٤٢، ١٦٩، ١٧٩، ٢٠٤، ٢١٣، ٢٣١ - ٢٣٥
 على بن محمد بن علي الجريري البجلي (أبو الفرج) ١١١
 على بن محمد بن علي الجوبقي الأديب (أبو الحسن) ٢٣١
 على بن محمد بن علي الدامغانى . قاضى القضاة (أبو الحسن) ٢٠٧، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٥٨
 على بن محمد بن عيسى بن كراز (أبو الحسن) ٢٣٤، ٢٣٥
 على بن محمد بن محمد . ابن الأثير (المؤرخ) ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٥
 على بن محمد بن محمد بن الأخضر (أبو الحسن) ٣٢١
 أبو علي = محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي
 على بن محمد الروزى (أبو الحسن) ٣٠٥
 على بن محمد بن هذيل الأندلسي (أبو الحسن) ٢٧١
 على بن محمد بن يحيى . القاضى زكى الدين (أبو الحسن) ٢٣٥
 على بن المسلم الشهرزورى (أبو الحسن) ٢٢٩
 على بن المسلم بن محمد السلمى الفقيه الفرضى جمال الإسلام (أبو الحسن) ٥٣، ١٥٤، ١٨٦،
 ٢١٤، ٢١٧، ٢٢٩، ٢٣٥ - ٢٣٧، ٣٠١، ٣٢٥
 على المشطوب (سيف الدين) ٣٦٧
 على بن المطهر بن مكي بن مقلص الدينورى (أبو الحسن) ٢٣٧
 على بن الظفر بن حمزة الدبوسى . السعيد (أبو القاسم) ٣٠٠
 على بن معصوم بن أبى ذر الغفري (أبو الحسن) ٢٣٧

على بن الفضل بن علي المقدسي الحافظ (أبو الحسن) ١٢٢ ، ٢٢٠

أبو علي بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨

علي بن أبي المسكارم بن فتيان الدمشقي (أبو القاسم) ٢٣٩

علي بن منصور بن زرار . الظاهر (الخليفة المبيدي الفاطمي) ١٨

علي بن مهران القرميسيني ٢٧٤

علي بن موسى بن السمسار (أبو الحسن) ٣٢٥

علي بن ناصر بن محمد النوقاني ٢٣٧ ، ٢٣٨

أبو علي = نصر الله بن أحمد الحشاني

علي بن هبة الله بن الجُمَيْرِي (أبو الحسن) ١٢٢ ، ٢٧١ ، ٣٣٩

علي بن هبة الله بن محمد البخاري (أبو الحسن) ٢٣٨

علي بن هلال . ابن البواب (الخطاط) ٢١٤ ، ٢٧٥ ، ٣٥٩

أبو علي بن الوزير الحافظ ٢١٧ ، ٢١٩

علي بن يوسف الجويني النقيه (أبو الحسن) ٤٥ ، ٧٦ ، ١٤٤

علي بن يوسف القفطاني (جمال الدين) ١٢٢

المهاد = أبو بكر بن عبد الله بن النحاس

عماد الدين = أحمد بن محمد بن أحمد الروياني (أبو النباس)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي (أبو محمد)

علي بن محمد بن علي . إلكيا الهراسي

مناور بن فزكوه الديلمي (أبو مقاتل)

المهاد = محمد بن أبي سعد

محمد بن محمد بن حامد (الكاتب)

ابن عمار = أبو علي (شيخ ابن الصلاح)

عمدة الدنيا والدين = الفضل بن أحمد بن عبد الله (المسترشد بالله أمير المؤمنين)

عمران بن الحصين ٢٩٣

أبو عمران = موسى بن حمود بن أحمد الماكسيني

الممراني = طاهر بن يحيى بن أبي الخير

أبو الفتوح بن عثمان

يحيى بن أبي الخير بن سالم (أبو الحسين)

عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني الفرغاني (أبو محمد) ٢٤١

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي (أبو حفص) ٢٣٩

عمر بن أحمد العطار الآمدي ٣٢١

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبي الواعظ (أبو حفص) ٢٣٩ ، ٢٤٠

عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني (أبو حفص) ٢٤٠

عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوي ٤١

عمر بن أحمد بن مسرور (أبو حفص) ٤٤ ، ١٦٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧

عمر بن أحمد بن منصور الصفار (أبو حفص) ٢٤٠ ، ٢٤١

أبو عمر (أخو الموفق عبد اللطيف) ١٣٤

عمر بن الحاجب ١٥٤

عمر بن الحسين بن الحسن الرازي . ضياء الدين (أبو القاسم) ٢٤٢

عمر بن الحسين بن عبد الله الهمذاني (أبو حفص) ٥٧

عمر بن الخطاب ٢٧٩

أبو عمر = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي

عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المظفر . تقي الدين (ابن أخى صلاح الدين الأيوبي) ١٦ ، ١٧ ،

٢٤٢ - ٢٤٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ - ٣٦٧

عمر بن عبد العزيز ١٥٢

عمر بن عبد الكريم الرواسي (أبو الفتيان) ١١٣

عمر بن عبد الله بن أحمد الخطيب الأرغيناني . الأحداث ٢٤٧ ، ٢٤٨

عمر بن عبد الحميد المياثشي (أبو حفص) ١١٥

أبو عمر = عبد الواحد بن أحمد اللبيحي

عمر بن علي بن سمرة الجعفري البيني ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

عمر بن علي بن سهل الداماني . السلطان (أبو سعد) ٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٩٧

عمر بن علي الشيرزي = عمر بن محمد بن علي

عمر بن علي القرشي القاضي (أبو المحاسن) ٢٩٣ ، ٣٣٩

أبو عمر المالكي القاضي ١٠٥

عمر بن محمد بن أحمد النسفي السمرقندي الحافظ (أبو حفص) ٤١ ، ٣٠٩

عمر بن محمد بن الحسن (ابن عساكر) ٧١

عمر بن محمد بن الحسن الهمداني الزاهد (أبو حفص) ٢٤٨

عمر بن محمد بن طبرزد ٣٦ ، ٤٦ ، ٧١

عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي البلخي (أبو شجاع) ٤٦ ، ٥٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٢٧

عمر بن محمد بن عبد الله . شهاب الدين (ابن أخى أبي النجيب السهروردي) ١٧٤

عمر بن محمد بن عكرمة الجزري . ابن البري . زين الدين جمال الإسلام (أبو القاسم) ٣٥ ،

٢٥١ - ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٣١٠ ، ٣١٢

عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي (أبو حفص) ١٥٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣١٥

عمر بن محمد بن محمد الشاشي (أبو حفص) ٢٥٤

أبو عمر النهاوندي القاضي ١٠١

العمركي = ماسكداد بن علي بن أبي عمرو (أبو بكر)

عمرو بن بحر (الجاحظ) ٩

أبو عمرو = عبد الوهاب بن محمد بن منده

عمرو بن عثمان بن قنبر (سيويو ، إمام النحاة) ١٢٢

أبو عمرو = عثمان بن السدد بن أحمد الدربندي

أبو عمرو ^(١) بن العلاء (القرني) ٣٣٩

عمرو ^(٢) بن معاوية (أبو المهب) ٢٩٣

العمروي = الحسين بن حمّد بن محمد

(١) عرف بكنيته . وفي اسمه خلاف كثير . انظره في كتب طبقات القنوين والنحويين

(٢) وقيل في اسمه غير ذلك . انظر تقريب التهذيب ٢ : ٤٧٨

العمري = محمد بن علي (أبو عبد الله)

منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

ناصر بن الحسين بن محمد الروزي

ابن العمورة = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

عوض بن أحمد الشرواني (أبو خلف) ٢٥٥

ابن عوف = إسماعيل بن مكي بن إسماعيل (أبو الطاهر)

العيار = سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد الصوفي (أبو عثمان)

عياض بن موسى اليحصبي القاضي ٢٢٥

العياضي = محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

عيسى (عليه السلام) ٤٨

عيسى بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو الفضل) ٢٥٨

أبو عيسى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن

عيسى بن علي بن عيسى الوزير (أبو القاسم) ١١٣

عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري . ضياء الدين (أبو محمد) ٢٥٥، ٢٥٦، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦٥

عين القضاة = عبد الله بن محمد بن علي الميانجي (أبو المعالي)

(حرف الفين)

أبو الفارات = طلائع بن رزيك . الملك الصالح

غازي بن حسان المنبجي ٣٦٣

الغازي = منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)

غازي بن مودود بن زكي . سيف الدين (صاحب الوصل) ٣٤٣، ٣٦٢، ٣٦٣

غازي بن يوسف بن أيوب . الظاهر (ابن صلاح الدين الأيوبي) ٣٤٤

أبو غالب = أحمد بن الحسن بن أحمد . ابن البناء

محمد بن الحسن بن أحمد . ابن الباقلاني

محمد بن الحسن الماوردي

أبو غانم = أحمد بن علي السكراعي

- غانم بن أحمد بن علي الصيصي ٢٣٥
 غانم بن الحسين الموشيلي (أبو الغنائم) ٢٥٦
 غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ (أبو سهل) ٩٥
 أبو غانم = الظفر بن الحسين بن الظفر المفضل
 الغراييلي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)
 الغرناطي = محمد بن أبي الربيع
 الغزالي = أحمد بن محمد بن محمد
 عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد (أبو منصور)
 محمد بن محمد . حجة الإسلام (أبو حامد)
 الغضاري = الطيب بن محمد
 أبو الغنائم = أسعد بن أحمد بن يوسف
 ابن أبي الغنائم = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي
 أبو الغنائم = عبد الصمد بن علي بن محمد . ابن المأمون
 غانم بن الحسين الموشيلي
 أبو الغنائم = محمد بن علي بن ميمون الترمسي
 محمد الفرج بن منصور الفارقي
 السلم بن محمد بن السلم . ابن علان
 أبو الغنائم = المهتدي بالله
 الغندابي = عمر بن أحمد بن أبي الحسن الفرغاني (أبو محمد)
 الغنوي = إبراهيم بن محمد بن نهان (أبو إسحاق)
 الغولقاني = محمد بن أبي القاسم بن عبيد
 غياث بن فارس بن مكي القرني (أبو الجود) ١٢٤
 (حرف الفاء)
 ابن فار اللبن = عبد الله بن عبد الوارث (أبو محمد)
 فارس الإسلام ٢٦٠ ، ٢٦١

الفارسي = أحمد بن عبد الواحد

إسماعيل بن عبد الغافر

عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

عبد السلام بن محمد . ظهير الدين

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر (أبو الحسن)

عبد الغافر بن محمد (أبو الحسين)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاي (أبو محمد)

محمد بن القاسم (أبو الحسن)

الفارق = الحسن بن إبراهيم بن علي (أبو علي)

كتائب بن علي التاجر (أبو علي)

محمد بن الفرج بن منصور (أبو الفخام)

يونس بن محمد

الغازي = أحمد بن عبد الله الصوفي الأوحدي (أبو حامد)

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل ٩٠

فاطمة بنت أبي علي الحسن بن علي الدقاق ٤٥ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ٣٢٩

الفاطمي = منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

الفاي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان (أبو نصر)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب (أبو محمد)

محمد بن مكي بن الحسن الباشاي (أبو بكر)

الفايشي = زيد بن الحسن بن محمد

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي (أبو نصر) ٢٥٧

أبو الفتح = أحمد بن علي بن محمد . ابن رهان

أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني

الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر

سلطان بن إبراهيم بن المسلم المقدسي

طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهني
عبد الغافر بن الحسين الألمى
عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوى
عبد الملك بن أبى القاسم عبد الله الكروخى
عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحى
عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيزى
عبيد الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل
محمد بن أحمد بن بختيار الندائى
محمد بن عبد الباقي بن البطي
اختر بن عبد الحميد
مسعود بن أحمد بن يوسف البامنجى
المطهر بن محمد بن جعفر البيع
ناصر بن أحمد الماصمى
ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصارى النيسابورى
ناصر بن على بن أحمد الحاكم
ناصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى
ناصر الله بن منصور بن سهل الجزى
أبو الفتوح = عبد الرحمن بن محمد بن محمد السامونى
عبد الغافر بن الحسين الألمى
عبد الله بن محمد بن على بن أبى عقامة
أبو الفتوح بن عثمان العمرانى ٣٣٦
أبو الفتوح = محمد بن الفضل بن محمد الإسفرابى
محمد بن محمد بن على الطائى
ناصر بن محمد بن إبراهيم الراغى
أبو القتيان = عمر بن عبد الكريم الرواسى

نفر الإسلام = عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروباني (أبو المحاسن)

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي (أبو بكر)

أبو الفخر = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القايبي

نفر الدين = إسماعيل بن نصر الله بن أحمد

الحسن بن محمد بن الحسن الوزكاني (أبو المعالي)

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن

محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني

محمد بن علي بن عبد الكريم المصري

محمد بن عمر بن الحسن الرازي

الفخر = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي

علي بن أحمد بن عبد الواحد . ابن البخاري

أبو الفداء = إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي

ابن الفراء = إبراهيم بن علي بن إبراهيم (الظهير)

الفراء = الحسن بن مسعود البغوي (أبو علي)

الحسين بن مسعود البغوي (محيي السنة)

ابن الفراء = محمد بن الحسين بن خلف (أبو يعلى)

الفرائضي = إسماعيل بن الحسين

الفرائزي = يعيش بن صدقة بن علي (أبو القاسم)

الفراوي = محمد بن الفضل (أبو عبد الله)

أبو الفرج ^(١) ١٩٧

أبو الفرج = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزاز

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي

(١) اعل المقصود : « أبو الفرج الزاز » التالى . وانظر ترجمته في الجزء الجزء الخامس ١

الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخوي ٢٥٧

أبو الفرج = علي بن محمد بن علي الجريري

محمد بن محمود بن الحسين [أوالحسن] القزويني

يحيى بن محمود الثقفي

فرخشا بن شاهنشاه بن أيوب . عز الدين (ابن أخى صلاح الدين الأيوبي) ٣٦٥ - ٣٦٩

القرضي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

الحسين بن أحمد (أبو عبد الله)

عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم (أبو أحمد)

علي بن الحسن بن الحسن السكلاي (أبو القاسم)

علي بن المسلم بن محمد السلمي . جمال الإسلام (أبو الحسن)

الفرغانى = عمر بن أحمد بن أبي الحسن (أبو محمد)

القرغليطى = علي بن سليمان بن أحمد الرادى (أبو الحسن)

ابن التركاح = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم . برهان الدين

الفزارى = أبو محمد ، إمام الحرمين

الفصيحى = علي بن أبي زيد محمد بن علي (أبو الحسن)

أبو الفضائل = سعد بن محمد بن محمود المشاط

عبد الرحيم بن رستم الزنجاني

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني

القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى

أبو الفضل = أحمد بن أبي عبد الله محمد بن الحسن

الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله أمير المؤمنين (أبو منصور) ٢٥٧، ٢٢ - ٢٦٣، ٣٣٤

الفضل بن أحمد بن متويه الصوفي ٣٠٦

أبو الفضل = أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين

إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوى

زياد بن محمد الحنفي

عبد الجبار بن محمد الأصهباني
عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشنهي
عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري
عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب الطوسي
عبد الملك بن إبراهيم الهمداني
عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي

الفضل بن عبد الواحد التاجر ٣١٧
أبو الفضل = عيسى بن أحمد بن عبد الله
الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو العباس) ٧١
الفضل بن قدامة (أبو النجم الراجز) ٢٤٤
الفضل بن محمد بن إبراهيم الزيادي (أبو محمد) ٢٦٣ ، ٢٦٤
الفضل بن محمد الأبيوردي ١٥٥
أبو الفضل = محمد بن أحمد الطبرسي
محمد بن طاهر المقدسي الحافظ
محمد بن عبد الله الصرام
محمد بن عثمان القومساني
محمد بن علي بن أحمد السهلبي
الفضل بن محمد بن علي القصباني (أبو القاسم) ٢٦٦ ، ٢٦٧
أبو الفضل = محمد بن عمر بن يوسف الأرموي
محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي
محمد بن ناصر بن محمد الحافظ
منصور بن علي بن إسماعيل الطبري
يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي
يحيى بن علي بن عبد العزيز القاضي
فضل الله بن أبي الخير أحمد بن محمد الميهني ٩٦ ، ١١٣

فضل الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ١٦٣

فضل الله بن أبي الفضل الطبرسي ١٠١

فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلفاطاني (أبو نصر) ٢٦٤

فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي الدنداقاني (أبو محمد) ٢٦٥

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد الساوي الواعظ الفاصح (أبو محمد) ٢٦٤ ، ٢٦٥

فضل (١) الله بن محمد النوقاني (أبو المكارم) ٧٦ ، ١٧١

ابن فضلان = واثق بن علي بن الفضل (أبو القاسم)

الفضل = إسماعيل بن الفضل

الفضلي = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد المراق

أبو إسحاق

إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجعزي (أبو الفضل)

فقيه بغداد = عثمان بن السدد بن أحمد الدربندي (أبو عمرو)

الفضلي = الجنيد بن محمد بن علي القايي (أبو القاسم)

أبو الحسين

الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

سالم بن عبد الله بن محمد

سالم بن مهدي بن قحطان

طاهر بن يحيى بن أبي الخير النمري

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي (أبو منصور)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجدي (أبو نصر)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السمروردي (أبو النجيب)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرساني (أبو الفضل)

(١) ويقال أيضا : « الفضل » كما جاء في الموضع الثاني .

عبد الله بن الحضرم بن الحسين (أبو البركات)
 عبد الله بن علي بن سعيد القصري (أبو محمد)
 عبد الله بن عمر الأصوع
 عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي (أبو محمد)
 عبد الله بن محمد بن الحسن - ابن عساكر (أبو الظفر)
 عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضي
 عبد الله بن يزيد القسيمي اليمعي
 عبد المحسن بن عبد النعم بن علي الكفرطاني (أبو محمد)
 عبد الملك بن زيد بن إسحاق المولمي (أبو القاسم)
 عبد الواحد بن محمد بن إسماعيل البوشنجي (أبو القاسم)
 علي بن أحمد بن الحسين النيزدي (أبو الحسن)
 علي بن الحسن بن الحسن الكلاني (أبو القاسم)
 علي بن سعادة بن السراج
 علي بن سليمان بن أحمد الرازي (أبو الحسن)
 علي بن السلم بن محمد السلي ، جمال الإسلام (أبو الحسن)
 علي بن يوسف الجويني (أبو الحسن)
 عيسى بن محمد بن عيسى المسكاري (أبو محمد)
 المبارك بن المبارك بن أحمد الرقاه (أبو نصر)
 محمد بن أبي بكر بن النباس (أبو عبد الله)
 محمد بن بكر الطوسي (أبو بكر)
 محمد بن أبي بكر بن محمد الطياني (أبو عبد الله)
 محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الحلبي (أبو الطاهر)
 محمد بن عبد الرزاق اللاحواني
 محمد بن علوان
 محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي (أبو الفضل)

محمد بن الموفق بن سميد الطبوشاني
محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)
محمود بن المبارك بن علي الواسطي (أبو القاسم)
منصور بن محمد بن محمد العلوي (أبو القاسم)
مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري
الموفق بن علي بن محمد الطرقي الثابتي (أبو محمد)
نصر بن إبراهيم المقدسي
نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيبي (أبو الفتح)
هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم - ابن البوري (أبو القاسم)
يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)
الفلاكي = الحسين بن هبة الله بن أحمد (أبو عبد الله)
الفلخاري = إبراهيم بن أحمد بن محمد الروزوقي
أبو الفوارس = سعد بن محمد بن سعد (الحيص بيص)
هبة الله بن سعد بن طاهر
ابن فورك = محمد بن الحسن (أبو بكر)
القوي = محمد بن علي بن الحسن
فيد بن عبد الله الشعراfi ١١١

(حرف القاف)

القائم = محمد بن عبيد الله المهدي (الخليفة العبيدي الفاطمي)
القاسم بن أحمد بن منصور الصفار (أبو بكر) ٢٦٥
أبو القاسم = إسماعيل بن أحمد بن عبد الله
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي
إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكمي
إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي
الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوفي

الجنيد بن محمد بن علي التابني
 الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلاني
 حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني
 قاسم بن زيد بن الحسن ٨٥
 أبو القاسم = سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري النيسابوري
 سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج
 صدقة بن محمد بن الحسين
 أبو القاسم^(١) بن صصري ٣٢، ١٣٣، ٢٩٧، ٣٢٥
 أبو القاسم = عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيثي . ابن العمورة
 عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري
 عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق
 عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي
 عبد السلام بن الفضل الجيلي
 عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرساني
 عبد العزيز بن علي الأنماطي
 عبد الكريم بن هوازن القشيري
 عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی
 عبد الله بن أحمد بن الحسن الملاي
 عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني
 أبو القاسم = عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الظريف
 القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (أبو أحمد) ٢٦٦

(١) سماه في البر ١٠٥/٥ : «شمس الدين بن الحسين بن هبة الله بن عقوط» ووقع اسمه في النجوم
 الزاهرة ٢٧٢/٦ : «الحسن بن هبة الله بن عقوط» . وهذا خطأ ! فإن «الحسن بن هبة الله» هذا
 هو : «أبو المواهب بن صصري» . كما في النجوم نفسها ١١٢/٦ . وقد حقق الدكتور وليم برينر أن اسم
 أبي القاسم بن صصري : «الحسين بن هبة الله» انظر مقالته في مجلة (أرايكا) المجلد السابع ص ١٨٣، ١٨٤.

أبو القاسم = عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزوري

عبد الله بن محمد بن أحمد المكي

عبد الملك بن زيد بن ياسين التلي الدولي

عبد الملك بن محمد بن عبد الله . ابن بشران

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي

أبو القاسم بن أبي العلاء ٣٢١ ، ٣٣٥

أبو القاسم = علي بن إبراهيم بن العباس النسيب

علي بن أحمد بن البصري

علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز

علي بن الحسن بن الحسن السكلاقي الدمشقي

القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر . بهاء الدين (أبو محمد) ٣٢ ، ٥٣ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٣ ،

١٧٤ ، ١٨٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥

أبو القاسم = علي بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي

علي . بن عبد السيد بن الصباغ

القاسم بن علي بن القاسم (أبو محمد) ٧١

أبو القاسم = علي بن الحسن التنوحي

القاسم بن علي بن محمد الحريري (أبو محمد) ١١٩ ، ٢٦٦ - ٢٧٠ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو القاسم = علي بن الظفر بن حمزة الدبوسي . السيد

علي بن أبي السكارم بن خيان الدمشقي

عمر بن الحسين بن الحسن الرازي

عمر بن محمد بن عكرمة الجزري . ابن البزري

عيسى بن علي بن عيسى الوزيري

القاسم بن الفضل الثقفي ٦٢ ، ٦٦

أبو القاسم = الفضل بن محمد بن علي القصباني

القاسم = بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيثي الأندلسي الشاطبي القرطبي
(أبو القاسم ، أبو محمد) ٢٧٠ - ٢٧٢

أبو القاسم = القاسم بن فيره الشاطبي القرطبي

أبو القاسم بن محمد الخليلي ٢٤٩

أبو القاسم = محمود بن أحمد الروياني

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي

محمود بن سبكتكين . السلطان

محمود بن المبارك بن علي الواسطي

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده

محمود بن مظفر بن عبد الملك بن أبي توبة . الوزير

القاسم بن مظفر بن محمود (بهاء الدين) ٧٢

أبو القاسم = منصور بن أحمد بن الفضل المنهجي

منصور بن عمر السكرخي

منصور بن محمد بن محمد العلوي

أبو القاسم بن ميمون بن علي الميموني ٢٢٦

أبو القاسم = نصر بن نصر بن علي العكبري

هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري

هبة الله بن محمد . ابن الحصين

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني

هبة الله بن أبي المظفر معد بن عبد الكريم . ابن البودي

وانق بن علي بن الفضل . ابن فضلان

أبو القاسم ^(١) الواحدي القسري ٦٨

(١) كذا جاء في الأصول . و « الواحدي » المعروف و كنيته « أبو الحسن » كما سبق في ترجمته

٢٤٠/٥ . وفي التفسيرين « أبو القاسم القسري » واسمه : « الحسن بن محمد بن حبيب » وقد توفى =

القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى القاضى (أبو الفضائل) ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٦٧

أبو القاسم = يعيش بن صدقة بن على الفرائى

يوسف بن على بن محمد الزنجانى

ابن القاص = أحمد بن أبى أحمد

القاضى = أحمد بن بشر بن عامر المزوروذى (أبو حامد)

أحمد بن محمد بن الحسين الأرجانى الشاعر

أسعد بن عثمان بن أسعد ، ابن النجاء

إسماعيل بن الحارث

جابر بن هبة الله

الحسن بن إبراهيم بن على الفارق (أبو على)

الحسن بن على بن القاسم الشهرزورى (أبو على)

x الحسين بن محمد بن أحمد الروروذى

أبو سعد

القاضى السعيد = على بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)

القاضى = شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى (أبو المظفر)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الرويانى (أبو نصر)

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى (أبو الطيب)

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى (أبو المظفر)

طاهر بن يحيى بن أبى الخير العمرانى

عبد الجليل بن عبد الجبار الروزى (أبو المظفر)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى (أبو سعد)

عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد الخدّاشى

= سنة (٤٠٦) كافى طبقات الفسرين ١١ ، والعبر ٣/٩٣ . ولا كان المترجم عندما قد ولد سنة (٤٥٨)

فيستحيل أن يسمع منه . فيكون الأقرب : « أبو الحسن الواحدى الفسر » ويكون صاحبا قد سمع منه

على حدّاته ، لأنّ الواحدى توفى سنة (٤٦٨) .

عبد السلام بن الفضل الجبلي

عبد الله بن رفاعة بن غدير المصري (أبو محمد)

عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري المرتضى (أبو محمد)

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة. (أبو الفتوح)

عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)

عبد الله بن يوسف الجرجاني الحافظ (أبو محمد)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني (أبو المحاسن)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القامي (أبو محمد)

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبيي (أبو الفرج)

علي بن المحسن التنوخي (أبو القاسم)

علي بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)

عمر بن علي القرشي (أبو المحاسن)

أبو عمر المالكي

أبو عمر النهاوندي

عياض بن موسى اليحصبي

القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي بن الحسن البيسانى (أبو علي)

القاضي = القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري (أبو الفضائل)

قاضي القضاء = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني (أبو بكر)

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحمرستاني (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون (أبو سعد)

علي بن إسماعيل القنوي (علاء الدين)

علي بن علي بن هبة الله بن البخاري

علي بن محمد بن علي الدامغانى (أبو الحسن)

مجلّى بن جميع المخزومي

محمد بن الظفر بن بكران الشامي (أبو بكر)
 قاضي السكيل [الجبل] = عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل
 القاضي = المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى
 محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروى (أبو سعد)
 محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزنى (أبو بكر)
 محمد بن أبي بكر المدحج
 محمد بن الطيب الباقلاى (أبو بكر)
 محمد بن عبد الباقي الأنصارى (أبو بكر)
 محمد بن عبد الكريم الوزان
 محمد بن علي الأنصارى
 محمد بن محمد بن الحسن البزدوى (أبو اليسر)
 محمد بن نصر بن منصور (أبو سعد)

القاضي المروزي ٣٣٩

القاضي = موسى بن حمود بن أحمد الماكسينى (أبو عمران)
 هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازى (أبو المعالي)
 يحيى بن صاعد بن سيار
 يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى (أبو طاهر)
 يحيى بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)
 يحيى بن القاسم بن المبرج التكريتى (أبو زكريا)
 يوسف بن رافع بن شداد (بهاء الدين)
 القاضي = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد (أبو الفخر)
 الجنيد بن محمد بن علي (أبو القاسم)
 عبد العزيز بن عبد الله
 محمد بن علي (أبو منصور)
 ابن قيس = علي بن أحمد بن منصور (أبو الحسن)

- ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم
المحطاني = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)
ابن قدامة = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)
قراقوش = بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي
القرشي = أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار
الحسن بن سعيد بن أحمد (أبو علي)
علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)
عمر بن علي القاضي (أبو الحسن)
نبا بن محمد بن محفوظ (أبو البيان)
هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)
القرظي = علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)
القميبي = علي بن مهران
القرضي = عبد الله بن محمد بن أبي سالم الفقيه
القرزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (أبو منصور)
القزويني = عبد الرحمن بن محمد بن محمود (أبو حامد)
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم (أبو القاسم)
عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران (أبو حامد)
محمد بن محمود بن الحسن (أبو الفرج)
محمود بن الحسن (أبو حاتم)
القاسم = محمد بن مسعود (أبو المعالي)
القسطالاني = أحمد بن علي بن محمد (أبو العباس)
محمد بن أحمد (أبو بكر)
القسيمي = عبد الله بن يزيد الميتمي
القشيري = عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن (أبو منصور)
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد (أبو خاف)

- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو نصر)
 عبد الكريم بن هوازن (أبو القاسم)
 عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن (أبو سعد)
 عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو المظفر)
 عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن
 عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن (أبو الفتح)
 عبيد بن محمد (أبو العلاء)
 فضل الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم
 هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم (أبو الأسعد)
 القصار = المبارك بن محمد بن الحسين (أبو العز)
 محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ (أبو طاهر)
 القصارى = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)
 القصباني = الفضل بن محمد بن علي (أبو القاسم)
 القصرى = عبد الله بن علي بن سعيد (أبو محمد)
 القضاء = محمد بن سلامة بن جعفر
 ابن القطان = الحسين بن محمد
 قطب الدين = عبد الكريم بن عبد التور الحلبي
 محمد بن أحمد القسطلاني
 مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري (أبو المغانى)
 القطيمى = محمد بن أحمد (أبو الحسن)
 القفال الصغير = عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي (أبو بكر)
 القفال الكبير = محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي (أبو بكر)
 القفطى = علي بن يوسف (جمال الدين)
 أبو قلابه = عبد الله بن زيد الجرمي
 فليح أرسلان بن مسعود بن فليح أرسلان (سلطان الروم) ٣٦٦ ، ٣٦٧

ابن القليوبي = أحمد بن عيسى بن رضوان (كمال الدين)

ابن القهاج = محمد بن أحمد بن إبراهيم

القوصى = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن (الشهاب)

القومسانى = محمد بن عثمان (أبو الفضل)

ابن القومصة (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

القونوى = على بن إسماعيل (علاء الدين)

القيروانى = محمد بن أبي بكر (أبو عبد الله)

أبو عبد الله

عبد الله (أبو على)

محمد بن عتيق (أبو بكر)

ابن القيسرانى = خالد بن محمد . الموفق

(حرف الكاف)

الكايب = على بن محمد بن جعفر (أبو الحسن)

محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان (أبو على)

محمد بن محمد بن حامد (الهاد)

ابن كادش = أحمد بن عبيد الله (أبو العز)

الكاذرونى = محمد بن بيان (أبو عبد الله)

الكايسى (من علماء صمرقند) ٤٠

الكاشرى = عبد الغافر بن الحسين الألمى (أبو الفتوح)

الكاكى = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)

الكايسى = عثمان بن على بن شراف

كامل بن إبراهيم الخندقى ١٨٥

الكاكتانى = عبد العزيز بن أحمد بن محمد

كاتب بن على الفارقى التاجر (أبو على) ٢٧٣ ، ٢٧٤

ابن كيج = يوسف بن أحمد

- ابن كراز = علي بن محمد بن عيسى (أبو الحسن)
 الكراعى = أحمد بن علي (أبو غانم)
 محمد بن علي (أبو منصور)
 الكرجى = مكي بن منصور بن علان
 الكرخى = المبارك بن المبارك بن المبارك (أبو طالب)
 منصور بن عمر (أبو القاسم)
 الكروخى = عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله (أبو الفتح)
 كريمة بنت أحمد بن محمد المروزية ٩٦
 الكسانى = علي بن حمزة (المقرئ)
 كبرى أنوشروان ٢٥٥
 كشطغاي . مبارز الدين ٣٦٧
 الكشمينى = محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب (أبو بكر)
 كعب الأحبار^(١) ١٥٩
 الكعبي = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)
 الكفرطابى = عبد المحسن بن عبد النعم بن علي الشيرازى (أبو محمد)
 الكلابى = علي بن الحسن بن الحسن الدمشقى (أبو القاسم)
 الكلاهيلى = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)
 ابن كليب = عبد النعم بن عبد الوهاب بن سعد
 كمال الدين = أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القليوبى
 كمال الدين . السيد الأجل ٣٩٠ ، ٣٩٢
 كمال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنبارى (أبو البركات)
 موسى بن يونس بن محمد
 الكمال = عبد الرزاق
 نصر الله بن منصور بن سهل الجنيزى (أبو الفتح)

(١) كعب بن مالك بن ذى مجن الخيمى .

الكنجروذى = محمد بن عبد الرحمن بن محمد (أبو سميد)
 الكندى = زيد بن الحسن (أبو الين)
 كوتاه = عبد الجليل بن محمد (أبو مسعود)
 الكوفاني = أحمد بن أبي نصر
 الكوفى = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)
 ابن السكيال = الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني (أبو المعالي)
 ابن السكيزاني = محمد بن إبراهيم بن ثابت

(حرف اللام)

اللاذقي = نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي (أبو الفتح)
 ابن اللايه = محمد بن علي بن أبي العاص النفزي (أبو عبد الله)
 اللباد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتح)
 ابن اللقي = عبد الله بن عمر بن علي
 اللخمي = عبد الرحمن بن علي بن السلم (أبو محمد)
 عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الباقض
 يحيى بن المفرج (أبو الحسين)
 اللقي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله الحرازي
 اللقوي = عبد الله بن بزي بن عبد الجبار (أبو محمد)
 ابن أبي لقمة = أبو المحاسن
 الليث الطالقاني ٢٤٠

الليثي = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيمى (أبو محمد)

حرف الميم

المؤمن بن أحمد بن علي بن الحسن الساجي الرضى الديرعاقولى البغدادي الحافظ (أبو نصر)

٣٠٨ ، ٣٠٩

مؤمن الخلافة (خادم طواشى) ٣٥٤ ، ٣٥٥

- المؤذن = أحمد بن عبد الملك (أبو صالح)
 على بن أحمد بن محمد المديني (أبو الحسين)
 المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشاشي الحركي المأموني (أبو الرضاء) ٣١٧، ٣١٦
 ابن المأمون = عبد الصمد بن علي بن محمد (أبو القنائم)
 المأموني = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل (أبو الرضاء)
 المؤيد بن محمد الطوسي ١٩٣، ٣٢٧، ٣٢٩
 الماخواني = عبد الرزاق بن محمد
 عتيق بن محمد بن عبد الرزاق (أبو بكر)
 محمد بن عبد الرزاق
 ابن الماسح = علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)
 الماكيني = موسى بن حمود بن أحمد (أبو عمران)
 مالك بن أحمد البائياسي ٣٠٢، ٣٢٤
 مالك بن أنس (الإمام) ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٣٩، ٣٣٧
 المالكاني = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)
 المالكي = علي بن أحمد بن قيس (أبو الحسن)
 أبو عمر . القاضي
 الماهاني = محمد بن محمد (أبو نصر)
 الماوردی = علي بن محمد بن حبيب
 محمد بن الحسن (أبو غالب)
 مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجي ٢٧٤
 مبارز الدين = كشتغاي
 المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي (أبو المعمر) ١٢، ٦٢، ١٩٣، ٢٦٧
 المبارك بن الحسن بن أحمد . ابن الشهرزوري (أبو الكرم) ٣٢٣
 المبارك بن عبد الجبار بن أحمد . ابن الطيوري (أبو الحسين) ٢٠٤
 المبارك بن كامل الخفاف (أبو بكر) ٣٤، ٦٣، ١١١، ١٩٣، ٣٢٦

- المبارك بن المبارك بن أحمد الرقاء الفقيه . ابن روما (أبو نصر) ٢٧٤
المبارك بن المبارك بن المبارك الكرخي (أبو طالب) ٢٧٥
المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي القصار البصري الواعظ . سيف السفة (أبو العز) ٢٧٦
المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى . القاضي (ظهير الدين) ٢٧٦
مبشر بن أحمد بن علي الرازي الحاسب (أبو الرشيد) ٢٧٦
المتولى = الحسن بن علي بن محمد النيسابورى
عبد الرحمن بن مأمون بن علي (أبو سعد)
عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
مناور بن فزكوه الديلمى اليزدى . عماد الدين (أبو مقاتل) ٢٧٧
المجاشعى = علي بن فضال (أبو الحسن)
ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس (المقرئ)
أبو المجد (شيخ مصرى) ٣٩
مُجَلِّى بن جُمَيع بن نجما الحزوى . قاضى القضاة (أبو المعالي) ٣٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥
المجير = محمود بن المبارك بن علي الواسطي البغدادى (أبو القاسم)
أبو المحاسن = الحسن بن سعد بن الحسن الخوئى
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي التلوسى
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى
أبو المحاسن = عمر بن علي القرشى القاضى
أبو المحاسن بن أبى لقمة ٣٢١
أبو المحاسن = المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي
يوسف بن بندار الدمشقى
يوسف بن رافع بن شداد
الحاملى = أحمد بن محمد بن أحمد
يحيى بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)
الحديث = سعد الخير بن محمد بن مهمل (أبو الحسن)

الحلى = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن (أبو الطاهر)

محمد بن إبراهيم بن ثابت . ابن الكيزاني ١٥ ، ١٦

محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمي (أبو عبد الله) ١١٥

محمد بن إبراهيم بن المنذر ٢٥٣

محمد بن أحمد بن إبراهيم . ابن الفلاح ١٤٩

محمد بن أحمد بن بختيار النندائي (أبو الفتح) ٢٤٩

محمد بن أحمد التميمي (أبو المظفر) ٢٥٤

محمد بن أحمد بن الحسين (أخو علي بن أحمد الزدي) ٢١١

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي . نحر الإسلام (أبو بكر) ٣٦ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ١١٩ ،

١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ ، ٣٣٥

محمد بن أحمد الرازي (أبو عبد الله) ١٢١

محمد بن أحمد الطبرسي الحافظ (أبو الفضل) ٥٤ ، ٥٥

محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضبة (أبو بكر) ١٧٩

محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو عبد الله) ٢٥٨

محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو نصر) ٢٥٨

محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي الرزوي (أبو سهل) ٤٥ ، ١٤٤

محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد (أبو علي) ٢٢٣

محمد بن أحمد بن عبدك الجبال (أبو بكر) ٢٠٦

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (أبو عبد الله) ١٦ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ،

٢٢٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧

محمد بن أحمد القسطلاني . قطب الدين (أبو بكر) ٨٧ ، ١١٨

محمد بن أحمد القطيعي (أبو الحسن) ٣٤

محمد بن أحمد بن محمد . ابن الحداد ١٩٧

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري (أبو بكر) ٦٦ ، ٧٤ ، ٩٥

- محمد بن أحمد بن محمد الرقي الرئيس (أبو عبد الله) ٣١٧
 محمد بن أحمد بن محمد العبّادي (أبو عاصم) ٢٨٥ ، ١٠٤
 محمد بن أحمد الزكي (أبو حسان) ٥٢
 محمد بن أحمد بن السلة (أبو جعفر) ٥٧ ، ١٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥
 محمد بن أحمد النوفاني ٩٧
 محمد بن أحمد بن يحيى العثاني الشريف (أبو عبد الله) ٢٢٧
 محمد بن أحمد بن أبي يوسف البروي القاضي (أبو سعد) ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٢٠٣
 محمد بن إدريس الشافعي (الإمام) ١٣ - ١٥ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٦٦ ،
 ٧٢ ، ٧٥ ، ٩٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٨٩ ،
 ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ،
 ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٢٨
 محمد بن أرسلان بن داود ٣٦٧
 محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزني القاضي (أبو بكر) ٢٢٩
 محمد بن أسد الدين شيركوه ٣٤٥
 محمد بن أسعد العطارى . حَفَّدة (أبو منصور) ٧٦
 محمد بن إسماعيل بن أحمد (خطيب مراد) ١٥٤
 محمد بن إسماعيل البخاري (الإمام) ١٨٤ ، ٢١٦
 محمد بن إسماعيل (أبو مسلم) ٨٢
 محمد بن أيوب بن شاذى . العادل سيف الدين أبو بكر (أخو صلاح الدين الأيوبي) ٣٤٤ ،
 ٣٦٤ ، ٣٦٢ ، ٣٥٦
 محمد بن بقاء السرسقي ٢٩٣
 محمد بن أبي بكر النباس (أبو عبد الله) ٢٩
 محمد بن بكر الطوسي الفقيه (أبو بكر) ١٦٤
 محمد بن أبي بكر بن عثمان السنجى ٧
 محمد بن بكر بن محمد التمار البصري المعروف بابن داسة (أبو بكر) ٤٧

- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الطيان الروزي الرمادي (أبو عبد الله) ٢٨
 محمد بن أبي بكر الدحدح القاضي ١١٥
 محمد بن بيان الكازروني (أبو عبد الله) ٤٨، ٥٧، ١٩٤
 محمد بن تسكش . خوارزمشاه . (السلطان) ٢٨٨، ٢٩٦، ٢٩٧
 محمد بن ثابت الخجندی (أبو بكر) ٦٢، ٦٦، ٩٥، ١٥٠، ١٧٨، ١٧٩، ٢٨٥
 محمد بن الحسن بن أحمد بن الباقلاني (أبو غالب) ١١٩، ٢٢٨
 محمد بن الحسن بن عبدويه ٨٥، ١٢٠
 محمد بن الحسن بن علي . ابن عساكر ٧١
 أبو محمد = الحسن بن علي الجوهري
 محمد بن الحسن بن علي الخبازي الطبري (أبو بكر) ١٤٦
 محمد بن الحسن . ابن فورك (أبو بكر) ٢٦٥
 محمد بن الحسن الماوردي (أبو غالب) ١٧٠
 محمد بن الحسن المرداخواني (أبو عبد الله) ٨
 أبو محمد = الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني
 محمد بن الحسن الهريندقشاني ٢٠٥
 محمد بن الحسن بن موسى المقرئ (أبو تمام) ٢٦٦
 أبو محمد = الحسن بن هبة الله بن عبد الله
 محمد بن الحسين الأرموي (أبو بكر) ٣٧، ٢٨٧
 محمد بن الحسين البيهقي العمري (أبو نصر) ٢٢٦
 محمد بن الحسين بن خلف . ابن القراء (أبو يعلى) ٨٠، ٢٩٤
 محمد بن الحسين بن سعدون الوصلي (أبو طاهر) ٢٧٣
 محمد بن الحسين السمنجاني (أبو جعفر) ٢٤٩
 محمد^(١) بن الحسين بن عبد الرحمن الحلي . خطيب مصر (أبو الطاهر) ٣٧ - ٣٩

(١) جاء في أصولنا بكنيته فقط . وأثبتنا اسمه كاملاً من ترجمته في البيعة التالية . ويلاحظ أن اسمه جاء في حسن المحاضرة ١/ ٤١١ : « طاهر » . حيث قال السيوطي في ترجمته : « أبو الطاهر طاهر خطيب الجامع العتيق بمصر . . . » .

- محمد بن الحسين بن علي : بدر الدين (ابن عساكر) ٧٢
محمد بن الحسين بن علي المزرق (أبو بكر) ١٣٢
محمد بن الحسين بن محمد الحفائي (أبو طاهر) ٣٢ ، ٣٢٤
محمد بن الحسين بن محمد السلمي (أبو عبد الرحمن) ١١٣
أبو محمد = الحسين بن مسمود الفراء البغوي (محيي السنة)
محمد بن الحسين المقوي (أبو منصور) ١١١
محمد بن خايل بن فارس الدمشقي ١٨٨
محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ القصار (أبو طاهر) ٢٦٤
محمد بن أبي الربيع الفرناطي ٣٠٣
محمد بن سالم بن نصر الله . ابن واصل (المورخ) ٣٤٠
محمد بن أبي سعد العبّاد ١٩٥
محمد بن سعدون بن مَرْجِيّ العبدي الحافظ (أبو عامر) ٢٢١
محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان الكاتب (أبو علي) ٣٢ ، ٤٩ ، ١٠٠ ، ١٢٥ ، ١٧٤ ،
٢١١ ، ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٣٢٥
محمد بن سعيد الديبشي الحافظ (أبو عبد الله) ١٣ ، ١٥٦ ، ٢١٨
محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي الخواري (أبو الظاهر) ٣٠
محمد بن سلامة بن جعفر القضاي ٢٧٣
محمد بن سليمان الخاقان ٣٣٤
محمد بن سليمان بن محمد الصملي (أبو سهل) ١١٣
محمد بن طاهر القدسي الحافظ (أبو الفضل) ٤١ ، ٤٥ ، ٢٢١
محمد بن طاهر بن يحيى العمراني ١١٨
أبو محمد = طلحة بن الحسين بن محمد الإسفرايني
محمد بن الطيب الباقلاني (أبو بكر) ١٨ ، ١٦٣ ، ٢٥٣
أبو محمد = عامر بن دعش بن حصن الأنصاري
محمد بن العباس بن أرسلان الخوارزمي ٢٨٩

محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي (أبو بكر) ٦١، ٩٢، ١٢٣، ١٧٤، ١٨١، ٢١٠،
٢٢٨، ٢٨٨، ٢٧٥

محمد بن عبد الباقي بن البطي (أبو الفتح) ٧٢، ١١٢، ٢٧٤

أبو محمد = عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري

محمد بن عبد الرحمن الطبري (أبو منصور) ١٩٤

أبو محمد = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي

عبد الرحمن بن علي بن المسلم

محمد بن عبد الرحمن بن محمد البندقي ٢٦٩

أبو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الحرق

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي (أبو سعد) ٤٥، ٩٣، ١٤٦، ١٦٠، ١٧٢، ٣٢٧

محمد بن عبد الرحمن السمودي ١٢٤

محمد بن عبد الرزاق الماخواني الفقيه ٣٠، ٥٤، ١٦٩، ٢٠٨

أبو محمد = عبد العزيز بن عبد السلام (المر)

عبد العزيز بن محمد النخشي

عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري

محمد بن عبد الغني . ابن نقطة ٩٤

محمد بن عبد الكريم بن خشيش الحافظ ٥، ٢١١

محمد بن عبد الكريم (والد الراقي) ٩٠

محمد بن عبد الكريم الوزان القاضي ٩١

أبو محمد = عبد الله بن أحمد بن أحمد . ابن الخشاب

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني الأكبر (أبو نصر) ٢٤٧

محمد بن عبد الله بن أحمد . ابن ريذة (أبو بكر) ١٤٩

محمد بن عبد الله بن أحمد العامري الواعظ (أبو بكر) ٣٥

- محمد بن عبد الله بن با كويه ٢٤٩
 أبو محمد = عبد الله بن برى بن عبد الجبار
 محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشميني (أبو بكر) ٣٠
 أبو محمد = عبد الله بن الحسن الطبرسي الحافظ
 محمد بن عبد الله الحنفى ٢٨٩
 أبو محمد = عبد الله بن رفاعه بن غدير السمدى المصرى
 محمد بن عبد الله انصرام (أبو الفضل) ١٧٢
 أبو محمد = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى الصبانى
 عبد الله بن عبد الوارث . ابن فار اللين
 عبد الله بن على بن سعيد القصرى
 عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى
 عبد الله بن محمد بن أحمد الشافعى
 عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة
 محمد بن عبد الله بن محمد البسطامى ٢٤٩
 محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم (أبو عبد الله) ٢٢٩ ، ٢٩٠
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفينى (ابن هزارمرد)
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن غالب الجبلى
 عبد الله بن محمد بن المظفر المتولى
 عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضى
 عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندى
 عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسى
 عبد الله بن يحيى بن أبى الهيثم العممى
 عبد الله بن يوسف الجرجانى القاضى الحافظ
 عبد الله بن يوسف الجوينى
 عبد المحسن بن عبد النعم بن على الكفرطابى

- محمد بن عبد الملك بن بشران (أبو بكر) ١٢
محمد بن عبد الملك بن خاف السلمى الطبرى (أبو خاف) ٢٤٠
محمد بن عبد الملك بن خيرون (أبو منصور) ١٥٦
محمد بن عبد الملك الشنفرى النحوى (أبو بكر) ١٢١
محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى . الضياء الحافظ ١٥٤
محمد بن عبد الواحد الدارمى ٢٨٣
محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ الأصهبانى (أبو عبد الله) ١٤٩ ، ٨٤ ، ٣١
أبو محمد = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار الروزى التوفى
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القافى
محمد بن عبيد الله المهدي . القائم (الخليفة المنيدي الفاطمي) ١٨
محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني (أبو بكر) ٣٣٨
محمد بن عتيق القيروانى (أبو بكر) ٣٢١
محمد بن عثمان القومسانى (أبو الفضل) ١١١
محمد بن علوان النقيه ١٢٣
محمد بن علي بن أحمد السهلى (أبو الفضل) ١٧٧
محمد بن علي بن إسماعيل النقال الكبير الشاشى (أبو بكر) ١٦٦ ، ١٦٥
محمد بن علي الأنصارى القاضى ٢٥٥
محمد بن علي بن حامد الشاشى (أبو بكر) ٣١٧
محمد بن علي بن الحسن القوي القرى (أبو السكارم) ٢١١
محمد بن علي بن الحسين الطبرى المكي (أبو المظفر) ١١٤
محمد بن علي الدباغ القافى (أبو منصور) ٥٤
محمد بن علي بن أبي العاص النقى . ابن اللايه (أبو عبد الله) ٢٧١
محمد بن علي بن عبد الكريم العصرى (نفر الدين) ١٣٧
محمد بن علي بن عطية المكي (أبو طالب) ٢٩٢
محمد بن علي بن عمر الخطيب (أبو بكر) ٤٣

- محمد بن علي العمري (أبو عبد الله) ١٥١
 محمد بن علي الكراعي (أبو منصور) ١٨١
 محمد بن علي بن محمد الخشاب (أبو سميد) ٣٢٧
 محمد بن علي بن محمد ابن الزكي (أبو المال) ٣٢٥
 محمد بن علي بن محمود . ابن الصابوني (أبو حامد) ١٥٤
 محمد بن علي الطهرى ٢٨٩
 محمد بن علي بن الهندي بالله (أبو الحسين) ٧٣ ، ١٤٦ ، ١٧٨ ، ٢١٠ ، ٢٣٩ ، ٢٧٦ ،
 ٣٠٤ ، ٢٩٤
 محمد بن علي بن ميمون الترمسى (أبو الفنائم) ١١ ، ٥ ، ٢٧٤
 محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني (نفر الدين) ٢٩ ، ١٤٢
 محمد بن علي الهمذاني الوضئ . السيد (أبو الحسن) ٣٢٦
 محمد بن عماد ١٢٤
 أبو محمد = عمر بن أحمد بن أبي الحسن الرغيفاني
 محمد بن عمر بن أحمد الدينى الحافظ (أبو موسى) ١٣ ، ٤٥ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٠ ، ١١٢ ، ٢٦٥
 محمد بن عمر بن الحسن الرازى (نفر الدين) ٧٧ ، ٢٤٢
 محمد بن عمر بن علي الجوينى . شيخ الشيوخ (صدر الدين) ٣٦٩
 محمد بن عمر بن يوسف الأرموى (أبو الفضل) ٨٩ ، ١٤٢ ، ٢١٥ ، ٢٩٢
 محمد بن عيسى الترمذى (الإمام) ٩
 أبو محمد = عيسى بن محمد بن عيسى الهكارى
 محمد بن الفرج بن منصور الفارق (أبو الفنائم) ١٣٠ ، ٢٥٢
 محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو عبد الله) ٧١
 محمد بن الفضل القراوى (أبو عبد الله) ٣٤ ، ٩٢ ، ١٢٣ ، ١٨١ ، ٢١٩ ، ٢٢٥
 أبو محمد = الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبادى
 محمد بن الفضل بن محمد الإسفرائينى (أبو الفتوح) ١١٢ ، ٢٨٧
 أبو محمد = فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبى

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد

محمد بن القاسم الصفار (أبو بكر) ٢٤٨

محمد بن أبي القاسم بن عبيد القولقي الروزي ٣٠

أبو محمد = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر

القاسم بن علي بن القاسم

القاسم بن علي بن محمد الحريري

محمد بن القاسم النارسي (أبو الحسن) ٥٥

أبو محمد = القاسم بن فيره الشاطبي القرني

محمد بن المبارك بن محمد . ابن الخلل (أبو الحسن) ٢٣٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧

محمد بن محمد بن محمد . المهدي الكاتب ٦٦ ، ٦٧ ، ١٢٢ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤

محمد بن محمد بن الحسن البزدوي القاضي (أبو اليسر) ٢٩٤

محمد بن محمد بن خميس الجهني (أبو البركات) ٧٥ ، ١٧٦

محمد بن محمد بن الرزاز ٢٦٣

محمد بن محمد بن زيد العلوي (أبو الحسن) ٢٥٠

محمد بن محمد الشيرزي (أبو الحسن) ٧٦

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي (أبو علي) ٣٢٥

محمد بن محمد بن العلاء البغوي (أبو عبد الله) ٣٩

محمد بن محمد بن علي الزينبي (أبو نصر) ٤٦ ، ١٠١ ، ١٤٥ ، ١٩٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ،

٣٠٠ ، ٣٠٨

محمد بن محمد بن علي الطائي (أبو الفتوح) ٥ ، ٤٧ ، ٧٦ ، ١٦٠ ، ١٩٤

محمد بن محمد القزالي حجة الإسلام (أبو حامد) ١١ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٥٨ ،

٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١١٨ ، ١٥٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٠٤ ،

٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣١١ ، ٣٢١ ، ٣٢٢

محمد بن محمد بن قزَمي الإسكافي (أبو المظفر) ٢٦٠

محمد بن محمد الماهاني (أبو نصر) ٢٤٩

- محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي الفقيه (أبو الفضل) ١٥٦ ، ٢٣٤
 محمد بن محمد بن عخش الزبادي ٢٨٥
 محمد بن محمد الطرز (أبو سعد) ٩٠
 محمد بن محمد . ابن نباتة الشاعر ٢٤٦
 محمد بن محمود انثقي (أبو بكر) ٢٩١
 محمد بن محمود بن الحسن . ابن النجار (المؤرخ) ٩٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
 ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ،
 ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨
 محمد بن محمود بن الحسين [أو الحسن] القزويني الطبري (أبو الفرج) ٨٥ ، ٩٠ ، ١٥٨
 أبو محمد = محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان
 محمد بن عمود المشاط (أبو جعفر) ٩٠
 محمد المروزي ^(١) ٣٠٥
 محمد بن مسعود الطريثي ٢٩٧
 محمد بن مسعود القسام (أبو العالي) ٦٧
 محمد بن مسلم بن أبي بكر ٨٧
 محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ٢٨٨
 محمد بن المظفر بن بكران الشامي . قاضي القضاة (أبو بكر) ٣٠٠
 محمد بن معاوية الضرير . المحدث (أبو معاوية) ٤٨
 محمد بن المقدم (شمس الدين) ٣٦٩ ، ٣٦٩
 محمد بن مكي بن الحسن الفاي الباشاي . ابن دوست (أبو بكر) ١٢
 محمد بن ملكداد بن علي ٣٠٢
 محمد بن منصور بن محمد السمعاني . تاج الإسلام (أبو بكر) ٥ - ١٢ ، ٤٣ ، ١٣٨ ،
 ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٥
 محمد بن موسى العفار (أبو الخير) ٣٠

(١) لعله : « محمد بن محمد بن عبد الله الحنفي » . وانظر هذا في موضعه .

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى الحازمي الحمذاني الحافظ (أبو بكر) ١٥٦، ١٤، ١٣، ٣٠٥، ١٧١

محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني الفقيه الصوفي (نجم الدين) ١٤ - ٢١
أبو محمد = الموفق بن علي بن محمد الحرق الثاني

محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي المياضي الفقيه الواعظ (أبو نصر) ٢٢
محمد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل) ٥٤، ٧٣، ٨٢، ١٤٢، ٢٠٦، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٦٧، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٣

محمد بن نصر بن منصور الهروي القاضي (أبو سميد) ٢٢
محمد بن أبي نصر الهروي ٤٩

أبو محمد = هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طائوس
محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي (أبو نصر) ٨٥، ٨٦
أبو محمد = هبة الله بن سهل بن عمر السيدي

محمد بن هبة الله بن عبد الله السلمي (سديد الدين) ٢٣
محمد بن هبة الله بن مكي الحموي (تاج الدين) ٢٣ - ٢٥

محمد بن الهيثم الترابي (أبو بكر) ٧٦
محمد بن وضاح (أبو بكر) ٢٧١

محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري . تلميذ الفراء (أبو سميد) ١٤، ٢٥ - ٢٩، ٣٤، ٩٢، ٩٩، ١١٠، ١٤٢، ١٨٦، ٢٢٥، ٢٥٧، ٢٨٦، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣٢٣

محمد بن يعقوب ٢٩٣

محمد بن يوسف بن سعادة (أبو عبد الله) ٢٧١
محمود بن أحمد الروياني (أبو القاسم) ١٢٩

محمود بن أحمد بن عبد النعم بن ماشاده (أبو منصور) ٢٨٥

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطريثي (أبو القاسم) ٢٨٦
محمود التركي (أبو حميد) ٢٧٧

محمود بن تكش الحارمي الأمير (شهاب الدين) ٣٥٧، ٣٦٤

محمود بن الحسن بن بندار الأصبهاني الطلحي (أبو نجيح) ٢٨٦

محمود بن الحسن الفزويني (أبو حاتم) ١٥٨ ، ٢٣٦

محمود بن الربيع ٢٨٨

محمود بن زندي بن آقسنقر . الملك العادل (نور الدين) ١٩ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٨٣ ، ١٣٣ ،

٢٢٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦

محمود بن سبكتكين . السلطان (أبو القاسم) ٤٣ ، ٢٩١

محمود بن علي بن أبي طالب التميمي الأصبهاني (أبو طالب) ٢٨٧ ، ٢٨٦

محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو بكر) ٧١

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي (أبو عامر) ١٥١

محمود بن المبارك بن علي . ابن بقمرة الواسطي العراقي البغدادى الحجير (أبو القاسم) ١٤٢ ،

٢٨٨ ، ٢٨٧

محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان العباسي الخوارزمي . مظهر الدين (أبو محمد) ٢٨٩ ، ٢٩١ ،

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده . ابن الشرف (أبو القاسم) ٢٩٢ ، ٢٩٣

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة المروزي الوزير (أبو القاسم) ٩٧ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ،

١٧٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤

محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزندى (أبو القاسم) ٢٩٤ ، ٢٩٥

ابن محويه = علي بن أحمد بن الحسين اليزدى (أبو الحسن)

محيي الدين = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل

محيي الدين بن عبد الله بن محمد بن أبي عمرو ١٣٣

محيي الدين = يحيى بن شرف النووى

محيي السنة = الحسين بن مسمود الفراء البغوى (أبو محمد)

أخو محي السنة = الحسن بن مسمود

الحثاني = أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم

الحثار بن عبد الحميد (أبو الفتح) ٢١٧

الحزوى = علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)

مُجَلِّي بن جُمَيْع (أبو المال)

منصور بن علي بن إسماعيل

أبو غنم الفزاري . إمام الحرمين ١٨٩

المدحج = محمد بن أبي بكر

الديني = علي بن أحمد بن محمد المؤذن (أبو الحسن)

محمد بن عمر بن أحمد (أبو موسى)

مرشد بن يحيى بن القاسم (أبو صادق)

المرادي = علي بن سليمان بن أحمد (أبو الحسن)

المراغي = عبد الباقي بن يوسف بن علي (أبو تراب)

علي بن حكويه بن إبراهيم (أبو الحسن)

نصر بن محمد بن إبراهيم (أبو الفتوح)

مرتجي (خادم المسترشد بالله) ٢٦١

المرتضى = عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري القاضي (أبو محمد)

أبو المرجأ = سالم بن عبد السلام بن علوان

سالم بن محمد بن أحمد الموصلي

الرداخواني = محمد الحسن (أبو عبد الله)

الرسقي = عثمان بن علي بن شراف

مرشد بن يحيى بن القاسم الديني (أبو صادق) ١٢١

المرغيناني = عمر بن أحمد بن أبي الحسن (أبو محمد)

المرندي = عبد الله بن نصر بن عبد العزيز (أبو محمد)

مروان بن علي بن سلامة الطنزي (أبو عبد الله) ٢٩٥

الرؤودي = إبراهيم بن أحمد بن محمد (أبو إسحاق)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي (أبو محمد)

الروزي = عبد الجليل بن عبد الجبار (أبو الظفر)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير (أبو بكر)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار (أبو محمد)

علي بن محمد (أبو الحسن)

القاضي

محمد

محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي (أبو سهل)

محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)

محمد بن أبي القاسم بن عبيد

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الوزير (أبو القاسم)

منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)

ناصر بن الحسين بن محمد العمري

الروزية = كريمة بنت أحمد بن محمد

مرّى (ملك الفرنج) ٣٥٢

الزرق = محمد بن الحسين بن علي (أبو بكر)

الزكي = محمد بن أحمد (أبو حسان)

الزنى = إسماعيل بن يحيى (الإمام)

المسترشد بالله = الفضل بن أحمد بن عبد الله . أمير المؤمنين (أبو منصور)

المستضىء = الحسن بن يوسف بن محمد (أمير المؤمنين)

المستظهر = أحمد بن المتدي بأمر الله

المستملى = أحمد بن محمد بن علي (الخليفة البيهقي الفاطمي)

المستملى = يوسف بن محمد بن يوسف

المستنجد بالله = يوسف بن محمد بن أحمد (أمير المؤمنين)

المستنصر = محمد بن علي بن منصور (الخليفة البيهقي الفاطمي)

مسدد بن مسرهد . المحدث ٤٨

ابن مسرور = عمر بن أحمد (أبو حفص)

مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي (أبو العالي) ٢٩٥ ، ٢٩٦

أبو مسعود = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي

مسعود بن أحمد بن يوسف البامنجي (أبو الفتح) ٢٩٦

أبو مسعود = عبد الجليل بن محمد . كوتاه

مسعود بن علي . الوزير نظام الملك ٢٩٦ ، ٢٩٧

مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي النيسابوري . قطب الدين (أبو المعالي) ١٢٨ ، ٢٩٧ ،

٣١٦ ، ٣٤٠

مسعود بن محمد بن ملكشاه (السلطان) ٢٥٩ ، ٢٦٠

مسعود بن مودود بن زنكي (عماد الدين) ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢

المسعودي = محمد بن عبد الرحمن

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود

أبو مسلم = أحمد بن شمر دار بن شيرويه

مسلم بن أبي بكر بن أحمد الصمي ٨٦

مسلم بن الحجاج (الإمام) ٢١٦

المسلم السروجي ١٣٢

أبو مسلم = عبد الرحمن بن مسلم الخراساني

ابن المسلم = علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

أبو مسلم = محمد بن إسماعيل

المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان (أبو الفنائم) ١٨٨

ابن المسلمة = محمد بن أحمد (أبو جعفر)

المسيب الطالقاني = الليث الطالقاني

المشاط = سعد بن محمد بن محمود (أبو الفضائل)

محمد بن محمود (أبو جعفر)

ابن المشرف = محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده (أبو القاسم)

المشطوب = علي . سيف الدين

المصري = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد بن صالح

عبد الرحمن بن محمد بن حسين السَّني
عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضى الفاضل
عبد الله بن رفاعه بن غدير (أبو محمد)
علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)
محمد بن علي بن عبد الكريم (نضر الدين)

المصبي = عثمان بن محمد بن أبي أحمد

المصوع = عبد الله بن عمر

المصيصى = غانم بن أحمد بن علي

نصر الله بن محمد بن عبد القوي (أبو الفتح)

أبو مضر = طاهر بن مهدي بن طاهر الطبرى

المطرز = محمد بن محمد (أبو سمد)

المطرى = عبد الله بن محمد . عفيف الدين

المطهر بن سلال السروجي (أبو زيد) ٢٦٧

المطهر بن محمد بن جعفر البيه (أبو الفتح) ٥٤

المطهرى = إبراهيم بن محمد (أبو إسحاق)

محمد بن علي

أبو المظفر = أحمد بن محمد بن المظفر الخوافي

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي الواعظ الأمير (أبو منصور) ٢٩٩ ، ٣٠٠

المظفر بن الحسين بن المظفر الفضلي (أبو غانم) ٣٠٠

المظفر بن حمزة التميمي ١٨٥

أبو المظفر = شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى

ابن المظفر = أبو العباس

أبو المظفر = عبد الجليل بن عبد الجبار الروزى

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكلاحي
عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني
عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر
عبد الله بن يوسف بن عبد القادر
عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
مظفر بن القاسم بن المظفر الشمرزوري (أبو منصور) ٣٠١
أبو المظفر = محمد بن أحمد التميمي
محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي
محمد بن علي بن الحسين الطبري
محمد بن محمد بن قزَمِي
مظفر بن محمود بن أحمد ٧٢
أبو المظفر = منصور بن محمد بن سعيد السمودي
منصور بن محمد بن عبد الجبار السماني
منصور بن محمد بن علي الطالقاني
منصور بن محمد بن منصور الغازي
موسى بن عمران الأنصاري
هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري
يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله . ابن الجوزي
مظهر الدين = محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان (أبو محمد)
أبو المأمي = الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني
سهل بن محمود بن محمد البراني
الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي
عبد الله بن محمد بن علي المياحي
عبد الملك بن أبي نصر بن عمر

مَجَلَّى بنُ جَمِيع

مُحَمَّد بنُ عَلِي بنِ مُحَمَّد : ابنُ الرُّكْبِ

مُحَمَّد بنُ مَسْعُود القَسَّام

مَسْعُود بنُ أَحْمَد بنِ مُحَمَّد الخَوَافِ

مَسْعُود بنُ مُحَمَّد بنِ مَسْعُود الطَّرِيشِي

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي

أبو معاوية = محمد بن معاوية الضرير (المحدث)

مُحَمَّد بنُ وَهْب (المُنْفَى) ٢٧٥

المُعَرَّ = الخَضِر بنُ كَمَل

مُحَمَّد بنُ إِسْمَاعِيل بنِ مُحَمَّد . المَعَز (الخَلِيفَةُ العَبِيدِي القَاطِمِي) ١٨

مُحَمَّد بنُ عَلِي بنِ مَنصُور . السَّنْصَر (الخَلِيفَةُ العَبِيدِي القَاطِمِي) ١٨

المُعَدَّل = إِسْمَاعِيل بنُ سَعِيد

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القاسمي (أبو نصر)

المَعَز = مُحَمَّد بنُ إِسْمَاعِيل بنِ مُحَمَّد (الخَلِيفَةُ العَبِيدِي القَاطِمِي)

الطَّم = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

أبو معمر = عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني

معمر بن الفاخر ١٣

أبو المعمر = المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي

المَعْرِي = مُحَمَّد بنُ الحُسَيْن البَيْع (أبو نصر)

المَعْرِي = أَحْمَد بنِ مَنصُور

سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)

علي بن معصوم بن أبي ذر (أبو الحسن)

موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)

المَفْسَّر = أبو القاسم الواحدي

المُفَضَّل بنُ أَبِي البرَكات بنِ الوليد الحميري ٨٦ ، ٨٧

- ابن الفضل = علي بن الفضل بن علي
الفضلي = المظفر بن الحسين بن المظفر (أبو غانم)
أبو مقاتل = مثنور بن فزكوه الديلمي
مقبل بن محمد بن زهير ٨٥
المقدمي = سلامة بن إسماعيل بن جماعة
سلطان بن إبراهيم بن السلم (أبو الفتح)
طاهر بن محمد (أبو زرعة)
عبد الله بن ربي بن عبد الجبار (أبو محمد)
علي بن الفضل الحافظ (أبو الحسن)
المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
محمد بن طاهر الحافظ (أبو الفضل)
نصر بن إبراهيم
يحيى بن الفرج النخعي (أبو الحسين)
ابن المقدم = محمد . شمس الدين
القرئ = علي بن أحمد بن الحسين الزدي (أبو الحسن)
علي بن ماسويه . التقى
غياث بن فارس بن مكي (أبو الجود)
القاسم بن فيره الشاطبي
محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح (أبو عبد الله)
محمد بن علي بن الحسن القوي (أبو المكارم)
محمد بن الحسن بن موسى (أبو تمام)
عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس (أبو محمد)
المقصوي = محمد بن الحسين (أبو منصور)
أبو المكارم = علي بن أحمد بن محمد البخاري
فضل الله بن محمد النوفاني

محمد بن علي بن الحسن القوي

منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني

الكرم = أحمد بن علي بن محمد الصليحي

مكي بن علي بن الحسن المراق الحربي الضري (أبو الحرم) ٣٠١، ٣٢١

الكي = محمد بن علي بن الحسين (أبو المظفر)

محمد بن علي بن عطية (أبو طالب)

مكي بن منصور بن علان الكرجي ١٩١، ٢٨٦

الملك الأفضل = أيوب بن شاذي بن مروان (نجم الدين)

الملك = زنكي بن آقسنقر (صاحب الموصل)

طلائع بن رزيك

الملك العادل = محمود بن زنكي بن آقسنقر (نور الدين)

الملك العزيز = زار بن معد بن إسماعيل

الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه بن أيوب . تقى الدين

ملك النجاة = الحسن بن صافي بن عبد الله

ملككداد بن علي بن أبي عمرو العمركي (أبو بكر) ٣٠٢، ٣٠٣

ملك شاه (السلطان) ٣٢٤

المليحي = عبد الأعلى بن عبد الواحد (أبو عطاء)

عبد الواحد بن أحمد

ابن ممتاني الشاعر = الأسعد بن مهذب بن مينا

المنجى = غازي بن حسان

بنال بن حسان

ابن المنجا = أسعد بن عثمان بن أسعد

ابن منجويه = أحمد بن علي بن محمد (أبو بكر)

الندائي = أحمد بن بختيار بن علي (أبو العباس)

محمد بن أحمد بن بختيار (أبو الفتح)

ابن منده = عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق (أبو عبد الله)

عبد الوهاب بن محمد (أبو عمرو)

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب (أبو زكريا)

ابن المنذر = محمد بن إبراهيم

المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله (أبو محمد)

أبو منصور = أحمد بن محمد بن محمد . ابن الصباغ

منصور بن أحمد بن محمد . الأمر . الخليفة العبيدى الفاطمى (١٨

منصور بن أحمد بن الفضل المهاجى الإسفزارى (أبو القاسم) ٣٠٣ ، ٣٠٤

المنصور = إسماعيل بن محمد بن سبيد الله (الخليفة العبيدى الفاطمى)

منصور بن الحسن بن على البوازيجى البجلي ٣٠٤

منصور بن الحسن بن منصور الزنجانى (أبو المكارم) ٣٠٤

أبو منصور = سعيد بن محمد بن عمر الرزاز

شهرنار بن شيرويه بن شهردار

صالح بن الحسين بن محمد البروجردى

عبد الباقي بن على المطار

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد القرالى

عبد الرحمن بن عبد الكريم القشبرى

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى القزاز

منصور بن على بن إسماعيل الخزوى الطبرى الصوفى الواعظ (أبو الفضل) ٣٠٥

منصور بن على الترمذى (أبو صالح) ١٩٤

منصور بن على بن عراق الجهمدى (أبو نصر) ٢٩٠ ، ٢٩١

منصور بن عمر الكرخى (أبو القاسم) ٢٢٣

أبو منصور = الفضل بن أحمد بن عبد الله (السترشد بالله أمير المؤمنين)

أبو منصور = محمد بن أسعد المطارى

محمد بن الحسين القوى

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود السعودي (أبو المظفر) ٣٠٦، ٣٠٥
منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني (أبو المظفر) ٨٤٥، ٩٠، ٢٨٤، ٣٠٠، ٣٩١، ٤٢٤،
٤٥، ٥٤، ٧٣، ٩٧، ١٥٣، ١٦٨، ٢٠٥، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٩٤

٣١٧، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٤

أبو منصور = محمد بن عبد الرحمن الطبري

محمد بن عبد الملك بن خيرون

محمد بن علي الدباغ الثاني

منصور بن محمد بن علي الطالقاني (أبو المظفر) ٣٠٦

أبو منصور = محمد بن علي السكراني

منصور بن محمد بن محمد المولى الفاطمي العمري الهروي (أبو القاسم) ٣٠٦، ٣٠٧

منصور بن محمد بن منصور الغازي المروزي الواعظ (أبو المظفر) ٣٠٧

أبو منصور = محمود بن أحمد بن عبد النعم بن ماشاده

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي

مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري

موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي

منصور بن نزار بن ممد . الحاكم (الخليفة العبیدی الفاطمي) ٢١، ١٨

المنهاجي = منصور بن أحمد بن الفضل (أبو القاسم)

المنيعي = حسان بن محمد

عبد الرزاق بن حسان

ابن متينا = عبد العزيز بن غنيمة

المهاجري = المهاجري

المهتدي بالله^(١) (أبو الفناهم) ٣٢٥

(١) جاء في أصولنا : « أبو الفناهم المهتدي بالله » والذي في الخبر ٤ / ٢٣٠ ، ٣١٠ : « أبو الفناهم

ابن المهتدي بالله » .

ابن المهدى بالله = محمد بن علي (أبو الحسين)
المهدى = عبيد الله (رأس العبيديين القاطمين)
ابن المهدى (أو ابن مهدى) = عبد النبي بن علي
محمد بن محمد بن عبد العزيز
مهدى بن علي

مهدى بن علي بن مهدى ١١٥
المهدى بن محمد بن إسماعيل العلوي (أبو البركات) ٣١٤
المهدى بن هبة الله بن المهدى الخليلي (أبو المحاسن) ٣١٥
مهدب الدين = عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)
المهر بن دقشاني = محمد بن الحسن
المهرجاني = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)
أبو المهب = عمرو بن معاوية
مهمل (المطاط) ٣٥٩

ابن الموازني = علي بن الحسن بن الحسن السلمي (أبو الحسن)
أبو الواهب = الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن صصري
مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري الفقيه ٣١٦
موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطاني المغربي الأنصاري (أبو هارون) ٣١٠ ، ٣٠٩
موسى بن حمود بن أحمد الماكيني القاضي عز الدين (أبو عمران) ٣١٠ - ٣١٤
موسى بن عمران الأنصاري (أبو المظفر) ٢٤١
أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد المديني الحافظ
موسى بن محمد بن موسى بن حمود ٣١٢
موسى بن المقتدى بأمر الله عبد الله (أبو جعفر) ٢٥٨
موسى بن يونس بن محمد بن منعة (كامل الدين) ٣١٢
الوشيلي = غانم بن الحسين (أبو الفناهم)
الوصلی = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الفداء)

الحسن بن علي بن الحسن (أبو البركات)
 الحسين بن نصر بن محمد . ابن خميس
 سالم بن محمد بن أحمد (أبو الرجا)
 عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)
 عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)
 عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون (أبو سعد)
 عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
 علي بن سعادة الجهني السراج (أبو الحسن)
 محمد بن الحسين بن سعدون (أبو طاهر)
 محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الفقيه (أبو الفضل)
 الموفق = خالد بن محمد النيسراي
 الموفق بن عبد الكريم الهروي ٤١ ، ٤٢
 الموفق = عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي
 الموفق بن علي بن محمد الخرق الثنايبي النقيه (أبو محمد) ٣١٥ ، ٣١٦
 الموفق بن قدامة ١٥٤
 الموفق = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس
 موهوب بن أحمد بن محمد الجوابيقي (أبو منصور) ١٥٥
 الميانجي = عبد الله بن محمد بن علي (أبو المعالي)
 الميانجي^(١) = عمر بن عبد الحميد (أبو حفص)
 الميتمي = عبد الله بن يزيد القسيمي
 الميموني = أبو القاسم بن ميمون بن علي
 الميهني = أسعد بن فضل الله (أبي سعيد) بن أحمد بن محمد
 أسعد بن محمد بن أبي نصر (أبو الفتح)
 طاهر بن سعيد بن فضل الله (أبو الفتح)

(١) م « الميانجي » السابقة . أبدلوا الجيم شينا . وقد عرفنا منهم النسبة فيما سبق .

(خرف النون)

الناصر = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

ناصر بن أحمد الماصمي (أبو الفتح) ٢٦٣

ناصر بن الحسين بن محمد المعري المروزي ٤٤ ، ٥٢ ، ١٩٤

ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصاري النيسابوري (أبو الفتح) ٣١٧

الناصر لدين الله = أحمد بن الحسن بن يوسف (أمير المؤمنين)

أم الناصر لدين الله أمير المؤمنين ٢٩

ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل)

الناصر = يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان (السلطان صلاح الدين الأيوبي)

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم (القرني) ٣٣١

نيا بن محمد بن محفوظ القرشي . ابن الخوراني (أبو البيان) ٣١٨ - ٣٢٠

ابن نباتة الشاعر = محمد بن محمد

ابن نيهان = محمد بن سعيد بن إبراهيم الكاتب (أبو علي)

ابن النجار = محمد بن محمود بن الحسن (المؤرخ)

نجم الدين = أيوب بن شاذي بن مروان . الملك الأفضل

محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني

أبو النجم = بدر بن أحمد الإستراباذي

الفضل بن قدامة (الراجز)

أبو النجيب = عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي

ابن أخي أبي النجيب السهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله

نجيب بن ميمون النواسطي ١٥١

أبو نجم = محمود بن الحسن بن بشار

النحوي = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري (أبو البركات)

عبد الله بن بري بن عبد الجبار (أبو محمد)

ابن عبيدة (شيخ الموفق عبد اللطيف)

علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)

محمد بن عبد الملك الشنتريني (أبو بكر)

يعيش بن علي بن يعيش

النخشي = عبد العزيز بن محمد (أبو محمد)

الزردى = الزردى

الترسى = محمد بن علي بن ميمون

أبو تزار = الحسن بن صافي بن عبد الله (ملك النجاة)

تزار بن معد بن إسماعيل - المزيز (الخليفة العبیدی الفاطمی) ۱۸، ۱۶

الفسفى = عمر بن محمد (أبو حفص)

النسيب = علي بن إبراهيم بن العباس (أبو القاسم)

نصر بن إبراهيم بن نصر القدسي الفقيه ۴۰، ۴۹، ۷۰، ۹۵، ۲۳۵، ۲۳۶، ۳۲۱،

۳۳۴، ۳۲۴

نصر بن أحمد بن البطر (أبو الخطاب) ۸۱، ۹۰، ۹۳، ۱۹۹، ۱۴۷، ۲۳۷، ۳۱۴، ۳۲۳،

۳۳۳، ۳۳۰

أبو نصر = أحمد بن الحسن الشيرازي

أحمد بن نظام الملك

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليوناني الحافظ

الحسين بن أحمد بن محمد - ابن طلاب

شرح بن عبد الكريم بن أحمد الرواني

نصر (شيخ مجهول) ۳۱۹

أبو نصر = عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفاي

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردى

عبد الرحمن بن محمد الخطيبى

عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري

عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد . ابن الصياغ

نصر بن علي بن أحمد الزكي الحاكم الحاكي الطوسي (أبو الفتح) ٤٧ ، ١٤٤

أبو نصر = الفتح بن أحمد بن عبد الباقي

فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلقاطاني

المؤمن بن أحمد بن علي الساجي

المبارك بن المبارك بن أحمد الرقاء

نصر بن محمد بن إبراهيم الراعي (أبو الفتح) ٤٨

أبو نصر = محمد بن أحمد بن عبد الله

محمد بن الحسين البيهقي الميمري

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني

محمد بن محمد بن علي الزيني

محمد بن محمد الماهاني

محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي

محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي

منصور بن علي بن عراق الجعدي

نصر بن نصر بن علي العسكري الواعظ (أبو القاسم) ٣٢٠ ، ٣٣٨

أبو نصر = هبة الكريم بن خلف بن المبارك . ابن الحنبلي

نصر الله بن أحمد الخشافي (أبو علي) ٥ ، ٢٦ ، ٦٩ ، ٣٩٩

نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصي اللاذقي الدمشقي الفقيه (أبو الفتح) ٥٣ ، ١٥٤ ،

١٨٧ ، ٢٩٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٥

نصر الله بن منصور بن سهل الجزري الدويني . السكالي (أبو الفتح) ٣٢٢

نظام الملك = الحسن بن علي بن إسحاق (الوزير الكبير)

ابن نظام الملك = أحمد

ابن أخى نظام الملك = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطومى
نظام الملك = مسمود بن علي (الوزير)

النمالي = الحسين بن أحمد بن طلحة (أبو عبد الله)

النعمان بن ثابت (الإمام أبو حنيفة) ٧٧، ١٦٧، ٢٣٤، ٢٩٨، ٣٣١، ٣٣٧

ابن الذمعة = علي بن عبد الله بن خلف (أبو الحسن)

أبو نعيم = عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجدى

عبيد الله بن الحسن الحداد

النميمي = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس

النفري = محمد بن علي بن أبي العاص (أبو عبد الله)

ابن نقطة = محمد بن عبد الغنى

ابن النقور = أحمد بن محمد (أبو الحسين)

النهاوندى = الحسين بن نصر بن عبيد الله

أبو عمر القاضى

النهروانى = الحسن بن سلمان بن عبد الله (أبو علي)

نور الدين = محمود بن زنسكى بن آتسنقر . الملك المادل

بنت نور الدين محمود ٣٤٤

النسوقانى = علي بن الحسن بن علي بن حمزة (أبو الحسن)

علي بن ناصر بن محمد

فضل الله بن محمد (أبو المكارم)

محمد بن أحمد

محمد بن أبي علي بن أبي نصر (نجر الدين)

النسوى = يحيى بن شرف

النيسابورى = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك (أبو سعيد)

إسماعيل بن عمرو بن محمد (أبو سعيد)

الحسن بن علي بن محمد المتولى

سلمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج (أبو نصر)
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري (أبو خلف)
عبد النافر بن إسماعيل بن عبد النافر الفارسي (أبو الحسن)
أبو عبد الله

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو الفتح)
النيسابوري = علي بن علي بن الحسن (أبو تراب)
محمد بن يحيى بن منصور (أبو سعيد)
مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي (أبو المعالي)
مردود بن محمد بن مسعود

ناصر بن سلمان بن ناصر (أبو الفتح)
هبة الله بن سهل بن عمر السبدي (أبو محمد)
التيهي = الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو محمد)

(حرف الهاء)

الهاجري = عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
أبو هارون = موسى بن إبراهيم بن عبد الله المغربي
أبو هاشم = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي
هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي (أبو القاسم) ٢٢٣
الهاشمي = عبد المطلب بن الفضل (الافتخار)

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري (أبو الأسعد) ١٥ ، ٣٢٩
هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر البغدادي البيع - ابن الحنبلي (أبو نصر) ٣٣٠
هبة الله بن أحمد بن الأكفاني ٥٣ ، ٢٣٥
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس المقرئ* (أبو محمد) ٣٢٤

هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي . صائن الدين ابن عباكر (أبو الحسين)

٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ١٢٨ ، ٧٠ ، ٥٧ ، ٣٥

هبة الله بن حيدرة (سنيعة الملك) ١٢٤

هبة الله بن الخضر بن طاوس ٧٤ ، ٣٢١

هبة الله بن سعد بن طاهر (أبو الفوارس) ٣٢٦

هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابوري السيدي (أبو محمد) ١٨١ ، ١٩٠ ، ٢٢٥ ،

٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٢٩٧

هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ١١٢

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي القاضي (أبو المعالي) ٣٢٧

هبة الله بن علي بن محمد . ابن الشجري (أبو السعادات) ١٥٥

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري (أبو القاسم) ٩٤

هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو الحسين) ٧١

هبة الله^(١) القشيري ١٩١

هبة الله بن محمد ، ابن الحسين (أبو القاسم) ٦١ ، ١٣٢ ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٨٧ ، ٢١٠ ،

٢٨٨ ، ٢٨٦ ، ٢٧٥

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (أبو القاسم) ٢٨٨

هبة الله بن أبي المعالي محمد بن عبد الكريم . ابن البوري الدمياطي (أبو القاسم) ٣٢٨

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري (أبو المظفر) ٣٢٧

هبة الله بن يحيى بن الحسين الواسطي المطار . ابن البوق (أبو جعفر) ٣٢٨

ابن هذيل = علي بن محمد بن هذيل الأندلسي (أبو الحسن)

المهراسي = علي بن محمد بن علي (إلكيا)

المهروي = صاعد بن منصور بن محمد الأزدي (أبو العلاء)

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القامي (أبو نصر)

عبد المزم بن أبي الفضل بن أحمد (أبو روح)

(١) كذا في الأصول . ونرجح أنه : « هبة الرحمن بن عبد الواحد » السابق في موضعه .

عتيق بن علي بن عمر البامنجي (أبو بكر)

محمد بن أبي نصر

محمد بن نصر بن منصور (أبو سعد)

الوفيق بن عبد الكريم

منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

يحيى بن صاعد بن سيار

ابن أبي حمزة = الحسن بن الحسين

ابن هزارمرد = عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي (أبو محمد)

ابن هشام النحوي = عبد الله بن يوسف بن أحمد (جمال الدين)

الهكاري = عيسى بن محمد بن عيسى (أبو محمد)

الهمداني = عبد الله بن أحمد بن محمد

عمر بن الحسين بن عبد الله (أبو حفص)

الهمداني = الحسن بن أحمد بن الحسن الطار (أبو العلاء)

شهر دار بن شيرويه بن شهر دار (أبو منصور)

شيرويه بن شهر دار بن شيرويه (أبو شجاع)

عبد الملك بن إبراهيم (أبو الفضل)

عمر بن محمد بن الحسن الزاهد (أبو حفص)

محمد بن علي . السيد (أبو الحسن)

محمد بن موسى بن عثمان الخازمي (أبو بكر)

يوسف بن أيوب

يوسف بن محمد

هنفري (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٥

أبو الهيجاء (أمير من عسكر صلاح الدين الأيوبي) ٣٥٥

(حرف الواو)

وانق بن علي بن الفضل بن هبة الله . ابن فضلان (أبو القاسم) ٢٢٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣

الواحدى = علي بن أحمد بن محمد (أبو الحسن)

أبو القاسم

الواسطى = الحسن بن أحمد بن عبد الله (أبو علي)

المبارك بن محمد بن الحسين (أبو المز)

محمود بن المبارك بن علي . ابن بقيقة (أبو القاسم)

نجيب بن ميمون

هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)

ابن واصل = محمد بن سالم بن نصر الله (المؤرخ)

إلواعظ = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو القداء)

الحسن بن أحمد السمرقندى

الحسن بن علي بن عمار

صدقة بن الحسين بن أحمد (أبو الحسن)

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن (أبو عمر)

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

المبارك بن محمد بن الحسين الواسطى (أبو المز)

محمد بن دوستويه بن محمد الفصار (أبو طاهر)

محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

الظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادى (أبو منصور)

منصور بن علي بن إسماعيل

منصور بن محمد بن منصور (أبو الظفر)

نصر بن نصر بن علي المكبرى (أبو القاسم)

والد الرافعى = محمد بن عبد الكريم

والد السمعاني = محمد بن منصور بن محمد
والد المصنف = علي بن عبد المكافى السبكي (تق الدين)

وجيه بن طاهر الشحامى ٩٢

الوجيه القومى ١٢٢

وحشى بن حرب (قاتل حمزة بن عبد المطلب) ٢٥٩

الوخشى = الحسن بن علي (أبو علي)

الوزكانى = الحسن بن محمد بن الحسن (أبو المعالي)

الوزان = محمد بن عبد الكريم القاضى

الوزير = أحمد بن نظام الملك

الحسن بن علي بن إسحاق . نظام الملك الكبير

الشهاب

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطومى

ابن الوزير = أبو علي

الوزير = عيسى بن علي بن عيسى (أبو القاسم)

محمود بن المظفر بن سيد الملك بن أبي توبة (أبو القاسم)

مسمود بن علي . نظام الملك

أوصى = محمد بن علي الهمذاني . السيد (أبو الحسن)

ابن وضاح = محمد بن وضاح (أبو بكر)

أبو الوفاء = رستم بن سعد بن سعد

علي بن عقيل الحبلى

أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى بن شبيب السجزي

الوليد بن عبادة (البحترى الشاعر) ٩

ابن الوليد = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو علي)

(حرف الياء)

ياسر (ملك عدن) ٣٥٨

يحيى بن أسعد بن يوش ١٤٨ ، ٣٠٧

يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سعيد العمراني اليماني (أبو الحسين) ٢٥ ، ٨٠ ، ٣٣٦-٣٣٨

يحيى بن سعدون الأزدي ١١٥

يحيى بن سلامة بن الحسين الطنزي الخطيب الحسكفي الأديب (أبو الفضل) ٣٣٠-٣٣٢

يحيى بن ثرف النووي (يحيى الدين) ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٩٧ ،

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٢

يحيى بن صاعد بن سيار الهروي القاضي ٩ ، ١٠

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري القاضي تاج الدين (أبو طاهر) ٣٣٣

يحيى بن علي [بندار] بن الحسن الحلواني البزار (أبو سعد) ٣٣٣

يحيى بن علي بن عبد العزيز . ابن الصانع القاضي (أبو الفضل) ٣٣٤ ، ٣٣٥

يحيى بن علي بن الفضل = واثق بن علي بن الفضل

يحيى بن علي بن محمد . الخطيب التبريزي (أبو زكريا) ٩٠ ، ١١٩ ، ٣٣٠

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن منده (أبو زكريا) ٢٠٦ ، ٢٢٦

يحيى بن القاسم بن الفرغ التكريتي القاضي (أبو زكريا) ٢٤٠

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي المحاملي البغدادي (أبو طاهر) ٣٣٥

يحيى بن محمود الثقفي (أبو الفرغ) ٧١

يحيى بن الفرغ اللخمي القدسي (أبو الحسين) ٣٣٥

اليزدي = علي بن أحمد بن الحسين بن محمويه (أبو الحسن)

مناور بن فزكوه الديلمي (أبو مقاتل)

محمد بن أحمد بن الحسين

ابن أبي اليسر = إسماعيل بن إبراهيم (التقي)

أبو اليسر = محمد بن محمد بن الحسن البزدوي

يعقوب بن إبراهيم (أبو يوسف صاحب أبي حنيفة) ٧٧

يعقوب بن أحمد ٨٥

يعقوب بن أحمد الصيرفي (أبو بكر) ٧٦

أبو يعقوب = يوسف بن منصور السيارى

أبو يعلى = إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى

محمد بن الحسين بن خلف . ابن الفراء

يعيش بن صدقة بن علي الفراءى الضرير (أبو القاسم) ٣٣٨ ، ٣٣٩

يعيش بن علي بن يعيش النحوى ٢٦٩

اليفاعى = زيد بن عبد الله بن جعفر

اليباني = زيد بن الحسن بن محمد

يحيى بن أبي الخير بن سالم

أبو الين = زيد بن الحسن الكندى

الينى = عمر بن علي بن سمرة

ينال بن حسان المنبجى ٣٦٣

يوسف بن أحمد . ابن كج ١٩٧

يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان الدوينى التكريتى : السلطان صلاح الدين الايوبى

١٥ - ٢١ ، ٢٣ ، ١٣٣ ، ١٦٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ، ٣٣٩ - ٣٦٩

يوسف بن أيوب الهمداني ١٢٣ ، ٢٤٩ ، ٣١٥

يوسف بن بندار الدمشقى (أبو المحاسن) ١٤٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٧٢

يوسف بن خليل الدمشقى الحافظ (أبو الحجاج) ١٥٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٩

يوسف بن رافع بن شداد القاضى بهاء الدين (أبو المحاسن) ١١٩ ، ١٢٣ ، ٢٨٠ ، ٣٤٠ ،

٣٥٤ ، ٣٥٢

يوسف بن شمر دار بن شيرويه ١١١

أبو يوسف صاحب أبي حنيفة = يعقوب بن إبراهيم

يوسف بن عبد الواحد بن وفاء السلمى ٣١٨

- يوسف بن علي بن محمد الزنجاني (أبو القاسم) ١٦٠
يوسف بن فاروا الجياني ٢٢٠
يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله . ابن الجوزي ^(١) (أبو المظفر) ٣٥٩
يوسف بن المبارك الخفاف ١٨٢
يوسف بن محمد بن أحمد . المستنجد بالله (أمير المؤمنين) ٧٥
يوسف بن محمد الدمشقي ٢٤١
يوسف بن محمد بن يوسف الستملي ١١١
يوسف بن محمد بن قتاد ٢٨٩
يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي الدمشقي (أبو الحجاج) ٣٥
يوسف بن منصور السيارى الحافظ (أبو يعقوب) ٣١٧
يوسف بن محمد الهمذاني ٢٤٨
يوسف بن يثال بن حسان ٣٦٣
اليوناني = الحسن بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)
ابن يونس = أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين)
يونس بن محمد الفارقي ٣٤٠
ابن يونس = موسى بن يونس بن محمد (كمال الدين)

(١) انظر ما كتبناه في حواشي الصفحة المذكورة .

(٣)

فهرس القبائل والأمم والفرق

(١)

أهل أصبهان ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ،

١٩٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢

أهل بروجرد ١١٢ ، ٣٠٠

أهل البصرة ٢٦٦ ، ٢٦٧

أهل بعقوبا ٢٥٧

أهل بلخ ١٢٦ ، ٢٤٠

أهل بلد الكرخ ٩٥

أهل بنج ديه ٤٢ ، ٢٠٨

أهل البندنيجين ١٦٩

أهل البوازيح ٣٠٤

أهل تغليس ٢٩٤

أهل جرجان ٢٣٨

أهل جزيرة ابن عمر ٦١

أهل جيلان ١٨٩

أهل حلب ١٨٨

أهل خراسان ٢٦ ، ١٢٨

أهل خوارزم ٢٨٩

أهل الدامغان ١٨٥

أهل الديار المصرية ٢٣

أهل الرملة ٤٠

أهل الرى ١٥٠

أهل زنجان ٢٣٩

آل سمعان ٢٤٩

الأراك ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥٩ ، ٣٥٨

بنو الأرقم من تغلب بن ربيعة ١٣٠

الأرمين ٣٦٧

الإسماعيلية الباطنية ٢٣٣ ، ٣٤٨

الأشاعرة ٢٩٢

الأصبهانيون = أهل أصبهان

أصحاب أبي خنيفة = الحنيفة

أصحاب الشافعى = الشافعية

الإفرنج = الفرنج

الأكراد ٣٤٠ ، ٣٦٥

أمراء دمشق ٣٦٠ ، ٣٦١

أمراء العرب ٩١

أمراء الدولة الصلاحية ٢٥٥ ، ٢٥٦

الأمراء النورية ٣٥٤

الأنصار ٢٩٣

أهل آمل طبرستان ٣٢٦

أهل أيبورد ٣٢٣

أهل أذربيجان ٢٠٩

أهل أرمية ٢٥٦

أهل أسدآباد ١٨٨

أهل نيسابور ٤٤، ٩٦، ١٥١، ١٥٧، ١٦٢،
٢٩٥

أهل هراة ٥٤

أهل محذان ١٧٦، ٢٤٨، ٢٦٤

أهل واسط ٧٢، ٢٣٤

أهل يزد ٧٢، ٢١١

أهل اليمن ١٤٠

(ب)

الباطنية^(١) ١٨، ٢٢، ٢٥٩، ٣٦٢، ٣٦٤

البغداديون ٣٤، ٤٦

البوشنجية = الخرجدية

البيانية ٣١٨

(ت)

الترك = الأتراك

٢٢٢

(ج)

الجوينية ١٦٢

(ح)

بنو حزام ٢٦٧

الحنابلة ٢٩

الحنفية ٢٧، ٧٧، ١٦٧، ١٧٠، ٢٣٤، ٢٧٣

٢٩٦

(خ)

الخراسانيون = أهل خراسان

الخرجدية البوشنجية ٥٠

أهل سرخس ٢٦٣

أهل سلمية ١٧

أهل السنة ٨، ١٦، ٨٦، ٢٤٢

أهل سَهَرَوَرْد ١٧٤

أهل السَّوَيْدَاء ١١٨

أهل الشاش ٣١٦

أهل الشام ٧١، ٢٣٦، ٣٦٠

أهل شيراز ٢٠٥

أهل طوس ٤٧

أهل فارس ١٧٣

أهل قرية سنج ٨٤

أهل قزوین ٤٣، ٣٠٢، ٣١٥

أهل القيروان ١٤٨

أهل المراغة ٢٦٠

أهل مرو ١٤٣، ٢٠٨، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٥

٣٠٧

أهل المرة ٣٣

أهل المغرب ١٨٩، ٢٣٧

أهل مكة ٣٤

أهل الموصل ٧٥، ٨١، ٩٢، ٢٢٨، ٢٦٦

أهل مِيَّافَارِقِينَ ٥٧

أهل نصيبين ٢١٠

أهل نوقان ٢٣٧

أهل نوقان طوس ٢٩

(١) وانظر : الإسماعيلية .

(ع)

بنو العباس (العباسيون) ١٥ ، ١٩ ، ٢٩ ،

٣٤٨ ، ٣٥٦

المبيديون (١) الفاطميون ١٧ ، ١٨ ،

المعجم ٢٢

العراقيون ٢١٧

بنو عساكر ٧٠ - ٧٢

عسكر الشام ٣٦٢

عسكر الموصل ٣٦٣

بنو أبي عقامة ١٣٠

علماء سمرقند ٤٠

علماء الموصل ٢٢٤

بنو عمران ٣٣٨

(غ)

الفرز ٢٦ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥ ، ٢٣٨ ،

(ف)

الفاطميون (٢) ٢٠ ، ٢١ ، ٣٤٩ ، ٣٤٢ ،

٣٥٤ ، ٣٥٦

الفداوية (من الباطنية) ٣٦٤

الفرج ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٧٤ ، ٢٥٦ ، ٣٤٩ - ٣٤٥ ،

٣٤٩ ، ٣٥٢ - ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ،

٣٦١ ، ٣٦٥ - ٣٦٧ ، ٣٦٩

(د)

الداوية (من الفرج) ٣٦٦

(ر)

الروم ٢٣٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧

(ز)

الزط ٥٦

الزنج ٥٦

(س)

السلطين السلجوقية ٢٥٩

سلطين مصر ٣٦٥

السلجوقية ٢٦ ، ٢٥٩

السلف ١٤٩

السودان ٣٤٢ ، ٣٥٥

(ش)

الشافعية ٢٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ٨٥ ، ٩٣ ،

٩٥ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ،

١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ،

٢٧٣ ، ٢٩٦ - ٢٩٨ ، ٣٣٦ ، ٣٥٦ ،

٣٦٠

الشاميون = أهل الشام

(ص)

الصحابية ٢١

الصوفية ٥٥ ، ١٢٩ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٤١ ،

٢٩٨ ، ٢٩٢

المحدثون ١٧ ، ٥٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧

مشايخ أرض الحبيب ٨٩

مشايخ الشام ٢٣٥

المنشأة ١٥

المصريون ٢٧٨

المصريون القاطميون ٣٤١

مضر ٢٤٧

الملاحدة ١٩٥ ، ٢٥٨ ، ٢٩٧

(ن)

النطاة ٦٣

النصارى ١٨١ ، ٢٥٦ ، ٣٤٧

فقهاء دمشق ٣٢

فقهاء زبيد ٣٣٧

فقهاء واسط ٢٢٧

(ق)

القدرية ٣٣٨

انقراء ٣٣١

القشيرية ٣٢٩

قضاة ٢٢٢

(م)

المؤرخون ١٧٢

المالكية ٣٥٦

المجسمة ١٦٢

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان والمياه

١٥٠ ، ١١١ ، ٩٠ ، ٧٤ ، ٦٦
١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٨٦ ،
١٩٣ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٥٠ ،
٢٨٥ - ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٤ ،
٣٢٤ ، ٣٢٩

أعزاز = قلعة أعزاز

أغاث ٣٠٩

إفريقية ١٨

الأنبار ١٣١ ، ٢١٦

أندرابية ١٢٩

الأندلس ١٣٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤

أنطاكية ٧٤ ، ٣٤٧

أنطوطوس ٣٤٦

أيلة (١) ٣٥٦

(ب)

باب أربز ٢٣٤

باب الصنير بدمشق ٦٤ ، ٢٢٣ ، ٣١٩

البادية ٩٧

بارباياذ ١٥٢

بارين ٣٤٣ ، ٣٦٣

بامئين ١٧٩ ، ٢٩٦

بانسكر (قلعة بنواحي جيحون) ٢٩٤

(١)

آمد ٦١ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨

أمل ١٥٨ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٣٢٣

أمل طبرستان ٤٨ ، ٨٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،

٣٢٦ ، ٣٠٥

أبهر ٢١٦

أبيورد ٤٢ ، ١٣٨ ، ٣٠٦ ، ٣٢٣

أذربيجان ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٧١ ، ٣٠٩ ،

٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٣٢٢ ، ٣٤٠

أران ٣٤٠

إربل ٣٠١

أرجيش ٢١٦

أرسوف ٣٤٥

أرض الروم ٢٥٩

أرمية ٢٥٦

أسداباذ ١٨٨ ، ٢١٦

أسفراين ٢٠٧ ، ٢٣٧

إسكندرونة ٣٤٥

الإسكندرية ٢٢١ ، ٢٧٣ ، ٣٢٨ ، ٣٥٣ ،

٣٦٥ ، ٣٦٨

أشنه ١٧٩

أصبهان ٥ ، ١٣ ، ٣٥ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٤ ،

(١) وانظر : قلعة أيلة .

١٠٠-١١٠، ١١٣، ١١٨، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨	بانياس ٣٦٦، ٣٦٠
١٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٦-١٤٦	البئر البيضاء ٣٥٤
١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨	بحر الظلمات ٣٠٩
١٦١، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤	بخارى ٨٢، ١٠٠، ١٥٣، ١٨١، ١٩٤
١٧٦، ١٧٩، ١٨٦، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣	٢١٢، ٢٢٦، ٢٤٩، ٢٦٥، ٢٨٩
١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٧	٢٩٤، ٣١٥، ٣١٧
٢١٨، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١	بردسير كرمان ٤٥
٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٤	بردي ٣٣
٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٧	برزية ٣٤٧
٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١	برقة ٣٥٨، ٣٤٢
٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢١	برجرد ١٠١، ١٠٢، ١١٢، ١١٤، ٣٠٠
٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٥	بسطام ٨٢، ٩٧٧، ٢١٦
٣٤١، ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٦٧	بشق ٢٣٨
بقراس ٣٤٧	البصرة ١٣، ١٠١، ١٦٩، ٢٦٦، ٢٦٧
بكاس ٣٤٧	٢٦٩، ٣١٥
بكراتيل ٣٤٦	بصري ٣٦٢
بلاد الأرمن ٣٦٧	بغويا ٢٥٧
البلاد الجزيرية ^(١) ٢٢٨	بمب ٣٤٦
بلاد الروم ٢٢٨، ٢٣٨، ٣٦٧	بمليك ١٣٣، ١٥٨، ١٥٩، ٣٤١، ٣٦٢
البلاد الشامية ^(٢) ٢٢٨	بنج ٢١٦
بلاد المعجم ٢٢، ٢١٦	بنداد ٥، ١٣، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٩، ٣٢
بلاد النوبة ٣٥٨، ٣٤٧	٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٧، ٤٩، ٥٥
بلاطنس ٣٤٧	٦١-٦٣، ٦٥، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٠
بلييس ١٩، ٣٤١، ٣٥٢	٨٢-٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٦

تربة الإمام الشافعي ١٤ ، ١٥ ، ٣٦٥	بلخ ٤٤ ، ١٣٦ ، ١٨١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠
تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ٩٣ ، ٦٢	٣٢٢ ، ٢٦٥
٢٣٤ ، ١٥٦	بلمسية ٢٧١
تربة قطب الدين النيسابوري ٢٩٨	بفتح ديه ٤٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
قنز ٨٨	البندنجين ١٦٩
تقليس ٢٩٤	البوازيح ٣٠٤ ، ٣٤٨
تكريت ٣٤٠ ، ٣٤١	بوراني [بوران] ١٠٠
تل بانياس ٣٦٦	بورة ٣٢٨
تل السلطان ٣٤٣ ، ٣٦٣	بوشنج [فوشنج] ٤٩ ، ٥٠ ، ١٥٤ ، ٢١٦
تل الصافية ٣٤٦	٢٥٤
توث ٢٠٥	بون ٢١٦
توماتا ٨٢	بيت الريح ٥٥
تونس ٣٤٨	بيت سابا ٣٦٦
تهامة ٨٥ ، ١٣٠	البيت العتيق = السجد الحرام
(ج)	بيت لحم ٣٤٦
الجامع الأقدم بمرو ١٥٣	بيت المقدس ^(١) ٢٠ ، ٢١ ، ٤٠ ، ٤٨
جامع دمشق ٣١٨ ، ٣٢٤	٣٤٥ ، ١٨١
جامع ذي أشرق ٨٨ ، ١٢٥	بيت نوبا ٣٤٦
جامع الشافعية بمرو ٢٩٦	البيرة ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨
الجامع العتيق بمصر ٣٧ ، ١٢٢ ، ٣٥٦	بيروت ٣٤٥
جامع القصر ٢٤٠	بيسان ١٦٦ ، ٣٤٥
جامع مدينة السلام (بغداد) ٢٧٣	بين القصرين ٣٥٥
جامع مرو ٧	بيهق ٤٤ ، ١٣٤ ، ٢١٦ ، ٢٣١
جامع المنصور ١٠١	(ت)
الجامع النيعي بنيسابور ١٤٤	تيز ٢١٦

(ح)

حَبْلَة ٣٤٦
 الحجاز ١٣ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٩٦ ،
 ١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٨١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٠٩
 حديثة الوصل ٢٢٦
 حَرَّان ١٣٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨
 الحرمان الشريفان ٣٥٦ ، ٣٥٨
 حُرَيْن ٣١٩
 حصن الأكراد ٣٦٥
 حصن بارين ٣٦٣
 حصن تمر ٨٨
 حصن الدير ٣٤٦
 حصن رعبان ٣٦٦
 حصن صَبْر ٨٨
 حصن كيفا ٣٣٠ ، ٣٦٧
 الحصب ٨٩
 حِطَّين ٣٤٥
 حلب ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٧٠ ،
 ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٥ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ،
 ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ،
 ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤
 حُلوان ٢١٦
 حاة ٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ،
 ٢٧٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤
 ٣٦٦

جامع واسط ٢١٣
 الجانب الشرقى من بغداد ٢٠٧
 الجانب الغربى من بغداد ٢٠٧
 الجبال ٣٠٩
 جبال نقوسة = نقوسة
 جبل عاملة ٣٤٦
 جبل قاسيون ٢١٨
 جبلة ٣٤٥
 جبيل ٣٤٦ ، ٣٦٦
 جرباذقان ١٨٨ ، ٢١٦
 جرجان ٣٦ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ١٤٥ ، ١٨٥ ، ٢٣٨
 جرجانية = خوارزم
 الجزيرة (جزيرة ابن عمر) ١٣ ، ٣٥ ، ٦١ ،
 ٨٢ ، ٢٢٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦
 جسر الخشب ٣٦٢
 الجَمَامَى ٨٦
 الجَنَد ٨٥ - ٨٨ ، ١٢٠ ، ٣٥٩
 جنزة ٣٩٤
 جون ١٧٨
 جَى ٢١٦
 الجيب ٣٤٦
 جيحون ٤٤ ، ٢٩٤
 الجيزة ١٢٤ ، ٣٥٥
 الجبل [الكيل] ١٤٥
 جيلان ١٨٩

خوزستان ٦٢

خوتى ٢١٦

(د)

دار الحديث الأشرفية بدمشق ١٦٣

دار الحديث النورية بدمشق ٢٢٣

دار سلاطين مصر = قلعة الجبل المقطم

دار العقيق بدمشق ٣٤٢

الدامغان ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١٦

دجلة ١٧٥ ، ٣٠٤

دريساك ٣٤٧

دريند ٢٥٥

دلفاطان ٢٦٤

دمرا ٣٤٦

دمشق ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٣ ،

٨٣ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،

١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ،

١٨٦ - ١٨٨ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،

٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ،

٢٨٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ،

٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،

٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،

٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ -

٣٦٩ ، ٣٦٧

دمياط ١٩ ، ٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٥٥

الدولية (١) ١٨٧

حصص ١٢١ ، ١٣٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ،

٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧

حوران ١١٨

حيرة (٩) ٢٦

الحيرة (بنيسابور) ١٥٢ ، ٢٢٦ ، ٣٢٧

حيفا ٣٤٥

(خ)

خيرة (٩) ٢٦

خبوشان ١٤ ، ١٧

خراسان ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٩٢ ،

١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ،

١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،

١٨٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،

٢٥٧ ، ٢٩١ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ،

٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩

خرج جرد ٥٠ ، ١٥٤

خرق ١٤٣ ، ٣١٦

خسرو جرد ٤٤ ، ٢١٦

خلاط ٣٤٨

الخليل ٣٤٥

خوار ١٤٤

خوار الرى ٨٤

خوارزم ٤٤ ، ١٤٧ ، ٢٨٩ - ٢٩١ ، ٢٩٦

خواف ٢٩٦

دوين ٣٢٢ ، ٣٣٩

ديار بكر ٦١ ، ٢٩٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧

ديار ربيعة ١٣٣ ، ٣٤٧

الديار المصرية (١) ٣٤٤

(ذ)

ذو أشرق ٨٥ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ٣٣٧

ذو جيلة ١١٦

ذو السفال ٣٣٧

(ر)

رأس القنطرة بنيسابور ١٦٨

الرافقة ٢١٦

رباط ابن الحوراني بدمشق ٣١٨ ، ٣١٩

رباط فيروزآباد ٥٥

رباط يعقوب الصوفي بمر ٣١٧

الرجبة ٢١٦

رجبة مالك بن طوق ٨١

رعبان ٣٦٦

الركة ٣٤٨ ، ٣٦٨

الرملة ١٦ ، ٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥

الرها ٢٤٢ ، ٣٤٨

روزراور ٢١٦

رويان ١٩٥

الري ٥ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٠

١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٩٥ ، ٢١٦ ، ٢٤٢

(ز)

زاوية الدولى (٢) ١٣٤

الزاوية القريبة = الزاوية الفزالية

الزاوية الفزالية ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢١

زَبَرَان ١٢٠

زَبِيد ١١٥ ، ٣٣٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٩

زَبْجَان ١٧٠ ، ٢١٦ ، ٢٣٩

الزَيْب ٣٤٦

(س)

ساوة ١٧٧ ، ٣٠٦

سبسطية ٣٤٦

سرخس ٢٢ ، ٤٢ ، ١٦٨ ، ٢١٦ ، ٢٥٠ ،

٢٦٤ ، ٢٦٣

سرفند = سرفند

سرقسطة ١٣٩

سرمانية ٣٤٧

سروج ٣٤٨ ، ٣٦٨

سَلَمِيَّة ١٧

سمرقند ٤٠ ، ١٨١ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٩ ، ٣٣٤

سمقان ٢١٦

سِنَج ٨٤

سنجار ١٣٣ ، ٣٠١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨

سنجدان (مقبرة مرو) ٢٨ ، ١٥٣ ، ١٨٥

سَهْرَوَرْد ١٧٤

السواحل ٣٦٠

سوق الفزل بمصر ٣٨

الشويداء ١١٨

سَير ٨٥ ، ٢٢٧

(ش)

شاقان ٦١ ، ٦٢

الشاش ٣١٦ ، ٣١٧

شاطبة ٢٧١

الشام ١٣ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٤٧

٥٥ ، ٧١ ، ٩٦ ، ١١٨ ، ١٨١ ، ١٨٤

٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦

٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤

٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨

٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩

شروان ٢٥٥

الشُّعر ٣٤٧

شُقُورَة ٢٢٤

الشفيف ٣٤٦

شهرستان ١٥٣

الشوبك ٣٤٥

شيراز ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٨٧

شيرز ٢٥٠

(ص)

صَير ٨٨

صرفند ٣٤٦

صفد ٣٤٧

صفورية ٣٤٥

صور ٣٢١ ، ٣٤٧

صهيون ٣٤٦

صيدا ٣٤٥

الصين ٩٠ ، ٢٥٩

(ض)

الضيائية = المدرسة الضيائية

(ط)

الطار ٣٤٦

طبرستان ٤٨ ، ٨٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١

١٩٥ ، ٢٣٩ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦

طبرية ٣٤٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦

طبس ٥٤ ، ١٠٩

طرابلس الغرب ٣٤٨ ، ٣٥٨

طنزة ٢٩٥ ، ٣٣٠

الطور ٣٤٥

طوس ٩ ، ٢٩ ، ٤٧ ، ١٠٠ ، ١٥٣ ، ٢٣٠

(ظ)

الظُرَافَة ٨٥

(ع)

الماززية ٣٤٦

عَدَن ٣٥٨

المراق ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٧٤

٩٥ ، ١١٤ ، ١٢٥ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦١

١٨١ ، ١٨٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٣٥٨

٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢

عرفه ٩٣	فلخار ٣١
عزاز (١) (أعزاز) ٣٦٤	فوشنج = يوشنج
عسقلان ٣٦٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥	القولة ٣٤٥
عسكر مكرم ٣٠٠	فَيْد ١٩٠
غزبلا ٣٤٦	فيروز اباد ٥٥
عكا ٣٤٥ ، ٣٥٦	الفيوم ٢٤٢
(غ)	(ق)
الغدير ٥٦	قاسيون ٢١٨ ، ٤٤
الغرب ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ١٦٧	القاهرة ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٣٧ ،
غزة ٤٣ ، ٦٣ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ،	١٢١ ، ١٢٨ ، ٢٧٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،
٣١٧ ، ٢٤٠	٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥
غزة ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٤٥	قاي ٥٤ ، ٥٥
غورج ٥٤	القدس (٢) ٧٠ ، ٩٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨
غولقان ٣٠	القراة بصر ٢٧٧
(ف)	قرون حاء ٣٤٠ ، ٣٦٣
فارس ١٧٣ ، ١٨٠ ، ٢٨٧	قزوين ٤٣ ، ١٤١ ، ١٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٥
فاز ٩	قلعة أعزاز ٢٤٤
فاشان ٢٥٤	قلعة الموت ٢٣٣
الفرات ٣٤٣	قلعة أيلة ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٤٥
فرُعْلَيْط ٢٢٤	قلعة دمشق ٣٣ ، ٣٦٦
فضلان (٢) ١١٦	قلعة الجبل المقطم ٣٦٥
	قلعة الجماهيرية ٣٤٧

(١) وانظر : قلعة أعزاز. (٢) كذا ورد الاسم في أصولنا والمقدّمين كما أشرنا هناك . ولم نجده فيما بين أيدينا من كتب البلدان . ولعله تحريف لكلمة « قضاء » التي أشرنا إليها في حواشينا في الموضع المذكور . (٣) وانظر أيضا : بيت المقدس .

(م)

ماردين ٢١٦

ماكين ٢١٦ ، ٣١٠

ما وراء النهر ٤٠ ، ٤٤ ، ١٥٧ ، ١٨١ ،

٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣٣٤

المدينة ١٥٨ ، ٢١٦ ، ٣٦٨

مجدل ٣٤٦

مجدل يابا ٣٤٦

المدسة الأمينية بدمشق ١٥٤ ، ١٨٦ ،

٢٩٤ ، ٢٣٦ ، ٣٢٥

المدسة البادرانية ٢٨١

المدسة الناجية ببغداد ١٢٧

المدسة التقوية بدمشق ٢١٨

المدسة الجاروخية بدمشق ٢٩٨

مدرسة الجانب الغربي ببغداد ٢٩

مدرسة جرباذقان ١٨٨

مدرسة الخبوشاني ١٤ ، ١٥

مدسة الخضر بن شبل ٨٣

مدرسة الزاجين بحلب ١٨٨

مدسة مرهوك بفسابور ٢٣٢

مدرسة السلفي بالإسكندرية ٣٢٨

مدرسة السمعانيين ٣٢

مدرسة الشافعية بمصر ٥٣٦

المدسة الصلاحية ٢٤

المدسة الضيائية ٤٤

قلعة العيد ٣٤٧

قلعة القاهرة ٣٤٨

قليلية ٣٤٦

قلنسوة ٣٤٥

قليوب ٢٧٨

قونية ٢٣٨

القيروان ١٤٨

قيسارية ٣٤٥

(ك)

الكرخ ٩٦

الكرك ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨

كرمان ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٣ ، ٣٢٧

الكرمل ٣٤٦

الكعبة ١٩٢

كفرطاب ٣٤٣

كلاهي ١٧٠

كوفن ١٣٨

الكوفة ٥ ، ٢٥٤

كوكب ٣٤٦

الكيل = الجيل

(ل)

اللاذقية ٣٤٦

اللجون ٣٤٦

لدة ٣٤٥

لوهور ٤٣

المدرسة النظامية بياض ١٢٦ ، ٢٤٠
 المدرسة النظامية بخوارزم ٢٩٦
 المدرسة النظامية بطبرستان ١٩٥
 المدرسة النظامية بالعراق ٤٣
 المدرسة النظامية بمرور ٤٣ ، ٤٩
 المدرسة النظامية ببغداد ٩٦ ، ١٦٨ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٦
 المدرسة النقية ببغداد ٣٠٤
 مدرسة ابن ورام ٦٠
 مدرسة حلب ٢٩٧
 مدرسة الملك الظفر تقي الدين بالفيوم ٢٤٢
 مراغة ٢٦٠
 مرج العيون ٣٦٥
 مردا ١٥٤
 مرقية ٣٦٦
 مرند ٢١٦
 مرور ٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٣ ،
 ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٣٩ ،
 ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،
 ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،
 ٢٢١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤ ،
 ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ،
 ٣٢٢ ، ٣١٧

مدرسة أبي طاهر الشبازي ٣٦
 المدرسة الظاهرية بدمشق = دار العتيق
 المدرسة العادلية بدمشق ٢٩٨
 مدرسة ابن المعجم بحلب ١٤٧ ، ٢٢٥
 مدرسة ابن أبي عصرون ١٣٣
 المدرسة العميدية بمرور ١٨٢
 المدرسة الغزالية^(١) بدمشق ٨٣ ، ١٣٣ ،
 ١٥٨ ، ١٨٨ ، ٢٢٥
 المدرسة الفاضلية بالقاهرة ٢٧٢
 المدرسة القيصرية ببغداد ٢٩
 مدرسة المالكية بمصر ٣٥٦
 المدرسة المجاهدية بدمشق ٨٣ ، ١٥٨ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٤
 مدرسة الملك الظفر تقي الدين بالرُّها ٢٤٢
 المدرسة الناصرية بدمشق ١٣٧
 مدرسة أبي النجيب السهروردي بدجلة ١٧٥
 المدرسة النظامية ٢٣ ، ٦٠ ، ١٩٠ ، ٢١٥ ، ٢٤٠ ،
 المدرسة النظامية بأمل طبرستان ٣٢٦
 المدرسة النظامية بأصبهان ٦٢ ، ٦٦
 المدرسة النظامية ببغداد ٦٢ ، ٦٥ ، ٩٣ ،
 ١١٠ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ،
 ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣٢٣

(١) وانظر الزاوية الغزالية .

معرة النمران ٣٣	مرو الرُّوذ ٣١، ٦٨، ٧٧، ١٣٩، ١٤٩،
معليا ٣٤٥	١٧٩، ١٨٠، ٢٩٦
مغارة الدم بجبل قاسيون ٣١٨، ٣١٩	المسجد الجامع بدمشق ١٢٥
المغرب ١٧، ٢٠، ١٨٩، ٢٣٧، ٣٠٩، ٣٤٧	المسجد الحرام ١٩١، ١٩٢، ٢٠٥
مقابر الصوفية بدمشق ٢٩٨	مسجد بني حرام بالبصرة ٢٦٧
مقبرة باب أبرز ببيغداد ٢٣٤	مسجد الخبوشاني ١٤
مقبرة الباب الصغير بدمشق ٦٤، ٢٢٣	مسجد راعوم ٢٤٨
مقبرة طاحون الميدان بدمشق ٢٩٨	مسجد القدم ٣٣٥
مقبرة مرو = سنجدان	مسجد قطب الدين التيسابوري بدمشق ٢٩٨
المقطم ٢٧٧، ٣٤٨، ٣٦٥	المسجد المعلق بسوق النزل مصر ٣٨، ٣٩
مكة ٥، ٣٤، ٨٥-٨٧، ١٠٠، ١١٤، ١١٥، ١٥٢، ١٦٩، ١٨٩-١٩١، ١٩٣، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٣٥، ٢٢٧	مسجد النارة ٤٠
منبج ٣٦٣، ٣٤٤	مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ١٥٨
المنصورة (باب زويلة) ٣٥٥	مشكان ٢١٦
منصورة = خوارزم	مشهد الرضى ٢٣٨
مِنَى ١٢	الشيرق ٨٥
المدينة ١٧	مصر ١٤، ١٥، ١٧-٢٠، ٢٣، ٣٧-٣٩، ٨٨، ٩٤، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، ٢٢١، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٠٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥-٣٦٢، ٣٦٤-٣٦٩، ٣٦٨، ٣٦٩
الموصل ١٣، ٥٣، ٦١، ٦٥، ٧٣، ٧٥، ٨١، ٩٢، ١١٥، ١١٩، ١٢٦، ١٣٣، ١٤٨، ١٦٠، ١٧٠، ١٧٦، ١٨٧، ٢٠٧، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٦، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٩٥، ٣٠١، ٣١٦، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٩	مصيف ٣٦٤
ميافارقين ٥٧، ٥٨، ١٩٤، ٣٣٠، ٣٣٢	المعافر ٨٦
	المعبر ٣٤٦
	المرة ٣٤٣، ٣٦٣

(هـ)

هراة ٤٨ - ٥٠، ٥٤، ٥٥، ١٥٠، ١٥١،

١٥٤، ١٧٩، ١٨١، ١٨٥، ٢١٦،

٢٤٩، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٧،

الهرمز ٣٤٦

هريث (هرييا) ٣٤٦

هذان ٥، ١٣، ٢٢، ٤٣، ١١١، ١٢٣،

١٢٩، ١٧٦، ٢١٦، ٢٢١، ٢٤٨،

٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٨٨، ٢٩٧،

٣٠٤

الهند ١٦٧، ١٧٢

(و)

واسط ١٣، ٥٣، ٥٧، ٥٨، ٦٦، ٦٧،

١١٢، ١٣٢، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٥،

٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٨٧، ٣٢٨،

الوَعيرة ٣٤٦

(ي)

ياقا ٣٤٥

يَيْسَى ٣٤٥

يزد ٧٢، ٢١١

اليمين ٢٠، ٢٣، ٨٥، ٨٨، ١١٥، ١١٦،

١٣٠، ١٤٠، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٢،

٢٤٤، ٢٤٧، ٢٤٨، ٣٥٨، ٣٥٩،

٣٦٩

مِهْنَةُ ٢٢، ٢١٦،

(ن)

ناباس ٧١، ٣٤٥

نجد قاقون ٣٤٦

نصبيين ٢١٠، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٦٨،

النطرون ٣٤٦

نقوسة ٣٥٨، ٣٤٢

نقوع ٣٤٦

نَهاوند ٨٠

نهر بردی ٣٣

نوقان ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٧،

نوقان طوس ٢٩

نيسابور ١٤، ١٩، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٦،

٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٤، ٦٩، ٧٤،

٨٢، ٩٦، ١٠٠، ١١٠، ١١٥، ١٢٣،

١٣٨، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٥١،

١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٢،

١٦٥، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٨١،

١٨٥، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤،

٢٠٤، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣١،

٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩،

٢٥٦، ٢٥٧، ٢٩٩، ٢٩٤، ٢٩٧، ٣٠٢،

٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٢٣،

٣٢٧، ٣٢٩

نيه ١٤٨

فهرس الأيام والوقائع والحروب

(ث)

ثورة السودان (أيام صلاح الدين) ٣٥٥

(ح)

حصار حصن بارين (أيام صلاح الدين) ٣٦٣

حصار صلاح الدين لحلب ٣٦٢-٣٦٤

حصار صلاح الدين لصيف ٣٦٤

حصار صلاح الدين الموصل ٣٤٨ ، ٣٦٩

حصار الفرنج لبليس (أيام المعتمد الفاطمي)

٣٥٢

حصار الفرنج لدمياط (سنة ٥٦٥ هـ) ٣٥٥

حصار الفرنج للقاهرة (أيام المعتمد الفاطمي)

٣٥٢

حصار فليج أرسلان لخصن رعيان ، وقتال

صلاح الدين له ٣٦٦، ٣٦٧

(ف)

فتح برقة (أيام صلاح الدين) ٣٥٨، ٣٤٢

فتح حمص (أيام صلاح الدين) ٣٤٣، ٣٤٩

٣٦٢

فتح صلاح الدين لآمد ٣٦٨

فتح صلاح الدين للبيرة ٣٦٨

فتح صلاح الدين لحران ٣٦٨

فتح صلاح الدين لخلاط ٣٤٨

فتح صلاح الدين للركة ٣٦٨

فتح صلاح الدين لسروج ٣٦٨

فتح صلاح الدين لسنجار ٣٦٨

فتح صلاح الدين لنصيبين ٣٦٨

فتح طرابلس الغرب (أيام صلاح الدين)

٣٤٨ ، ٣٥٨

فتح عدن (أيام صلاح الدين) ٣٥٨

فتح عزار (أيام صلاح الدين) ٣٦٤

فتح قلعة أيلة (أيام صلاح الدين) ٣٥٦، ٣٥٨

فتح قلعة الجند باليمن (أيام صلاح الدين)

٣٥٩

فتح الكرك (أيام صلاح الدين) ٣٥٨، ٣٦٨

فتح منبج (أيام صلاح الدين) ٣٦٣

فتح نفوسة (أيام صلاح الدين) ٣٤٢

فتح النوبة (أيام صلاح الدين) ٣٥٨، ٣٥٩

فتح اليمن (أيام صلاح الدين) ٣٤٢، ٣٤٨

٣٥٨ ، ٣٥٩

فتنة الحنابلة ١٦٢

فتنة الفرز ٢٦ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥

فتنة ابن مهدي باليمن ١١٥

فتوحات صلاح الدين ، والبلاد التي استخلصها

من أيدي الفرنج ٣٤٥-٣٤٨

(ن)

زول الفرنج على بانياس (سنة ٥٥٦٩) ٣٦٠

نوبة دمياط ١٩

نوبة الرملة ١٦

(و)

وقعة نل السلطان ٣٤٣ ، ٣٦٣

وقعة حطين (بين صلاح الدين والفرنج)

٣٤٥

الوقعة الخوارزمية ٣٢

وقعة الرملة (بين صلاح الدين والفرنج)

٣٤٤ ، ٣٦٥

وقعة الكنز (بين صلاح الدين والسودان)

٣٤٢

وقعة مرج العيون (بين صلاح الدين والفرنج)

٣٦٥ ، ٣٦٦

(٦) فهرس الكتب

(١)

- الآحاد ، لأبي محمد القاسم ٢٠٦
 إثبات الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، للقاضي مجلّي ٢٧٧
 الاحتجاج الشافى على الماندى فى طلاق التنافى ، لطاهر العمرانى ١١٦
 الاحترازات^(١) ، للعمرانى ٣٣٨
 احترازات المذهب^(٢) ، للصّمي ١٤٠
 إحياء علوم الدين ، للقرآلى ١١١ ، ١٨٠
 أخطار الحجاز = الإيجاز
 الأخطار فى ركوب البحار ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
 الأدب فى استعمال الحساب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
 أدب القضاء ، للدّيبلى ٧٨
 أدب القضاء ، لشرح الروانى = روضة الحكام وزينة الأحكام
 الأربعون حديثا ، للحسن بن شعبان ٢٣٨
 الأربعون حديثا ، لأبى القاسم القزوينى ١٢٣
 الأربعون حديثا ، لمحمد بن يحيى ٢٩ ، ٢٦
 الأربعون حديثا ، لأبى المظفر ابن عساكر ١٢٨
 الارتباب عن كتابة الكتاب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤
 الإرشاد فى أصول الدين ، لإمام الحرمين الجوينى ٤٥
 الإرشاد فى نصرة المذهب ، لابن أبى عمير ١٣٤
 الأساليب فى الخلافات ، لإمام الحرمين الجوينى ٢٣٣

(١) وانظر ص ٣٣٧ فقد ذكر المصنف ما يشعر أن هذه احترازات المذهب للشيرازى .

(٢) وانظر غاية المفيد .

- الأسامي والعلل من كتاب المذهب ، لابن البزري ٢٥٢
الاستذكار ، للداري ٢٨٣
الإسفار عن الأسفار ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
الأسولة ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
الإشراف على غوامض الحكومات ، لأبي سعد الهروي ١٠٤-١٠٦
الأطراف ، لابن عساكر ٢١٦
الاعتصار ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
الاعتصام ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
أقابن البساتين ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
الأم ، للإمام الشافعي ١٩٩
أمالى الرافعي ٣٠٢
الأمالى ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
أمالى الشيخ أبي علي السنجي ٢٠٨
إملاء في طرق الأحاديث التي في كتاب المذهب ، لأبي بكر الحازمي ١٣
الإملاء والاستملاء ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
الانتصار لحزة الزيات فيما نسبته إليه ابن قتيبة في مشكل القرآن ، لأبي القاسم العكبري ١٢٨
الانتصار ، لابن أبي عسرون ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧
الانتصار في الرد على القدسية الأشرار ، للعمرائي ٣٣٨
الانتصار ، لأبي الظفر السمعاني ١٥٣
الأنس في فضل القدس ، لتاج الأمناء ابن عساكر ٧٠
الأنساب ، لأبي سعد السمعاني ١٢٦ ، ١٤٩ ، ١٨٣ ، ٢٦٤ (وانظر فهرس الأعلام)
الإنصاف في مسائل الخلاف ، لمحمد بن يحيى ٢٦
الإيجاز في أخطار الحجاز ، للرافعي ٢٥٣

(ب)

البحر ، للرويانى ٨٢ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٦٦ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
٢٠٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦ (وانظر فهرس الأعلام)
بُحَارُ بَحْوَورِ الْبَخَارِى ، لِأَبِى سَعْدِ السَّمْعَانِى ١٨٤
يَدَائِعُ الْحُكْمِ وَالْآدَابِ فِي أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِنَصْرِ الْفَارَسِ ١٤٢
بِدَايَةُ الْهُدَايَةِ ، لِأَبِى الْبَرَكَاتِ بْنِ الْأَنْبَارِى ١٥٦
الْبَسِيطُ ، لِلنَّزَّالِى ٥٨ ، ٢٧٨
الْبَيْتُ وَالنُّشُورُ ، لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ ٢١٩
الْبَيَانُ ، لِلصَّرَافِى ١٩ ، ٢٥ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،
١٤١ ، ٢٠٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨

(ت)

تَارِيخُ أَصْفَهَانَ ، لِأَبِى زَكْرِيَا بْنُ مَنْدَةَ ٢٠٦
تَارِيخُ خَوَارِزْمَ ، لِلخَوَارِزْمِى ٢٨٩ ، ٢٩٠
تَارِيخُ الذَّهَبِ (تَارِيخُ الْإِسْلَامِ) ١٦ ، ٢٢ ، ١٤٤ ، ٢٨٩ (وانظر فهرس الأعلام)
تَارِيخُ الرِّى ، لِطَلِى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ٩٠
تَارِيخُ أَبِي سَعْدِ السَّمْعَانِى ٢١٨
تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ (تَارِيخُ الشَّامِ) ١٢٥ ، ١٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٦
تَارِيخُ الْفُقَهَاءِ ، لِأَبِى مُحَمَّدٍ الْقَاضِى ٢٠٦
تَارِيخُ الْمُهَدِّثِينَ وَالْعُلَمَاءِ ، لِأَبِى أَحْمَدَ الثَّاقِبِى ١٤٣
تَارِيخُ صُرُو ، لِأَبِى سَعْدِ السَّمْعَانِى ١٧٢
تَارِيخُ ابْنِ النُّجَّارِ ٢٣٣ (وانظر فهرس الأعلام)
تَارِيخُ نَيْسَابُورَ ، لِلْحَاكِمِ ١٧٢
تَارِيخُ هَرَاةَ ، لِأَبِى نَصْرِ الْقَاضِى ١٥٠
تَارِيخُ الْيَمِينِ ، لِقُطْبِ الدِّينِ الْقُسْطَلَانِى ٨٧ ، ١١٨
تَارِيخُ الْيَمِينِينَ = طَبَقَاتُ فُقَهَاءِ الْيَمِينِ

التبصرة ، لأبي محمد الجويني ١٣٦ ، ٢٨٣
تبين كذب المفترى ، لابن عساكر ٦٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٤ (وانظر فهرس الأعلام)
التتمة ، لأبي سعد المتولى ١١ ، ٧٧ ، ٩٣ ، ٢٨١
التجربة ، لرويانى ١٩٥ ، ٢٠٠
تجريد التجريد ، لأبي حاتم الفزويني ٢٣٦
التحايا والهدايا^(١) ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
التحبير في المعجم الكبير ، لأبي سعد السمعاني ٩ ، ٢٨ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٩٥ ،
١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
٢٥٠ ، ٣٠٧ (وانظر فهرس الأعلام)

تحریم النیة (المینة) ٨١
تحفة العیدين ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
تحفة المسافر ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
التحف والهدايا ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
تحقیق المحيط ، للخبوشانی ١٤
التذكرة والتبصرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
التمريف في الفقه ، للصمعي ١٤٠
تمليقة إبراهيم المروذي ١٨١
تمليقة برهان الدين بن الفركاح على التنبية ٢٥٢ ، ٢٨١
تمليقة البندنيجي ١٣٧
تمليقة الشيخ أبي حامد ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٩٦
تمليقة عن الفزالي ، لأبي الحسن الموصلي ٢٢٤
تمليقة عن الفزالي ، لخلف بن أحمد ٨٣
تمليقة عن القاضي عبد السلام الجيلي ، لأبي المحاسن الخليلي ٣١٥
تمليقة في الخلاف ، لأسعد البهنسي ٢٣ ، ١٧٤

(١) انظر : التحف والهدايا .

تعليقة في الخلاف ، لشر فشا بن ملكداد ١١٠

تعليقة في الخلاف ، للظهير بن القراء ٣٤

تعليقة في الخلاف ، لأبي الفضل الأزناوى ١٧٦

تعليقة في الخلاف ، لمحمد بن يحيى ٢٦

تعليقة في الخلاف = المترض

تعليقة التماضى حسين ١٩٩

تفسير البغوى = معالم التنزيل

تفسير الشعلى ٢٢٥

تفسير الثقال الكبير ١٦٦

تفسير أبي محمد الفاي ٢٠٦

تفسير أبي نصر القشيري = التيسير

تقديم الجفان إلى الضيقان ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

التقريب ^(١) ٢٨١

القلوب في مذهب الشافعى ، ليحيى البرار ٣٣٣

التنقيح في مسلك الترجيح ، لأبي البركات بن الأنبارى ١٥٦

تكملة شرح المذهب ^(٢) ، لتقى الدين السبكي ٧٦ ، ١٣٦

التنبيه ، لأبي إسحاق الشيرازى ٥٩ ، ٣١٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧

التنبيه في معرفة الأحكام ، لابن أبي عسرون ١٣٤

التهذيب ، للبغوى ٧٥-٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٤٢ ، ٢٨١ ، ٣٠٣ ، ٣١٥

القوشيج ، للمصنف ٢٨٠

التيسير في التفسير ، لأبي نصر القشيري ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٤١

التيسير في الخلاف ، لابن أبي عسرون ١٣٤

(١) انظر فهرس الأجزاء السابقة . (٢) وانظر أيضاً : شرح المذهب له .

(ج)

جامع^(١) الترمذى ٣٠٨
الجرجانيات ، لأبي العباس الرويانى ١٠٢ ، ١٦٧
الجل فى علم الجدل ، لأبي البركات بن الأنبارى ١٥٦
جواب المسائل العشر ، لابن برّى ١٢٢

(ح)

الحاكم فى الفقه ، لملك النخاعة ٦٣
الحاوى فى النحو ، لملك النخاعة ٦٣
الحاوى ، لماوردى ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام ، لأبي سعد السمعانى ١٨٤
الحث على غسل اليد ، لأبي سعد السمعانى ١٨٣
حدائق الفصول وجواهر الأصول ، لتاج الدين الحموى ٢٣
حرز الأمانى (الشاطبية) ، للشاطبى ٢٧١
حقيقة القولين ، للرويانى ١٩٥
حكايات الصوفية ، لابن باكويه ٢٤١
الحلية ، للرويانى ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣
الحلية ، للشاشى ٢٧٨
الحجاسة^(٢) ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨
حواشى ابن برّى على الصحاح للجوهري ١٢٢
حواشى المنهاج ، لبرهان الدين بن الفركاح ٢٨١
(خ)
خريدة القصر ، للعقاد الأصفهاني ٦٦

(١) وانظر : سنن الترمذى .

(٢) كذا ذكرت الحجاسة فى الأصول على الإطلاق ، والغالب أن تكون : حاسة أبى تمام .

(د)

- الداعي إلى الإسلام في أصول الكلام ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦
دخول الحمام ، لأبي بكر السمعاني ١٠ ، ١٨٣
دخول الحمام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
درة الفواص ، للحريري ٢٦٩
الدعوات الكبيرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
الدعوات المروية عن الحضرة النبوية ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
دواوين خطب ، لتاج الدين الحموي ٢٥
دور من ذكر مرو ، للألمعي ٣٠
ديوان تاج الدين الحموي ٢٥
ديوان الحيفض بيص ٩١
ديوان خطب ، لابن أبي إسحاق العراقي ٣٨
ديوان رسائل ، للحريري ٢٦٩
ديوان ملك النجاة ٦٣

(ذ)

- الذخائر ، للقاضي مجتبي ٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٧٧ - ٢٨٠ ، ٢٨٢ - ٢٨٥
الذريعة في معرفة الشريعة ، لابن أبي عصرون ١٣٣
ذكرى حبيب رحل وبشرى مشيب ينزل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
ذيل تاريخ نيسابور = السياق
ذيل ابن الديبشي على ابن السمعاني ٢١٨
ذيل ابن السمعاني على تاريخ بغداد ١١ ، ٦٨ ، ١٥١ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠
(وانظر فهرس الأعلام)
ذيل ابن النجار على تاريخ بغداد ٣٠٢ (وانظر فهرس الأعلام)

(ر)

- الربح والخسارة في الكسب والتجارة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
الرسائل والوسائل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

الرسالة ، لأبي الفتح العاصمي ٢٦٣
روضة الحكام وزينة الأحكام (أدب القضاء) ، لشرح الروياني ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٧٧
روضة المراتض ورتبة الفرائض ، لتاج الدين الحموي ٢٤
الروضة ، للنووي ٤٠ ، ٥١ ، ٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٣٨
الروضتين ، لأبي شامة ٣٤٠

(ز)

الزوائد ، للعمري ٣٣٧ ، ٣٣٨
زيادات الروضة^(١) ، للنووي ٧٩ ، ٢٣٤

(س)

السبع الوظائف . في أصول الدين على مذهب السلف ، للحرازي ١٤١
سلوة الأجباب ورحمة الأصحاب ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
سنن^(٢) الترمذي ١٨٧
سنن أبي داود ١١ ، ٢٢٦
سنن النسائي ١٨٧
السياق (ذيل تاريخ نيسابور) لعبد الغافر الفارسي ١٠١ ، ١٦٠ ، ١٧٢ (وانظر فهرس الأعلام)
سيرة صلاح الدين الأيوبي ، لبهاء الدين ابن شداد ٣٤٠
السيرة النبوية ، لابن هشام ٢٤

(ش)

الشاطبية = حرز الأمان
الشامل ، لابن الصباغ ٥٨ ، ١٣٥ ، ٣٠٨
الشدّة والعذّة لمن أكتفى بأبي سعد ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
الشرح^(٣) ٣٣٨

(١) جاء في الموضوع الأول : « زيادة » . (٢) وانظر : جامع الترمذي .
(٣) كما جاء في الأصول من غير ذكر للمشروح أو للمؤلف ، ولعل المقصود : شرح النووي على
المهذب للشيرازي ؛ لأن « الفرح » ورد في الموضوع المذكور مقتباً بالروضة للنووي ، وانظر فهارس
الأجزاء السابقة .

- شرح الإرشاد في أصول الدين ، لأبي القاسم الأنصاري ٩٦ ، ٩٧
شرح التنبية ، لابن يونس ٢٨٤
شرح الرافعي على الوجيز للقرآني ٤٩ (وانظر فهرس الأعلام)
شرح السنة ، لمحيي السنة البغوي ٧٥
شرح فروع ابن الحداد ، لأبي علي السنجي ١٩٧
شرح الكفاية = الكفاية
شرح مختصر الجويني ، للصعبي ٢٠٩ ، ٢١٠
شرح مشكل الوسيط ، لابن الصلاح ٨٣
شرح المفتاح ، لسلامة القدسي ٩٩
شرح مقامات الحريري ، للبندقي ٢٦٩
شرح المنهاج ، لتقي الدين السبكي ٧٩ ، ١٩٦
شرح المذهب ، لأبي إسحاق العراقي المصري ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠
شرح المذهب ، لتقي الدين السبكي ٥٩
شرح المذهب ، للنووي (المجموع) ١٣٥ ، ٢٨٣
شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين ، لإلكيا الهرايبي ٢٣٢ ، ٢٣٣
(ص)

- الصالح ، للجوهري ١٢٢
صحيح البخاري ٢١٩ ، ٢٢٥
صحيح مسلم ٣٤ ، ٥٢ ، ١٢٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢١٩ ، ٢٢٥
الصدق في الصداقة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
صفوة المذهب على نهاية المطلب ، لابن أبي عصرون ١٣٣ ، ١٣٧
صلاة الصبح ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
صوم الأيام البيض ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

(ط)

الطبقات^(١) ، لابن باطيش ٨٤ (وانظر فهرس الأعلام)

الطبقات الصغرى ، المصنف ١٧٧

طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة ١٣٠ ، ٣٣٦

الطبقات الوسطى ، للمصنف ١٧٧

طراز الذهب فى أدب الطلب ، لأبى سعد السمانى ١٨٢

(ع)

عجالة المبتدى . فى الأنساب ، لأبى بكر الحازمى ١٤

العدة ، للحسين بن على الطبرى ١١ ، ٣٤ ، ٨٦ ، ١٤٧

عز الزلة ، لأبى سعد السمانى ١٨٣

العلم الظاهر فى مناقب الفقيه أبى الطاهر ، لابن القايمى ٢٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٢٧٧

العمد . فى النحو ، لملك النحاة ٦٣

العمدة ، للشاشى ٢٥٨

عمدة الاقتصاد . فى النحو ، للحصكفى ٣٣٠

عيون المسائل ، للنووى ٢٨٤

(غ)

غاية المرام فى علم الكلام ، لضياء الدين الرازى ٢٤٢

غاية المفيد ونهاية المستفيد^(٢) ، للصمى ١٤٠

غرائب الوسيط ، للعمرانى ٣٣٨

الغنية ، لأبى القاسم الأنصارى ٩٦

(ف)

فتاوى ابن البرزى ٢٥٢ ، ٢٨٤

فتاوى البغوى ٥١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠

فتاوى ابن الصباغ ٢٢٩

(١) انظر : كتاب ابن باطيش . (٢) وانظر : احترازا تلهذ .

فتاوى أبي علي الفارقي ٥٩

فتاوى الفزالي ٢٣٠

فتاوى القاضي حسين ٧٥ ، ٧٧ ، ٢٨٥

المفرائض ، للأشعري ١٧١

فرح الموضح على مذهب زيد بن ثابت ، لابن خيس ٨١

المردوس ، لشيرويه الديلمي ١١١

فرط الغرام إلى ساكني الشام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤ ، ٢٢٢

المروع ، لابن الحداد ٣٣٨

المروق ، للرواني ١٩٥

المروق ، لأبي محمد الجويني ١٣٥

فضائل الديك ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل سورة يس ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل الشام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل صلاة التسليم ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣

فضائل الهرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فقه القلوب ، لمحمود بن ماشاء ٢٩٢ ، ٢٩٣

فوائد المذهب ، لابن أبي عصرون ١٣٤

فوائد المذهب ، لأبي علي الفارقي ٥٨

الفيح القسي في الفتح القدسي ، للمعاد الأصفهاني ٣٤٠

الفيصل ، لابن باطيش ٣٥ ، ٢٠٩

(ق)

قصيدتان في طلاق التتافي والعينة ، لأبي بكر العيسى ١١٦

التمند في ذكر علماء ممرقند ، لأبي حفص السمرقندي ٣٠٩

قوب القلوب ، لأبي طالب المكي ٢٩٢

(ك)

- الكافي ، للرويانى ١٩٥
الكافي فى الفقه ، للخوارزمى ٨ ، ٢٨٩-٢٩١
كتاب ابن باطيش^(١) ١٧٦ ، ١٩٠
كتاب الخلاوة ، لأبى سعد السمانى ١٨٤
كتاب الخفائى ، لأبى الفتوح القاضى ١٣٠ ، ١٣١
كتاب أبى شامة فى سيرة صلاح الدين الأيوبى = الروضتين
كتاب الهامد الأصمهانى فى فتوحات صلاح الدين الأيوبى = الفحيح القسى
كتاب الفرائض على مذهب الشافعى ومالك ، لأبى الرشيد الحاسب ٢٧٦
كتاب فى إشكالات المذهب = الأسامى والعلل
كتاب فى أصول الفقه ، لإلكيا المراسى ٢٣٢
كتاب فى ذكر بى عساكر ٧٢
الكتاب ، لسيوبه ١٢٢
كتاب ابن واصل فى سيرة صلاح الدين الأيوبى = مفرج الكروب
كشف أسرار الباطنية ، لأبى بكر الباقلاوى ١٨
الكفاية ، للصيمرى ١١
الكلام على مسألة الدور ، للقاضى مجلى ٢٧٧

(ل)

- اللباب ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦
اللبزب فى الرد على ابن الخشاب ، لابن برى ١٢٢
لغة المشتاق إلى ساكنى العراق ، لأبى سعد السمانى ٤٨ ، ١٨٣

(م)

- مآثر أبى الطاهر = العلم الظاهر
مائة حديث عن مائة شيخ ، لصالح بن أبى صالح المؤذن ٤٥

(١) وانظر : طبقات ابن باطيش ، والفيصل .

المؤتلف والمختلف . في أسماء البلدان ، لأبي بكر الحازمي ١٤

مأخذ النظر ، لابن أبي عصرون ١٣٤

البتداء ، للرويانى ١٩٥

مجمع الفرائب . في غريب الحديث ، لعبد القافر الفارسي ١٧٣

المجموع = شرح المذهب للقبول

المحيط في شرح الوسيط ، لمحمد بن يحيى ١٤ ، ٢٦

مختصر الإحياء ، للممراني ٣٣٨

المختصر للجويني (أبي محمد) ١٥٢ ، ٢٠٩

مختصر في أصول الدين ، لملك النخاعة ٦٣

مختصر في أصول الفقه ، لملك النخاعة ٦٣

مختصر في الفرائض ، لابن أبي عصرون ١٣٤

المذهب الكبير = النهاية لإمام الحرمين الجويني

الرشد ، لابن أبي عصرون ١٣٣

مسائل البغوى ٧٧

مسائل المصيصى ٣٢٩

الساواة والمصاحفة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣

مشكل القرآن ، لابن قتيبة ١٢٨

مشيخة أبي سعد السمعاني ١٤٩

مشيخة أبي الفضل الطوسي ١١٩

المصاييح ، لمحي السنة البغوى ٧٥

مصنّف في أحكام الخفائي ، لأبي الحسن السلمي ٢٣٦

مصنّف في النقاء الخفائي ، لسلامة المقدسي ٩٩

مصنّف في جواز قضاء الأعمى ، لابن أبي عصرون ١٣٥

مصنّف في الفقه ، ليحيى المحاملى ٣٣٥

مصنّفان في مسألة من الوقف ، لآلئى السبيكي ٢٨٥

- معالم التنزيل ، غني السنة النبوى ٧٥
المعتبر فى تمثيل المختصر ، لأبى خلف الشروانى ٢٥٥
المتعرض (تعلية فى الخلاف) لأبى المظفر الخوارى ٣٠
المعتمد ، للبندنجى ٨٦
معجم أبى بكر الخفاف ٣٢٦
معجم البلدان ، لأبى سعد السمعانى ١٨١ ، ١٨٢
معجم أبى الحجاج الدمشقى ٣٢٢
معجم شيوخ السافى البغداديين ٤٦
معجم شيوخ ابن السمعانى ^(١) ١٨١ ، ١٨٢
معجم شيوخ ابن عساكر ٢٨٥
معجم شيوخ كوتاه الحافظ ٦٤
معجم أبى صالح المؤذن ٤٤
المعجم الصغير ، للطبرانى ١٤٩
مفرج الكروب ، لابن واصل ٣٤٠
المفهم لشرح غريب مسلم ، لعبد الغافر الفارسى ١٧٣
مقامات الحريرى ٢٤٢ ، ٢٦٦ - ٢٦٩ ، ٣١٥
مقام العلماء بين يدى الأمراء ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
ملحة الإعراب ، للحريرى ٢٦٩
المناسك ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
مناصيص الشافعى ، للرويانى ١٩٥
مناقب الشافعى ، للفخر الرازى ٧٧
مناقب الفقيه أبى الطاهر = العلم الظاهر
المنتخب فى النحو ، للملك النحاة ٦٣
المنثورات والفتاوى المهمات ، للنووى ٢٨٤
المنهاج ، للحليمى ١١
-
- (١) انظر : مشيخة أبى سعد السمعانى .

المنهاج ، للنووي ، ٢٨٠ ، ٢٨١

منهج التوحيد ، لابن خميس ٨١

منهج الريد ، لابن خميس ٨١

المهذب ، لأبي إسحاق الشيرازي ١٣ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ١٤٠ ، ٢٠٣ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٣١١ ، ٣٣٦

الوافق والمخالف ، لابن أبي عصرون ١٣٤

موشيل (كتاب للنصاري) ٢٥٦

الموضح = فرح الموضح

(ن)

الناسخ والنسوخ ، لأبي بكر الخازني ١٤

نحو القلوب ، لأبي القاسم القشيري ٢٩٢

النزوع إلى الأوطان ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣

نقض مفردات الإمام أحمد ، لإلكيا المراسي ٢٣٢

النهاية ، لإمام الحرمين الجويني ١٤٤ ، ١٦٢

النور الأئح في اعتقاد السلف الصالح ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦

(و)

الوجيز ، للغزالي ٣١١

الوسيط في التفسير ، للواحدي ١٧٥

الوسيط ، للغزالي ٩٩

(هـ)

المهادي في الفقه ، لقطب الدين النيسابوري ٢٩٧ ، ٢٩٨

هداية الناهب في معرفة المذاهب ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦

الحريسة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

(٧)
فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	رقم الصفحة
سورة البقرة	
٢١٦	٣٥٢
٢٥٥	١٤٠
٢٧٥	٣٣
٢٨٢	٢٨٢
سورة النساء	
٤	٢٤
١٠	٣٤٥
سورة المائدة	
٣	١٠
١٨	١١٤
سورة الأعراف	
٤٣	٣٤٧
سورة يوسف	
٦٤	١٤٠
سورة النحل	
١٢٠-١٢٢	٣٨
سورة مريم	
١٠	١٦٦
٢٦	١٦٦

رقم الآية	رقم الصفحة	
		سورة النور
٦٣	٣٥١	﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ ... ﴾
		سورة الشعراء
الآية الأخيرة	١٣٠	﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾
		سورة الأحزاب
٦٠	٣٥١	﴿ لَنْ يَنْتَفِرَ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾
		سورة الصافات
٧	١٤٠	﴿ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾
		سورة ص
٣٣	١١٤	﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾
		سورة فصلت
١٢	١٤٠	﴿ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾
		سورة النجم
٣٢	٢٢٢	﴿ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾
		سورة الواقعة
٥٥	١٢	﴿ فَسَارِبُونَ شُرَبَ الْهَيْمِ ﴾
		سورة البروج
١٦-١٢	١٤٠	﴿ إِنْ يَطْلُبْ رَبُّكَ لِشَيْءٍ مِنْ ... ﴾
		سورة الطارق
٤	١٤٠	﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾
		سورة الضحى
الآية الأخيرة	٢٢٢	﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾

(٨)
فهرس الأحاديث النبوية

الأحاديث القولية

رقم الصفحة

(١)

- ٢٥٣ « إذا أبصر أحدكم امرأةً فليأت أهله فإن ذلك يرد ما في نفسه »
٢٥٣ « إذا سمعتم المؤذن »
١٣٨ « أمسيك أربعمًا »
٢٥٣ « إن الله تجاوز لي عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم أو تعمل »
١٠ « إن أمانكم عقبه كثودًا لا يجوزها المتفلون . . . »
١٢ « أيام منى أيام أكل وشرب »

(خ)

- ٢٩٣ « خلّوا عنها وعرّوها فإنها مملونة »

(ل)

- ٢٨٨ « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب »

(م)

- ٧ « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »

(و)

- ١٢ « ومن برّع حول الحمى يوشك أن يجحر »

الأحاديث غير القولية

- ٤٨ نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة بفائط أو بول . . .

(٩)
فهرس الأمثال

رقم الصفحة

٣٥٢

أخَرُ مِنْ صَفَّةِ أَبِي قَبْشَانَ .

(١٠)
فهرس القوافي وأنصاف الآيات

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
		(أ)	
٢٣٣		إلكيا الهراسي	وماؤه
١٦٥		أبو نصر القشيري	الأعداء
		(ب)	
٢١٤	٢	أبو الحسن الراعي	حُجَابُ
٢٢٣	٢	ابن عُرَيْبَةَ	شبابا
١٢١	٣	ابن النعمان الواسلي	الحبيب
١٦٣	٢	أبو نصر القشيري	السكواعب
٣١٠	٢	موسى المغربي	سكب
		(ت)	
١٠٢		سنان بن النحل الطائي	طوبت
٢٧	٢	علي بن أبي القاسم البهقي	صيته
		(د)	
١١٨، ١١٧	١٢	أبو بكر المبسي	ينطهد
٢٣١	٨	المصكني	وردوا

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٠	٢	أبو بكر السمعاني	مساعدًا
٢٥٧			عمودًا
٣٣٩، ٣٣٠	٥	الحصكفي	كبدي
٢٤، ٢٣		تاج الدين الحموي	العقائد

(ر)

١٣٥	٤	ابن أبي عمرو	تَكْدِيرُ
٢٧٣	٢	القاسم الشَّهْرَزُورِي	إِبْتَارُ
٩٦٤	٤		بَذْرًا
١٦٥، ١٦٤	٣	أبو نصر الفشيري	نُكْرًا
٢٦٨	٤ (رجز)	الحوري	فَرًا
٣٣	٣		الضَّرَّ
٩٦٣	٢	أبو نصر الفشيري	يَرِي
٣٠٩	٢ (رجز)	أبو إسحاق الشيرازي	نَصْرِي
٢٤٤، ٢٤٣ (رجز)	٦٥	الأسعد بن مَتَّانِي	سَجَرِي
٢٤٦، ٢٤٥ (رجز)	٨	سَلَمُ الخَاسِرِ	الطَّرِي
٢٤٧، ٢٤٦ (رجز)	٤٩	ابن نُبَاتَة	قَرِي
٢٦٢	٤	المسترشد بالله	تَفَرِي

(ز)

٩	٢	أبو بكر السمعاني	المنازي
---	---	------------------	---------

(س)

٢٩٤، ٢٩٣	٣	أبو الحسن الراغي	إِبْنِاسُ
٨	٢	أبو بكر السمعاني	الدَّامِصَا
٢٣٤			أَمْسُ

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
		(ش)	
١٣٥	٢	ابن أبي عمرو	نُؤُوسُهَا
١٦٤ ، ١٦٣	٢	أبو نصر القشيري، أو البرهان الغزنوي	نَقَا
		(ط)	
٢٦٩	٢	الحريري	وخطَا
٣١٠	٢	أبو حفص السمرقندي	أوسطِط
		(ع)	
٢٥	٣	تاج الدين الحموي	أرْبُعُ
٣٣١	٤	الحصكفي	جامعَا
١٦٤	٢	أبو نصر القشيري أو الثعالبي	الأَرْبَعَةُ
٢٢٢	٣	ابن عساكر	مضاعِفَة
		(ف)	
٩٧	٢	أبو المظفر السمعاني	عارِفُ
٦٧	٤	الوركانى	التلفُ
٦٧	٢	أبو المعالى القسام	تختلفُ
٩	٢	أبو بكر السمعاني	طَرَفُهُ
		(ق)	
٢٦	٢	محمد بن يحيى	حَقَا
		(ك)	
٢٢	٢	أبو سعد الهروي	فيكَا
		(ل)	
٣٣٢	١٠	الحصكفي	الهللُ
٦٢ ، ٦١	٤	أبو علي الشاتاني	لَمَلَهُ
٢٤		تاج الدين الحموي	الفصائلُ
٢١١		أبو الطيب الطبري	الفاصلُ

(أرجوزة مختلفة القافية)

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	الفافية
(م)			
١٢٩		أبو المالح المياحي	لِعَظِيمُ
٢٣٤		أبو دهب الجحى	عُظْمُ
٢٦٢		أبو تمام	حِمَامُ
٣٣٤	٥	أبو سمد العلواني	عَالَمُ
٣٢٠		أبو البيان القرشي	بَلَسْمَةُ
٦٧	٤	أبو المالح القسام	أَمَّا
٦٧	٥	أوركانى	مُفْتَنَمَا
٣١٩	٢	أبو البيان القرشي	فَمَةُ
٣١٩	٢	الحريري	سِفْمَةُ
٩٣	٣	الحيص بيص	بِالْعَظِيمِ
٢٥٩	٢	السترشد بالله	أَعْجَمُ
٢٥٩	٢	السترشد بالله	مِزَاحِمُ
١٦٣	٢	إمام الحرمين الجويني	كَرِيمُ
٢٤٥	٦ (رجز)	أبو النجم المجلى	أَلَمْ
٢٤٥	٩ (رجز)	الباخرزى	الدَّيْمُ
(ن)			
٨٢	٢	الخضر بن ثروان	يَكُونُ
١٢٠	٢	أبو الفضل الطوسي	مَسْكِينَا
٢٥٠ ، ٢٤٩	٦	أبو شجاع البسطامي	عَنَوَانَا
٢٥٩		النتنبي	جَيَانَا
٩	٢		الأعيانِ
١٠٠٩	٢	يحيى بن صاعد	السَّمْعَانِي
٣٣٨	٣		بِالأَرْكَانِ
٤٨	٢		سَبَيْتِي

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٩٠، ١٨٩	٢	رجل من أهل المغرب	باليمن
٢٠٥	٢		القرآن
		(٥)	
١٦٣	٣	أبو نصر القشيري	أنتمي
٢٧٢	٢	الشاطبي	فنية
		(٥)	
٩	٣	أبو طاهر الساني	الترمذي
٢٧	٢		يحمي
١٨٩	٣	عبد الملك بن أبي نصر	أهوى
١٢٧	١٥ (رجز)	أبو محمد الشامي	قضية
		(الألف المقصورة)	
١١٧، ١١٦	١٢	أبو بكر العيسى	أنقى
٢١٥	٢	أبو الحسن الرملي	كذا
٣٠٣	٦	محمد بن أبي الربيع النرناطي	الدعوى

نصف البيت :

٢٥١

ي قائم من دونها ما وراءها قيس بن الخطيم

(١١)
فهرس مسائل العلوم والفنون

(الفقه)

(كتاب الطهارة)

رقم الصفحة

٣٩

مسألة اشتباه الإناث الطاهر بالنجس

٤٠

حكم الماء المقتشم في الحيض والبرك

٧٥

حكم غسل الجمعة

٧٧

مسح قدّر الناصية من الرأس في الوضوء

٧٧

هل البلغم طاهر أم نجس ؟

٧٧

حكم النخامة النازلة من الرأس أو من الحلق

١٣٦ ، ١٣٥

اغتسل جماعة في قلتين ، هل يصير الماء مستعملا ؟

١٣٦ ، ١٣٥

انغمس جنب في قلتين أو أدخل يده فيه بنية غسل الجنابة ، هل يصير الماء مستعملا ؟

١٩٦

حكم من يتيقن طهارة وحدثنا وجهه الأول

١٩٦

الحكم فيما إذا اشتبهت نجاسة مكان من بيت

٢٠٠

شرب الماء الذي ولغ فيه الكلب ثم بال . كيف يغسل هذا البول ؟

٢٨٣

هل يجوز المسح على الخلف الذي أصابته نجاسة ؟

٣٣٨

لا يكره من الأواني ما نقاسته لصنعتة

٣٣٨

يمضي عن قليل الدم من الأجنبي بما عدا الكلب والخنزير

(كتاب الصلاة)

٧٧

من لا جمعة عليه لو أراد أن يصلي الظهر خلف من يصلي الجمعة

٧٧

حكم صلاة الجنابة للنساء ولو لم يكن غيرهن

حكم ما لو نوى الكافر والصبي السفر إلى مسافة القصر ثم أسلم الكافر

٨٠، ٧٩

وبلغ الصبي في أثناء الطريق

١٣٧

هل تبطل الصلاة باختلاف حرق الإمام والمأموم ؟

١٩٩

هل تجب الصلاة على الصبي قبل بلوغه ، وهل يعاقب على تركها عتوية البالغ ؟

٢٠٠

الدخول في صلاة الصبح بفلس والخروج منها بفلس

٢٠١

ناداه الوالد أو الوالدة وهو في الصلاة ، هل تلزمه الإجابة ؟

٢٣٤، ٢٣٣

هل يسجد المصلي سجدة التلاوة قبل افتتاحها ؟

٢٣٤، ٢٣٣

المصلي لا يحسن افتتاحها ويحسن بدلها آيات فيها سجود ، هل يسجد للتلاوة ؟

٢٥٣

حكم إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تماقروا

٢٥٣

هل يضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة ؟

٢٨٣

هل تجب الجمعة على الخنثى ؟

٢٠٢

إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل يأثمان جميعاً ؟

٢٨٥

هل التسليمة الأولى ليست من الصلاة ؟

٢٠١

كيف يغسل المعتكف يده في المسجد ؟

(كتاب الزكاة)

١٥٠

هل يجوز قبض الزكوات من أعمى أو دمهأ له ؟

٢٠٤

الدرهم المثقوبة ، هل هي من الحلى المباح المسقط للزكاة ؟

٢٨٤، ٢٨٣

هل تدفع الزكاة إلى تارك الصلاة إن قلنا : لا يكفر

(كتاب الصيام)

١١

حكم صوم رجب

١٦٦

حكم ترك الكلام في رمضان

إذا شهد عدل بطلوع الفجر في رمضان ، هل يلزمه الإمساك عن الطعام ، أو يعتبر

٢٠٠

قول اثنين إذا لم يمكنه معرفة الحال ؟

٢٠١

هل يفطر من قبل فوق حمار ؟

٢٠١

قبل زوجته ثم فارقها ساعة أو ساعتين فأزول ، هل يفطر ؟

٢٠١

صوم قبل يشترط فيه نية من الليل

حيث قلنا : إن الولي يصوم فالمراد به الوارث
إذا قلنا : يقبل في هلال رمضان واحداً. فنند الصوم شعبان وشهد برؤية هلاله واحداً ،

هل يجب صومه ؟ ٢٨٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠١

أفطر في صوم الكفارة عامداً وهو جاهل بقطع التتابع ، فهل ينقطع التتابع ؟ ٢٥٢

(كتاب الحج)

مات المرتد ، وقد وجب عليه الحج ، هل يُخرج من تركته كالزكاة والكفارة أولاً ؟ ٢٠١ ، ٢٠٠
حجّة فيها قتل صيد ، وعمره ليس فيها قتل صيد ، أيهما أفضل ؟ ٢٠١

(كتاب البيوع وغيرها من المعاملات)

حكم العينة ١١٨ ، ١١٧ ، ٢٧

حكم استئجار البياع على كلمة لا تتعب ٢٨

الإغناء المؤثر في الوكالة هو الذي لا يصح منه الضوم ٥٨

رهن داراً ولم يقبض ثم أجّرها إلى مدة يحل الدين قبل انتضاءها ٥٨

عقد السلم بلفظ الشراء ٥٩

رجل قال : اشتريت هذه الجارية من فلان. هل يجوز أن يشتري منه من غير أن يصحح شراؤه

من الأول ؟ ٧٩

هل يصح بيع العين المستأجرة من المستأجر ٩٩

هل للسقيم إجارة نفسه ؟ ١٠٣

اشترى شيئاً من رجل ثم قال لآخر : اشتريه مني فإنه لا عيب فيه. فلم

يشتريه ، ثم وجد به عيباً ، فهل له الرد ؟ ١٠٥

لو قال البائع : تقدني المشتري ثمن هذه الدار فلم أقبضه . ووصل

به كلامه ، هل يقبل ؟ ١٠٩

حكم بيع القناع ١٥٠ ، ١٤٩

حكم من أوصى بلحم ثم شواه ٢٠١

إذا رأى اللبن والخشب وآلات البناء مفصلة ثم اشتراها وهي عامرة حائطاً أو

غيره ، هل يصح البيع ؟ ٢٠٢

إذا أريد بيع مال اليتيم وقت الفداء يوم الجمعة للضرورة ، وهناك خُرُان على أحدهما الجمعة دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطلبه يدينار ، ومن لا الجمعة

٢٠٣ ، ٢٠٢ عليه يطلبه بنصف دينار ، فن أيهما يباع ؟

٢٠٢ إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل يأتمنان جميعاً ؟

٢٠٤ ، ٢٠٣ لو قال لرجل : بع ماشئت من مالى أو اقض ماشئت من ديونى . هل يجوز ؟

٢٠٣ لو قال : بع من عبيدى هؤلاء الثلاثة من رأيت . هل يجوز ؟

٢٠٣ لو وكله أن يزوجه من شاء ، هل يجوز ؟

٤٠ ، ٣٩ حكم الوقف على الجيران

٤٠ تنازع مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف ولائته ، مال الحكم ؟

١٠٤ رجل فى يده وقف فأقر بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ولم يُعَرَف

١٠٦ ادعى متولى الوقف صرف الغلة فى معارفها ، هل يُقبل ؟

٢٨٥ إذا قال : وقتت على أولادى وأولاد أولادى بطنا بمد بطن . هل هو للترتيب ؟

(كتاب النكاح وما يتعلق به من الأحكام والقضايا)

قال رجل : إن كن هذا الطائر غراباً فأنت طالق . وقال آخر : إن لم يكن غراباً فامرأتى

٣٩ طالق . ثم طار ولم يعلم

٥٠ قال لامرأته : أنت طالق للسنة . وهي طاهر ، ثم اختانما هل جامعها فى هذا الطهر أم لا ؟

٥١ قال : إذا حُضت حيضة فأنت طالق

٥١ ، ٥٠ مسائل مستثناة من قولهم : « القول قول نافي الوطاء »

١١٧ ، ١١٦ حكم طلاق التنافى

قال لزوجته : أنت طالق للسنة ثلاثاً على سائر المذاهب . وكانت فى الحال طاهراً ،

٢٣٠ هل يقع الثلاث ؟

٢٣٠ - ٢٢٨ حكم ما إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق على سائر المذاهب

٥٠ ادَّعَتْ عُنْتَهُ ، وقال أصبها

٥٠ طالبتة فى الإيلاء بالفيئة أو الطلاق ، فقال : وطئت

٢٨٤ مسألة فى الإيلاء

- ٥٠ أنت بولد يمكن أن يكون منه وادعت الوطء وأنكر هو
 ٥١ اتفقا على الخلوة واختلعا في الإصابة
 ٥١ تزوجها بشرط البكارة فوُجدت ثيبا ثم اختلعا
 ٧٨ مسأله غريبة من باب الخلع
 ٢٨٤ هل يصح الخلع مع الأجنبي ؟
 ١٣١ عقْد النكاح بشهادة خنثيين ثم بآنا رجلين ، فالحكم ؟
 ١٣٧ ، ١٣٦ حكم وطء الرامن للجارية الرهونة إذا كانت ممن لا تحبل
 ١٣٨ أسلم الشرك وعنده أربع نسوة ، فالحكم ؟
 ٢٠٣ لو وكله أن يزوجه من شاء ، هل يجوز ؟
 ٢٩٨ طريقة في ولاية الناسق في النكاح

(كتاب الجنایات)

- ١٩٨ حكم من استباح دم غيره من المسلمين
 (كتاب الحدود)

- ١٩٩ زنى بامرأة وعنده أنه ليس ببالغ فبان أنه كان بالغاً ، هل يلزمه الحد ؟
 ٢٥٣ ، ٢٥٢ حكم الرجل بجامع زوجته ويتنكر وقت جماعها في غيرها ممن لا تحبل له
 ٢٧٩ ، ٢٧٨ مراتب التعزير وفدوره
 ١٠٧ هل يجوز المهجوم في الحدود ؟

(كتاب الصيد والذبائح)

- ٦٠ ، ٥٩ حكم المتولّد بين ما كول وحشي وغيره
 ٢٥٣ هل يجوز إخصاء الحيوان المأكول لتطيب لحمه ؟
 ٢٨٤ هل يجوز الاصطياد بما لا حدّ له كالدبوس والبندق ؟

(كتاب النذور)

- ١٦٧ - ١٦٥ حكم من نذر ألا يكلم الآدميين
 ٢٨١ ، ٢٠٢ هل يسلك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائزه ؟
 (٢٧ - طبقات - ٧)

(كتاب الأقضية والشهادات)

- امراة تحضر إلى القاضي تستدعي زوييها وقالت : كنت زوجا لفلان النائب
فطلقني وانتقض عدي ٧٨ ، ٧٩
- قاضيان يقضيان في بلد ، أراد المدعى التحاكم إلى أحدهما والدعى عليه إلى الآخر
فما الحكم ؟ ١٠٣
- هل يملك القاضي الشوارع ؟ ١٠٣
- هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟ ١٠٧ ، ١٠٤
- هل تقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟ ١٠٧ ، ١٠٤
- لو كان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لفلان على فلان كذا ، هل للسامع أن يشهد
لفلان على فلان كذا ؟ ١٠٤
- سمع الحاكم شهادتهما وتوقف فساألهما المدعى إعادتهما ثانيا ، فما الحكم ؟ ١٠٤
- حكم شهادة المختبىء في موضع لا يراه أحد ١٠٤
- هل تقبل شهادة من لم تكمل فيه الحرية ، وهل تقبل منه شهادة رؤية رمضان ؟ ١٠٤
- شهدوا على القاضي أنه آمن كافرا ولم يذكروه ، هل تسمع الشهادة ؟ ١٠٦ ، ١٠٥
- حكم التحليف إذا ادعى على الشهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأثبتوا عليه
بشهادتهم كذبا ١٠٧
- هل للحاكم تعيين الشهود في البلد ؟ ١٠٨
- هل للحاكم أن يمين من يكتب الوثائق ؟ ١٠٨
- هل للحاكم تعيين المدلين والمزكين ؟ ١٠٨
- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حكمة فاشهد فاسقين ، فما الحكم ؟ ١٠٨
- اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل الشهود له إلى حقه
بشهادته ، فهل يلزمه أن يشهد عنده ؟ ١٩٦ - ١٩٨
- الكذب عن قصد يرد الشهادة ١٩٨
- الفاسق يدعى إلى أداء شهادة تحملها هل يلزمه أدائها ؟ ١٩٩
- هل تحمل الشهادة فرض كفاية أو سنة ؟ ٢٨٢ ، ٢٨٣

- حكم شهادة الخنثى ٢٣٧ ، ٢٣٦
- عقد النكاح بشهادة خنثيين ثم بانا رجلين ، فما الحكم ؟ ١٣١
- هل يقبل في الشهادات الرجل والمرأتان مع وجود الرجلين ومع عدمهما ؟ ٢٨٠ ، ٢٧٩
- صُورَ يحكم فيها بشاهد واحد ٢٨١ ، ٢٨٠
- إذا ادعى الخصم امتناعه فشهد به واحدٌ ، هل يكتفى بهذا الواحد ؟ ٢٨١
- هل يحكم بالبلوغ إذا شهد به شاهد عدل ؟ ٢٨٢ ، ٢٨١
- أوجه التوصل إلى معرفة البلوغ ٢٨٢
- ماثبت بشاهد واحد هلال رمضان ليس سواء ، وهل يثبت هلال ذى الحجة وشوال بشاهد واحد ؟ ٢٨١ ، ٢٨٠
- هل العيب يقبل فيه شهادة الرجل الواحد ؟ ٢٨١
- الحكم فيما لو شهد عدل واحدٌ بإسلام من عهدناه ذميًّا قبل موته ٢٨١ ، ٢٨٠
- اثنان على دابة ، أحدهما راكب مَرَج دون الآخر فادّعى الدابة ؛ فيحكم بها لمن ؟ ١٠٤
- استأجر رجلا ليحمل له كتابا إلى موضع ويأتي بجوابه ، فذهب وأوصل الكتاب ولم يكتب المكتوب إليه الجواب ، فهل للعامل الأجرة كاملة ؟ ١٠٥
- حكم تفرقة المال من الوصي إذا كان فاسقا ١٠٥
- هل للقاضي أن يطالب الأمانة بالحساب ؟ ١٠٦
- لو قال القاضي : صرفته عن القضاء أو رجعت عن توليته . فهل يكون ذلك صريحا في عزل النائب ؟ ١٠٦
- إذا جُبل لرجل التزويج والنظر في أمر اليتامى ، هل له أن يستنيب غيره ؟ ١٠٦
- إذا كان الموضع الذي يجلس فيه القاضي غير مسجد فإذا امتنع إليه هل يصلى ركعتين ؟ ١٠٦
- إذا كان القاضي يقضى برزق من بيت المال فهل يلزمه أن يقضى في كل شهره ؟ ١٠٦
- إذا كان القاضي متبرعا بالقضاء ، فهل يجلس أى وقت أراد ؟ ١٠٧
- هل للقاضي تخصيص بعض الرعايا بإتخاذ الهدية إليه ؟ ١٠٧
- هل للقاضي تأديب من امتنع من الحضور ؟ ١٠٧

إذا بعث القاضي رسولا يستحضر من امتنع من الحضور ، فهل يقبل قول الرسول أنه امتنع ؟

١٠٧

١٠٧

هل للقاضي أن يهجم على من امتنع من الحضور ؟

١٠٧

هل يجوز الهجوم في الحدود ؟

لو قضى الحاكم بما طريقه المبادات والأحكام ، هل يجوز أن يحكم بوجوب النية في

١٠٧

الوضوء والترتيب فيه ، وأن الجد لا يرث مع الأخ ؟

١٠٧

إذا نفذ القاضي حكم من قبله ، هل يكون لحكمه معنى ؟

١٠٧

ماذا يقول إذا أراد نقض الحكم ؟

١٠٨

إذا تبين الحق للحاكم فهل يجوز له تأخير الحكم ؟

١٠٨

هل يستحب للحاكم إذا أراد الحكم أن يصل ركعتين ؟

١٠٨

حكم قول الحاكم : حكمت بكذا وقضيت

١٠٨

هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله ؟

١٠٨

هل يجوز للحاكم أن يكتب بتزويج امرأة في غير موضع عمله ؟

١٠٨

حكم تحويل اليمين بين المدعى عليه والمدعى

١٠٩ ، ١٠٨

هل تسقط عدالة الرجل إذا ترك صلاة واحدة بالاشتغال بشيء ؟

١٩٩ ، ١٩٨

هل يكتفى بالمعنى في تأديب الترميم إذا أخبر الحاكم بامتناعه من الحضور ؟

٢٨١

قال : له على ألف درهم فيما أظن أو فيما أحسب أو فيما أعلم أو أشهد

١٠٣

قال : له على أكثر الدراهم

١٠٣

إذا أراد المسافرة بامرأته فأقرت بدين فهل للمقر له حبسها ، وهل يقبل قول

١٠٩

الزوج إن قصدها منع للمسافرة ؟

١١٠

أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه وقال صاحب الدار : الثوب لي ، فما الحكم ؟

٢٣٧ ، ٢٣٦

إذا أقر الخنثى بالرجولية ، فهل يقبل إقراره ؟

٣١٤ - ٣١٠

مسألة في الإقرار

(كتاب المتق)

إذا قلنا : إن خيار الأمة في المتق يسقط بالوطء فادعى الزوج أنه وطئ وأنكرت هي

- ١٠٥ من عيوب الجارية التي تُردُّ بها أن لا تنبت عائتها
لو قطع السيد يد عبده وأعتقه ، وقال : قطعتة وهو عبد . فقال العبد : بل وأنا حر . فهل
القول قول السيد أو العبد ؟
١٠٩ لو أعتق عبدا ثم أقرَّ أنه قبض منه ألفا قبل عتقه ، وقال العبد : بعه . فهل القول قول
السيد أو العبد ؟
١٠٩

(متفرقات)

- ١١٠، ١٠ حكم دخول الحمام
٥٩ حكم حلق رأس الميت
٩٧ - ٩٩ حكم التوبة من الصفات
١٠٣ حكم اللّحمان
١٩٦ رأى المحتسب في دارٍ خمرًا وعلم أنها محرمة يجوز إبقاؤها فما الحكم ؟
٣٩٠ هل يجوز للرجل أن يلبس في كل يد خاتمين ؟
لعبد الشافعي الشطر نج مع الحنفى ، والحنفى يمتد حرمة ، فهل يحرم على الشافعى
في هذه الصورة مع أنه يمتد جلّه ؟
٢٠٣، ٢٠٢

(أصول الفقه)

١٦٦

هل شرع من قبلنا يلزمنا ؟

٢٨١ ، ٢٠٢

هل يسلك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائزه ؟

(التفسير)

١٦٦

نذر الصمت في قوله تعالى : ﴿ إني نذرت للرحمن صوما ﴾

(التاريخ)

٢٢٨

الفرق بين اسم قاضى القضاة وأقضى القضاة

٢٩١ ، ٢٩٠

كلام حول مدينة خوارزم

(اللغة)

١٢

شَرَبَ

١٢

جَشَرَ

٣٣٢

قصيدة من المشترك اللفظي

(النحو)

٢٧٠ ، ٢٦٩

مسألة إعرابية في الفاعل والمفعول والبدل

٢٨٥

« ثم » لاتقتضى الترتيب

(الشعر)

٣٣٢

قصيدة في لزوم ما لا يلزم

٢٤٧ - ٢٤٣

أرجوزة على جزء واحد

(١٢)

فهرس مراجع التحقيق

- إتحاف فضلاء البشر . للدِّمياطي
عبد الحميد حنفي . القاهرة ١٣٥٩ هـ
أساس البلاغة . للزخشرى
دار الكتب المصرية
الأشباه والنظائر النحوية . للسيوطى
حيدرآباد ١٣١٦ هـ
الأعلام . للزركلى
القاهرة ١٩٥٤ م
الإعلان بالتوبيخ لن ذم التاريخ . للسخاوى
الأم . للإمام الشافعى
الأميرة بمصر ١٩٠٣ م
إنباء الرواء . للقططى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم
دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م
الأنساب . لابن السمعاني
ليندن ١٩١٢ م
والأجزاء الستة الأولى تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المَعلِّمى . حيدرآباد الهند ١٩٦٢ م
البداية والنهاية . لابن كثير
القاهرة ١٣٤٨ هـ
رد الأكباد . للثعالبي
الجوانب ١٣٠١ هـ
بنية الوعاة . للسيوطى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٤ م
تاج العروس شرح القاموس للزبيدى
القاهرة ١٣٠٦ هـ
تاريخ الخلفاء . للسيوطى . تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد
القاهرة ١٩٥٩ م
تأويل مشكل القرآن . لابن قتيبة . تحقيق السيد أحمد صقر . دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٣ هـ
تبصير المنتبه . لابن حجر . تحقيق على محمد البجاوى . الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م
تبين كذب المفتري . لابن عساکر . نشره القدسى
دمشق ١٩٢٧ م
تذكرة الحفاظ . للذهبي . تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المَعلِّمى
حيدرآباد الهند ١٣٧٤ هـ
تفسير القرطبي
دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م
تقريب التهذيب . لابن حجر . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
القاهرة ١٣٨٠ هـ
تهذيب الأسماء واللغات . للغوى
النيرية بالقاهرة

- التوقيعات الإلهامية . محمد مختار باشا
بولاق ١٣١١ هـ
- ثمار القلوب . للثعالبي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم
القاهرة ١٩٦٥ م
- الجواهر الضية في طبقات الحنفية . لمحي الدين القرشي
حيدر آباد الهند ١٣٣٢ هـ
- حاشية الصبان على الأشمونى = شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك
حسن المحاضرة . للسيوطى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٨ م
- الحيوان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٦٥ م
- خريدة القصر . للعماد الأصفهاني . قسم الشام . تحقيق الدكتور شكري فيصل . دمشق ١٩٥٥ م
- قسم العراق تحقيق الشيخ بهجت الأثرى . العراق ١٩٥٥ م
- قسم مصر تحقيق أحمد أمين . شوقي ضيف . إحسان عباس
القاهرة ١٩٥١ م
- الدارس في تاريخ المدارس . للنعماني
دمشق ١٣٧٠ هـ
- دمية القصر . للباخرزى . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو دار الفكر العربي بالقاهرة ١٩٦٨ م
- والطبعة القديمة تصحيح محمد راغب الطباخ حلب ١٣٤٨ هـ
- ديوان أبى تمام بشرح التبريزى . تحقيق الدكتور محمد عبده عزام . دار المعارف بالقاهرة ١٩٥١ م
- ديوان قيس بن الخطيم . تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار العروبة بالقاهرة ١٩٦٢ م
- ديوان التنبى بشرح العكبرى . تحقيق مصطفى السقا . إبراهيم الإبيارى . عبد الحفيظ شلبي .
مصر ١٩٥٦ م
- ديوان ابن نباتة المصرى
الطبعة الوطنية بمصر ١٣٨٨ هـ
- ذيل طبقات الحنابلة . لابن رجب . تحقيق حامد القوي
القاهرة ١٣٧٢ هـ
- الروضتين . لأبى شامة
القاهرة ١٣٨٧ هـ
- والجزء الأول والثانى بتحقيق الدكتور محمد حلمي
القاهرة ١٩٦٢ م
- زهر الآداب . للحصرى . تحقيق على محمد البجاوى . دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٣ م
- السلوك . للمقرئ . تحقيق الدكتور محمد مصطفى زيادة
القاهرة ١٩٤١ م

- سيرة صلاح الدين = النوادر السلطانية
 شذرات الذهب . لابن المهاد الحنبلي . نشره القدسي
 القاهرة ١٣٥٠ هـ
 شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه حاشية الصبان وشرح الشواهد للمعني . عيسى الحلبي
 شرح الشريشي على المقامات للحريري
 المطبعة العامرة الثانية ١٣١٤ هـ
 شرح الشواهد الكبرى للمعني = شرح الأشموني على ألفية ابن مالك
 شفاء الغليل . للشهاب الخفاجي
 الرهبة بالقاهرة ١٢٨٢ هـ
 صحيح البخاري
 دار الشعب بمصر ١٣٧٨ هـ
 صحيح مسلم . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
 عيسى الحلبي ١٩٥٥ م
 طبقات الخواص . للشرجي
 القاهرة ١٣٢١ م
 طبقات فقهاء اليمن . لابن سمرة . تحقيق فؤاد سيد
 القاهرة ١٩٥٧ م
 طبقات القراء : للجزري . نشره ج . راجستراسر
 السعادة بمصر ١٣٥٢ هـ
 الطبقات الكبرى . للشمراني .
 مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٤ م
 طبقات المفسرين . للسيوطي
 لندن ١٨٣٩ م
 طبقات ابن هداية الله
 بغداد ١٣٥٦ هـ
 العبر . للذهبي . تحقيق فؤاد سيد وصلاح المنجد
 الكويت ١٩٦٠ م
 عجالة المبتدى وفصالة المنتهى . للحازمي . تحقيق عبد الله كنون
 مجمع اللغة العربية بالقاهرة
 ١٩٦٥ م
 المقدم الثمين . للفاسي . تحقيق فؤاد سيد
 القاهرة ١٩٦٢ م
 العمدة . لابن رشيقي
 مطبعة السعادة ١٩٠٧ هـ
 الفلاكة والفلوكون . للدلي
 القاهرة ١٣٢٢ هـ
 فوات الوفيات . لابن شاكر . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
 القاهرة ١٩٥١ م
 الفيح القسي في الفتح القدسي . للمهاد الأصفهاني
 القاهرة ١٣٢١ هـ
 القاموس المحيط للفيروزآبادي
 القاهرة ١٩٣٣ م
 الكامل في التاريخ . لابن الأثير
 المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠١ هـ
 كتاب أبي نصر المقدسي
 المطبعة العامرة الشرفية ١٣٢٥ هـ

- كشف الظنون . لحاجي خليفة
 الباب في تهذيب الأنساب . لابن الأثير . نشره القدسي
 لسان العرب . لابن منظور
 لسان الميزان . لابن حجر
 مجلة أريحا
 جمع الأمثال للميداني . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
 المجموع . شرح المذهب للنووي
 المختصر في أخبار البشر . لأبي الفدا
 مرآة الجنان . لليافعي
 مرآة الزمان . لسبط ابن الجوزي
 مراصد الاطلاع . للبغدادى . تحقيق على محمد البجاوى
 الشبهة . للذهبي . تحقيق على محمد البجاوى
 الصباح النير . للفيوى . تصحيح الشيخ حمزة فتح الله
 معجم الأدباء . لياقوت
 معجم البلدان . لياقوت
 معجم مقاييس اللغة . لابن فارس . تحقيق عبدالسلام هارون
 معنى اللبيب . لابن هشام . تحقيق مازن المبارك ومحمد على محمد الله
 مفتاح السعادة . لطاش كبرى زاده . تحقيق كامل بكرى وعبد الوهاب أبى النور .
 دار الكتب الحديثة بالقاهرة ١٩٦٨ م
 مفرج الكروب في أخبار بني أيوب . لابن واصل . تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال . القاهرة ١٩٦٠ م
 مقامات الحريري
 المنتظم . لابن الجوزي
 ميزان الاعتدال . للذهبي . تحقيق على محمد البجاوى
 النجوم الزاهرة . لابن تيمى بردى
 نزهة الألبا . لأبى البركات بن الأنبارى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم
 استانبول ١٩٤١ م
 القاهرة ١٣٥٧ هـ
 بولاق ١٣٠٠ هـ
 الهند ١٣٢٩ هـ
 المجلد السابع
 القاهرة ١٩٥٩ م
 المصرية بالقاهرة
 الحسينية بمصر ١٣٢٥ هـ
 حيدر آباد الهند ١٣٣٨ هـ
 حيدر آباد الهند ١٣٧٠ هـ
 عيسى الحلبي ١٩٥٤ م
 عيسى الحلبي ١٩٦٢ م
 القاهرة طبعة ثالثة
 دار المأمون بالقاهرة ١٩٣٦ م
 طهران ١٩٦٥ م
 عيسى الحلبي ١٣٦٦ هـ
 بيروت ١٩٦٤ م
 دار الكتب الحديثة بالقاهرة ١٩٦٨ م
 تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال . القاهرة ١٩٦٠ م
 الطبعة الكاستلية بالقاهرة ١٣٧٩ هـ
 حيدر آباد الهند ١٣٥٧ هـ
 عيسى الحلبي ١٩٦٣ م
 دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م
 القاهرة ١٩٦٧ م

- فتح الطيب . المقرئ . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد
القاهرة ١٩٤٩ م
- نكت الهميان للصندي . تحقيق أحمد زكي
الجمالية بمصر ١٩١١ م
- نهاية الأرب . للنويزي
دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م
- النهاية في غريب الحديث والأثر . لابن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحي
وطاهر أحمد الزاوي
- النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (سيرة صلاح الدين الأيوبي)
عيسى الحلبي ١٩٦٣ م
- تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال
الخامجي - القاهرة
- وفيات الأعيان . لابن خلكان . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد
القاهرة ١٣٦٧ هـ
- الوفيات . لأبي مسعود الأصفهاني . تحقيق أحمد ناجي القيسي وبشار عواد معروف
بغداد ١٩٦٦ م
-

تصويبات واستدراكات

الصفحة السطر	الصواب
٢٢ ٤	انثنين
٢٨ ١٢	« السروى » هو هكذا في الأصول . والصواب : « الشَّيْروى » . وانظر فهارس الأجزاء السابقة
٣٠ ١٣، ١١	« أبو الفتوح ، وأبو الفتح » هكذا جاء في الأصول والشخص واحد .
٣٦ ١٧	مراجع الترجمة المذكورة لإبراهيم القنوى الرقى .
٣٨ ١٦	لَمِنْ
٣٨ ٢٤	« المحلى » بالخاء المهملة هو الصواب . وقد تكلمنا عليه في فهرس الأعلام . انظر صفحة ٤٩٨ ، وسيترجم في الطبقة التالية إن شاء الله .
٤١ ٢١	ورسمت النسبة في س ، ز بشكل
٤٣ ٦	وَعُلُقْ
٤٦ ٥	« الكَتَّانِ » . وانظر فهارس الجزء الخامس
٧٧ ٢٠	سقطت الحاشية (١) وهي : « زيادة من س ، ز على مافى المطبوعة » . وتعدل أرقام التعليقات بمد ذلك فيجمل رقم (١) : (٢) إلخ .
٩٧ ١٨	الوزير محمود مترجم عندنا في صفحة ٢٩٣ .
١١٩ ١٢	« الحسين الشقاق » يأتي أيضا : الحسين بن أحمد بن شفاف . انظر فهرس الأعلام
١٢٣ ١٠	إلى همدان
١٢٤ ١٧	غياث بن فارس
١٣٤ ١٧	وَفَتَحَهُ
١٤٥ ١١	[بن أحمد] هذه الزيادة لم ترد في ترجمة والد المترجم السابقة في الجزء الرابع صفحة ١٧
١٥٣ ١٦	قيس . انظر فهارس الأعلام . والمبر ٨٢/٤
١٦٤ ٢٨	أسلفنا

الصفحة	السطر	المصواب
١٧٦	١	« ٨٨٢ » وتصلح أرقام التراجم بعد ذلك
١٨٠	٥	قوله : « الصوفية » هو هكذا في الأصول . ولعل الأولى أن يقول : « الصوفي » ليناسب ما قبله وما بعده
١٩٤	٥	« الخبازي » هو هكذا في الأصول . وصوابه : « الجناري » . وانظر صفحة ٢٩١ من الجزء الخامس
١٩٥	١٥	الابتداء
١٩٩	١٠	إذا زنى
٢٠١	١٤	خِمار
٢٠٤	٩	النظامية
٢٠٥	١٧	الشيرازي
٢٠٨	١٧	أسلفنا
٢١٦	١١	الْبُرْل
٢٢٠	١٠	قوله : « عبد العظيم بن عبد الله » تمامه : « عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله » لكن إسقاط اسم الأب في النسب جائز .
٢٢٧	٥	« الخطيئة » انظر ما قلناه في صفحة ١٢١
٢٣١	١	٩٣١
٢٣٣	١٣	المصلّى
٢٤٠	٥	« السُّلَمَى » بفتح السين وسكون اللام . وانظر الجزء الرابع ١٧٩
٢٤٨	٥	قوله : « بنيسابور » جاء هكذا في الأصول . ولا معنى لذكره بعد أن تقدم في السطر السابق
٢٤٩	٢٣	قوله : « عبد القفار » الذي تقدم في الأجزاء السابقة : عبد الغافر . وهو الفارسي
٢٥٥	٢٠	الدريند
٢٦٢	١٦	ديوان
٢٦٤	٩	والأصول والفقه
٢٦٤	١٦	أبو محمد

الصفحة	السطر	الصواب
٢٦٩	٣	إذا سعى
٢٧٨	٧	« الشيخ أبو إسحاق » وضعناه في الفهرس هكذا ولم نذكر له اسما . ونفتقد أنه أبو إسحاق العراقي الفقيه المصري . انظر الحاشية (٤) في الصفحة السابقة وقد ترجم في هذه الطبقة صفحة ٣٧ . وذكر المصنف هناك أنه تفقه على القاضي مجلي .
٢٨٠	٨	قوله : « شهاب الدين » علقنا عليه بأنه في س : « بهاء الدين » . ويبدو أن هذا هو الصواب . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ٣٠٦/٩
٢٨٠	١٨	أوردناها
٢٨٣	٥	قوله : « الخلف التي » هو هكذا في الأصول . وصوابه : الذي
٢٨٧	٢٤	وكان يدرس بها
٢٩١	٢٤	في المطبوعة : وعداران
٢٩٣	٦	قوله : « أخبرنا أبو علي إسماعيل ... » نفتقد أنه تكرار
٢٩٣	٢٠	حاشية (٢) التكلم هو ابن السبكي وليس ابن انجار . وقد تكرّر مثل هذا السند ، انظر مثلا صفحة ٢٦٢
٣١٥		للحاشية (١) انظر صفحة ١٦٩ ، سطر ٧ ، ٨
٣٣٨	١٣	« إسماعيل بن عمر بن أحمد » هو هكذا في الأصول والصواب : « إسماعيل بن أحمد بن عمر » وانظر فهرس الأعلام .
٣٤٨	١٣	« ابن عمه » هو هكذا في الأصول . والصواب : « ابن أخيه » وانظر ترجمته في صفحة ٢٤٢
٣٠٥	٢	صاحبها
٣٥٨		حاشية (٣) رى الصواب : « والمظيمة » .
٣٦٩		حاشية (٢) الصحيح أن ظاهرة عقد باب للكنى سبقت في آخر الجزء الخامس
٣٩١	١٧	جوشين
٤١٥	١٣	الحسن بن أحمد بن يزيد
٤٢٠	٤	الحسين بن محمد بن أحمد الرورودي ...
٤٤٤	١٥	الغازي

الصفحة	السطر	المصواب
٤٤٨	٨	أبو الممالى
٤٥١	١٣	يزداد بعده :
٤٥٣	٩	هو ازن
٤٦٠	٢٠، ١٩، ١٨	مكان هذه السطور في صفحة ٤٥٦ بعد سطر ٦
٤٦٣	٣	« عبد الواحد بن أبي القاسم » : هو السابق في السطر الثاني
٤٧٠	٩	الجزى
٤٨٥	١	رفع العلامة (=) بعد القاسم
٥٠٨	١٠	حسكويه
٥٢٣	١١	يزاد تحت أحمد بن محمد (أبو الحسين) : عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو بكر)
٥٤٣		الحاشية (١) أعزاز
٥٤٨	١٠	عزاز
٥٥١	٤	الشيرزى
٥٦٠	٢٤	قوت

استدراكات

على فهرس الأعلام بالجزء السادس
يضم الجزء أن : السادس والسابع رجال الطبقة الخامسة ، وقد تكشف أثناء العمل في فهرس
الجزء السابع أشياء عُميت علينا أثناء فهرسة الجزء السادس ، وأخطاء مطبعية ، فأثرنا أن
نقيها عليها :

الصفحة	السطر	المصواب
٤١٩	٢٥	ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك
٤٢٠	٧	الأرغيانى = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو نصر)
٤٢٠	٢٤	أسعد بن محمد بن أبي نصر المهنى ٢٠، ٤٦، ١١٧، ١٢٢، ١٤٨، ١٤٩،
		٢٠٢، ١٩٥، ١٥٥

الصفحة السطر	الصواب
٤٢٨ ٧	محمود بن المبارك ، المجير
٤٣٠ ١٥	أبو بكر بن النقور ٧١ (واسمه : عبدالله بن محمد بن أحمد)
٤٣٩ ١٤	أبو الحسن المرادي ١٦٧ (واسمه علي بن سليمان بن أحمد)
٤٥١ ٢٠	أبو سعيد الحيرى ١٥٧ (واسمه : علي بن عبدالله بن أبي صادق)
٤٥٢ ١٧	أبو سعيد الخشاب ١٦٦ (هو محمد بن علي بن محمد) ونحذف الحاشية.
٤٥٤ ١٠	علي بن السلم ، جمال الإسلام (أبو الحسن)
٤٥٨ ٢٠	أحمد بن علي بن خلف (أبو بكر)
٤٥٨ ٢٥ ، ٢٤	شبرويه الديلمى ١٧٩ ، وشبرويه بن شهر دار ١٧١ (هاواحد)
٤٦٠ ٦	أبو القاسم (انظر تعليقاتنا عليه في حاشية الجزء السابع ، صفحة ٤٨٣)
٤٦١ ٣	الغضياء بن هبة الله بن عساكر (صوابه : الصائن هبة الله بن الحسن ، ابن عساكر)
٤٧٧ ٢٤	علي بن المظفر بن حمزة الدبوسى السيد (أبو القاسم) ٣٩١ ، ٣٩٥ (ومكانه بعد السطر ١٨)
٤٨٠ ٣	أبو غالب الباقلانى ١٧٦ (واسمه : محمد بن الحسن بن أحمد)
٤٨١ ٨	أبو الفتح بن أحمد بن مختيار المندائى ١٤ (واسمه : محمد)
٤٨١ ١٠	أبو الفتح الحاكمى الطوسى الحاكم ٢١٢ (واسمه : نصر بن علي بن أحمد)
٤٩١ ١٢	ابن التلى ١٨٩ (واسمه : عبد الله بن عمر بن علي)
٥٠٤ ١٧ ، ١٦	هما واحد هو : محمد بن ناصر بن محمد السلاوى الحافظ (أبو الفضل)
٥١٣ ٩	الموفق بن عبد اللطيف بن يوسف ٨ (الصواب أن الموفق هو عبد اللطيف)